الدكتورالياس بيطار

التبانات السومرية وَالْأَشُورِيَّة - الْبَابِليَّةِ

مجم ودراسة مُقارنة في ضَوءِ العربيّة



مُقَلِّعُتُ

١ - هذا المعجم جمعٌ وتحقيقٌ وتأثيلٌ لأسماء النباتات السومرية، والآشورية - البابلية (الأكدية) وما يقابلها من لغات الشرق القديم كالفينيقية، والآرامية، والعبرية، والسريانية، والعربية، إلخ. ويعتبر هذا العمل من البواكير في اللغة العربية لأن علماء اللغة العرب لم تكن لديهم معرفة كافية بلغات الشرق القديم (اللغات السامية) رغم اهتمامهم الكبير باللغة العربية. ربما لأنه لم يكن معروفًا لديهم من هذه اللغات سوى الفارسية، وقليل من السريانية، والعبرية، ولم تكن بقية لغات الشرق القديم كالسومرية والآشورية - البابلية (الأكدية)، والأوغاريتية، والفينيقية، إلخ... قد اكتُشِفَت بعد. وقد العربية. فرأينا تباينًا في إرجاع المُعرَّب والدخيل إلى أصله، حيث ينسبون اللفظة نفسها العربية تارة، وإلى الرومية تارة أخرى، بل قد ينسبونها إلى لغة ثالثة هي الفارسية، أو الآرامية، رغم البون الشاسع بين هذه اللغات حتى خالط الظن اليقين في ذلك. وقد بدا ذلك واضحًا في كتاب (المُعرَّب) للجواليقي، وكتاب (شفاء الغليل) للخفاجي، وما كتبه السيوطى في هذا المجال، إلخ.

٢ - لكنهم أدركوا صلة القربي بين العربية وأخواتها، وقد أشار إلى ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هجرية) عندما قال: (وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون. وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية). كما عرف أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هجرية) اللغة السريانية، وتكلم عن أداة التعريف فيها وهي الألف الممدودة في أواخر كلماتها (بحسب النطق الشرقي)(١).

كذلك أدرك ابن حزم الأندلسي (٤٥٦ هجرية) أواصر القربى بين العربية والعبرية والعبرية والسريانية حين قال: (من تَدبَّرَ العربية والعبرانية والسريانية أَيْقَنَ أن اختلافها إنما هو من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان، واختلاف البلدان، ومجاورة الأمم، وأنها لغة واحدة في الأصل).

وقاق البلاط من ب: ١٣٢٢ - ١١ رقاق البلاط من ب: ١٣٢٢ - ١١ بسيروت - لبنان بسيروت - لبنان website: www.ldlp.com e-mail: info@ldlp.com وكلاء ومُوزّعون في جميع أنحاء المالم المنتق الكاملة محفوظة الطبقة الأول ٢٠١١ الطبقة الأول ٢٠١١

كليع في لبشنائ

Bayerlsche Staatsbibliothek München

⁽١) تتحول هذه الى ضمة مفتوحة بحسب النطق الغربي.

- 5 Fraenkel S., Die Aramäischen Fremdwörter im Arabischen, 1962.
- 6 Tomback R.S., A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, 1978.
- 7 Brown F., Driver S. R., Briggs Ch. A., A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, 1907.
- ٨ (المعجم الطبي النباتي) صنَّفه مصطفى طلاس عام ١٩٨٩، ويتضمن أسماء الأعشاب والنباتات والأشجار، وقد ذُكِرَت فيه الاستعمالات الطبية وأهم العناصر الكيماوية الفعالة للنبات، دار طلاس، دمشق.
- ٩ (معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي) جمع وتحقيق محمود
 مصطفى الدمياطى، القاهرة، ١٩٦٥.
- ١٠ (معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية) صنَّفه مصطفى الشهابي (١٩٨٣ ١٩٨٨) رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، مكتبة لبنان، بيروت.
- ۱۱ (معجم أسماء النباتات) صنَّفه أحمد عيسى عام ١٩٨١، دار الرائد العربي،
 بيروت.
- ١٢ (كتاب الألفاظ الفارسية المُعربَّة) تأليف أدي شير، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،
 ١٩٠٨.
- ١٣ (معجم المُعرَّبات الفارسية في اللغة العربية) تأليف محمد ألتونجي، دار الأدهم، دمشق، ١٩٨٨.
- ١٤ (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) تأليف البطريرك أفرام الأول برصوم، أعاد طبعه المطران يوحنا إبراهيم، مكتبة العائلة، حلب، ١٩٨٤.
- ١٥ (غرائب اللغة العربية) تأليف رفائيل نخلة اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،
 ١٩٦٠.
- ٥- اقتصرت أغلب مؤلّفات القدماء في النبات على وصفه وذكر فوائده الطبية، وأسمائه المختلفة، ما عدا (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) لابن البيطار. فقد ذكر أسماء النبات في معظم اللغات في عصره كاليونانية، واللاتينية، والفارسية، إلخ. لكنه لم يذكر ما يقابلها في لغات الشرق القديم (اللغات السامية) كالسومرية، والآشورية البابلية (الأكدية)، والفينيقية، والعبرية، والآرامية، والسريانية، إلخ. أما المحدثون فقد ذكروا غالبًا المقابل الأجنبي لاسم النبات، فرنسيًا كان أم إنكليزيًّا، بالإضافة إلى الاسم

ويقول الإمام السهيلي (٥٨١ هجرية): (وكثيرًا ما يقع الاتفاق بين السرياني والعربي، أو يقاربه في اللفظ).

كذلك عرف أبو حيان الأندلسي (٧٥٤) اللغة الحبشية، وأدرك العلاقة بينها وبين العربية، وألف فيها تأليفًا مستقلًا، فقال: (وقد تكلمتُ على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم، عن هذه اللغة والمسمى (جلاء الغبش عن لسان الحبش) وكثيرًا ما تتوافق اللغتان: لغة العرب، ولغة الحبش، في الألفاظ، وفي القواعد، والتراكيب النحوية، كحروف المضارعة، وتاء التأنيث، وهمزة التعدية، إلخ)(١).

٣ - عنوان هذه الدراسة: مُعجَم أسماء النّباتات السومريّة، والآشوريّة-البابليّة (الأكديّة)، وخصائصها الطّبيّة.

اهتم العرب بدراسة النباتات وخصائصها، وكتبوا في ذلك رسائل متعددة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر (كتاب النبات) لأبي حنيفة الدينوري، (كتاب النبات) للسكري، (كتاب الزرع والنخل وأنواع الشجر) للفضل ابن سلمة، (كتاب الشجر والنبات) لابن مفجع، (كتاب الشجر) لابن خالويه، كما أعطى (كتاب المخصص) لابن سيده الأندلسي أهمية خاصة للنبات والبيئة النبائية، و(كتاب الزرع) لأبي عبيدة البصري، و(كتاب النبات والشجر) للأصمعي، و(كتاب الزرع والنخل والشجر والنبات) لأبي حاتم الباهلي، و(كتاب المياه والشجر) لأبي زيد سعيد الأنصاري، و(كتاب النبات) لهشام بن إبراهيم الكرماني، و(كتاب التراب والنبات والشجر) لابن السكيت، و(كتاب النبات) لبراهيم الأبي حاتم إبراهيم الكوفي، و(كتاب النبات) لمحمد بن حبيب، و(كتاب الشجر والنبات) لابن الأعرابي الكوفي، و(كتاب النبات) لمحمد بن حبيب، و(كتاب الشجر والنبات) لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، و(كتاب النبات) لابن قتيبة، وكتاب أبي العباس النباتي الأندلسي، وأخيرًا (كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) لابن البيطار،

- ٤ أهم المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في هذا العمل:
- 1 R. Campbell Thompson, Dictionary of Assyrian Botany (DAB).
- 2 Chicago Assyrian Dictionary, 1956 (CAD).
- 3 Von Soden, Akkadisches Handwörterbuch (AHW).
- 4 Costaz L., Dictionnaire syriaque français anglais arabe.

⁽١) د. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢،٠٩٠.

لائحة الأبجديات المستعملة وما يقابلها في اللغة العربية

لاتيني	سرياني	عبري + فينيقي + آرامي	عربي
ā	J	א	
b	.	2	Ę.
g		λ	٥
d	!	7	۵
h	О	ก	
W	0)	j
Z	1	1	j
þ	w	n	<u>ح</u> ط
ţ	8	ט	
у	•	,	ي ك
k	*	Σ	
Į.	"	خ	ل
m)9	מ	۴
n	•)	ر ن
S	ڪ	ס ^(י) , ש	س
í	~	ע	ع
f	9	פ	ف
Ş	J	7	ص
q	٩	P	ق
ţ.	;	7	J
š		שׁ	س غ ض ص ق ق ر ش
t	L	n	نت
,		war	الهمزة

⁽١) في الخط الآرامي والعبري يوجد حرفان للسين هما ♥، ש.

العلمي أحيانًا، بخلاف هذا المعجم الذي يرصد اسم النبات منذ بداية ظهوره عام ٤٥٠٠ ق.م. في السومرية، ثم تطور لفظه في الآشورية-البابلية (الأكدية) عام ٢٥٠٠ ق.م. وحتى انتشاره في أرجاء الشرق القديم، مع التحوير الذي حدث فيه طبقًا لمقتضيات كل لغة.

الدكتور الياس بيطار

لائحة بالحركات العربية وما يقابلها في لغات الشرق القديم

عبري + فينيقي + آرامي		سرياني	عربي	لاتيني	
			<u>, </u>	فتحة	a
		46	<u>-</u>	ضمة	u
			<u>*</u>	كسرة	ĺ
	71		<u>*</u>	الإشمام	О
(1) <u>+</u>	- ,,	7	<u>*</u>	الإمالة	е

(١) في هذه الحالة تلفظ كما تلفظ الحركة التي قبلها.

لائحة بالحروف الني تتغير عندما تقع آخر الكلام

عبري + فينيقي + آرامي		
آخر الكلام	وسط الكلام	عربي
Y	3	ص
1	2	ن
ባ	٥	ٺ
7	2	5)
D	מ	٩

اني	سرياني		
آخر الكلام	وسط الكلام	عربي	
7		ك	-
		J	-
ø		Ĉ.	
\		ن	1
<u> </u>	->	٤	1
₩.	****	S	1

حرف الألف (أ)

Plantain major (waybread) آذان الجدي ١- آذان الجدى: جنس نباتات عشبية مُعمرة

طبية من الفصيلة الحملية Plantaginaceae، أوراقه لإدرار البول ومعالجة النزف. متلاصَّقة، تخرج من وسطها شماريخ طويلة، تحمل أزهاره الصغيرة، ثمرة وهو جاف عُلبي، تسميات أهمها:

فيه بزور دقيقة.

٢- تظهر تسمية (أَذَنَ الجدي) في ثبت النباتات الآشورية-البابلية بلفظة مركبة (uzni-li-ayli أُزني-لى-أيل) (AHW, III, 1448)، وتعنى حرفيًّا (أذن الإيَّل). والإيَّل هو ذكر الوعل أو تيس الجبل. وتظهر تسمية (أذن الجدي) في العبرية (און תַּגְּדִי أَزنْ-ها-جُدى)، والآرامية (אַדְגִי גַדְּנָא أَدنى جديا)، بالإضافة إلى العربية (أذن الجدي). ويمكن تصور هذا التركيب في أسرة لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

-	أُزني - لي - أيل	uzni-li-ayli	الآشورية البابلية
אזן הַגְּדִי	اًزن–ها–جَدي	ozen haggedy	٠٠٠ العبرية
אַרְנִי גַּרְּנָא	أدني جَذْيا	adny gadyā	الآرامية
أبوس يخبيل	أدني جَدْيُو	adny gadyo	السريانية
	أذن الجدي	'udnu 'al-gidyi	العربية

٣- استُعْمل نبات (آذان الجدي) في الطب العربي القديم كمرهم للجروح، مطهر، ملطفي، وتستعمل اليوم أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مشل: aucubine (أوكوبين)، aucubine

(حمض أوكساليك)، acide citrique (حمض الليمون)، saponine (صابونين)، mucilage (كا

٤- تسمّي المعاجم العربية (آذان الجدي) عدّة

۱- لیان الکلب: Cynoglossum officinale (dog's tongue) وهو جنس نبات من فصيلة الحمحميات Boraginaceae، فيه أنواع من الأعشاب الطبية، وأنواع تزرع لزهرها. ويسمى لسان الكلب في:

- العبرية: לְשׁוֹן הֶכֶּלֶב (لِشُون هَاكُلِب) lešwn . hakkeleb
- الأرامية: לִשׁוֹן בֶלְבָא (لشون كلبا) lešon . kalbā
- السريانية: ثُمْع فَحملُه (لِشون كلبتُو) lešon . kalbto

۲- بقلة الأوجاع: Cacalia verbascifolia (cacalia, wild caraway) وهو نبات عشبي من الفصيلة المركبة Compositae، يستعمل في الطب. وبقلة الأوجاع تسمية عامية لأنها تزيل أوجاع البطن. وتسمى بقلة الأوجاع في:

- ועלוمية: יַרְקָ דְכְרִיהָא (يرقا دָكريها) yarqà . dikryhä
- السريانية: مُنظ وهنه (يرقو دِكريهو) yarqo . dikryho

٣- ذنب الفأر أو ذنب اليربوع: (rat tail) Plantago major. نبات عشبي معمّر من الفصيلة

الآس

الآس

المعاجم العربية، ص ١٢) فقد قال بأنها

سريانية الأصل (أَهُدُ = أُسو)، وقال رفائيل نخلة

إنها آرامية الأصل، بينما جاء في (معجم

المعربات الفارسية، ص ٢٠) أن الآس فارسية

الأصل، وعربيتها (السَّمسق). لكن في ضوء ما

تقدّم يمكن القول: إن (الآس) كلمة عربية أصيلة

لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في جميع لغات

٤- عرفت شعوب الشرق القديم الآس. فقد

حظي الآس بالتعظيم لدى الفراعنة، حيث يستعمل

وكان الكنعانيون يحملون في مهرجان القاكهة

(الترسوس)^(۱) باليد اليمني، وأغصان السفرجل

باليد اليسرى، ويتحلقون حول المذبح. وكان هذا

الترسوس يزين بثلاثة أغصان من الآس في

اليمين، وغصن من الصفصاف في اليسار،

وسعفة من النخيل في الوسط عندما يكون القمر

وكان الآس عنوان النصر في الميثولوجيا

اليونانية، وقد دخلت كلمة الآس إلى اليونانية

بلرًا(۲).

في الحفلات والمجامع الدينية.

الشرق القديم.

الحملية Plantaginaceae، ازهراره السنبلي يشبه ذنب الفأر. يسمى في:

- الآرامية: דונבֶת עוקַבְרָא (دونَبت عوقبرا) . dwnabt 'wqabrā
- السريانية: زەئدى خەمدۇر (دونبت عوقبرو) . dwnabt 'wqabro

Alopecurus geniculatus : ذنب الثعلب - ٤ (marsh foxtail) جنس نباتات كلثية من الفصيلة النجيلية Graminaceae . تسمّي في:

- العبرية: إلا الالإلا (زنَب شُوعال) zenab
- الآرامية: דונָבְת תַּעְלָא (دُونَبْت تعلا) . dwnabt taʻalā
- السريانية: إه تُعل أحدُ (دونَبُت تعلو) dwnabt

٥- خركوشك: فارسية.

7- قاقاليا: يونانية cacalia.

Myrtus communis (common ■ الأس

١- الآس: شجر دائم الخضرة، أبيض الورق، أبيض الزهر أو ورديّه، عطريٌّ، من الفصيلة الآسية Myrtaceae، ثماره لُبْيَّة، سود، فيها عفوصة. ويُسمَّى (حبّ الآس) أيضًا (الحبلاس أو الحمبلاس). وتستعمل أغصائه في تزيين القبور، وخاصة في الأعياد. وصفه الشاعر

من أجل حوراء كغصن الأس

ريقتها كمثل طعم الآس ٢- أقدم ظهور لاسم نبات (الآس)، كان في اللغة السومرية (I-zu = إيزو)، وأحيانًا (Zu = زو)، ثم يظهر في الآشورية-البابلية بنفس اللفظ

تقريبًا، ولكن بإبدال حرف الزين سينًا، أو شيئًا (asu = أسو)، و(ašu = آشو)، و(assu أَشُو) (AHW 1, 76) (CAD 1/342)

بعد ذلك تظهر هذه التسمية في الأرامية وفروعها بلفظة (אַקַח = آسَه)، والسريانية (أَهُل = أسو). ثم تتبدل في الكنعانية وفروعها لتظهر بلفظة أخرى هي (מָדָס = هدس).

بينما نرى العربية تضم التسمية السومرية والأشورية-البابليّة (الآس)، والكنعانية-الفينيقية (الهَدَس)، ويمكن تصور هذه اللفظة في أسرة لغات الشرق القديم:

	إ-يزو زو	I-zu Zu	السومرية
-	آسو آشو	aso ašu	الآشورية البابلية
אַסָּה	آسه	äsäh	الآرامية
أضًا	أسو	aso	السريانية
הדט	هدس	hds	الفينيقية
טָדָס	هَٰذَس	hādas	العبرية
	آس	äs	الفارسية
	الهدس الآس	'al-hadas 'al-āas	العربية

٣- قال ابن منظور في (اللسان)، والسيوطي في (المزهر ١٦٧:١) إن كلمة (الآس) دخيلة، لكن العرب تكلمت بها، ووردت في الشعر منذ الجاهلية. قال عنترة:

وأؤرق فيها الآس والضال والغضا ونَسبتُنُ ونِسسريتُنُ ووردٌ وعَسوْمَسجُ

بنفس اللفظ، حيث يوجد بطل أسطوري يدعى أما صاحب كتاب (الألفاظ السريانية في (Aesacus = إيساكوس)، والاسم مؤلف من مقطعين (acos) + (الآس) أي (الآس) = aesa) مقطعين بمعنى غصن أو عصا . اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٢) وكذلك عرف الرومان الآس وخضوه بالإلاهة

«فينوس» وجعلوه عُرْبون الحبّ والجمال، وكانوا يرمزون به إلى الأمجاد والانتصارات.

ولا تزال تستعمل أغصان الآس في بلادنا، لتزيين قبور الموتى في الأعياد والمواسم، ويضعون أوراقه اليابسة في القبر مع الكافور.

ويروى من حديث ابن عباس، قال (نهى رسول الله أن يُتخَلِّل بالليُّط والآس، وقال: إنهما يسقيان عروق الجُذام).

٥- ورد ذكر الآس في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم)، فقد ذُكِرَ في (نحميا ١٥:٨) أن اليهود كانوا يجمعون أغصانه مع غيرها من الأغصان لاستخدامها في (عيد المظال): (...ولْيُسمِعوا ويُنادوا في كل مدنهم وفي أورشليم قائلين: اخرجوا إلى الجبل، وآتوا بأغصان زيتون، وأغصان زيتون بري، وأغصان آس، وأغصان نخل، وأغصان أشجار غبياء، لعل مظال، كما هو مكتوب). كذلك ذُكِر الآس في

(١) الترسوس: رمح يتوج بحليةٍ على شكل كوز صنوبر، ويلف أحيانًا بأعواد الكرمة وأغصان الفاكهة.

⁽٢) كانوا يعتقدون بأن القمر حين صار بدرًا في جنة عدن، قطعت حواء الثانية – بعد ليليت العفريتة التي تزعم الأساطير أنها كانت زوجة آدم الأولى - غصن آس وتشممته، فقالت: ﴿إِنْهَا نَبَتَهُ تَصَلَّحُ تَعْرَيْشُةُ للحبُّ لأَنْهَا كانت على أحرّ من الجمر لعناق آدم. ثم قطعت سعفة وضفرت منها مروحة، ثم قالت: ﴿وهذه مروحة لإذكاء النار» وقطعت سعفة أخرى اتخذتها صولجانًا وقالت: «سأعطى هذا الصولجان لآدم، وأقول له: اتخذه أداة لتسود بها عليٌّ. أخيرًا قطعت غصن صفصاف وقالت: «وهذه أغصان تصلح للمهدُّ، ذلك أن الهلال كان يبدو لها مثل المهد. وأما السفرجل فهو الفاكهة التي قدمتها حواء لآدم ليأكلها، على أنها رمز للحب كما تقول الأسطورة. لكنه سرعان ما غصَّ بها. ومنه أتى المثل العامي (شو بدي استفكر فيك يا سفرجله. ياللِّي كل لقمة بغصَّة).

الآس

نبوءة أشعيا (٢:٤٠)، وزكريا (١١-٨:١). وجاء في (التلمود) أن المحتفلين كانوا يحملون أغصان الآس وهم يسيرون أمام العروس.

٦- استعمل (الآس) في التقاليد البابلية-الآشورية الطبيّة والدينية. فكان عطره يستعمل في الطقوس الدينية بينما كان دهنه يستعمل في الأغراض العلاجية لوقف الإسهال، كذلك استعملوا نقيع حبّه لعلاج تدلي الرحم، ومسحوق أوراقه لعلاج الأكزيما (نوع من الأمراض الجلدية) والجروح والقروح. وقد جاء في إحدى الوصفات البابلية (اطحن عددًا من المواد، وامزجها بدهن الآس، ثم اصنع منها لفافة، وضعها داخل فرجها).

استعمل الآس في الطبّ العربي القديم كمقبّل، ومقق، وقاطع للنزف، وقابض للجروح. وقال فيه ابن سينا: (ورق الآس يُطيِّب رائحة البدن، ويقوّي أصل الشعر، ويطيله، ويسوّده، ويمنع تساقطه). وقد نقل العرب الآس معهم إلى إسبانيا حين فتحوها. أما اليوم، فتدخل أهم عناصره الكيماوية في الصيدلة الحديثة، مثل: myrténol (میرتنول)، myrtoI (میرتول)، terpinique (مركبات تربينية)، résine (مواد راتنجية) لتركيب الأدوية الخاصة بتطهير المجاري التنفسية والقصبات الرئوية.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الآس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أشهرها:

abyssinian) Artemisia abyssinica : الرند –۱ artemisia) فارسية معربة، ومعناها (الطيب الرائحة). ذكرها عنترة بقوله:

وما شاق قلبي في الدجي غير طائر

ينوح على غصن رَطيب من الرَّنْدِ Y- السمسق أو السنسق: Origanum (sweet marjoram) majorana زراعي، عطري، طبّي، من الفصيلة الشفوية Labiatae. يُسمّى في:

- العبرية: فلالإلغاج (شُومشوق) šwmšuq.

- الفارسية: (سَمْسَق) samsaq.

- اليونانية: sampsikhon.

- اللاتينية: simkamon .

- العربية: السمسق al-sumsuq.

٣- الخشيرم، الشاهسفرم، الشاهسيرم، كلها فارسية معربة من (شاه = ملك + اسبرغم = عطر)، وتعني (العشب العطر). ذكره الأعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس

يُصَبِّحنا في كلِّ دجنِ تَعَيَّما pœt's) Narcissus poëticus : الشرجس - ٤ daffodil) جنس زهر من الفصيلة النرجسية Amaryllidaceae. ذُكِرَ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أنا نرجس الشارون، سوسنة الأودية)، (نشيد الأناشيد ١:٢). والنرجس موجود بنفس اللفظ والمعنى في:

- العبرية: دِרָקִיס (نرقيس) nirgys.

- الآرامية: נָרְקִיס (نارقيس) nārqys.

- السريانية: ننقعه (نُورقِس) norges.

- الفارسية: (نركيس) narkys.

- اللاتينية: narcissus .

– اليونانية: narkissos

- الإنكليزية: narcissus .

- العربية: النرجسُ al-nargisu'.

٥- البادَرُوج: فارسية (بادروج). 7- الخرنباش: فارسية (خرنباش) Origanum

Egyptian marjoram) مذكرةُ الشاعر أبو حنيفة، بقوله:

١V

أتتنا رياحُ الغَور من طِيْبِ أرضها

بريح خُرَنْباش الصرائم والمُقَل common) Myrius communis : العَمَار -٧ (myrtle

٨- الفطس: حب الآس، الواحدة فطسة.

٩- المرسين: كلمة لاتينية الأصل Myrtus.

المُرَد: soothbrush) Salvadora persica المُرَد: tree) فارسية.

(nenuphar) Nymphaea lotus : النيلوفر –۱۱ نبات مائى من الفصيلة النبلوفرية Nymphaeaceae، ينبت بريًّا في المناقع والأنهار، ذكره ابن المعتز بقوله:

وبركة تزهو بنيلوفر ألوانه بالحسن منعوتة يستمى النيلوفر في:

- ולאת (יף פון מיים מיים מיים מיים באלים -(صِئِليم) se'elym.

- וערותה: גילופר (יيلوفر) nylwfar.

- السريانية: نَمُحُوفِ (نيلوفر) nylwfor.

- الفارسية: (نيلوفر) nylwfar.

- اليونانية: nelumbium .

- اللاتينية: nymphaea .

- الإنكليزية: nenuphar.

- العربية: النيلوفر al-naylwfar'. ويعتقد أن الكلمة العربية هذه دخيلة من الفارسية.

sweet) Ocimum basilicum : الريحان - ۱۲ basil) جنس من النبات طيب الرائحة، من الفصيلة الشفوية Labiatae، جمع رياحين. وقيل

الريحان كل بقل طيب الريح، وفي التنزيل العزيز: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَسَامِ ٥ فِيهَا فَلِكُهُنَّهُ وَالنَّخَلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ه وَلَكَتُ ذُو الْعَمَافِ وَٱلرَّهُمَانُ﴾ (السرحسن: ١٠-١٢)، وفسي الحديث: (من عُرض عليه ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف المحمل، طيب الرائحة). ووصفه الشاعر بقوله:

وريسحمان تسمسيمس بمه غمصون

يطيب بشمه شرب الكؤوس كسسودان لَبِـشـنَ ثسيـابَ خــنِّ

وقمد كانبوا مكاشيف الرؤوس يسمّى الريحان في:

- العبرية: רֵיתָן (ريحان) ryḥān.

- الأرامية: רְיחוֹנָא (ريحونا) ryhonā.

- السريانية: بُسُلُط (ريحونو) ryḥono هُداهإا (سَفُرورو) safrwro.

- العربية: الريحانُ al-rayhānu'.

Leobordea lotoides (herb, grass, ゴゾー

١- الأبُّ: جميع الكلا الذي تعلفه الماشية. يقال: فلان راعَ له الحبُّ، وطابَ له الأبُّ، أي زكا زرعه، واتسع مرعاه. وفي حديث قسُّ بن ساعدة: (فجعل يرتع أبًّا، وأصيد ضبًّا). وقد ورد الأبُّ في الشعر، بهذا المعنى:

جسدمسنسا قَــيْــس ونسجــد دارُنـــا

ولسنا الأثُّ به والسمَا عُسرَعُ ٢- أقدم ظهور لكلمة (الأبُّ) بهذه المعاني، كان في الآشورية-البابلية (abābu = أبايو)، ثم في الكنعانية وفروعها (אַב إب)، والآرامية وفروعها (אַבָא: = إبا)، بالإضافة إلى العربية (الأَبُّ). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة

الأبُ

الفينيقية

العيرية

الآرامية

السريانية

الفارسية

اللاتينية

اليونانية

الإنكليزية

العربية

hoben

hawbenym

abanosa

abnwso

abnws

ebenum

evenos

ebony

'al-'abanws

	أبابو	abābu	لآشورية
			البابلية
אב	أب	'ab	الفينيقية
אַב	إِب	'eb	العبرية
אַבָא	Į.	'ebā	الآرامية
أخا	أبو	'abo	السريانية
	الأبُّ	'al-'abbu	العربية

"- عرف العرب الأبّ منذ زمن، وورد ذكره في القرآن الكريم: ﴿وَقَنْكِهُمُ وَأَبُّ﴾ (عبس: ٣١). وفي مسائل نافع بن الأزرق أنه سأل ابن عباس قائلًا له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَنْكِهُمُ وَأَبُّ﴾. قال ابن عباس: الأبُّ ما يعتلف منه الدواب. قال نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال ابن عباس: نعم، أما سمعت قول الشاعر: ترى الأبُّ والبقطين مختلطا

على الشريعة يجري تحته الغَرَبُ

3- اختلف رجال التفسير في معنى كلمة الأب. فقال ابن قتيبة: (هو المرعى)، وقال الفراء: (ما تأكله الأنعام)، وقال ابن عباس: (ما ترعاه البهائم)، وقال الزجاج: (هو جميع الكلأ الذي تعلفه الماشية)، وروى الوالبي: (إنه الثمار الرطبة)، وقال الضحَّاك: (هو التبن خاصة)، وقال الكلبي: (هو كل نباتٍ سوى الفاكهة).

٥- عدَّ السيوطي (الأبُّ) من الألفاظ الأعجمية
 التي وقعت في القرآن الكريم (الإتقان، ص
 ١٣٨)، لكنه لم يذكر أصلها، وقال أبو زيد
 الأنصاري: (لم أسمع للأبّ ذكرًا، إلا في
 القرآن)، بينما اعتبر مؤلف (الألفاظ السريانية في

المعاجم العربية، ص ١) أن كلمة (الأبّ) دخيلة من السريانية لَطُ (أبو) abo، واعتبر مُؤلَّف (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٢) أنها دخيلة من الآرامية برجه (إبا) eba. لكن في ضوء ما تقدم، يمكن اعتبار (الأبُّ) كلمة عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى، وتعني جموع العشب، والبقول، والخضار، والفاكهة، إلخ.

٦- استُعْمِلَ نبات (abâbu = أَبابو) في الطب
 البابلي لمعالجة أمراض المعدة كالإمساك،
 وأمراض جهاز الهضم.

واستُعْمِلَ غير بعيد عن ذلك، في الطب العربي القديم وخاصة لمعالجة أمراض المعدة، كطارِد للغازات، خافِض للحرارة، إلخ.

أماً حديثًا، فينصح أن لا يستعمل إلَّا بمشورة طبيب اختصاصي، لأنه يحتوي بشكل مركز وعالي على مادتي melianthine ميليانتين وومينيانثين اللتين تسببان القيء.

٧- تسمي المعاجم العربية (الأبُ)، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول أشورية، تسميات عديدة وفضفاضة، ولا ضابط لها. ويمكن أن نذكر في هذا المجال:

trefoil) Menyanthes trifoliata : - العشب (clover) وهي كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم مثل:

- العبرية: لِإلالة (عِسِب) eseb'.
- الأرامية: עִשְׂבָא (عِسْبا) esbā'.
- السريانية: تمحدًا (عِشبُو) esbo.
 - العربية: عشب ušbu.
- ٢- الكلأ: (forage; fodder) وهي كلمة موجودة أيضًا بنفس اللفظ في لغات الشرق القديم مثل:

- العبرية: כָּלָא (كالا) cālā.

- الأرامية: בֵלָא (كلا) calā.

- السربانية: هُلُّ (كُلُو) calo.

- العربية: كلأ cala'u.

٣- التبن: (straw) ويسمّى في:

- العبرية: תֵבֶן (تبن) taban.

- الأرامية: תָּבְנָא (يِنَا) tebnā.

- السريانية: أحمًا (يَبْنُو) tebno.

- العربية: التبنّ tibnu.

البقل: Leguminoseae) Leguminoseae البقل: ويسمّى في:

- العبرية: בּעְקֵלון (بصْقَالُون) beşqalon.

- الأرامية: בוקלא (بوقلا) bwqlā.

- السريانية: هُوهُ (بوقلو) bwqlo.

– العربية: البقلُ baqlu.

m الأبنوس (ebony tree, الأبنوس ebony)

1- الأبنوس: شجر أسود، ينبت في الحبشة والهند. وفي وصيَّة لعياش بن أبي ربيعة، يشير إلى خشب الأبنوس بقوله: (والأسود البهيم، كأنه من ساسم). خشبه صلبٌ، من الفصيلة الأبنوسية Ebenaceae، يُصنع منه الأواني والأدوات المنزلية والأثاث.

7- أقدم ظهور لكلمة الأبنوس كان في الهيروغليفية (HBN هبن)، ثم عادت فظهرت في الآشورية - البابلية (abnu) = أبنو)، وانتقلت منها إلى لغات الشرق القديم وأوروبا. ويمكن رصد حركة هذه الكلمة وفق التصور التالي:

 هبن	HBN	الهيروغليفية
 أبنو	abnu	الآشورية
		البابلية

٣- في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن كلمة (الأبنوس) عربية أصيلة وليست دخيلة من البونانية (evenos)، أو اللاتينية (ebenum) كما جاء في المعاجم العربية الحديثة.

الأبنوس

הַובְנִים

אָבָנוֹסֶא

أحنوشا

هاوبنيم

أينوسا

إبينوم

إثينوس

إبوني

3- ذكر (الكتاب المقدس/ العهد القديم) أن شعب ددان كانوا يتاجرون بالأبنوس في أسواق صور، وربما كانوا يجلبونه من الهند والحبشة: (بنو ددان تجارك، جزائر كثيرة، تجار يديك. أدُّوا هديتك، قرونًا من العاج والأبنوس) (حزقيال ٢٠:٧٧).

٥- استُعمل نبات الأبنوس (abnu) في الطب البابلي لمعالجة الحروق الجلدية والقروح. واستُغمل في الطب العربي القديم كخافض للحرارة، الزحار المزمن، مرض الربو المزمن (تدخين القشور)، إزالة بثور الجفون، النزوف الدموية. ودخلت مركباته الراتنجية résine في الصيدلة، حديثًا، لتحضير مراهم، لمعالجة الإفرازات المهبلية المرضية، مرض القلاع، ضد الحروق، والقروح والأورام ولإنضاج الدمامل.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الأبنوس،

الأترج

العربية

'al-'utruggu

al-'utrungu' والأُثُرُنَجُ

٣- ورد ذكر نبات (الأترج) في السومرية أيضًا،

باسم (A-MA = آ-ما)، بينما ورد في الآشورية-

البابلية (الأكدية) بصيغة طارئة مُعَدَّلةِ (أي إبدال

التاء دالًا): (ataru = أنرو) و(adaru)= أدرو)،

وهو نوع من الحمضيات (citrus)، يظهر في

الكنعانية وفروعها بالتسمية الآشورية-البابلية نفسها

תָּדָר (هادار) hādār والأرامية وفروعها הְדִירָא

(هِديرا) hedyra، ويطلق على جنس الليمون بما

فيه جميع أنواع البرتقال إلخ. بينما لا تظهر هذه

A-MA

adaru

التسمية في العربية:

السومرية

الآشورية

البابلية

وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول وصبًا غداة مَـقـامـةِ وزَّعْـتُـهـا هيروغليفية، عدة تسميات أهمها:

> latifoliate) Dalbergia latifolia : الساسم - ا dalbergia) وهو شجرٌ، خشبه صلب أسود، فيه عروق بيض، من الفصيلة الأبنوسية Ebenaceae، يُستعمل كخشب الأبنوس. ذكره الشاعر بقوله: ناهَبَتْها القومُ على صُنْتُع

أجرب كالقدح من الساسم ويُعتقد أن الساسم كلمة يونائية الأصل (sisiyam)، لكنها دخلت العربية على طريق الفارسية (ساسم).

sissoo) Dalbergia sissoo :(۱) الساســـا -۲ tree) وهو شجر يؤتي به من الهند، يُتخذ منه القسى. قال الشاعر:

طلقٌ وعِتْقٌ مثل عود السَّبْسَب والساسب كلمة سنسكريتية الأصل، دخلت اللغة اللاتينية (sisse)، وانتقلت منها إلى اللغات الأوروبية. ففي الانكليزية مثلًا (sissoo)، لكنها انتقلت إلى العربية عن طريق الفارسية. لذلك تراها تلفظ في العربية بأشكال مختلفة، مثل السَّاس، السَّيْسَب، السيساب، قال رؤبة:

> راحت وراح كَعِصِيّ السّيْسابْ مُسْخَنفر الورد عنيف الإقراب

رنيز: (juniper) Juniperus communis : الشيز: كلمة فارسية محض (شيز). وهو شجر من فصيلة الصَّنوبَريّات Coniferae تُعْمَلُ منه القِصاع، والجفان، وتسمى (شيزي). قال

مجفان شيبزي نسوقها سنام كذلك ذكر الشيزى الحطيثة:

قد يملأ الجفنة الشّيزى فَيُشْرعُها

من ذات خيفين معشاء إلى السَّحر الأنرج Citrus medica (citron tree) ١- الْأَثْرُجُ، والأَثْرُنْجُ، والطُّرُنْج: شجر من فصيلة البرتقاليات Aurantiaceae، يعلو، ناعم الأغصان والورق، ثمره كالليمون الكبار، ذهبي اللون، ذكى الرائحة، حامض الماء.

٢- أول ظهور لكلمة الأترنج كان في اللغة السنسكريتية (الهندية القديمة)، ومنها انتقلت إلى لغات منطقة الشرق القديم وفق التصور التالي:

	ماترينچا ماتُلونچا	MATRINGA MATULUNGA	لسنسكريتية
4112	أترو	(T) ataru	الآشورية البابلية
אתרג	أترج	atrg	الفينيقية
אֶתְרוֹג	إيروج	'eterog	العبرية
אַטְרוֹנָא	أطروجا	'aṭrwgā	الآرامية
17:13) 17:41,	إتروجو إطروجو	'etrwgo 'etrwgo	السريانية
-	تُرَيْج	turang	الفارسية
	<u>ه</u> توج	turug	التركية
	نِرَنْتيس	nerantis	اليونانية
-	أورَنتيوم	. aurantium	اللاتينية
	أورنج	(r) orange	الإنكليزية

أبال أدين الثاني (٧٢١/ ٢١١ ق.م.) حيث
أشارت إلى أن هذه الشجرة توجد في المناطق
المنخفضة من المدينة (CAD, 1/102).

الأترج

ويبدو أن (الأترج) الذي ورد ذكره في الأذب السنسكريتي، كان يزرع في إيران وحوض سومر (بلاد ما بين النهرين) في القرن الرابع قبل الميلاد، وكان معروفًا لدى اليهود القدماء قبل المسيح (٣). وذُكِرَ أن بعض الأكاسرة غضب على قوم من الأطباء، فأمر بحبسهم وخيرَّهم أدمًا (طعامًا) لا يزيد لهم عليه. فاختاروا الأترج، فقيل لهم لم اخترتموه على غيره؟ فقالوا: (لأنه في العاجل ريحان، ومنظره مفرح، وقشره طيب الرائحة، ولحمه فاكهة، وحمضه أدم، وحيه ترياق، وفيه دهن).

وكان (الأُترج) معروفًا لدى المؤلفين الرومان، وخاصة الذين كانت لهم بحوث طبية في القرنين الأول والثاني. لكنه لم يكن يزرع في أوروبا، فقد ذكر (Pliny) أنه كانت هناك بعض المحاولات غير الناجحة لاستيراد أشجار الأترنج في سلال من البلدان الغربية.

٥- وذكر المسعودي في القرن العاشر، عن انتقال الأترنج والنارنج من الهند إلى أرض العرب، فقال: (إن هذه النباتات تفقد عبيرها عندما تزرع بعيدًا عن موطنها الأصلي)(ه).

11#1	هادر	1811	العينية ا
קָרָר	هادار	hādār	العبرية
ּחְדִירָא	هديرا	hedyrā	الآرامية
الثام	هيدرو	hdyro	السريانية ^(٢)
_		-	العربية

٤- ذكِرَ اسم الأترج بين ثبت النباتات التي كانت مزروعة في بستان الملك البابلي مردوك والجدير ذكره أن المصادر العربية في القرون

(١) قال ابن البيطار: إن الساسب خشب آخر، يشبه الأبنوس.

.AHW, 1, 18 (Y)

(٣) وهناك رأي يقول: إن أصل كلمة orange هو النارنج، وليس الأترنج.

[.] CAD, 1/102-107; AHW, 1, 11 (1)

⁽٢) وتأتى في السريانية بمعنى جميل وبهي أيضًا.

[.]S. Tolkowsky, A History of the Culture and Use of Citrus Fruits, Westminster, 1937, p. 27 (Y)

[.] Pliny, Natural History, edition of Botoch (1)

⁽٥) ذَكَرَ أحد النباتيين الصينيين منذ الألف الأول قبل الميلاد أن أشجار البرتقال الحلو تتحول إلى أشجار نارنج 5. Tolkowsky, A History of the Culture and Use of عندما يُغبَر بها نهر (هوي)، وتزرع في الشمال. . Citrus Fruits, Westminster, 1937, p. 7

العالم، ففي:

- اليونانية: lemon (ليمون).

- اللاتينية: limonum (ليمونيوم).

السابع والثامن والتاسع لا تتضمن شيئًا عن الحمضيات، ما عدا الأترنج.

٦- اعتبر اللغويون القدماء والمحدثون كلمات الأترج والأترنج والطرنج فارسية الأصل أو من الأسماء المعربة مثل: المرزوقي في (شرح الفصيح، ص ١٦٤)، السيوطي في (المزهر ١٦٦:١) مُحقِّق (المُعرَّب) ف. عبد الرحيم (ص ٣٥)، ورفائيل نخلة البسوعي (ص ٢١٦) وألتونجي (ص ٢٣)، وأدي شير (ص ٣٤)، بينما اعتبرها مؤلّف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥) سريانية الأصل ألهاه كلا (إطروجو) etrwgo'. لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن كلمتي الأترج والأترنج ومشتقاتهما عربية أصيلة، يشهد بذلك وجودها في جميع لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٧- ذُكِرَ الأترج في الحديث الشريف: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الأترجة، ريحها طيب، وطعمها طيب). وقال ابن الأثير: وفي حديث مرفوع أنه (كان يعجبه ﷺ النظر إلى الأترج، والحمام الأحمر). واشتق العرب من الأترج مصدرًا ميميًّا يدل على اللون الأحمر، وهو (المترج). فقد جاء في الحديث: (نهي عن لُبس القَسِّيِّ المُترَّج)، وهو المصبوغ بالحمرة صبغًا مشبعًا. وضبطً الكلمة معجم (تاج العروس) مكذا: أَثْرُجُ، وأَثْرُنُجُ، وتُرُنُجُ. وقد أُعْجِب الشعراء العرب في الأترج، ووصفوه وصفًا جميلًا. فقال صريع الغواني:

جزى الله من أهدى التُّرنج تحبَّةً

ومنَّ بما يهوى عليه وعجَّلا وقال علقمة بن عبده:

يَخْمِلْنَ أَثْرُجُهُ نَضْحُ العبير بها كأن تَطيابَها في الأنف مَشمومُ

الأترج

٨- ذُكِر الأترج في (الكتاب المقدس/ العهد

القديم): (وتأخذون لأنفسكم، في اليوم الأول، ثمر

الأثرنج، وسعف النخل، وأغصان. . . في مظال

٩- أطال الأطباء والنباتيون الحديث عن فوائد

الأترج (لبه، وقشوره، وبزره)، وفي طليعتهم ابن

سينا، وابن البيطار، وغيرهما. وجاء في الطب

النبوي، ص ٢١٨) أن (قشر الأترنج يحتوي على

زيت طيار إذا جُعل في الثياب منع السوس).

وقال ابن سينا في (القانون): (عصارة قشره تنفع

من نهش الأفاعي، وحراقة قشره طلاء جيد

للبرص). وقال الغافقي: (أكل لحمه ينفع

البواسير، أما عصيره فنافع من البرقان، ويسكن

غلمة النساء، ويُذْهِبُ بالقوبا). أما بزره، فقال

عنه (ابن ماسويه): (ينفع من السموم القاتلة،

وخاصة لسع العقارب، ولدغ الهوام كلها). أما

في الصيدلة الحديثة، فتدخل اليوم أهم مركبات

(زيت عطري) في huile essentielle (زيت عطري) في

أدوية الصدر، مقشع، وطارد للغازات، ضد

الحفر (الأسقربوط)، منشط، مهدئ، مهضم،

١٠- سمّت المعاجم العربية (الأثرنج) وهي

الكباّد: bitter orange-) Citrus aurantium

والكبّاد شجر من الفصيلة البرتقالية

Aurantiaceae يسمّى زهره (النمارق).

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية،

مصدر هام للقيتامين.

تسميات عدة أهمها:

. (seville orange-tree; tree

وفي حديث هند:

تسكنون سبعة أيام)، (اللَّاويون ٢٣: ٢٠ -٤٢).

المرات.

الليمون. قال فيه الشاعر:

وخشنه لسما بدا لِعيانِ

أطنخه العابث بالزعفران

- ועלותיה: לִימָא (ليما) וּאַתוּנא - ועלותיה אימונא (ليمونا) lymonā.

(ليمونا) lymwnā.

- الفارسية: (ليمو) lymw.

- العربية: الليمون al-laymwn'.

- الإنكليزية: lemon (ليمون). ۳- المتك: (citron tree) Citrus medica). في

علم النبات الحديث، المتك جسم منتفخ في طرف عضو التذكير، فيه أكياس تحوى حبوب اللقاح، والمتك كلمة فارسية محضُّ (مثُّك).

bitter) Citrus aurantium : النفّاش = - ا (orange-tree

٥- تفاح ماهي، أو تفاح العجم: Citrus . (adam's apple; cedar tree; citron) medica

٦- ليمون اليهود: سمى ذلك لأن اليهود كانوا يحملونه في عيد المظال أو الخيمة ويستعملونه .

٧- لَثْراكين: سريانية.

٨- قَرْس: في المغرب.

seville) Citrus aurantium : النارنج - ٩ orange-tree) وهي شجرة مثمرة من الفصيلة السذابية Rutaceae، دائمة الخضرة، تسمو بضعة أمتار، أوراقها جلدية خضر لامعة، لها رائحة عطرية، وأزهارها بيض، عبقة الرائحة، تستعمل في صنع ماء الزهر. ويسمى (النارنج)

- الأرامية: נארְעָגא (نارنجا) naringā.

- السريانية: تاأسيد (نارينجو) naryngo.

- الفارسية: (نازنك) nāzenk.

- اللاتينية: (أورنج) orange.

- التركية: (نارنج) nareng.

- العربية: النارنج al-nareng'.

نـــحــن بكسنسات طسارق نَسمسسي عسلسي السنَّسمارِقْ

وقيل النَّمارق أيضًا (الوسائد)، واحدتها نُمرقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَغَارِقُ مَصْفُونَةٌ﴾ (الغاشية: ١٥). والكبّاد، ثمره لا يؤكل، بل يُصنع منه ربِّ لمداواة مرض الكباد (hepatitis) الذي اشتق اسمه منه. وقد روى عبد الملك بن المبارك والبيهقي وغيرهما، عن النبي (ﷺ) القول: (إذا شرب أحدكم، فليمص الماء مصًّا، ولا يَعُب عبًّا، فإن الكباد من العَبِّ). وقد ذُكِرَ ثمر الكباد في (كتاب ألف ليلة وليلة) عددًا من

- الليمون: (lemon tree) Citrus limonum .

ورد ذكر الليمون في كتب المفردات والنباتات والطب العربي، فقالوا فيه: كل حلو داءٌ إلَّا الليمون. وكل حامض أذي إلَّا

أنظر إلى الليمون فيي شكله

كسأنسه بسيسض دجساج وقسد

يسمّى الليمون في:

- العبرية: לִימוֹן (ليمون) lymon.

- السريانية: كمعه (ليمو) lymw حمدها

– التركية: (ليمون) lymwn.

وقد دخلت كلمة (الليمون) هذه معظم لغات

اعتدالها:

إن هيے قياميت أثيلية

بأحسن منها، وإن أدبرت

بغليا تناوح ريخا أصيلا

فأرخُ، بِجُبِّة تَفْرو خَميلا

٧- ذُكِرَ الأثل في (الكتاب المقدس/ العهد

القديم)، فقد جاء: (إن إبراهيم غرس أثلًا في بشر

سبع)، (تكوين ٢١:٣٣)؛ (وكان شاول يقيم تبحت

الأثلة في الرامة)، (١ صموئيل ٦:٢٢)؛ (وقد دُفِنَت

عظام شاول وعظام بنيه تحت الأثلة في يابيش)، (١

صموئيل ١٣:٣١). ويقال إن في سيناء نوعًا من

٨- وردت في الطب البابلي استعمالات كثيرة

لشجرة الأثل، حيث ذُكِرَ أنها تمزج مع الخل،

وتستعمل للعيون، والتسمم، والأمراض التي

كذلك استعمل الأثل في الطب العربي القديم

لعلاج الربو، والسعال، وأمراض الصدر،

والقشع، والتشققات الشرجية، وصبغ الشيب،

وآلام الأسنان. ويدخل (الأثل) في تركيب بعض

الأدوية في الصيدلة الحديثة لاحتوائه على: sulfate

acide gallique ، (کبریتات الصودیوم) de sodium

٩- تسمّى المعاجم العربية الأثل، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية،

(حمض غاليك)، méthyl (ميثيل).

تسمات عدة أهمها:

اعتقدوا أنها ناشئة عن الأرواح والأشباح.

الأثل يُخرج شيئًا يعرف بين الأهلين بالمن.

الأثل

١١- استعملت المعاجم العربية تقاليب كلمة
 الأترنج السنسكريتية الأصل، لتوليد أسماء عدد
 من النياتات مثل:

citronella) Andropogon nardus : الأُترجِّية (grass) وهي اسم يطلق على مجموعة من النباتات العشبية، لها رائحة شبيهة برائحة الليمون، كالقيصوم، والترنجان، والإذخر المكي، ورعي الحمام، وغيرها، وتسمى في العبرية بمين الراطروجنا) atrugna.

التُرنْجان: Melissa officinalis) وهو نوع من الريحان، اسمه الشعبي (مفرح القلب الحزين). قال صاعد الأندلسي لـم أدرٍ قبل ترنجانٍ مررت بـه

إن الـــزُمــرُدُ أغــصـانٌ أوراقُ والترنجان كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في كل من:

- العبرية: קד(پداا (تِرَنجون) terangwn.

– الآرامية: טְרוֹגא (طِروجا) terwgā.

- السريانية: لهنونها (طروجو) trwgo.

- الفارسية: (تُرنُكان) turunkān.

■ الأثل (ladies' seal) الأثل: شجر من الفصيلة الطرفاوية الطرفاوية (Tamarix orientalis (ladies' seal) من الأغصاد، معمّر، جيد الخشب، كثير الأغصان، متعقدها، دقيق الورق.

٢- أول ظهور لكلمة الأثل كان في الهيروغليفية سهل بن سعد فسالوه. قق (oser) والمسورية البابلية (ašlu) الناس أعلم به مني، هو أشلو). ثم انتقلت هذه الكلمة إلى لغات الشرق فلان ابن فلانة، نجار). القديم، كما في التصور التالي:

أوسير **OSER** هير وغليفية 'ASRET (+) ašlu الآشورية البابلية אשל أشل الفينيقية אשל إشل العبرية אתלא الآرامية أسلو 'wslo السريانية الأثل 'al-'atlu العربية إثل athel الإنكليزية

٣- جاء أنه في عهد سلالة أور الثالثة كان يصنع من خشب (الأثل) بعض الآلات النذرية، كالخناجر للاحتفالات الدينية، وكذلك الدمى للسحر... إلخ. وقد ورد شجر (الأثل) في المحاورات الأدبية البابلية، حيث ذُكِرَت محاورة بين شجرة (الأثل) وشجرة (النخل) تمدح فيها كل شجرة نفسها، وتذكر فضائلها وميزاتها.

٤- ذُكِرَ الأثل في القرآن مرة واحدة في (سبأ: ١٦): ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلُنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمُ وَيَدَّلْنَهُم بِيَّنَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَيَتَحْتُو مِن سِدر قَلِيلٍ ﴾.

٥- وفي الحديث عن أبي حازم قال: (اختلف الناس في منبر رسول الله من أي شيء هو؟ فأتوا سهل بن سعد فسألوه. فقال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة، عمله فلان ابن فلانة، نجار).

٦- عرف العرب الأثل، وورد في شعرهم.
 وقد شبه كُثير عَزَّة المرأة بالأثلة لاستوانها وحسن

۳- العَبْل: في مصر articulata " (articulate tamarisk)

٤- ويسمى ثمر الأثل (عُذْبَة)، وهو عفصها.
 ٥- البُجْم: نوع من العفص يتكون في شجر الطرفاء.

7- الطَّمريج: French) Tamarix gallica - الطَّمريج. (tamarisk

٧- النُّضار: الأثل النابت في الجبال، إلخ.

Pyrus communis (plum tree, الإجاص

yrus communis (plum tree, الإجاص = pear tree)

۱- الإجاص: نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae، ثمره حلو لذيذ، يطلق في سورية على الكمثرى وشجرها، وكان يطلق في مصر على البرقوق وشجره.

٢- أقدم ظهور لكلمة الإجَّاص كان في الآشورية-البابلية (angāšu) أنجاش. بعد ذلك أدغمت النون في لغات الشرق القديم، ما عدا العربية، حيث ظهرت فيها اللفظتان أي الإجاص، والإنجاص.

	أنجاش	angaše	البابلية
	, ,		سنب
אגס	أجس	ags	الفينيقية
אָנָּס	ٳجٞٵڛ	'eggas	العبرية
אַנֶּסָא	أجاسا	'agāsā	الآرامية
لَهٰزا	أجاصو	'agoșo	السريانية
المنا	أجوصو	'agwso	
J.L.	إجاص	'igās	الفارسية
	الإتجاص	'al-'iggās	العربية
	الإنجاص	'al-'ingās	

۱- کیزمازج: French) Tamarix gallica کیزمازج: (کلها (کلها تسمیات فارسیة).

۲- تجاروت: في مراكش، تاكويت (tacouit).

[.]CAD, 2/117; AHW, 1, 51 (1)

تفاح العرب، الزعراء.

الإجاص الصغير.

٨- العرموط: قارسية، معرب (أرمود)،

9- البرقوق: (مصر والمغرب) Prunus

(plum tree, prune tree) domestica جنس شجر

مثمر من الفصيلة الوردية Rosaceae، ثمره

مختلف الألوان، فيه أنواع برية، وفيه نوع

أهلى، يزرع، وله ضروب كثيرة. والبرقوق

- ולאתية: בּרְקָן (برقان) barqān שויף

(شازیف) šazyf .

- ועלוمية: בַּרְקוּמָא (אָ נֹיָנֹשֶׁ) barqwqyā (אָ נֹיָנֹשֶׁ)

- السريانية: خَنْمُومَنَا (برقوقيو) bargwgyo.

وقد انتقلت كلمة البرقوق من العربية إلى

اللغات الأوروبية، وأطلقت على المشمش فقط:

يوناني verikokko، لاتيني proecoquus، إنكليزي

apricot، فرنسي abricot، كذلك دخلت إلى

٧- أدخل العرب الإجاص، وهي كلمة تعود

بدايات ظهورها الى أصل أشوري ذات الأصل

الآشوري، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من

. bear plum ويسمى بالإنكليزية Prunus ursina

أ- إجاص الدب: وهو المعروف علميًّا

ب- إجاص البرأ hog plum) Spondias) وهو

ج- إجاص البر الأحمر، أو إجاص إسبانيا:

د- (إجاص السياج): sloe) Prunus spinosa

النباتات مثل:

ذو ثمر برقوقي، يطعم للخنازير.

. (purple hog plum) Spondias purpurea

الإسبانية أثناء الفتح العربي al-bericoque .

– العربية: البرقوق al-barqwq.

كلمة قديمة موجودة في:

7- اعتبر اللغويون كلمة (الإجاص) معربة لأن الجيم والصاد لا يجتمعان (الفيروزآبادي في القاموس ٢٩٤٢)، و(الفيّومي في المصباح ١٢:١)، و(ابن فارس في المقاييس ١٤٤١) و(السيوطي في المُزهر ١٦٠١). بينما اعتبرها مؤلّف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) سريانية الأصل (ص ٦). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن الكلمة عربية أصيلة.

٤- عرف العرب الإجاص وذكروه في أشعارهم
 فقالوا فيه:

كأنها الإجاص في صبغه

مسترق في اللون صِبغَ المُهَجُ لم يخلطُ في لونٍ وفي منظرٍ

مستحسن الوصف وعرف أرخ قسطانع العنب ملمومة

أو خرزات نحرطت من سبخ المراه من الموطن الأصلي للإجاص بلاد الموطن الأصلي للإجاص بلاد فارس. ومن هناك انتقل إلى سورية، ولم تعرفه أوروبا حتى نقلته معها الحملات الصليبية إلى هناك، فكان موضع الفكاهة والتندر في بداية الأمر، حتى قالوا: (إنه الشيء الوحيد الذي كسبه المحاربون في حرب ١١٤٨ م.)، لكنه ما لبث أن لقي اهتمام الأوروبيين. ويُذكر أن المقربين من فرنسوا الأول، ملك فرنسا، قدموا إليه هدية من الإجاص المجفف في سلال مجدولة فاخرة. ثم أصبح فاكهة شعبية حيث كان الباعة في باريس ينادون عليه (إجاص دمشق).

٦- اكتُشِفت الخصائص الطبية الممتازة للإجاص منذ القدم، فذكر الطب البابلي أن التمضض بماء ورقه يفيد التهاب اللوزتين، والاكتحال بصمغه يقوي البصر. أما الطب العربي

القديم فقد ذكر أن الحلو منه يرخي المعدة بترطيبه، ويبردها، ويسهل الصفراء، والمزّ منه يسكن التهاب القلب، وماؤه يدر الطمث، وصمغه يلحم القروح، ويسهل، ويفتت الحصاة، ومع الخل، يزيل الحزازة، وهو قليل الغذاء، والأفضل أكله قبل الطعام.

الإجاص

٧- يدخل الاجاص في الطب الحديث في تركيب أدوية فقر الدم والتهاب المثانة، وهو مدِرٌ للبول، مطهر للمجاري البولية، معالج لترسبات الرمل وتكوين الحصى في المثانة لاحتوائه على arbutine (أربوتين).

لكن قد يؤدي تناول الثمار الفجة إلى تلبك المعدة، ويؤدي تناول المغلي إلى حالات من التشنج، وربما الشلل.

 ٨- سمت المعاجم العربية الإجاص، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدة تسميات أهمها:

١- آلو، كازَرْك، آلُوجَه (كلها فارسية).

٢- عين البقر (وخاصة الأسود)، وستي بالفارسية (كاوجشم).

٣- عَبَيْقَر، شاهلوج أو شاهلوك (فارسيتان)
 (وهو الأبيض) ومعناه: سلطان الإجاص.

٤- نيسوف (يونانية) nisuph، عين (الجزائر).

orn) Anthemis arvensis : العرار - (chamomile

peach) Amygdalus persica : الفرسك (free persikon). والفرسك كلمة يونانية الأصل persikon انتقلت إلى اللاتينية persicum، ثم إلى الفارسية (فرسك)، ومنها إلى العربية، والعبرية אַפַּרְשֶׁקּקֹ (أفرسِق) . afarseq (أفرسِق)

٧- الخوخ أو الدراقن: شفتالو (فارسية)،

(خوخ السياج)، ويسمى في الشام (خوخ السياج)، وهو نوع شائك بريّ من الإجاص (البرقوق) يعرف بكثرة أزهاره في الربيع، وبرداءة ثماره في الصيف.

هـ- إجاص مالابار: Jambosa vulgaris (شاح الورد) (malabar plum)، وقد يسمى أيضًا (تفاح الورد) أو (جنبوزة)، وهي كلمة يونانية الأصل jambosa.

= الإران =

إذا ظُبَيُّ الحُنُسات انْغَلَّا تحت الإرانِ سَلَبَنْهُ الظُلَّا

لكنها وصفته، بأنه (نوع من خشب الشجر القوي). قال طرفة، يُشبّه قوّة ناقته بألواح الإران:

أمون كألواح الإران نسسأتها

على لاحب كأنه ظهر بُرُجُدِ

Y- أول ظهور لكلمة الإران كان في السومرية
(RIN) = إيرين)، ويعني خشب الشجر القوي،
ثم في الآشورية-البابلية (êrênu) = إيرينو) أو (ûûؤ الأوغاريتية بلفظة
= إيرو)، ويظهر هذا الجذر في الأوغاريتية بلفظة
(إلاا)، وفي الكنعائية وفروعها (لإالا = 'arn)

ary = أرون)، والآرامية وفروعها (لإالإلا = 'arwna = أرونا)، بالإضافة إلى العربية
(الإران). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة
لغات الشرق القديم:

_	إيرين	(¹)ERIN	السومرية
	إيرينو	êrênu	الآشورية
	إيرو	êrû	البابلية

(١) جاء هذا النوع من الشجر بالصيغة السومرية ERIN في كتابات أمراء (لكش) الأولين، مثل (أناناتم الأول).

الإران

	أرن	'arn	الأوغاريتية
אָרֶו	أُرِنْ	огеп	الفينيقية
אָרון	أرون	'oron	العبرية
אָרונָא	أرونا	'arwna	الآرامية
أؤوثا	أرونو	'orwno	السريانية
	أرني	ume	اللاتينية
	الإران	'al-'iran	العربية

٣- لكن يبدو أن كلمة (الإران) قد حدث فيها تطور في الدلالة فيما بعد، فقد كانت تطلق في الفينيقية على الخشب القوي الذي يصنع منه التابوت، ثم أطلقت فيما بعد على التابوت نفسه. فالإران مثلًا هو النابوت الذي اضطجع فيه ملك صيدا (شمنعنزر)(١). والإران، في اللغة العبرية، الثابوت الذي كان فيه عهد بني إسرائيل. فقد جاء في (سفر الخروج ١١:٣٥-١٢) ما يلي: ولُيَأْتِ كُلُّ ماهِرٍ فيكم ويَصنع كُلُّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ به: المسكن، وخيمته، وغطاؤه وأَشِظَّتُهُ، وألواحه، وعوارضه، وأعمدته، وقواعده، والإران (التابوت) وعَصَويهِ، والغِطاء، وحجاب السجف). بينما جاء في معجم (ثاج العروس): (الإران) تابوت يحمل فيه النصاري موتاهم، ذكره الأعشى بقوله:

أَقْرِتْ في جناجين كيإران الـ

حميت مُحولينَ فعوقَ مُحوج رسالِ ٤- اعتبر مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨) أن الإران، كلمة سريانية (أؤهل orwno = أرونو) لكنها من أصل

(١) تعني كلمة الإران في الفينيقية صندوق أو تابوت (١٦٣ = oren = أُرِنْ). وقد ورد في (نقش تبنيت) الفينيقي

أن ملك صيدونيم الكنعاني (شمنعنزر) كاهن عشتروت اضطجع في هذا الإّران (التابوت)."

عبري. بينما يقول مؤلف (معجم المعربات الفارسية، ص ٢١١) إنها عبرية محض (ظ٢١١) أرون = oron'). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الإران كلمة عربية أصيلة، وهي موجودة في جميع لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٥- انتقلت كلمة الإران إلى أوروبا، فدخلت اللاتينية بلفظة (urne) لتطلق على الإناء الذي يستخدم للاحتفاظ برماد الأموات. بينما تستعمل اليوم كلمة (urne) في بعض اللغات الأوروبية لتدلُّ على صندوق الاقتراع الانتخابي.

٢- استُعمِل الإران في الطبّ العربي القديم، وخاصة زيوته، لمعالجة حالات العفونة، معقم، مطهّر، إلخ. أما حديثًا فتدخل زيوت الإران ومركباته الفعَّالة في الصيدلة الحديثة مثل: huile essentielle (زیت عطري)، gomme résine (مواد راتنجية)، matière grasse دسمة) في مراهم التجميل وأدويته، إلخ.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الإران، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمّها:

cedar of) Cedrus Libani :الأرز ا Lebanon) وهو شجر عظيم صلب، من الفصيلة الصنوبرية Pinaceae دائم الخضرة، يعلو كثيرًا. أشهر أنواعه (أرز لبنان) وهو شعار له. ذُكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن خشب الأرز قد استخدم في بناء القصور، صواري السفن، والتوابيت (حزقيال ٢٧:٥). وقد جلب داوود وسليمان خشب الأرز من بلاد حيرام،

ملك صور، وكان يؤتى به طافيًا إلى يافا:
(وأرسل حيرام، ملك صور، رسلًا إلى داوود،
وخشب أرز، ونجارين)، (صموئيل الثاني
١١:٥)؛ (أنا أفعل مسرتك في خشب الأرز،
وخشب السرو)، (الملوك الأول ٢٢:٥).
والأرز كلمة قديمة موجودة في:
- العبرية: אֶרֶז (إِرز) erez'.

44

- الأرامة: אָרָנָא (أَرِزا) arzā ('أرزا

- السريانية: أَوْرًا (أَرزو) arzo'.

- العربية: الأَرْزُ al-'arzu'.

Cupressus sempervirens : الشربين -۲ (evergreen cypress) وهو جنس شجر حرجي من الفصيلة الصنوبرية، والقبيلة السروية Cruciferae . ذُكِرَ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (مجد لبنان إليك يأتي، السرو، والسنديان، والشربين معًا. لزينة مكان مقدسي، وأمجد موضع رجلتي)، (أشعيا ٦٠:١٣).

والشربين كلمة قديمة موجودة في:

- الآرامية: שורבינא (شوربينا) šwrbynä.

- السريانية: غمزضئا (شوربينو) šwrbyno.

- الفارسية: (شُربُون) šurbwn.

- العربية: الشربين al-šarbyn'.

■ الأرجُوان (Judas tree) الأرجُوان •

١- الأرجوان: شجر من الفصيلة القرنية Leguminoseae، له زهر شديد الحمرة، حسن المنظر، وليس له رائحة.

٢- أول ظهور لكلمة الأرجوان كان في اللغة السنسكريتية بلفظة arga (احمرار) + van (أداة النسبة)، ثم انتقل إلى الآشورية-البابلية -argaman nu، ومنها انتشر في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

	راچاڤان	ragavan	السنسكريتية
	أرجوان	argwan	
····	أرجفان	argavan	
	أرچامانُ	argaman-nu	الأشورية البابلية
ארגון	أرچون	argen	الفينيقية
אַרְגָנָן	أرجوان	argewān	العبرية
אַרְגוּנָן	أرچونان	argwnän	الآرامية
أنئهنا	أرجوانو	argwano	السريانية
	أَرْغَوَان	argawān	الفارسية
	الأرجُوَانُ	'al-'urguwānu	العربية

٣- جاء في معجم (تاج العروس) أن الأرجوان مشتقة من كلمة (جوري). بينما قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٤) إن الأرجوان هو (الورد الجوري) الذي يكشر وجوده في مدينة صور الساحلية ويستخرجون منه (الموركس). وقال الجواليقي في (المعرب، ص ٦٧) إن الأرجوان فارسية، لكنه لم يذكر أصلها، بينما قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨) إن الأرجوان معرب (أَرْغَوَانَ) الفارسية، وهو شجر له ورد يتنقل به الفرس على الشراب، ويطلق أيضًا على الصبغ الأحمر. وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص 117).

بينما جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٨١) أن الأرجوان كلمة سريانية الأصل.

لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن

الأَزْزُ

الأرجوان كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف العرب الأرجوان منذ القدم، وذكره عمرو بن كلثوم في معلقته بقوله:

كأذَّ ثِيبايَنا مِنَّا ومِنْهُم

خُرِين بِأرجوانِ أو طُلِينا ٥- ذُكِرَ الأرجوان في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد): (بضائع من الذهب، والفضة، والحجر الكريم، واللؤلؤ، والبر، والأرجوان، والحرير، والقرمز)، (رؤيا يوحنا ١٨:١٨).

وهناك أسطورة تقول إن يهوذا الذي سلم المسيح إلى اليهود لقاء رشوة، شنق نفسه على شجرة الأرجوان، لذلك سميت هذه الشجرة بالإنكليزية (Judas tree).

٦- يسمى الأرجوان في سورية تسميات عامية أشهرها: زمزريق، خرزيق، إلخ. ولا ندري مصدرها، لعلها تعود إلى أصول يونانية محرفة . (cercis)

Cedrus (cedar) أَوْرُورُ

١- الأزُزُ: شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية (Pinaceae)، دائم الخضرة، يعلو كثيرًا. أشهر أنواعه أرز لبنان وهو شعار له، يوجد منه بقية في لبنان الشمالي وجبل الباروك، وجبال اللاذقية .

٢- يظهر الأرز في ثبت النابات الآشوريkuraggu) غُرزَنْجو (kurangu = كُرزَنْجو البابلي بلفظتي = كورَجُو). لكن أول ظهور لكلمة الأرّز، كان

في اللغة الأوغاريتية، بلفظة (arz' = أرزُ)، شم في الكنعانية وفروعها (אֶלֶז = إِرِز)، والآرامية وفروعها (אַרְגָא = أرزا). بالإضافة إلى العربية (الأرز). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	کورنجو کورجُو	kurangu kuraggu	آشورية بابلية
-	أرز	arz	أوغاريتية
ארז	أرز	агz	فينيقية
אָרֶז	إرز	'erez	عبرية
אַרְנָא	أرزا	'arzā	آرامية
lisi listi	أرزو أورزو	'arzo 'wrzo	سريانية
	اروز	аггог	إسبانية(١)
	الأرز	'al-'arzu	عربية

٣- ذكرتُ المعاجم القديمة أن (الأُرْزُ) ليس من نبات أرض العرب. واعتبرت المعاجمُ الحديثةُ أن كلمة (الأرز) دخيلة على اللغة العربية، وهي من أصل آرامي - سرياني (أله الله = أرزو) تابعة في ذلك رأي (بروكلمان).

لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن كلمة (الأرز) عربية أصيلة، فهي موجودة بنفس اللفظ والمعنى في معظم لغات الشرق القديم. أضف إلى أنها مشتقة من جذر مشترك قديم بمعنى (مجتمع - ثابت - قوي- إلخ.)(٢)

٤- كان خشب الأرز، في العصور القديمة، خشب الأرز قد استخدم في بناء القصور، يصدّر من لبنان إلى مصر، وآشور، وبابل، وصواري السفن، والتوابيت (حزقيال ٥:٢٧). واليونان. وقد استعمل سكان العراق القدماء وقد جلب داوود وسليمان خشب الأرز من بلاد خشب الأرز، ففي حوليات كتابات (نرام سين) حيرام، ملك صور، وكان يؤتى به طافيًا إلى يافا: الأكدي، نراه يقصد الأقاليم التي تنتج الأرز، (وأرسل حيرام ملك صور، رُسلًا إلى داوود، وهي جبال الأمانوس^(١). كذلك قصد (جلجامش) وخشب أرز، ونجارين)، (صموئيل الثاني وصاحبه (أنكيدو) غابات الأرز(٢٠). ويذكر (نبوخذ ١١١٥)؛ (...أنا أفعل مسرتك في خشب نصر) أنه قطع بنفسه شجرة أرز عظيمة من لينان. الأرز، وخشب السرو)، (الملوك الأول ٢٢:٥). وقد استعملوا في آشور وبابل صمغ الأرز ٧- ورد للأرز استعمالات كثيرة في الطب للطقوس الدينية^(٣). وكان الكهنة يمضغونه لتطييب البابلي حيث استعمل زيته في حالة انتفاخ راثحة الفم. وكان هذا الصمغ يحرق كالبخور، الأصابع واحمرارها من شدة البرد (chilblain). وسمَّته المصادر الآشورية (دم الأرز). ويشرب لتفتيت الحصى في المثانة. كذلك يُستعمل صمغ (دم الأرز) مع ماء الرمان،

وقد أقيم في مدينة (مرسيليا) بفرنسا، عام ١٩٧٧، معرضًا خاصًا يبين مراحل استخدام خشب الأرز عبر التاريخ.

والأرز البوم هو شعار لبنان، ويظهر رسمه على العلم اللبناني وعلى موضوعات فنية لبنانية تقليدية

٥- عرف العرب الأرز منذ القدم، فقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال: (مثل المؤمن، مثل الخامة من الزرع، تفيؤها الرياح، يقيمها مرةً، وتميلها مرة أخرى، ومثل المنافق، مثل الأرزة، لا تزال قائمة على أصلها، حتى يكون انجعافها مرة واحدة). كذلك ورد ذكر الأرز في شعر شَبيب بن البَرصاء:

لها رَبَـذاتُ بـالـنَّـجِـاءِ كـأنـهـا

دعائِسم أَرْز بيسنسهانَ فروعُ ٦- ذَكرَ (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن

٨- أطلقت المعاجم العربية على الأرز تسميات

للجرب، ومداواة سقوط الشعر. ويمكن أن يمزج

زيت الأرز مع البابونج (anthemis) لصبغ شعر

الرأس، أما في الطبّ العربي القديم(٤) فقد

استعمل بزر الأرز للسعال، ولتنقية رطوبات

الرئة، وهو يزيد المني، لكنه يولد مغصًا. وليزر

الأرز لَذَعٌ، يذهب بنقعه في الماء. أما في

الصيدلة الحديثة، فقد دخلت اليوم أهم العناصر

الكيماوية الفعَّالة للأرز مثل: résine (مواد

راتنجية)، matière grasse (مادة دسمة)،

عدة أهمها:

(صموغ)، huile essentielle (زیت عطري) في مركبات التجميل، والتعقيم، ومعالجة حالات العفونة . ۱ – الأبهل: (savin) Juniperus sabina)، وهو

(١) دخلت كلمة الأرز إلى اللغة الإسبانية بلفظة arroz أثناء الفتح العربي للأندلس.

[.] Gad and Legrine, Ur Excavations Texts I. 79 (1)

⁽٢) ملحمة جلجامش، اللوح الخامس، السطر الأول.

[.]Dictionary of Assyrian Botany, p. 283 (T)

⁽٤) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص ٣٢٠.

⁽٢) جاء في الحديث: (إن الإسلام ليأرز إلى المدينة، كما تأرّز الحيّة إلى حجرها) أي ينضم إليها، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. ومنه كلام علي بن أبي طالب: (حتى يأرز الأمر إلى غيركم) أي يجتمع، وكلامه أيضًا: (جعل الجبال للأرض عمادًا، وَأَرَّز فيها أُوتادًا) أي أثبتها.

الأسقال

الفصيلة الزنبقية Liliaceae.

في أسرة لغات الشرق القديم:

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الأرامة

السريانية

اليونانية

اللاتينية

الإنكليزية

العربية

SE-SIKIL

sikillum

sikykon

saqlylä

saqlylo

skilla

squill

'al-'asqāl

البرد والمطر. قال العجاج يصف ثورًا:

ألسجسأه لسفح المصب وأذمسا

١- الأسقال: نبات طبّى عشبى معمّر، من

٢- يُلْحَقُ (الأسقال) بأصناف البصل في قائمة

النباتات السومرية، ويظهر باسم (SE-SIKIL =

سى-سيكيل)، وهو نوع من (البصل البري)،

ويرادفه في الأشورية-البابلية (sikillum =

والأرامية وفروعهما، حيث انتقلت فيما بعد إلى

اللغة اليونانية skilla. ويمكن تصور هذه الكلمة

سيكيللوم

سيككن

سيكيكون

سَقْليلا

سقليلو

سكيلا

سكلا

سكويل

סככו

סְכִיכוֹן

שָקְלִילָא

هُمكِنگ

والطَّلُّ في خنيس أراطِ أخْيَسَا

Scilla maritima (squill, sea

الأرطى

- الضَّار: (sabin, savin) Juniperus sabina الضَّار: - ٢

٥- قادْرُوس، قادْرِيا، معربتان من العبرية

common) Juniperus communis : العرعر -٦ juniper) وهو جنس أشجار وجنبات من فصيلة الصنوبريات Coniferae. ويسمّى العرعر في:

- العبرية: لارلاد (عَرْعَر) ar'ar'.

- الآرامة: עַרְעוּרָא (عرعورا) ar'wrā.

- السريانية: كنهنمة (عرعورو) ar'wro.

(cedar of Lebanon). ويسمّى الباروك في:

- ועל, והה: ברותא (אפנו) berota.

– السريانية: هؤماً (بروتو) brwto.

(calligonum)

حمل شجرة العرعر، ويسمّى في العبرية بهجيرة البطباطية Polygonaceae، ينبت في الرمل، ويخرج (أيهل) abhel'.

٣- شجرة القطران.

٤- تاكه، تاقة في (المغرب).

. quadirynon (קדרינון (גובן גים ט')

- العربية: العَرعرُ al-'aru'.

V- الباروك: أرز لبنان (١١) -٧

- العبرية: בַּרֹלָשׁ (بروش) beroš.

- اليونانية: brath.

- اللاتشة: bratus -

- العربة: الباروك al-barwk.

• الأرْطَى

Calligonum comosum

١- الأرطى: نبات شجيري من الفصيلة

وثمره كالعناب. قال أبو النجم يصف خمرة يحت ورقاها على تحويرها من ذابيل الأرطى ومين غضيرها وتكثر الأرطى في بادية الشام، ويسمّيها أعرابها

من أصل واحدٍ، كالعصي، ورقه دقيق،

٢- أقدم ظهور لنبات الأرطى كان في الأشورية - البابلية بلفظة (uriţu) = أوريطو) و(urṭu = أُورْطو). كذلك وردت (الأرطى) في وثائق من نوزي بلفظة (urṭā'iu) = أرطائيو). بعد ذلك، تظهر في الآرامية (אֶרְטָא = أرطى)، وفي السريانية (أَوْلُمُ = أرطو). ويمكن تصور اسم هذا النبات في أسرة لغات الشرق القديم:

<u>-</u>	أورطو	(T),urțu	الآشورية
	أوريطو	'urițu	البابلية
_	أرطائيو	'urţã'iu	
אָרְטָא	أرطي	'arță	الآرامية
أؤلما	أرطو	'arțo	السريانية (٣)
	الأزطى	'al-'artā	العربية

٣- تنبت الأرطى في الرمل، ولذلك عرفه العرب، وأكثرَ الشعراء مِن وصفها. وتعوذ البقر

الوحشي للتبرد بها من الحر، والانكراس فيها من العربية) إن الأسقال يونانية الأصل (skilla). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الأسقال والأسقيل وكل تقاليبهما كلمات عربية أصيلة لأنها موجودة ينفس اللفظ والمعنى في معظم لغات الشرق القديم.

٤- استُعْمل الأسقال في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الصدرية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته مثل: flavonique (فلافونیك)، scillarine (سیلارین)، scillarine (سلليروزيد)، glucoside (غلوكوزيد) لتقوية ضربات القلب، مقشّع صدري، وجميع أمراض الصدر.

٥- سمّت المعاجم العربية الأسقال، وهي كلمة سيكيللوم). وتظهر هذه التسمية أيضًا في الكنعانية تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية:

١- بصل الفأر (لأنه يقتل الفأر إذا أكله)، بَيازدشتى (فارسية).

٢- بصل البر، بصل الخنزير، قَيْد الخش.

٣- بصل فرعون، سم الفأر.

٤- مرك موش (فارسية، وتعنى سم الفأر).

o العنصل: (medicinal squill) Urginea scilla : العنصل - ٥ وهو نبات معمّر من الفصيلة الزنبقية Liliaceae ويسمّى في العبرية بالإلا (حاصًا) ḥāṣāl.

الأسار (Arabian rush) الأسار المسارة ١- الأسل: جنس نباتات عشية، ذو أغصان كثيرة، شائكة الأطراف، من الفصيلة الأسلية Juncaceae، تنبت في المناقع والأراضي الرطبة، وتستعمل أوراقها الأسطوانية الطوال المنتصبة رباطًا، وكذلك لصنع السلال، والحصر، والأطباق، وغيرها.

٢- أقدم ظهور لتسمية نبات الأسل كان في منطقة وادى الرافدين، مهد اللغة الآشهرية-البابلية. ثم توزّعت هذه التسمية في منطقة الشرق

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة

וلعبرية: אַרְזֵי הַלֹבָּנון (أرزى مَالَبَون) arzy hallebanon. ועלرامية: אַרְגָא דְלֵבְנון (أرزا دِلِبنون) arzā delebnon. السريانية: أَزْرًا (محصُّه (أرزو دلِبُنون) arzo dlebnon.

. AHW, 111, 1434 (Y)

(١) يسمّى (أرز لبنان) في:

(٣) قد تطلق في السريانية أيضًا على الرجل الفاضل أو الصالح.

الأشل

القديم وفق التصور التالي:

7711	أشلو	(\)ašlu	الآشورية
אשל	إشاأ.	ešl	البابلية الفشقية
אָשֵל	ئے۔۔۔ اِشِلْ	'ešel	العبرية
אָשׂלָא	أسلا	'aslā	الآرامية
أهد	أسلو	'aslo	السريانية
	الأسل	'al-'asalu	العربية

"- وقد تعني كلمة الأه (أشلو) في الآشورية - البابلية وخاصة البابلية الوسيطة أيضًا (ساق نبات السُمَّار الذي يستخدم في صنع الكراسي، والحصر المضفرة)، ثم انتقلت دلالاتها لتعني مجازًا ساق الإبل (CAD, 1/449) (ašlu ayali) (CAD, 1/449)، وحبل السفينة (ibbatiq ašalša)، ثم انتقلت لتطلق على حبل قياس يستخدمه مسًاح الأراضي، ثم وحدة قياس للمساحين (tuppi ašlim). وقد استعار الآراميون هذا اللفظ، وأطلقوه على الحبل أيضًا بإنلالا (أشلا) ašlo (أشلو) ašlo أيضًا بإنلالا (أشلو) ašlo (أشلو)

في ضوء ما سبق، يمكن اعتبار كلمة (الأسل) عربية أصيلة، وليست دخيلة من السريانية (أمهث أسلو) كما قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٣).

إلى الأسل في حديث عمر، رضي الله عنه: (لكن لبذك لكم الأسل والرماح والنبل)،
 وتردد كثيرًا في الشعر العربي:

تعدو المنايا على أسامة في الس

حنيس، عليه الطرفاء والأسل م 0 كذلك ذُكِرَ الأسل في (الكتاب المقدّس / العهد القديم): (فيقطع الرب من إسرائيل الرأس والذنب، والنخل، والأسل، في يوم واحد) (أشعيا ١٣:٩).

1- استُعمِل الأسل في الطبّ العربي القديم، كمدر للبول، وفي حالة الاستسقاء. لكن الطبّ الحديث يحذّر من استعماله إلّا بمشورة طبيب، لأن زيادة الكمية اعتباطًا يؤدّي إلى التسمم والموت. أهم عناصره الكيماوية: acide chlorogénique (حمض كلوروجينيك)، acide chlorogénique (لوتيولين)، apigénine (غلوكوزيد).

٧- سمّت المعاجم العربية الأسل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

1- الكولان: (فارسية) الكولان: هو (rush)، عرَّفته المعاجم القديمة بقولها: هو البَرْدي، وفي (المحكم) نبات ينبت في الماء مثل البردي، يشبه ورقه وساقه السعدى، إلّا أنه أغلظ وأعظم.

rush السَّمار: (فارسية) إلى النَّمار: (فارسية) - السَّمار: (باتات عشبية من الفصيلة الأسلية الأسلية السمار اليوم على أنواع من السُّعد (cyperus).

۳- بنكه: (فارسية)، البوط، سخونوس
 (يونانية schoenus).

٤- قش الحصر، بابير (الشام)، السمراء،

الغَرْز .

٥- النَّمص.

آ- الغَضْوَر (rush) الغَضْوَر -٦

ذكره الشاعر:

تُشير الدواجن فسي قِسصّة

عِراقية، حوليها الغَضْورُ ٧- أسدريس، الديس (المغرب).

Reseda luteola (dyer's والإسليخ والإسليخ والإسليخ weed)

١- الإسليخ: نبات صبغي، من الفصيلة البليحاوية Resedaceae، له ورقة لطيفة، وسنفة محشوة حبًّا كحبّ الخشخاش، وهو نبات مطر الصيف، يسلح الإبل إذا أكثر منها.

٢- أول ظهور لكلمة الإسليخ كان في الآشورية-البابلية (sahlu). بعد ذلك ظهرت في الأوغاريتية (shlt)، ثم الكنعائية، فالآرامية، إلخ. بالإضافة إلى العربية. ويمكن تصور هذه اللفظة في أسرة لغات الشرق القديم:

	سَخلو	(1) saḫlu	الآشورية البابلية
- - -	شحلت	šhlt	الأوغاريتية
שחל	شحل	šķi	الفينيقية
שְׁחָלִים	شِحَاليم	šeḥalym	العبرية
שַּחְלִין	شِخلين	šeḥlyn	الآرامية
المشع	شيځوتو	šķoto	السريانية
	الإسليح	'al-'islyḥ	العربية
	الإسليخ(٢)	'al-'islyḫ	

٣- عرف العرب الإسليح لأن الألبان كانت تغزر عليه. سُئِلت إعرابية، ما شجرة أبيك؟ فقالت: (شجرة أبي الإسليح، رغوة، وصريح، وسنام إطريح).

3- استُعمِل الإسليح في الطبّ العربي القديم لمعالجة الإسهال الحاد، مهدّئ مَعديّ (مسكّن)، مقوّ للسيدات عقب الولادة (البذور). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: alcaloïde (قلوبد)، saponine (صابونين)، phytostérol (فيتوستيرول)، tanin (مواد عفصية) لمعالجة السل، والتدرن الرتوي.

٥- سمّت المعاجم العربية الإسليخ، وهي كلمة
 تعود بدايات ظهورها الى أصول اشورية:

ا - السبَقَّم: Caesalpinia echinata) السبَقَّم: (wood بفتح الباء، وهو شجر يصبغ به، وقيل هو العندم. ذكره العجاج بقوله:

يطنعنة نجلاء فيها ألمنه ينجيش ما بين ترافيه دمنه تخلي إذا جاد بها تكلمنه كير خل الصباغ جاش بقمه والنقم كلمة فارسية الأصل (بكم)، ويستى في:

- الآرامية: זַרְדְקָא (زَرْدِقا) zardeqā.

- السريانية: ت**نهملا** (زَردقو) zardqo.

Peseda asolaich (wild البُلْيُحَاءُ أو البُلْيُحَاءُ reseda) وهو نبات عشبي صبغي سام، من الفصيلة البليحاوية Resedaceae.

٣- ليرون، الصفراء، اكويْبَة، إلخ.

.AHW, 11, 1009 (1)

.CAD, 2/447; AHW, 1, 81 (1)

٢٠) تقابل كلمة šalša (شلشا) في الآشورية، والآرامية، والسريانية، كلمة السلسال أو السلسلة في اللغة العربية.

⁽٢) يبدو بوضوح أن العربية قد جمعت بين حرفي الخاء الموجود في الآشورية-البابلية (الإسليخ)، والحاء الموجود في بقية لغات الشرق القديم (الإسليح).

الأشنان

٢- أقدم ظهور لكلمة الأشنان كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠE-NA-A = شينا-۱)، ثم الآشورية-البابلية (šunu = شُنُو) حيث انتشرت بعد ذلك في منطقة الشرق القديم وفق التصور

	شينا-ا شينو	ŠE-NA-A ŠE-NU	السومرية
 -	أ ثنو ا	šunu	الأشورية البابلية
שׁנן	شنن	šnn	الفينيفية
שְנָן	ئىئان	šenān	العبرية
שוֹנְנָא	شونيا	šunyā	الآرامية
أحنئا	أشينو	'ašyno	السريانية
لمُوسُلُ	شونيو	šwnyo	-
-	أشنان	ušnān	الفارسية
	الأشنان	'al-'ušnānu	العربية
-	الإشنان	'al-'išnānu	

٣- اعتبر أبو منصور الجواليقي في (المعرب) أن أصل كلمة (الأشنان) فارسى، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٦)، وأدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٧)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٧) وأن عربيته

(الحرض). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الأشنان كلمة عربية أصيلة، لوجودها في

٤- ذُكِرَ الأشنان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ولو اغتسلت في الثلج، ونظفت يدي بالأشنان، فإنك في النقع تُغمِشني، حتى تُكرِهُني ثيابي)، (سفر أيوب ٢٠:٩). كذلك ذُكِرَ الأشنان في (إرميا ٢:٢٢) و(ملاخي ٢:٣).

٥- ذكر الطبّ البابلي عدّة استعمالات لنبات الأشنان، منها تطهير الفم، وغسل العيون والأسنان من الخارج، وغسل الثياب. كذلك استُعمِل حقنة شرجية، وفي النزيف والطمس (menorrhagia). واستُعمِل الأشنان في الطبّ العربي القديم كمنشط، مضاد حيوي، معقم، ومطهّر. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مرکباته، مثل: oléandrine (أولیادرین)، nériantine (أولياندريجين) oléandrigine (نیریانتین)، glucorosagénine (غلیکوروزاجینین) في تصنيع بعض الأدوية.

٦- تسمّى المعاجم العربية الأشنان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسمات عدة أهمها:

۱- البُورق: أو عرق الحلاوة Saponaria soapwort) officinalis) وهو نبات تحتوى أوراقه وجذوره على عصارة تستخدم بدلًا من الصابون. والكلمة موجودة في العبرية בוריות (بوريت) borax والإنكليزية boryt (بورات الصوديوم المائية).

٢- الدَّكوك: في اليَمَن. الغاسول. القلي: رماد الأشنان.

٣- خُرِء العصافير: نوع منه صغير أبيض.

٤- شب العصفر.

٥- الجلَّة: وهو الناتج من حريق الأشنان، وما زالت تستعمل حتى الآن في الأرياف لغسل الثياب.

. (saltwort; kali) Salsola kali الحُرض: ٦- الحُرض: ويسمّى الحرض في:

- العبرية: יַברוּק (يفروق) yafrwq، מִלְתִית (مِلْحِيثُ) melhyt (فِرقان) ferqān. (فِرقان)

- الآرامية: תַּרְצוֹנָא (خَرْصُويا) ḥarṣoyā.

- السريانية: تنتزيلا (خَرْصويو) ḥarşoyo.

٧- أدخل العرب كلمة الأشنان ذات الأصل السومرى كيادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات مثل: الأشنة (Usnea (tree moss)، وهو نبات وأنواعه كثيرة. يشبه الطحلب أو الفطر، يلتف على شجر البلوط جمعه (أشَن). تسمى الأشْنَة في لغات الشرق

אַסְנָת	أسناه	asnāh	العبرية
שְׁנְתָא	ئىنتا	šanta	الآرامية
غنذا	شنتو	šanto	السريانية
-	أشنة	'ušnat	الفارسية
	-	usnea	الإنكليزية
_	747	usnée	الفرنسية
·····		usnea	اللاتبنية
-	الأشنة	'al-'ušnatu	العربية

 ٨- يدّعى علماء اللغة أن الأُشنة كلمة فارسية دخيلة، وأن عربيتها (شيية العجوز)، أو (مسواك

القرود)، أو (دواء المسك)، كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٧)، و(كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١)، و(غرائب اللغة العربية، ص ٢١٦). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الأشنة كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

47

■ الأكشوث Cuscuta epithymum (clover dodder)

١- الأكشوث: جنس نباتات طفيلية مضرّة، من فصيلة الحاموليات Cuscutaceae، سوقها صفر أو شقر، خيطية طوال، تلتف على مضيفها، وتنشب فيه زوائد ماصة، تمص نسغه، ولا ورق لها.

٢- أول ظهور لكلمة (الأكشوث) كان في اللغة والصنوبر، أبيض اللون، ذو رائحة عطرة، الآشورية-البابلية بلفظة (kiškānu = كِشْكَانُو). وقد ذكرت المصادر البابلية عدّة أسماء وصفية لهذا النبات مثل (الكِشْكَانُو) ذو اللونين الأصفر والأخضر. وتوجد تعويدة بابلية تذكر (الكِشْكانُو) الذي من (أريدو)(١). بعد ذلك ظهر هذا النبات في الكنعانية وفروعها بلفظة (בְּשׁוּת = كِشُوت)، وفي الأرامية وفروعها (משותא = كوشوتا)، بالإضافة إلى العربية الأكشوث. وقد انتقلت هذه اللفظة إلى اللاتينية cuscutaceae. ومنها إلى اللغاث الأوروبية، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	TABLE.	كشكانو	kiškānu	الآشورية البابلية
***************************************	כשת	كثبت	kšt	الفينيقية

⁽١) أريدو من المدن السومرية، جنوب ما بين النهرين، أسست في الألف الخامس ق.م. وظلت آهلة بالسكان حتى القرن السادس ق. م. والاسم الحالي لهذه المدينة (تل أبو شهرين).

כְשׁוּת	كِشُوت	kešwt	العبرية
פשׁוּתָא	گوشُوتا	košwtā	الآرامية
كغمأا	كوشوتو	kšwto	السريانية
_	كسكوتاسيا	cuscutaceae	اللاتينية
	كسكوت	cuscute	الفرنسية
	كسكوتا	cuscuta	الإنكليزية
<u></u>	الأكشوث	'al-'ukšu <u>t</u>	العربية

٣- عرف العرب الأكشوث، وسمّوه أيضًا الكُشوث، الكشوثي، ووصفوه بأنه نبت يتعلُّق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض. وصفه الشاعر بقوله:

هم السكُشوث فلا أصل ولا ورق

٤- استُعْمِل الأكشوث في الطبّ العربي القديم، لمعالجة حالات الإمساك، والاحتقانات الداخلية، وطرد الغازات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: cuscutine (كيسكيتين)، tanin (مواد عقصية)، résine (مواد راتنجية) لمعالجة أمراض الكبد، وخاصة القصور الكيدي الصفراوي، وتطبل الكيد.

ه- تسمّى المعاجم العربية الأكشوث، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسمات عدّة أهمّها:

۱- الحامول: (في مصر) Cuscuta epithymum . (clover dodder)

Orobanche caryophyllaceae : الهال ك - ۲ (clove-scented broomrape) ويتشاءمون منه لأنه ينشب جذوره في كثير من المزروعات، ويمتص نسغها فيضعفها ويُصَفِّرُ لونها. أكثر ضرره

على الفول والعدس، لذلك يسمونه (أسلا العدس).

يسمّى الهالوك في العبرية الإلهار (عَلِقِت)

chaste) Vitex agnus castus : حت الفقد -٣ tree) جُنيبةٌ للتزيين، من الفصيلة السندروسية Verbenaceae. يُسمَّى أيضًا حب النسل (الأنه يفقد النسل بمداومة أكله، كما زعموا). ويستحي حت الفقد في:

- الآرامية: הַמְקָא טֶרְפוֹהֶי (جِمْقا طرفوهاي) . hemga terfohay
- السريانية: تعمل أينفه في (حِمْقا طرفوهوى) . hemqo terfohoy

clover) Cuscuta epithymum : الزحموك - ٤ . (dodder

٥- يزرقطونا: Plantago psyllium (fleawort) بذور نبات عشبي حولي، من فصيلة لسان الحمل Plantaginaceae، ينبت في الأراضي الرملية. ويُسمِّي بزرقطونا في:

- الأرامية: קטונא (قطونا) qatwnā.
- السريانية: هُمُهُمُل (قِطونو) qetwno.
 - العربية: القطوناء 'qatwna'.

Vitis vinifera (grapevine) ■ الإكليل

١- الإكليل: أغصان الكرمة، وهي شائعة ومعروفة، من الفصيلة العنبية Vitaceae، ومنها ضروب كثيرة، يمكن مراجعتها في كتاب (الأشجار والأنجم المثمرة) للأمير مصطفى

الشهابي.

٢- أقدم ظهور لكلمة الإكليل، باعتبارها أغصان الكرمة، كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kililalnu = كيليلانو). ثم ظهرت في الكنعانية

وفروعها (ڎ۪ڔ۬۬ڔ﴿ = كليل)، والآرامية وفروعها كلمة عربية أصيلة، وهي موجودة بنفس اللفظ

44

في الطبّ العربي القديم كَمُشَةً، ومُرطِّب، ومُغذًّ، ومدرٍّ للبول. وكذلك استعملت لمعالجة الأمراض الجلدية، فرط السمنة، والبدانة. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: dextrose (دكستروز)، acide tartarique (حمض الطرطر)، tartarate (طرطرات)، xanthophille (کسانتوفیل)، carotène (کاروتین)، fructose (حمض الثفاح) لمعالجة فرط التوثر الشرياني، الأمراض الكلوية والقلبية، تصلّب الشرابين، مرض الرثية المفصلي، لكن على مرضى السكري استعماله بحذر شديد.

٦- أدخل العرب كلمة الإكليل التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية كبادئة، لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Rosmarinus officinalis : اكليل الجبل - ١ (common rosemary). وهو نبات عشبي من الفصيلة الشفوية Labiatae، يسمّى أيضًا العُبَيْثران، خانق العزيز، آذان النعجة. ويسمى في العبرية רוֹסְמֶרִין (روس مارين) rws maryn: وهو تحريف للتسمية اللاتينية Rosmarinus.

Melilotus officinalis : اكليل الملك - - ٢ (melilot; king's clover) وهو نبات عشبي، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، فيه أنواع تنبت برية في الحقول والمروج، وتعد من الأعلاف.

ويسمّى نبات إكليل الملك، الحَنْدقوق، العنوص، زرق شاه أفسر (فارسية)، وتعنى (إكليل الملك). ويسمّى إكليل الملك في:

(פְלִילֶא = كليلا)، بالإضافة إلى العربية والمعنى في جميع لغات الشرق القليم. (الإكليل). ويمكن تصور هذه الكلمة ضمن أسرة ٥- استعملت الأكاليل بمعنى أغصان الكرمة لغات الشرق القديم:

-	كيليلانو	kililanu	الآشورية البابلية
ַבְּלִיל בֶּלִיל	كَليل	kalyl	الفينيقية
כָּלִיל	کلیل	kalyl	العبرية
כְּלִילָא	كليلا	kelylä	الآرامية
مكمن	كليلو	klylo	السريانية
	الإكليل	'al-'iklylu	العربية

٣- لكن العربية أحدثت تطورًا في دلالة معنى كلمة الإكليل، فصارت تطلق على مجموعة الأغصان، بدون تخصيص لنوع النبات. قال حسّان بن ثابت يمدح الغساسنة:

قد دَنا الفِصحُ، فالولائدُ ينظمُ

نَ سِسراعًا أَكِسلُّسةَ السمَسرُجانِ إن الإكليل مجموعة من الأغصان، وجاء في معجم (لسان العرب) أن الإكليل (يُجْعَل كالحلقة، توضع على الرأس)، (وفي حديث عائشة، تصفه رضي الله عنها دخل تبرقُ أكاليل وجهه؛... وهو على وجه الاستعارة، وقيل: أرادت نواحي وجهه، وما أحاط به إلى الجبين. . . وفي حديث الاستسقاء: (فَنَظَرْتُ إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل، يريد أن الغيم تقشّع عنها، واستدار بآفاقها).

٤- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٣) إن كلمة الإكليل دخيلة على العربية من الأرامية (כְּלִילָא = كِليلا kelylā). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الإكليل

aloe tree)

– ועֿرוمية: כְּלִיל מֵלְכָא (كليل ملكו) kelyl malkā

السريانية: عكم مكتفا (كليل ملكو) kiyl . malko . malko . # الألنجوج lidian الألنجوج

۱- الألنجوج: شجر له عود راتنجي، إذا حُرق سطعت له رائحة جميلة، من فصيلة المازريونيات الألنجوجيات Leguminoseae.

۲- الألنجوج كلمة سنسكريتية الأصل AGALOK، انتقلت إلى لغات الشرق القديم، وإلى اليونانية بلفظة agallocha، ثم إلى اللغات الأوروبية. ويمكن تصور حركة انتقال هذه الكلمة وفق التصور التالى:

	أجالوك	AGALOK	لسنسكريتية
אוֹלוֹנֶא	أولوچا	olwgā	الآرامية
اذمخفا	أولوچو	ulwgo	السريانية
	يلنجوج	yalangwg	الفارسية
	أچالوجي	agalugi	الفرنسية
	أجالوكيوم	agallochum	الإنكليزية
	الألنجوج	'al-'alangwg	العربية
	اليلنجوج	'al-yalangwg	

٣- عرف العرب الألنجوج منذ القدم، وذكروه
 في أشعارهم، قال النمر بن تولب:
 كأن ريح خراماها وخنوتها

بالليل ريخ يَلَنجوج وأهضام وفيها لغات بالعربية، منها: يَلَنْجَج، أَلَنْجَج، اليَنْجُوج. قال أبو دؤاد الإيادي:

يَكْتَبِينَ اليَنْجِوجِ في كَبَّةِ المَشْ

تسى، وبُله أحلامُهانَّ وسامُ 3- يستعملُ الألنجوج في الطبّ العربي القديم كَمُشَة، ومهضّم، ومُليّن (العصارة)، وطارد للديدان، ولنُموّ الشّعر. ونُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: (ايزوباربالويين)، isobarbaloïne (الويين)، antraquinone (أنتراكينون)، الموافين في معالجة حالات ارتفاع الضغط (لب)، أمراض العيون (عصارة)،

 ٥- سمّت المعاجم العربية الألنجوج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصل سومري تسميات عدّة أهمها:

مخدّر (رحيق الأزهار)، النزف والتشققات.

١- عود الطيب أو البخور. قال حميد بن رر:

لا تصطلي النار إلّا مِجمَرًا أرجًا

قد كسَّرتْ من يلنجوج وقَضا ٢- أغالوجي: (عصارته وصمغه) وهي تسمية يونانية الأصل Agallocha.

٣- الهرنوي: وهي ثمرة شجرة العود (grain).

4- العود الهندي: Aquilaria agallocha - العود الهندي. (Indian aloe tree)

وربما (العود الهندي) هو الذي ورد ذكره في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) باسم (شجر العود): (كأودية ممتدة، كجنّات على نهر، كشجرات عود، غرسها الربّ، كأرزات على مياه)، (سفر العدد ٢٤٤٤). وهناك عود طيب الرائحة ذكر في (العهد الجديد) في رؤيا يوحنا

(۱۲:۱۸) باسم (عود ثین*ي)^(۱).*

الألنجوج

الألنجوج

٥- عودُ النّد: ضرب من الطيب يُتَبَخّر بعوده، قال ابن دريد في (الجمهرة)، وابن منظور في (اللسان)، والزبيدي في (التاج): (لا أحسب الند عربيًا صحيحًا). ولم يُعرف أصلها، لكنها على الأرجح فارسية.

Indian) Aloëxylon agallochum : الأَلُوَّةُ: aloe tree) وهو العود القماري الذي يُتَبَخَّر به، جمع ألاوِيَةٌ، شجر من الفصيلة المازريونية-الألنجوجية Leguminoseae، له عود راتنجي، إذا حُرق سطعت له رائحة جميلة، وتسمّى الألوة في:

– ולא, גַּגּ: אֱלַה (וֹעים) alāh .

- الآرامية: لإلزاز (علويا) aloya'.

- السريانية: كُلُوم (علوي) alaoy.

- الفارسية: (أَلُوا) alwā.

– اليونانية: aloexylon.

- اللاتينية: aloe.

– الإنكليزية: aloes .

- الفرنسية: aloès.

٧- سندهان: هستدهان (فارسيتان).

٨- المندل: القُماري.

Phyllanthus emblica (emblic الأملح الأملح myrobalan)

١- الأملج: شجر من الفصيلة الفربيونية

Euphorbiaceae، أوراقه تبادلية النسق، وأزهاره عديمة التويجات.

٢- أول ظهور لكلمة الأملج، كان في السنسكريتية AMULAH، ثم انتقلت إلى الفارسية (أمله)، ومنها إلى العربية بلفظة (الأملج). ويمكن تصور هذه الكلمة وفق ما يلي:

	امُلَدُ	AMULAH	السنسكريتية
-	أمله	'amlah	الفارسية
	الأمليح	'al-'amlagu	العربية

٣- جاء في (التاج) أن الأملح فارسية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٧)، بينما قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٩) إن الأملج سنسكريتية الأصل، لكنها دخلت العربية عن طريق الفارسية (أمله). وفي التعريب، أبدلت الهاء جيمًا، وهو الأرجح.

٤- يستعمل الأملج في الطبّ العربي القديم
 لصبغ الشعر باللون الأسود، ويستعمل ثمره
 مسهلا، ومطهرًا للأمعاء.

٥- سمّت المعاجمُ العربية الأملج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

السَّنانير (في مصر). إِيَسْرَك. إلخ.

(١) العود الثيني: نوع من الخشب له رائحة عطرية (Callitris quadrīvals).

١- البابونج: جنس نباتات عشبية طبية، من الفصيلة المركبة Asteraceae، فيها أنواع تنبت برية.

 ٢- يسمّى البابونج في اللغة السومرية (-ŠTT) GAN = شيت-جان)، وفي اللغة الأشورية-البابلية (qurbăn-ḥaqly = قربان-حقلي)، بينما يسمى في بقية لغات الشرق القديم (بابونج). ويمكن تصور تسمية هذا النبات وفق ما يلي:

	شيت چان	ŠIT-GAN	السومرية
	قربان	qurbān	الأشورية
	حقلي	ḥaqly	البابلية
בבנג	يبنج	bbng	الفينيقية
בָּבוֹנֶג	يابونج	babonag	العبرية
בָּבוּנָא	بابونا	bäbwnä	الأرامية
خَدُه لَا	بابونو	babwno	السريانية
	بابونه	babwnah	الفارسية
	بابونك	babwnak	
	البابونج	'al-bābwnag	العربية

دخيلة من الفارسية، وكذلك قال أدي شير مركبات البابونج، مثل: inositol (إينوزيتول)،

اليسوعي (ص٢١٧). لكن وجود هذه الكلمة في العديد من لغات الشرق القديم، بنفس اللفظ والمعنى، يثبت أنها كلمة أصيلة في هذه المنطقة، وخاصة أن هذه الزهرة تنبت في بلادنا منذ القدم. ٤- وصفت المصادر الطبية البابلية أنواعًا من

البابونج، وهو الأصفر(١١)، دواء لبعض الأمراض الشرجية كالبواسير، حيث يخلط مع الشحم، ويوضع على الشرج. كذلك يستعمل دواء للرأس، فيخلط مع الجلبان وماء الورد، ويربط على هيئة ضماد. ووُصِف أيضًا لصبغ الشعر باللون الأصفر. كذلك وصفوه للسعال، فيشرب مع الزيت ونوع من الجعة. واستُعْمِل أيضًا في الطب البابلي كمسكّن للمغص، وأوجاع المعدة، وأمراض جهاز الهضم، وآلام الطمث. أما في الطبّ العربي القديم: فيفيد البابونج في تعرّق الجسم، يسكن آلام الأحشاء، يزيل النفخة، يُذْهِبُ اليرقان، يُبرئ وجع الكبد، يُذْهِبُ الإعياء والتعَب، ينقى الصدر، يقوي الأعصاب والدماغ،

يزيل الوسواس، والصرع، والشقيقة، وآلام

البرد. والكثرة منه يسبب حدة المزاج، والدوخة، وثقل الرأس، والأرق، والصداع، والميل إلى

٣- جاء في معجم (تاج العروس) أن البابونج التقيق. أما في الصيدلة الحديثة، فاستعملت اليوم

(ص١٤)، وألتونجي (ص٣٢)، ورفائيل نخلة acide caprique (حـمـض الكـابـريـك)، huile

essentielle (زیت عطری)، azulène (آیزولین)، choline (كولين) لمعالجة مغص البطن، وآلام الطمث، وأوجاع المعدة، وجهاز الهضم، وأوجاع الأسنان، لكن الإسراف منه يؤدّي إلى الأرق، والصداع، والقيء.

٥- تسمّى المعاجم العربية البابونج تسميات عدّة أهمّها:

١- الأقحوان: ويسمّى أيضًا البابونج الكبير أو بابونج الحمير Chrysanthemum panhenium (feverfew chrysanthemum). ذكره ابن مقبل

عقيلة رمل دافعت في حُقوفِه رَخاخَ الشَّرَى والأقحوانُ المدّيَّما

- العبرية: קַתְתָן (قَحْوان) qaḥwān.

- الأرامية: קוֹחָא (قوحا) qwḥa.

- السريانية: هُمَمُا (قوحو) qwho.

٢- حَبَق البقر: ذكر (التاج) أنه يسمّى أيضًا بابونج البقر Chrysanthemum parthenium وبالإنكليزية (feverfew chrysanthemum).

٣- القُرَّاص: في (التاج) هو البابونج.

٤- إربيان: ذكر ابن البيطار أن (إريبان) بلغة أهل الشام، ضرب من البابونج يؤكل نينًا أو مطبوخًا. ويسمّى باليونانية (فكتلمن). ثم ذكر، نقلًا عن النباتي اليوناني (ديسقوريدس)، أن للبابونج ثلاثة أصناف، والفرق بينهما في لون الزهر فقط، فمنه نوع أصفر، وأبيض، وأحمر. والنوع الأبيض يعرف في مصر باسم (الكركاس)، ويسمّى في أفريقيا (رجل الدجاجة).

٦- الكركاس: البابونج الأبيض المزهر. والكركاس تسمية مصرية للبابونج. ٧- المقارجة: البابونج الأبيض. ذكره ابن

معروفة مشهورة في اليمن باسم البَابُونَج.

٥- مؤنس: ورد في (التاج) المؤنس: زهرة

البيطار بقوله: (يسمّى البابونج في الأندلس، مقارجة)، وهو اسم لاتيني (magarzo).

٨- البابونق: تسمية أفريقية للبابونج (الجامع لمفردات الأدوية، ابن البيطار).

solanum melongena (aubergine; الباذنجان = eggplant)

١- الباذنجان: بقل زراعي حولي مشهور، من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae.

٢- الباذنجان: كلمة سنسكريتية الأصل (VANGANA = فانجانا)، انتقلت إلى الأرامية، فالسريانية هن مُن لابرُجنتُو) bergento. ويبدو أن هذه الكلمة هي التي انتقلت إلى اللاتينية (berengena = بيرنجينا)، أما في الفارسية فهي (باذنكان)، وفي التركية (باطلجان)، والكردية (باجان)... إلخ.، بالإضافة إلى العربية (باذنجان)(١). ومن العربية انتقلت إلى اللغات الأوروبية: فهي مثلًا في الإنكليزية (١) والفرنسية (aubergine)، بينما نراها تظهر في العبرية بلفظ مغایر نمامًا דוּדָאִים (دودائیم) dwdā'iym. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق

	فانجانا	VANGANA	السنسكريتية
דוּדא	دودا	dwda	الفينيقية
דוּדָאִים	دودائيم	dwda'iym	العبرية

⁽١) لفظة (الباذنجان) في الإنكليزية القديمة al-bergina أيضًا.

الباذنجان

בֶּרְגֵנְתָא	بيزجنتا	bergentä	الآرامية
لئزان	بنوت جاني	bnotgane	السريانية
خنهنا	برجنتو	bergento	
-	باذِنكان	bädinkän	الفارسية
	باطلجان	bāṭlgān	التركية
_	باجان	băgān	الكردية
	بيرنجينا	berengena	اللاتينية
	أوبرجين	aubergine	الفرنسية
			الإنكليزية
	باذنجان	bā <u>d</u> ngān	العربية

٣- جاء في معجم (محيط المحيط) أن الياذنجان معرب (باذنكان) الفارسية، ومعناه عندهم (بيض الجان)، ومن المحتمل أن يكون العرب قد وجدوا نبات الباذنجان أثناء فتحهم لبلاد فارس، فقد ذكر ابن وحشية في كتابه (الفلاحة النبطية، الجزء الثاني، ص ٣٤٨): (... باذنجان، نبات من بلاد فارس، ثم انتشر في كل أنحاء العالم). كما أن أبا حنيفة يذكر أن الاسم العربي للنبات قد أُخِذ من اللغة الفارسية. وجاء في كتاب (المعرب) للجواليقي (ص ٣٦٢) أيضًا أن الباذنجان فارسي معرب، بينما قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص 10) إن كلمة (باذنكان) الفارسية مشتقة من الكلمة السريانية شنيم (برجنتو) bergento. تصبح في حالة الجزم بعد حذف الناء: هنهظ (برجينو) bergyno. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الباذنجان كلمة عربية أصيلة، لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، بدءًا من

السنسكريتية.

٤- عرف العرب الباذنجان، وذكروه في أشعارهم:

وكانها الإبذنج سُودُ حَسائهُ أوكارها خيمُ الربيع المُبْكِرِ لقطت مناقرها الزبرجد سِنْسِمًا

فاستودَعَتُه حواحلًا من عَنْجَرِ

٥- أول ذكرِ للباذنجان في أوروبا كان في كتاب الراهب (ألبير الكبير)، في القرن الثالث الميلادي. وسماه العالِم (أرنولد دي فينلوف) باسم (ميلونجانا = mélongène = melongena)، ووصفه بأنه (ثمار كبيرة الحجم مثل الخوخ، ولكنه ذو صفات رديثة). ثم ذكره مؤلف آخر باسم (مالنسانا malainsana)، واتّهمه بأنه يسبب الحمّى وداء الصرع! وظل يُنظر للباذنجان هذه النظرة حتى عهد حكم المديرين في فرنسا (١٧٩٥-١٧٩٥)، حيث نال حظوة عظيمة، لدرجة أن الفتيات الأنيقات المتظرفات كنَّ يتسابقن إلى حدائق القصر الملكى، ليتمكنَّ من تناوله، وكان يقدم هناك مشويًّا. ومما يذكر أنه صُنّف في جدول نباتات (فيلموران أندرو Vilmorin Andreux) في سنة ١٧٦٠ كنبات للزينة. لم يبدأ اعتبار الباذنجان من الخضراوات، إلَّا خلال عام ١٨٧٠م.، ثم نقله الأوروبيون إلى أمريكا، وبعدها انتشرت زراعته.

7- وُصِف الباذنجان في الطبّ العربي القديم بأنه: يطيّب رائحة العَرَق، ويفتح السُّدَد التي أوجبها سبب غيره، وهو ذاته يولد السُّدَد، ويشدّد المعدة، ويدرّ البول، ويقطع الصداع الحار، ويجفف الرطوبات الغريبة. ومن مضاره، أنه يورث وجع الجنبين، والعانة. وقال فيه (مَعْمَر بن المُثَنَّى) قُطِعْتُ في ثلاثة مجالس، ولم أجد لذلك

سببًا، إلّا أني أكثرت من أكل الباذنجان في أحدها!...

وقال الرئيس ابن سينا: "إن العتيق من الباذنجان رديء، والحديث أسلم؛ إنه يولّد السوداء، ويولّد السُّدَد، وأنه يفسد اللون ويصفّره، ويسوّد البشرة، ويورث الكَلَف، ويولّد السرطانات، والصلابات، والجذام، والصداع في الرأس، وينتن الغم، ويولّد سُدَد الكبد، والطحال، إلّا المطبوخ منه بالخل، فإنه ربما فتح سُدَد الكبد، والباذنجان يولّد البواسير، لكن سحيق أقماعه المجففة في الظل، طلاء نافع للبواسير».

هذا وقد أورد ابن قيم الجَوْزِيَّة في كتابه (الطبّ النبوي) أن الحديث المنسوب إلى رسول الله محمد ﷺ ونصّه: (الباذنجان لِمَا أَكِلَ له) هو حديث موضوع مختلق، وقال: (... هذا الكلام مما يُستقبَحُ نسبتُه إلى آحاد العقلاء فضلًا عن الأنبياء)(١).

٧- وقال ابن وحشية: إن الباذنجان يسبب الموت إذا أكِل نيئًا(١)، وقال جالينوس(١) لأصحابه: (لا تقربوا الباذنجان العتيق المبرّر). أما اليوم، فتسعمل في الصيدلة الحديثة مركبات الباذنجان، مشل: sels (أملاح)، sels (بروتين)، pectine (بكتين)، matière grasse (ألياف)، matière grasse (ألياف)، مدرّ (مادة دسمة) في معالجة القوباء (الأوراق)، مدرّ للبول، في حالات الحروق، وإنضاج الخراجات، لكنه يساعد في توليد البواسير.

وتحتوي ثماره على مادة (سولانين) المرة. وينصح بعدم استعماله للمصابين بداء الصرع، والرثية (الروماتيزم) وخاصة النساء الحوامل.

 ٨- سمّت المعاجم العربية الباذنجان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الأنب: ثمر شجر باليمن، يحمل كالباذنجان، يبدو صغيرًا ثم يكبر، حلو ممزوج بالحموضة. والأنب، كلمة سنسكريتية الأصل.

٢- الحيصل: العَرْصَم. شوكة العقرب. وهو بقل زراعي حولي مشهور، من الفصيلة . الباذنجانية على Solanaceae يسمَّى في العبرية اللائلا (حاصيل) hasyl.

٣- الحَدَق: مُحرَّكة، واحدتها حَدَقَةٌ، شِبْهٌ
 بحدق المها، قال الشاعر:

تلقى بها بيض القطا الكداريُ

توائما كالحَدَقِ الصّغارِ يسمّى الحدق في:

- الأرامية: בַּדְּרָ דְעוּפוּרָא (יִיְּיׁרֵו נعوفورו) babrā d'wforā.

- السريانية: كَمَا بِهَاهُ الْ (بَبْرو دعوفورو) babro (بَاللهِ عنوفورو) d'wforo

٤- المغذ: شبيه بالباذنجان، ينبت في أصل العِضة، وقيل: هو اللفّاح. وقيل اللفّاح البري، وصفه كعب بقوله:

حمرُ حُواصلها كالمَغذ قد كُسيت فوق الحواجب مما سَبَّدت شَعَفا

⁽١) الطب النبوي، ص ٢٢٤.

⁽٢) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، الجزء الثاني، ص ٣٤٨ وما بعدها.

⁽٣) المصدر السابق، ص ٣٢٢ وما بعدها.

والمغذ كلمة فارسية الأصل (مغذ)، ويُسمَّى في العبرية 10لإلاات (سولانوم) solānwm، وهو تحريف للاسم العلمي اللاتيني للباذنجان . Solanum

٤٦

■ الباروك Cedrus Libani (cedar of Lebanon)

١- الباروك: شجر حرجي مشهور، من فصيلة الصنوبريات Pinaceae.

٢- ورد في اللغة السومرية اسم شجرة تدعو (GIŠ-LI = چيشلي)، وجاءت نظيرتها في اللغة الأشورية-البابلية (bwrāšu = بوراشو)، ويذكر لنا شيلمنصر الثالث (القرن التاسع قبل الميلاد) أنه جلب عُمُد (البوراشو = bwrāšu)، وعُمُد (الأرز) من جبال الأمانوس. كذلك يذكر سرجون الناني (جبال البوراشو) كموضع سمّاه (ملواي) قرب -بحيرة (وان)، ويذكر لنا رائحتها الذكية. وتظهر التسمية الآشورية-البابلية للباروك، بنفس اللفظ والمعنى في معظم لغات الشرق القديم:

	چيشلي	GIŠ-LI	السومرية
, .	بوراشو	bwтāšu	الآشورية
			البابلية
ברוש	بروش	berwš	الفينيقية
בְּרוֹשׁ	بروش	berwš	العبرية
בְּרוֹתָא	بروتا	brwtā	الآرامية
lioLa	بروتو	brwto	السريانية
	براث	brath brutia	اليونانية
	بروتيا		
	براتوس	bratus	اللاتينية
	الباروك	'al-bārwk	العربية

٣- استُعمل شجر الباروك في الطبّ العربي القديم كمُعقِّم، ومُطهِّر، في حالات العفونة. بينما تدخل اليوم، في الصيدلة الحديثة، أهم مركباته، مثل: résine (مواد راتنجية)، matière huile (مادة دسمة)، gomme (صموغ)، grasse essentielle (زیت عطری) فی صناعة مستحضرات التجميل

٤- سمّت المعاجم العربية شجر الباروك، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدّة تسميات، أهمّها:

ا – الشوح: (Cilician fir) وهو جنس أشجار من الفصيلة الشوحية Abietaceae والقبيلة التنوبية، تعد من أهمّ شجر الأحراج.

يسمّى الشوح في:

– العبرية: كِلام (شوَح) šwuaḥ.

- الأرامية: שֵוֹתָא (شوحا) šwha.

- السريانية: لهومئل (شووحو) šwwho.

لا توجد كلمة (الشوح) في المعجمات، العربية ولا في المفردات، لكنها شاعت.

۲- التنوّب: Abies Cilicica (Cilician fir) وهو شجر من الفصيلة الشوحية Abietaceae، يسمّى الكركر بالفارسية، ويسمّى ثمره (قضم قريش). ويسمّى التنوب في:

- العبرية: מוגד (تنويه) tenwbah.

- الأرامية: وولاله (تنوبا) tanwbā.

- السريانية: أنه مل (تنوبو) tanwbo.

- العربية: التنُّوب.

r common) Juniperus communis : العرعر ا juniper) جنس أشجار من فصيلة الصنوبريات Coniferae . يسمّى في:

- العبرية: يلإلا (عَرْعَر) ar'ar'.

- الآرامية: עֵרְעוּרָ (عرعورا) arˈwrā'.

– السريانية: كمنه في (عرعورو) ar'wro'.

- العربية: العرعر al-'ar'aru'.

الباروك

Moringa aptera (ben-oil tree) ■ البان

١- البان: ضرب من الشجر، من فصيلة البانيات Moringaceae، سبط القوام، لين، ورقه كورق الصفصاف، واحدته بتاء، لجذوره طعم حاد، يشبه التابل المتّخذ من خردل الألمان أو فجل الخيل horseradish. مهده الأصلى آسيا القطبية، مثل الأثل. له ثمر كقرون اللوبياء، يؤخذ منه دهن طيب الرائحة، وهو المسمّى (عطر متشم)^(۱).

٢- ورد (البان) في اللغة السومرية بلفظة (ŠINIG = شينيج). لكن أول ظهور له كان في الآشورية-البابلية بلفظة (bynu = بينو)، ثم في الآرامية (בִּינָא = byna = بينا) إلخ. ويمكن تصور هذا اللفظ في أسرة لغات الشرق القديم:

	شينيح	ŠINIG	السومرية
_	بينو	bynu	الآشورية البابلية
בִּינָא	بينا	byna	الآرامية
شئلا	بينو	byno	السريانية
	بين	ben	الفرنسية الإنكليزية
	البان	'al-bânu	العربية

٣- عرف العرب البان، وكثيرًا ما شبهوا الجارية الناعمة الرافهة بأغصانه، لطولها

واستوائها ونعومتها. قال امرؤ القسر: يَـــوَهُ مُـــو هـــة رُؤدةٌ رَخْــومـــة

كخرع وبية البيانية المبنفيطير وقد رُوي في البان حديث باطل، مختلق، لا أصل له: (ادَّهنوا بالبان. فإنه أحظى لكم عند نسائكم).

البان

٤- استُعْمِل البان في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الجلدية. قال ابن سينا إن لب البان ينفع من البرص، والكلف، والبهق، وآثار القروح، والثآليل. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البان، مثل: résine (مواد راتنجية)، camphre (كافور)، bétuline (سولدر)، tanin (مواد عفصية)، acide bétulinique (حمض بتولین)، huile essentielle (زیت عطری)، saponine (صابونين) في معالجة الاحتباس البولي، وداء التقرس (الأوراق)، مدر للبول، منشط للهضم، مداواة بعض أمراض الجلد (القشرة)، تليين حركة المفاصل العصبية المنشأ (النسخ).

٥- تسمّى المعاجم العربية البان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

۱- العنبر spermaceti وهو نوع من الطيب. وفي حديث ابن عباس: إنه سئل عن زكاة العنبر، فقال: إنما هو شيء دَسَره البحر. أما المعاجم الحديثة فقالت: إن العنبر يوجد مع الزيت الدسم في رأس حيوان ثديق بحرى، هن الفصيلة القيطسية، ورتبة الحيتان، ويدعى هذا العنبر علميًّا Physeter macrocephalus. ويسمّى

تَفانوا ودقُوا بينهم عِطْرَ مَنْشِم

⁽١) ذكره زهير ابن سلمي بقوله: تداركشما غيشا وذبيان بعدما

البُرُّ

العنبر في:

- الأرامية: يرېپر (عنبر) anbar.

- السريانية: كمكة (عنبر) anbar.

- العربية: العنبر al-'anbaru'.

Y- الغيلان: ويستى في المعاجم القديمة أم غيلان Marocco gum) Acacia gummifera) وهو شجر بنبت في الجبل، له أغصان طوال عظام تنادي السماء، وله ساق عظيمة، لا تلتقي عليه يدا الرجل، وستى ثمره (العُلَّف)، ولحاؤه (بنك، فارسية)، وزهرهُ (جُبْلُ)، وشوكهُ (عنم). ويقال: إنه سُمّي هكذا، لكثرة وجود الغيلان أمامه. قال الشاعر:

يا أم غيلان، خذي شَرَّ القَوْمُ

ونبهيهِ وامنعي منه النَّوْمُ Moringa - اليُسر: شجر البان (horseradish tree) pterygosperma

٤- الشوع: ويسمّى ثمره (حب البان). ذكره الشاعر بقوله:

إذا جُـمادى منعت قطرها زان جنانى عَطِينٌ مُعْصِفُ

بحافتيه الشوع والغِريَفُ Triticum vulgare (wheat, humpygrained wheat)

البُرُ: جنس نباتات حَبيَّة زراعية، من فصيلة النَّجيليات Gramineae، فيها أهم الأنواع النباتية الغذائة.

٢- أول ظهور لكلمة (البُرّ) كان في الآشورية البابلية (burru = بُرُو)، ثم ظهرت في الكنعانية
 وفروعها (٣٦ = بَر)، والآرامية وفروعها...إلخ.،

بالإضافة إلى العربية، البُرُّ. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	بُرُّو	burru	الآشورية
בר	بر	br	الفينيقية
73	ہار	bār	العبرية
בַּרְתָּא	بارتا	bartă	الآرامية
ΙΉ	بأري	bare	السريانية
كنځهؤا	بربورو	barburo	
	البُرُّ	'al-burru	العربية

٣- جاء في معجم (تاج العروس): (البُرّ، بالضمّ، الحنطة... وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يُحتاج إليه في الغذاء). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن البُرَّ كلمة قديمة جدًّا، وأطلقت منذ استعمالها عَلَمًا على الحنطة والقمح.

٤- روى ابن ماجة في سننه، من حديث عكرمة عن ابن عباس (إن النبي على عاد رجلًا، فقال له: ما تشتهي؟ فقال: أشتهي خبز بُرّ. فقال النبي (على) من كان عنده خبز بُرّ فليبعث إلى أخيه).

وقد عرف العرب البُرّ وذكروه في أشعارهم، واحدته (بُرَّة). قال المتنخّل الهذلي:

لا درُّ دَرِّيَ إِن أَطْعَـمْتُ نـازِلَـكـم

قِرْفَ الحَتِيُّ وعندي البُرُّ مَكُنوزُ ومندي البُرُّ مَكُنوزُ ٥- استعمل البر في الطبّ العربي القديم كمقو للجسم لأنه يساعد على توليد الحيوية والنشاط وإعطاء الجسم مناعة ضد الأمراض. كذلك استعمل لمعالجة أمراض الجلد، وخاصة الحكة. أما اليوم، فتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: riboflavine (ريوفلافين)،

(غلوتین)، nicotine (نیکوتین)، panthonique قد کنت أغنی الناس شخصًا واجدًا (بانتونیك)، prolamine (برولامین)، globine

٤٩

ورد السمسديسنسة عسن زراعسة فُسوْم والفوم كلمة فارسية محض. وتعني الحنطة وسائر الحبوب التي تخبز.

Pisum sativum (garden (البازلاء) ه البسلّة (البازلاء) pea; common pea)

1- البسلَّة أو البازلاء: بقل زراعي حولي، من فصيلة القرنيات الفراشية Leguminoseae، ضروبه كثيرة.

T يظهر في ثبت النباتات الآشورية-البابلية نبات يدعى (Zēr-Ibyšy = $(x_0 - |x_0|)$, ومعناه بذر النبات المسمّى (Ibyšy = $(x_0 - |x_0|)$), ويرادفها في الثبت نفسه أيضًا، كلمة (bašalu) = $(x_0 - |x_0|)$ وتظهر هذه التسمية في الكنعانية وفروعها $(x_0 - |x_0|)$ ($(x_0 - |x_0|)$) bašal, والآرامية وفروعها $(x_0 - |x_0|)$ ($(x_0 - |x_0|)$) bešel الشرق القديم:

_	زير - إبيشي	⁽¹⁾ Zer-Ibyšy	الآشورية
	بشالو	bašalu	البابلية
בשל	بشل	bšl	الفينيقية
בָּשׁל	باشل	bāšal	العبرية
בְשֵל	بيشل	bešel	الآرامية
בַּשִילָא	باشيلا	bašylā	
دند	بيشل	bešel	السريانية
	بسلا	basala	الحبشية
	-	piselli	اللاتينية
	-	^(r) basella	الإنكليزية
	البِسِلَّة	'al-bisillatu	العربية

(بانتونيك)، prolamine (برولامين)، globine (غلوبين) في معالجة النزف، وتنشيط العصارات الهاضمة، مقوّ للأعصاب، إلخ.

٣- تسمّي المعاجم العربية البُرّ، وهي كلمة

٣- تسمّي المعاجم العربية البُرّ، وهي كلمة
 تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات
 عدة أهمّها:

ommon) Triticum sativum: الحنطة: سام جمع ليس له واحد من لفظه، وهو جنس نباتات حَبيّة زراعية، من فصيلة النجيليات Gramineae، تسمّى في:

– العبرية: חְשָּח (حِطُّه) heṭṭah.

- الآرامية: חִיטֵתָא (حيطًاتا) hentyn،

- السريانية: شهٰهُ (حِطْنُو) hetoto.

- العربية: الحنطة al-ḥinṭatu'.

Y- القمح: هو البُرُّ حين يجري الدقيق في السنبل، وقبل: من لدن الإنضاج إلى الاكتناز. والقمح لغة شامية تكلم بها أهل الحجاز. وفي الحديث، فرض رسول الله (ﷺ) زكاة الفطر صاعًا من قمح. ويسمّى القمح في:

– العبرية: קֶמֶת (قمح) qemaḥ.

- الآرامية: קַמְחָא (قمحا) qemḥā.

- السريانية: مُعشا (قمحو) qamho.

- العربية: القمح al-qamḥu'.

٣- الفوم: أزد السّراة يُسمّون السنبل فومًا، والواحدة فومة. وأنشد ابن عباس لمن سأله هل الفوم هو الحنطة، قول الشاعر:

[.]DAB, 92 (1)

⁽٢) كلمة البازلاء هي تحريف لهذه الكلمة الإنكليزية.

البشام

عدّة أهمّها:

acide valérianique (حسض فالرياني)،

sambucine (سامبونسيجين) sambunigine

(سامبوسین)، isoquercitine (ایزکیرستین) فی

الأدوية التي تعالج أمراض الكلي، النقرس،

التهاب العين، أمراض الصدر (مقشع صدري)،

٥- سمّت المعاجم العربية البشام، وهي كلمة

Commiphora opobalsamum :البلسان -۱

(balsam of Gilead) شجر له زهر أبيض صغير

كهيئة العناقيد، من الفصيلة البخورية، يستخرج

من بعض أنواعه دهن أو عطر يسمّى في

الشام الخمان elder. والبلسان كلمة لاتينية

الأصل Valsaman دخلت العربية. ويسمى

البلسان في العبرية ايضًا בַּלְּסְמוֹן (بلسمون)

وذكر الأطباء قديمًا أن لِيَلْسَمِه منافع عظيمة

في شفاء الأمراض والجروح (إرميا ٢٢:٨)،

بالإضافة إلى رائحته العطرة. وقد أطنب

الشعراء والمؤرخون القدماء في مدحه، وشاع

استعماله في الشرق القديم. فكان التجار

يحملونه إلى مصر، ويبيعونه هناك، حيث كان

يستعمل في تحنيط الموتى، ويسمّى ثمر البلسان

وقد جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (فرفعوا عيونهم ونظروا، وإذا قافلة

إسمعيليين مقبلة وجمالهم حاملة كثيراء،

وبلسانًا، ولاذنًا، ذاهبين، لينزلوا بها إلى مصر)

(تكوين ٢٥:٣٧). لذلك كان يباع بضعف ثقله

من الفضة. وقيل أن (تيطس) و(بومبيوس) أخذا

(المنشم).

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

إدرار البول، مرض الرثية، إلخ.

01

٣- ذكر رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٨) أن البسلة كلمة لاتينية الأصل: pisum تصغير pisum. لكن في ضوء ما سبق، يمكن اعتبار البسلة كلمة عربية، لوجودها في لغات الشرق القديم.

3- استعملت البسلة في الطبّ العربي القديم كمنشط للجسم، ومعالج لفقر الدم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباتها في صنع أدوية الأمعاء، والفيتامينات، والسكريات، لأن كل ١٠٠غ. منها تعطي ٢٠٠ حريرة، أضف إلى وجود ٢٠٠٪ منها تعطي ٢٠٠ ماشيات فحم (سكريات)، و٢٠٪ مواد آزوتية (بروتين) protéine لكن البازلاء الخضراء تسبب انحلال الدم، وتُمنّع عن المصابين بمرض السكري.

البشام Commiphora opobalsamum

(balsam of Mecca)

١- البشام: شجرة طيبة الريح والطعم، يستاك بها، صغيرة الورق، لا ثمر لها، من فصيلة البخوريَّات Burseraceae، إذا قُطِع ورقها أو غصنها سال منها لبن أبيض.

٢- أقدم ظهور لنبات البشام في ثبت النباتات الأشوري-البابلي كان بلفظة (bašmu = بَشْمُو). وتظهر هذه التسمية بنفس اللفظ والمعنى في الكنعانية (בְּשֶׁם = besem = بِسِمْ)، وفي الآرامية (حِשׁמָא = bosmā = بُوسْمَا)، في السريانية (حُهُمُمُط = bosmā = بَسُومو)، والفارسية (بُشام) بالإضافة إلى العربية (البَشام). ويمكن تصور هذه اللفظة في اللغات الشرقية على الشكل التالي:

الآشورية بَشْمُو bašmu البابلية الفينيقية בשם bšm العبرية בַּשֶּׁם besem الآرامية בשמא bosmā السريانية خشوشا basumo بسومو بشيلسيشموس يوناني bšilsišmos الفارسية بُشام bušām العربية البَشَام al-bašām

٣- جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٤)، وكذلك في (معجم المعربات الفارسية، ص ٤١)، أن (البشام) كلمة دخيلة من الفارسية (بُشَام). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن (البشام) كلمة عربية أصيلة لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم. وفي حديث عُبة بن غزوان: ما لنا طعام إلّا ورق البشام. ذكره جرير بقوله:

أتنسى أن تسودعننا شاسيمسي

بفرع بشامة، سُقِي البَشامُ 3- ذَكر الطب البابلي بعض الاستعمالات للهن البشام خاصة في أوجاع الأسنان. كذلك استعمل كملطف لأوجاع الرحم، وقد يستعمل مغلبًا على شكل كمادات منقوعة لتهدئة مغص البطن، واستعمل في الطب العربي القديم (۱) كمطقر ومليّن، لمعالجة البواسير، والحروق، وصبغ الشعر، وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البشام مثل: carotène (كاروتين)،

كميات منه معهما إلى رومية، علامة على انتصارهم العظيم.

bdellium) Commiphora mukul المقل طيب (tree في معجم (التاج) أن المقل طيب الرائحة، وهو الكندر الذي يتدخن به اليهود، ويُجعل حبه في الدواء. ويسمّى في:

- العبرية: מֵקֵל (مِقَل) meqal.

- الأرامية: מוקלא (موقلا) mwqiā.

– السريانية: هُمُوهُ (مُوقَلُو) mwqlo.

- اليونانية: mukul.

- الهندية: kukal.

- الفارسية: كِلُ كِلْ kil.kil.

- العربية: المقل al-muqlu.

"- المُونُ : myrrh tree) Commiphora myrrha ويسمّى أيضًا المُونُ الحجازي، وهو صمغ يخرج من ساق شجرة المر، وذكر (دهن المُر) في في رسائل (تل العمارنة) من جملة هدايا الملك الميثاني (شتراثا)، كذلك ذكر في المصدر نفسه أيضًا مادة (bašmu) = بَشْمو) البابلية، وهي البشام العربي أو دهن شجرة البشام.

ذُكر المُرّ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كل ثيابك مرّ، وعودٌ، وسليخة. من قصور العاج، سرتك الأوتار)، (سفر المزامير 93:8). وكان المر يستعمل في التحنيط (يوئيل 179:١٩). كذلك ذكر المر في (العهد المجديد). فقد ذكر (مرقس 19:٢٥): (إن المسيح أعطي خمرًا ممزوجة بمرًّ)، ويسمّى المر في:

- العبرية: מ**ור** (مور) mor.

- الآرامية: מוֹרָא (مورا) morā.

(١) راجع أيضًا مفردات ابن البيطار لمعرفة (البشَام) والصمغ المستخرج منه، واستعمالاته في الطب العربي.

البصل

OY

– السريانية: همزًا (مورو) mwro.

- اليونانية: mirra.

- اللاتينية: myrria.

- العربية: المرُّ al-murru'.

٤- القيصوم: وهي تسمية رديفة لشجر (البشام). جاء في معجم (التاج) أن القيصوم نبات من رياحين البر، طيب الرائحة، ورقه هدب، وله نورة صفراء على ساق طويلة. ويسمّى القيصوم في:

- الأرامية: בַסוּמָא (كاسوما) caswmā.

- السريانية: فَعُمُوهُ (كاسومو) caswmo.

- العربية: القيصومُ al-qayṣwmu'.

■ البصل # Allium cepa (onion; bulb)

1- البصل: نبات ذو جسم محوري، ينمو تحت الثرى، وله جذور دقيقة. أمّا أغصائه فترتفع قليلًا فوق سطح الأرض. والبصل بقل زراعي محول من الفصيلة النرجسية Amaryllidaceae، ضروبه الزراعية كثيرة.

7- يسمّى البصل في اللغة السومرية (GA-RAŠ) = چاراش) أي نفس علامة الكراث، لكن اسمه في المصرية القديمة (EMŞOL = إمصُل)، وفي الأشورية-البابلية (başro = بَصْرو)، وتظهر هذه التسمية الآشورية في الكنعائية وفروعها ولكن بعد إبدال الراء لامًا (إلا = bāṣāl = بصل)، والآرامية وفروعها (Erkç = laṣād = بوصلا) والآرامية وفروعها (البولا = bwsla = بوصلا) الخر،، بالإضافة إلى العربية (البَصَلُ = اله أسرة لغات الشرق القديم:

GA-RAŠ السومرية جاراش (\)EMSOL الهيروغليفية إمصل (۲) bașro الآشورية البابلية الأوغاريتية يصل الفينيقية בצל بصل العبرية بَصَل בָּגֶל bāsāl الآرامية בוּצְלֶא يوصلا bwslä السريانية بصلو البصل العربية 'al-basalu الأثيوبية başal بصل

٣- البصل من أقدم الخضروات استعمالا، وأكثرها انتشارًا، ويرجع تاريخه إلى أقدم العصور. فقد استعمل كطعام ودواء منذ أكثر من العصور. فقد استعمل كطعام ودواء منذ أكثر من أواسط آسيا، ثم انتشر إلى باقي أنحاء الأرض. وكان الفراعنة قد عرفوا البصل وقدسوه، وكانوا يحلفون به، وخلَّدوا اسمه في كتاباتهم على جدران الأهرامات، والمعابد، وأوراق البردي. وكانوا يضعونه في توابيت الموتى، مع الجث المحنطة، لاعتقادهم أنه يساعد الميت على التنفّس عندما تعود إليه الحياة!! وكانوا يحرّمون تناول البصل في أيام الأعياد لئلا تسيل دموعهم، وأيام الأعياد هي للفرح وليس للبكاء!!

وكما قدَّسه الفراعنة، قدَّسه اليونانيون، ووصفه أطباؤهم لعدة أمراض، ونسجت الأساطير القديمة

حوله خرافات كثيرة، منها أن القشور الرفيعة التي تحيط بالبصلة تقدم تنبؤات عن الطقس في العام التالي، فإذا كانت عديدة ورقيقة وشفافة مثلاً، كان الشتاء قاسيًا!

أما الرومان فقد أطلقوا عليه اسم (onion)، وهو الاسم المستعمل باللغة الإنجليزية للبصل. وهذه الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني (unionem) ومعناها (الواحد)، وهذا يرمز إلى أن النبات يعطي بصلة واحدة، خلافًا لكثير من النباتات.

يروي بعض مؤرخي القارة الأميركية أن الهنود الحمر عرفوا البصل واستعملوه، وأطلقوا عليه اسم (شيكاغو)؛ ومعنى (شيكاغو) القوة والعظمة! وسمّيت مدينة (شيكاغو) باسم البصل. والثابت أن البصل - كنبات - كان موجودًا في أكثر أراضي قارات العالم، ولكن استعماله في الغذاء كان محدودًا في بعض المناطق. ومن طرائف ما يذكر عنه أن مؤلفي كتب الطبخ في أوروبة في يذكر عنه أن مؤلفي كتب الطبخ في أوروبة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي ذكروا أن «الطبخ الأوروبي» قد انحط لما استعمل البصل الذي انتقل إليه من الشرق.

3- ورد لفظ البصل في القرآن مرة واحدة بصبغة "بصلها": ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُوسَىٰ لَن لَقَعْمِ عَلَىٰ طَعَامِ وَبِيدٍ فَانْعُ لَنَا رَبُكَ يُعْرِجَ لَنَا مِنَا ثُنْفِ ٱلأَرْشُ مِنْ بَعْلِهَا وَقِشَآبِهَا وَقُولِهَا وَعَدَيبَ وَيَصَلِها أَ قَالَ لَسَنْفَرُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَ بِالَّذِي مُو مَثْرَبَت عَلَيْهِمُ الذِلَةُ مِصْلًا فَيْسَدُ الذِلَةُ وَمُشْرِبَت عَلَيْهِمُ الذِلَةُ وَلَسَحَنَهُ وَالْبَصْحَنَةُ ﴿ (البقرة: ٢١).

كذلك ورد البصل في الحديث: (من أكل ثومًا، أو بصلًا، فليعتزلنا، أو ليعتزل مسجدنا، ويقعد في بيته). رواه أبو داوود في كتاب (الأطعمة/ ٤١). وسئلت عائشة عن البصل، فقالت: (إن

آخر طعام أكله رسول الله، طعام فيه بصل). رواه أبو داوود في كتاب (الأطعمة/ ٤١)، وابن حنبل في (سنده/ ٦ صفحة ٨٩).

قام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، خطببًا يوم جمعة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلًا خبيثتين، هذا البصل، والثوم، لقد رأيت رسول الله عليه إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد، أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فليمتهما طبخًا). رواه ابن ماجة في كتاب (الأطعمة برقم 1773).

٥- جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن الإسرائيليين قد أولعوا بأكل البصل حتى أنهم فضلوه على المن والسلوى: (قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانًا، والقثاء، والبطيخ، والكراث، والبصل، والثوم)، (سفر العدد ١١:٥-٦).

7- لم يرد للبصل استعمالات في الطبّ البابليالآشوري إلّا نادرًا. ومن استعمالاته القليلة وصفة
للأذن ومغلبًا على شكل لبخات، وكمادات ضدّ
الحروق. بينما ذكر أطباء الفراعنة البصل في قوائم
الأغذية المقوية التي كانت توزّع على العمال الذين
اشتغلوا في بناء الأهرامات، كما وصفوه مغذبًا،
ومشهبًا، ومدرًا للبول. كذلك استعمل الرومان
البصل في علاج الزكام، والأرق، والسعال، وآلام

أما في (الطبّ النبوي، ص ٣١٧) فإن البصل يقلع الثآليل، يقطر في الأذن لثقل السمع، والطنين، وينفع من الماء النازل من العينين اكتحالًا. يكتحل ببزره مع العسل، لبياض العين، أما ضرره، فإنه يورث الشقيقة، ويصدع الرأس،

[.]Ges. 109 (1)

CAD, 2/268; AHW, 1,130 (Y)

البصل

ويظلم البصر، وكثرة أكله تورث النسيان، وتفسد العقل، وتؤذي الجليس والملائكة. ويذهب برائحته مضغ ورق السذاب عليه.

وقال ابن ماسوية في كتاب (المحاذير): (من أكل البصل أربعين يومًا، وكَلِف وجهه، فلا يلومنَّ إلَّا نفسه). ويقول الرازي، في كتابه (منافع الأغذية): (وأما البصل المخلل ففاتق للشهوة جدًّا، وإذا عنق في الخل لم يكن له صعود إلى الرأس ولا إعطاش. والثوم المخلل كذلك، وهو سليم من الإعطاش).

وجاء في كتاب (حديقة الأزهار في ماهية والعشب العقار) للغساني: (البصل ملطّف جلَّاء، مُحمّر للجلد، وخصوصًا وجه الإنسان إذا دلك به، وبزره يذهب البهق، وإذا دلك به موضع داء الثعلبة (نوع من الصلع) أنبت الشعر فيه، ومع الملح قَلَعُ الثآليل، ويُكثر اللعاب، نافع من عضة الكلب. . . ويقول ابن البيطار في كتابه (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية): (البصل الطري النيء أشد حرافة من المشوي، ومن المعمول بالخل والملح. وكل البصل لذَّاع، مولد للرياح، وفاتق لشهوة الطعام، ملطّف معطّش، مليّن للطبيعة، وماء البصل، وهو يزيد في الباه، ويهيّج شهوة الجماع إذا أكل مسلوقًا). ويقول الغساني أيضًا: (وجميع أنواع البصل يزيد في الباه والمني). إذا اكتحل به مع العسل، نافع من ضعف البصر. وجاء في المأثور عن العرب: (إذا دخلتم بلدًا كلوا من بصلها يطرد عنكم وباؤها). وقيل أيضًا: (إذا دخلتم بلدة، فعليكم ببصلها، فإنه يجلي البصر، وينقي الشعر، ويزيد في ماء الصلب، ويذهب بالإعباء). وقد أجمع الأطباء العرب

(١) الطب النبوي، ص ٢٢٣.

القدامي في كتبهم (على أن للبصل فعلًا مقويًا للقدرة الجنسية عند الذكور). ويقول ابن سينا في (القانون): (ماء البصل ينفع في القروح الوسخة، وماء البصل مع العسل ينفع في الخناق وجميع أنواع البصل مهيج للباه).

وذكر عنه (داوود الإنطاكي في (التذكرة) أنه يفتح الشُّدُد، ويقوي الشهوتين خصوصًا المطبوخ مع اللحم. والأجود هو البصل الأبيض وخصوصًا المستطيل، أما الأحمر فهو الأردأ ولا سيما إذا استدار، حتى قال الشاعر:

مما يريد في الجماع البصل ونسيبه ننفسع غسيسر حدذا نتقسلسوا مِنْ دفعه الحمّي وشدّه العصت والطرد للوبا وإذهاب النَّصَبْ ومن يكن في جُمعة أو قد دخلُ لمسجد فليجتنب أكل البَصَلْ

٦- وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البصل، مثل: sucres (سكريات)، sels minéraux (أملاح معدنية)، fibres (ألياف)، thiamine (أحماض عضوية)، acides organiques (ثیامین)، pectine (مواد بکتینیة)، (اینولین)، quercitine (کویرستین)، فیتامین allyle propyle disulfide ((.".'.') (بروبيل ثنائي الكبريت) في معالجة أمراض القلب، والاستسقاء، والالتهاب الرئوي، والسعال، ضد الإمساك، والحروق، لمعالجة الامراض العصبية، وتضخم البروستات، خافض للضغط، والكولسترول في الدم. لكن البصل المقشر أو المفروم يتأكسد بالهواء فيصبح سامًا. ٧- سمّت المعاجم العربية البصل، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

١- (البُلبُوس)(١): وهو بصل الجبل، ويشبه بصل النرجس. والكلمة موجودة في الأرامية وفروعها (בוֹלְרְסָא = bwlbesa = بولبسا)، والفارسية (بُلبوس)، بالإضافة إلى اليونانية (bulbus). ويمكن تصور وجود هذه التسمية في اللغات الأخرى على الشكل

בוֹלְכְסָא	بولبِسا	bwlbesa	الآرامية
خەخخىطا	بولبسو	bwlboso	السريانية
-	بُلبُوس	bulbus	الفارسية
	بُلْبُس	bulbus	اليونانية
-	البُّلبوس	'al-bulbus	العربية

٢- (القِزح): بزر البصل، تسمية شامية وهي كلمة آرامية الأصل בַּסְתָא (كِسحا) kesḥā وتلفظ في السريانية قصمًا (كِسْحُو) kesho.

 ٣- (العُنْصُل)^(۲): قال يحيى بن سرافيون صاحب (الكناش): يُصنع من العُنصل خلّ، يسمّى (الخل العنصلاني)، وهو شديد الحموضة. وقال (الأصمعي): رأيته فلم أقدر على أكله. وجاء في معجم (اللسان): العنصل له نورة صفراء، تتخذها صبيان الأعراب أكاليل

والمضرب فسي جأواة مملسمومية كأنسا هامتها عُنهُ لُ

٤- الدوفض: البصل الأملس الأبيض، وهو حَرِفٌ غريب. وفي حديث الحجاج، قال لطباخه (أكثِر دَوْفَضَها).

o- الكَرَفْس: common) Apium graveolens celery, smallage) عشب نباتي ثنائي حولي، من الفصيلة الخيمية Apiaceae، له جذر وثري مغزلي، وساق جوفاء قائمة، ثمرته جافة، منشقة إلى ثمرتين. ويسمّى الكرفس في:

- العبرية: בֻּרְבֶּס (كرفاس) karfās.

- الآرامية: כַּרְפְסָא (كرفِسا) karfesā.

- السريانية: منه فط (كرفُوسُو) karfoso.

- اللاتينية: cerafolium.

٦- بيواز: bywaz فارسية معرب (بيازه).

٧- الأزليم: وهي التسمية العربية للبصل ·al·

البطم Pistacia terebinthus (terebinth tree) البطم

١- البطم: شجرة من الفصيلة البطمية Anacardiaceae، يتراوح ارتفاعها من أربعة أمتار إلى ثمانية أمتار، تنبت في الأراضي الجبلية، ثمرتها حسكة مفلطحة خضراء تنقشر عن غلاف خشبي يحوي ثمرة واحلة. تسمى ثمرة البطم (الحبة الخضراء)، ويسمّى صمغ البطم (الضرو).

٧- ورد ذكر البطم في اللغة السومرية بلفظة (LAM-GAL لام-جال)، ولكن أقدم ظهور لهذه اللفظة كان في اللغة الآشورية-البابلية (buṭnu = بُطنو) أو (buţnatu = بطناتو)، وتظهر هذه التسمية الأشورية في الكنعانية وفروعها (בטן = bṭn =

⁽١) البُلبُوس: يسمّى في التركية (طاغ صوغاني) أي (بصل الجبل)، ومنه اشتقت هذه التسمية. (٢) العنصل: جاء في معجم (التاج): ويسمّى أيضًا عُنْصُلاء، جمع عناصل. بصل بريّ، تشتهيه الوحامى وتأكله، وهو مثل الكراث.

الآرامية

אַבַתִּישׁים

أباتيشيم

الشرق القديم:

me.	لام-چال	LAM-GAL	السومرية
-	يُطنو	buţnu	الأشورية
-	بُطناتو	buţnatu	البابلية
בטן	بطن	bţn	الفينيقية
בָּטְנִים	بعلتيم	baṭnym	العبرية
בּטְנָה	بطناه (شجرة)	beţnāh	
בּוּסְנָא	بوطنا	buțnă	الآرامية
تهمرا	بطمو	beţmo	السريانية
فهمكا	بطمتو	bețmto	
	يَكُم	bakam	الفارسية
_	ألبوتين	albotin	الفرنسية
-	ألبوتين	albotin	الإسبانية
-	البطم	al-bitmu	العربية

العربية، ص ٣٤) إن كلمة (البطم) دخيلة من السريانية فهمل (بطمو) beṭmo، وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٤). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن البطم لفظة عربية لوجودها في معظم لغات الشرق القديم.

٤- استُعمل البطم في الطبّ العربي القديم

بطن)، والأرامية وفروعها، وخاصة السريانية، كمُنبَّه وقابض. واستعمل زيته لمعالجة الأمراض (قَهْمُعل = betmo = بطمو)، والفارسية (بَكُم) الصدرية. وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ acide résinique (بينين)، pinène . فيمكن تصور هذه اللفظة في لغات مركباته مثل: pinène (بينين)، (حمض راتنجي)، huile essentielle (زيت عطري) لمعالجة الالتهابات الرئوية، والمساعدة في إدرار البول.

٥- ذكر (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن البطم كان ينمو بكثرة في سورية وفلسطين، ويعمر سنين عديدة، حتى إذا ماتت الشجرة الأصلية، تفوخ من أسفلها فروع جديدة تخلفها. وإلى ذلك أشار النبي أشعيا: (وإن بقى فيها عشرٌ بعد، فيعود ويصير للخراب، ولكن كالبطمة والبلوطة التي، وإن قطعت، فلها ساق، يكون ساقه زرعًا مقلسًا)، (أشعيا ٦:١٣). وقد تكبر أشجار البطم كثيرًا، وتلتف أغصانها، كما ورد في وصف الشجرة العظيمة الملتفة (صموئيل الثاني ٩:١٨) التي علق بها ابشالوم، بينما كان هاربًا على بغله. كذلك ذكرت (التوراة) أن (يعقوب) أرسل البطم، مع ما أرسل من جني ٣- قال مؤلف (الألفاظ السريانية في المعاجم الأرض، هدية إلى رئيس وزراء المصريين: (... فقال لهم إسرائيل أبوهم، إن كان هكذا فافعلوا هذا، خذوا من أفخر جني الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا للرجل هدية، قليلًا من البلسان، وقليلًا من العسل، وكثيراء، ولاذنًا، وبطمًا، ولوزًا)، (التكوين ٤٣:٢).

• البطيخ (watermelon) ١- البطيخ (١٠): نبات عشبي حولي مُسطّح،

يزرع لثماره في المناطق المعتدلة والدافئة، وهو من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae، ثمرته كبيرة، كروية أو إهليلجية، ومنه أصناف كثيرة.

البطيخ

٢- بُعتقد أن الأصل الأول للبطيخ، قبل تهجينه وتدجينه، هو الحنظل أو أحد أصنافه التي انقرضت. ومن المحتمل أن يكون الفراعنة قد عرفوا هذا النبات في بدايات تحوله من الحالة البرية الحنظلية إلى الحالة الزراعية غير المرة، حيث بدأ يحدث تغير في اسمه، يرافق التغير الذي حدث في شكله ونوعيته. فقد وُجدت على الرسوم الحائطية للمقابر الفرعونية صور تمثل نباتًا شكله ومنظره بين الحنظل والبطيخ، اسمه بالهيروغليفية (BETTON-KA = بيتّون-كا)^(١) التي اشتقت منها الكلمة القبطية (BETUKE = بيتوك). وقد انتقل هذا الاسم إلى منطقة الشرق القديم، مع انتقال هذا النبات - القابل للأكل - من مصر، فنری اسمه^(۲) مثلًا ف*ی*:

- الآرامية القديمة: אַבַּתִּישׁים (أباتيشيم) . abātyšym
 - العبرية: بيرون (أبَعلَيح) abāṭṭyaḥ .
 - العربية: البطيخ.

٣- ويمكن تصوّر انتشار اسم البطيخ على القيرواني في البطيخ الأحمر: الشكل التالي:

	بِيتُون-كا	ВЕТТОМ-КА	الهيروغليفية
	بيتوك	BETUKE	القيطية

القديمة فأنسل ياطيحو السريانية القبنيقية אבטיח أبطينح אבטיח abättyah البطيخ العربية 'al-battyhu باستيك الفرنسية pastèque (T) albuteca الاسبانية ٤- من المؤكد تقريبًا أن النبات الزراعي

abätyšym

المحسّن للبطيخ هو أكبر حجمًا، وذو لبّ حلو. وقد تطوّر في سورية ووادي الرافدين (حوض سومر)(٢) لملائمة المناخ لنموه. ولم نعرف الآن كيف حصلت هذه العملية، لكن تطور الأصناف المحسنة من البطيخ الأحمر والأصفر قد تنم في وقت متأخر.

٥- عرف العرب البطيخ منذ القديم، وذكروه في معاجمهم القديمة، فقالوا: فيه لغتان: البطيخ والطبيخ، ووصفوه بأنَّه من اليقطين الذي لا يعلو، ولكن يذهب حبالًا على وجه الأرض، واحدته بهاء.

كذلك ذكره شعراؤهم، فقال محمد بن الشرف

مسا أطفأت جَنر السوَقي

لِ لَسَمُ شَسِينَ لِي وَقَالُوا وَوَهُ سَجَسًا كــــــإذاوَة أكــــويَــــة مَحمُلُسوءَةِ ماءً وثَسلُسجَا

⁽١) ورد ذكر البطيخ في ورقة (إيبرس الطبية).

[.]I. Low, Die Flora der Juden, 4 vols. in 6, Vienna / Leipzig, 1926-34, I.P., 3-550 (Y)

⁽٣) دخلت هذه الكلمة اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي لإسبانيا albuteca مع الاحتفاظ برأل) التعريف.

⁽٤) لا يوجد في اللغة السنسكريتية كلمة تطلق على البطيخ، كذلك من المحتمل أن يكون قد وصل إلى الهند من سورية ووادي الرافدين بعد زراعته وتهجينه وتحسينه هناك.

⁽١) البطيخ الأحمر: نبات عشبي حولي، من الفصيلة القرعية-الحنظلية، اسمه العِلْمي (Citrullus vulgaris) أو (Cucurbita citrullus)، ويسمّى بالإنكليزية (anguria) أو (watermelon). البطيخ الأصفر: نبات عشبي حولي، من الفصيلة القرعية، يتميز برائحته المسكية، اسمه العلمي (Cucumis melo)، واسمه بالإنكليزية (muskmelon)، ويبدو بوضوح الاسم العربي (musk = مسك) فيه.

البقل

رُشْفَاءَ لِيع يسسلُكُ بِسها

تسزهسو بسأسؤنسئ خسضسرق هسذا انتهسي وأخسوه أحسا

قَعَ بالمُعَبِّعِ أو تُسَجِّي ٦- ذُكِرَ البطيخ في (الكتابُ المقدّس/ العهد القديم): (وقد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانًا، والقثاء، والبطيخ، والكراث، والبصل والثوم)، (سفر العدد ١١:٥-٦).

- . asfaragos
- الأرامية: קַיְּסֶ דְחֵיוֹנָא (قيسا دجويا) qaysā . dḥewoyā

Citrullus vulgaris (watermelon) :ך ולבולץ - ۲ نبات عشبي حولي، من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae يزرع لثمره، يسمّى في العبرية דַלְעַת (دَلعات) dal'at، وقد يسمّى أيضًا الخربز،

غَــرْزُ الأشافي قــطُ نَــهــجَـا

رَصَّعْنَ للكسافسور دُرْجَا

٧- ذكرت المعاجم القديمة للبطيخ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عديدة أهمّها:

ommon) Asparagus officinalis :الهليون - الهليون asparagus) جنس نبات، من الفصيلة الزنيقية Liliaceae والقبيلة الهليونية، يُسمّى في:

- العبرية: אַסְפֶּרָגוֹס (أَسفاراجوس)
- السريانية: مُنهُل بِشها (قَيسو دَحِوْيو) qayso . dhewyo
 - التركية: (مارجويه) margwbeh.
 - العربية: الهليون al-halywn'.

الخوع، الحبحب، الرقق، الزبش، أو الجبس.

البقل Leguminoseae (leguminous plants) البقل ه ١- البقل: الخُضَر والخضروات من فصيلة المركبات Compositae وهي جملة النباتات العشبية التي يغتذي الإنسان بها، أو بجزء منها، دون تحويلها صناعيًا. وتأتى بهذا المعنى الكلمتان pulse «vegetable. قال الإمام السلخسوي المطرزي(١): (البقل ما ينبت في الربيع من العشب. وهو من الثابت، ما ليس بشجر دق، ولا جل، وفرق ما بين البقل، ودق الشجر، فالبقل إذا رعى لم يبق له ساق، والشجر يبقى له ساق، وإن دقّت). وعن الدينوري (البقلة هي كل عشبة من بزر، وقيل: كل نبات أخضرت له الأرض فهو بقل).

 ٢- أقدم ظهور لكلمة (البقل) كان في الآشورية-البابلية بلفظة (buqlu = بُقْلُ)، لكنها تظهر في الأوغاريتية بلفظة b(s)ql = بصقل، أي بزيادة الصاد كحرف ثان، وكذلك في الكنعانية وفروعها (בַּצְקֶלוֹן = bi(s)qalon = بصْقَالُون). بينما نراها تكتب في الآرامية وفروعها كما في العربية تمامًا בַקּלֶא = بَقُلا، إلخ. ويمكن تصوّر هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	بقلُ	⁽¹⁾ buqlu	الآشورية البابلية
	بصقل	b(ş)ql	الأوغاريتية
בּּצְקַלוֹן	بصقالون	bi(ş)qālon	العبرية
בּקְלָא	بَقلا	boqlā	الآرامية
خف	بقولو	baqolo	السريانية
	البقل	'al-baqlu	العربية

٣- ذُكِرَ البقل في القرآن الكريم: ﴿ فَأَيْنُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِثَا تُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَمَا﴾، وفي الحديث (اخضروا موائدكم بالبقل، فإنه يطرد الشياطين، مع التسمية)، كذلك ورد البقل في الشعر العربي، قال عامر بن جوين الطائي:

ولا أرض أبسقسل إبقالسها

٤- استُعمل البقل في الطبّ العربي القديم ضدّ

العطش، والظمأ، مدرّ للبول، مليّن، وفي

حالات القيء. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: saponine (صابونين)، protide (بروتيدات)، acide oxalique

الأوكساليك) لمعالجة التهاب جهاز الهضم، طارد

للديدان، لمرض الحفر (أسكربوط)، نزف الدم، والبواسير المزمنة، ضد الثآليل حديثة التكوين.

٥- سمّت المعاجم العربية البقل، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمّها:

١- الخضرة، والخضار: أول البقل أو رطب البقول: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزُلُ مِنَ النَّامَالِ مَا يُ الْمُحَدِّنَا بِهِ. نَبَاتَ كُلِ شَيْءٍ فَأَفَرَجَنَا مِنْهُ خَضِرًا فَخَدَجُ مِنْهُ حَبُّنَا مُتَرَاصِكِبًا﴾. قال طرفة:

كسيسنات المسخر يسمسأدن إذا

أنبت الصيف عساليج الخفير تسمّى الخضرة في:

- ולאת ב: חַצְיר (حاصير) hasyr.
- الآرامية: חַצְרָא (جِصرا) heşrā.
- السريانية: شم فا (حِصْرو) hesro.
- العربية: الخضرةُ al-ḫuḍratu'.

trefoil) نبات من الفصيلة الجنطيانية Gentianaceae، تظل أجزاؤه الهوائية، ومنها ساقه، دائمًا خضرًا، ثم تموت تلك الأجزاء في كل سنة. ويسمّى العشب في: - العبرية: עשב (عيب) פולי، אצה (أَصُّه)

marsh) Menyanthes trifoliata : العشب -٢

- aṣṣah רְרִית (حفُوريت) haffwryt (۱۱).
 - الأرامية: עשבא (عشا) esbā. - السريانية: تحكل (عسبو) esbo.
 - العربية: العشبُ al-'ušbu'.

٣- الحشيش: hay نبات غير ليفي حولي، أو ذو جذور معمّرة، تعطى سنويًّا سوقًا جديدة عشبية. ويسمّى المحشيش في:

- العبرية: מֵשִׁישׁ (حشيش) ḥašyš.
- الآرامية: חַשִּישַא (حشيشا) hašyšā (الآرامية
- السريانية: مُمنعًا (حشيشو) hašyšo.
 - اليونانية ^(٢): hacic.
 - الفرنسية: hachich. - الإنكليزية: hashish.
 - العربية: الحشيشُ al-ḥašyšu'.

Quercus coccifera (kermes oak; scarlet-oak)

١- البلخ: شجر السنديان، من أشجار الأحراج، من الفصيلة الزانيَّة Fagaceae، وله ضروب كثيرة.

٢- يظهر البلخ في (الثبت السومري للنباتات) باسم (Bal-Muk = بال-موك)، وفي الآشورية-البابلية باشم (baluku = بالوكو). وتظهر هذه التسمية في معظم لغات الشرق القديم وفق

(١) المغرب، ج ١، ص ٨٣، بقل. AHW, 1, 139.

⁽١) العشب الصيفي.

⁽٢) المقصود بالتسمية الأوروبية حشيشة الكيف المخدرة.

التصور التالي:

	بال-موك	BAL-MUC	السومرية
	بالوكو	baluku	الآشورية
			البابلية
בלכ	بلك	blk	الفينيقية
בָּלְכָא	بَلْكا	balkā	العبرية
בַלִיכָא	باليكا	balykā	الآرامية
خخمفا	بليكو	balyko	السريانية
_	البَلْخُ	al-balḫu	العربية

٢- استُعمل البَلْخُ في الطبّ العربي القديم لمعالجة الذبحة الصدرية، والتهابات اللثة، واللوزات. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: acide gallique (حمض غاليك)، résine (مواد راتنجية)، résine (أوكسالات الكالسيوم)، acide ellagique (حمض إيلاجيك) لمعالجة الالتهابات المهبلية، البواسير وتقرحاتها، إلخ.

٤- ذُكِرَ البلغُ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (فسأل داود الرب، فقال: لا تصعد بل در من ورائهم، وهلمَّ عليهم، مقابل أشجار البلخ، وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البلخ، حينئذِ احترص)، (صموئيل الثاني ٥: ٢٢-٢٢). أنظر أيضًا (الأخبار الأول ١٤:١٤ و١٥).

٥- تسمّى المعاجم العربية البَلْخ، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

١- العَطْفُل، البيدموش، شيرخُوشك (sirocost)، الياسمين البري، بلوط القرمز،

بيذانجين (فارسية).

٢- السنديان: وهي كلمة قديمة، وردت في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) في (سفر أشعيا ١٩:١١). وهي موجودة في لغات الشرق القديم، مثل:

- العبرية: סָדָן (سدان) saddān (سدان
- الأرامية: סָנְדִינָא (سندينا) sendynā -
- السريانية: هيمثل (سندينو) sendyno.
 - الفارسية: سنديان sindiyān.
 - العربية: سنديان sindiyān.

٣- البهرامج: مشتق من البهرام، وهو اسم المريخ بالفارسية.

٦- استعملت المعاجم العربية البَلْخ كبادئة لتوليد تسميات جديدة للنباتات، مثل:

۱- الخلاف البلخي Salix rosmarinifolia.

(balchia willow) Salix balchia - ۲ البلخية: وصفتها المعاجم القديمة بأنها شجر يعظم كشجر الرمان، وله زهر حسن. يسمّى في:

- الأرامية: בַּהָלֶיִתָא (بَهْلَيْنَا) bahlayta.
- السريانية: مُحكمُ (يَهُليتُو) bahlyto.
 - العربية: البَلَخيةُ al-balahiyyatu'.

وقد انتقلت كلمة (البلخية) إلى اللغات الأوروبية من اللغة العربية بلفظة balchia.

(bearbine) Convolvulus arvensis : البلختة سمّتها المعاجم الحديثة العصب، أو ليلاب الحقول. نبات من الفصيلة القسوسية . Araliaceae

Quercus robur (British oak) ■ البلوط

١- البلوط: جنس من أهمّ أشجار الأحراج، غليظ الساق، كثير الخشب، من الفصيلة الزانيّة . Fagaceae

٢- أول ذكر للبلوط كان في اللغة السومرية، الكنعانيين، والأراميين، فأول مكان زاره إبراهيم بلفظة (BELYT = بيليط)، ثم في الأشورية (bēlwt وفق ما يلي:

البلوط

_	بيليط	(¹)BELYŢ	السومرية
***	بيلوت	^(†) bëlwt	الأشورية
	Ę		البابلية
בלט	بلط	plt	الفينيقية
בַּלוּט	بلوط	ballwţ	العبرية
בַלוֹטָא	بالوطا	balwţa	الآرامية
كخفهًا	بالوطو	balwţo	السريانية ^(٣)
	البلوط	'al-balluț	العربية

٣- قال الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية) إن البلوط آرامية، نقلًا عن مايرهوف. بينما قال البطريرك أفرام الأول برصوم في كتابه (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٦) إن البلوط سريانية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٤) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يُمكن القول: إن البلوط كلمة عربية أصيلة، لوجودها في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٤- كان لشجرة البلوط مكانة مقدّسة عند

(١) ذُكِرَ للبلوط مرادف في السومرية باشم LAM.

(٢) يُذكر للبلوط مرادفان في الآشورية-البابلية: الأول lammu، والثاني allanu. وكان إقليم حران في بلاد ما بين النهرين (يقع على نهر البليخ) في زمن سرجون، أعظم مركز للبلوط، يستخرج منه العفص. وذكرت بعض المصادر الأشورية وجود (٤٩،٣٠٠) شجرة بلوط في حران (DAB, 249).

(٣) الواحدة العجمع في العبرية.

(٤) رجل حثي، وَأَبِيُّ أحد نساء عيسو (التكوين ٢٦: ٣٤ و٣٦:٢). – أحد أبناء زبولون (تك ٤٦:٤٦) (سفر العدد ٢٦:٢٦) – قاضٍ في إسرائيل ويلقب بالزبولونجي وقد قضى مدة عشر سنوات ودفن في إيلون – في زبولون (قضاة ١١٪ ١١و١٢) - قرية في دان (يشوع ١٩٪٤٦) ويرجح أنها (إيلون بيت حانان)، (الملوك

الخليل في (أرض كنعان) بعد هجرته من أور = بيلوث). وانتشر الاسم في منطقة الشرق القديم مرورًا بحرّان هو موضع يدعى (بلوطة مورا)، على نحو ما جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (واجتاز ابرام في الأرض، إلى مكان شكيم، إلى بلوطة مورة...)، (سفر التكوين ٦:١٢)، ولقد اقتات الإنسان البلوط في المناطق المعتدلة من الكرة الأرضية، قبل أن يهتدي إلى

٥- كانت الأبواب تصنع من شجر البلوط لصلابة خشبه. ومن هنا، فإن معظم الكلمات الأوروبية الدالة على (الباب) مشتقة من اللفظة الدالة على شجر البلوط. فمثلًا كلمة dros في اليونانية تعنى البلوط، وهي تطلق على الباب أيضًا. وفي الإنكليزية door (الباب)، وكذلك بالألمانية tur، وبالسنسكريتية dwr، إلخ.

زراعة الحبوب بزمن طويل.

٦- أطلق اسم (البلوط) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) على (ابن يدايا من سبط شمعون) في (الأخبار الأول ٤: ٣٧) وعلى أسماء أخرى(٤). كذلك ذُكِرَ البلوط في أسفار التكوين، والتثنية، والقضاة، ويشوع، وأشعيا، وزكريا، وغيرهم: (صنعوا من بلوط باشان مقاذیفك)، (حزقیال ۲:۲۷). ٧- استُعمل البلوط في الطب البابلي لمعالجة البواسير وتقرحاتها. وهو منشط، ومقق،

البلوط

البَهَش: (common holly) Ilex aquifolium البَهَش: -٣

نبات شجري دائم الخضرة، من الفصيلة البهشية

Ilicaceae، أوراقه تشبه شجرة البلوط، وثماره

سامة. يسمّى في العبرية אַלוֹן חַשַּׁעִם (ألون

٩- كذلك سمّت المعاجم العربية البلوط، وهي

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية:

سندي، درام (الشام)، سَلْدانيون. وثمره يسمّى

ثمر الفؤاد، والغشاء المستبطن لقشرة ثمرته، أي

الذي تحت القشر ملفوفًا على نفس البلوط،

يسمّى جفت البلوط (arille du gland)، شوير،

برينُس (prinos) وهو ذكر البلوط، والشاه بلوط

١٠- استعملت المعاجم العربية كلمة البلوط

ا- بلوط الأرض: Teucrium chamaedrys

(common germander) ورقه كالهندباء. من

- الأرامية: בּלוּט אַרָעָא (بالرط أَرْعَا) talwi

- السريانية: مُحفل أؤكل (بالوط أرعو) bālwt

Castanea sativa / Castanea : بلوط الشاه: -۲

sweet chestnut) vulgaris) وهو الذي يسمّى

اليوم (الكستنة) في الشام، و(أبو فروة) في

مصر. والكستنة كلمة لاتينية الأصل Castanea.

أما أبو فروة فهي تسمية وصفية لوجود ما يشبه

٣- بلوط القرمز(١): كلمة (القِرْمِز) فارسية

الأصل، وهي في التركية والكردية (قِرْمِز)

كبادئة لتسمية العديد من النباتات، مثل:

فصيلة الشفويَّات Labiatae. يسمّى في:

هالشَّعَام) alwn hašša'ām .

ويستعمل ضد أمراض السل. أما في الطبّ العربي القديم، فقد استُعمل البلوط كمقق، ومنشّط، ومضاد للسموم. أما زيت البلوط فاستعمل كمنبَّه، وهاضم. وذكر ابن البيطار في مادة (قرمز) أن المرأة إذا شربت البلوط سبعة أيام مع العسل (قطع الطمث). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البلوط، مثل: acide gallique (حمض غاليك)، résine (مواد راتنجية)، oxalate de (حمض إيلاجيك) acide ellagique calcium (أوكسالات الكالسيوم) لمعالجة أمراض السل، وفقر الدم، والعقد الدرنية، والذبحة الصدرية.

 ٨- سمّت المعاجم العربية البلوط، وهي كلمة أنثاه، حَرْكَه (فارسية)، إلخ. تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمّها:

> kermes) Quercus coccifera :السنديان -۱ oak) والسنديان من أشجار الأحراج، من الفصيلة الزانيَّة Fagaceae، كثير في جبال الشام، وله ضروب. ورد ذكره في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أضع في البادية السرو والسنديان والشربين معًا)، (سفر أشعيا 31:91).

> (gall oak) Quercus infectoria : العفص -٢ جاء في معجم (اللسان) أن العفص حمل شجرة البلوط، أما العفصينج، فهو البلوط في العراق. ويسمَّى العفص في:

- العبرية: لإفكا (عَفَص) āfāş.
- الآرامية: يلإلاه (عَفْصا) afṣā'.
- السريانية: كمهز (عَفْضُو) afşo.
 - العربية: العفص al-'afsu.

أيضًا، وانتقلت هذه الكلمة إلى اللاتينية بلفظة (vermiculus) ومنها إلى اللغات الأوروبية، ففي الإنكليزية مثلًا (carmine) وفي الفرنسية (carmin)، إلخ.

* بلوط الملك Castanea sativa / Castanea vulgaris (sweet chestnut)

١- بلوط الملك: شجر من الفصيلة الزانيّة Fagaceae، له ثمر كثير النشاء.

٢- أقدم ظهور لاسم بلوط الملك كان في الآشورية-البابلية، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

AND THE	ألان-كانيش	(1)allan-kanish	الآشورية البابلية
בלוּטָא מִלְכַנָא	بالوطا ملكونا	balwţā malkona	الآرامية
يۆدخىز ئىدخىنا	بَلُوطُو مَلْكُونُو	baluțo- malkono	السريانية
	شاه بلوط(۲)	šāh-balwţ	الفارسية
	بلوط الملك أو الشاهبلوط	ballwţ 'al-malik	العربية

٣- بلوط الملك هو الذي يسمّى اليوم (أبو القديم. فروة) في مصر، تشبيهًا لما بين قشرتها الخارجية والداخلية من فرو رقيق كأنه صوف منفوش كصوف الفروة (والكستناء) في الشام.

وتسمَّى الكستناء في:

- الأرامية: קַסְטוֹנְנָא (قسطونيا) gastonyā.

- السريانية: مُصهُنا (قسطونيو) qastonyo.

- اللاتينية: Castanea

- الفارسة: (كَشْتَنانَة) kastanānah.

- الفرنسية: châtaigne.

- العربية: الكستناء 'al-kastanā'u'، أو القسطلة . 'al-qasțalatu

ذكرها الشاعر بقوله:

يا حبِّذا القسطلُ المجرِّدُ عن

فِسْرَيْهِ بعد الجَفَاف في الشَّجَرِ كأنه أوجمه العصقاليسة البي

خي، وفيها تَكَرْمُشُ الكِبَرِ ٤- عرف الإنسان (بلوط الملك) منذ بداية وجوده على الأرض، فقد وجد العلماء الجيولوجيون آثارًا للبلوط في المحفورات التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، ويجب ألا يُخْلط بين شجر الكستنة القديمة، وشجر (كستنا الهند) التي استوردت إلى أوروبة حديثًا وزينت الحدائق العامة بأوراقها الخضر الكثيفة. وكانت (الكستنة القديمة) أو (بلوط الملك) قبل اكتشاف البطاطا قاعدة أساسية لغذاء الشعوب الفقيرة في العالم

وكانت هناك أغنية شائعة في القرن الثالث عشر الميلادي تقول: اإن الكستنة التي تطبخ، والتي تنمو في الحراج قرب الجبال تصنع

(١) بلوط القرمز: القرمز عصارة دودة شديدة الحمرة (ومنها اشتق اسم اللون القرمزي الأحمر) بحجم حبة=

الفرو بداخله.

[·] الحمص؛ كريهة الرائحة، تقع على نوع من البلوط في شهر آذار، فإن غفل عنه ولم يجمع، صار طائرًا وطار، ويسمى بالعربية (دودة الصباغين).

⁽١) هذا الاسم منحوت من قسمين allan وتعني البلوط، وkaniš وتعني الملك. ويصبح معنى allan-kaniš بلوط

⁽٢) الشاه بلوط: تسميه فارسية دخلت العربية بلفظة (الشاهبلوط) وأطلقت على الكستناء.

البُؤص

الأنهار، قال فيه الشاعر أبو ذؤيب:

أقامت به، فأنسست خسمة

ويسمّى القصب في:

- العبرية: קצב (قصب) geşeb.

- الأرامية: קציבא (قصبا) gasybā.

- السريانية: مؤخط (قصيبو) qsybo .

على قصصب وفسرات ونسهس

الأشخاص السَّمان...»

ولما انتشرت زراعة أشجار الكستنة في أوروبة، كانت تقدم مشوية في قصور الملوك والأثرياء كحلوى مغمورة بماء الورد، لكن ما إن جاء القرن الثامن عشر، حتى صارت من الحلويات الفاخرة التي تقدم مثلجة لكبار الشخصيات في أكبر وأعظم الولائم. ونُسِبت إليها في أوروبة خواص علاجية خيالية، ففي فرنسة مثلا، كانوا يعتقدون أن المصاب بالروماتيزما يُشفى منها إذا حمل في جيبه حبات من الكستنة! إلخ.

0- أما في الطبّ العربي، فيستعمل (بلوط الملك) كمقرّ، ومغذّ، لأنه غني بالنشاء، وكان يُستعمل اللحاء ضد الإسهال. وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات بلوط الملك، مثل: الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات بلوط الملك، مثل: وsculine (بيسكولين)، fraxine (فراكسين)، phytostérol (فيتوستيرول)، phytostérol (حمض الإندوليك) لتقوية الأوعية المحيطية، ومعالجة أمراض الهضم، وارتفاع درجة حرارة الجسم.

البُوْص Phragmites communis (common البُوْص ■ reed)

۱- البوص: نبات دائم الخضرة، من نباتات المستنقعات المُعَمِّرة، من الفصيلة النجيلية Poaceae، على هيئة القصب، وهو يضر بجداول الماء.

٢- ورد البوص في ثبت النباتات الآشورية- ٥- أطلقت المعاجد البابلية، بلفظة (abusatu = أبوساتو)، لكن أقدم كلمة تعود بدايات ظه ظهور لكلمة (البوص) كان في الهيروغليفية تسميات عدّة أهمها:
 (Arguet = هيبؤس)، ثم في الكنعائية وفروعها ١- القصب: ax عيبؤس) إلخ، بالإضافة إلى العربية وهو نبات مائي (البُوصُ). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في أسرة Gramineae، له .

لغات الشرق القديم:

	هيبوس	HIBOS	الهيروغليفية
	أبوساتو	abusatu	الآشورية
	أبوكاتو	abukatu	اليابلية
בוץ	بوص	bwş	الفينيقية
בוץ	بوص	bwş	العبرية
בוץ	بوص	bwş	الآرامية
خەزا	بوصو	bwşo	السريانية
	بيسوس	bissos	اليونانية
-	البوص	'al-bwşu	العربية

٣- قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريائية في المعاجم العربية، ص ٣٧) إن كلمة (البوص) دخيلة من السريائية (خمرًا = بوصو). بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٦) إن الكلمة يونانية الأصل (٢٥٦ = بيسوس). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن البوص كلمة عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٤- استُعْمل البوص في الطبّ العربي القديم لوقف إدرار حليب المرضعات، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: sels de calcium (أملاح بوتاسيوم) potassium (أملاح كالسيوم) لمعالجة أمراض الدم وتنقيته.

 ٥- أطلقت المعاجم العربية على البوص، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول هيروغليفية، تسميات عدة أهمها:

۱- القصب: Arundo donax (وهو نبات مائي، من الفصيلة النجيليَّة (Gramineae) له سوق طوال، ينمو حول

- العربية: القصب al-qasabu".

common) Phragmites communis الجَنَةُ -٢

٣- الأباء، ثمر الآراني (والقرزح، حبه)، البراع، البرسوم، الزَّل، قصب المكانس، قصب السياج، الغاب الهندي، ناسطس (يونانية (nasthus)، إلخ. ٦V

حرف التاء (ت)

₩ النال Borassus flabelliformis (palmyra palm; tal palm)

١- التال: جنس شجر من فصيلة النخيليَّات Palmae يستخرجون من نسغ طلعه سكرًا يُخَمَّر، فيصبح باذقًا. والتال أيضًا صغار النخل وفسيله. الواحدةُ: تالة.

٢- أول ظهور لكلمة (التال) كان في اللغة السنسكريتية (TAL = تال)، ثم ظهر في الكنعانية وفروعها (תְּלֵי = تِلِي)، والأرامية وفروعها (תוֹלְיָא = تُلْيا) إلخ. ، بالإضافة إلى العربية. ويمكن تصوّر كلمة (التال) في أسرة لغات الشرق

-	تال	TAL	السنسكريتية
תלִי	تلي	tly	الغينيقية
תְּלִי	تِلي	tely	العبرية
תוֹלְיָא	تُليا	tolyā	الآرامية
أكثر	توليو	tolyo	السريانية
	تال	tal	الإنكليزية
-	تال	tāl	الفارسية
1101	التال	'al-tāl	العربية

٣- سمّت المعاجم العربية التال، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، (TWLUBU = تُولُبو)(١)، بالإضافة إلى العربية تسميات عدة أهمها:

ا - الـدُّوم: doum) Hyphaene thebaica palm) قال أبو حنيفة في معجم (لسان العرب): (الدومة تعبل وتسمو، ولها خوص كخوص النخل، تخرج أقناء، كأقناء النخلة). ذكرها الشاعر بقوله:

زَجَــرُنــا الــهــرَّ تــحــت ظـــلام دَوْم وَنَعَسِنَ السعوارضَ بالعُيونِ ويسمّى الدوم في:

- الأرامية: بمنظرته (إيلتا) yita'.

- السريانية: أمحكا (إيلتو) ylto.

انتقلت كلمة الدوم من العربية إلى اللغات الأوروبية: ففي الإنكليزية مثلًا doum، إلخ.

٢- الطُّفْي أو الطُّفْيَة أيضًا. وتسمّى في العبرية חומה (طُوفه) tofah، كذلك سمّت المعاجم العربية التال (دَرِخْت أبو جهل)، وهي تسمية فارسية .

■ التَّأْلَب Ficus sycomorus (sycamore) ١- التَّألب: في المعاجم العربية كفَعْلَل، إشارة إلى أصالة حروفه. وهو شجر من أشجار الجبال، يُتّخذ منه القسى، من الفصيلة التوتية Moraceae. قال ابن سيده: التألب شجر عظام، مثل الأثاب سواء، ولها ثمرة مثل التين.

٢- ظهر هذا النبات في اللغة السومرية، باسم (التَّأَلُب). ولم ينتشر بهذا اللفظ إلا في السومرية

TWLUBU السومرية

التَّأْلَب 'al-ta'lab العربية

والعربية. ويمكن تصوّر ذلك وفق ما يلي:

٣- ذكر شجر (التألب) امرؤ القيس بقوله: وَنَسحَتْ له عسن أَرْز تُسألُسبَسةِ

فِلْتِ فِسراغ مُسعابِسِل طُسخُسل وكذلك ذكره العجاج حيث قال يصف عيرًا أو

بسأذمَساتِ فَسطَسوانُسا تسألُسِسا

إذا عَسلَا رأسَ يسقساع، قسرًبا ٤- استُعْمِل التَّأْلُب في الطبِّ العربي القديم لمعالجة بعض الأمراض الجلدية. وتفيد عصارته في إنضاج الدمامل، وإزالة آثار الوشم، والإمساك المزمن. أما اليوم، فتدخل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: ficin (فيسين)، latex (عصارة لبنية جليبية)، protéine (بروتين)، تبنًا. matière grasse (مواد دسمة) لمعالجة النزف الدموي، والأورام العسرة، وترميم الخلايا

٥- أطلقت المعاجم العربية تسمية التألب

(sycamore fig) Ficus sycomonus : الجميز - ۱ وهو شجر من الفصيلة التوتية Moraceae، ثمره كالتين يؤكل، وخشبه متين، ويكثر في جنوبي الشام ومصر. ورد ذكره في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر، وعلى الزيتون، والجُمَّيز، اللذين في السَّهل)، (سفر الأخبار الأول ۲۷:۲۷). كذلك ورد ذكره في (العهد الجديد): (فقال الربّ لو كان لكم إيمان مثل

حبّة خردل، لكنتُم تقولون لهذه الجُمّيزة انتقلى وانغرسي في البحر، فتطيعكم)، (لوقا ١٧ :٦). يسمى الجميز في:

- العبرية: ﴿ فِلْمُ ١٩٢٦ (جمزوز) gamzwz.

- الآرامية: גומיו (جوميز) gwmyz.

- السريانية: حكم (جميزو) gmyzo.

- اليونانية: gukamigos.

- العربية: الجميز al-gummayz'.

٢- كذلك سمّت المعاجم العربية التألب، وهي كلمة ذات أصل سومري: التين الأحمق، (لأنه ضعيف الطعم)، التين البري، السيقمور (لاتينية sycomorus).

€ التين straw

١- التبن: في المعاجم العربية، بالكسر، معروف، وهو غُصيفة الزرع من بُرِّ ونحوه، ويفتح. الواحدة تبنة، ويُقال: كان نبتًا، فصار

٣- أول ظهور لكلمة التبن كان في الآشورية-البابلية بلفظة (tibanu = تِبَنُو)، ثم انتشرت بعد ذلك في أرجاء الشرق القديم:

	وتبنو	tibanu	الآشورية البابلية
תבן	تبن	tbn	الفينيقية
מֿבֿל	تَبَن	taban	العبرية
תַבְנָא	بَيْنَا	tebnā	الآرامية
أحئار	تِبنُو	tebno	السريانية
	التبن	'al-tibnu	العربية

٣- قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٤٠٥) إن التبن كلمة

سريانية الأصل، وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٥) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن كلمة التبن عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- استُعمل التبن في الطب العربي القديم كمنعش،
 وملطّف. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: huile essentielle (زيت عطري)،
 vitamine C (ڤيتامين ج)، كمشةً قبل الطعام.

٥- أطلقت المعاجم العربية تسمية النبن، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 على أنواع عدة من النباتات، مثل:

العصف: glume; glumella وهو ما كان على ساق الزرع، من الورق الذي يبس، فتفتت. ويُسمّى العصف في العبرية جلاوه (قِصَفَه) qeşafah.

ورد (العصف) في القرآن مرتين، في (السرحسن: ١٢): ﴿ وَاللَّبُ ذُو الْعَمْفِ وَاللَّهُ مُنَانَ ﴾، وفي (الفيل: ١-٥): ﴿ اللَّهُ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بَأَمْحَكِ الْفِيلِ هَ أَلَمْ بَجْعَلَ كَيْلَمُ فِي تَقْلِيلٍ هَ وَرَسِلُ عَلَيْمٌ طَيْرًا أَلَيْلِ هَ أَنْمُ بَجْعَلَ كَيْلُمُ فِي تَقْلِيلٍ هَ وَرَسِيمٍ بِحِجَارَةِ مِن مِيجِيلٍ هَ فَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ ﴾.

۲- الجُلّ: Salsola tetrandria، هو الزهر
 بأنواعه، قال ابن مالك الفزارى:

إن لى عند كل نفحة رُمَّان

من البُّلُ، أو من الساسمينا والجلُّ أيضًا: القش، العراد، الدمران، التُليث، ويسمّى الجل في:

- العبرية: (لا (جَل) gal.

- الأرامية: إلى (جِلا) gelā.

- السريانية: نه (جلو) gelo.

- الفارسية: جُل gul.

- العربية: الجُلُّ al-gullu'.

٣- القش: كلمة استعملها المولدون اسمًا ليبس النبات (أي لليابس منه)، ويسمّى في:

– العبرية: ﴿ وَقُشْ qaš .

- الأرامية: קשא (قِسًا) qiša.

- السريانية: هفه (قشوشو) qšošo.

- العربية: القَشُّ al-qaššu.

وقد ورد ذكر القش في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (يا إلهي اجعلهم مثل الجُلّ، مثل القش، أمام الريح)، (المزامير ١٣:٨٣-١٤).

■ الترمس (Egyptian lupine) الترمس الفصيلة الترمس: جنس نباتات زراعية، من الفصيلة القرنية والقبيلة الفراشية Papilionaceae، فيه نوع يزرع لحبّه، وهو مفلطح مرَّ، يؤكل بعد نقعه. وهناك أنواع تزرع لزهرها. ويطلق الاسم كذلك على النبات نفسه.

٢- أول ظهور لكلمة (الترمس) في اللغة السومرية كان بلفظة (TAR-MUŠ = تار-موش)، وفي الآشورية-البابلية (termiša = ترميشا)، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	تار – موش	TAR-MUŠ	السومرية
	ترميشا	(1) termiša	الآشورية
		Louis	البابلية
תרמס	ترمس	trms	الفينيقية
תָרְמוֹש	تورموس	twrmos	العبرية
תוּרָמוֹשָׁא	تورموشا	twrmoša	الآرامية

أورطشا	تورموشو	turmošo	السريانية
	ثيرموس	thermos	اليونانية
-	تِرميس	termis	اللاتينية
	ئۇرۇ <u>س</u>	turmus	الفارسية
	تَوْمُشَ	tarmuš	
	أَلترامُس(١)	altrāmus	الإسبانية
	الترمس	'al-turmus	العربية

٣- اعتبر (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٠) أن (الترمس) دخيلة من الفارسية (تُرمُس). بينما ذكر (معجم مصطلحات العلوم الزراعية)، نقلًا عن (مايرهوف)، أنها دخيلة من اليونانية (thermos). وكذلك اعتبرها أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الترمس كلمة عربية لوجودها في جميع اللغات التي وجدت فيها بنفس اللفظ والمعنى وخاصة لغات الشرق القديم.

3- ذُكِرَ نبات (الترميشا) في الطبّ البابليالآشوري، وحُدِّدت له جملة استعمالات طبية،
في حالة الأمراض العصبية، والهستيرية، وكذلك
للأوجاع الصدرية حيث كان يُشرب مع عقاقير
أخرى، مثل الجعة، والخمر. كذلك ذَكرَ التاريخ
نوعًا من الحبوب أو الذرة، اسمها (tarmyšā)
ترميشا) جلبه أحد الملوك البابليين من بلاد
الأيونيين الإغريق.

٥- استُعمل الترمس في الطبّ العربي القديم
 كمقو عام، طارد للديدان، مُحَرض الشهوة
 الجنسية، وفي معالجة بعض البثور الجلدية.

وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: lécithine (فوسفور)، calcium (كالسيوم) في تركب الأدوية التي تعالج أمراض القلب، ولتقوية الأعصاب، وإدرار البول، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم العربية تسمية الترمس،
 وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول
 سومرية، على أنواع عديدة من النباتات، مثل:

١- الباقلاء المصري.

14

٢- الباقلي الشامي.

٣- الجرچر المصري.

٤- بسيلة (للعلقمة التي فيه).

٥- المحب النبطي.

Malus communis (common apple التفاح • tree)

١- التفاح: جنس شجر مثمر مشهور، من الفصيلة الوردية Rosaceae، فيه نحو ١٢ نوعًا، وفيه أصناف كثيرة، الواحدة تفاحة.

٢- أول ظهور لكلمة التفاح في الآشورية-البابلية كان بلفظة (th = تفح)، ثم في الأوغاريتية (th = تفح)، وبعدها انتشرت هذه الكلمة في منطقة الشرق القديم. ويمكن تصور حركة انتشارها وفق التصور التالي:

~~	شح	^(†) tfh	الآشورية
			البابلية
<u></u>	تفح	tfh	الأوغاريتية
תפוח	تفوح	tfwḥ	الفينيقية
ננפנט	تفوّح	taffwah	العبرية

⁽١) دخلت كلمة الترمس العربية اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس altramus.

[.] AHW, 1, 334; CAD 6/139 (Y)

תופוֹחָא	توفوحا	twfoḥā	الآرامية
اةفئا	تو فو حو	twfoḥo	السريانية
	توپا	twpä	الفارسية
	التفاح	'al-tuffāḥ	العربية

٣- اعتبرت المعاجم العربية أن كلمة (التفاح) مشتقة من (التفحة)، وهي الرائحة الطيّية. قال بشار:

ورضاب ذي أشَـرِ أغـرً كـأنـمـا

غُبيةِت مَساديه من الشفاح بينما اعتبر (أدي شير) في (كتاب الألفاظ ا الفارسية المعربة، ص ٣٦) وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥١) أن التفاح معربة من الفارسية (توپا). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن (التفاح) كلمة عربية أصيلة لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في جميع لغات الشرق

٤- ذُكِر (التفاح) في أنشودة من العهد البابلي، جاء فيها أن (أغنية ماما أحلى من التفاح). أما عند اليونان فقد تحوّلت (تفاحة باريس) صاحب (هيلين الطروادية) إلى أسطورة تضاهى أسطورة (تفاحة آدم) الشهيرة. وهناك من يعتقد أن اسم (أبولو = apollo) مشتق من الجذر الذي يدلّ على التفاح apol، ومنه كلمة apple (تفاح) بالإنكليزية... أما العرب، فقد عرفوا التفاح منذ القدم، وتغنّي به شعراؤهم:

قال جالبنسوس نسي حكممه

لك فسي الشفاح فِكُرُ وعَجَبُ هو روح الننفس من جوهمرها ولسها شَسوْقٌ إلسيسه وطُسرَت

ومسزائج السقسلب يسنسفسي هستسه

٧٠

ويُجلى الحُونَ عنه والكَوبُ ٥- ذُكر التفاح في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بين فاكهة فلسطين: (الجفنة يبست، والتينة ذبلت. والرمانة، والنخلة، والتفاحة، كل أشجار الحقل يست، إنه قد يسبت البهجة، من بنى البشر)، (يوئيل ١٣:١). كذلك ذُكر التفاح في الإصحاح الثاني من (نشيد الأناشيد ٢-٣)، حيث تُشَبِّه الحَبيبةُ حبيبَها بالتفاح: (كالسوسنة بين الشوك، كذلك حبيبتي بين البنات. كالتُّفّاح في أَشْجَارِ الغَابَةِ، كَذَلْكَ خَبِيبِي بَينَ الْبَنينِ).

٦- استُعمل التفاح في الطبِّ العربي لتخليص الأسنان من القلح، ومعالجة السعال، وأمراض الصدر، وطرد البلغم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: acide citrique (حمض الليمون)، malique (حمض الماليك)، galactane (غالاكتان) في تركيب الأدوية التي تعالج آلام الأعصاب، لتنشيط القلب، والكبد، ومعالجة حصى الكلي، والحالبين، والمثانة، وتخفيض نسبة الكوليسترول.

٧- أطلقت المعاجم العربية على التفاح، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

۱- السيّب: (فارسية) Pyrethrum malus . (apple tree)

rose apple) Jambosa (التينية الجنبوزة: (لاتينية)

٨- كذلك استعمل العرب كلمة التفاح كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

1- تفاح الأرض: Matricaria chamomilla (wild chamomile) وهو البابونج. وسمّي هكذا بسبب رائحته الشبيهة بالتفاح.

۲- التفاح الأرمني: Prunus armeniaca (apricot) وهو المشمش. والتفاح الأرمني تسمية يونانية الأصل Melea armeniaca.

٣- تفاح الجبن، تفاح الشيطان، التفاح الصغار، تفاح المجانين (سورية)، وهو اليبروح (common mandrake) Mandragora officinarum واليبروح كلمة سريانية الأصل (تحنفلا = يبروحو =yabrwho)، وتطلق على الصنم. وسمّى بذلك لأنه يشبه صورة الإنسان. وتقسم الكلمة إلى قسمين (يب + روح) وتعنى حرفيًا (الذي يعوزه الروح).

التفاح الصغار: وتسمّى (سابيزك أو

٤- التفاح البري أو التفاح الجبلى: (crataegus azarolus (azarole tree) وهو الزعرور، وسمّى بذلك لشبهه بالتفاح في شكله.

٥- تفاح الدب، أو التفاح الفارسي: Prunus peach tree) persica) وهو الخوخ أو الدراقن (يونانية duracinon).

caper) Capparis spinosa : تفاحة الغراب - ٦ plant)، وهو الكَبَر câpres ويسمّى ثمره (الشَّفْلُحُ).

٧- تفاح ماهي، أو تفاح مائي: Citrus (common lemon, lemon, citron tree) medica وهو الأترج، أو المتك.

rose) Jambosa vulgaris : تفاح الورد - ۸ apple tree)، إلخ.

Phoenix dactylifera (date palm) ١- التمر: نبات شجرى دائم الخضرة، من

أشجار النخيل المثمرة، من الفصيلة النخلية

Palmaceae. وتطلق كلمة التمر على اليابس من ثمر النخيل، وعلى ثمر النخيل، من الانعقاد حتى الإدراك.

 ٢- أول ظهور لكلمة التمر كان في الأشورية-البابلية بلفظة tamarrā < marrātu)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصوّر حركة انتقالها وفق ما يلي:

	مَرَّاتو	marrātu	الآشورية
- [تمرا	tamarrā	البابلية
	تمر	tamr	الأوغاريتية
תמר	تمر	tmr	الفينيقية
תָּמֵר	تُمَر	tamar	العبرية
תָּמְרָא	 تمرا	tamrā	الآرامية
اضّناً	تُمَرُتو	tmarto	السريانية
	التمر	'al-tamru	العربية

٣- عرف الإنسان التمر منذ القديم، وقيل إن تاريخه يرجع إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، ورافق حياة الشعوب التي مرّت في التاريخ. شوهدت صوره منقوشة على جدران معابد الفراعنة، وتحدّث أطباء الفراعنة عن فوائده، غَضًّا وجافًّا. وذكر المؤرخ «بليني» أن الرومان عرفوا عدّة أنواع من التمر، وكان يقدّم لآلهتهم في طقوس العبادة، كما كان يقدم على موائد الملوك. وكان التمر بالغ الأهمية في بابل. ورد ذكره في الكتب السماوية، وفي كتب الديانات الأخرى. وكان موجودًا في الجزيرة العربية قبل فجر التاريخ. واتّخذه العرب مادة أساسية

(١) أي بنقل حرف التاء من الأول إلى الأخير.

3- رُوي عن الخطيب، عن مسلم بن قيس مرفوعًا، أن النبي (ﷺ) قال: (أَطْعِموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه كان طعام مريم، حين ولدت عيسى، ولو عَلِمَ الله طعامًا خيرًا لها من التمر لأطعمها إياه). كذلك قال (ﷺ): (من تصبح بسبع تمرات من تمرة العالية، لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سِحْر). وقال أيضًا (ﷺ): (بيت لا تمر فيه، جياع أهله). كذلك تحدّث العرب عن التمر بإسهاب في نثرهم وشعرهم. قال النابغة الذبياني:

صغارُ النواةِ مَكْنوزَةِ ليس قِشْرُها

إذا طار قشر التمر عنها بطائرٍ من الشارعاتِ الماءِ بالقاع تستقى

بأغجازها قبل استيقاء الخناجر ٥- استعمل التمر في الطبّ البابلي كمغلّ لأنه يفيد في تكوين الجسم، وتجديد الدم، وتقوية العضلات. واستعمل في الطبّ العربي القديم بعد الولادة لأنه يساعد على النمو، كذلك استعمل لمعالجة الأمراض الجلدية. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة العناصر الأساسية للتمر، مثل: الصيدلة الحديثة العناصر الأساسية للتمر، مثل: riboflavine (ديبوفلافين)، bitocine (فركتون)، pructose (مائيات الفحم) لصنع الأدوية التي تعالج أمراض العيون، والكبد، وحالات معينة لمرض السرطان.

٦- أطلقت المعاجم العربية على التمر، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول بابلية،
 تسميات عديدة أهمها:

١- البسر: وهو الثمر الغض الطري، أو هو
 ما لوَّن ولم ينضج. وبَسَر النخلة: لقَّحها قبل
 أوانها. قال ابن مُقبل:

طافت به العجم حتى ندَّ ناهِضها

غُمُّ لَقِخْنَ لقاحًا غير مُبْتَسَرِ كذلك ثبت في الصحيحين أن أبا الهيثم بن التيهان، لما ضافه النبي (ﷺ) تقدّم له بغدق، فقال له: هلّا انتقيت لنا من رطبه. فقال: (أحببت أن تنتقوا من بُسره ورطبه). يسمّى البسر في:

- العبرية: בַּשְרָנִי (بَسراني) basrāny .
 - الأرامية: בַּסְרָא (بسرا) besrā.
- السريانية: تحسئا (بسرو) besro.
 - العربية: البُسْرُ al-busru'.

٢- البلح: وهو ثمر النخل المعروف،ويُسمّى في:

- الآرامية: בויורא (بويورا) bwyorā.
- والسريانية: همنا (بويورو) bwyoro.
 - العربية: البلخ al-balahu.

٣- الدَّقل: في المعاجم العربية أردأ أنواع التمر. قال الراجز:

لو كنتم تمسرًا دَفَالًا أو كنتم وَشَالًا ويسمّى الدقلُ في:

- العبرية: דֶּקֶל (دِقِل) degel.
- الأرامية: דַּקְלָא (دِقْلا) deqlā.
- السريانية: **بْمَا** (دِقْلُو) deqlo.
- العربية: الدَّقَلُ ad-daqalu'.

٤- كذلك سمّت المعاجم العربية التمر: العَجْوَة، الثلج (وهو الثمر، ما دام أخضر ورطبًا، حتى يلين وينضج).

٥- أدخل العرب كلمة (التمر) كبادئة لتوليد
 تسميات للعديد من النباتات مثل:

۱- التمر الهندي: Tamarindus indica

(tamarind tree) وهو شجر مثمر دائم الخضرة، من أشجار وشجيرات الفاكهة، من الفصيلة السيزالبينية Caesalpiniaceae، ثماره غذائية مليّنة، يصنع منها شراب وحلوى. ويسمّى التمر الهندي في:

- الآرامية: תֶּמְרֶא הֵנְדוֹיותָא (تمرا هندويوتا) tamrā hendoyotā.
- السريانية: أَصنَا هَنَامَهُمُا (تَمرو هندويوتو) .tamro hendoyoto
- العربية: التمر الهندي al-tamru 'al-hindiyyu'. وقد دخلت هذه الكلمة اللغة اليونانية tamarindhos، ومنها انتقلت إلى اللغات الأوروبية، مثلًا في الفرنسية tamarin والانكليزية tamarin.

- ٢ تمر الحناء: (henna) - ٢ تمر الحناء: سمّته المعاجم العربية (الفاغية)، وهو نبات شجري متساقط الأوراق، من الفصيلة الحنائية .Lythraceae

٣- التماري: أو حنا البقر Bouchinia inermis وصفتها المعاجم العربية بإنها شجرة لها مصع كمصع العوسج، إلّا أنها أطيب منها، وهي تشبه النبع. قال الشاعر:

كَقِدْح التُّماري أخطأ النُّبْعَ قاضِبُهُ

■ التوت Morus alba (white mulberry)

١- التوت: شجر من الفصيلة القراصية،
 والقبيلة التوتية Moraceae. يزرع لثمره الذي يأكله
 الإنسان، ولورقه الذي يشكل طعامًا لدود القرّ.

٢- أقدم ذكر للتوت كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (TUDA = تودا)، لكن عاد فتغير اسمه في اللغة السومرية فظهر بلفظة (MIŠMA-KNA = مشما-كنا)، وكذلك في الأشورية-البابلية

(mš-kna = مش-كنا)، وربما هي تسمية لنوع من التوت انقرض الآن، بينما ضمت الكنعانية الاسمين، فظهر في الفينيقية مثلاً، بلفظتي מסכן (مسكن) mskn، وهذال (توت) twt، وكذلك في الآرامية. ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

ma .	تُودَا	TUDA	السنسكريتية
	مشما-كنا	MIŠMA-KNA	السومرية
	مش-کنا	mš-knā	الآشورية
			البابلية
מסכן	مسكن	mskn	الفينيقية
תות	توت	tut	
מֹסְכָּן	مِسْكان	meskān	العبرية
תוּת	توت	twt	
תוּתָא	توتا	tută	الأرامية
מַשׁנָא	مَشنا	mašnā	
lkol	توتو	twto	السريانية
صغئار	مشونو	mšono	
	توث	tu <u>t</u>	القارسية
	التوت	a'l-tutu	العربية

٣- قال الجواليقي في (المُعَرَّب) إن (التوت) كلمة دخيلة من الفارسية (توث). وصرَّح ابن دريد وغيره بأنه ليس في كلام العرب الأصلي كلمة (توت)، وأن اسمه بالعربية (الفرصاد). وقال صاحب المزهر في (شرح أدب الكاتب) أنه أعجمي، معرب. بينما قال الأزهري (كأنه فارسي)، إلخ. وكذلك قال صاحب (معجم المعربات الفارسية، ص ٥١)، بينما قال مؤلف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥١)

إن التوت سريانية، وهي بالتاء المثلثة (أمكًا = توثو)، بينما جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٥) أن التوت كلمة آرامية ١٢٦٣٨ (توتا) twtā.

لكن في ضوء ما نقدم يمكن القول: إن التوت كلمة عربية أصيلة لوجودها في معظم لغات الشرق القديم بدءًا من السنسكريتية. وكان العرب قد عرفوا التوت وذكروه في أشعارهم. فقال أبو نواس:

فُـزُنـا بـهـا حـديـقـاتِ مـغـلُـفـةٍ

بالرّند والطّنح والرمان والتوت عند المراد والكتابة، والحكمة، والسحر، والزمن، والحساب عند الفراعنة. يُرْمَز إليه بالطائر (أبيس) الذي يعزى إليه بحسب (كتاب الموتى) أنه خلق ثمانية آلهة قبل بدء الخليقة، وكان مركز عبادته الرئيسي بلدة بدء الخليقة، وكان مركز عبادته الرئيسي بلدة بجبًانتها في (توتا الجبل). سمّى المصريون بجبًانتها في (توتا الجبل). سمّى المصريون القدماء باسمه أحد أشهر السنة الشمسية، وهو الآن، أول الشهور القبطية. وكذلك سموا باسمه أحد أهم وأشهر فراعنة مصر القديمة (توت عنخ آمون ١٣٥٤–١٣٤٥ ق.م.).

استعمل خشب التوت في سورية وحوض الرافدين قديمًا في البناء وصنع الكراسي، وأقراص المغازل، وتعتبر شجرة التوت في الأسطورة رمز الفطنة لأنها لا تظهر براعمها إلا بعد نهاية البرد^(۱). تبناها شفورزا Sforza (دوق ميلان) من أجل هذا المدلول شعارًا له في القرن الخامس عشر. وكانت التسمية الإنكليزية لكلمة

أحيقار، المثل رقم ٣).

توت (mulberry)، اسم (شيفرة) الأبواب المسبقة الصنع، المقطورة إلى فرنسا، لنزول الحلفاء في ٢ حزيران ١٩٤٤.

٥- وُصِفَ شجر التوت في (الكتاب المقدّس / العهد القديم) بأنه الخشب الذي لا يأكله السوس: (الفقير عند التقدمة ينتخب خشبًا لا يسوس، يطلب له صانعًا ماهرًا، ينصب صنمًا لا ينزعزع)، (أشعيا ٢٠:٤٠).

7- استُعْمل التوت في الطبّ العربي القديم كمرطّب، ومليّن، ولمعالجة آلام الأسنان. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: protéine (أدينين)، adénine (أدينين)، acides (حموض)، sels (أملاح) في أدوية انخفاض الضغط، وهبوط السكر في الدم.

٧- سمّت المعاجم العربية (التوت)، تسميات عدّة، أهمها:

۱- الفرصاد: (black mulberry) الفرصاد تعني وهو التوت الأحمر، لأن الفرصاد تعني (الحُمْرة). قال الأسود بن يعفر:

ولقد لهوت وللشياب بشاشة

بسُلافة مُزجَت بماء غَوادي يسعى بها ذو تومتين مُنَطِّقٌ قَنَأَت أناملُهُ من الفِرْصادِ يسمّى الفرصاد في:

- الآرامية: פֵרְצֵדָא (فرصادا) ferṣādā.

- السريانية: هُنزُوا (فرصودو) fersodo.

– العربية: الفرصاد.

(١) يا بني لا تكن عجولًا مثل شجرة اللوز التي تزهر قبل غيرها من الأشجار، ولكن ثمرها يؤكل في الأخير،

بِل كن مثل شجرة التوت في فطنتها، فهي تزهر في الأخير، ولكن ثمرها يؤكل قبلًا (من حكّم وأمثال

٨- أدخل العرب كلمة (التوت) السنسكريتية

الأصل كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

wood) Fragaria vesca: الأرض: strawberry) نبات عشبي معمّر، من الفصيلة الوردية Rosaceae، يزرع لثمره، يسمّى أيضًا: الفراولة (إفرنجية)، شُليك (تركية)، فريز (فرنسية)، وكلها تسميات حديثة.

لم يزرعه اليونان، ولا الرومان، ولا العرب، لأنه لا يوجد له اسم عربي في كتب الزراعة القديمة، ولا في المعاجم، ولا في المفردات (١٠).

التوت الشامي: Morus nigra نُسُج الأكياس وأضرابها.
 وهو التوت الأسود، ويسمّى أيضًا: ٢- لعل أقدم ظهور لتسمية الخرثوت، القرندالي، الحبون. وصفه ابن في الآشورية-البابلية بلفظة (lal الرومى، بقوله:

ومُخَتَضِباتٍ من نَجيع دمانها

إذا جُنبتْ في بَكْرَةِ الغرواتِ تكاد بأن تُغطا إذا ما لمستها

فأرْحَمها من سائِر الشَّمَراتِ raspberry) Rubus idaeus: توت العليق: bush, red raspberry الموحشي، التوت الشوكي، توت الأرض، توت السياج، إلخ. جنبة مثمرة من الفصيلة الوردية Rosaceae، يُرجح أن العرب القدماء لم

يزرعوها، وأنهم أدخلوها في جملة العليق (blackberry bush; bramble)، ولذا لم نجد لها اسمًا قديمًا. والزراعيون يعرّبونها فيسمونها (فرمبواز). ويسمّى توت العليق في العبرية لإلها (عَنَبَهُ) (anabah).

Hibiscus cannabinus (deccan hemp; التُيل ∎ ambari)

1- التيل: نبات من الفصيلة القنبية Cannabinaceae ، يزرع في مصر حيث يستخرجون من سيقانه أليافًا، يصنعون منها حبالًا غلاظًا. ويزرع كثيرًا في الهند حيث ينسجون من أليافه نُسُج الأكياس وأضرابها.

٢- لعل أقدم ظهور لتسمية نبات (التيل) كان في الآشورية-البابلية بلفظة (tolal = تولال)، فقد جاء في (ملحمة جلجامش، اللوح الثاني والثالث، السطر الأول) أن (التولال = tolal هو النبات الذي اغتسلت به أم جلجامش قبل بدئها بالصلاة والتضرع إلى الإله (الشمس)، نيابة عن ابنها ليُسَهِّل له هذا الإله مهمة سفره الطويل إلى أتو-بنشتم). ثم ظهرت هذه اللفظة في الكنعانية وفروعها (الالا = تايل)، والآرامية وفروعها (الالا = تايل)، والآرامية وفروعها في الكنعانية نبيا تلويا). لكن حدث فيها تطوّر دلالي في اللغة السريانية فيما بعد، فأصبحت تدلّ على طرف الغصن الذي يحمل الثمر والورق أيضًا.

⁽۱) تقول بعض المصادر الفرنسية: إن المناطق الجبلية في الألب والماسيف سنترال في فرنسا كانت موطن نبات الفريز، الذي عرف وقدرت قيمته منذ القرون الوسطى، بدليل أنه وجد اسمه في دفتر حسابات «دوق دو بوربون». تاريخها نهاية القرن الرابع عشر، جاء فيها: أنه «دُفِعَتْ أجور أربعين يومًا إلى بستانيين لأجل أن يزرعوا في بستان «السيدة»، في ثماني قطع من الأرض، «نبات الفريز» الذي جَلَبْتُهُ من الجراج المحيطة بالبستان أربع نساء». وقيل: إن «فريز شيلي» الذي كان أصل أكثر أنواع الفريز المزروع في فرنسا، نقله سائح يدعى «فريزييه Friezier» في نهاية حكم لويس الرابع شعر (ملك الشمس) الذي أمر بزرع الفريز في الحدائق الملكية بفرساي، وروي أن زراعة الفريز عرفت في انكلترا منذ القرن السابع عشر، وائتشرت زراعته في المناطق ذات المناخ المعتدل المشمس.

التين

ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

٧٦

-	تولال	tolal	الآشورية البابلية
תיל	تيل	tyl	الفينيقية
תַּיִל	تايل	tayil	العبرية
רְּלוֹיָא	تلويا	teloyā	الآرامية
الجنا	تلويو	tloyo	السريانية
	التِّيل	'al-tylu	العربية

٣- استُعمل التيل في الطبّ العربي القديم كمسكّن، ومنوّم، أو مخذّر. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات التيل، مثل: cannabidiol (کانابینول) cannabinol (كانابيديول)، choline (كولين) لمعالجة ارتفاع الضغط، وإدرار البول.

٤- يحتمل أن يكون نبات (tolal = تولال) الأشوري أيضًا النبات المعروف بالعربية باسم الجُلْجُل أو باسم (عرق الحلاوة)، وهو جنس من الأعشاب الصابونية. يسمّى في الشام (شرش الحلاوة) لأنه يستعمل في صناعة الحلوى المسماة (حلاوة). اسمه العِلْمي (Saponaria officinalis) ويسمّى بالإنكليزية (soapwort). ويسمّى العرب (عرق الحلاوة) أيضًا:

١- الغَصْلَج: وهو نبات عشبي مُعمّر سام، من القرنفليات، يزرع في الحدائق الصخرية. يستى بالإنكليزية (London pride) واسمه العِلْمي (Saponaria officinalis) .

٢- الأَسْطُروتِيُون، أو صابونية مُخْزَنِيَّة: وهو

جنس من الأعشاب الصابونية أو الجَصِّيَّة، من الفصيلة القرنفلية، اسمها العِلْمي (Gypsophila struthium)، فيها أنواع تستعمل لزهرها، وتستخرج من عروقها مادة أحية، هي الصابونين، وتغسل برغوته أقمشة الحرير والصوف فينظفها .

■ التين Ficus carica (capri fig; common fig

١- التين: شجر من الفصيلة التوتية Moraceae. يعرف في مصر باسم (التين البرشومي)، وهو من الأشجار المثمرة، ثمرتها التين أيضًا، وضروبه كثيرة. ٢- يسمّى التين في السومرية (MA = ما)، لكن بدءًا من الآشورية-البابلية وما تلا يظهر بلفظة (tino = تينو)، ويمكن تصوّر هذه اللفظة في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

****	la la	Ma	السومرية
····	تيتو، تي-تا	tittu, tí-ta	الآشورية
	تينو	tino	البابلية
mer.	تين-إت-تُم	tin-it-tum	
-	ثن	tn	الأوغاريتية
תין	تین	tyn	الفينيقية
קָאָנָא	تينه	tenah	العبرية
תִּינְתָא	تيتا	tynta	الأرامية
أخلا	تينو	tyno	السريانية
	الثينا	(1) altina	الإسبانية
<u></u>	النين	'al-tynu	العربية

٣- عرف البشر التين منذ القدم، فهو أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء، يرمز إلى عهد آدم الأول

منذ طَفِقَ وحواء يخصفان عليهما من ورق الجنة ليسترا به سوآتهما: (فانفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان. فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر)، (تكوين ٧:٣). زُرع منذ أكثر من أربعة آلاف سنة، وورد ذكره في جميع الكتب السماوية المقدّسة، وأساطير الشرق القديم . فقد قال الإله (شما) عن منشأ الدودة: «سأهبك الباشليتي (صيغة مؤنثة للتين)، والأرما (المشمش)، والتفاح». لأن التين اليابس ينمو فيه الدود الأبيض الذي يشبه الدود الأسطوري المقترن بالقصص الفلكورية للعديد من شعوب الشرق القديم. كذلك ذكر (نبوخذ نصر) أنه قدُّم بعض القرابين، ومن جملتها التين اليابس (تينا-بيسا = tinā-pisa). كذلك جاء في ألواح أوغاريت (١١) تسمية لأنواع من التين، بحسب

مصدره مثل: (تین ماري)، و(تین سوبارتو)،

و(تين عيلام)، و(تين الشام). كذلك ورد في

الكتابات السومرية-البابلية اسم (تين الجبل) وهو

معروف بالعربية بـ(التين الجبلي)^(٢)، و(تين أكد)،

٤- استعمل الفراعنة التين لعلاج المعدة

وغيرها، واستعمله الفينيقيون للغذاء، ولعلاج

البثور بلزقات، وكانت الحُمَّيات تعالج بنقيعه.

وذكر الطبيب الفيلسوف اليوناني (سقراط) عدة أصناف منه في كتابه (دراسة في النبات)، حين

تكلم عن زراعته، كذلك ذكر التين (هوميروس)

و(تین خنزورو)^(۳).

٥- ورد ذكر التين في كثير، من المصادر العربية نثرًا وشعرًا، منها ما قاله فيه شعرًا أسامة

في إلياذته، والفيلسوف أفلاطون كان من أكثر

الناس تناولًا للتين؛ وهذا ما أعطى التين لقب

(صديق الفلاسفة)، وكان التين الغذاء الأساسي

للمصارعين. كذلك أثنى مؤلفو عصر النهضة في

أوروبا على فوائده المليّنة للأمعاء والمطهرة. وفي

عصر (بليني) كان معروفًا من التين (٢٩) نوعًا.

وورقة التين (feuille de figuier) التي أخفت عورة

آدم وحواء (تكوين ٧:٣) أخفت أيضًا عورة

التماثيل خلال العصر الفيكتوري في إنكلترا

أما ترى التين في الخصون بُدا

وجميع البلاد اللاتينية .

محمزق البجلد مايل العنسن مِستُسلَ نُسهسودِ الأبسكسار صُسورتُسهُ

لولم يُنادَ عليه في الطُّرُقِ فالشُّهُ لُهُ والرَّعِهُ مِانُ مَسِعٌ عَسرَقَ

الورد، وحبُ الخَشْخَاش في نَسَقِ فَـقُـمْ بِـنا سَـحْـرَةً نُـبَاكِـرُهُ

قبلَ جَفافِ النَّدي عن الورَّقِ ولا تسوسل بسي إلسي سواه فلا

أميسلُ عنه ما دمتُ ذا رَمَتِ وقال فيه ابن المعتز:

وأنْعِمْ بتينِ طاب طعمًا، واكتسَى حُسْنًا، وقارَبَ منظرًا من مَخْبَر

(١) دخلت هذه الكلمة إلى الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس.

⁽٢) التين الجبلي: جاء في معجم (التاج): يسميه العرب الحماطة. وهو تين صغير من كل لون، أسود، وأملج، وأصفر، وهو شديد الحلاوة، يُحرق الفم إذا كان رطبًا، فإذا جفّ، جفّ ذلك عنه، وهو أحب شجر للحيَّات، لذلك تألفه كثيرًا، ومنه أتى تسمية (شيطان حماط). اسمه العِلمي (Ficus pseudosycomorus) ويسمّى بالإنكليزية (Getah fig tree).

⁽٣) خنزور: يسمّى خنصور أيضًا، واسمه العلمي (Ficus capensis).

التين

قلاعك أشجار تين بالبواكير، إذا انهزت تسقط في

فم الآكل)، (نُحُوم ٢:١٢). وقد استعمل التين

علاجًا أيضًا: فإن أشعبا عالج دمَّل حزفيا بوضع

قرص التين عليه، وهكذا نجَّاه من خطر الموت

(الملوك الثاني ٢٠:٧، أشعيا ٢١:٣٨). أما في

(العهد الجديد) فقد ورد ذكر التين أيضًا. ففي

إنجيل (مرقس ١١: ١٢-١٤) أن السيد المسيح

(نظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، فجاء لعله

يجد فيها شيئًا، لكنه لم يجد، فلعنها لأنها عقيمة).

٨- وجاء في (الطبّ النبوي)^(۱) عن التين يقطع

البواسير، وينفع من النقرس وأجوده الأبيض

الناضج القشر؛ يجلو رمل الكُلي والمثانة، ويؤمِّن

من السُّموم. وهو أغْذى من جميع الفواكه، وينفع

خشونةً الحلق والصدر وقصبة الرئة، ويغسل الكيد

والطِّحال، وينقِّي الخلْط البلغمي من المعدة،

ويَغذُو البدن غذاء جيدًا، إلّا أنه يولد القمل إذا

أكثر منه جدًّا، ويابسُه يَغذُو وينفع العصب؛ وهو

مع الجَوْز واللُّوز محمودٌ. قال جالينوسُ: وإذ

أكل مع الجوز والسَّذاب – قبْلَ أخذِ السم

القاتل- نفع وحفظ من الضرر). ولأكلِه على

الريق منفعة عجيبة: في تفتيح مجاري الغذاء،

وخصوصًا باللُّوز والجوز. وأكلُه مع الأغذية

الغليظة رديءٌ جدًّا. وتحدّث ابن سينا عن التين

مطولًا، ومما قاله: وطبخ التين برغوة الخردل

تطلُّى به الحكَّة، ويقطر في الأذن التي بها طنين

فيزول، ولبن التين يسكّن تناوله الحرارة، وإذا

جبلت المرأة لبن التين مع صفرة البيض تطهّر

رحمها ويدرّ الطمث، ولبن التين مع العسل ينفع

الغشاوة الرطبة في العين، وابتداء الماء الأزرق،

التين

يَحكي إذا ما صُفَّ في أطباقه

خِيمًا ضُرِبُنَ مَن الحريرِ الأصفرِ الأصفرِ الـ ورد لفظ (النين) مرة واحدة في سورة النين (٤-١): ﴿وَالْنِنُ وَالْنِتُونِ ٥ وَلَّورِ سِنِينَ ٥ وَهَذَا الْبَلَهِ الْأَمِينِ ٥ لَقَدْ خَلْقَنَا الْإِنسَنَ فِي الْحَسَنِ تَقْوِيرٍ ﴿ . وقد أَقسم الله به في كتابه، لكثرة منافعه وفوائده. ولم يأت ذكر للنين في السنّة، لأنه لم يكن بأرض الحجاز والمدينة، فأرضه تنافي أرض النخل (١٠). الحجاز والمدينة، فأرضه تنافي أرض النخل (١٠). ويُذكر عن أبي الدَّرْداء: (أُهدِيَ إِلَى النبي عَلِي طبقٌ من تين، فقال: كلُوا. وأكل منه وقال: لو طبقٌ من تين، فقال: كلُوا. وأكل منه وقال: لو قلكُة الجنّة بلا عَجَم).

٧- ورد ذكر التين مرارًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم). وهو شجر مشهور في سورية، وفلسطين. وكانوا في (العهد القديم) يعتبرون جلوس كل إنسان تحت تينته من دلائل السلام والفلاح (الملوك الأول ٢٥:٤، والملوك الثاني ٣١-١٨، أشعيا ٣٦:٣٦، وميخا ٤:٤، وزكريا ١٠:٣، ويونان ٤٨:١). وكانت محاصيل التين مهمة فيما سلف، فإذا نقص حمله أو أصابته آفة، عُدُّ ذلك ضربة عظيمة للبلاد (إرميا ١٧:٥، و۱۳:۸، ویوئیل: ۷و۱۲، وحبقوق ۲:۷۳). وکان منظر التين (الباكوري)، وهو الذي ينضج في حزيران، جميل ولذيذ جدًّا (إرميا ٢:٢٤). وقد شبه النبي (هوشع) علائق الربّ مع بني إسرائيل بهذا النوع إذ يقول: (...رأيت آباءكم كباكورة على تينة، في أولها)، (هوشع ١٠:٩). والتين إذا نضج يسقط حالًا بمجرد هزّ أشجاره، لذلك اتّخذ النبي نَحُوم إشارته إلى نينوى حيث يقول: (جميع

وعصارة ورق التين تفتح أفواه عروق المقعدة، وتنفع من القوباء، وإن استعملت مع قشور الرمان أبرأت الدَّاجِس، وذكر ابن البيطار أن التين منقوعًا بالحليب دواء للرأس بعد حلق الرأس، وكذلك للأورام (١٠).

9- وتُشتَعمَل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات التين، مثل: (بروتين) protéine، (سللوز) corps، (مواد دهنية) sucres ومعقّر، ومغذّ، ومليّن، وكذلك لمعالجة أمراض الصدر (مقشع صدري).

١٠ سمّت المعاجم العربية التين، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

1- الجُمَّيز: ويلفظ أيضًا الجميزى، بالألف sycamore fig;) Ficus sycomorus المقصورة (mulberry fig شجر من الفصيلة التوتيَّة (Moraceae نخشبه متين. وقد يسمّى أيضًا: التين الأحمق (لأنه ضعيف الطعم)، التين البري، الخنس (اليمن)، تين الفواعنة (مصر)، السيقمور (يونانية sycomorus) وتعني (التين الأحمر)، السوقم (لاتينية sycomorus). ويسمَّى الجميز في:

- العبرية: يميم (جمزوز) gamzwz.
- الأرامية: גוּמָינו (جوميز) gwmyz.
- السريانية: كَمْنَا (جميزو) gmyzo، كَمْنُوا (جميزوتو) gmyzwto.
 - اليونانية: gukamigos.
 - اللاتينية: sycomorus.
 - العربية: الجُمَّيزُ al-gummayzu'.

٢- الزُّنْبُور: وهو ضرب من التين يسمّيه أهل

الحضر (الحلواني).

Wendlandia arabica : الضَّرِفُ والضَّرِفَة : (service tree) Pyrethrum sorbus

ب شجرة التين، في لغة طيء، الُواحدة بهاء. وتسمّى في:

– الأرامية: חוּמְכָא (حومكا) ḥwmkā.

– السريانية: خ**ەمخا** (حومكو) hwmko.

العَرَنُ : Rhus albida (التاج)
 واحدته عرنة. وفي معجم (التاج)
 العَرَن تسمية لشجرة التين. ويسمّى العرن في :

- الآرامية: עַרְעָרָינָא (عَرْعِرْيونا) ar'eryonā'.

- السريانية: كناهنا (عَرْعِرْيونو) ar'eryono.

٦- الملاحي: fig marigold في معجم (التاج) الملاحي نوع صغير من التين، مليح، صادق الحلاوة، وصفه الشاعر بقوله:

ومن تَعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيةُ

يُغْصَرُ منها مُلاحيُّ وغِرْبيبُ ويُسمَّى التين في:

- الآرامية: هاלותא (ملوحا) malwḥā.

- وفي السريانية: هُذُه مُنا (مُلوحو) malwḥo.

common) Capparis spinosa - القطين: والقطين كلمة (caper-bush يونانية الأصل Kottanon).

٨- البُلسُ: Ficus palmata جاء في معجم (التاج) البلسُ هو ثمر التين. ويسمّى في مصر (التين البرشومي)، ويبدو أن أصل كلمة البلس من الحبشة، وقد وردت بنفس اللفظ والمعنى أيضًا في العبرية ⊈٢٥ (bālās) بالس.

٩- الوحشي: جاء في معجم (التاج) أن
 الوحشي نوع من التين، ينبت في الجبال

(١) الطبّ النبوي، ص ٣٢٥.

(٢) الصفحة ٢٢٦.

⁽١) أنظر الاستعمالات التي أورد ذكرها ابن البيطار (للتين) أيضًا.

التين

الإمساك الشديد.

وشواحط الأودية، ويكون من كل لون: أسود، وأحمر، وأبيض، وهو أصغر من التين، ويزبب.

banyan;) Ficus amboinensis : الأَثَابِ الأَثَابِ pagod tree) شجر ينبت في بطون البادية، وهو على ضرب النين. واحدته أَثَابَة، قال الكُمَتُ:

وغادرنا المَفْاولَ ني مَكرً

كخشى الأثأب المُتَغَطّرسِينا قال الليث: هي شبيهة بشجرة تسمّيها العجم (النَّشكُ) وأنشد:

فسى سَلَم أو أثباب وغُرْقيهِ وقد تلفظ (الأثب) فتطرح الهمزة، كقول الشاعر:

ونحن من فَلْج بأعلى شِعْب مضطرب البان، أثيث الأثب

وقد تلفظ (الأُثَبة) كقول الشاعر: قُلْ لأبى قيس خفيفِ الأَثَبَهُ

٩- أدخل العرب كلمة النين، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسمياتٍ للعديد من النباتات، مثل:

۱- التين الأجرد: Ficus glabrata ويُسمّى أيضًا: التين الجلدي، أو تين غلابرة. وهو نيات شجرى متساقط الأوراق من القصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق المدارية والاستوائية. يستعمل في الطبّ كطارد لديدان الأسكاريس، والأنكلستوما، والأمراض الصدرية، لاحتوائه على مادة فيسين

banyan;) Ficus benghalensis : تين البنغال - ٢ Bengal fig; pagod tree) وقد يسمّى الأثاب

أيضًا، وهو نبات شجري متجدد الأوراق، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. تستعمل عصارته اللبنية ضد الزحار، والإسهال المزمن، وضد القروح، والجروح، وتشققات كعب القدمين، وعقبها لاحتواثه على مادة Latex

اللبنية الحليبية.

٣- التين الريفي: نبات شجري متساقط الأوراق، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول الهند، والصين، والمناطق شبه الاستوائية. تستعمل عصارته اللبنية لمعالجة اضطرابات الصفراء، والأمراض الصدرية، والنزف الطمثي، وتقرّحات اللثة.

€- التين الغاري الورق: Ficus laurifolia نبات نصف دائم الخضرة، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق الاستواثية وشبه الاستوائية. يُستعمل في الطبّ لمعالجة الأمراض الجلدية، والنزلات المعوية.

ه- التين المقدّس: Ficus religiosa tree; bo tree; sacred fig tree) نبات شجري متبدل الأوراق، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. تستعمل ثماره ضد الربو، ولحاؤه كقابض، وضد التهابات الرحم، والسيلان المهبلي، ومرض القلاع.

7- التين الشوكي: Opuntia ficus indica (Indian fig, cochineal cactus) ويسمّى أيضًا ثين البربر، والتين الهندي، وهو نبات شجري صباري عصاري، شوكي، من الفصيلة الصبارية. موطنه الأول الهند، والمناطق الدافئة، والاستوائية. يستعمل في الطبّ كمدرّ

للبول، ومليّن لاحتوائه على acide glutamique (حمض غلوتاميك).

V - تين الصبّارة: Indian fig;) Opuntia tuna

cochineal cactus) نبات صباري عصاري،

شوكى، شجري، دائم الخضرة، من محاصيل

الفاكهة الصبارية، يتكاثر بالألواح، ينمو في

المناطق الرطبة، والدافئة. يستعمل في الطبّ

Japanese) Diospyros kaki : تين كاكي -٨ نبات شجری (date kaki; kaki; persimmon متساقط الأوراق، من أشجار الفاكهة اللُّسَّة، من الفصيلة الأبنوسية Ebenaceae. يستعمل في حالة الضعف العام، ومعالجة الرشح، والزكام.

كمدر بولي، لكن الإكثار منه يؤدّى إلى

التين

	سي - شار	SE-ŠAR	السومرية
ш,	شومو	(1) šumu	الآشورية
			البابلية
	شم	šm	الأوغاريتية
שום	شوم	šum	الفينيقية
שום	شوم	šum	العبرية
תומא	توما	(wmā	الآرامية(٢)
أهضا	تومو	twmo	السريانية
var	الثوم	'al- <u>t</u> wmu	العربية

(۲) ورد الثوم في نقش (هدد) الأرامي، من (يأدي) بصيغة (šm).

٢- يظهر (الثوم) في ثبت النباتات السومرية

	سي - شار	SE-ŠAR	السومرية
	شومو	(1) šumu	الآشورية
			البابلية
	شم	šm	الأوغاريتية
שום	شوم	šum	الفينيقية
שׁוּם	شوم	šum	العبرية
תומָא	توما	t wmā	الأرامية(٢)
أەمدا	تومو	twmo	السريانية
	الثوم	'al- <u>t</u> wmu	العربية

. AHW, 111, 1275 (1)

₩ الثوم Allium sativum (garlic)

١- الثوم: عشب معمّر من القصيلة النرجسية Amaryllidaceae، يسمو إلى اللراع، وله في الأرض

باسم (SE-ŠAR = سي-شار)، ومعناه (بصل البستان)، ويظهر مقابله في الآشورية-البابلية، لفظ (šumu = شومو). وقد أطلق هذا اللفظ فيما بعد على الثوم في جميع لغات الشرق القديم: فَفَي الأَرامية وفروعها مثلًا (תוּמֶא = توما)، وفي الكنعانية وفروعها (لاات = شوم) إلخ، بالإضافة إلى العربية: الثوم. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

		سي - شار	SE-SAR	السومرية الآشورية البابلية	
•	<u></u>	شومو	⁽¹⁾ šumu		
		شم	šm	الأوغاريتية	
Ī	שום	شوم	šum	الفينيقية	
	שׁוּם	شوم	šum	العبرية	
1	תומָא	توما	(wmä	الآرامية(٢)	
֓֡֡֜֝֡֓֓֓֡֩֜֜֜֜֡֓֓֓֡֜֜֡֡֡֜֜֜֡֡֡֡֡֡	أهضا	تومو	twmo	السريانية	
-	v	الثوم	'al- <u>t</u> wmu	العربية	

منذ أقدم العصور... واهتم به المصريون القدامي أكبر اهتمام منذ أكثر من ٦٠٠٠ عام. فكان الثوم يوضع في قبور الفراعنة لتبقى لهم زادًا في رحلتهم الطويلة..!! وقد عثر خبراء الآثار على ستة فصوص من الثوم في قبر (توت عنخ أمونً). وورد في أوراق البردي المصرية – التي يعود تاريخها لأكثر من ٣٥٠٠ عام – اثنتان وعشرون وصفة دوائية تشتمل على الثوم. فكان يوصف في علاج التهاب المعدة، والبثور الجلدية، والخراجات، والوهن العام. أما النقوش المحفورة على هرم الجيزة الذي بني منذ ٤٥٠٠ سنة، فتذكر أن فصوص الثوم كانت توزّع على العمال الذين عملوا في بناء الأهرامات ليأكلوها قبل البدء في العمل، فتعطيهم القوة، وتحفظهم من الأمراض. وكان الفراعنة يقدّسون الثوم، ويحرّمون مضغه، ويعتبرون ذلك جريمة، ويبتلعون الفصوص تكريمًا لها، كما كانوا يقدمون

وكان اليونانيون يكرمون الثوم، ويقدّمونه قُربانًا إلى مذبح «هيكات» لطرد الأروح الشريرة منه، كما كانوا يقيمون مباريات في محراب «آبولون» حيث ينال مقدِّم أكبر رأس من الثوم طبقًا من طعام الآلهة. وورد ذكر الثوم في مسرحيات «أريستوفان»، ومدح العالم الروماني «بليني» ٣- عرف الإنسان القيمة الغذائية والطبية للثوم فوائله في علاج بعض الأمراض، ونصح بوضع

الثوم قربانًا لآلهتم.

عقود منه في أعناق الأطفال لحفظهم من العين والشر! وكان الرومان يعتقدون أن تناول الثوم يجعلهم يحاربون بقوة ويسالة، لذلك كانوا يأكلونه قبل دخولهم حلبة المصارعة.

 ٤- نقل الصليبيون الثوم إلى أوروبة، وكان أناجي الملك لأكلته. أول من أدخله إلى فرنسة «غودفروا دي بويون» حين عاد من فلسطين، فنال حظوة عند الفرنسيين- وبخاصة عند الجنوبيين- وأصبح الطعامُ المفضل هو المصنوع من الثوم، ومن عند الفرنسيين انتقل إلى البلاد الأوروبية الأخرى. وقد ذكر الشاعر الفرنسي (فيكتور هوغو) في قصيدته الشهيرة (بوز الخالد) أن الثوم كان يقدّم للحَصَّادين التابعين له، ليتناولوه مع الخل، فيثير ذلك نشاطهم في العمل!

> وكُلِّفَ المجرمون المحكومون بالإعدام عام ١٧٢٦ بنقل الموتى أثناء حدوث وباء الطاعون في مارسيليا بفرنسا. وكانت دهشة الناس عظيمة حينما رأوا أن هؤلاء المجرمين ظلُّوا يقومون بعملهم دون أن يصابوا بالطاعون. وتبيّن للناس بعد ذلك أنهم كانوا يشربون عصير الثوم الممزوج بالخل يوميًّا!! وأخذ هذا المزيج شهرة واسعة في فرنسا ذلك منذ الحين، وأطلق عليه الفرنسيون اسم (vinaigre des quatre voleurs) .

٥- أما العرب، فقد عرفوا الثوم منذ القدم ووصفه شعراؤهم:

السنسوم مستسل السلسوز إن قستنسرتسه

للولا روائلحمه وطلعسم ملذاقه كالنَّذل غرَّك منظرًا فإذا ادعى

لفضيلة يُنْمَى إلى أعبراقِهِ وفي الحديث (من أكلهما -أي الثوم والبصل-فَلْيُوتُهُما طبخًا)، وأهدى إليه (ﷺ) طعام فيه ثوم،

فأرسل به إلى أيوب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، تكرهه وترسل به إليَّ: فقال (إني أناجي من لا تناجي). وفي حديث عن على بن أبي طالب أن رسول الله (ﷺ) قال: كُل الثوم، فلولا أني

٦- ورد ذكر الثوم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث شرع اليهود يتذكرونه عندما كانوا عبيدًا في مصر: (قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر، والقثاء، والكراث، والبصل، والثوم)، (عدد ١١:٥).

٧- شهد الأطباء عبر التاريخ بمنافع الثوم، وقدُّسوا مكانته. فكان أبوقراط (أبو الطبّ) يصف الثوم في علاج التهاب الرئة، وينصح باستعماله كمدرّ للبول. أما الطبيب اليوناني (ديوسقوريدس) فكان يقول: (تناول الثوم يجعل الصوت أنقى وأصفى، ويُذهب بالسعال، ويُنقِّي أوعية الدم. وإذا طبخ مع العسل ساعد في التخلص من الصلع، وإذا مزج مع الملح والزيت شفي من الأكزيما الجلدية، والثوم ممزوجًا مع العسل يشفى البقع الجلدية). واعتبر (جالينوس) الثومَ دواء شعبيًا لعدد من الأمراض. أما (بليني) فقد وضع قائمة بأكثر من خمسين مرض يفيد فيها الثوم. ومن هذه الأمراض:

اضطرابات الجهاز الهضمي، والربو، والروماتيزم، والبواسير، ونقص الشهية، ولدغات العقارب، وعضات الكلاب والأفاعي.

أما العرب فقد ذكروا الثوم في كتاباتهم الطبية منذ القدم، ومما قاله فيه الشيخ الرئيس ابن

(الثوم مليّن يحل النفخ، مقرّح للجلد، ينفع من تغيّر المياء، ورماده، إذا طُلِي بالعسل على البَّهَقِ

نفع، وينفع من داء الثعلب، ومن عِرْق النَّسَا،

وطبخه ومَشْويَه يُسكّن وجع الأسنان، وكذلك

المضمضة بطبيخه، ويصفى الحلق مطبوخًا، وينفع

من السعال المزمن، ومن أوجاع الصدر من

البرد، والجلوس في طبيخ ورقه يدرّ البول .

والطمث، وشرب مدقوقه مع العسل يخرج

وقال القزويني في كتابه (عجائب المخلوقات):

ورق الثوم يمضغ ويجعل على العين الرمدة أنفع

لها من كل ذرور، وإن مضغ مع العسل وطلي به

وقال فيه (ابن البيطار): (محرك للربح في

البطن، والسخونة في الصدر، وفي الرأس

والعين، يليّن البطن، ويخرج الديدان. ومن

مضاره: أنه يصدُّع ويضر الدماغ والعينين،

ويضعف البصر والباة، ويعطش، ويهيج الصفراء،

ويجيُّف رائحة الفم، ويذهب رائحته أن يمضغ

٨- أما اليوم، فقد دخلت في الصيدلة الحديثة

أهم مركبات الثوم، مثل: alinar (آلينار)، aline

(آليين)، inuline (إينولين) لمعالجة الروماتيزم،

وأمراض المعدة والمعي، لحالة تصلّب الشرايين،

الوجه ذهب شِقاقُه وكَلَفُه.

عليه ورق السَّذاب).

البلغم).

وهو منظم للضغط، وخافض للحرارة.

٩- سمّت المعاجم العربية الثوم، وهو اسم تعود بدايات ظهوره إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

– الفوم: فارسية.

– السِّير، البستاني منه (فارسية).

المواسير (الجبلي) وهو الثوم الزراعي المعروف.

– السرماسق.

 ١٠- أدخل العرب كلمة الثوم الآشورية كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات مثل:

ا- ثوم الحية: germander) بنات عشبي معمّر من فصيلة الشفويات Labiatae، ساقه خضراء، وأوراقه رمادية اللون، وأزهاره أرجوانية بنفسجية، رائحته ثومية، وطعمه ثومي، يستعمل كخافض للحمى، وشاف للجروح.

bear's) Allium ursinum: - * في م البدب (garlic والله عمر، يزهر حوليًا. يستعمل في حالات تصلّب الشرايين، وأمراض القلب، وهو منظّم للضغط، وطارد للديدان.

الحرجير Eruca sativa (rocket)

حرف الجيم (ج)

۱- الجرجير: بقلة سنوية، برية وزراعية من جنس Nasturtium، يؤكل ورقها على شكل سلطة، من الفصيلة الصليبية Brassicaceae، تنبت في المناطق المعتدلة، طعمها حريف.

Y- يرد اسم الجرجير في الألواح السومرية بصيغة (GAR-GAN-GAR) = جار-جان-جار)، ويرد اسمه في اللغة الآشورية-البابلية بنفس الصيغة تقريبًا (gir-giru) = جرجر)، و(gir-giru) = جير-جيرو)، ومن الآشورية انتشر في أرجاء الشرق القديم:

	جار-جان-	Gar-Gan-	السومرية
	جار	Gar	
·	جوجر	(1) girgir	الآشورية
M04	جير-جيرو	gir-giru	البابلية
גרגיר	جَرجير	gargyr	الفينيقية
גַּרְגִּיר	جُوْجِير	gargyr	العبرية
גַּרְגִּירָא	جرجيرا	gargyrā	الآرامية
انسخنت	جَوْجيرو	gargyro	السريانية
表式	جرجورو	gargoro	
ner.	جر جيو	gargyr	الفارسية
	الجرجير	'al-gargyr	العربية

٣- ورد في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥٧) أن الجرجير كلمة

إن الكلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

3- عرف الطب العربي القديم الجرجير منذ القدم، وذكر أن ماءه يزيل آثار القروح، ويدر اللبن، ويهضم الغذاء، ويقوي الباه. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركباته الغنية

سريانية الأصل، وفي (غرائب اللغة العربية، ص

١٧٦) أنها آرامية. بينما قال صاحب (معجم

المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ٥٦)

أنها فارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول:

بالفيتامين ج، والفسفور، والكالسيوم في معالجة أمراض الكبد، والكلى، والنقرس، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الجرجير، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية، تسميات عدّة:

- الكشأة والكثأة (بزر الجرجير).

- ككيح (فارسية).

- الحديف (اليمن)، إلخ.

٦- استعمل العرب كلمة الجرجير السومرية الأصل كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات المتعددة، مثل:

۱- الجَرْجَر: Egyptian) Lupinus termis الجَرْجَر: (lupine) وهو القول، في كلام أهل العراق.

Brassica enucastrum: الجرجير البري (bastard rocket) وهو بقل بري، يشبه الجرجير، من الفصيلة الصليبية Cruciferae يسمّى النهق أو الأيهقان.

[.]CAD, 4/4, 3. 5/79, 87; AHW, 1, 189 (1)

الجزر

٣- جرجير الماء: Sium sauve or Sium) إلخ. لكن في water parsnip) sisarum) وهو عشبة معمّرة، من الفصيلة الخيمية Umbelliferae، يسمّى: كرفس الماء، الصدَّاء، الحصواء (في اليمن)، قرنانوش (في الجزائر)، رواس، سير (فارسية)، قرة العين، إلخ.

■ الجزر Daucus carota (carrot)

١- الجزر: بقلة عسقولية زراعية من القصيلة الخيمية Umbelliferae .

 TUR-ŠAR) المغة السومرية (TUR-ŠAR) = تور-شار) وفي الآشورية-البابلية (gazaru = جزرو). وقد انتشرت هذه التسمية في مجمل منطقة الشرق القديم:

	تور-شار	TUR-ŠAR	السومرية
us.	جُزرو	gazaru	الآشورية البابلية
גזר	جزر	gzr	الفينيقية
בָּוָר	جزر	gzer	العبرية
גּזָרָא	جَزْرا	gazrā	الآرامية
Jin's	جزرو	gazro	السريانية
	÷زر	gazar	الفارسية
	الجزر	al-gazaru	العربية

٣- اعتبرت مجمل المراجع والمصادر العربية الجزر لفظة دخيلة من الفارسية، مثل معجمي (لسان العرب، وتاج العروس). وكذلك اعتبرها أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤١)، والشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٨)، ورفائيل نخلة اليسوعي في

ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الجزر كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف البشر الجزر منذ القديم. فقد عوفه اليونان على نطاق ضيق، ووصل أوروبا منذ بداية القرن الأول الميلادي، وكان في عهد الملكة البزابيت خضرةً مفضلة. وفي القرن السادس عشر، أصبح استعماله واسعًا، وتنوّعت أنواعه، ووُجد منه الجزر المستدير الشهي. وكانت تروي عن الجزر أسطُورتان، إحداهما: عليها طابع التقي، والثانية طابع المجون... وتبدأ كل منهما بقصةٍ متشابهةٍ، وذلك أن لون الجزر كان أبيض، ثم تحوّل إلى أحمر!؟

تقول الأسطورة الأولى: في تلك الأيام التي كان يُضطهدُ فيها المسيحيون، كانت فتاة خادمة تدعى «ماري» من قرية فرنسية قديمة، تحاول تقشير جزر ناصع البياض، فطلب منها أعداء المسيح أن ترتد عن دينها، فرفضت، فانتضى أحد هؤلاء الأعداء سكينًا، وطعن به الفتاة، فاصطبغ الجزر بدم الفتاة الشهيدة، وأصبح منذ ذلك اليوم أحمر اللون، بمعجزة من الخالق، تكريمًا للخادمة البسيطة الشهيدة!

أما الأسطورة الثانية: فقد رواها (شارل نودييه Nodier) وملخصها أن رأس كرنب (أو ملفوف) كان شرسًا، متكبرًا، ذا أخلاق سيئة، كان ينام وينعم بحلم جميل في زاوية من بستان للخضار ومن حوله جزرات، كانت براعمها الخضر تهتز كلما هبت نسمة هواء خفيفة، فأقدم الكرنب الوقح على عمل فظ، يستحيل أن يقدم عليه الهواء الخفيف الذي يحني بلطافة الزنبق،

فخجلت الجزرات، واحمرت خجلًا مما حلث، وبقى لونها أحمر. وكان القصد أن (الكرنب) أخرج ريحًا كريهًا أخجل الجزر، فاحمرٌ. ولكنا نعرف اليوم أن (الكاروتين le carotène) هو الذي يصبغ الجزر وغيره باللون البرتقالي الأحمر.

٥- كذلك عرف العرب الجزر منذ القدم. ووصفه شعراؤهم:

أنظر إلى الجزر البديع كأنه

في حسنه قضبٌ من المرجانِ أوراقسه كسزبسرجسد فسي للونسهسا

وقلوبه صيغت من العِفْسانِ ٦- استعمل الجزر في الطبّ العربي القديم لتقوية النظر، وكمدرّ للحليب. وتستعمل اليوم في الصيدلة المحديثة أهم مركباته، مثل: carotène (كاروتين)، asparagine إسباراجين، كومارين، umbelliferone أمبلليفيرون لمعالجة أمراض البول، وهو مفتت للحصى، وطارد للغازات، إلخ.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الجزر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الزَّرْدك: قال الأصمعي:

من زُرْدُك، مشل مكن الضباب

ينساوح عبدانه، السَّيْكَمانُ ٢- الدوقس: (يونانية Daucus) وتطلق على بزر الجزر، الدوخ (فارسية)، الضّبير، النهشل، الحنزاب والحنزوب، المَشا، بالفتح،

الإصطفلين: وهي كلمة يونانية الأصل (Staphylions) انتقلت إلى:

- וلآرامية: אֵסְטֵּרְלָן (إسطفلين) estaflyn.

- السريانية: أصمُحكم (إسطفلين) estaflyn.

- الفارسية: (إصطفلين) iṣṭaflyn'.

– العربية: إصطفلين iṣṭaflyn'.

كَتَبَ معاوية إلى ملك الروم: (لأنتزعنَّك من مُلكك نزع الإصطفلينة).

٨- استعمل العرب كلمة الجزر كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- الجزر الأبيض: Pastinaca sativa (parsnip, garden parsnip) وهو بقل غليظ الجذور، من الفصيلة الخيمية Umbelliferae، تطبخ جذوره أو تقطع، وتعلفها البقر، وقد يُسمّى أيضًا (السّيسارون الكبير)، وهي كلمة يونانية الأصل (sisaron).

(carrot) Daucus carota : الجزر البرى - ۲ لونه أحمر، وتسمّيه العرب (الذّبُح). قال الأعشى، في صفة الخمر:

وشَمول تَحسبُ العَين إذا صَفَفَقت فسي دَنِّهِا نَسؤرُ السَذَّبَحُ

■ الجُفْرَّى Spathe (spatha)

١- الجُفُرِّي: وقد يُمَدّ، فيقال: الجُفُرّاة، الكافور من النخل، وهو وعاء الطلع.

٧- يرد اسم الجُفُرَّى في اللغة السومرية بلفظة (GI-PAR = چى-بار)، وفي الآشورية-البابلية بلفظة غير بعيدة عن السومرية (gipāru = چيبارو). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

nin	چي-ڀار	GI-PAR	السومرية
	چيپارو	gipāru	الآشورية
			البابلية
גֿפָר	جوفير	gofer	الفينيقية

الأرامية

السريانية

العربية

البويضة في الرحم.

الكباسة، إلخ.

■ الحَفْنَة

سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

גֹפֵר القديم: כוּנְרָא

٨٨

يتوفر

کوفرا^(۱)

كوفرو

٣- استعمل الجُفُرَّى في الطبّ العربي القديم

لمعالجة أمراض الصدر، والسعال البلغمي،

وضيق التنفُّس. وتُستعمل في الصيدلة الحديثة أهمّ

مرکّباته، مثل rutine (روتین)، calcium

oestrogène (بروتین)، protéine (کائسیوم)،

(استروجين) لمعالجة النزف الناتج عن الطمث،

وتنشيط المبايض، وهو يساعد على تكوين

٤- أطلقت المعاجم العربية على الجفرى،

وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول

القنو، الغدق، الوليع، الإغريض، الطلع،

١- الجفنة: في المعاجم العربية: الكرم،

وجمعها الجَفْنُ. والجفنة، الخمرة أيضًا. قال

٢- تظهر كلمة الجفنة في الآشورية-البابلية

بلفظة (gafenen = جَفِين)، وفي الكنعانية بهيم

(جفن) gefen، والآرامية-السريانية حقد الم

(جَفِتُو) gfento، بالإضافة إلى العربية (الجفنةُ).

صبيحة البارق، مثلوج ثلث

الشاعر يصف ريق المرأة، ويشبهه بالخمر:

تحسي الضجيع ماء جفن شابه

Vitis vinifera (grapevine;

cultivated vine)

	جَفِئِنْ	(1)gafenen	الأشورية البابلية
גפן	جفن	gfn	الفينيقية
לכֿל	جِفِن	gefen	العبرية
גְפַנְתָא	جِفِتًا	gefenta	الآرامية
المُنا المُنا	جفِنتُو جفيتو	gfento gfe t o	السريانية
	الجَفْنَة	'al-gafnatu	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥٩) أن الجفنة كلمة سريانية الأصل. وجاء في (غرائب اللغة العربية، ص ۱۷۷) أنها آرامية. بينما جاء في معجم (اللسان): (تسمّى الكرمة (الجفنة)، لأنها ترتقي من الشجرة وتتجفن فيها). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن الجفنة كلمة عربية أصيلة، وقد استعملها العرب منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال النمر بن تولب:

سُخَيَّةُ بين أنهاد عِذابٍ

٤- استعملت أغصان الجفنة في مصادر الطبّ العربي القديم كمدرّ للبول، ولمعالجة الأمراض الجلدية، وأمراض المسالك البولية، وفرط السمنة، والبدانة، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباتها، مثل: dextrose (دكستروز)، xanthophille (كسانتوفيل) في معالجة

الجَفْنَة

الكلوية والقلبية، إلخ.

٦- سمّت المعاجم العربية الجفنة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشوريّة، تسميات

فرط التوتر الشرياني، تصلّب الشرايين، الأمراض

٥- وردت الجفنة في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (كل أيام نذوره، لا يأكل ما يعمل من

جفئة المخمر، من العجم، حتى القشر)، (سفر

الكرمة: grapevine) Vitis vinifera . (grapevine).

قال الشاعر أبو مِحجن الثقفي:

العدد ٦:٤).

إذا متُّ فادفِنِّي إلى جنب كرمةٍ

تُروي عظامي، بعد موتى، عُرُوقُها وقد ذُكِرت الكرمة كثيرًا في الحديث: (لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم). كذلك ذُكِرت الكرمة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وابتدأ نوح فلاحًا، وغرس كرمًا)، (تكوين ٢٠:٩). وتسمّى الكرمة

- العبرية: כֶּלֶם (كرم) kerem.

- الآرامية: בַּרְמָא (كرما) kermã.

- السريانية: مُعْطُل (كرمو) karmo.

- اليونانية: karoinon.

– العربية: الكرم al-karmu'.

(grape scale) Dactylopius viti : الحَبِلة -٢ الحبلة بفتح الحاء، وتسكين الباء، حمل الكرمة. وفي الحديث: (لما خرج نوح من السفينة، غرس الحبلة). وتسمّى الحبلة في:

- الآرامية: סָתָא (ساتا) satā.

- السريانية: هَمُا (ساتو) sato.

(grapevine) Vitis vinifera :الزرجونة -٣

الزرجون، قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور. قال الشاعر:

بُدُلوا، من منابت الشيح والإذ

خِسر، تسيخًا ويسانسعُسا زَرَجُسونَسا ذُكرت الزرجونة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وقطعوا من هناك زرجونة بعنقود واحد من العنب)، (سفر العدد ٢٣:١٣). وتُسمّى الزرجونة في:

- العبرية: إرداله (زرجوناه) zargonāh.

- الآرامية: זרגונא (زرجونا) zargonā.

- السريانية: أن نا (زرجونو) zargono.

- الفارسية: ذرقون dargwn.

– العربية: الزرجون al-zargwn'.

الدالية: grapevine) Vitis vinifera جمع دوالي، وبه فُسُرَ حديث أم المنذر العدوية، قالت: دخل على رسول الله (ﷺ) ومعه عليُّ بن أبى طالب، ناقه، قالت: ولنا دوال معلقة، فقام رسول الله فأكل. . . إلخ. وتسمّى الدالية

- العبرية: דַלָּיָת (دَاليَّه) dālyyah.

- والأرامية: Tiṛنريم (دوليتا) dolytā.

- والسريانية: نُحْمُهُا (دوليتو) dolyto.

– والعربية: الداليةُ al-dāliyatu'.

٧- أطلق العرب تسمية (الجفنة) على أنواع أخرى من النباتات:

١- فقد أطلقوا تسمية (الجفن) على شجر طيب الريح.

قال الأخطل يصف خابية خمر:

آلتُ إلى النصف من كَلْفاءَ أَثْرَعها

عِلْجٌ ولَثَمَها بالجَفْن والخارِ ٢- كذلك أطلقوا لفظة (الجفن) أيضًا، اسمًا العبرية

ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق

	جَفِيْنُ	(1) gafenen	الآشورية البابلية
גפן	جفن	gfn	الفينيقية
לכֿל	جِفِن	gefen	العبرية
גְפֵנְתָא	جِفِئْتَا	gefenta	الآرامية
المُنا المُنا	جفِنتُّو جفيتو	gfento gfeto	السريانية
	الجَفْنَة	'al-gafnatu	العربية

وذَرْع نسابستِ وكسروم جَسفْسنِ

(١) جاء في التهذيب، عن ابن الاعرابي، الكُفَرِيُّ أيضًا.

.AHW, 1, 446 (Y)

■ الجُمّيز

Moraceae، ثمره كالتين، يؤكل، وخشبه متين.

يكثر جنوبي الشام، ومصر. ويُسمّى حمل الأصفر

منه (الحما) وهو حلو، والأسود منه يدمي الفم.

- ٢- يُسمّى الجميز في الآشورية-البابلية (mušku

= مُشكو)، وتظهر هذه التسمية لكن محرفة في

الكنعانية(١) وفروعها، كالفينيقية والعبرية، مع

بعض القلب المكاني (שַקמִים = شقميم

šeqmym)، وفي الآرامية (שִיקְמָא = شِقْما =

šeqmā)، والسريانية (شمصًا = شِقمو = šeqmo)،

لكنَّ تسمية (الجميز) العربية تعود لتطغى على

لغات الشرق القديم فيما بعد، وتنتقل إلى اللغات

الأوروبية كاليونانية، واللاتينية، إلخ. وفق التصور

عرَّفه معجم (تاج العروس) بأنه التين الذكر.

الجُلُ

שַקמִים

בַּמִזז

שַקְמִים

בַּמִזרּז

שִיקמַא

צַּכָּונִי

ברכויד

غممنا

المنسا

المنسوار

مُشكو

شقميم

شقميم

جمزوز

شقمأ

جَمزي

جو ميز

شقمو

جميزو

جميزوتو

جو کامیکو ز

سيكوموروس

الجُمّيز

لنبتةٍ، وصفها بعض الأعراب في (لسان العرب) بأنها صلبة صغيرة، مثل العيشوم، ولها عيدان صلاب، رقاق قصار، وورقها أخضر أغبر، ونباتها في غَلْظِ الأرض، وهي أسرع البقل نباتًا، إذا مُطِرِث، وأسرعها هَيْجًا.

٣- يطلق العرب تسمية (الجفن) أيضًا على نبتة من الأحرار تنبت، كما ورد في معجم (اللسان)، متسطحة، وإذا يبست تقبَّضت وأجمعت، ولها حبٌّ كأنه الحُلْية، وأكثر منبتها الأكام، وهي تبقى سنين يابسة، وأكثر راعيتها

* الجُلُ Salsola tetrandria

١- الجُلُّ: سوق النجيليات، ولا سيما القمح والشعير إذا فُصل عنها السنبل أو الحبّ ولم تتكشر؛ فإذا تحطمت، فهو التبن chaff. والجلُّ أيضًا، الزهر بأنواعه.

٢- أقدم ظهور لكلمة الجل كان في السومرية (UKUŠ-TI-GIL-LA) (أوكش-تى-جـل-لا). وشاهِـدُنـا الـجـلّ والـيـاسـمـيــ ويظهر الاسم نفسه تقريبًا في اللغة الآشورية-البابلية (tigillu = تجللو)، وكذلك في بقية لغات الشرق القديم. ويمكن تصور انتشار هذه اللفظة وفق ما يلي:

- جل-لا -		GII-LA	السومرية
-	تِچِللو	tigillu	الآشورية
			البابلية
גַּל	جَل	gal	الفينيقية
גל	جَل	gal	العيرية
נֵלָא	جٍلا	gelā	الآرامية
11	جِلو	gelo	السريانية
-	چُطل چُطل	gul	الفارسية

جُل الكردية والتركية الجُلُ العربية 'al-gullu

٣- ذكر الجواليقي في (المعرب، ص ١١٥) أن الجل فارسية. وكذلك قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٨)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٣). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الجل كلمة عربية لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم.

٤- تطلق كلمة (الجل) أيضًا على الزهر بأنواعه. قال ابن مالك الفزاري:

إنَّ لي عند كيل نفيحةٍ رُمَّانِ

مسن السجُسلُ، أو مسن الساسميسا كذلم قال الأعشى:

ين والمسمعات بغُمَابها ٥- استُعمل الجلُّ في الطبِّ العربي القديم كمنعِش، ومصدر للفيتامين. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: vitamine C فيتامين ج، huile essentielle (زيت عطري) كمشةً وملطّف، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم الحديثة على نبات الجل التي تعود بدايات تسميته إلى أصول سومرية، أسماء عدّة أهمها:

القش: Eragrostis bipinnata.

الدِّمران: الثُّلَيث (سورية).

العراد: Salsola tetrandria. قال الراعي يصف إبله:

····		·
mušku	الآشورية البابلية	إذا أخلفت صوب الربيع وَصا لها عرادٌ وحاذٌ ألبسا كل أُجْرَعَا
gmz	الأوغاريتية	قال الأزهري في معجم (اللسان): (رأيت
šeqmym gmzz	الفيئيقية	العراد في البادية، وهي شجرة صلبة العود، منتشرة الأغصان، لا رائحة لها).
šeqmym gamzuz	العبرية	 ٧- أدخل العرب كلمة الجل السومرية الأصل نبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:
šeqmā gamzy gumyz	الآرامية	ا- الجل الأحمر: وهو الجُلْنَار (فارسية). (cock's comb, woolflower) <i>Celosia cristata</i> four) <i>Mirabilis Jalapa</i> - ٢
šeqmo gmyzo gmyzuto	السريانية	o'clock plant) (فارسية) ويسمّى أيضًا شب الليل، نوار الليل، زهر الليل، ورد الليل. البُحُمَّيز ;Ficus sycomorus (sycamore
gukamigos	اليونانية	sycamore fig)
G.domorus	Tiralli	١- الجميز: شجر من الفصيلة التوتية

اللاتينية

العربية

٣- استُعمل الجميز في الطبّ العربي القديم لمعالجة يعض الأمراض الجلدية، وتفيد عصارته في إنضاج الدمامل، وإزالة آثار الوشم، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: ficin (فیسین)، protéine (بروتین)، ficin عفصية)، latex (عصارة لبنية حليبية) في قطع النزف الدموي، وكمُرمِّم، ومليِّن، ولعلاج الأورام العسرة، إلخ.

sycomorus

'al-gummayz

٤- ذُكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن الجميز كان كثير الوجود في سهل يهوذا: (وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر، وعلى الزيتون، والجميز اللذين في السهل)، (الأخبار

Post, Flora of Syria and Palestine, (2nd ed.) II/516 (١). أنظر كذلك وصف ابن البيطار لشجرة الجميز واستعمالاتها الطبية.

الأول ٢٧: ٢٧–٢٨). كذلك ذكر في (الأخبار الثاني، ١٥:١ و٢٧:٩). وكان خشبه يستعمل كثيرًا، لكنه أقل قيمة من خشب الأرز: (وقد هبط اللُّبْنُ فنبنى بحجارة منحوتة، قُطِعَ الجُمَّيزُ فتطيعكم). فنستخلِقُهُ بأرز)، (أشعيا ٩:٩). انظر كذلك (الملوك الأول ٢٧:١٠). وذُكِرَ أن الجميز كان يزرع في أرض مصر (حيث جعل في مصر آياته، وعجائبه في بلاد صوعن... أهلك بالبرد كرومهم، وجُمَّيزهم بالصقيع)، (مزمور ٧٨:٣٤، و٤٧). أما في (العهد الجديد) فقد ورد أن (زكًّا) صعد إلى الجميزة لما أراد أن يرى المسيح: (فركض متقدمًا، وصعد إلى جميزة لكى يراه، لأنه كان مزمعًا أن يمر هناك)، (لوقا ١٩:٤). أما الجميزة المذكورة في (لوقا ٦:١٧) فيظهر أنها

كانت من نوع التوت الشامي Morus nigra: (فقال الرب لو كان لكم إيمان مثل حبة الخردل، لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي وانغرسي في البحر

٥- أطلقت المعاجم العربية على الجميز تسميات عدّة أهمّها:

- التين الأحمق (لأنه ضعيف الطعم).
 - التين البري.
 - الخَنْس (اليمن).
 - تين الفراعنة (مصر).
- السَّيقُمُور (يونانية sycomorus)، ومعناها التين الأحمر.
 - السَّوقم (لاتينية sycomore).

حرف الحاء (ح)

١- الحاج: جُنيّبةٌ شاكة، من فصيلة القرنيات وتذهب عروقها في الأرض بعيدًا.

> ٢- أول ظهور لكلمة (الحاج) كان في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (agw = آجو). بعد ذلك، تحوّلت الألف الأولية إلى حاءٍ، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم بلفظة (الحاج) وما شابهها للصفراء، إلخ. وفق التصوّر التالي:

	إيجو	(۱) igw	الآشورية
-	إيجو	egw	البابلية
	آجو	agw	
תג	حيح	ḥg	الفينيقية
ַתג	حاج	ḥag	العبرية
טָגָא	حاجا	ḥāgā	الأرامية
لنهذ	حاجو	ḥago	السريانية
لنهذ	حوجو	фоgо	
المنها	حوجوتو	ḥogoto	
	الهاجي	alhagi	اليونانية
-	الهاجي	alhage	الفرنسية
_	الهاجي	alhagi	الإنكليزية
	الحاج	al-ḥägu	العربية

٣- جاء في الحديث أنه ﷺ قال لرجل شكا إليه الحاجة: (انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع

٥- سمّت المعاجم العربية نبات الحاج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- العاقول: وتسميه العرب أيضًا شوك الجمال. ينبت على الجسور، والترع، وتحبّه الجمال، لذلك سموه (camel thorn)، له زهرة بنفسجية. ويُسمَّى العاقول في:

- الأرامية: אִירוּתָא (إيروحا) yrwḥā.
- السريانية: فعدًا يخمد (كوبو دجملو) kwbo dgamlo مُهِمُلاً هَذَهُمُا (حوجتو سريتو) . hwgto sryto
- ۲- خَرْشُتُر haršutur. أَشْتُرخار 'ašturḥar'
- Alhagi maurorum (camel thorn) : الكبر -٣ نيات معمّر، من الفصيلة الكبريّة Capparidaceae، ينبت طبيعيًا، وقد يزرع، وتؤكل جذوره وسوقه مملحة، ويسمّى في:
 - العبرية: קַפַּרִיס (قفاريس) qafārys.

٤- استعمل الحاج في الطبّ العربي القديم Leguminoseae، تُفرز منًّا، تدوم خضرتها، كمقشّع صدري، مليّن، ملطّف، مهدّئ، ولداء السكر. وتدخل في الصيدلة الحديثة اليوم أهمّ مرکباته، مشل: manna (مانا)، sucres (سكريات)، huile (زيت) لمعالجة غشاوة قرنية العين، تنقية الدم، تفتيت حصى الكلمي، وهو مدر

- الأرامية: קָבֶר (ثَفَر) qafar.

- السريانية: مُغَة (قفر) qafar.

- الفارسية: گَبَر kabar.

- اليونانية: kapparis.

- العربية: الكَبَرُ al-kabaru'.

الحاشا (garden thyme) الحاشا

١- الحاشا: جنس نباتات من التوابل، من الفصيلة الشفوية Labiatae، فيه أنواع برية وأنواع زراعية. ولم ترد الحاشا في أمهات المعجمات، ولا في الجزء الخامس من (كتاب النبات) لأبي حنيفة الدينوري، لكنها وردت في (المفردات)، وفي (شرح أسماء العقار)، وفي (التحفة)، وفي (التذكرة). وجاء في (محيط المحيط): (الحاشا: شوكية صغيرة عيدانها كعشب القناديل).

٢- أول ظهور لاسم نبات الحاشا كان في الآشورية – البابلية، بلفظة (ḫaššu = خَشُّو)(١)، ثم انتشر في منطقة الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء وفق التصوّر التالي:

177	خَشُو	<u></u> ħaššu	الأشورية البابلية
חשא	-حشه	ḥsh	الفينيقية
חוֹשָה חוֹשִי	حوشه حوشي	ḥwšah ḥwšy	العبرية
ָחָשָא	حاشا	<u></u> þāšā	الآرامية
شغار شارتدا	حوشو حوشي	ḥošo ḥoše	السريانية
-	الحاشا	'al-ḥāšā	العربية

٣- استُعملت الحاشا في الطبّ العربي القديم كمهضّم، ومهدّئ، ومطهر، وتابل في الأطباق

الشعبية. أما اليوم، فتُستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركّبات الحاشا، مثل: cymol (سيمول)، pyrocatéchol (کارفاکول) carvacol (بيروكاتشول)، في معالجة الأمراض الجنسية (منبه للباه)، وضد الإسهال، وهو مقشّع صدري، طارد للغازات، إلخ.

الحبق

الحبق

٤- أطلقت المعاجم العربية على نبات الحاشا، وهي تسمية تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، أسماء عدّة أهمها:

wild) Thymus serpyllum :الصعتر البري -١ thyme) وتسميه العرب أيضًا النَّمَّام، السَّيْسَنَيرُ (فارسية). ذكره الأعشى بقوله:

لنا جُلِّسانٌ عندها وبنفسخُ

وسينتنب والمرزجوش منتمنكما ۲- توميس: (يونانية thymus) صعتر الحمير، التومع، القزوح، ويُسمَّى الصعتر البري في: - العبرية: סִיאָה (سِياه) syyāh (صِتراه)

. orygnăn (أوريجنان) אוּרְיגָנָא (أوريجنان) – الأرامية: אוּרְיגָנָא (أوريجنان)

- السريانية: أُوني أوريجنون) orygnon.

ويبدو بوضوح أن هذه الكلمة تحريف لكلمة . origanum

Ocimum basilicum (sweet basil) ■ الحبق ١- الحبق: جنس رياحين من فصيلة الشفويات Labiatae، جمعه حِباق، قال الشاعر:

فأتَّــؤنــا بِـــذَرْمَـــةِ وحـــبــاقٍ

وشيسواء ومُسرَعُبَسل وصِسنساب ٢- أول ظهور لكلمة الحبق كان في الأشورية -البابلية، بلفظة (hambaqwqw = حمباقوقو)، ثم في الأوغاريتية (hbq = حبق)، وبعدها انتشرت

في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصوّر هذه اللفظة وفق ما يلي:

<u></u>	حمباقوقو	þambāqwqw 	الآشورية البابلية
	حبق	þbq	الأوغاريتية
חבק	حبق	þbq	الفينيقية
טָבַק	حَبُق	ḥābaq	العبرية
ַחְבַּקָא	حِبَقَا	ķeba qā	الآرامية
مكم	حبكق	þbаq	السريانية
	الحَبَق	'al-ḥabaqu	العربية

٣- استُعمِل الحبق في الطبّ البابلي كمهضم، ومقوّ، ومدرّ للبول، ومقشّع صدري، وفي حالات الشلل، وأمراض الصدر. بينما استعمل في الطبّ العربي القديم كطاردٍ للغازات، مدرّ للحليب، لخفض درجات الحرارة، معالج لأمراض المعدة. وجاء في (الطبّ النبوي) عن الحبق: ينفع شمه من الصداع البارد، والكائن عن البلغم، والسوداء، والزكام، والرياح الغليظة، ويفتح السُّدد الحادثة في الرأس والمنخرَين، ويمحلُّل أكثر الأورام الباردة. وإذا احتُمل، أدرًّ الطَّمث، وأعان على الحَبَل. وإذا دُق ورقه اليابس وكُمِّد به، أذهب آثارَ الدم العارضة تحت العين. وإذا ضُمد به مع الخل، نفع لسعة العقرب. ودهنُه نافع لوجع الظهر، والركبتين، وهو يذهب بالإعياء. ومن أدَّمَن شمه، لم ينزل في عينه الماء، وإذا استُعط بمائه مع دُهن اللوز المُر، فتح سدد المَنخِرَين، ونفع الريح العارضة فيها وفي الرأس.

أما اليوم، فتستعمل في الصيدلة الحديثة، أهمّ مركبات الحبق، مثل: camphre de basilique (کافور ریحانی)، saponine (صابونین)، huile essentielle (زیت عطری) فی معالجة أمراض البول (حرقان البول)، وأمراض الأذن.

الحبق

٤- تسمّى المعاجم العربية الحبق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

١- المردقوش: وهو بقل عطري، طبّى وزراعى، من الفصيلة الشفوية Origanum sweet marjoram) majorana). والمسردقوش كلمة فارسية مركبة من (مرر = فأر + كوش = أذن) ومعنى الكلمتين (أذن الفأر). قال الأعشى:

لَنا جُلِّسانٌ عندها وبنفسجُ وسيتنبر والمرزجوش منتمنما

وآسٌ وخيسريٌّ ومبروٌ `وسيوسينٌ...

. . . يُصَبِّحُنا في كل دَجُن تَغَيَّما كذلك قال الصنويرى:

فسي بسساطٍ من مُسرِّزجوش إلى آ

س إلسى نسرجسس إلسى مستشور ورد في المَرْزَنجوش حديث - لا نعلم صحته: (عليكم بالمَرْزُنْجوش فإنه جيد للخُشَام). والخُشام، الزكام.

رُصِفَ المردقوش في الطبّ القديم كمقوّ للمعدة، طارد للرياح؛ وهو ينفع من الصداع، والشقيقة، والزكام، والرطوبة، والرياح الغليظة نشوقًا وقطورًا، وكيف استعمل. وطبيخه يحل أوجاع الصدر، والربو، والسعال، وضيق النفس، ويفتت الحصى، ويدرّ البول شربًا بالعسل أو السكر، ويفتح الأورام طلاء، ويزيل الكلف،

thorn)

الحبق

أقيمن (يونانية ocimum). والحوك كلمة من

أصل آرامي מַוֹנֶא (حوكا) ḥawk، وهي

١١- العِتْرُ: بقلةٌ، إذا طالت، قطع أصلها،

والعِثْر نبت يتداوى به، وفي حديث عطاء:

(لا بأس للمُحْرم أن يتداوى بالسَّنا والعِتر)،

وفي الحديث أنه أهدي إليه عثرٌ فَشرَّ بهذا

النبت. وفي الحديث أيضًا: (يفلغ رأسي كما

تُفْلغ العِترة). وقيل هو شجر العرفج. والعترة

شجرة تنبت عند وجار الضب، يُمَرِّسُها فلا

٥- أدخل العرب كلمة الحبق، وهي كلمة تعود

feverfew;) Chrysanthemum : حبق البقر - ۱

feather foil)، وهو البابونج، نبات معمّر يزرع

لزهره، من فصيلة المركبات Compositae،

يستعمل كمسكّن للمغص والآلام، وخافض

۱emon) Melissa officinalis :حبق ترنجان –۲

balm) وهو نبات طبّى، من الفصيلة الشفوية

Labiatae، يسمّى بالعامية (الملّيسة)، يستعمل

۳- حبيق البراعي: Artemisia vulgaris

(mugwort) وهو نبات معمّر، يزرع لرائحة ورقه

العطر، من فصيلة المركبات Asteraceae.

يستعمل في الطبّ لتنظيم الآم الطمث،

في الطبّ كمهضم، ومعرّق، وضد التشنّج.

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد

تسميات للعديد من النباتات، مثل:

للحرارة.

والتقيؤات العصبية.

تنمو، ويقال: (هو أذل من عِثْرة الضَّب).

لِسِشَّة أبيات كما نَبَتَ العِشْرُ

بالسريانية أيضًا مُعطُل (حوكو) hawko.

فخرج اللبن. قال البُريق الهذلي:

فما كنتُ أخشى أن أقبِمَ خِلافَهُم

ورائحة العرق، ودخانه يُصلح هواء الوباء وهو يضر الكُلي، وتصلحه الهندباء.

sweet) Origanum majorana : الشَّمْسُق - ۲ marjoram) يسمى السَّمْسُق في:

- العبرية للالإلااع (شومشوق) šwmšwq.

- في اليونانية sampskhon.

- في اللاتينية sikanon.

- في العربية: السمسق al-sumsuq".

٣- حبق الفيل، حبق القثاءة.

٣- عنقر، عنقز.

٤- ريحان داوود.

٥- الريحان الروحاني، ريحان الكافور.

٦- الضومرة.

٧- مفرح القلب الحزين.

٨- بادَرُوج: فارسية، أصلها (بادروج).

-٩ الزوفا: Hyssopus officinalis hyssop) ذكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم)، (لاويين ٤:١٤): (يأمر الكاهن أن يؤخذ للمُطهِّر عصفوران حيان طاهران وخشب أرز وقُرمزٌ وزوفا). وفي (العهد الجديد): (وكان إناءٌ موضوعًا مملوءًا خلًّا. فملأوا إسفنجةً من الخلِّ ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه)، (يوحنا ٢٩:١٩). وتسمّى الزوفا

- العبرية: بيماات (إزوب) ezob.

- الأرامية: ۲۲۹۸ (زوفا) zwfa.

- السريانية: زەھە (زوفو) zwfo.

- اليونانية: hyssopus.

– العربية: الزوقا al-zwfā'.

sweet) Ocimum basilicum : الحَوَك - ۱۰ basil) ويسمّى أيضًا الشاهسفرم (فارسية)،

€- الحبق الريحاني: Commiphora mukul (bdellium tree) جنس نبات يشمل أنواعًا من الشجر كالمُرِّ، والمُقْل، وبلسم مكة، والمر الحجازي، وهو من الفصيلة البخورية Burseraceae، يستعمل في الطبّ كمفشّع صدري، ولغسيل الفم من التهابات جوف الفم. يدخل في مستحضرات التجميل.

٥- حبق الشيوخ: Origanum maru (origanum) نبات عطري طبّي، من الفصيلة الشفوية Labiatae، يستعمل في الطبّ كمهضّم، مهدّئ، مقشّع صدري.

٦- الحبق الصعتري، أو الكرماني: Ocimum (lesser basil) minimum نبات من فصيلة الشفويات Labiatae، يستعمل في الطبّ لخفض درجة المحرارة، وهو طارد للغازات، ومهدّئ.

 ۷- حبق الفتي، أو حبق الفيل: Origanum sweet marjoram) majorana) نبات من فصيلة الشفويات Labiatae، يستعمل في الطبّ لمعالجة الحصيات الكلوية، وأمراض المجاري البولية، والبرقان.

Λ− الحبق القرنفلي: Ocimum pilosum (villous basil) نبات طبّى من فصيلة الشفويات Labiatae، يستعمل في الطبّ كطاردٍ للغازات، لحرقان البول، وخفض درجة الحرارة.

٩- حبق الماء، أو حبق التمساح: Mentha water mint) aquatica) نبات عشبي من قصيلة الشفويات Labiatae، ينبت حول الأنهار، يستعمل في الطبّ ضد النفخة، ضد الإسهال المزمن والعادي، وهو طارد للغازات.

١٠ – الحبق النبطي: Ocimum basilicum (basil) نبات من فصيلة الشفويات Labiatae، ذو سوقًا جديدة عشبية.

أوراق طيبة الرائحة، تستعمل في الطبخ، وكمطهر للمجاري التنفسية والقصبات الرئوية. الْحَزْرَةُ Zizyphus spina Christi (Christ's الْحَزْرَةُ *

١- الحَزرة: في المعاجم القديمة، النبقة المرة. ويبدو أن العرب كانت تطلق هذه التسمية على أحد أنواع التفاح البري.

Y- تطلق اللغة السومرية اسم (HAŠ-HUR = خاش-خور) على الحزرة، وعلى التفاح أيضًا. وكذا الأمر في الآشورية - البابلية (ḥaš-ḫur = خاش-خور)، أما في الكنعانية وفروعها فتلفظ الحزرة (מַזִּיץ = حزير)، والأرامية وفروعها (חַזוּרָא = حازورا)، بالإضافة إلى العربية (الحَزْرَةُ). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

100	خاش-خور	ḤAŠ-ḤUR	السومرية
	خاش-خور	ђаš-ђигт	الأشورية
ļ			البابلية
חַזוּרָא	حازورا	ḥazorā	الآرامية
חזר	حزر	ḥzr	الفينيقية
מַזִּיר	حزير	ḥеzyr	العبرية
عَزُه وَا	حزورو	þаzwro	السريانية
ئىزەۋ	خزُور خزُور	<u> </u>	
-	الحَزْرَةُ	'al-ḥazratu	العربية

١- الحشيش: يابس الكلأ، ولا يقال له وهو رطب حشيش، واحدته حشيشة. وقد يكون الحشيش أخضر الكلأ، ويابسه. وهو نبات غير ليفي، حولي، أو ذو جذور معمّرة، تعطى سنويًّا، 99

الحشيش

41

٢- أول ظهور لكلمة الحشيش كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠE-ŠIŠ شِي-شيش)، انتقلت إلى الآشورية-البابلية بلفظة (šikušo = شيكوشو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصور انتشار هذه الكلمة:

ш.	شي-شيش	ŠE-ŠIŠ	السومرية
	شيكوشو	šíkušo	الآشورية
			البابلية
טָשָישׁ	حشيش	hašyš	الفينيقية
רָוַשִּילשׁ	حشيش	ḥašyš	ألعبرية
חשָישָא	حشيشا	<u></u> ḥašyšā	الآرامية
شغمغا	حشيشو	ḥašyšo	السريانية(١)
-	الحشيش	'al-ḥašyš	العربية

٣- صنع البابليون من (الحشيش المر) تعويذة لطرد الشياطين بسبب مرارته، فقد جاء في مجموعة التعاويذ في النصوص المسمارية، الرقية الآتية (٢): بعد أن يغسل المرء يديه في القلي والجص المحروق (واسم الجص بالبابلية giṣṣu = جِصُو، بينما في السومرية IM-PAR = إم-بار، أى الطين الأبيض). يتلو التعويدة التالية: (أيها الإله شمس، امنع شيطان الأذى والشر، الذي تعرفه أنت، ولا أعرفه أنا، من الاقتراب مني، وسد الطريق بوجهه). وبعد تلاوة التعويدة، عليه أن يملأ حافر حصان بالماء، ويضع فيه نبات الحشيش (شي-شيش)، ثم يسكبه مواجهًا للشمس، وبذلك يطرد الشياطين. ولا شك أن حافر الحصان أو الثور، يرمزان إلى أن الشياطين سَتُطُرد، كما يرفس الحصان في حافره. وقد

أصبحت (النضوة الحديدية) التي توضع على حافر الحصان، تعويذة يعلقها الناس على أبواب بيوتهم حتى الآن، لدرء الشياطين عن منازلهم، وهذا تقليد بابلى.

الحشيش

٤- تسمى المعاجم العربية نبات الحشيش، وهى كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

۱ - الْجُلْنَان: chickling) Lathyrus sativus) في حديث ابن مالك (لا توخذ الزكاة من الجُلْمان). والجلمان، كلمة فارسية الأصل. (جُلْبان) دخلت العربية، وانتقلت منها إلى اليونانية Galbanum. يسمّى في:

- العبرية: אַפוּנָה דַיֹּחָנִית (أَفُونُه ريحانيت) . 'afwnah-ryḥānyt
 - الأرامية: מֻלְחוֹל (حِلْحُول) helhol.
- السريانية: شحنه (جلْحُل) helhol، حفد في الأشو لطيتو) šwityto.

۲- القُريناء: (cow-pea) Vigna sinensis) عشب نحو الذراع، لها أفنان وسنفة كسنفة الجُلِّبان، لِحَبّها مرارة.

ervil, bitter vetch) Vicia ervilia : الكشنى -٣ وهو نوع من الكرسنة، على هيئة شجرة صغيرة، لها ثمر في غلف، والكشني موجودة بنفس اللفظ في:

- العبرية: כַּפֶּמֶת (كوسمت) kwssemet -
 - الآرامية: מוֹשְׁנָא (كوشنا) kwšnā.
 - السريانية: فعمثا (كوشني) kwšne.
 - الفارسة: كُشْنَه kušnah.
 - العربية: الكُشنةُ al-kušnatu'.

common pea) Pisum sativum : الخرفي - ٤ garden pea) والخرفي كلمة فارسية (خَرَباي).

٥- القَفُّ، القفيف، الجفيف، الجفافة، الخشي .

(straw; hay) Eragrostis bipinnata : القشر -٦ سوق القمح والشعير إذا فصل عنها السنبل أو الحب ولم تتكشر، فإذا تحطمت فهو التبن. وقد ذُكِرَ القش في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (يا إلهى اجعلهم مثل الجُلِّ، مثل القش، أمام مهب الريح)، (المزامير ١٣:٨٣). ويسمّى القش في:

- العبرية: קاكا (فَش) qaš .
- الآرامية: קשא (قِشا) qišā.
- السريانية: هُمُا (قِشو) qešo.

- العربية: القشُّ. al-qaššu وفصيحها الوقش 'al-waqšu'، وهو صغار الحطب الذي تُشعل بها النار.

٧- القصافص، والقصفص: Medicago sativa (lucerne) حشيش تعلقه الدواب. ذكره الأعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنها

نخيلا وزرعا نابئا وفصافصا وفي الحديث: (ليس في الفصافص صدقة). وقد وردت الفصفصة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظة:

- العبرية: אַסְפֶסֶת (أَسْفِيت) asfeset .
- الأرامية: אַסְבֶסְתָא (أسفستا) asfastā.
- السريانية: أصعُطا (أسفَستو) asfasto.
 - الفارسية: أسفست asfest.
 - العربية: القصفصة al-faşfaşatu.

٨- بَرْسِيَّاوشان: فارسية، عربيتها (الغول)،

أو (لحاء الجمار)، وهي حشيشة أوراقها تشيه أوراق الكزبرة، لكن قضبانها حمر إلى السواد، منبتها حياض الماء.

٩- الأبُّ: هو الحشيش، بلفظ أهل المغرب، أو المرعى المتهئ للجزِّ والرعي. ورد اللفظ مرة واحدة في القرآن بصيغة «أبًّا»: ﴿ فَلِنَظُر ٱلْإِنْسُنُ إِلَى طَعَامِيهِ ٥ أَنَّا صَبَيَّنَا ٱلْمَاتَة صَبًّا ٥ ثُمَّ مُتَفَقَّنَا ٱلْأَرْضَ شَفًّا ٥ فَأَلِثَنَا فِيهَا حَبًّا ٥ رَمِنْيَا وَقَضَّهَ ٥ وَزَنْتُونَا وَغَلًا ٥ وَسَدَآيِنَ غُلِيا ٥ وَقَلِكِهِمَ وَأَيًّا ٥ مَنْتُمَا لَكُوْ وَلِأَنْفُنِكُونِ ﴿ عَبِسِ: ٢٤-٣٢). وفي مسائل نافع بن الأزرق أنه سأل ابن عباس قائلًا له: (أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَلَلْكِهَةُ وَأَبُّكُ قَالَ ابن عباس: الأتُ ما يعتلف منه الدواب. قال نافع، وهل تعرف العرب ذلك. قال ابن عباس: نعم، أما سمعت قول الشاعر: ترى الأتّ واليقطين مختلطًا

على الشريعة يجرى تحته الغَرَبُ) والأبّ: كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنير

في لغات الشرق القديم:

- العبرية: אַב (إب) eb'.
- الأرامية: אֵבָא (إِبا) ebā'.
- السريانية: أخا (إبو) ebo'.
- العربية: الأبُّ al-'abbu".

٥- استعمل العرب الحشيش، هذه الكلمة التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- حشيشة الأفعى: Galium aparine (cleavers) وهي حشيشة تستمي أيضًا: البلسكاء؛ أَفاريني (يونانية = aparine). تُجرب اليوم لاستخراج عقار منها ضد السرطان.

Potentilla anserina : حشيشة الإوز

(١) تعنى في السريانية أيضًا: متألم وحزين. .Dictionary of Assyrian Botany, p. 103 (Y)

الخلبة

(silverweed) نبات بري طبّي، يستعمل لمعالجة الأمراض الجلدية، التهابات الأغشية المخاطية، للمعدة والأمعاء.

garlic) Alliaria officinalis : حشيشة الثوم mustard) نبات محول من فصيلة الصليبيات Brassicaceae، رائحتها تشبه رائحة الثوم، تستعمل لمعالجة الرشح، والربو، والنزلة الوافدة.

Pohygala amara :- عثيشة الحلاب vulgaris نبات عشبي معمّر، يسمّى (المستدرة) يستعمل كمطهّر، مقشّع صدري، للسع الأفاعي، والتهاب الحنجرة، والمجاري

o- حشيشة الحمى: Anacyclus pyrethrum (pellitory of Spain) نبات عشبی معمّر، ویسمّی أيضًا زهر الحمى. يستعمل كخافض للحرارة، طارد للديدان، ولمعالجة آلام الأسنان.

Hieracium pilosella : حششة الغراب - ٦ (mouse ear hawkweed) نبات عشبی معمّر، من قصيلة المركبات Compositae. يستعمل كمدرّ للبول، قابض، علاج الحمى المالطية.

Hypericum perforatum : حشيشة القلب -٧ (St. John's wort) نبات عشبی، يستعمل ضد الزحار، والإسهال، والحروق الجلدية.

Anagallis arvensis : حشيشة الحلمة - ٨ (scarlet pimpernel) وتسمّى أيضًا عشبة العلق، عين الجمل (مصر)، آذان الفأر النبطى، أم اللين.

9- حشيشة الدهن: Pinguicula vulgaris (butter plant) نبات عشبي صغير، من الفصيلة الدهنية Lentibulariaceae. يستعمل في الطبّ كمصدر لأنزيم التخثر (رينين) renine.

Oenothera biennis: الأتان: الأتان (evening primrose) نبات عشبي، يستى أيضًا الأخدرية، يستعمل ضد الالتهابات.

۱۱- الحشيشة الحمراء: Amaryllis belladonna lily) belladonna (مرة من فصيلة النرجسيات Amaryllidaceae

17- الحشيشة المباركة: Geum urbanum (wood avens) نبات عشبی، یستعمل کخافض لدرجة حرارة الجسم، ومعالج لآلام المعدة.

Cymbopogon citratus : الليمون - ١٣ (lemon grass) نبات طبّي معمّر، من الفصيلة النجيلية Poaceae. يستعمل كطارد للديدان، وفى الصناعات العطرية، ومستحضرات التجميل.

- ۱٤ حشيشة الفقراء: Gratiola officinalis (hedge hyssop) نبات عشبي معمّر، من الفصيلة الخنازيرية Scrophulariaceae. يستعمل في الطبّ لإزالة المواد الغريبة من العين، والتلوث، وكمطهر معوى.

الخُلْبة Trigonella foenum-graecum (fenugreek)

١- الحُلْبة: جنس نباتات كلئية، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، أزهارها مثلثية الشكل. ومنها اشتُق اسم الجنس العلمي . Trigonella

٢- أول ظهور لاسم الحُلبة كان في الهيروغليفية بلفظة (ḤLBA = حلباً)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم:

	 حلبا	ĦLВА	الهيروغليفية
	 بَلْتو	baltu	الآشورية
*	 		البابلية

חלבנת	حلبنت	ħlbnt	الفينيقية
ֶחֶלְבְּנֻיתָא הַלְבְּנֻיתָא	حِلْبِنيتا	ḥelbenyta	العبرية
חוּלְבָּא	حولبا	ḥwlbā	الآرامية
ئەڭكل	حولبو	ḥwlbo	السريانية
nı.	الخُلْبة	(1), al-ḥulbatu	العربية

٣- عرف العرب الحلبة منذ القديم، وروي أن النبي محمدًا - عليه الصلاة والسلام - زار سعد بن أبى وقاص، وهو مريض، فقال: أدعوا له طبيبًا، فدعى «الحارث بن كَلَدة»، فوصف له الحُلبة مع تمر عجوة، فشفى، وذُكِر عن النبي قوله: «استشفوا بالحلبة».

ونقل عن الأطباء العرب منذ القِدَم أن الحُلبة إذا طُبخت بالماء ليَّنت الحلق والصدر والبطن. وسكّنت الشُعال، والخشونة، والربو، وعسر النفس. وهي جيَّدة للريح، والبلغم، والأمعاء، كأن لحيته ضِرام عرفج). والبواسير، وإذا طُبخت وغُسِل بها الشعر، جَعَّدته وأذهبت الحَزَازَ. ودقيقها إذا طُبخ في الماء، وجلست فيه المرأة، نفع من وجع الرحم والورم، وإذا شُرب ماؤها، نفع من مغص الرياح، وأزلَقَ الأمعاء. وإذا أكلت مطبوخةً بالتمر أو العسل – على الربق - حلَّلت البُلْغَم في الصدر والمعدة، ونفعت من السعال المزمن. وإذا وُضِعت على الظفر المتشنِّج أصلحته. قال فيها الأطباء: (لو علم الناس منافعها لاشتروها، ولو كانت توزن

> ٤- تستعمل في الصيدلة الحديثة اليوم أهم . مركبات الحلبة، مثل: choline (كولين)، acide nicotinique (تریغونیللین)، trigonelline

(حمض النيكوتين) في معالجة أمراض الصدر، وحالات السعال، والربو، والبلغم، وأمراض الحلق، بالإضافة إلى تنشيط غدد الثديين، وإدرار الحليب للمرضعات.

1 . 1

٥- سمّت المعاجم العربية الحلبة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الفريقة، الشَّنبليد (فارسية)، الطِّيلس, (يونانية)، ورق القتاد.

۲- العرفج: Cotoneaster solicifolia ذكره لبيد

مَسْمولة عُلِنَتْ بنابِتٍ عَرفج كدُخيان نيار سياطع أسننامُها

وفي حديث أبي بكر، رضى الله عنه: (خرج

plant)

١- الحَلْتيت: في المعاجم القديمة نبات يسلنطِحُ، ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو، في رأسها كعبرةٌ. أما في المعاجم الحديثة، الحلتيت صمغ راتنجي طبّي، يُتَخَذ من جذور الأنجذان، كريه الرائحة، معروف في مصر باسم (أبي كبير). ٢- أول ظهور للحلتيت كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ḫaltiyatu = خُلتياتو). وتتألف من قسمين (ḥal + tiyatu) ومعنى ذلك (صمغ تياتو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء وفق التصور التالي:

⁽١) دخلت كلمة الخُلبة اللغة الإسبانية alholva أيام الفتح العربي لإسبانيا.

tiyatu (٢) اسم شجرة صمغية 1357 AHW, 111, 1357

الحَلْقاء

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفرنسيّة/

الإنكليزية

العربية

٣- في حديث بدر: أن عُتْبَة بن أبي ربيعة برز

لعبيده، فسئِلَ من أنت؟ فقال: أنا الذي في

الحلفاء، أراد أنا الأسد، لأن مأوى الأسد،

٤- ورد ذكر نبات الحلفاء في (الكتاب

المقدّس/ العهد القديم) في قصة موسى -

عليه السلام: (فحبلت المرأة وولدت ابنًا. ولما

رأته أنه حسن، خبأته ثلاثة أشهر. ولما لم

يمكنها أن تخبئه بعد، أخذت له سفطًا من

البردي، وطلته بالحُمَر، والزفت، ووضعت الولد فيه، ووضعته بين الحلفاء على حافة النهر.

الأجام، ومنابت الحلفاء.

الحَلْفاء

	خلتياتو	(1) haltiyatu	الآشورية
			البابلية
חתלת	حتلت	ḥtlt	الفينيقية
תָתְלִית	جئليت	ḥetlyt	العبرية
חַלְתִיתָא	خَلْتِيتًا	<u>h</u> altytá	الآرامية
تحدثار	حلتيتو	ḥaltyto	السريانية
	الحَلتيت(٢)	'al-ḥaltyt	العربية

٣- قال ابن سيده: (الحلتيت عربي، أو معرَّب). وقال الأزهري: (لا أراه عربيًّا). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الحلتيت كلمة عربية أصيلة، لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، وقد عرف العرب الحلتيت منذ القدم. قال الشاعر:

عسليك بسقسناة وبسسنسذروس

وحِلْتِيتِ وشيئ من كَنْعَدِ ٤- استُعمل الحلتيت في الطبّ العربي القديم كمقشّع صدري، طارد للريح. أما اليوم، فتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: acide férulique (أزاريسيتانول)، asaresitannol (حمض فرولي)، umbelliferone (أمبيليفيرون) في تقوية الجملة العصبية المركزية، وكمنشّط، وضدّ التشتّج، والفالج. ويستحسن استشارة الطبيب عند

٥- أطلقت المعاجم العربية على نبات الحلتيت، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- صمغ الأنجذان: وهي كلمة فارسية

(أنكدان) ankadān انتقلت إلى:

- الأرامية: بالإلا (أجدونا) agdonā.

- السيانية: لَهنِيًا (أجدونو) agdono.

۲- المحروث: أصله، وجذوره.

٣- عود الرُّقَّة ،

¿- دمعة زيتون الحبش: صمغه.

٥- ماغيطارت: يونانية.

٦- أزير: مُغربيّة:

٧- أشترغار: جذر الأنجذان. وهي كلمة دخيلة من الفارسية أصلها في لغتها (أَشْتَر) جمل، و(غار) شوك.

۸- همك: فارسية.

٩- زنجبيل العجم.

الحَلْقاء (alfa grass)

١- الحلفاء: عشب من فصيلة النجيليات Poaceae، يصنعون من ورقها خُصُرًا وقِفَقًا

 ٢- أول ذكر لنبات الحلفاء كان في الآشورية-البابلية بلفظة (alfito = ألفيتو)، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم، ولكن بحرف الحاء بدل الهمزة. ويمكن تصور انتشار هذه الكلمة وفق التصور التالي:

	شام-تر-تر	ŠAM-TR-TR	السومرية
 .	ألفيتو	^(٣) alfito	الأشورية
p.mo.	ألفو ۱۱۰	alafu	البابلية
••••	إلهو	elafu	

ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يُفعل به، فنزلت	חלף	حلف	hlf	
ابنة فرعون إلى النهر لتغتسل وكانت جواريها	ַםלָּף	حَلِف	ḥalef	I
ماشيات على جانب النهر، فرأت السفط بين	אַתוֹ	أحو	ађи	
الحلفاء، فأرسلت أمنها وأخذته)، (سفر خروج	חַלְפָא	خَلْفَا	<u></u> ḥalfā	-
	אָחְנָא	أحوى	aḥwā	
٢:٢-٥). كذلك ورد ذكر الحلفاء في (سفر	عُدهُا	حلفو	ḥalfo	ľ
أيوب) ليدل على أن منبت الحلفاء هو الأراضي	شحفا	حيلفو	þylfo	
الرطبة والمستنقعات: (هل ينمي البرديُّ في غير	بوحفا	حولفو	ḥulfo	
الغمقة، أو تنبت الحلفاءُ بلا ماء)، (أيوب		ألفا	alfa	i
٨:٢٢).				أمسسم
٥- وُصف نبات (الحلفاء) في المصادر الطبية	-	الحلفا	(1), al-halfā	

٥- وُصِف نبات (الحلفاء) في المصادر الطبية الآشورية – البابلية للدُّمامل، بعد مزجه مع النبات المسمّى بالعربية (الكهينة)(٢) مع (عود الصليب) (٣)، ثم يجففان ويسحقان مع مسحوق الأرز والطحين، وينقع الجمع في ماء الورد. ويستعمل كلبخة للتضميد.

الخلفاء

٦- كذلك استُعمل نبات الحلفاء في مصادر الطبّ العربي القديم مغليًّا، ومنقوعًا كطارد للغازات، ومزيل للمغص، ومدرّ للبول. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الحلفاء، مثل: huile essentielle (زيت عطري) في معالجة أمراض البول (مدرّ للبول)، ومطهّر للمجاري

٧- سمّت المعاجم العربية الحلفاء، وهي كلمة

=النصوص الآشورية-البابلية تصف نيات (ألفو) بأنه (عشب البستان، أو حششه).

(١) دخلت كلمة الحلفاء العربية اللغات الأوروبية، الفرنسية والإنكليزية مثلًا: alfa.

(٢) الكهينة: جاء وصفه في (تاج العروس): ثمر النبع، يشبه الحبة الخضراء، إلَّا أنه أحمر، حلو، مدحرج يأكله الناس، كلمة (الكهينة) دخيلة من الفارسية (كَهينة) بنفس اللفظ. ويقال لهذا النبات أيضًا (عود الريح) أو (الفاوانيا) وهي كلمة دخيلة من اليونانية أيضًا (pæonie). واسمه العلمي (Pæonia officinalis). ويدعي بالإنكليزية (female peony).

(٣) عود الصليب: جاء وصفه في (تاج العروس) نبت دون ذراع، له زهر فرفيري، لا يؤخذ إلَّا يوم لزول الشمس في الميزان، ولا يُقْطَع إلَّا بحديد. وإذا ظُفِرَ بالقسم الصلب منه، والمختوم من جهتيه بخطين متصالبين، فهو خير من الزمرد، ولا يدخل الجن بيتًا وُضِع فيه. اسمه العلمي (Pæonia caralline). ويسمى بالإنكليزية (male peony).

(٢) ذكرت المعاجم العربية القديمة الحلتيت وعرفته: ما يسقط بالليل من الندي على الأرض ويجمد. ولم تذكره المعاجم الحديثة.

(٣) ورد في النصوص البابلية أن نبات (alfito = ألفيتو) كان (مضجع أو فراش عشتار). وهذا يدل أنهم كانوا يصنعون منه الحصر والفرش، كما هو حتى الآن مع نبات الحلفاء. كذلك وردت عبارة أخرى في=

תמוץ

חמוצא

مُحده رُ

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها: الهشيم، الخامشه، الرشّاد البري، العُصاب، لبيديُون (يونانية = Lepidium)، شِيتَره، سَبَنُدانك، طَوَنْتُره (كلها فارسية).

■ الجمّص (chick pea) الجمّص: بات زراعي عشبي حولي حَبّي، الجمّص: بات زراعي عشبي حولي حَبّي، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae يُسمّى حبه الأخضر (مِلّانة).

٢- أول ظهور لكلمة الحمص كان في الآشورية-البابلية بلفظة (hamšu = خمشو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء، وفق التصور التالي:

6MA	خمشو	<u>h</u> amšu	لآشورية البابلية
חמצה	4	ḥmṣh	الفينيقية
טִמְצָא	جمعه	ḥemṣāh	العبرية
חַמְצְא	جنصا	hemṣā .	الآرامية
تمعزا	جمصو	hemșo –	السريانية
	الحِمْص	'al-ḥemmeş	العربية

7- اعتبر الجواليقي في كتاب (المُعرَّب) أن (الحمص) مولدًا، نقلًا عن (ابن دريد)، بينما أورد في الحاشية قول (ابن حنيفة): الحمص، عربي، (وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء). وقال ابن فارس (٢:١٠٥): الحاء، والميم، والصاد، ليس أصلًا يقاس عليه، وما فيه قياس. ويجوز أن يكون من جفاف الشيء. ويقولون الحمص، الورم إذا سكن. بينما جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٩) أنها آرامية، وجاء في كتاب (الألفاظ السريائية في المعاجم العربية، ص ٢٢٧) أنها سريائية. لكن في ضوء العربية، ص ٢٢٧)

ما تقدم يمكن القول: إن الحمص كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

3- استُعول الحمص في الطبّ العربي القديم كمغذِّ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة الممّ مركباته، مثل: protéine (بروتين)، grasse (مواد دسمة)، cellulose (سللوز)، glucoside (غلوكوزيد) في الأدوية المدرة للبول، والمنشطة للأعصاب. لكن استعمال الحمص غير الناضج يؤدِّي إلى حالات من شلل الأعضاء.

٥- ذُكر الحمص في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (قدَّموا، فرشًا، وطوسًا، وآنية خزفي، وحنطة، وشعيرًا، ودقيقًا، وفريكًا، وفولًا، وعدسًا، وجمّصًا مشويًّا، وعسلًا، وزبدة، وضأتًا، وجبن بقر، لداود، وللشعب الذي معه، ليأكلوا. لأنهم قالوا: الشعب جوعان، ومتعب، وعطشان في البرية)، (صموئيل الثاني ١٧: ٢٨-

٦- سمّت المعاجم العربية الحمص أيضًا،
 (النّاخود) 'al-nāḥwd' وهي كلمة فارسية الأصل.

Rumex pictus (الحَمَضيض (الحَمَضيض (procumbent oxalis)

۱- الحَمَصيص: بقلة برية حامضة، من أنواع الحَمَاض، ومن الفصيلة البطباطية Oxalidaceae تنبت في الأتربة الرملية من بادية الشام وساحله، ويتبقلها الإنسان، وترعاها الإبل، والغنم. ذكره الشاعر بقوله:

فتذكرت نجدًا وبرد مياهها ومناب الحمصص

ومنابت الحمصيص والخذراف ٢- أول ظهور لكلمة الحمصيص كان في

الآشورية-البابلية بلفظة (ḥamṣalyoto خَمْصَليوتُو). ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم كما يلي:

الخمصيص

-	خَمْصَليُوتُو	ḫamṣalyoto	الأشورية البابلية
חמצץ	حمصص	<u></u> hamşas	الفينيقية
טַמְצִיץ	حمصيص	ḥamṣyṣ	العبرية
חָמְצַלְיותָא	حمصليوتا	ḥamṣalyotā	الآرامية
تعزحنا	حممضليوتو	hamşalyoto .	السريانية
_	الحمصيص	'al-ḥamaṣyṣ	العربية

 ٣- عرف العرب الحَمَصِيص، وورد في الشعر منذ القدم:

فسي ريسرب خسمساص يسأكسلسنَّ مسن قُسرًاص وحَسمَ حِسسِس واص

وعن الأزهري في معجم (اللسان): (رأيت الحمصيص في جبال الدهناء وما يليها، وهي بقلة جعدة الورق حامِضَة، ولها ثَمَرة كثَمَرة الحُمّاض...، وكنا نأكله إذا أَجَمْنا التمر وحَلاوته نَتحمَّض به ونَستطيبه).

٤- أطلقت المعاجم العربية على الحمصيص،
 وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى
 أصول آشورية: الجمصص، فستق العُشَر،
 الخَمسس.

Eynodon dactylon (dog's tooth الحَمْضُ = grass)

 ١- الحَمْضُ: كل نبت حامض أو مالح، يقوم على ساق، ولا أصل له، وهو للماشية كالفاكهة للإنسان.

٣- وفي الحديث في صفة مكة، شرفها الله تعالى: (وأبقل حَمْضها) أي نبت وظهر في الأرض. وفي حديث جرير: (من سَلَم، وأراكِ، وحُمُوض)، وهي جمع الحَمْض. وقد يسمّى الحَمْض (الحَمْضيض) أيضًا. قال الشاعر في ذاك،

٢- أول ظهور لكلمة الحَمْض كان في اللغة

الأشورية-البابلية بلفظة (amāṣu)، ثم

انتشرت في أرجاء الشرق القديم، وإنما بالحاء

أماصو

أمصاته

ممم

حامو ص

سامو صا

حاموصو

الحمض

بدل الهمزة، كما في التصور التالي:

الآشورية

البابلية

العبرية

الأرامية

السريانية

العربية

(1) amāsu

umsātu

hāmws

hāmwsā

hāmwso

'al-ḥamḍu

كل الطعام يأكل الطَّائِيُّونا

الحَمَضِيض والرَّطب والذَآنِينا ٤- استُعمل الحمض وخاصة (النجيل) منه، في الطبّ العربي القديم في حالات السعال، والرمد، وحالات الصرع. وتدخل اليوم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: cynodine (سيتودين)، asparagine (أسباراجين)، والاختلاطات البولية أمراض البول، والاختلاطات البولية التناسلية.

٥- أطلقت المعاجم العربية تسمية الحَمْض،
 وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول

.CAD, 2/27 (1)

عيد الأسابيع أبكار حصاد الحنطة وعيد الجمع في

آخر السنة)، (الخروج ٢٢:٣٤)، و(التثنية ٨:٨)،

و(القضاة ١١:٦). وترجع ممارسة زراعتها إلى

عصور مبكرة في التاريخ. وكان خبز العبرانيين

يصنع عادة من دقيق الحنطة: (وخبز فطير،

وأقراص فطير، ملتوتة بزيت، ورقاق فطير معجونة

بزيتٍ، من دقيق حنطة تصنعها)، (خروج ٢:٢٩).

وكانوا يشوون سنابل الحنطة ويفركونها ويأكلون

القمح المشوي (اللاويين ١٤:٢ و١٦)، و(راعوت

١٤:٢). أما (العهد الجديد) فقد ذكر أن مصر

كانت تُعتبر مخزن غلالِ إقليم البحر الأبيض

المتوسّط، وكانت تشحن كميات هائلة من الحنطة

كل سنة من الإسكندرية إلى روما: (فإذا وجد قائد

المئة هناك سفينة مسافرة من الإسكندرية إلى

إيطاليا، فدخلنا فيها... ولما شبعوا من الطعام،

طفقوا يخففون السفينة طارحين الحنطة في البحر،

٤- استُعملت الحنطة في الطبّ العربي القديم

مسلوقة لقوة البدن، والحساء المصنوع من دقيق

الحنطة ممزوجًا مع قليل من الكشك والماء

الساخن يفيد في معالجة السعال. ودقيق القمح

مع النشاء والزعفران يفيدان في معالجة كلف

الوجه. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم

أهم مركبات الحنطة، مثل: glutine (غلوتين)،

amidon (نشا)، protéine (بروتين)، بالإضافة إلى

الكلسيوم، والمغنيزيوم، والصوديوم،

والبوتاسيوم، والكلور، والكبريت، والفلور،

إلخ.)، (أعمال ۲۷: ٦ و٢٨).

الآرامية

السريانية

العربية

מזוכא

شروزا

المحنطة

الحنطة السوداء: Fagopyrum esculentum (common buck wheat) وهي جنس نبت ألحق خطأ بالحيوب، وليس منها، ولا من الفصيلة النجيلية، بل من الفصيلة البطباطية Polygonaceae أي فصيلة نبات عصا الراعي. يطحن حبه ويؤكل مطبوخًا على شكل معجونات، ويعطى أيضًا علفًا للحيوانات

١- الحنظل(١): تبات معترش من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae، ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لبُّ شديد المرارة.

٧- أول ظهور لكلمة الحنظل كان في الأشورية-البابلية بلفظة (ḥanzaltu = خنزلتو)، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء، وفق التصور التالي:

	خَنْزَلتو	hanzaltu	الآشورية
			البابلية
חזרת	حزرت	ḥzrt	الفينيقية
טֿוֹנֿע	حزريت	ḥazeret	العبرية

تسيمات أهمها: البر (دخلت الإنكليزية فيما بعد berly)، الفوم، الغِلَّة، الطعام.

	خَنْزَلتو	hanzaltu	الأشورية
			البابلية
חזרת	حزرت	hzrt	الفينيقية
טֿוּנֿע	حزريت	ḥazeret	العبرية

hazwro

'al-ḥanzal

حازورا

حازورو

الحنظل

يَشقون درياق الرحيق، ولم تكن تدعي ولاشدمه لسنففف الكنظل ٤- ورد ذكر الحنظل في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) على أنه (القثاء المر): (وخرج واحد إلى الحقل ليلتقط بقولًا، فوجد يقطينًا بريًّا، فالتقط منه قثاء بريًّا، ملء ثوبه، وأتى، وقطعه في قدر السليقة، لأنهم لم يعرفوه، وصبوا للقوم ليأكلوا، وفيما هم يأكلون من القدر، صرخوا وقالوا، أفي القدر موت يا رجل الله، ولم يستطيعوا أن يأكلوا)، (الملوك الثاني ٤:٣٩-٤٠).

٥- ذكر الطبّ البابلي-الآشوري استعمالات عديدة للحنظل، فهو مسهّل شديد. وقد استعمل منقوعًا ومغليًّا لمعالجة الجرب، وبعض الأمراض الجلدية، واستُعمل كمطهر أيضًا، لكن أهمّ استعمالاته كان لوجع الرأس (الصداع)، فقد ورد في وصفةٍ سحرية على لسان الإله (إيا) لإبنة (مردوخ) يقول، فيها: (اذهب يا ولدي إلى حيث (الخنزلاتو) الذي ينبت في الصحراء من تلقاء

آشورية، على النجيل، الخِذْراف، الإخريط، ليئة أمه، إلخ.)، (التكوين ١٤:٣٠)، وفي مصر الرِّمْث، القِضَّة، القُلام، الهَرْم، الحُرض، (حزقيال ٣٢:٩)، وفي فلسطين: (وتصنع لنفسك الدُّغَل، الطرفاء، وما أشبهها.

الحنطة Triticum sativum (common

wheat)

1.7

١- الحنطة: جنس نباتات حبية زراعية من فصيلة النجيليات Gramineae، فيها أهمّ الأنواع النباتية الغذائية.

٢- أول ظهور لكلمة الحنطة كان في الآشورية-البابلية بلفظة (unțetu = أَنطِتو)، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم، ولكن بحرف الحاء بدل الهمزة، وفق التصور التالي:

ш.	آتي-آتي	'aty-'aty	الهيروغليفية
	أُنطِتو أُطيتو	unțetu ⁽¹⁾ uțțetu	الآشورية البابلية
	حنط	ḥnţ	الأوغاريتية
חטה	حطه	þţh	الفينيقية
חָפּת	جِعلُه	ḥiṭṭah	العبرية
חָנְטִין חִיִּטְיָנָא	حنطين حيطًتا	ḥinṭyn ḥiṭṭeta	الآرامية
شهذا	حِطْتُو	hețto	السريانية
<u></u>	جِعَلَة	ḥeṭṭat	الأثيوبية
	الحنطة (٢)	'al-ḥinṭatu	العربية

قال الراغب الأصفهاني: الحَبُّ، والحَبُّةُ، يقال في الحنطة والشعير وتحوهما من المطعومات.

٣- جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن الحنطة كانت أهم الحبوب، وكانت تزرع بكثرة في أرض ما بين النهرين: (ومضى رأوبين في أيام حصاد الحنطة، فوجد لُفاحًا في الحقل وجاء به إلى

٣- عرف العرب الحنظل منذ القدم، وأطلقوه على كل نبات شديد المرارة. قال عنترة: وإذا ظلمت فإن ظلمي باسِلُ مرر مناقته كطعم التخشظل كذلك ذكره حسان بن ثابت:

⁽١) جاء في (اللسان): (قال ابن سيده: الحنظل شجر، اختُلِفَ في بنائه فقيل ثلاثي، وقيل رباعي ...قال الأزهريّ: بَعيرٌ حَظِلٌ إذا أَكُلُ الحَنْظَل، وقلَّما يَأْكُلُه، وهم يَحْذِفون النونَ، فمنهم مَن يَقول: هي زائدة في البناء، ومنهم مَن يقول: هي أصليّة والبناء رُباعيّ، ولكِتّها أَحَقُّ بالطَّرْح لأَنّها أَخَفُّ الحُروفِ... والحَمْظَلِ: الحَنْظَلِ، ميمُه مُبدَلة من نونِ حَنْظَل).

[.]AHW, 11, 1446 (1)

⁽٢) دخلت كلمة الحنطة اللغة الإسبانية alcandia أثناء الفتح العربي للأندلس.

نفسه، فإذا ما خلت الشمس إلى مخدعها، غطّ رأسك بقماش، وغطٌ (الخنزلاتو)، وأحطه بدائرة من الدقيق، ثم اقلعه في الصباح، قبل شروق الشمس، وخذ جذوره، وخذ شعر سخلة بكر، واربطه في رأس المريض وفي رقبته، فيزول المرض الذي في جسمه، حيث يعود إلى موضعه، لأنه سيطير كما تطير قطعة التبن في الهداء).

كذلك استعمل الحنظل في الطبّ العربي القديم لمعالجة أمراض الجلد، وخاصة الجرب. أما في الصيدلة الحديثة، فتدخل اليوم أهمّ مركباته، مشل: citrullol (ستريلول)، acide citrullinéique (حمض سترولينيك) في معالجة الطفيليات، والالتهابات المعدية والمعوية، وهو مُسهِّل شديد.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الحنظل، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 تسميات عدة أهمّها:

در العلقم الأزهري في معجم (اللسان): (cucumber قال الأزهري في معجم (اللسان): (العلقم شحم الحنظل)، وُصف العلقم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بشدة المرارة: (ويجعلون في طعامي علقمًا، وفي عطشي يسقونني خلًا)، (مزامير ٢٢:٦٩)، وكذلك: (لماذا نحن جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى المدن الحصينة ونصمت هناك لأن الرب

إلهنا قد أصمتنا وأسقانا ماء العلقم لأننا قد أخطأنا إلى الرب)، (إرميا ١٤:٨)، و(هوشع دا:١٠)، وأيضًا: (لئلا يكون فيكم أصلٌ يثمر علقمًا وأفستينًا) (التثنية ١٨:٢٩).

Y- الشَّرْي، قثاء النعام، الحدج، الحاج (ثمره صغارًا)، الصِّراء (واحدته صراية وصراءة، جمع صرايا)، عنب الحية، مرارة الصحارى، الخُطبان، الصَّاب، كَفَست (فارسية)، البُشْبُش (ورق الحنظل)، القُهْقُر.

٣- الهبيد: (حب الحنظل). قال الشاعر: خُدني حَجَريك فادَّقَي هَــِــيدا كِــلا كَـلْبَــيْكِ أعــيَـا أن يَــــمـــدا وقد يُنقَع الهبيد حتى تذهب مرارته، فيطبخ ويؤكل عند الضرورة، وفي حديث عمر وأمه: (فزوَّدتنا من الهبيد). ويسمَّى الهبيد في:

- الآرامية: בוּתְבוּתָא (بُحْبوحا) boḥbwḥā.

- وفي السريانية: خمسمند (بحبوحو) bwhboho. ٤- الصيص: حب الحنظل الذي فيه اللب. وقد تلفظ الصيصاء، ويسمَّى الصيص في:

- العبرية: لإنه (صيص) sys.

- الآرامية: צוגיתא (صوصيتا) swsyta.

- السريانية: زوز مكا (صوصيتو) swsyto.

- الفارسية: صيصاء 'ṣiyṣā'.

- العربية: الصيصُ al-şiyşu، الصيصاءُ al- 'alsiyṣā'u.

حرف الخاء (خ)

Rubus fruticosus (blackberry الخَبِصَليت bush)

1- الخبصليت: جنبة مثمرة، من الفصيلة الوردية Rosaceae، يرجح أن العرب القدماء لم يزرعوها، وأنهم أدخلوها في جملة العليق، أي bramble.

٢- أقدم ظهور لهذا الاسم الغريب كان في الآشورية-البابلية (ḥabṣallātu = خَبْصَلَّاتو)، ومنها انتشر في أرجاء الشرق القديم:

	خَبْصَلَّانُو	⁽¹⁾ ḫabṣallātu	الآشورية البابلية
חבצלת	حبصليت	hbslt	الفينيقية
טַבּאֶלֶת	جِبَصَّليت	hebaşşelet .	العبرية (٢)
חַבְצַלִיוֹתָא	حَبْصَليوتا	ḥabṣaliyotā	الآرامية
عوجندا	خبْصَليوتو	ḥabṣalyoto	السريانية
	خَمَيْبِتُوس	hamaibatos	اليونانية
	الخبصليت	'al-ḫabṣalyt	العربية

٣- استُعمل نبات (الخبصليت) في الطبّ العربي القديم لمعالجة الإسهال (قابض)
 وخصوصًا لدى الأطفال، مرض القلاع، إزالة عفونة الأمعاء، التهاب غشاء الفم، والتهاب

مرض الروماتيزم (الرثية).

3- أطلقت المعاجم العربية على الخبصليت، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها: العُلّيق البستاني، التوت الوحشي، باطس (يونانية Batos)، التوت الشوكي، توت الأرض، توت السياج، مُصع (ثمر العليق)، خماباطس (يونانية Chamaibatos).

Helleborus niger (Christmas rose; الخَرْبَقُ ∎ black hellebore)

٢- أول ظهور لكلمة الخربق كان في الآشورية-البابلية بلفظة (qarbahu = قربخو). ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع حدوث تطرّر بسيط في اللفظ فرضته طبيعة كل لغة. ويمكن تصور انتشار هذه اللفظة وفق ما يلى:

اللغة، تقرحات الحلق. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: tanin (مواد عفصية)، acides organiques (أحماض عضوية)، acide salicylique (حمض السّاليسيليك) في معالجة آلام البلعوم، وحالة الدم في البول، المفرزات المهبلية، ديدان الأمعاء،

[.]AHW, 11, 1028 ()

⁽٢) תֲבַעֶּלֶת تعنى أيضًا في العبرية: الزنبق، السوسن، الترجس البري.

	ريسم	RM	السومرية
<u></u>	قربعخو	(1)qarbahu	الآشورية
			البابلية
כרב	كرب	krb	الفينيقية
פְּרָבָּא	كيربأ	kerabā	العبرية
תוּרְבַּכְנָא	حوربكنا	ḥwrbaknā	الآرامية
ئەزكىنا	حوريكنو	<u></u> hwrbakno	السريانية
مُزحَمَلًا	كوربكنو	barbakno	
	خَوْبَق	harbaq	الفارسية
	الخربق	'al-ḫarbaqu	العربية

٣- ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٢)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٦٧)، ورفائيل نخلة اليسوعي في كتاب (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٥) أن كلمة (الخربق) دخيلة من الفارسية، عربيتها (خانق الذئب) أو (قاتل الذئب) أن بينما قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨١) إن الخربق كلمة سريانية الأصل العربية، ص ٨١) إن الخربق كلمة سريانية الأصل ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الخربق، كلمة عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم، عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم، بدءًا من السومرية، وبنفس اللفظ والمعنى.

3- ذُكِرت للخربق استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري كاستعماله للمصابين بالصرع، والعته، أو الهوس (mania). ونقل عن ديسقوريدوس فائدة الخربق للصرع، والماليخوليا، والجنون، ويفرد ابن البيطار بحثًا هامًا للخربق،

فبعد أن يصفه، يذكر استعمالاته الطبية، ومنه إذا خُلط بالسويق وعُجن بالعسل، قتل الفأر. وينقل عن ابن سينا أنه ربما أورث شاربه تشنجًا، وأن الإفراط منه يقتل الناس، وهو سم للكلاب والخنازير. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة جذور الخربق لتحضير مادة حافزة لدقات القلب، كما يستعمل أهم مركباته، مثل: mésaconitine (أكونيتين)، mésaconitine (ميزاكونتين)، انعالجة الأمراض العصبية، والروماتيزم، وحالات التهاب عصب مثلث النوائم.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الخربق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها: بقلة الرماة، خانق الذئب، قاتل الذئب، بيس.

٦- كذلك أدخل العرب كلمة الخربق، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- الخربق الأبيض: hellebore بنات طبّي، من الفصيلة السورنجانية ... Ranunculaceae

Veratrum viride : المخربق الأخضر المخربق الأخضر (Indian poke, false hellebore) نبات من الفصيلة الزنبقية Liliaceae أزهاره صفراء ومخُضرة.

black) Helleborus niger : الخربق الأسود - ۳ (hellebore, Christmas rose

■ الخردل Brassica nigra (black mustard) الخردل الفصيلة الخردل، جنس نباتات عشبية، من الفصيلة الصليبية Brassicaceae، فيه أنواع تنبت في الحقول

مع الزروع، وعلى حواشي الطرق، وتعد مُضِرَّةً بالزروع.

الخردل

٢- يظهر الخردل في اللغة السومرية بلفظة
 (HAR-HAR) = خرخر)، وفي الآشورية-البابلية
 (paldafanu) = خلدفانو)، لكن بعد ذلك يعتدل
 اللفظ، ويقترب من العربية، قبل أن ينتشر في
 لغات الشرق القديم، كما في التصور التالي:

-	لخرخو	HAR-HAR	السومرية
	خلدفانو	ḫaldafānu	الآشورية
	خَلَدَفنخو	haladafnahu	البابلية
	خندرت	ḥndrt	الأوغاريتية
תרדל	حردل	ḥrdl	الفينيقية
מָרָנָל	حردال	ḥardāl	العبرية
חַרְדוֹּלֶא	حردولا	ḥardolā	الآرامية
4/12	خَرْدولو	ḥardolo	السريانية
-	الخردلُ	'al-hardalu	العربية

٣- ذكر رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٠) أن الخردل كلمة دخيلة من اللغة الآرامية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الخردل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف البشر الخردل منذ القدم، واستعمل الفراعنة حبّه في وادي النيل. كذلك عرفه الإغريق: وتكلموا عن فوائده، وتحدّث عنه بلّيني في كتبه، وعدَّد مزاياه الكثيرة. وتبعه من جاء بعده، فقالوا: إن الخردل للمعدة كالسوط لحصان السبق، يجب على المتأنقين في طعامهم أن يستعملوه، كما يستعمل الفارس السوط، باتزان

واعتدال. وصل الخردل إلى أوروبا سنة ١٦٠٠م. وكان يتمتّع في العصور الوسطى بمكانة ممتازة، ويعتبر من أثمن المنتوجات الزراعية، حتى كان يباع بوزنه من الذهب. وارتأى بعض حكام البلاد، زمن النهضة الأوروبية، جعل الخردل مثل النقود التي يجري التعامل بها.

٥- ورد لفظ الخردل في القرآن مرتين، بصيغة واحدة، في سياق ومعنى واحد: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَنِينَ الْقِسَطَ لِهُوَمِ الْقِينَمَةِ فَلَا نُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِنْقَالُ حَبَّتُمْ قِنْ خَرْدُلٍ أَنْفَنَا بِهَا وَكُفَى بِنَا حَبَيْقِ قِنْ خَرْدُلٍ أَنْفَنَا بِهَا وَكُفَى بِنَا حَبِيرِي ﴾ (الأنبياء: ٤٧)؛ ﴿ يَنْبُنَى إِنْهَا إِن تَكُ مِشْقَالُ حَبَيْقِ فِنْ خَرْدُلٍ فَتَكُن فِي صَخْرةِ أَوْ فِي مِشْقَالُ حَبَيْقِ فِنْ خَرْدُلٍ فَتَكُن فِي صَخْرة أَوْ فِي السَّمَنوَتِ أَوْ فِي السَّمَنوَتِ أَوْ فِي الْحَديث عن أنس أنه خَرْدُلُ سَمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة قالب خَرْدُلَة - إيمان - فيدخلون (١٠).

7- كذلك ورد الخردل في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد): (قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّماواتِ حَبَّةَ خَرْدَلِ أَخَلَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي السَّماواتِ حَبُّةً خَرْدَلِ أَخَلَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَثْلِهِ. وهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُرُورِ، ولٰكِنْ مَتَى نَمَتْ فهي أَكْبُرُ الْبُقُولِ، وتَصِيرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُور السَّمَاءِ تَتَى وتَتَآوى فِي أَغْصَانِهَا)، (متى ١٣: ٣١-٣٢). كذلك: (يشبه حبة خردل أخذها إنسان وألقاها في بستانه فنمت وصارت شجرة كبيرة وتآوت طيور بستانه في أغصانها)، (لوقا ٣١: ٨١-١٩).

٧- ذكر الطبّ الآشوري-البابلي استعمالات طبّية كثيرة لنبات الخردل، في حالة الأوجاع الشرجية (البواسير)، تغسل به الأقدام في حالة الأوجاع. كذلك وصف الخردل في حالة

⁽١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، الباب ٣٦.

[.] AHW, 11, 903 (1)

⁽٢) سمّى بهذه التسمية لأن تناول مسحوقه مع اللحم يقتل الذئاب.

الخردل

الكلال، والتعب، وحرارة النهار، حيث يخلط مع الثوم والعسل والزيت ويمسح به، وفي حالة التشنّجات العصبية أيضًا. كذلك استعمل لعسر البول، وآلام المعدة، وفي بعض حالات اليرقان. وكان يخلط (الخردل) أيضًا مع الماء والملح لاستعماله كمقيّئ، واستعملت جذوره لمداواة الأسنان. وجاء في كتاب (الطبّ النبوي): (بذر الخردل، يعالج به أوجاع الورك المعروفة بـ «النسا»، وأوجاع الرأس، وكل واحدة من العلل التي تحتاج إلى تسخين؛ وقد يخلط في أدوية يسقاها أصحاب الربو، وهو يقطع الأخلاط الغليظة تقطيعًا قويًّا)(١٠ . والخردل (نافع من الطحال والورم، ورطوبات المعدة، وإذا وضع على الرأس المحلوق بالموس، نفع من النسيان وقلة الحفظ، وإذا تضمد به نفع داء الثعلب)(٢). أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركبات الخردل، مثل: enzyme myrosinase (أنزيم ميروزيناز)، acide phytanique (حمض الفيتانيك)، sinapine (سينابين) في معالجة أمراض الشيخوخة، وحساسية الجلد، وكمنبه موضعي.

٨- سمّت المعاجم العربية الخردل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمها:

را النُّفَاء: Lepidium sativum) وهو الخردل بلغة أهل الغَوْر، ومنه الرشاد بلغة أهل العراق، ومنه الحديث: (ماذا في الأمرَّينِ من الشفاء: الصَّبر والثُّفَاء).

wild) Brassica erucastrum :- الحرشاء: -۲ الحرشاء: (rocket

وانْحَتَّ من حَرْشاء فَلْج خَرْدَلُهُ وأقبلَ النَّملُ فِطارًا تُنْفُلُهُ

garden) Lepidium sativum : الخَرفق (cress ويسمَّى أيضًا الصناب البري. والخرفق كلمة دخلت إلى العربية من الفارسية، ويسمَّى الخرفق في:

- الأرامية: חוֹרְבֹּלָנָא (حوريوكنا) hwrboknā.

- السريانية: كموفحل (حوربوكنو) hwrbokno.

- الفارسية: حرفق.

الحرف: الحرف: cress) سمّاه ابن البيطار العصب. قال فيه أبو حنيفة الدينوري: (الحرف، هو الحب الذي يتداوى به، وهو الثّفاء الذي جاء فيه الخبر عن النبي (عليه) ونباته يقال له الحُرْف، ويسميه العامة حب الرشاد). ويسمّى الحرف في العبرية ويتواله (عقولا) وعالم بية العبرية.

٥- الإسفند والسفند: الخردل الأبيض، فارسية، معرب (إسفند).

٦- اللَّفسان: يونانية = Lapsana.

٧- الخُدَر.

٨- التوابل: مفردها تابل، معرب (تبکل) من
 الفارسية، قال لبيد:

فاقَتُ تعديمًا بأنيسه

كما خالطاً الخَلُّ العنيقُ التَّوابِلا 9- أدخل العرب كلمة الخردل، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، ذات الأصل السومري كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات

1- خردل الألمان: Cachlearia armoracía

(wild horseradish) ويُسمّى أيضًا: فجل الخيل، خردل الرهبان.

Angelica archangelica : الخردل الفارسي - ۲ (angelica, archangel) ويعرف بمصر باسم حشيشة السلطان.

٣- الخردل البري: Sinapis turgida ويسمَّى أيضًا: الشوصل، الفجيلة.

٤- الخردلية: (Siliqua (silique.

Cynara scolymus (globe الخُرُسُوف = artichoke)

١- الخُرشوف: نوع من الخرشف cardon،
 سموه الخُرشوف حديثًا، من فصيلة المركبات
 Compositae.

٧- يظهر الخرشوف في اللغة السومرية بلفظة (ERIN-BAD) = إيرين - باد)، وفي الآشورية - البابلية (šufuḥru) = شُوفُخُرو)، بعد ذلك يعتدل اللفظ مقتربًا من العربية. ويمكن تصوّر انتشار كلمة (الخرشوف) في أرجاء الشرق القديم وفق ما يلي:

	إيرين-باد	ERIN-BAD	السومرية
	شوفُخرو	šufuḥru	الآشورية
			البايلية
חרשף	حرسف	ḥrsf	الفينيقية
ַחְרָשָּׁף	خرشاف	ḥuršāf	العبرية
חַרְשׁוּפָא	حرشوفا	haršwfā -	الآرامية
شنغه فل	حرشوفو	<u></u>	السريانية

اللاتينية carciofa كرسيوفا – الإسبانية al-carchofa الكرشوفا – العربية al-ḥaršwf الخرشوف – ۳ يبدو أن المهد الأول للخرشوف حوض البحر الأبيض المتوسّط، فقد عرفه المصريون

البحر الأبيض المتوسّط، فقد عرفه المصريون القدماء، ونقشوا صورته على جدران المعالد، واستعملوه في معالجة بعض الأمراض، لكن ليس لدينا أية فكرة عن تطوّر هذا النبات، وتقدّمه، حتى بدأ حركته إلى أوروبا، في أواخر العصور الوسطى، وكانت له في تلك الفترة سمعة سيئة، فقد نسب إليه خواص إثارة الرغبة الجنسية، ونظم أحد شعراء تلك العصور أماتًا من الشعر على لسان امرأة وجهتها إلى زوجها، تقول له فيها: كُلُّ منه - أي الخرشوف - إنه يلهب حبك في قلبي، وأنا حين آكله أميل إلى أن آكل نفسي!... وفي عهد كاترين دي مديتشي لم يكن من اللائق بالفتاة الصبية والمرأة الرزينة، أن تتناول من الخرشوف! لقد كتبت سيدة في ذلك العهد رسالة تقول فيها: إذا تناولت سيدة أو فتاة الهلْيُون أو الخرْشوف كانوا يشيرون إليها بالأصابع. وبانتشار زراعة الخرشوف في العالم القديم والجديد، وبمعرفة فوائده تدريجيًّا، أصبح طعامًا مرغوبًا به في أوروبا كلها، وغذاء هامًّا في أمريكة. وأخذوا يطلقون عليه في جميع هذه اللغات أسماء مشتقة من الأسماء العربية.

(١) دخلت كلمة الخرشوف إلى اللغتين البرتغالية والإسبانيّة alcachofa أيام الفتح العربي للأندلس. وهناك من يقول إن الخرشوف كلمة إيطالية الأصل carciofo.

115

J. Corominas, Dicionario critico-etimologico de la lengua castellana, 4 vols, Berne, 1954-1957, IP. . . 92

(١) ابن القيم الجوزية، الطب النبوي، صفحة ٣٠٠، مؤسسة الرسالة.

(٢) الغساني، حديقة الأزهار، صفحة ٣١٤.

المخُرْشوف

. aggās 'adāmāh

٣- تاغه: بربرية.

٧- الهيشر: مَغربيّة.

قال ذو الرمة يصف فراخ النعام:

دمشق، وهي تطبخ. وتسمّى في:

– العبرية: עֵכּוֹבְית (عكوبيت) akobyt.

- الأرامية: עכובא (عكوبا) akwbà'.

- السريانية: كشفط (عكوبو) akwbo.

• الخرنوب (carob tree) الخرنوب

المتوسطية، ومن الفصيلة السيزالبينية

Caesalpiniaceae، دائم الخضرة، ثماره قرون

٢- أول ظهور لكلمة الخرنوب في اللغة

السومرية كان بلفظة (ERI-TIL-LA = إيرى-تيل-

تؤكل، وتعلفه الماشية.

١- الخرنوب: شجر مثمر من الغابات

– العربية: العكوب al-'akkwbu'.

كأنَ أعناقها كُراثُ سائهُمة

شوكي) في العبرية אֵגֶּס אָדֶמָח (أجَّاص أَدَمَه)

طارت لفائِفه أو هَيْشُرُّ سُلُبُ

(cardoon) Cynara cardunculus : العكوب - العكوب

ويسمّى السلبين في سورية، (يونانية silybum).

والعكوب بقلة برية، من الفصيلة المركبة

Compositae، يتبقلونها في الربيع ويبيعونها في

٤- أول شاهد على وجود (الخرشوف) كان في إيطاليا في القرن الخامس عشر. حيث أشير أن الكلمة التي كانت تطلق على نبات الخرشوف، هي (carchofa = كارشوفا)، ويبدو بوضوح أصلها العربي، ثم انتقلت من الإيطالية إلى اليونانية فصارت (artchik = أرتشيك). وفي القرن السادس عشر، ظهرت في اللغة الإنكليزية = artichaut) والفرنسية artichoke) أرتي شو). وفي العصر الحديث، بعد دخول الاستعمار الانكليزي-الفرنسي، عادت هذه الكلمة فدخلت إلى العامية بتركيب (أرضي شوكي). وقد اعتبر أدي شير في كتابه (الألفاظ الفارسية المعربة) أن كلمة (أرضي شوكي) فارسية من (أردشاهي).

٥- ذكر ابن البيطار لنبات (الخرشوف) استعمالات طبّية، لعل أهمّها دواء لمرض النقرس، وداء اليرقان، منشّط لوظائف الكبد، مهضم، ومنشّط عام. كما أن عصارته استعملت لمداواة بعض الأمراض الجلدية. كذلك تحدّث الأطباء العرب عن الخرشوف، فقالوا: إذا سلق، نفع ماؤه في الخلاص من نتن البدن، وبخاصة نتن الإبط والبول، وهو يليّن الطبع، ويخرج البلغم، ويزيد في الباءة، ويقتل القمل إذا غسل به. وقيل إنه يولُّد السوداء، ويضر بالدماغ، ويصلحه الدهن. وذكر المؤلفون في العصور الوسطى أن الخرشوف: يفتح الشهية، ويشفي من السيلان، ويدرّ البول، ويخفض

عندهم بأن جذور الخرشوف، إذا أكلت مع العسل، كانت منبهة عظيمة للقوة الجنسية، ونسبت إليه فى ألمانيا وإيطاليا فوائد غذائية جليلة، ومزايا طبية عالية، وكانوا يستعملون أوراقه وسوقه في علاج الرثية (الروماتزما)، وتناولوه بجميع أجزائه لتنشيط الكبد، وفي احتقان الكبد، والتهابه، وانقطاع البول، والقضاء على الشرى، وتنظيف الكبد، والمرارة من الرمال، ولخفض ضغط الدم، وتصلّب الشرايين. أما اليوم، فتدخل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخرشوف، مثل: acide cynarine (حمض سينارين)، inuline (إينولين)، (أنزيمات)، cynarase (سناراز)، (كاتالاز)، (ascorbinase) اسكوربيناز كمنشط لوظيفة الكبد، لمعالجة مرض النقرس، ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، اليرقان.

٦- سمّت المعاجم العربية الخرشوف، وهي

۲- كنكر، وكنكار^(۲) (معربة من الفارسية کُنُکر)، و(کاندار).

 - (٤) أنكنار (٤): معربة من اليونانية (٤) کنارا).

٥- الأرضي شوكي: تسمية غير عربية، ولو

الحرارة، ويزيل رائحة العرق الكريهة. واشتهر

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول أشورية:

۱- حرشف، وحرشوف^(۱)

۳- قناریة (۳): معربة من الیونانیة (qinarat) =

كانت كذلك لكانت (شوك الأرض)، ويرجح لا)، ثم في الآشورية-البابلية (harwbu = أن أصل التسمية فارسى (أردي شاهي)، حرفتها خروبو). وبهذا اللفظ انتشر في أرجاء الشرق العامة، لكن تظهر هذه التسمية في أوروبا القديم. artichoke أو artichaut، ويسمّى (الأرضى

***	إيري-تيل-	ERI-TIL-	السومرية
	Ä	(\)LA	
	خروبو	(1) harwbu	الآشورية
			البابلية
חרב	حرب	þrb	الفينيقية
טָרוּב	حووب	þrwb	العبرية
טַרוּבָא	حروبا	<u></u> harwbā	الآرامية
تنادخا	خروبو	ḥarwbo	السريانية
مُنخَا	كرنوبو	karnobo	
un.	کَروب	carob	الإنكليزية
	خَرُّوبا	ђагтова	اليونانية
_	الخرنوب	^{(†),} al-hurnwb	العربية
un.	الخَرُّوب	'al-ḫarrwb	

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨١) أن الخرنوب كلمة دخيلة من السريانية، وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٠) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الخرنوب كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي، لمنطقة الشرق القديم.

٤- جاء في معجم (لسان العرب) (وبلغنا في حديث سليمان، على نَبيّنا وعليه الصلاة والسلام، أنه كان يَنبُت في مُصلّاهُ كل يوم شجرة، فيسألها: ما أنتِ؟ فتقول: أنا شجرة كذا، أنبتُ في أرض 118

⁽١) جاء في (تاج العروس): الحرشف والحرشوف تسميتان بديلتان للخرشف والخرشوف.

⁽٢) الخرشوف: عرف باسم الكنكر في بعض الكتب النباتية القديمة، لكن اسم كنكر لا وجود له في المعاجم

⁽٣) قِنارية: يستعمل ابن البيطار (الجزء الأول، ص ٤٣١) كلمة (قينارية) كمرادفة للخرشوف.

⁽٤) أَنكنار: يسمَّى الخُرشوف في الشام (أنكنار) وهي تسمية عامية.

⁽١) المعنى الحرفي لاسم الخرنوب في السومرية (ERI-TIL-LA = إيري - تيل - لا) ومعنى هذا التركيب: نبات مدينة الحياة. وجاء في كتاب (أخنوخ): الخروب، شجرة الحياة Low, Die Flora der Jüden, II, 388, 402-406. .CAD, 6/115, 120; AHW, 1, 328 (Y)

⁽٣) دخلت كلمة الخرنوب اللغة البرتغالية والإسبانية alfarrobo أيام الفتح العربي للأندلس.

٣- الخس نبات بري، وقديم جدًّا، وجدت

بزوره في آثار تعود إلى العهد الفرعوني،

ووجدت له نقوش كثيرة، منها نقش صورة إله

الخصب والتناسل، المشهور في الأقصر،

وقد تكدست تحت رجليه أكوام من الخس، وورد

ذكر الخس في (ورقة إيبرس الطبّية) ضمن

مرتجات لوجع الجنب، وطرد الديدان، والتفخة.

وكذلك عرفه ملوك الفرس قبل ميلاد المسيح

بثلاث مئة سنة، وزرع الإغريق ثلاثة أصناف منه،

وكان الرومانيون يكثرون من أكله في ولائمهم

الضخمة ليساعدهم على الهضم، وكان الجنود

الرومان يجففون أوراق الخس في الشمس،

ويدخنونها لتهدئة الأعصاب. وقد شفى

الأمبراطور الروماني أوغست من مرض

الكبد، بعصير الخس، كما قيل، ويروى أن

الطبيب ديسكوريد في القرن الأول قبل الميلاد،

كان يداوم على أكل الخس لتهدئة العضلات

٤- استُعمل الخس في الطبّ البابلي-

الأشوري، فمزجت بذوره مع بذور الكمون

لمداواة الرضوض والدمامل، واستُعمل كذلك

مسكنًا للالتهابات. واستُعمل أيضًا مع الملح

لتخفيف الحروق. كذلك تحدّث الأطبّاء العرب،

منذ القديم، مطولًا عن فوائد الخس، ومما

قالوه: جيّد للمعدة، مُبَرِّد، مُنوّم، مُدرّ للبول،

وإذا طبخ يكون أكثر غذاء، ويوافق الذين يشكون

من مِعَدِهم. وإذا شُربَ منقوعه، نفع بزره من

الاحتلام الدائم، وقطع شهوة الجماع. والخس

أجود البقول غذاء، يولد دمًا، ليس بكثير، ولا

الخرنوب

كذا، أنا دواء من داء كذا، فيأمُر بها، فتُقطَع، ثم تُصَرِّ ويُكتَب على الصُّرَّة اسمها ودواؤها، حتى إذا كان في آخر ذلك نَبتَتِ اليَنبوتة، فقال لها: ما أنت؟ فقالت: أنا الخروبة، وسكتت؛ فقال سليمان، عليه السلام: الآن أعلم أن الله قد أذِنَ في خراب هذا المسجِد، وذهاب هذا المُلك، فلم يَلْبَثْ أن مات).

٥- أُكِرَ الخرنوب في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد): (وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يعطه أحد)، (لوقا ١٦:١٥).

 آربعة الله تعالى (١) ، أربعة تزيد في الجماع: أكل العصافير، والإطريفل الأكبر، والفستق، والخرُّوب. كذلك تحدّث الطب العربي القديم عن الخرنوب، فقال الأطباء: أفضله الشامي، وهو عسر الانهضام، ولا يخرج عن البطن سريعًا، واليابس منه حابس للبطن، ردي للصدر والرئة، مُقوِّ للمعدة، مدرًّ، أمّا عصيره (دبسه)، فهو يطلق البطن، وينشّط إفراز المرارة، وإذا دلكت الثآليل بالخرنوب الفج دلكًا شديدًا زالت البتة؛ وكان يستعمل في النزلات الصدرية، والحميات، ويحمص وتصنع منه قهرة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الخرنوب، مثل: acide formique (حمض acide (مواد مخاطية)، mucilage benzoique (حمض بنوزويك) لمعالجة حالات إسهال الأطفال والرضع، وحالات الزحار، وهو معدل لحموضة الهضم، إلخ.

٧- تسمّي المعاجم العربية الخرنوب، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

(١) الطبّ النبوي، ص ٣٢٠.

تسميات عدّة أهمّها:

ا- الينبوت: Prosopis stephaniana ويسمَّى أيضًا الشهبان، خرنوب المعزى، أو خرنوب الخنزير. يرتفع قدر الذراع، ذو أفنان، وحمل الخنزير. يرتفع بشع، لا يؤكل، يُسمَّى الينبوت في: أجم. طعمه بشع، لا يؤكل، يُسمَّى الينبوت في: – الآرامية: חוֹגְתָא (حوجتا) hogtā (سريتا) serytā (سريتا)

- السريانية: نميكه (حوجتو) hogto، هذكه السريانية: مركبة المريتو) sryto.

٢- الخرنوب الشامي: وهو نوع من الخرنوب، حلو يؤكل، له حب كحب الينبوت، وحمل كالخيار.

٣- القناء الشامي: وهو الخرنوب، بلغة أهل
 العراق، عندما يكون يابشا أسود.

9- خيار شَنْبَر: Cassia fistula) ويُسمّى أيضًا القناء الهندي، أو الخرنوب الهندي، وهو ضرب من الخرنوب، شجره مثل كبار الخوخ، له زهر أصفر عجيب. و(خيار شنبر) كلمة فارسية محض.

٥- العنم: mistletoe) Loranthus) جاء في معجم الناج: العنم، أطراف الخرنوب الشامي.
 وفي حديث خزيمة: (وأخلف الخُزامي، وأينعت العَنَمَةُ). قال النابغة:

بمُخفِّبِ رخصٍ كَأَذَّ بَسَالَهُ

عَنْمٌ على أغصائِهِ لم يَعْقِدِ - - القِراط: وهي كلمة يونانية الأصل . Keratiya

٧- الرّبّة: فارسية، معرب (رابو)، وهي شجرة الخرنوب.

٨- أدخلت المعاجم العربية الخرنوب، وهي

كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

111

mesquite;) Prosopis : حرنوب المعزى -1 (algarroba) ويُسمَّى أيضًا أناغورس (يونانية = (Anagyris)، عود أيسر، عود المقلة، صَلُوان، الغاف، وثمره الحنبل.

۲- الخرنوب الهندي: Cassia fistula) ويسمَّى بَكْبَر (purging cassia, Indian laburnum) ويسمَّى بَكْبَر (فارسية).

bean) Anagyris foetida: حرنوب الخنزير: trefoil) ويسمَّى أيضًا: الغَشُّ (حمل الينبوت)، شوكه الصهباء.

■ الخسنُّ Lactuca sativa (common lettuce) الخسنُّ المركبة المركبة

 الخس: جنس نبات من الفصيله المركبه Compositae، فيه أنواع زراعية مشهورة، يؤكل ورق بعضها، وفيه أنواع برية، يستعمل بعضها في الطبّ.

٢- أول ظهور للخس كان في اللغة السومرية والأعصاب.
 (HI-AS) = خي-أس) ثم في الآشورية-البابلية ٤- استُعد (hassu).

	خي-أس	ḤI-AS	السومرية
	خَشُو	(1) hassu	الآشورية
			البابلية
חסה	حسمه	þsh	الفينيقية
טַסָּא	حَتَّه	ḥassā	العبرية
חַסָא	خسا خسا	ḥasā	الآرامية
نضا	حسو	ḥaso	السريانية
	الخسُّ	(T),al-ḫassu	العربية

[.] CAD, 6/128; AHW, 1,331 (1)

⁽٢) دخلت كلمة الخس اللغة الإسبانية والبرتغالية alfassu أيام الفتح العربي للأندلس.

فیتامینی ممتاز.

חשחש

בשא

خلفا

خشانو

حشحش

كاشا

كأشو

خشخاش

الخشخاش

حوشحاش باللايالة

hašānu

hšhš

hušhaš

kašā

kašo

hašhāš

'al-hašhāšu

الأشورية

الفينقية

العبرية

الآرامة

السريانية

الفارسية

العربية

رديء َ إِذَا حُرِقَ وضُمَّذَ بِهِ اليَافُوخِ، سكَّن حرارة الرأس والهذيانَ. أما في الصيدلة الحديثة، حرارة الحمّي. فتستعمل أهم مركبات الخس، مثل: sels minéraux (أملاح معدنية)، protéine (بروتين أخضر)، sucre (سكاكر) كمهدّئ، ومصدر

> ٥- سمَّت المعاجم العربية الخس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمها:

1- السنجار أو الشنجار: Buglossum tinctorium، معرب (شنكار) من الفارسية، ويسمِّى في العربية: الكحلاء، الحميراء، رجل الحمامة. ويسمّى في:

- الأرامية: סָנֵנִירָא (سَنَجيرا) sanagyrā.

- السريانية: هَنْهُمْ: (سَنَجيرو) sanagyro.

٢- هوفيلوس، نوقيلوس، (يونانية = Onokleia)، واسمه العلمي Onokleia . (alkanet)

٣- كاهو، كَبُو: فارسيتان.

٤- الفربيون أو الفرفيون: فارسية معربة، وهو شجر كالخس، عليه شعر، وله شوك. وقد يسمّى بالعربية (آكل نفسه)، (حافظ النحل)، (حافظ الأطفال)، وله منافع طبية كثيرة وخواص وفيرة.

٦- أدخل العرب كلمة الخس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- خس النعجة: Valerianella olitoria (lamb's lettuce) بقلة زراعية سنوية، من الفصيلة الناردينية Valerianaceae تؤكل سلطة. وقد تسمّى (فالبريان valériane). وكان أطباء

القرون الوسطى يستعملونها لتخفيف درجة

prickly) Lactuca scariola : الخس البرى -٢ lettuce) وقد يسمّى أيضًا الخس الدهني أو الخس الزيتي، لأنهم يستخرجون منه دهنًا يستعمل في الطعام، ويسمّى (الزيت الحلو).

dyer's) Anchusa tinctoria : حس الحمار -٣ bugloss) نبات من فصيلة الحمحميّات Boraginaceae، فيه صباغ أحمر جميل، يسمّى في:

- الأرامية: חַסְ חְמוֹרָא (حس حمورו) has

- والسريانية: عم سعدًا (حس حمورو) has

* الخس المرّ (groundsel) الخس المرّ ١- الخس المر: في المعاجم القديمة، يقلة تنفرش على الأرض، لها ورق مثل ورق الهندباء، ولها نُورة صفراء، وأرومة بيضاء، وهي

٢- أول ظهور لكلمة الخس المر، كان في الآشورية-البابلية (hassu-murāru = خَتُ -مُورارو)، ثم انتشرت وفق التصور التالي:

مرعى، منبتها السهول، قرب الماء.

	خَشُو-مورارو	ḫassu-murāru	الأشورية البابلية
חסָא מוֹרָארָא	حَسَا مورارا	ḥasa morārā	الآرامية
مُضَا حَزُرًا	خَسُو مرورو	ḥaso mrōro	السريانية
	الخَسُّ المرُّ	'al-ḫassu 'al-murru	العربية

٣- استُعمل الخس المر في الطبّ العربي القديم كمسهل للأطفال، ومصدر فيتاميني، بسبب

احتوائه على البروتين الأخضر، وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: inuline (إينولين)، sels minéraux (أملاح معدنية) لمعالجة أمراض الهضم، وتقوية المعدة. ٤- أطلقت المعاجم العربية على (الخس المر)

۱- أريغارون: يونانية = Erigeron.

٢- شيخ الربيع: لاجتماع زهره، وكثرته واكتنازه.

٣- عود الحرب.

تسميات عدّة أهمّها:

٤- نبات الطيور: لأنها تأكل أوراقه.

٥- العَفْلول.

الخس المرّ

٣- المُرَيْرَة.

* الخشخاش Papaver somniferum (opium

١- الخشخاش: جنس نباتات عشبية من الفصيلة الخشخاشية Papaveraceae، فيه أنواع برية، وأخرى تزرع لزهرها. وفيه النوع المعروف الذي يستخرج من جرائه الأفيون.

٢- ورد اسم (الخشخاش) في ثبت النباتات السومرية بصيغة (UḤŠ-RIM = أخش-ريم)(١) وورد مرادفه في الآشورية-البابلية (bašānu = خشانو)، وبهذه التسمية انتشر في أرجاء الشرق القديم:

	أخش	UḤŠ-RIM	السومرية
	ريم		

٣- من الأسماء الوصفية المرادفة لنبات (ḥašānu = خشانو) في الآشورية-البابلية، اسم يرد بالصيغة التالية (Šammi-arrati-tamy) (شمى-أرَّاتي-تمي) وتعنى هذه العبارة حرفيًّا (العقّار الجالب للَّعنةِ)، وفي هذه التسمية تورية لكلمة (أراتو)، وهي من أسماء النبات، وتعنى (لعن) أيضًا. وهذا يذكرنا بالشجرة الملعونة المذكورة في القرآن الكريم، والتي يُظُنُّ أنها (الخشخاش)(٢)، أو (الزقوم) الذي وصفه معجم (التاج) بأنَّه (نبات بالبادية. . . قال: الزَّقُوم: شجرة غَبْراء صغيرة الورق مدوّرتها، لا شوك لها، ذَفِرة مُرَّةً، لها كعابر في سوقها كثيرة، ولها وَريد ضَعيف جدًّا يَجْرُسه النَّحْل، ونَوْرَتها بيضاء، ورأس ورقها قبيح جدًّا)، اسمها العلمي (Euphorbia antiquorum)، كريهة الراثحة، ذات لبن، إذا أصابت جسد إنسان تورم. وفي التنزيل: ﴿إِنَّ شَجَدَرَتَ ٱلرَّقُومِ ﷺ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﷺ. ويسمَّى الزقوم في:

(١) كان الخشخاش coquelicot يغطى ساحات القتال في فرنسا بعد حرب ١٩١٤–١٩١٨م. ومن هنا جاءت العبارة الشهيرة (نهار الكوكوليكو) التي ترمز ترجمتها الإنجليزية لذكرى الهدنة. وتقع يوم الأحد ٧ تشرين

الثاني. (٢) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّا رَبِّكَ إِلَمَانِ وَمَا جَمَلُنَا الزَّيَا الَّتِيَ أَرْبَيْنَكَ إِلَّا يِشْنَهُ لِلْنَاسِ وَالشَّجَرَةِ ٱلْمَلْمُونَةُ فِي ٱلشَّرَمَانِ وَمُعْرِّفُهُمْ (٢) فَمَا يَزِيدُهُمُ إِلَّا طُغَيْنَا كِمُـيرًا﴾ سورة الاسراء (٢٠/١٧)

171

- الأرامية: זְקוּמָא (زقُوما) zeqwmā.

– السريانية: رفعه (زقومو) zqwmo.

– العربية: زقَّوم zaqqwm.

٤- اعتبر بعض اللغويين أن كلمة الخشخاش دخيلة من الفارسية، مثل أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٥)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ٦٨)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٥). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن الكلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. وقد عَرَفَ العرب الخشخاش وذكروه في أشعارهم. فقال أبو بكر الخالدي:

كأنَّ تَفتُّح الخشخاش فيه

على أوراقه الخضر الله المابات و خكر الطبّ البابلي-الآشوري لنبات (الخشانو) بعض الاستعمالات التي لا تُخْفِي خصائصه التخديرية الواضحة، مثل معالجة الصرع، أو ما يسمّى (يد الشبح)، والحالات الهستيرية، والأحلام المزعجة. وورد اسم الخشخاش في ثبت النباتات البابلية بعد نبات (الزعتر)، وذُكِرَ على أنه نوع من أنواع الزعتر. أما في الطبّ العربي القديم، فاستعمل الخشخاش في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخشخاش، كمسكّن للألم، مخدّر، ومنوّم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخشخاش، مئل: morphine (مورفين)، narcotine (ناركوتين) في تصنيع أدوية صداع الرأس، والنسكين، وتهدئة تصنيع أدوية صداع الرأس، والتسكين، وتهدئة

السعال.

 ٦- سمّت المعاجم العربية الخشخاش، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصل سومري، تسميات عدّة أهمّها:

الخشخاش

ابو النوم، أبو قرعون (الجزائر)، ميقون (يونانية Mekon)، بابلس (بزر الخشخاش)، (يونانية Peplos).

> جُلْجُلان: Sesamum orientale) في الحبشة سمّته المعاجم القديمة ثمرة الكزبرة، وقيل: حبّ السمسم، وهو في قشره، قبل أن يحصد. وفي حديث ابن جُريج: ذكر الصدقة في الجلجلان. وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند إحراقه بدهن الجلجلان. وقال وضّاح:

ضحك الناس وقالوا شعر وضًاح اليماني إنما شعري ملح قد خُلطَ بجُلْجلانِ ويسمَّى الجلجلان في:

- الأرامية: גַּלְגוּנְגָא (جَلْجُونِيا) galgwniā.

- والسريانية: كنه منا (جلجُونيو) galgwnio.

- العربية: الجلجلان.

٣- أنارْكِبُو: وهي فارسية، من (أنارُ) بمعنى الرمان و(كبو) بمعنى الخس، وتأويله (رمان الخس).

٤- الأفيون^(۱): لبن الخشخاش، والأفيون
 كلمة دخيلة من اليونائية (opion = أبيون) انتقلت
 إلى لغات الشرق القديم، فقى:

- العبرية: אוֹמְיוֹן (أفيون) ofywn.

- الأرامية: אוֹפְיוֹן (أُفيون) ofywn.

- السريانية: أهنم (إفيون) efywn.

- العربية: أفيون afywn'.

- الفارسية: أفيون afywn'.

(١) الأفيون: عصارة لبنية تستخرج من ثمار الخشخاش، فيها مواد منومة (qil poppy).

٥- (الهَيْشر)(١): فارسية محضة (هَيْشَر).

٦- (ماميثا)^(۱): معربة من الآرامية - السريائية:

- الآرامية: מֶמִיתָא (ماميتا) mämytä.

- السريانية: مُتَعَمَّدُا (ماميتو) mämyto.

– العربية: ماميتا māmytā.

النخشخاش

٦- استعمل العرب الخشخاش، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

1- الخشخاش الأبيض: Papaver). (white opium poppy) somniferum album). ويسمّى أيضًا البستاني، زهرُه أبيض، وهو بارد رطب. وكان العرب يأكلونه مع العمل لأنهم يعتقدون أنه يُكْثِرُ المَني. ويسمّيه العرب أيضًا (رمان السّعالي).

Y- الخشخاش الأسود: Opium poppy). بذره أسود، وأكوازه صغيرة، ويسمّى أيضًا الخشخاش المنثور، أو الخشخاش المصري، وهو الذي يصنع من حليبه (الأفيون)، وهو بارد ويابس. وشربه مع الخمر مفيد لرقف الإسهال، لكنه مضر بالدماغ.

7- الخشخاش الزبدي: Chelidonium. ورقه وبزره وثمره يشبه بالزبد. glaucium ويقال له بالتركية (آق اوت)، وهو يسهل البلغم. ويعرف أيضًا باسم (بلبس).

1- الخشخاش المقرَّن: Glaucium flavum). ثمرته مقعقة كقرن

الثور، لذلك سمّي بالمقرَّن، وينبت في سواحل البحر، ويسمى الخشخاش البحري، ورقه أبيض، وأطرافه شبيهة بوجه المنشار، وزهره أصفر، وهو حار ويابس، واكتحال العين بدقيق زهره مفيد من قروح العين، وطلاه مع الحليب نافع من النقرس.

Leguminoseae (Leguminous الخُفْرَة الخُفْرَة

١- الخُفْرة: بتسكين الضاد، البقلة الخضراء.
 ٢- أول ظهور لكلمة الخضرة كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ḥasarrātu = خَسَرًاتُو)،
 و ḥasirrātu = خَسِرًاتُو). ثم انتشرت بعد ذلك في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغيرً^(٣)، مثل:

	خَسَرًّا ثُو خَسِرًّا ثُو	þasarrātu ⁽¹⁾ þasirrātu	الآشورية البابلية
חצר	حصر	ḥşr	القينيقية
ָתָצִיר	خصير	ḥäşyr	العبرية
טַאָרָא	جِصْرا	heșră	الآرامية
شهٔ	حِصْرو	ђеşго	السريانية
	الخُضْرَةُ	'al-ḫuḍratu	العربية

٣- روي عن النبي (ﷺ) قوله: (إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي، ما يخرج لكم من زهره الدنيا. وإن مما ينبت ما يقتل خبطًا، أو يُلم، إلّا آكلة الخفير، فإنها أكلت، حتى إذا امتدت خاصِرَتاها استقبلت عين الشمس، فَتُلَطَت وبالت،

⁽١) الهيشر: نبات ضعيف، فيه طول، وعلى رأسه برعومة، وقيل شجر رملي، وقيل الخشخاش.

yellow horned poppy (Glaucium flavum) ماميتا أو مميثا: الخشخاش الأصفر (٢)

⁽٣) حرف الضاد، لا يوجد سوى في اللغة العربية، لذلك سُميت (لغة الضاد).

[.] CAD. 6/122 (£)

ثم رتعت، وإنما هذا المال، خَضِرٌ حلو، وبفم صاحب المسلم، هو أن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل).

177

٤- أدخل العرب كلمة الخضرة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كيادئة لتوليد تسميات لأنواع عديدة من النباتات، مثل:

۱- الخُضَرْضَر : Calanchoe alternans.

Boerhaavia plumbaginea : الخُضَارةُ - ٢ ويسمّى في اليمن الخُرَيْدَة.

۳- الخُفّاري: Haloxylon articulatum وتسمّى أبضًا الرِّمْث (إذا طال)، المَهّد، راحة الأسد، البِلْبِل، الطُّفُوة، نِيقُون (سورية).

٤- الخَضَر: Mesua glabra.

٥- الخَضْراء: norway spruce) Picea excelsa الخَضْراء، في المعاجم القديمة، جمع خضراوات. وفي الحديث: (ليس في الخضروات صدقة). ويقال: (أباد الله خضراءهم) أي أصلهم الذي تفرعوا منه. أما في المعاجم الحديثة فتستى الخضراء التنوب (وهو صنوبر أنثي صغير)، أَرْز، صنوبر صغير، كركر (فارسية). ثمره يسمّى قَضْم قريش، فيطُس (يونانية Pitus).

٦- الخُضير: Boerhaavia repens ويسمّى في اليمن الرُّقْمَةُ، وفي مصر المُدَيد.

Turkish) Bunias orientalis الخُفنيرا -۷ rocket) ويسمّى أيضًا فُسا .

alpine) Daphne alpina :الخُضيراء - ٨ chamelea, alpine daphne) وتسمّى أيضًا ذافْنُوئداس (يونانية Daphne) (وتأويله: الشبيه بالغار)، المازَرْيُون، العريض الورق، المازَرَة (في المغرب)، أذرار (بربرية)، البقلة (في

٩- الخُضَيْراء: (سورية) Lotus arabicus، وقد تسمَّى أيضًا قُطْبِ أو قُطْبَة.

الخضيرة: bush) Ocimum minimum - الخضيرة basil) وقد يُسمّى أيضًا الشاهسفرم، ومعناه سلطان الرياحين (فارسية = شاء إسپرم)، الريحان (مطلقًا)، الريحان الصعتري، الحبق الكرماني، العُنْجُج، الضَّوْمَر، الضَّوْمران.

۱۱- الخَضِر: herb, grass, forage. الخضر من كلاِّ الصيف، في القيظ، ولا يُعدُّ من أحرار بقول الربيع. قال طرفة:

كبَنات المَخْرِ يَـمْاً ذُنَّ إِذَا

أنبت الصيف عساليج الخفير والخَضِر، بفتح الخاء، وكسر الضاد، النخل: ﴿ وَهُمُو الَّذِي أَسْزُلُ مِنَ النَّسَمَالِي مَا مُ فَأَخْرَجْنَا يدٍ. نَبَاتَ كُلِّي فَنَيْءٍ مَأْخَرَجْنَا مِنْـلُهُ خَضِرًا لَخَدِجُ مِنْلُهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾. قال ابن عبّاس: يريد القمح، والشعير، والذرة، والأرز، وسائر الحبوب. أما الخضرة من النخل، فهي الني ينتشر بسرها وهو أخضر. ومنه حديث اشتراط المشترى على البائع إنه ليس له مخضارًا، والمخضار: أن ينتشر البُسر أخضر.

١٢- الخَضْرُ، والمَخْضُور، واليخضور: chlorophyll وهو المادة الخضراء في النبات، قد أقر مجمع اللغة العربية في مصر كلمة (اليخضور).

۱۳ خَضْراء الدمن ruderal plants. نوع من النباتات تفضل العيش في الدمن والأراضي المهجورة، وهي عادة من الأعشاب، ويكنى بها عن جميل الظاهر، قبيح الباطن، لأنها تنبت على المزابل ونحوها. وفي الحديث:

الله؟ فقال: المرأة الحسناء، في المنبت الشرق القديم: السَّوْءِ). قال زُفر بن الحارث:

وقد ينبت المرعى على دِمَن الثَّرى

الخُضْرَة

وتبقى حزازاتُ النفوس كما هِيَا ١٤- الخُضْريَّةُ: في المعاجم القديمة نوع من التمر كأنه زجاجة يُستظرف للونه. والخُضرية نخلة طيبة التمر، خضراء، قال الشاعر:

إذا حملت خُسِصْريَّة فوق طاية

وللشهب قَصْلُ عندها، والبَهازرُ ويقول العرب لسعف النخل وجريده الأخضر:

تَــظَـــلُ يــــوم وردِهـــا مُـــزعـــهــــرًا

وهى خَناظيلُ تَجوسُ الخَضرا وقال (ﷺ): (ليس في الخضروات صدقة)، يعني به الفاكهة الرطبة والبقول.

١- الخلِّ: في المعاجم العربية، ما حَمُض من عصير العنب وغيره. والخلّ هو الخمر عامة، وهو القياس، قال أبو ذؤيب:

فجاء بها صفراء ليست بخَمْطَةِ

ولا خَلَّةِ يكوي الشُّروب شِهابُها ٢- ذكرت المصادر الآشورية-البابلية، من بين المواد المستخرجة من قصب السكر، نوعًا من العصير الحامض اسمه (ḥaṣ-ḥallato = خاص-خَلَّاتُو) وهو نوع من الخلِّ، كان الآشوريون يستخرجونه من تخمير عصير (قصب السكر) لوجوده بكثرة في سبخات وأهوار وادي

(إياكم وخضراء الدمن. قيل: وما ذاك يا رسول الرافدين (١٠). ويمكن تصوّر كلمة الخلّ، في لغات

	خَلَّاتو	ballato	الآشورية
:			البابلية
חַלָּא	خلا	ḥală	الآرامية
ÚĽ	خلُو	ḥalo	السريانية
	الخلُّ	'al-hallu	العربية

٣- أما في العبرية، فيسمّى الخل γρίη (حُمِص) homes بالمقارنة مع الأرامية מְמֵץ (حِمَص) ḥemaş والعربية (حَمضٌ). ويمكن تصور هذه الكلمة من لغات الشرق القديم:

חמֶץ	حمص	hmş	الفينيقية
חוֹמֶץ	خمص	ħomeș	العبرية
רַעַּמָץ	جِمَص	hemaş	الآرامية
سمند	حماص	ḥmaş	السريانية
	الحَمْضُ	'al-ḥamḍu	العربية

وقد ورد الخل في العربية بمعنى الحَمْض، في قول المتنخل الهذلي:

مُشَعْشَعَةً كعَين الديك ليست

إذا ذِيسَقَت من الخَلِّ السخِسماطِ ٤- روى مسلم في صحيحه، عن جابر بن عبدالله، رضي لله عنهما: إن رسول الله (عَيْنَ) سأل أهله الإدام، فقالوا: ما عندنا إلَّا خلُّ فدعا به، وجعل يأكل ويقول (نِعْمَ الإدام الخلُّ). وفي سنن ابن ماجة، عن أم سعيد، رضى الله عنها،

⁽١) ذكر المؤرخ الطبيعي Pliny أيضًا وجود (القصب الحلو الذكي) في حمص، وفي الأهوار العليا من نهر العاصى (سهل الغاب) (Dictionary of Assyrian Botany, p. 20).

عن النبي (ﷺ): (نِعْمَ الإدام الخلُّ)، (اللهم بارك في الخلّ)، (ولم يفتقرُ بيتٌ فيه الخلّ).

٥- ذُكِرَ الخلّ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (إذا انغرز رجل وامرأة لينذر للرب... فعَن الخمر المُسْكِر يغتَرِزُ، ولا يشرب خلَّ الخُمر، ولا خلِّ المُسكِر ولا يَشرب من نقيع العنب، ولا يأكل عنبًا رطبًا ولا يابسًا)، (سفر العدد ٣:٦)؛ (كنزع الثوب في يوم البرد، كخلُّ ا على نطرون من يغنى أغانيَّ لقلب كئيب)، (سفر الأمثال ٢٠:٢٥)؛ (وتجعلون في طعامي علقمًا وفی عطشی یسقوننی خلّا)، (مزمور ۲۱:٦۹). وكان الخلُّ يستعمل مع الأطعمة الأخرى، ويغمس فيه الخبز: (...فقال لها بوعز: عند وقت الأكل تقدمي إلى ههنا وكلى من الخبز واغمسي لقمتك بالخلّ)، (راعوت ١٤:٢). وكان من عادة الجنود الرومان أن يشربوا في معسكراتهم نوعًا مخففًا من الخل ممزوجًا بالماء. ولعلّ شرابًا من هذا النوع هو الذي قدّمه الجندي الروماني للمسيح وهو على الصليب، ليطفئ ظمأه: (فركض واحد وملاً إسفنجةً خلَّا وجعلها على قصيةِ وسقاه قائلًا: اتركوا لِنَرَ، هل يأتي إيليا لينزله)، (مرقس ٣٦:١٥)؛ وكان إناءٌ موضوعًا مملوءًا خلَّا فملأوا إسفنجة من الخل ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه. فلما أخذ يسوع الخل قال: قد أكمل. ونكّس رأسه وأسلم

(١) الطبّ النبوي، ص ٢٣٥.

أن الكلمة دخيلة من اليونانية (zizofos).

(٢) الخلافيات: فصيلة من ذوات الفلقتين، عديمة التوبيجيات (Elaegnaceae (the oleaster family)

الخلاف نوعان: نوع ستى (الصفصاف المصري) Salix aegyptiaca (egyptian willow) ويعرف اليوم في

غوطة دمشق باسم (الحيلاف) وهو محرف عن (خلاف)، ويستمي (الزيتون العطري) أيضًا، وهو جنس شجرً

للتزيين والسياج. والنوع الثاني (خلاف الزيزفون) يستعمل في الشام سيائجًا للبساتين، وله ورق قريب الشبه بورق الزيتون (Elaeagnus angustifolia (russian olive)، وهو غير (الزيزفون) (Linden tilia (line tree علمًا

الروح)، (يوحنا ٢٩:١٩ و٣٠). وهذه الجرعة التي شربها تختلف عن الخمر الحرّيف الطعم الذي سبق أن قدِّم له ورفضه، وكانت تلك الخمر ممزوجة بالمر (متى ٣٤:٢٧) و(مرقس ١٥:٣٣). ٦- استُعمل الخل في الطبّ العربي القديم كمقبل، ومغذً. وجاء في (الطبّ النبوي)(١٠): خلّ الخمر ينفع المعدة الملتهبة، ويحلل اللبن والدم إذا جمدا في الجوف، وينفع الطحال، ويعقل البطن، ويقطع العطش، ويعين على الهضم، ويضاد البلغم. وإذا تمضض به مسخنًا، نفع من وجع الأسنان، وقوَّى اللثة. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل مركبات الخل، مثل: dextrose (دکستروز)، fructose (فرکتوز)، cenoside (أونوزيد)، tartarate (طرطرات) في معالجة مرض الرثية المفصلي؛ وهو مقو للأوعية والشعيرات الدموية، ومدرّ للبول.

* الخلاف، الصفصاف المصري * Aegyptiaca (Egyptian willow)

۱- الخلاف: شجر مائي، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae، له ورق شبيه بورق الزيتون. وقد يسمّى في الشام الزيزفون (۲).

٢- تطلق اللغة السومرية على نوع من الشجر اسم (ba-lu-bu)، بينما تطلق الأشورية-البابلية على الشجر نفسه اسم (blfo = خلفو)، وتظهر هذه التسمية في الأوغاريتية (blf =

خلف) ثم بقية لغات الشرق القديم:

الخلاف

***	خا-لو-بو	ḫa-lu-bu	السومرية
	جِشخولوب	giš-ḫu.lu.ub	
_	خلفو	hlfo	الآشورية
	خلوف	haluff	البابلية
	خاف	þlf	الأوغاريتية
ֶתְלְפָּא	حلفا	țielfă	الآرامية
يخفا	جلفو	helfo	السريانية
_	كالف	chalef	اللاتينية
	كالف	chalef	الفرنسية
	الخلاف	'al-ḫilāfu	العربية

"- جاء في معجم (التاج) أنه سمي (خلافًا)، لأن السيل يجيء به سبيًا، فينبت من خلاف أصله، وهذا تخمين ليس دقيق المحتوى، لأن اسم هذا الشجر موجود بنفس اللفظ والمعنى بدءًا من السومرية والآشورية إلخ.

3- تقول (الأسطورة السومرية) إن شجرة (الخلبو)، أي الخلاف، كانت تنمو على ضفة الفرات، ثم اقتلعتها ربح الجنوب ذات يوم، وحملتها مياه الفيضان. وكانت الإلاهة (أنانا) تسير على مقربة منها، فحملتها إلى مدينتها المفضلة (أوروك) أو (الوركاء)، وهناك زرعتها في حديقتها، وأولتها عنايتها لتصنع من خشبها بعد أن تكبر كرسيًّا وسريرًّا. وبعد أن نمت الشجرة سكنتها أفعى خبيئة، وبنى طائر (الزو) على أغصانها عشًّا، وحلت فيها الشيطانة (ليليت)، إلّا أن (جلجامش) تمكن من تطهيرها من هذه أن (جلجامش) تمكن من تطهيرها من هذه الشجرة، آلتين موسيقيتين هما: باكو، وماكو.

وكان شجر الخلاف يستعمل في التعاويذ السومرية، مثل بقية الأشجار، كالطرفاء، والغار، والرمان، والتنوب، والنخيل، وجاء في إحدى هذه التعاويذ: (إذا جاءت شجرة (ha-lu-bu خالو-بو) من حقل في وسط المدينة إلغ.). وفي تعويذة أخرى: (عسى أن ينهضوا (؟) بفضل سبع سعفات، وسبعة أغصان من شجر الخالوب). كما ورد (الخالوب) في صيغة بعض الأسماء المركبة، مثل: (ha-lu-bu-ga-mil) (خا-لو-بو-با-ميل). وكان العرب قد عرفوا الخلاف وورد في أشعارهم. قال الأسود:

كأنك صَفَّبٌ من خلافٍ يُرى لله

رُواء وتاتيه الله وُورة مِسن على الله وراء وتاتيه الله وراء مِسن على الله والمتعمل الخلاف في الطبّ البابلي مطهرًا عند الحيض، ولأغراض علاجية أخرى. واستعمل في الطبّ العربي القديم في حالات أوجاع المعدة، وآلام الأمعاء، والاضطرابات الهضمية، وحالات الربو. كذلك استعملت أوراقه مغلية ومنقوعه لتخفيض الحرارة. وتستعمل مركبات الخلاف في الصيدلة الحديثة، مثل: مركبات الخلاف في الصيدلة الحديثة، مثل: متلافقان (خلافين)، protéine (بروتين)، eléagnine (حمض عضوي) في معالجة حالات الربو، والاضطرابات الهضمية، وأوجاع المعدة، وآلام الأمعاء.

7- أطلقت المعاجم العربية تسميه الخلاف، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصل سومري، وربما آشوري أيضًا، على أنواع أخرى من النباتات، مثل:

۱- السوجر، أو السوحر: Salix Babylonica (weeping willow) واحدته سوجرة أو سوحرة، وهو شجر الخلاف (تسمية يمانية).

الخُلَّةُ

۲- السيالة: shittah tree) Acacia seyal)
شجر الخلاف بلغة اليمن، ويبدو فيه بوضوح
الاسم العربي (سيالة = Seyal).

articulate) Tamarix articulata: النضار: -٣ النضار (tamarisk شجر الخلاف منه الطويل المستقيم الغصون، ومنه ما نبت في الجبل، وهو أفضله.

٥- الصفصاف: Salix safsaf) (osier willow) الصفصاف: وهو بأرض العرب كثير. وأصنافه كثيرة، وكلها خوار ضعيف، الواحدة صفصافة.

٥- الغرب: شجر الخلاف Salix babylonica (weeping willow)، ويُسمّى في:

- الْعبرية: لِإرْدِر (عَرَبه) arābāh.

- الأرامية: עֶרְבָא (عربا) årbā.

- السريانية: كمنا كا (عربو) arbo'.

– العربية: الغرب al-ģarbu".

وقد انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس بلفظة algarobe.

Ferula galbaniflua (galbanum الخلباني plant)

١- الخلباني: صمغ مستخرج من شجرة (القِنَّة).

٢- أول ظهور لصمغ الخلباني كان في الآشورية-البابلية بلفظة (baluḥhu = بلوخُو). ثم انتشرت هذه الكلمة في لغات الشرق القديم، مع إبدال مكاني بسيط بين الأحرف، وفق النصور التالي:

	بلوڅو	baluḥḫu	الأشورية	
			البابلية	
חלְבַנְיָה	حالبانيه	hallbanyāh	المهينيقية	
חלְבַּנְיָת	حالبانيه	<u>þallbanyā</u> h	العبرية	
ֿתֶלְבוֹנִיתָא	حلبونيتا	helbonytă	الآرامية	
شدخنىدا	حلبونيتو	ḥelbonyto	السريانية	

اليونانية ḥalbane خلباني – اللاتينية galbaniflua چَلْبَيْفلو – اللاتينية galbanum چُلْبَيْفلو – الإنكليزية galbanum چُلْبَنوم – العربية 'al-ḥalbāny'

- استُعْمل صمغ الخلباني في الطبّ العربي القديم كطارد للرياح، مقشّع صدري، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركّباته، مثل asarésinénol (راتينج صمغي)، gomme (صمغ)، acide férulique (حمض فرولي) كمنعش، ومنشّط، ومقوّ، وضد التشتّج.

٤- أطلقت المعاجم العربية على الخلباني تسميات عدّة، أهمّها: القنة، بازرد، بيرزد (فارسيتان)، خَلْباي، لزَّاق الذهب (لأن صمغه، يلحم الذهب)، ماطوفيون (يونانية Métopion)، وهو اسمٌ قديم لشجر القنَّة.

◄ الخُلَة : جنس من النباتات، من الفصيلة

الحله: جنس من النباتات، من العصيلة الخيمية Umbelliferae، ينبت في بعض الأراضي الزراعية، ويتخللون بأعناق زهره.

٢- أول ظهور لنبات الخلة كان في الآشورية- البابلية بلفظة (minhu = (نِنْخُو) و(minhu = خُلُتُم)، وقد تمّ التعرّف عليه بالمقارنة مع اسمه بالفارسية (نانخواه) أو (ناخوخه). ويمكن تصور تطور لفظة (الخُلة) وفق ما يلي:

101	خُلْثُم نِنْخُو	hullitum ninhu	الأشورية البابلية
	نانخواه	nānḫuwāh	الفارسية
-	نانوخه	nānuḫah	
un.	الخُلَّةُ	'al-ḫullatu	العربية

٣- عرف العرب الخلة واهتموا بها كثيرًا،

فقالوا: الخلة خبز الإبل، والحمض لحمضها، أو بيضها، أو فلكهتها. وقد ذكرتها إحدى المتخاصمين إلى ابنة الخُسِّ، حيث قالت: مرعى إبل أبي، الخُلَّة. فقالت لها ابنة الخُسِّ: سريعة الدَّرَة، والجرة. قال الكميت:

صادَفْسنَ وَدايَـه السمـغـبـوط نــازلُـه

لا مَرْتَعًا بَعُدتْ من حَمْضِه الخُلَلُ 3- أورد كتاب (الطبّ النبوي، ص ٢٣٦) حديثين غير مثبتين حول الخلة:

(أحدهما) يروى من حديث أبي أيوب الأنصاريِّ - يرفعه: (يا حَبَّدًا المتخلّلون من الطعام! إنه ليس شيء أشدّ على الملكِ من بقية تبقى في الفم، من الطعام). قال البخاري، والرازي: منكرُ الحديث. وقال النسائيُّ والأزْديُّ: متروك الحديث.

و(الثاني) يروى من حديث ابن عباس، قال عبدالله بن أحمد: (سألت أبي عن شيخ روى عنه صالعٌ الوُحاظيُ - يقال له محمد بن عبد الملك الأنصاري: حدثنا عطاءٌ عن ابن عباس، قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يُتخللَ باللّيط والآس، وقال: إنهما يُسقيان عروقَ الجُدَام). فقال: إني رأيت محمد بن عبد الملك، وكان أعمى، يضع الحديث ويكذب).

٥- وردت استعمالات لنبات الخلة في الطبّ البابلي-الآشوري، فقد كانت تستعمل على شكل (بهار)، إذا شمتُه المرأة قبل الجماع ازدادت قابليتها على الحمل، ويسمّى (كمون السواد)،

وقد يمزج مع الخبز لتطيبه (۱). كذلك يمزج مع الزيت لمعالجة الحكة في القدم، ويستعمل أيضًا للأوجاع البولية. كذلك أورد الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٢٥) أن الناس يتخللون بأعناق زهر الخُلّة. وجاء في كتاب (الطبّ النبوي، ص ٢٣٦) عن الخلة: (الخلالُ نافع اللَّثة والأسنان، حافظ لصحتها، نافع من تغير النكهة. وأجوده: ما اتّخذ من عيدان الأخلة، وخشب الزيتون، والخِلَاف. والتخلل بالقصب والآس والريحان والبادروج مضرًّ). أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل مركبات الخلة، في الصيدلة الحديثة فتستعمل مركبات الخلة، مثل: ها للهاله المثلة، وضد آلام المغص الكلوي، وألام المثانة، وموسع للمجاري البولية.

٦- سمّت المعاجم العربية الخُلّة تسميات عدة أهمّها:

۱- (الكِرشُ)^(۲).

٢- الحقيل.

177

٣- مسواك النبي.

٤- كمون السواد، إلخ.

الخَنْصُور Ficus capensis

١- الخُنْصُور: نوع من التين، من الفصيلة الخُبْزية Artocarpeae. والخنصور تسمية يمنية للتين.
 ٢- ظهرت هذه التسمية للمرة الأولى في الآشورية-البابلية بلفظة (ḥanzwru) = خنزورو)، ثم

. Pliny XX, 58 (1)

(٢) جاء في (معجم التاج): الكِرْشُ شجرة من نبات الأرض والقيعان، من أنجع المراتع. تسمن عليها الإبل والخيل، تنبت في الشتاء، وتهيج في الصيف. ترتفع نحو ذراع، ولها ورقة مدورة حرشاء خضراء شديدة الخضرة، وهي مرعى من الخُلة. وإنما قيل لها الكرش لأن ورقها يشبه خمل الكرش، فيها تعبين كأنها منقوشة.

الخوخ

- H	خنژورو	ђап z wru	الآشورية البابلية
חזר	سحزر	ħzr	الفينيقية
מוִּיר	حزير	 фс z ут	العبرية
רָזוּרָא	حازورا	ḥāzwrā	الآرامية
غاوزًا غاروز	حازورو حزور	ḥazwro ḥazwr	السريانية
	الخنصور	'al-ḫanşwr	العربية

الحاء بدل الخاء. وفق التصوّر التالي:

٣- استُعمِل الخنصور في الطبّ العربي القديم كمقوّ، ومغذّ، ومقشّع صدري. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الخنصور، مثل: cellulose (سكريات)، sucres (سللوز)، sels minéraux (أملاح معدنية) في معالجة أمراض الصدر.

■ الخوخ المجار (peach tree) الخوخ المجار (Rosaceae الخوخ المجار الفاكهة. والخوخ المجار الفاكهة. والخوخ المرا أيضًا.

٢- أول ظهور للخوخ كان في اللغة السومرية بلفظة (KIB-KUR-RA) = كيب-كور-را)، تلاه في الآشورية-البابلية بلفظة (bābu) = خاخو). وبهذه اللفظة انتشر في أرجاء الشرق القديم وفق التصور النالى:

 کیب-	KIB-KUR-RA	السومرية
کور-را		

-	خَيخُو خاخو	ђађђи ^(۱) ђађи	الآشورية البابلية
תנח	حوح	þoþ	الفينيقية
חוֹח	محق	þоаḥ	العبرية
חוּטָא	حوحا	ḥwḥā	الآرامية
ئەئىل	حوحو	ḥwḥo	السريانية
	خوخ	hwh	الفارسية
	الخَوْخ	'al-ḫawḫu	العربية

٣- في ضوء ما تقدم، تكون كلمة (الخوخ) عربية أصيلة لوجودها في صلب النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وليست دخيلة من الفارسية كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص (٧)، حيث قال: إن الخوخ فارسي عربيته (الفرسك) إلخ.

3- استُعملت ثمار الخوخ في الطبّ البابلي كمنشّطة للمعدة، ومغذية لأنها غنية بالفيتامينات، واستُعملت في الطبّ العربي القديم في حالات الإنهاك، والإرهاق، والضعف العام، وحالات التهابات القصبات، والإصابة بالسعال، وحالات التسمم الغذائي، وتصلّب الشرايين، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخوخ، مثل: amygdaline (أميغدالين)، وطدي الطفيليات عطري) كطارد للديدان، وضد الطفيليات المعوية، وهو مدرّ للبول.

٥- سمّت المعاجم العربية الخوخ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- البُرقُوق: prune tree,) Prunus domestica
plum tree) يسمّى البرقوق، في بلاد الشام
الخوخ. وجاء في معجم (التاج) البُرقُوق،
بالضم، الإجاص الصغير، وقيل هو المشمش
(apricot). ويسمَّى في:

- العبرية: בַּרְקָן (برقان) barqān.
- الآرامية: בַּרְקוּנָא (برقوبا) barqwyā.
- السريانية: مُنهُمهُما (برقوقيو) barqwqyo.

وقد انتقلت كلمة (البرقوق) من العربية إلى اللغات الأوروبية، وأطلقت على المشمش فقط. ففي اليونانية Verikokko، اللاتينية الموتونونية apricot، الإنكليزية apricot، كذلك دخلت كلمة البرقوق إلى الإسبانية أثناء الفتح العربي بلفظة Albericoque.

۲- الجانرك: Prunus domestica | الجانرك: كلمة تركية الأصل، تتألف من شقين (جان + أريكي) ومعناها (برقوق الروح).

٣- الفِرْسك: Amygdalus persica والفِرْسق لغة فيه، لغة يمانية، تطلق على نوع والفِرْسق لغة فيه، لغة يمانية، تطلق على نوع من الخوخ أجرد، لونه أحمر أو أصفر. يُعتقد أن كلمة الفرسك يونانية الأصل Persikon أن كلمة الفرسك يونانية الأصل Persicum ثم إلى الفارسية انتقلت إلى اللاتينية الفرسك، وهي في العبرية אַפַרְשֵׁק (أَفَرسِق) afarseq وهي في العبرية אַפַרְשָׁק (أَفَرسِق)

1- الدراق: Amygdalus persica و الدراق: هو الخوخ بلغة أهل الشام. انتقلت من اليونانية Dhorakinon إلى العربية. أصل الكلمة من السومرية. ويسمّى الدراق في:

- الآرامية: דוֹרָאקִינָא (دوراقينا) dwrāqynā.
- السريانية: إهزاهُمُمُهُمُ (دوراڤينو) dwragyno.

٥- الشَّعْرَاء: جاء في معجم (التاج):
 الشعراء الخوخ، واحده وجمعه سواء.

الخيزران

- ٦- أدخل العرب كلمة الخوخ التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:
- ۱- الخوخ الأملس: nectarian) وهو نوع من الخوخ، قشره ناعم، عديم الزغب.
- ۲- خوخ الدب: Prunus ursina (bear plum) Prunus ursina وقد يسمّى أيضًا إجاص الدب أو برقوق الدب، وهو كثير في جبال لبنان.
- ٣- خوخ الذئب: Lycopersicum جنس نباتات من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae منها البنادورة.
- Prunus cerasifera (cherry: حوخ القراصيا: plum) وقد يسمّى أيضًا الإجاص الكرزي، البرقوق الكرزي، ويسمّى في الشام اليوم القراصيا، ثماره خضر إلى سواد، بيضيّة الشّكل، أو هو ضرب من الإجاص الأهلى.

Bambusa arundinacea الخيزران ■ (common bamboo)

۱- الخيزران^(۱): جنس نباتات من الفصيلة النجيلية Gramineae، لين القضبان، أملس العيدان، أشهر أنواعه ما يُتَّخذ منه الخيزران التجاري، وهو شجر هندي لا ينبت بأرض العرب.

٢- تنوعت ألفاظ الخيزران في لغات الشرق المهبلية المرضية. كذلك استُعملت أوراق القديم حتى استقرت وفق ما يلي:

ш.	چيبو	GI-BU	السومرية
-	مَليلو	malylu	الآشورية
			البابلية
תזרן	حزرن	h zrn	الفينيقية
ַתַּוֹלֶל	حِزران	<u> </u> hezrān	العبرية
	خيزران	heyzarān	الفارسية
	الخَيْزران	'al-ḫayzarānu	العربية

٣- الخيزران كلمة هندية الأصل، لأنها من نباتات أرض الهند. لكنها دخلت العربية عن طريق الفارسية. ولذلك قال (النابغة الجعدي):

أتبانسي تبضرهم وهمم بعبيلا

بلادُهم بلاد الخَيْرُوانِ وقد دخلت العربية قبل الإسلام. فقد قال الأعشى، وهو شاعر جاهلى:

وإلَّا كَسِلُّ أسسمسرُ وهسو صَسَدْقُ

كالنَّ الللِّسِطَ أنسِتَ خَسِيْرُرانسا ٤- والخيزران هو كوثل السفينة أيضًا. وفي الحديث: أن الشيطان، لما دخل سفينة نوح قال: اخرج يا عدو الله من جوفها، فصعد على خيزران السفينة، وهو سكانها، ويقال له خيزرانة.

٥- استُعملت في الطبّ العربي القديم البراعم الغضّة للخيزران، منقوعة كطاردة للديدان

(٣) سامٌ: الخيزران، عن شُمَّر. تعمل منه أدقال السفن.

بالجزيرة، لينة الأغصان.

بفتح فتخفيف، وهذا هو الصواب وكما ورد في (تاج العروس).

الشريطية، ومدرّة للطمث، ومعالجة للإفرازات

(١) جنهي: بضم ففتح فكسر. وفي نسخ الصحاح (الجنهي) بضم فتشديد نون مفتوحة، ووُجد في نسخ التهذيب

(٢) عَسَطُوس وعَشَطُوس: جاء في (تاج العروس) شجرة كالخيزران، وقبل هو الخيزران، وقيل شجرة تكون

الخيزران مثيرة للشهوة الجنسية، ومرممة للجروح والقروح. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الخيزران، مثل: acide benzoïque (حمض بنزویك)، bétaïne (بیتایین)، nucléase (ایریاز)، uréase (کولین) choline (نوكلياز) في معالجة الأمراض التنفسية، مقشّع صدري، داء الربو، السل الرئوي، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الخيزران، تسمات عدّة أهمّها:

۱ - الجَنَهِي^(۱).

٢- العسطوس (٢): ويتكوّن فوقها مَنِّ يسمّى طباشير trakkshira، وهي كلمة من أصل سنسكريتي .

٣- سام (٣).

٤- القنا الهندي.

(giant fennel) Ferula communis : القنا - ٥ وقد تسمَّى القلق، الكَلَّخ (عند عامة المغرب)، نرتقس (پونانية = Narthex)، ومنه يخرج الفسوح المعروف، القصب، الأسل، إلخ. ويسمّى القنا في:

- العبرية: ◘\$٦ (قانِه) qāneh.

- الآرامية: קנוה (قَنْيَه) qanyah.

- اليونانية: kanon.

- الإنكليزية: cane.

- الفرنسية: canne -

- العربية: القنا al-qanä".

حرف الدال (د)

لكن يحظِّر على مرضى السكري استعماله. Vitis vinifera (grapevine) • الدُّخْنُ Panicum miliaceum (millet)

₩ الديس ٢- أول ظهور لاسم الدبس كان في الآشورية-البابلية بلفظة (dipšu = ديشو)، ثم توزّعت هذه اللفظة في منطقة الشرق القديم، وفق التصوّر التالي:

981k	دېشو دشپو	dipšu dišpu	الآشورية البابلية
-	دبش	dbš	الأوغاريتية
דבש	دبش	đbš	الفينيقية
יְּבָשׁ	دِبش	debaš	العبرية
זַרָשָׁא	دِبْشا	debša	الآرامية
إشغا	دبشو	debšo	السريانية
***	الدبس	'al-dibsu	العربية

٣- روى العقيلي عن أبي هريرة القول: (في العنب خلالٌ. تأكلونه عنيًا، وتشربونه عصيرًا ما لم ينتن، وتتخذون منه زبيبًا، ورُبًّا، وخلًّا).

٤- استُعمل الدبس في الطبّ العربي القديم كمقبّل، ومغذّ، وتدخل أهمّ مركباته اليوم في الصيدلة الحديثة، مثل: dextrose (دكستروز)، fructose (فرکتوز)، tartarate (طرطرات)، oenoside (أونوزيد) لمعالجة مرض الرثية المفصلي، وهو مقوِّ للأوعية والشعيرات الدموية،

٣- استُعمِل الدخن في الطبّ البابلي، مغلبًا أو منقوعًا، مدرًّا للبول، واستُعمل مسلوقًا كقابض للأمعاء (١٤). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدخن، مثل: sels minéraux (أملاح

١- الدُّخن: حبّ صغير أملس كحبّ السمسم،

٢- أول ظهور لتسمية نبات الدخن كان في

الآشورية-البابلية (duhnu = دُخُرُ). ثم انتشرت

هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، كما في

دشد

....

دُّحَن

دو حنا

دوحينا

دوحينو

دوحنو

الله خرا

דתו

דתו

דוּרָונָא

דוחינא

ومسنا

ۆەسئار

(1) duḥnu

tuhnu

duhan

dwhna

dwhynä

dwhyno

dwhno

'al-duḫnu

من فصيلة النجيليات Gramineae، بعضها تنبت

برية، وبعضها تزرع لحبّها.

التصور التالي:

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية(٢)

السريانية (٢)

العربية

[.]CAD, 3/171; AHW, 1, 174 (\)

⁽٢) للدخن تسميات أخرى في الآرامية، مثل: אוּלְדָא (أُولدا) wldā.

⁽٣) للدخن تسميات أخرى في السريانية أيضًا، مثل: هُنهُـٰ (فَرْجو) fargo.

⁽٤) تذكر النصوص، في القرون الوسطى، استعمالات طبيّة عديدة للذرة: =

الدُّرّاق

البولي، والتهاب المثانة، والتبول الزلالي، القديم، وفق التصوّر التالي: والقولنجات الكلوية.

> ٤- ذُكِرَ الدخن في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حينما أمر حزقيال أن يُشتَخدم هذا النوع من الحبوب، كواحد من العناصر التي يُصْنَع منها الخبز الذي يقوم بإعداده: (وخذ أنت لنفسك قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودخنًا، وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحد. واصنعها خبزًا) (سفر حزقيال ٩:٤).

٥- سمّت المعاجم العربية (الدُّخن)، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أشهرها:

١- الجاوَرْس: فارسية معربة من (كاوَرْس).

ץ- الأرزن: وهي آرامية الأصل אַרְזוּמָא (أرزوما) arzwmā وتلفظ في السريانية أزوه (أرزُومو) arzumo)، وفي الفارسية (أرسن).

۳- الكَنخرس: يونانية kanchros.

٤- الكَتَب: في اليمن.

٥- الدُّعاع.

• الدُّرَاق أو الدَّراقن Amygdalus persica (peach tree)

١- الدّراق من أشجار الفاكهة، يسمّى في مصر الخوخ، وفي الشام الدراق، من القصيلة الوردية Rosaceae، وهو ضروب وأنواع.

٢- أول ظهور لكلمة الدراق كان في اللغة السومرية بلفظة (DAR-RU-AUQ = دار-رو-

معدنية)، protéine (بروتين) لمعالجة الآم الجهاز واق). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق

1144	دار-رو-واق دار-رو-قو	DAR-RU-AUQ DAR-RU-QU	السومرية
***	درًّاقو	darraqu	الآشورية البابلية
דוֹרְקּינָא דרוֹקִינָא	دوراقینا دروقینا	doraqina druqyna	الآرامية
رەزافىئا رزەفىئا	دوراقینو دروقینو	doraqino drwqyno	السريانية
-	دوراكينون	dhorakinon	اليونانية
	الدُرَّاق	'al-durrāqu	العربية

٣- قيل إن الموطن الأصلى للدراق الصين، وورد ذكره في كتب الحكمة الصينية، ونُسِب إلى أكله حفظ الجسم من الفساد، والتفسخ، ويُظن أن هذا كان وهو في حالته الوحشية (قصير وسمين، ونواته كبيرة، وله رائحة عطرية نفاذة). وقيل إنه زُرع في الصين منذ آلاف السنين، ثم انتقل إلى مناطق البحر المتوسط، وبحر قزوين، عرفه المصريون وقدَّسوه، كذلك عرف الرومان منه ستة أنواع، وكثُرت أصنافه في فرنسا، حتى بلغت ٣٣ نوعًا، في عهد الملك لويس الرابع عشر، ونُسجت حول الدراق الأساطير، وأطلقت عليه أسماء شعرية، مثل «المحبوب المُمَوَّج»، «جوليا الطيبة»، «عذراء مالين»، «جميلة تولوز»، «رقة ايزور»،

أما إضافة النون عليها (الدراقن)، فقد حدث بتأثير اليونانية فيما بعد (Dhorakinon).

177

الدُّرّاق

وقد وُصف الدراق في الشعر العربي، فقال أبو

أُهلَى إللها السرمانُ خَاجًا منظرة منظر أنسيق من كل مخصوصة بحسن

مسعسناه في مشلها دقيقُ صفراء، حسمراء، مستفسيلًا يَسْهُ جَنَّهَا، النِّبُرُ والعَبِينُ

لِسَمُ جُستَسِيسِهِ، وذا شَهِ يستُ وقال أيضًا:

كسرجسنة ألبست خسارف

فرالَ عن يعضها الخَلُوقُ ٥- تحدث الأطباء العرب القُدامي وغيرهم عن مزايا الدراقن، فقالوا: هو مليِّن، والفحُّ منه قابض، ويمنع السيلان، جيد للمعدة، وفيه تشهية للطعام، ويجب أن يقدم على الطعام، ولا يؤكل على غيره، ولا يُشرب الماء بعده، وهو بطيء الهضم، ليس بجيد الغذاء، وإذا قُطِّر ماء ورقه في الأذن قتل الديدان، ودهنه ينفع من الصداع، وأوجاع الأذن، وشرب عصارة ورقه وزهره يقتل ديدان البطن. وهو يطفئ الصفراء، ويسكّن الحرارة، والحميات المحرقة، ويزيد في الباءة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدراق، مثل: amygdaline (أميغدالين)، huile essentielle (زيت عطري) لمعالجة الديدان، والطفيليات المعوية، والحروق، والالتهابات، وهو مدرّ للبول، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الدراق، وهي

إلخ. أول إشارة إلى «الدراقن» في فرنسا كانت في وصفة طبية - في العصور الوسطى - توصى بطبخ سكر الدراقن ممزوجًا بالعسل والنبيذ وعرق السوس لتصفية التنفُّس. واستعمل الفرنسيون أزهار بكر الصنوبري: الدراقن في أغراض طبية وتزيينية وغيرها، وحتى اليوم يضيف مزارعون في جنوب فرنسا أزهار الدراقن إلى السلطة، ويرددون ما قالته أساطيرهم من أن (منقوع الدراقن في الخمر يشفي من الحب)! ويُسمّى الدراقن في الإنكليزية nectarine وهو اسم أسطوري، من الميثولوجيا اليونانية ويعني رحيق nectar الإلهة لشدّة حلاوته. ذاتَ أُدِيـــمَــــــن، ذا بَــــهَــــارٌ ويستخرج من بذور الدراق زيت ثابت وطيَّار، شبيه بزيت اللوز. واستُعمِل نوى الدراقن - في الحربين العالميتين الأولى والثانية – لاستخراج الفحم اللازم للأقنعة الواقية من الغازات.

> ٤- قال الجواليقي في (المعرب، ص ١٤٣)، وابن دريد في (الجمهرة، ٣: ٥٠٣ و٣٣٤ و٣٩٦): الدراقن معرب (سرياني، أو رومي)، وهكذا قالت المعاجم العربية، مثل (لسان العرب) و(تاج العروس). ومنها نقل صاحب (شفاء الغليل، ص ٨٣). وقال السيوطي في (المزهر ١: ١٦٧): (دراقن، بالتخفيف الخوخ، لغة شامية، لا أحسبها عربية). بينما قال البطريرك أفرام الأوّل برصوم في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨٨) إن (الدراق سريانية الأصل)، وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٨) والشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية)، إلخ. إن الدرَّاق يونانية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الدراقن كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وأصلها الدراق.

P. Montagné, Nouveau Larousse gastronomique, éd. revue par R.J Courtine, Paris, 1960, p. 50 = H. Doggett, «The Development of Cultivated Sorghum» in Essays on Crop Plant Evolution, ed. Sir J. Hutchinson, Cambridge 1965, p. 50-69

⁽١) قد تطلق **أنزومُتا** (أرزومو) arzwmo في السريانية على النعنع أيضًا.

الدردار

تسمات عدّة أهمّها:

14.8

١- الفِرْسِك: وهي كلمة يونانية الأصل Persikon، انتقلت إلى اللاتينية Persicum، ثم إلى الفارسية (فرسك)، ومنها إلى العربية (الفرسك)، والعبرية بإيورهم (أَفَرْسِق)

٢- شفتالو: فارسية.

٣- تفاح الدب.

٤- التفاح الفارسي.

٥- الكرك: الأحمر من الخوخ، خاصة.

٦- الزُّعواء: ضرب من الخوخ.

٧- الزُّغاء.

Amygdalus persica (peach tree) : الخوخ - ۸ شجرة من الفصيلة الوردية Rosaceae، والخوخ ثمره أيضًا، وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ

- العبرية: min (خُوَح) hwah.

- الأرامة: חותא (حوحا) ḥwḥā.

- السريانية: خمشا (حوحو) ḥwḥu.

- الفارسية: خوخ ḥawh.

- العربية: الخوخ al-ḥawḥu'.

■ الدردار • Fraxinus excelsior (common ash) ١- الدردار: شجر عظيم من الفصيلة الزيتونية

Oleaceae، له زهر أصفر، وثمر كقرون الدفلي، يُغرس على حافة الطريق للزينة والظل.

٢- ورد في المصادر السومرية، نبات باسم

(U-GIR-RIM= أو-جير-ريم) أي بإضافة مقطع ثالث هو (RIM = ريم) ومعناه (زهر) إلى كلمة (شوك) السابقة (U-GIR = أو-جير) فيكون معنى

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، اسم النبات في اللغة السومرية (شوك + زهر). أما الاسم الآشوري الذي كان مرادفًا لهذا الاسم الوصفي فهو (dandāru = دَنْدارو)، وقد انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، فظهرت في العبرية باسم (תִּנְדְיִר = tedhār = דגهار)، والسريانية (زَوْزُوْا = dardoro = دَرْدُورُو)، النح. ويمكن تصور تطور هذه الكلمة في لغات الشرق

	أو-جير-ريم	U-GIR-RIM	السومرية
	دندارو	(1) dandāru	الأشورية
_	دادًّارُو	daddāru	البابلية
תדהר	تدهار	tdhr	الفينيقية
תִּדְהָר	تِدْهار	tedhār	العبرية
דַרְדוֹרָא	دَرْدورا	dardorā	الآرامية
líjij	دَرْدورو	dardoro	السريانية
_	دَرْدار	dardår	الفارسية
	الدَّرْهَارُ	'al-dardāru	العربية

٣- ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦١) أن الدردار كلمة فارسية، وتبعه ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٧٥)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٧). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن (الدردار) كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق

٤- هناك نوع آخر من النبات الشوكي يسمّى (الدردار)، شويكة إبراهيم، الشوكة اليهودية، common) Eryngium campestre الشوكة الزرقاء،

eryngo) يظهر في الآشورية-البابلية باسم (daddiru) = دَديُّرو)، وفي العبرية بلفظة (كַרִדַּד = dardār دردار)، والآرامية-السريانية (زوزا = dardoro = دَرْدورو)، والفارسية (دردار) بالإضافة إلى العربية (الدردار).

	دَڏيرو	daddiru	الآشورية البابلية
וְרְוַר	دردار	dardār	الفينيقية
קרְפַר	دَرُدار	dardär	العبرية
דַּרְדּוֹרָא	ذَر <u>ْ</u> دورا	dardorā	الآرامية
lijij	دَرْدورو	dardoro	السريانية
<u> </u>	دَرْدار	dardär	الفارسية
	النَّردار	'al-dardāru	العربية

٥- ذُكِر للدردار في المصادر الطبية البابلية جملة استعمالات لأوجاع الصدغين، واستعملت بذوره للأوجاع الشرجية (ربما للزحار). واستعمل مع مخ نوع من السمك (؟) في حالة القرحة. كذلك وُصف هذا النوع من الشوك عقارًا يفتح الشهية. وذكرت المصادر المسمارية أن بذور (الدردار الجبلي) تشرب مع تعويدة سحرية خاصة لتقوية الباه.

واستعمل الدردار في الطبّ العربي القديم، كمدر للبول، منشط للهضم، ضد الإمساك. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدردار، مثل: quercitine (كويرستين)، acide malique (حمض الماليك)، acide citrique (حمض الليمون) لمعالجة الآلام المفصلية (النقرس)، وتخفيف نسبة حمض البول في الدم.

٦- سمّت المعاجم العربية شجر الدردار، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

الدردار

١- شجر البق: وهو شجر معروف، ثمره أقماع مختلفة كالرمانات، فيها رطوبة، تصير بقًا. فإذا انفقأت خرج البق. ورقه يؤكل غضًا.

٢- لسان العصافير: وهي تسمية للدردار، شائعة في الشام ولا سيما في دمشق والغوطة. أورد ذلك الشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية). أما الدردار فشائعة في العراق

٣- بوقيصا: نوع من الدردار يصلح للحراج والتزيين، يكثر في الطرق الزراعية في أوروپا، ويسمّى في العبرية בוקועא (بوقيصا)

European) Fraxinus excelsior :المُرَان - ٤ ash) شجر حرجى تزييني، من الفصيلة الزيتونية والقبيلة المرانية Oleaceae، يسمّى في:

- العبرية: מוֹרָנִים (مورانيم) morānym -

- الآرامية: מורונِه (مورونا) mwrwnä.

- السريانية: هُمَوْنُهُ (مورونو) mwrono.

- الفارسية: مران murān.

- العربية: المرانُ al-murrānu'.

o- الشرار: star) Centaurea calcitrapa thistle) شوك مرٌّ، إذا أكلته الإبل قلصت مشافرها. واحدتها مرارة، قال الراعي: من ذي المُرار الذي تُلقى حَوالِبُه

بطن الكلاب سنيحًا حيث يَندفقُ ويسمَّى المرار في:

- العبرية: מְרוֹר (مارور) māror.

- الآرامية: מוּרָא (مورا) mwra.

. AHW, 1, 148 (1)

الدفران

- السريانية: مُنعزًا (مورو) mwro.

- العربية: المرار 'al-murāru'.

٦- الحاج: جُنيةً شاكّة، من فصيلة القرنيات Leguminoseae تفرز مَنَّا، تدوم خضرته، وتذهب عروقه في الأرض بعيدًا. ورد اسمه في شعر عمرو بن كلثوم:

تُمشى بعدَ لِين من لُوم، ومَنقصةٍ

مشى المقيد في الينبوت والحاج يسمّى الحاج في:

– العبرية: 🏗 (حاج) ḥāg.

- الآرامية: תֹנָא (حاجا) hāgā.

- السريانة: عَهُل (حاجو) bago.

- العربية: الحاجُ al-ḥāgu'.

وقد دخلت كلمة (الحاج) اللغة اليونانية alhaje، وانتقلت منها إلى اللغات الأوروبية، ففي الفرنسية مثلًا alhagi، وفي الإنكليزية alhagi، إلخ.

٧- القرصعنة: وتسمى في العامية (قرص غَنَّهُ) Eryngium creticum (غُنَّهُ)، تسمية، آرامية-سريانية. لكن ورد اسمها في المعاجم الحديثة وكتب المفردات، وقد تسمّى أيضًا شويكة إبراهيم، الشنداب، شوك العرقباني، الْفُقَّبِع (سورية)، وتسمَّى في:

- الأرامية: קַן צַעְנָא (قرصعنا) qarşa'na.

- السريانية: مَّدْرُ هَلُ (قرصعنو).

– العربية: القرصعَنَّة qiriṣ-'anneh. وهذه التسمية دخيلة من الآرامية.

Juniperus drupacea الدفران (عرعر الشام) (Syrian juniper)

١- الدفران: شجر من الفصيلة السروية Cupressaceae، يسمّى (عرعر الشام)، يكثر في جبل لبنان، وجبل الشيخ، وجبال اللاذقية.

٢- أول ظهور للدفران كان في اللغة السومرية بلفظة (DUB-RA-NA = دُفرانا) مسبوقًا بالعلامة التي تدلّ على الشجر (Giš = جيش). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

	دُبرانا	^(\) DUB-RA-NA	السومرية
THE	دَبْرونو	(†) daprunu	الأشورية
	دَفْرانو	daprānu	البابلية
•	دفران	dfrn	الأوغاريتية
דַנְּרָנָא	دفرانا	dafrāna	الآرامية
زدننا	دَفرونو	dafrono	السريانية
۽ُھئٽل ا	دِفرونو	defrono	
	دروپاسيا	drupacea	اليونانية
	دروپأسيوس	drupaceous	الإنكليزية
****	الدَّفرانُ	'al-dafrānu	العربية

٣- الموطن القديم لشجرة الدفران هو جبال الأمانوس. وقد ورد اسمها كثيرًا في الكتابات الآشورية، واستُعمل خشبها في البناء منذ الألف الأول قبل الميلاد. وقد ذكر سرجون الثاني في بناء قصره شجرة (الدفران) مع العاج، والتوت، والأرز، والسرو^(٣)، ويرد اسم شجرة (dafrānu =

- וلعبرية: עַרָעַר (عرع, ar'ar ('a, ב') دَفرانو) في نصوص ماري. باعتباره شجرًا

يستعمل خشبه في البناء.

طارد للديدان.

٤- استُعمل (الدفران) في الطبّ البابلي القديم كطارد للديدان، مقشّع، ولمعالجة مشاكل الجهاز التنفّسي. واستُعمل في الطبّ العربي القديم لمعالجة أمراض جهاز الهضم، وأوجاع المعدة. أما في الطبّ الحديث فتُستعمل مركبات الدفران في الصيدلة، مثل: huile iunipérine (زیت عسطسری)، essentielle (جونييرين)، caféine (کافين)، junène (جونين)، terpinéol (تربينيول) لمعالجة أمراض جهاز البول، والهضم، ولمعالجة أمراض التنفُّس، وهو

٥- شبَّه (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) الدفران بشجرة ترعاها الماعز، وتتركها بلا أوراق. كذلك شبِّهها (إرميا) بالرجل الذي يتكل على البشر: (هكذا قال الرت، ملعون الرجل الذي يتكل على الإنسان، ويجعل البشر ذراعه، وعن الربّ يحيد قلبه. ويكون مثل الدفران في البادية، ولا يرى إذا جاء الخير. بل يسكن الحرَّةَ في البرية، أرضًا سبخة، وغير مسكونة)، (إرميا

٦- سمّت المعاجم العربية الدفران، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومريّة، تسمات عدّة أهمّها:

١- عرعر الشام أو العرعر الفينيقي: (Phoenician juniper) Juniperus Phoenicea جنس أشجار من فصيلة الصنوبريات Coniferae، ذكره (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (إهربوا، نجُوا أنفسكم، وكونوا كعرعر، في البرية)، (إرميا ٦:٤٨). ويسمّى العرعر في:

- الآرامية: עַרְעוּרָא (عرعورا) ar'wrā'.

- السريانية: كمنكهؤا (عرعورو) ar'wro.

- العربية: العرعرُ al-'ar'aru'.

Y- السأسم: Dalbergia latifolia اسمه العلمي باسم النباتي السويدي الذي اكتشفه (نقولا دلبرج)، ويسمّى بالإنكليزية Latifoliate . dalbergia

٣- الشيزى أو الشيز: كلمة فارسية (شيز) وتعنى (الأبنوس)، قال الحطيئة:

قد يملا الجفنة الشِّيزي فيُشرعُها

من ذات خيفين معشاء إلى السَّحَر ebony) Diospyros ebenum : الأبينوس - ٤ tree) ويُسمّى فى:

- العبرية: הבנה (هابنهُ) habneh.

- الآرامية: אֶבֶנוֹסָא (أَنْهُ سَا) abanosa.

- السريانية: أُحلَه هُل (أَبنوسو) abnwso.

- الفارسية: آبنوس ābnws.

- اليونانية: Evenos.

- اللاتينية: Ebenum. - العربية: الأنتوس abanwsu'.

٥- الشوحط: Grewia populifolia.

٦- العنشط.

٧- البُرطم الصغير.

٨- الْعِثْق.

9- الكَبِرُ: caper) Capparis spinosa) نبات معمر من الفصيلة الكبرية Capparidaceae، ينبت طبيعيًّا، ويسمّى في:

- العبرية: קַבָּרִיס (ففاريس) qafārys.

- الأرامية: קַפָּר (قَمْر) qafar.

- السريانية: مُعْمَم (قفر) qafar.

(١) يرد في النصوص السومرية بذر الدفران أو العرعر باسم ZER DAFARANIM، وزيت الدفران أو العرعر SAMAN DAFARANIM، ودقيق شجر الدفران أو العرعر GERN DAFRANI ، (AHW, 1, 162)

.Dictionary of Assyrian Botany, p. 279 (*)

الدقيق

- الفارسية: كبر kabar.

- اليونانية: Kapparis. - اللاتينية: Capparis.

- العربية: الكبرُ 'al-kabaru'.

دخلت كلمة الكبر اللغة الإسبانية والبرتغالية أيام الفتح العربي بلفظة alcaporro.

■ الدقيق القمح أو الحثالة في الآشورية - الدين القمح أو الحثالة في الآشورية - البابلية باسم (kamu-hašlw = كامو خشلو). أما كلمة (Kamu = كامو) والتي تعني (القمح)، فهي موجودة في جميع لغات الشرق القديم، بنفس اللفظ والمعنى:

- العبرية: קמַח (قِمَح) qemaḥ.

- الآرامية: קַמְתָ (قمحا) qamḥā.

- السريانية: مُعشا (قمحو) qamḥo.

- العربية: القمحُ al-qamḥu.

7 - وأما كلمة (hašlw) = خشلو) القمح والشعير، أو نُفَيَّتُه، فتظهر في لغات الشرق القديم أيضًا كما يلي:

****	خشلو	ḫašlu	الآشورية البابلية
ֶתֶשֶׁל	جيل	ḥešel	الفينيقية
חֶשֶׁל	حِشِل	 pešel	العبرية (٢)
רֵשְלָא	حِشلا	ḥešlā	الآرامية
شم	حِشلو	hešlo	السريانية
	الخَشْلُ	'al-ḫašlu	العربية

٣- أما كلمة (الدقيق) فهي موجودة أيضًا في
 لغات الشرق القديم:

נקיק	دقيق	daqyq	الفينيقية
נקיק	دقيق	daqyq	العبرية
נקיק	دقيقا	daqyqā	الآرامية
زَمْـمُا	دَقيقو	daqyqo	السريانية
was.	الدقيق	'al-daqyqu	العربية

وقد عرف العرب (الدقيق) منذ القدم، وورد في معجم (لسان العرب) أن الدقيق هو الطحين، والدَّقيقيُّ: بائع الدقيق. قال سيبويه: ولا يقال دقَّاقُ.

٤- وأما كلمة (الطحينُ) فهي موجودة أيضًا في
 لغات الشرق القديم:

מַתִינָא	طِحينا	țeḥynā	الفينيقية
טְרִוינָא	طحينا	tehynä	العبرية
טַתִינָא	طحينا	ţaḥynä	الآرامية
نجسنا	طحينو	ţaḥyno	السريانية
	الطحين	'al-ṭaḥynu	العربية

جاء في معجم اللسان: (الطَّحينُ) بالكسر، (الدقيق). وفي إسلام عمر، رضي الله عنه: (فَأَخرَجَنا رسول الله ﷺ، في صفين له كَلِيدٌ، كَكَدِيدِ الطَّحينُ). أما (الدقيق) فهو (الطِّحْنُ) أي الطَّحين. والمثل: (أسمع جعجعة، ولا أرى طِحْنًا) يقال لِمَن يَعِد ولا يُنجِز.

٧- استُعمل الدقيق في الطبّ العربي القديم كمغدٌ، لتوليد الحيوية والنشاط أيضًا. وتدخل أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: protéine (بروتين)، amidon (بروتين)، panthonique (بانتنيك) لمعالجة النزوف، والقروح، والحكة، وإعطاء الجسم مناعة ضد الأمراض، إلخ.

٨- ذُكِرَ الدقيق والطحين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم). فقد ورد فيه أن خبز العبرانيين كان يُصنع عادة من دقيق الحنطة: (وخبز فطير، وأقراص فطير، مغمسة بزيت، ورقاق فطير، مدهونة بزيت، من دقيق حنطة تصنعها)، (سفر الخروج ٢:٢٩).

 ٩- سمّت المعاجم العربية الدقيق تسميات عدّة همّها:

١- القند: دقيق الحنطة، فارسية (كند).

٢- الخُشكنان: (فارسية) دقيق القمح المعجون والمخبوز بالسكر واللوز. أهل الشام يسمّونه (المُكفّف)، وهي نوع من المعجنات: قال الشاعر:

يا حبذا الكعك بلحم مَثْرود وخُ شُكَنان وسويق مَثْنود وخُ شُكَنان وسويق مَثْنود ٣- الخُرْدِيق: دقيق القمح المغلي (حساء الدقيق)، فارسية، قال الراجز:

قالت سليمي: اشتري دَقِيقًا وهاتِ بُرًّا نَتَّخذ خَرْدِيقًا ٤- الخُشْكار: طحين القمح غير النقي (خبز السخالة، أو الخبز الأسود، غير النقي)، (فارسية) من [(خُشك) يابس + (أرد) الطحين

(۱) جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٢) أن (الكبة) فارسية، أصلها (كُوبيده) بمعنى المدقوق، والمسحوق، إلخ.، من المصدر (كوبيدن)، بمعنى الدق والسحق.

(١) جاء في اللسان: (الحُشالة) و(الحُسالة) و(الحثالة)، ما تكسر من قشر الشعير، وخص (اللحيائي) رديء الحنطة ونُفَيّتُها، قال أمرؤ القيس:

تطعم فرخًا لها ساغبًا أزرى به السجوع والإحشالُ (٢) إلى الله الله المعربة أيضًا على الضعف والتكسر والوهن.

٥- كذلك تُسمّي الآشورية - البابلية القمح المدقوق (kubibāte كوبياتي) وجاء في أخبار الوليمة التي أقامها الملك الآشوري ناصر بال الثاني، عند انتهاء بناء قصره في (نمرود)، أنه قدمًّ من بين أنواع الأطعمة الآشورية والفاكهة لضيوفه طعامًا مصنوعًا من القمح المدقوق، اسمه لفارسية بلفظة (كوبياتي). وتظهر هذه الكلمة في الفارسية بلفظة (كوبياتي)، والعبرية (الكُبّة) الفارسية (kobāb) كباب، بالإضافة إلى العربية (الكُبّة).

*****	كوبيباتي	kubibāte	الآشورية
			البابلية
לְבָּב	كوباب	kobāb	العبرية
	كُوبيدَه	kwbydah	الفارسية(١)
115.	الكُبَّةُ	'al-kubbatu	العربية

٦- أما (اللحم المفروم المشوي) والذي يُسمّى الآن (الكباب)، فهي كلمة تركية الأصل، وقد دخلت بهذا المفهوم، حديثًا، عددًا من اللغات المحكية كما في التصور التالي:

2214	كباب	kabāb	الفارسية
-	كباب	kabāb	التركية
3 55	كباپ	kabäb	العبرية
مُخد	كباب	kabab	السريانية
mr	الكباب	'al-kabāb	العربية

الدُّلْبُ

. (oriental plane tree)

الدلبية Platanaceae. يسمّى في:
- الآرامية: لإلا (صنار) şenār.

- السريانية: رئة (صنور) snor.

- الفارسية: چنَّار gennar.

- العربية: الصنار 'al-sinnāru'

السفن، قال رؤية:

ويسمّي الساج في:

- الفارسية: ساج sāg.

- العربية: السائج al-sāgu'.

- العبرية: שلا (ساج) säg.

- الآرامية: اللالا (سوجا) swgä.

- السريانية: هميل (سوجو) swgo.

plane tree) وثمره يسمى جوز السر.

1- العَيْثام: العَيْثَم Platanus orientalis

٣- الصُّنَّار: شجر للتزيين، من الفصيلة

(teak tree) Tectona grandis : الساج -٣

شجر ضخم، من الفصيلة السندروسية

Verbenaceae خشبه صلب، يستعمل في بناء

فُرُقورُ ساج ساجُسه مَسطُلِسيُ

بالفِيد والفَيناتِ زَنْبَريُّ

غير المنخول]، قال المهلبي:

قُسلُ لسلسوزيــر أدام الله دولـــــــه `

أذكرتنا أَدْمَنا، والخُبْرُ خُشكارُ ٥- السَّفْساف: هو من الدقيق، ما يرتفع غباره عنه عند النخل، والكلمة فارسية (سَبُوسَه).

٦- الدرمق أو الدرمك: الدقيق الأبيض المصنوع من لباب القمح، فارسية (دَرْقَه). ووردت في الحديث بلفظة (درمق): (الدرهم يطعم الدرمق). كذلك وردت في شعر الأعشى بلفظة (دَرْمَك):

كَرْمَكُ لِـنَا غُـدوةٌ ونَـشـيـلُ .مَ يَـنُّهُ لِـنَا غُـدوةٌ ونَـشـيـلُ

وصَبوحٌ مباكِرٌ واغتباقُ ويسمّى الدرمق في:

- الأرامية: דַרְמֵּק (درمق) darmaq.
- وفي السريانية: وَرَضَم (درمق) darmaq.
 - العربية: الدرمشُ al-darmaqu'.

Platanus orientalis (oriental plane الذُلُبُ • tree)

۱- الدُّلب: جنس شجر للتزيين، من الفصيلة الدلبية Platanaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الذلب كان في اللغة السومرية بلفظة (DIL-BAT + ديل-بات)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أنحاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

m	ديل-بات	DIL-BAT	السومرية
-	دُلبو	(1)dulbu	الأشورية
	تُلوبو	tulwbu	البابلية

דלב	<u> </u>	dlb	الفينيقية
דּלֶב	دولِپ	doleb	العبرية (٢)
דוּלְבָּא	دولبا	dwibā	الآرامية
<u>ۋە</u> دخىل	دولبو	dwlbo	السريانية
	الدلب	'al-dulbu	العربية

"- استُعمِلَ الدّلب في الطبّ البابلي ضدّ الزحار، وجميع الإسهالات. واستُعمل في الطبّ العربي القديم مغلبًا ومنقوعًا ضدّ الرمد، وإلتهاب العيون، والقروح، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدلب، مثل: quercitine (كويرستين)، cellulose (سللوز)، مالخة داء (الآنتوين)، asparagine (أسباراجين) لمعالجة داء الحفر (داء الأسقربوط)، والرثية (الروماتيزم)، والرمد (الأرق)، والقروخ.

3- ذُكِرَ الدلبُ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) مرتين: (فأخذ يعقوب لنفسه قضبانًا خضرًا، من لُبنى، ولوز، ودلب، وقشر فيها خطوطًا بيضًا، كاشطًا عن البياض الذي على القضبان)، (تكوين ٣٠:٣٠)؛ وأيضًا: (الأرز في جنة الله لم يفقه السرو، ولم يشبه أغصانه. والدلب، لم يكن مثل فروعه، كل الأشجار في جنة الله، لم تشبهه في حسنه)، الأشجار في جنة الله، لم تشبهه في حسنه)،

٥- تسمّي المعاجم العربية شجر الدلب، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية،
 عدّة تسميات أهمّها:

ثم	۲)،	ديل	225	DI	L-L	Ą.)	بلفظة	السومرية	
وفق	لقديم	الشرق ا	جاء	أرج	في	فظة	هذه الل	انتشرت	
							لتالي:	التصور ا	

181

1444-	ديل-لا	⁽¹⁾ DIL-LA	السومرية
_	ديلًاتو	(۲) dillatu	الآشورية
_	ديليتو	dílytu	البابلية
	دللي	dlli	الأوغاريتية
דָּלְנָּת	دالِيَّه	dalyyah	الفينيقية
נָּלְיָּת	دالِيَّه	dalyyah	العبرية
דוֹלִיתָא	دوليتا	dolyta	الآرامية
إخذا	دوليتو	đolyto	السريانية
	الدالية	'al-dāliyah	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨٤) أن الدوالي كلمة دخيلة من السريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الدوالي، مفرد (دالية)، كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

3- ورد في سنن ابن ماجه، وغيره، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية: (قالت: دخل عليً رسول الله (武) ومعه عليً، وعليٌ ناقِه من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله (武) يأكل منها. فطفق رسول الله (武) يقول لِعليّ، مهلّا فإنك ناقِه، حتى كفّ. قالت: وضعت شعيرًا، وسلقًا، فجئت به فقال النبي (武) لِعليّ: من هذا أصُبّ فإنه أنفع

ه - شينار چنار: فارسية. وسول الله (ﷺ) و Vitis vinifera (grapevine) مرض، ولنا دوالٍ ه الدوالي: في المعاجم القديمة، الكرم، يأكل منها. وقام عنا عنب أسود، غير حالك، عناقيده كأنها تيوس الله (ﷺ) يقول لِعَا معلقة، مفردها دالية.

٢- أول ظهور لكلمة الدالية كان في اللغة

النفسراء: oriental) Platanus orientalis

⁽١) دوالي الكرم، في اللغة السومرية (DIL-LA-GEŠTIN = ديل-لا-جشتين)، وفي اللغة الأشورية-البابلية، (dilat-karni = ديلات كرني).

[.]DAB, 329 (Y)

⁽١) AHW, 1, 174-175 يرد الدلب في الأشورية - البابلية في صيغتين، مرّة بالدال، ومرّة بالتاء. ووردت في البابلية الوسيطة عبارة (باب مصنوع من خشب الدلب dulbāni). وقد وردت كلمة الدلب جمعًا مؤنثًا أيضًا (dulbātu).

⁽٢) يسمّى الدلب في العبرية أيضًا ليرتزار (عَرمون) aramon'.

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية ^(٢)

الآرامية

السريانية

الفارسية

العربية

لك(١)).

٥- استعمل هذا النوع من الدوالي وعنبه للتزبيب، واستخدم في مصادر الطبّ البابلي كمقوّ، ومنظّم للدورة الدموية، وقابض في حالات الإسهال. و(الزبيب)(٢) استعمل بشكل عام كمقوّ، ومنشّط. أما في الطبّ العربي فقد استعمل لمداواة الأمراض الجلدية. وتستعمل لمداواة الامراض الجلدية. وتستعمل مثل: dextrose (دكستروز)، acide tartarique (حمض طرطر)، acide malique (حمض الماليك)، acide malique (كسانتوفيل) لمداواة تصلّب الشرايين، فرط التوتّر الشرياني، الأمراض الكلوية والقلبية.

أطلقت المعاجم العربية على الدوالي، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

العريشة: quadrangularis العريشة: stemmed vine) أو العريش وتسمّى أيضًا
 العريس.

٢- أنبالس: يونانية Ampelos ومعناها الكرم).

٣- زرجون: فارسية.

1- الوين: Vitis vinifera) سمته المعاجم العربية، العنب الأسود، أحداق البقر. وذُكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) تحت أسم خمر حلبون: (دمشق، تاجَرتُكِ بكثرة صنائِعِكِ، وكثرة كيلها غنّى، بخمر حلبون، والصوفي الأبيض)، (حزقيال

۱۸:۲۷)؛ وفي سفر هوشع تحت اسم خمر لبنان: (... یزهر کالسوسن، ویضرب أصوله کلبنان، تمتد خراعیبه، ویکون بهاؤه کالزیتونة، وله رائحة کلبنان، یعود الساکنون في ظله یحیون حنطة، ویزهرون کجفنة، یکون ذکرهم کخمر لبنان)، (سفر هوشع ۱۹/۲-۸). ویسمّی الوین في:

- العبرية: إن (ياين) yayen.

– الفارسية: وين.

- اليونانية: inos.

- اللاتينية: Vinum.

– الفرنسية: vin.

- الإنكليزية: wine.

- العربية: الوينُ al-waynu'.

Avena fatua (wild oat, drake, الدُّوْسَر # flaver)

۱- الدَّوْسَر: جنس نبات قريب من القمح، من فصيلة النجيليات Gramineae، يُظن أن القمح حصل من تحول أحد أنواعه ببطء Aegilops).

Graminaceae، يزرع لحبّه، ويلفظ الشالم والشولم، أيضًا. ويسمّى في:

- الآرامية: שֵילוּמָא (شيلوما) šylomā.

- والسريانية: مُمكُّمُوا (شيلومو) šylomo.

- الفارسية: شَلَمَك šalamak، شَوْلَم .

– العربية: الشَّيلمُ al-šaylamu'.

188

شا-شار -

جو - لا

دشارو

ديشو

دشي

دِشِي

دوشرا

دوشرو

الدُّوْسَر

٣- استعمالات الدوسر في الطبّ البابلي قليلة

جدًّا، لكن ابن البيطار ذكر أن الدوسر مسكر:

(وليس مما يخالط الحنطة عندنا أشدّ إضرارًا

للطعام من الذي يسمّى بالفارسية (الشيلم) أي

الدوسر). أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل

اليوم أهم مركبات الدوسر، مثل: Ioléine

(لولیین)، termuline (ترمولین)، fémuline

(فيمولين) لمعالجة أمراض الجهاز البولي،

المجاري البولية، أمراض الكلي، لكنه سام، وقد

يؤدّي إلى حالات من الشلل. لذلك لا يستعمل

דשא

דָשָא

דּוּשְׁרָא

las

1

ŠA-ŠAR-

GU-LA

(1) dišārru

dyšu

deše

dwšrā

dwšro

dešro

dwsar

'al-dawsaru

واستعملت بذور الدوسر في الطبّ العربي القديم للتخدير، وعلاج البرص، والبهق (طلاء)، ويُؤخذ مع بزر الكتّان لتحليل الأورام. وإذا طُبخ بالعسل وضُمّد به (عرق النسا) سكّن آلامه. ويدخل اليوم في صنع أدوية لتقوية الجنس.

naked) Hordeum caeleste: السُلْت: barley) الشعير الأجرد، وعرب الأندلس هم الذين أطلقوا اسم السلت. وقد يسمّى أيضًا الشعير الدومي، الكنيب (في اليمن)، الخندروس (يونانية = chondros)، زاا (يونانية

= Zea). ويسمّى السلت في:

- العبرية: סلى nˈçʊ (سولت) solet.

- الأرامية: סוּלְתא (سولتا) swita.

- السريانية: همكلًا (سولتو) swlto.

- العربية: الشُّلْتُ al-sultu'.

7- الدُّنَقة: Bromus temulentus) جنس نباتات عشبية، من الفصيلة النجيلية Poaceae، تبنت في المروج والحروش. وهو سام، يجب تنقية الحبوب منه. والدنقة كلمة فارسية محض (دنقة).

الشُّوفان: wild oat) Avena fatua)، نبات علفي، من فصيلة النجيليات Poaceae. ذُكِر في

إلّا بمشورة الطبيب. 3- تسمّي المعاجم العربية الدوسر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الشَّيلم: Secale cereale) الشَّيلم: الشَّيلم: نبات عشبى حولى، من فصيلة النجيليات

(١) الطبّ النبوي، ص ٨١-٨٢.

(٢) الزبيب: ويسمّى (الخشاف) أيضًا. وقد يطلق على المشمش أو التمر الميبَّس، ينقع ثم يؤكل بمائه المغلي.
 والكلمة فارسية معربة (خوشاب) من [خوش: جيد + آب: ماء] أي الماء اللذيذ، عربيته (النقيم).

[.]AHW, 1, 173; CAD, 3/160 (1)

⁽٢) هذه اللفظة تطلق في العبرية على الحشيش عامة أيضًا.

الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وعطروت شوفان، ويَعَزيز، ويُجبّبهَة)، (سفر العدد

٣٥:٣٢). ويسمّى الشوفان في:

- العبرية: שِ وال (شِفُوون) šefon يعدوال . šyfon (شيفون)

o- الزؤان: Lolium arvense: الزؤان - o ينبت الزؤان بين أعواد الحنطة غالبًا، حبّه كحبها، إلَّا أنه أسود وأصغر، وهو يخالط البُّ فيكسبه رداءة، ذُكر الزؤان في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) كرمز للأشرار داخل الكنيسة: (وفيما الناس نيامٌ، جاء عَدُوّه وزرع

زؤانًا في وسط الحنطة ومضى)، (متى ٢٤:١٣). ويسمّى الزؤان في:

- العيرية: المالال (يزوناه) tezwnäh (يزوناه)

(زون) nws.

- וערווה: זיוונא (ני ביו) zyzona - الأرامية:

- السريانية: زَنْوَلُو (زيزونو) zyzono.

- اليونانية: zizanius.

- الفرنسية: zizanie.

- العربية: الزُّوانُ al-zuwānu.

٦- الجَاوْدار أو الجُوَيدار: وهما كلمتان تركيتان.

حرف الذال (ذ)

» النّرة Andropogon sorghum (foxtail

١- الذُّرة: جنس نباتات عشبية، زراعية، حبية، من الفصيلة النجيلية Poaceae، وهي أنواع، منها: الذُّرة البيضاء، والذُّرة البلدية، والذُّرة الأفريقية، والذَّرة الرفيعة، إلخ. وفيها ضروب، والذرة للواحد والجمع.

٢- أول ظهور لكلمة الذُّرة كان في اللغة السومرية بلفظة (ZOORNĀ = زوورنا)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغةٍ كما في التصوّر التالي:

	زوورنا	ZOORNĂ	السومرية
דרה	دره	drh	الفينيقية
דוּכְה	دوراه	dwrāh	العبرية
אולוּדָא	أولودا	alwdă	الآرامية
أمخهأ	أولودو	olwdo	السريانية
	دورا	dora	اليونانية
-	دورا	doura	الفرنسية
ш.	دورًا	durra	الإنكليزية
-	الذُّرة	'al-durratu	العربية

٣- لم تكن الذَّرة معروفة قبل الإسلام في مصر، ولا في بلاد الشام، فعلى سبيل المثال (L (Low الم يذكر في كتابه (Aramäische Pflanzennamen, Leipzig, 1881 كلمة آرامية للذرة. وكل تسمياته في هذا الميدان كانت تشير إشارة شبه مؤكّدة للدخن(١١). لكن هناك دليل لغوى يساعدنا على تعقب حركة ذلك الصنف من الذّرة من الهند نحو الغرب، والتي من المحتمل أن تكون قد بدأت قبل قرن أو قرنين من ظهور الاسلام، فمن كلمتى (ZOORNA) و(GAVARISH) السنسكريتين، اللتين بمعنى (الحبوب)، اشتُقت مجموعة من الكلمات أطلقت فيما بعد على (الذَّرة) في اللهجات التي جاءت بعد السنسكريتية، في شمالي الهند، ثم اتّجهت غربًا. وشرعت هذه الكلمات تتساقط في اللغتين الفارسية والعربية، فأصبحت مع الزمن كلمة (ZOORNA) تعنى الذّرة (٢)، وكلمة (جاورس = (GAWARS) تعنى (الجاروس)، حيث نراها تدخل إلى الفارسية والعربية بنفس اللفظ، لتطلق على الدخن وعلى الذرة البيضاء (٣) أيضًا.

٤- درس الذَّرة مطولًا ابن وحشية (١٤)، في

[.]J. Newman, Die Flora der Juden, 4 vols in 6, Vienna / Leipzig, 1926-34 (1)

⁽٢) لم يعرف العرب الذّرة، ولم تذكر في كتبهم القديمة.

⁽٣) هنالك من يفترض أن اسم الذَّرَّة مقتبس من «Zea mays» وهذا مقتبس من النباتي «زيا فرانسسكو أنطونيو» الذي ولد في كولومبيا سنة ١٧٦٦، وتولى في سنة ١٨٢٢ إدارة الحديقة النباتية في مدريد، وشغل كرسي أستاذ النيات في المجامعة، وأهلته مكانته السّياسية لتولى نيابة رئاسة كولومبيا الكبرى، لكن هذا احتمال

⁽٤) الفلاحة النبطية، الجزء الثاني، ص ٢٠١.

البيضاء) المحلية المنشأ(١)، ربما نظرًا لمحصولها

الأوفر أو قدرتها على مقاومة الجفاف والنمو في

التربة الفقيرة. لكن انتشار (الذرة الصفراء) في

بلاد ما بين النهرين لم يتم إلّا في مرحلة متأخرة

نسبيًا، فقد وُجدت صورة لأحد أنواع (الدخن)

الشائع آنذاك على نقوش(٢) قصر (سنحاريب)

ملك آشور (٧٠٤-٦٨١ ق.م). كذلك وصف

(هيرودوت) في القرن الخامس ق.م. اللخن

الذي وجده في بلاد ما بين النهرين بأنه (كان

طويلًا طولًا لا يصدق)(٣). أضف إلى ذلك غياب

أى وصف واضح للذَّرة الصفراء في التقارير

المتعلقة بحملة الإسكندر على بلاد ما بين النهرين

في القرن الرابع قبل الميلاد، أو فيما كتبه

ديسقوريدس (٤). كذلك لم يذكر أن الذّرة الصفراء

كانت إحدى المحاصيل الحقلية، سواء في

كتابات الطبرى (٥) عن بلاد فارس الساسانية، أو

م- يبدو أن ظهور الذرة في الأندلس قد تأخر قليلًا عن ظهورها في الأقاليم الشرقية العربية.
 فلم يرد ذكرها في تقويم قرطبة (calendar of) من القرن العاشر. وكان علينا أن ننتظر حتى القرن الحادي عشر لنرى العالم الزراعي

(أبو الخير) يأتي على ذكرها⁽¹⁾. لكن في القرن الثاني عشر، كانت الذرة موضع دراسة مطولة في رسالة زراعية (لابن العوام)⁽⁰⁾. ويبدو أنه في تلك الفترة عبرت الذرة الحدود إلى فرنسا⁽¹⁾. وفي القرن الرابع عشر، أصبحت الذرة ذات أهمية عظيمة في بلاد ما بين النهرين والجزيرة العربية، حيث كانت الغذاء الرئيس هناك، إلّا أنها كانت حيث كانت الغذاء الرئيس هناك، إلّا أنها كانت البحر الأبيض المتوسط حيث نرى القمح هو المحصول الرئيسي من الحبوب.

الذَّرة

٦- ويبدو أن (الذّرة الصفراء)(٧)، الوافدة من الهند(٨)، أخذت تحل محلّ (الدخن/ الذرة

(شبشول الذّرة، Zea mays) لمعالجة أمراض البول. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم عناصر هذا الشبشول، مثل: sels minéraux (أملاح معدنية)، protéine (بروتئين)، maïzénique (حمض الـذرة)، maïzénique (آلانتوين)، hordénine (هوردينين) في معالجة أمراض الجهاز البولي، والتبول، والتهابات الكلوية.

٨- استَعْمَلَت المعاجم العربية كلمة الذّرة، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، كبادئة لتوليد عدد من التسميات، مثل:

اللّرة البيضاء: Sorghum dura (اللّرة البيضاء) بنات عشبي سنوي يصل ارتفاعه إلى مترين، ويحمل غلة وفيرة، وهي مشهورة في الشام ومصر، حيث يصنع من دقيق حبّها الخبز، ويسمّى في العبرية דורֶת לְבָנָה (دوراه لبناه) dwrāh lebānāh.

Y الذرة السكرية: Sorghum saccharatum

في تلمود بابل^(۱)، أو في الكتاب المقدّس^(۷). ۷- استُعملت الدّرة في الطبّ القديم، وخاصة

184

(١) ياقوت، الجزء الثاني، ص ٣٠٨.

Jacut's Geographisches Wörterbuch, ed. F. Wusten Feld, 6 vols., Leipzig, 1866-1870

(۲) الإدريسي، ص ٦-٢٤. Description de L'Afrique et de l'Espagne. ed. and tr. R. Dozy and M.J. de Goeje, Leyden, 1866. أنظر كذلك ياقوت، الجزء IV، ص ۸۲۰.

(٣) الميعقوبي، ص ٢٠٥، رآها حول (زويلا) في طرابلس؛ Les pays, tr. G. Wiet, Cairo, 1937؛ والعمري، ص ١٠١، ذكرها في تونس: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار 1928, tr. LJ.M Gaudefroy-Demonbynes, Paris, 1928

(٤) ذكر ابن العوام في (كتاب الفلاحة ص ٧٨-٨٢) أنها درسُّت لدى أبي الخيرُ.

(٥) وقد شرح طريقة صنع الخبز من الذرة كل من ابن وحشية، وابن العوام بالإضافة إلى ابن البيطار. أنظر كتاب (الفلاحة النبطية)، الجزء الثاني، ص ٢٠٢.

Medieval Arabic Toxicology, The Book of Poisons of Ibn Wahshiya and its Relation to early Indian and Greek Texts, ed. and tr. Martin Levey, New series, LVP part 7, Philadelphina, 1966.

وانظر أيضًا The Book of Agriculture, ed. and tr. J.A Banqueri, 2 vols, Madrid, 1802.

(٦) يذكر البكري (ص ٨٠) أنه في القرن الحادي عشر كانت الذرة إلى جانب الدخن المحصول الرئيسي في غالسيا. وفي القرن الثاني عشر كانت ثباع في سوق مويساك تحت اسم (ميلهوكا = Milhoca). أنظر جغرافية الأندلس وأوروبا، المحرر عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، ١٩٦٨.

(٧) الذرة الصفراء: نبات زراعي حبي عشبي سنوي من الفصيلة النجيلية، لم تعرفه العرب، ولم يرد له ذكر في كتبهم. اسمه العلمي (Zea mays) ويسمّى بالإنكليزية (maize) أو (Indian com)، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أصله الهندي.

(A) لعل أقدم عملية تأهيل لنبات اللرة الصفراء قد تمت في مناطق تشاد والسودان وأوغندا في الألف الثاني قبل المهيلاد، ثم بدأت محاصيلها تتشر إلى الشرق والجنوب الشرقي من أفريقيا، ثم عبرت المحيط إلى الهند. وربما وصلت إلى هنالك في النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، ثم انتقلت من الهند إلى بلاد ما بين النهرين في السنوات الألف الأولى قبل الميلاد. -Arricultural Origins Centers and Non بين النهرين في السنوات الألف الأولى قبل الميلاد. -Centers Science, CLXXIV, 1971, p. 468-74

على امتداد الأطراف الجنوبية للصحراء الكبرى في أفريقيا، هو (الدخن/ الذرة البيضاء). A. Piedallu, Le Sargho: son histoire, ses applications : أنظر المتحف البريطاني، أنظر Paris, 1923, LP 32

⁽٣) ذكر هيرودوت في تاريخه: (فيما يتعلّق بالدخن والسمسم فلن أذكر أي أرتفاع يمكن أن ينمو، مع أنه معلوم لدى)، الجزء الأول، ص ٢٤٢–٢٤٣.

⁽٤) لقد اتضح أن الحبوب المتنوعة التي ذكرها (ديسقوريدس = Dioscorides) هي الشعر والدخن H. Bretzel, Botanische Forschungen des Alexanderzuges, Leipzig, 1903, I.P 4-173

⁽۵) الطبري، ص ۲۶۲ وما بعدها. Geschichte der Perser and Araber zur Zeit der Sasaniden, tr. T. Noldeke, Leyden, 1879

J. Newman, Agricultural Life of the Jews of Babylonia between the Years 200 C.E., and 500 C.E., (1)

. London, 1932

⁽٧) ذُكِرَ الدخن في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حينما أمر حزقيال أن يستخدم هذا النوع من الحبوب كواحد من العناصر التي يصنع منها الخيز الذي يقام إعداده (حزقيال ٩:٤): (وخذ لنفسك قمحًا وشعيرًا وفولًا وعدسًا ودُخنًا وكرسنة، وضعها في وعاء واحدٍ، واصنعها لنفسك خبزًا كعدد الأيام التي تتكئ فيها على جنبك ثلاث مئة يوم، وتسعين يومًا تأكله).

(sweet sorghum) تزرع وتستعمل للكلأ، وقد يستخرج السكر من سوق بعض أصنافها وضروبها.

(Indian corn) Zea mays :- الذرة الصفراء: نبات عشبى حولى، من الفصيلة النجيلية

Poaceae تسمّى في العبرية דורָח צְחוֹבָה Poaceae . dwrah sehobah (دوراه صهوباه)

4- ذرة المكاني: Andropogon sorghum broom corn) technicus) تزرع لِتُصنَع المكانس من عثاكيلها. أما بذورها فتأكلها الطير.

حرف الراء (ر)

Retino (resin; barras) حتوى جذور شجرة الصنوبر وسوقها على الراتينج

. Pinus sylvestris

فيها وفقًا لطبيعة كل لغة:

	ريق-لي	(1)RIQ-LI	السومرية
רשנ	رشن	ršn	الفينيقية
רָשִׁינָא	رشيئه	rešynāh	العبرية
שֶׁרְוָיְנָא	شُرُوَينا	šarwaynā	الآرامية
لمناقط	شُرُوَينو	šarwayno	السرياينة
-	راتُيانج	ratyāng	الفارسية
	رتينو	retino	اليوئانية
	ږژين	resin	الإنكليزية
_	راتينج	rätyng	العربية

١- الراتينج: مادة تخرج من أشجار كثيرة عند قنوات مليئة بالزيت والراتينج، وقد عرف الإنسان شقّها، وتكون غالبًا مختلطة بالصموغ والزيوت. منذ القدم كيف يجرح سوق هذه الأشجار لِيُنساب وهي مواد ثلاثية تنضحها بعض النباتات، ولا منها سائل زيتي عطري الرائحة، حريف الطعم. سيما الصنوبريات، والبطميات، مثل البطم وحين يُقَطِّر ينفصل عنه الراتينج المعروف باسم التربنتي Pistacia terebinthus، والصنوبر البحري (القلفونية)، والزيت الباقي يعرف باسم (زيت التربنتينة)، ويستعمل كلاهما في الطبّ وفي ٢- وردت شجرة الصنوبر في اللغة السومرية الصناعة. واستعملت أهم مركبات راتينج باسم (RIQ-LI = ريق-لي) لتدلّ على عقار الصنوبريات Pinaceae في الصيدلة الحديثة، مثل: مستخرج من شجرة (LI = لي)(١). والراتينج huile essentielle (زيت عطري)، pinène (بينين)، يدخل في صناعة الصابون المتعلق ببعض الأعمال bornéol (بورنيول)، ester (أسترات) في السحرية والتعاويذ... ويمكن رصد كلمة مستحضرات التجميل، ومعالجة القروح، (الراتينج) هذه في لغات الشرق القديم وفق ما والالتهابات، وأمراض الرئتين، والحلق، بينما يلى، آخذين بعين الاعتبار التحوير الذي حدث تُستعمل اليوم أهم مركبات (راتينج البطميات) acide résinique : في الطبّ مثل Anacardiaceae (حمض راتنجی)، odeur balsamique (رائحة عطرية بلسمية)، huile essentielle (زيت عطري) كمدرّ للبول، منبّه، قابض، منظف (زيت الراتينج)، مطهّر رئوي (صمغ الراتينج).

Oryza sativa (cultivated rice) الرُّز

١- الرز: جنس نباتات عشبية مائية، من الفصيلة النجيلية Gramineae، تزرع لحبها المشهور، وله ضروب مختلفة.

٢- أول ظهور لكلمة الرز، كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (VIRING = فيرينج، ثم

⁽١) كلمة RIQ في السومرية تعنى سائل (تقابل في العربية كلمة الربق، أي اللعاب) وعبارة (RIQ-LI ريق-لي) تعنى في السومرية حرفيًّا (ما يسيل من شجرة الصنوبر، أي ريق أو لعاب الصنوبر).

الرَّز

(١) عرف الرز في وادي الرافدين بعد نهاية العهد البابلي الأخير، وبوجه التخصيص في العهد الفارسي الأخميني

(٢) دخلت كلمة الرز اللغة الإسبانية بلفظة arroz أيام الفتح العربي لإسبانيا، الألف في بدايتها أل التعريف المدغمة.

(٣) قال ابن سيده في تعليل ذلك: الأصل (رزُّ) فكرهوا التشديد، فأبدلوا من الزاي الأولى نونًا كما قالوا

(٤) ذكر هيرودوت في تاريخه (الكتاب الثالث - القسم مائة) أن الرز كان ينمو في بلاد الهند على هيئة نبات

(٥) تشير الأدلة اللغوية، إلى أنه يمكن أن تكون زراعة الرز قد بدأت في مكان ما من الهند، وانتشرت خارج=

وحشي. بينما ذكر ثيوفراستوس، النباتي المشهور، أن الهنود يزرعون حبًّا يسمَّى الرز، وأن هذه الحبوب

(٣٣١-٥٣٩ ق.م). ولكن ما ورد عن الرز في المصادر المسمارية، يدلّ على أنه كان معروفًا منذ عُهود أقدمُ.

وربما تعود إلى القرن السابع ق.م. بينما تعود أقدم إشارة تاريخية لزراعة الرز في الصين، إلى عهد الأمبراطور (Chin-nung = جين-ننغ) في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد 107 Dictionary of Assyrian Botany, p. 107 = جين-ننغ

انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط الأرز، على وزن أَفْعل، لا محالة. والهمزة فيها اقتضته طبيعة كل لغة ما عدا اللغة السومرية حيث ﴿ زائدة، وفيها لغات: ﴿أَرُزُّ)، ﴿رُزُّ)، ﴿رُنزُۗ } إلخ. شم يظهر فيها بلفظة مخالفة، هي (ŠI-LI-A = شي- قال: إن الكلمة أعجمية، لكنه لم يذكر أصلها -لى-يا). ويمكن تصوّر كلمة الرز في لغات الشرق - وكذلك قال الخفاجي في (شفاء الغليل، ص ١٤)، القديم وفق ما يلي:

-	فيرينج	VIRING	السنسكريتية
<u></u>	شي-لي-يا	ŠI-LJ-A	السومرية
	فورنچو	vurango	الآشورية
	كورنچو	kurango	البابلية (١)
	أرز	arz	الأوغاريتية
ארז	أرز	arz	الفينيقية
אכָז	أرِز	orez	العبرية
אורוּנָא	أروزا	'wrwza	الآرامية
ljioi	أروزو	'wrwzo	السريانية
ljo ;	روزو	rwzo	
	ڤرنزي	vuranzi	الفارسية
	ڤرنزي	viranzi	اليونانية
	أوروزا	oruza	اللاتينية
	الرُّزَ	'al-ruzzu	العربية (٢)

تشبه الزؤان، وتنمو في معظم الأوقات في الماء.

(إنجاص) في (إجَّاص).

والسيوطى في (المزهر ١٦٤:١). لكن الثعالبي لم يذكر ذلك في (فقه اللغة). بينما قال رفائيل نخلة اليسوعى في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٢) إنها من أصل صيني. وقال البطريرك أفرام الأوّل برصوم في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٩) إنها سريانية. لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: (الأَرزُّ) و(الرنز)^(٣) إلخ. عربية أصيلة، لوجودها في جميع لغات الشرق القديم، و(الرنز) بزيادة النون في الوسط، كما في الآشورية البابلية، هي لهجة عبد القيس، قال الراجز:

يا خَلِيلِي كُلُ إوزَّه واجْعَل الحؤذَان رُنُزَه واتفق اللغويون أن معظم الكلمات التي يُسمَّى بها الرز في لغات العالم مصدرها الأصل السنسكريتي (VIRING = فيرينج)(١٤)، ثم البابلي الآشوري (vurango = فُورنچو)، فالعربي^(ه).

٤- في (الأرز) حديثان باطلان موضوعان على لسان رسول الله على، أحدهما: (كل شيء ٣- جاء في (المعرب) للجواليقي، أن كلمة أخرجته فيه داء وشفاء، إلَّا الأرز، فإنه شفاء لا

داء فيه) وثانيهما: (لو كان (أي الأرز) رجلًا لكان حلمًا).

ه- لم يُذْكر (الرز) في (الكتاب المقدّس)، لكن مصادر عدّة في (تلمود القدس) ثُبَيِّن أن الرز كان يزرع في فلسطين في مرحلة تقع بين القرن الثالث والقرن الخامس(١).

٦- استُعمل الأرز في مصادر الطبّ البابلي كخافض للحرارة، ومعالج للإسهال. واستعمل زيته (زيت الأرز) لمداواة مرض النقرس. وقد جاء في الطبّ العربي القديم أن الأرز من الأغذية التي تطيل العمر، وتصلح الأبدان، وأنه غذاء جيد ونافع إذا أُخِذ مع لبن البقر، واللوز. وذكر داود الانطاكي في تذكرته أن الأرز ينفع في معالجة الإسهالات إذا أخذ مع اللبن الحامض، وهو يُذْهِبُ الزحير والمغص، ويُسَمِّن إذا أخذ مع السكر والحليب. وهو ينفخ المعدة، ويفيد الأطفال، ويضرّ بالشيوخ، وأحسنه الأبيض، ثم الأصفر، والأحمر، وإذا عتق فسد. ولطريقة طبخه أهمية كبيرة في الاستفادة من

٧- يُنْظُرُ إلى الأرز في بعض البلاد بأنه رمز للخصب والحياة. وفي بلادنا يلقون على العروسين حباتٍ من الأرز، رمزًا إلى استمرار الزوجية بينهما، وكثرة نسلهما! وأورد (الطبّ النبوي، ص ٢٢٠): للأرز عدّة منافع، أهمها أنه

أغنى الحبوب بعد الحنطة، وأحمدها خلطًا، يشد البطن شدا يسيرًا، ويقوى المعدة ويدفيها، ويمكث فيها. وزعم أطباء الهند أنه أحمد الأغذية وأنفعها إذا طبخ بألبان، وله تأثير في خصب البدن، وزيادة المني. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الأرز، مثل: glutine (غلوتين)، acides gras (نشا)، amidon (أحماض دسمة)، cellulose (سيللوز) لمعالجة مرض الرثية (الروماتيزم المفصلي)، وضد الحميات، ومقوًّ، ومغذً، وهو غني بالفيتامينات.

٨- سمَّت المعاجم العربية الرز، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها: جلتيك، شبل، برنج، إلخ. # الرمان Punica granatum (pomegranate #

١- الرمّان: شجر مشمر من الفصيلة الرمانية Punicaceae، حبّه يؤكل، واحدته رمانة.

٢- أول ظهور لكلمة الرمان كان في السومرية، ثم في الآشورية-البابلية، حيث انتشرت بعدها في لغات الشرق القديم وفق التصور التالي:

		نو-أور-ما	NU-UR-MA	السومرية
***************************************		ثورمو	(۲) nwrmu	الآشورية
***************************************	****	أرمائُو	armānnu	البابلية
***************************************	****	نرمانو	nurmānu	- Tarana

⁼موطنها الأصلي، ويستشهد (Strabo = سترابو) برأي أرسطو أن الرز كان يزرع في الفرن الثاني قبل الميلاد في كل من بابل والمنخفضات السورية (وادي الأردن)، (Strabo, VII, p. 9-27). ومن الصعب أن نعين بدقة إذاً كانت كلمة (الأرز) قد انتقلت إلى العالم عبر بوابة اللغة العربية، لكن الشواهد اللغوية لا تنفي هذه الفرضية، فكلمات من نمط (oryza = أوريزا) التي تطلق على الرز في غربي أفريقيا أو من نمط (rice) الأوروبية إلخ. توحى بأنها جاءت من أصل عربي.

[.]Le Talmud de Jérusalem, II, p. 138 (1)

CAD, 11.2/346; AHW, 11, 804 (Y)

الرمان

العربية

٣- قال سيبويه: لم يكن للرمان معنى يعرف به أي لا يُدرى من أي شيء اشتقاقه، والأكثر زيادة الألف والنون. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٣) إن الرمان كلمة آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الرمّان كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

 إف الرمان منذ القديم، وذُكر في كتابات قديمة كثيرة، وشوهدت صوره منقوشة على جدران المعابد وغيرها. وكان مزروعًا في حدائق بابل المعلقة، ونقل إلى أوروبة ومنطقة البحر المتوشط في عصور متأخرة. وكانت الإلهة الإغريقية (ديميتر) غالبًا ما تظهر مع الرمان. وتظهر الإلهة (أثينا) عند انتصارها وبيدها اليمني

قبعة، وباليسرى رمانة. وهناك تماثيل للإلهة (هيرا) تظهر فيها حاملة سلالًا من الرمان، أما (رمون) فهو اسم إله عَبَدَهُ السوريون - الأراميون، وكان له هيكل في دمشق وبيروت، وما زالت حتى الآن بعض الأحياء في هاتين المدينتين تسمّى باسمه مثل (أبو رمانة) في دمشق، و(عين الرمانة) في بيروت، وكذلك سمّيت باسمه بعض الأماكن مثل (رمون) في فلسطين، وكان اسمه الكامل (هدد رمون) ويعتبر إله الأمطار والزواج والبرق والرعد، والإله الذي ينضج الفاكهة، واعتادوا أن يسجدوا له. وقد ذُكر (بيت رمون) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم)(٢).

الرمان

الرمان

٥- ورد الرمان في القرآن الكريم مرتين معرّفًا، في الأنعام ٩٩ و١٤١، وورد مرة نكرة في الرحمن ٦٨: ﴿وَهُمُو الَّذِيُّ أَمَازُلُ مِنَ ٱلسَّمَاءُ مَالَهُ فَأَغَرَجْنَا بِهِ. نَبَاتَ كُلِّي فَنَيْءٍ فَأَخَرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا تُخْدِجُ يِنَهُ حَبًّا مُتَزَاكِبًا وَبِمَنَ النَّمْلِ مِن طَلْبِهَا قِنْوَانُّ دَائِيَةً وَجَنَّتِ مِنْ أَصْنَبِ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَّانَ مُشْنَبِهَا وَغَيْرَ مُتَعَمِّيةً ٱلْظُرُوا إِلَىٰ تَمَرِهِ إِنَّا ٱلْمَرَ وَيُغْفِقُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَايَنتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام: ٩٩). وفي الحديث يُذكر عن ابن عبّاس - موقوفًا ومرفوعًا : (ما مِن رُمانٍ، من رمانِكم هذا، إلَّا وهو مُلقَّحُ بحبةٍ من رُمانِ الجَنَّةِ). وروى أبو مسلم الكجي، عن أبي عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن عبَّاس: (بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلَّا بحبة من حب الجنّة). وروي عن الإمام علي بن أبي طالب، رضي الله عنه أنه قال: إذا أكلتم

كفلقة رمانة، تحت نقابك)، (نشيد الأناشيد ٢:٤)، أنظر أيضًا: (اغراسك فردوس رمانٍ مع أثمار نفيسة فاغية وناردين)، (نشيد الأناشيد ١٣:٤).

وكان الخمر في عصر التوراة يصنع من عصير الرمان: (وأقودك، وأدخل بك بيت أمى، وهي تعلمني، فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف رماني، شماله تحت رأسي، ويمينه تعانقني. أحلفكن يا بنات أورشليم، ألا تيقظنَّ، ولا تنبهنَّ الحبيب، حتى يشاء)، (نشيد الأناشيد ٢:٨-٣). كذلك في سفر العدد: (وأتوا إلى وادي أشكول، وقطفوا من هناك زرجونة بعنقود واحدٍ، من العنب، وحملوه بالدقرانة بين اثنين مع شيءٍ من الرمان، والتين)، (العدد ٢٣:١٣)، وكذلك ورد في سفر التثنية: (أرض حنطةٍ، وشعيرٍ، وكرم تين، ورمان، أرض زيتون، زيت، وعسل)، (سفر التثنية ٨:٨).

 ٨- ذكرت المصادر البابلية-الأشورية عدة استعمالات طبية للرمان، من ذلك مزج ماء الرمان مع العسل للعيون، ومزجه مع (دم الأرز) للآذان. ويستعمل لحاؤه في حالة اصفرار العيون. وتستعمل جذوره لمرض اليوقان (jaunisse). وقال جالينوس: (من دَلَكَ جسمه في الحمام بقشور الرمان أمن من الجرب والحكة). (١)

ووصف الرمان في الطبّ العربي القديم (٢) بأن الحلو منه جيد للمعدة، مقوّ لها، نافع للحلق، والصدر، والرئة، جيّد للسعال، وماؤه مليّن للبطن، يغذو البدن غذاء فاضلًا يسيرًا، سريع التحلل لرقته ولطافته، يولُّد حرارة يسيرة في المعدة وريحًا، لذلك يعين على الباه، ولا يصلح للمحمومين، وحامضه قابض لطيف، ينفع المعدة

الرُّمانةَ فكلوها بشحمها، فإنه دِبَاغٌ للمعدة. وما من حبَّة منها تقوم في جوف رَجل، إلَّا أَنَارِثُ قلبَه، وأخْرستْ شيطانَ الوسوسة أربعين يومًا.

٦- كذلك تبارَى الشعراء العرب في وصف الرمان، منهم أبو الهلال العسكري الذي قال:

حَـكَـي السِرُّمَـانُ أَوْلَ مِـا تَـبَـدُى حِسفَساقَ زَيسرْجَسدِ يُسحُسنَسونَ دُرًا

فجاء الصيف يَحْشوهُ عَقيقًا

ويَسخُسسوهُ مرورُ السَّقَسِيْظِ تِسبُسرًا ويَحْكي في الغُصون ثُدِيَّ حُورِ

شَفَفُن غَلَاثِلًا عنهنَّ خُفْسرًا وأبدع آخر في وصف رمانة مشقوقة يتساقط حبُّها، فقال:

كَتَمَتُ هُوًى قد لجَّ في أشْجانِها وَحَشَتُ حَشَاهَا مِن لَظَي نيرانِها فتشقَّفَتُ من حُبِّها عن حَبِّها

وَجُدًا وقد أبدتُ خَفَا كِتُمانِهَا رُمّانيةٌ ترمي بها أيدي النَّدَى

من بَعْدِ ما رَمَّت على أغصانِهَا وتغتَّى الشعراء بزهر الرمان (الجُلَّتَار) لجماله وروعته، ومنهم ابن وكيع القائل:

ضــــرامُـــه يَــتَـوقَــدُ بــــــدَا لـــنـــا فــــي غُـــــصـــونِ

خُرِ ضرر مِرس السرِّيُّ مُريِّدُ يَــخــكِــي فُــهُــوصَ عَسقِسيسقِ

فسسى قُسبِّةِ مسن زَبُسسِرُجُسسدُ ٧- ذُكِرَ الرمان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) كثيرًا: (شفتاك كسلكةٍ من القرمز، وفمك حلو. خدك

⁽١) دخلت كلمة الرمانُ اللغة الإسبانية والبرتغالية roman أثناء الفتح العربي لإسبانيا .

⁽٢) (...عند دخول سيدي إلى بيت رمون ليسجد هناك، وهو يستند على يدي، فاسجد في بيت رمون، فعند سجودي في بيت رمون، يصفح الربّ لعبدك عن هذا الأمر. فقال له أليشاع: امضِ بسلام)، (الملوك الثاني

⁽١) الطبّ النبوي، ص ٣١٥.

⁽٢) انظر الطب النبوي، ص١٣٥.

الرمان

108

الملتهبة، ويدرّ البول، ويسكن الصفراء، ويقطع الإسهال، ويمنع القيء، ويلطِّف الفُضُول، ويطفىء حرارة الكبد، ويقوي الأعضاء. وهو نافع من الخَفَقَان الصفراوي، والآلام العارضة للقلب، وفم المعدة. وإذا استُخْرِج ماؤه بشحمة وطبخ بيسير من العسل حتى يصير كالمرهم، واكتُجِلَ به، قطع الأكلة العارضة لها. وإن استخرج ماؤه بشحمه أطلق البطن، وأحدر الرطوبات العفنة من المرارة، ونفع من الحميات المتقطعة المتطاولة. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركبات pellétiérine (بیریدین)، pyridine الرمان، مثل (بلیتیرین)، acide grantatonnique غرانتاتونيك)، acide pyrogallique (حمض بيروغاليك) في تفتيت وإزالة الحصى، وتخفيض نسبة البَوَلَة في الدم، والبول، وكطارد للديدان، إلخ.

٩- ستَّت المعاجم القديمة الرمان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية:

١- الفرند: وقد تطلق هذه اللفظة مجازًا، على (الجوهر)، قال ثعلب في وصف السيف: يُسحَسلُه السيساقسوت والبفسرنُسدا

مع السملاب وعبيرًا صَرْدا وكلمة (الفرند) فارسية معربة، أصلها في لغتها (بَرند) وتعني السيف، ووشيه، وجوهره. ويسمّى الورد الأحمر (الفرند) أو (الحوجم).

٢- الجُلّنار: بضم الجيم، وفتح اللام المشددة. وتعنى (زهر الرمان) وهي فارسية معربة، أصلها (كلنار)، مركبة من (كل) بمعنى ورد + (أنار) الرمان في الفارسية. وقد وردت في الشعر العربي. قال أبو بكر الخالدي: وساحس السلِّرُف لا نِسقساب له

إذ كان بالسجُ لُنار مُنْ تَقِيبا ٣- الجُنبُد: زهر الرمان، والورد الأحمر، فارسية، تعريب (كُنْبُد).

٤- الْمَظِّ: شجر الرمان، ويقال له (المضر) أيضًا. جاء في (تاج العروس): (المَظُّ: شَجَرُ الرُّمَّان، أو برِّيُّه. . . يَنبُت في جِبال السَّراة. ولا يحمل ثمرًا، وإنما يُنوِّر نَوْرًا كثيرًا، ومنه حديث الزُّهرِيِّ وبني إسرائيل (وجعل رُمّانَهم الْمَظَّ). . . الواحدة مظَّة).

٥- الرُّغث، الأمليسي، إلخ.

١٠- استعمل العرب كلمة الرمان كبادئة لتوليد تسيمات لعدد من النباتات، مثل:

Punica granatum : حمان البر . (pomegranate tree)

com) Papaver rhoeas : رمان السعالي -۲ , (poppy

Hypericum androsaemum :رمان الأنهار -٣ (park-leaves, tutsan) ويسمّى في العبرية، وتركا (فِرَع) fera'.

حرف الزاي (ز)

Vitis vinifera (grapevine) ■ الزبيب

١- الزبيب: ما جفُّ وذويَ منْ العنب. وجاء في معجم (اللسان)، استعمل أعرابي من السراة الزبيب في (التين)، فقال: (تين شديد السواد، جيد الزبيب، يعنى يابسه). وهكذا ورد اسم الزبيب في اللغة السومرية (TIN-TIR-GIG تين- كأنه فـــي الإنـــاءِ أوعـــيــــةٌ

 ٢- أول ظهور لكلمة الزبيب كان في الآشورية-البابلية (zibibanu = زبيبانو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة. ويمكن تصوّر انتشار هذه اللفظة وفق ما

_	تين-تير-جيج	TIN-TIR-GIG	السومرية
-	زيبو	zibw	الأشورية
-	زبيبانو	zibibānwu	البابلية
זבבנת	زبنت	zbbnt	الفينيقية
וְבוּבֶנִית	زِبُوبانيت	zebwbänyt	 العبرية ^(١)
וּוֹבְדְבָן	دوبدِبان	dobdebän	
זבִיבָנָא	زبيبانا	zabybanā	الأرامية
زخـخانا	زَبيبانو	zabybāno	السريانية
	الزبيب	'al-zabyb	العربية

الشعوب منذ زمن بعيد، وورد ذكره في أخبارهم

وأطعمتهم وشعرهم ولغتهم. قال أبو طالب المأموني يصف الزبيب الطائفي المفضل في ذلك

وَطَائِهِ عَنْ مِن الرَّبِيبِ بِـه يَنْفَقِلُ الشَّرْبُ حِينَ يَنْتَقِلُ

من النَّواجيدِ مِلْؤُها عَسَلُ ٤- رُويَ في الزبيب حديثان لا يصحَّان، أحدهما: (نِعْمَ الطعامُ الزَّبيبُ: يطيُّبُ النَّكْهِةَ، ويُذيبُ البلغم)، والثاني: (نِعْمَ الطعامُ الزَّبيبُ: يَذُهُبُ النَّصَبَ، ويَشُدُّ العصب، ويُطفىءُ الغضبَ؛ ويُصفى اللونَ، ويُطِّيبُ النَّكْهةَ). وهذا أيضًا لا يصح فيه شيء عن رسول الله ﷺ. قال الزُّهريُّ: (من أحبُّ أن يحفظ الحديث، فليأكل الزبيب). وكان المنصور يذكر عن جده عبد الله بن عبّاس في الزبيب: (عجمُه داء، ولحمُه دواء)(٢).

٥- ذُكر الزبيب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وقسم على جميع الشعب رجالًا ونساءً على كل واحد رغيف خبز وكأس خمر وقرص زبيب)، (صموئيل الثاني ١٩:٦) و(الأخبار الأول ٣:١٦). وكان يُخْفَظُ على شكل أقراص تقدم إلى الآلهة: (وقال الرب لي: اإذهب أيضًا وأحبب امرأة حبيبة صاحب وزانية، كمَحبة الرب لبني اسرائيل، ٣- عرف العرب الزبيب مثل غيرهم من وهم متلفتون إلى آلهة أخرى ومحبون لأقراص الزبيب»)، (هوشع ١:٣). وكان يعتبر الزبيب من

⁽١) قد يسمّى الزبيب في العبرية أيضًا קָצַח (قِصَحْ) qeṣaḥ (كِيمُوق) ṣemwq.

⁽٢) الطبّ النبوي، ص ٢٤٥.

الزعرور

⊯الرعبور

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

اليونانية

الفارسية

الفرنسية

الإنكليزية

العربية

شكله، لذيذ الطعم.

الوردية Rosaceae، له ثمر صغار شبيه بالتفاح في

٢- أول ظهور لكلمة الزعرور، كان في اللغة

السومرية بلفظة (AR-ZA-LLU أر-زا-لُو)، ثم

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع

ا أر -زا-لُّو

أززالو

أرَزالُو

أوزيرر

أوزيرار

زعوورا

ذعوودو

أزارولوس

زلزالك

أزيرول

أزرول

الزعرور

אוֹזִירר

אוֹזִירֶר

זערורא

أحادؤا

تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما يلي:

AR-ZA-LLU

(1) arzallu

arazallu

'wzyrār

za'rwrā

azarolus

zalzalk

azarole

'al-zu'rwru

٣- جاء في (المعرب) للجواليقي أن الزعرور

ثمر لا يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسيًّا معربًا.

وأضاف ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية،

ص ٩١) أنه فارسى معرب، من (زالزالك)، بينما

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم

العربية، ص ١١٤) أنه سرياني. لكن يمكن

القول، في ضوء ما سبق، إن (الزعرور) كلمة

الزعرور

المقويات والمنعشات: (أسندوني بأقراص الزبيب، أتعشوني بالتفاح، فإني مريضة حُبًّا)، (نشيد الأناشيد ٥:٢). فالرجل المصري الذي كان على وشك الموت جوعًا، أطعمه داود قرصًا من التين، وعنقودين من الزبيب، فعادت روحه إليه: (فصادفوا رجلًا مصريًا في الحقل، فأخذوه إلى داود وأعطوه خبزًا فأكل، وسقوه ماءً وأعطوه قرصًا من التين وعنقودين من الزبيب. فأكل ورجعت روحه إليه لأنه لم يأكل خبرًا ولا شرب ماء ثلاثة أيام وليالٍ)، (صموئيل الأول ١١:٣٠-١٢).

٦- جاء في (الطبّ النبوي)(١): (أجود الزبيب ما كَبْرَ حجمُهُ، وسمن شحمُه ولحمه، ورقّ قشره، ونزع عَجْمه، وصغر حبُّه، وهو كالعنب المتّخذ منه. الحلو حار، والحامض قابض بارد، والأبيض أشدّ قبضًا من غيره. وإذا أكل لحمه: وافق قصبة الرئة، ونفع من السعال، ووجع الكُلَى والمثانة. يقوي المعدة، ويليّن البطن. والزبيب الحلو اللَّحِمُ أكثر غذاء من العنب، وأقلّ غذاء من التين اليابس، وله قوة هاضمة، قابضة، محلِّلة باعتدال. يقوي الكبد والطحال، وينفع من وجع الحلق، والصدر، والرئة، والكُلِّي، والمثانة. وأعدله أن يؤكل بغير حبّه، وهو يغذي غذاء صالحًا، وأكله بعَجْمه أكثر نفعًا. والحلو منه، وما لا عجم له ينفع أصحاب الرطوبات والبلغم، وهو يخصب الكبد، وينفعها بخاصيته، وفيه نفع للحفظ. وفي الطبّ العربي القديم، قال فيه ابن سينا: (الزبيب صديق الكبد والمعدة، والعنب والزبيب، بعَجْمِهما جيدان لأوجاع المعي، والزبيب ينفع الكُلَى والمثانَة). أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات quercitine ((ینوزیت)، inosite الزبیب،

(١) الطبّ النبوي، ص ٢٤٥.

(کویرستین)، acide (حمض)، (طرطرات)، choline (کولین)، carotène (كاروتين)، quercitrine (كويرسيترين) لإدرار البول ومعالجة موض الرئية المفصلي (الروماتيزم). وكمغذُّ للشعيرات الدموية.

٧- سمَّت المعاجم العربية الزبيب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

ا- العَنْجَد أو العُنْجُه: Euphorbia lathyris (spurges) رديء الزبيب، وقيل الأسود منه، قال الشاعر:

عَنا كالعَمَلُس في خَذلةٍ

رؤوس العَظَارِيُّ كِالبِعُنْ جُدِدِ ٢- حب الرأس: ويسمى كذلك لاستعماله دواء لقتل القمل.

٣- عشبة القمل: أنواع من العايق، من الفصيلة الشقّارية، له بذور سامة يستعمل سحيقها مسهلًا للدواب، وقاتلًا للقمل.

٨- أدخل العرب كلمة الزبيب كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Delphinium staphisagria : زبيب البر (stavesacre) وقد يستى أيضًا عرق الدويت، دانج (فارسية).

٢- الزبيب النباتي: وهو أعناب صغيرة مجففة تصنع من صنف ينمو في اليونان منذ سنة ۷۵ ق.م.

٣- وفي معجم (اللسان): (والزبيب: السَّمّ في فَم الحَيَّة. والزبيب: زبد الماء، ومنه قوله: حستى إذا تكشُّفُ الرَّبِيبُ [. . .] والزبيب أيضًا اجتماع الريق في الصَّماغَين).

عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي Crataegus azarolus (azarole) لمنطقة الشرق القديم. ١- الزعرور: جنس شجر شائك من القصيلة

٤- ذكرت المصادر الطبية البابلية للزعرور استعمالات محددة، فهو ممسك للبطن، وقابض للمعدة، وخافض للحرارة، ومقوِّ للقلب. كذلك استعمل منقوعه ضد الحروق والالتهابات الجلدية. ووصف في الطبّ العربي القديم بأنه قابض، جيد للمعدة، ممسك للبطن، ويسكن الصفراء، ولا يستعمل إلَّا بعد أن ينضج لأنه يولد القولنج. منه بستاني وبري: فالبري (الجبلي) ينفع من الغثيان والغِشَاء، ويقوى المعدة والكبد؛ والبستاني رطب رديء للمعدة، يولد البلغم، تماره وأزهاره تهدئئ الأعصاب، وهيجان الشرايين، وهو يقوي القلب، ويستعمل بنقع ملعقة صغيرة من الزهر في كأس ماء مغلى، يؤخذ مرتين أو ثلاثًا في اليوم لمدة عشرين يومًا في الشهر. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الزعرور، مثل: quercitine (كويرستين)، tanin (هستامين)، amine (أمينات)، histamine (مواد عفصية) في معالجة حالات النقرس، وتنظيم ضربات القلب، ومعالج للأمراض والحروق الجلدية، إلخ.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الزعرور، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمها:

azarole tree,) Mespilus azarolus : التُلك - التُلك neapolitan medlar) كلمة فارسية الأصل (نلك)، وتسمّى أيضًا العيزران، شجر الدب، التفاح الجبلي (لشبهه بالتفاح في شكله)، الأزف (فارسية). ويسمّى أهل الشام النلك:

.CAD, 2/3; AHW, 1, 73 (1)

القراصيا Prunus cerasus.

neapolitan) Mespilus azarolus : الروبة -٢ . (medlar, azarole tree

101

mistletoe) Loranthus : الْعَنَم -٣ حجازية، لها ثمرة حمراء، يشبه بها النبات المخضوب. وقبل العنم ثمر العوسج، يكون أحمر، ثم يَسْوَدُ إذا نضج وعقد. وقيل هو شجر أحمر، يحمل ثمرًا أحمر، مثل العناب. ومنه حديث خزيمة: (وأخلف الخُزامي، وأينعت العنمة). قال النابغة في وصفه:

بمُخَفَّبٍ رَخْصِ كأنَّ بَنانِه

عَنْمُ على أغصانه لم يَعقِدِ ■ الزعفران (common saffron) الزعفران ■

١- الزعفران: نبات يزرع، من فصيلة السوسنيَّات Iridaceae. تستعمل مدقات زهره الصفراء تابلًا وصباغًا.

٢- أول تسمية للزعفران كان في اللغة السومرية بلفظة (HAR-SAC-ŠAR = خار-ساك-شار)، ثم ظهر في الآشورية - البابلية بلفظة (azupirāno = أزوبيرانو). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل

	خار-ساك- شار	ӊar-sac- šar	السومرية
	أزوبيرانو	(1) azupirāno	الأشورية
	أزوييرو	аzируги	البابلية
זעפרן	زعفرن	z'fm	الفينيقية إ

זְעַפְּרָן	زعفران	ze'aferān	العبرية
זַעְכְּרוֹן	زَغْفِرونا	za'feronă	الآرامية
رُحفَائل	زَعفِرونو	za'ferono	السريانية
	كركيماس	kerkymās	الفارسية
	زفورا	zaforā	اليونانية
	سَفرون	saffron	الإنكليزية
	سفران	safran	الفرنسية
	زَفَّرونا	zafferona	الإيطالية
_	الزعفران(٢)	'al-za'farān	العربية

٣- عرف العرب الزعفران منذ القدم، وذكره الأعشى بقوله:

سُلافٍ كَأَنَّ السزعفرانَ وعَنْدَمُا

يُصَفِّق في ناجودها ثم تُقطَبُ كذلك أشاد الشعراء العرب بجمال زهر الزعفران وحسن رونقه:

لللزعفسران إذا ما قاسَه فَعطِنٌ

فَضْلٌ على كل وَرْدٍ زاهرٍ أَنِتِ كأنه ألسنُ الحيَّاتِ قد شُدِخَتْ

رُؤوسُها فاكتستْ من خُمرَةِ العَلَق من لابس مُحمَّرةً من وجه ذي خبجل

ولابس صُفرة من وجمه ذي فَرق وروي عن النبي ﷺ أنه نهي أن يتزعفر الرجل. ٤- عُرِفَ الزعفران منذ القديم، وزرع في اليونان وفارس، وانتقلت زراعته من الشرق إلى أوروبا، ثم إلى أمريكا. وقد وردت للزعفران استعمالات في الطبّ البابلي - الآشوري، في حالة عسر البول. ووصف (ديسقوريدوس) جذور

- الدُّلْبُوت: sword) Gladiolus communis (lily)، جاء في معجم (التاج): الدلبوث نبات أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء، ويصلته في ليفة، وهي تطبخ باللبن وتؤكل.

٧- الرادِن: جاء في معجم (التاج): هو

٨- الرَّدْع: جاء في معجم (التاج) أنه

٩- الرَّقُونْ: جاء في معجم (التاج): رِقانَ، وإرقانٌ: الحناء، وقيل الرَّقون، والرُّقان:

١٠- الرَّبُهُقان: جاء في معجم (التاج): هو الزعفران، ويستَّى أيضًا (زهقان) لصفرته.

١١- شُعَرٌ: جاء في معجم (التاج): النبات والشجر كلاهما على النشبه بالشعر، لمياسم زهره، وهو الزعفران قبل أن يسحق. ومن أسماء الزعفران: الفيد، والعبير، والردع، والردن، والعنبر، والناجود، والسجنجل، والتامور، والقُمَّحان، والزرنب، إلخ. قال: وقد سقتُ ما حضرني من أسماء الزعفران، وإن ذكر أكثرها الجوهري. انتهى كلام معجم (التاج).

١٢- الغُمْر: جاء في معجم (التاج): الزعفران، وقيل الورس، اسمه العلمي . Memecylon tinctorium

١٣- الكركم: جاء في معجم (التاج): هو الزعفران، وتسميه العرب أيضًا (العلك)، و(العصفر). وقال ابن حمزة: الكركم عروق صفر معروفة، وليس من أسماء الزعفران. والكُركم، بالضم، نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية. الزعفران دواء للكبد، وأوراقه للقروح. وذكر الرحالة الشهير (روولف) أن الناس في حلب يستعملون السمسم والحلبة والزعفران البري في الخبز(١). أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركبات الزعفران، مثل: crocéine (کروسٹیسن)، licopine (لیکوبیسن)، picrocorine (کـروکسوزیسد)، crocoside (بكروكورين)، safranine (زعفرانين) لإدرار الطمث، وكمضاد للتشنجات، إلخ. ٥- أوردت المعاجم العربية للزعفران، وهي

الزعفران لإدرار البول كذلك وصف ابن البيطار

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات كثيرة جدًّا، تدل أن العرب كانوا يسمون كل نبات يشبه الزعفران، في الصورة والوصف، أو كل نبات يحمل زهرًا أصفر بهذا الإسم فسموه

١- الإرقان: وقيل: هو الحناء.

white) Avicennia officinalis : الأيدع -٢ mangrove). ويقال له (دم الأخوين) أيضًا. وقيل: الأيدع، صبغ أحمر، وهو (خشب البقم)، والأيدع أيضًا (الكِندلي)، وهو نبات يعرف (بالشورة). وقشر الأيدع يدبغ به.

٣- الجَيْهَمان: جادي.

٤- الجَسَد: فارسية معرب جَساد.

٥- الملاب: الطاقة من شعر الزعفران. قال جرير يهجو نساء بني نُمَير:

ولو وطئت نسساء سنى نُمير

على تبراك أخبشن الشراب تَعطَلَّى وَهْسِيَ سَيِّئَهُ المُعَرِّي بسمِسنِّ الوَبر تَحْسسَبُه مَلَابا

[.]AHW, 1, 93 (1)

⁽٢) دخلت كلمة الزعفران اللغة الإسبانية azafran أثناء الفتح العربي للأندلس.

١٤- الرعبل: الدلهقان، القرمد، الخلوق، الصفران، إلخ. كل هذه الأسماء وغيرها كثير أطلقت على الزعفران.

■ الزفزوف: شجر شائك من الفصيلة السدرية الزفزوف: شجر شائك من الفصيلة السدرية Rhamnaceae، يبلغ ارتفاعه سنة أمتار. ويستى ثمره العناب^(۱)، وهو أحمر حلو لذيذ الطعم، على شكل ثمرة النبق.

٢- أول ظهور لكلمة الزفزوف، كان في الآشورية-البابلية (zifitto = زيفِتُو)، ثم انتشرت هذه الكلمة في لغات الشرق القديم مع تحوير بسبط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

L	زيفيتو	zifitto	الآشورية البابلية
זיפְזיף	زيفزِف	zifzif	الفينيقية
זיכֿניט	زيفزف	zifzif	العبرية
זוופַא	زوزفا	zwzfā	الآرامية
Lá _l oj	زوزفو	zwzfo	السريانية
	زوزفو	zouzfo	اليونانية
-	زيزفوس	zizyphus	اللاتينية
<u></u>	الزفزوف	'al-zafzwf	العربية
1	1		Auror dura de la constante de

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٩)
أن الزفزف كلمة يونانية الأصل. لكن في ضوء ما
تقدّم، يمكن اعتبارها أصيلة في جميع لغات
الشرق القديم، بما فيها العربية.

٤- استُعمل الزفزوف في مصادر الطبّ البابلي لأمراض الحلق، والصدر، والنزلات الصدرية المزمنة، كالربو، والسعال، والسل. كذلك

استعمل كمسهل، وكمدر للبول، ولأوجاع الكليتين، والمثانة. وفي الطبّ العربي القديم كان الزفزوف يُدَقّ وينثر على القروح، بعد طليها بالعسل، أما ماؤه فإذا شرب بعد طبخه حتى النضج يبرئ من الحكة. وإذا مُضغ ورقه يخدر حس الذوق، فيساعد على شرب الأدوية الكريبة الطعم، والزفزوف مفيد لأمراض الحلق، والسعال، وناقع للصدر، فوائده تماثل فوائد البلع، والتين، في بعض الوجوه، وتستعمل البلع، والتين، في بعض الوجوه، وتستعمل مثل: macide zizyphique (مواد مخاطية)، mucilage مالات)، مثل: malate (مواد عفصية) في معالجة السعال، أوجاع المثانة، والكليتين، أمراض الصدر، أوجاع المثانة، والكليتين، أمراض الصدر، الربو، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الزفزوف، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

ا- الضال: Zizyphus lotus) (wild jujube) كانتها البري، الراضب، الأشكل، السّلم، إلخ. ذكره النمر بن تولب بقوله:

وكأنها دَقُرى تَخيَّل نبتُها أنفٌ يَعمُ الضَّال نَبْتُ بِحارِها ٢- الخمط: ضب من الأداك، إلا حما

قَلِيــلِ﴾ (سبأ: ١٦،١٥)

٣- بلسان الفرس.

الزفزوف

المزفزوف

- النبق: Zizyphus spina-Christi) وهو ثمر السّدر أو الدوم، نبات من الفصيلة السدرية Rhamnaceae، ذكره المتلمس: والسبيت ذو السُشُوفاتِ من

سِنْدادَ والسنخلُ الـمُنْبَّقُ يسمّى النبق في:

- العبریة: پچد (نِیج) nebeg وتسمّی شجرته ۱۹۲۳ (سِدْراه) sedrăh.

- الأرامية: נֵבְקָת (نَيقا) nabqā.

- السريانية: نحفًا (نُبقو) nobqo.

– اليونانية: napeca.

- الإنكليزية : nubk .

– العربية: النبق al-nabqu'.

0- العُنَّاب: jujuba (jujuba) ويسمى أيضًا: الأرج، العلن، السنجلان. وقد عرف العناب الشعوب القديمة، وقيل إنِّ تاج الشوك الذي وضع على رأس السيد المسيح وهو على الصليب، كان مصنوعًا من شوك العناب، وكان الجنود الرومان يحيطون معسكراتهم بالعناب، لمنع الناس من الاقتراب منها تجنبًا لشوكه. كذلك عرف العرب العناب قبل الإسلام، وورد ذكره في الشعر الجاهلي.

كَأَذَّ قُلُوبَ الْطَّيرِ رَطْبًا وِيابِسًا

لدى وكرها العُنَّاب والحَشَفُ البالي وفي العصور التي تلت، أشاد به الشعراء أيضًا، فقال ابن الفُوْطيَّة:

أما تَعرَى شَجِرَ العُنَّابِ مُوقَرَةً

بكُلِّ أحمر لَمَّاع من الخَرَدِ

وقد تَدَلَّتْ به الأغصانُ مائِلَةً مثلَ العَثَاكيلِ من صَدْرِ إلى عَجُزِ وقد حَمَتْهُ عن الأيدِي أَسِتَتُها حِدَارَ مُفْتَرِسٍ أو حوف مُنْتَهِزِ

وقال الشاعر ابن رافع: كأنــمــا الــــــــــاب فــــى دَوْجِــــه

لما تناهَى مُسْنُهُ واسْتَتَمُّ أَفْراطُ يِاقِوتٍ تَسِّدُتُ لينا

أو أنْمُلٌ قد طُرِّفَتُ بالعَتَمْ toothbrush) Salvadora persica (الأراك: tree) ويسمّى أيضًا شجر المسواك، الكباث، المرد (وهو الغض)، وفي حديث الزهري عن بني إسرائيل: (وعنبهم الأراك). وهو أطيب ما رعته الماشية، الواحدة أراكةً. قال ورد الجعْدِي:

تُنخيّر من نُعمانَ عود أراكِةٍ

لهند ولكس من يُبلّغه هِندا وهذه الشجرة مذكورة كثيرًا في الشعر الجاهلي:

ه نسبت با عود الأراكِ بِسُغُوهِ

إِذَا أَنْتَ فِي الأُوطَانَ غَيْرُ مُفَارِقِ ٧- الشُّنج: معرب (سِنْجَد) الفارسية. قال ابن المعتز:

> قد لُحغتْ بالسُّنجِ الخَفِيُ كأنها دينارُ صَيْرونيِّ

Zollikoferia spinosa

۱- الزَّقوة: نبات من فصيلة المركبات .Compositae

٢- أول ظهور لهذه التسمية كانت في الآشورية-البابلية (ziqtu = زِقتو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط في اللفظ

(١) ذكر ابن البيطار أن (الزيزفون) هو العناب بلغة أهل الأندلس.

זקם

זקום

וקומא

بفوصأ

مونزيقو

زقم

زقوم

زقوما

ۇ زقومو

الزقُوم

٣- ورد الزقوم مرتين في القرآن: ﴿ إِنَّ شَجَـرَتَ

ٱلرَّقْومِ ٥ طَعَامُ ٱلأَيْسِمِ ٥ كَالْمُهُل يَعْلَى فِي ٱلْبُطُونِ ٥ ـ

كُعْلَى ٱلْحَمِيمِ ﴾ (الدخان ٤٣-٤٦)؛ ﴿أَذَلِكَ خَيْرً

نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّفُّومِ ٥ إِنَّا جَعَلْنَهَا فِشْنَةً لِلظَّلِلِينَ ٥ أَن

رُهُوسُ اَلشَّيَطِينِ ٥ فَإِنَّهُمْ لَاكِنُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا اَلْبُطُونَ

ه ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْيًا نِنْ حَمِيمٍ ه ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ

لَإِلَى لَلْمُعِيمِ ﴾ (الصافات ٦٢-٦٨). ويقال إن

الشجرة الملعونة التي ورد ذكرها في (الإسراء

٤- اختلفت المصادر العربية القديمة في وصف

١- الزقوم: نبات بالبادية، له زهر ياسميني

٢- الزقوم: شجرة غبراء صغيرة الورق،

مدورتها، لا شوك لها، ولها زفرة مرة، لها

كعابر كثيرة في سوقها، ولها وريد ضعيف جدًّا

يجرسه النحل، ونورتها بيضاء، ورأس ورقها

٣- جاء في (معجم ألفاظ القرآن الكريم)

الذي أصدره مجمع اللغة بمصر (ج١، ص

٥٣٧): (إن شجرة الزقوم شجرة مرة كريهة

شجرة الزقوم، وتباينت في ذلك فقالت:

munziqu

zaqqwm

zegwmā

ząwmo

'al-zaqqum

الزقُّوم

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

٦٠) هي شجرة الزقوم.

الشكل.

قبيح جدًّا.

اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

-	زِقْتُو زَقْتُو	ziqtu zaqtu	الآشورية البابلية
וקק	زقق	zqq	الفينيقية
וקיק	زقیق ^(۱)	zaqyq	العبرية
זַקְתָא	زفتا	zeqtã	الآرامية
ثمذا	زقْتُو	zeqto	السريانية
	زُلِّكو	zolliko	اليونانية
_	زلیکوفیرا	zollikofera	اللائينية
	الْزَّقُوَة	'al-zaqwatu	العربية

٣- سمّت المعاجم العربية الزقوة، وهي كلمة ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ كَغْرُجُ فِي أَصْلِ لَلْمَحِيدِ ٥ طَلْعُهَا كَأَنْتُمُ تعود الى الأصل الآشوري.

١- حبق الجدي (الجزائر).

٢- الكِبادة.

٣- والزَّقوة أكثر ما تستعمل (سورية).

■ الزقّرم Balanites Aegyptiaca (zachum oil الزقّرم

١- الزقوم: جَنْبةٌ من فصيلة السذابيات Rutaceae، لها ثمر حلو، يؤكل بعد نضجه، ويُسْهِلُ قبل نضجه.

٢- يظهر الزقوم في اللغة السومرية باسم مركب (GEŠTIN-PARA = جشتين-بارا). ثم يظهر في الآشورية-البابلية بلفظة مغايرة (munziqu = مونزيقو). وقد انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم، مع إبدال لفظي (قلب مكاني) اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

-	جشتين-بارا	GEŠTIN-	السومرية
		PARA	

(١) (زقيق) في العبرية تعني أيضًا: شعر أو بصلات شعر.

إنسان	جسل	أصابت	15]	لبن،	ذات	الرائحة،
						تورم).
فردات	ي (الم	غهاني فج	الأص	غب	، الرا	jū −£
- 1	÷ .11	/٧.		-,3	-11	

في غريب القرآن، ص ٢١٣): (الزقوم شجرة كريهة في النار. ومنه استعير زقم فلان، وتزقم. وقد اختلف المفشرون حول ماهية شجرة الزقوم على قولين، أحدهما: إنها الأرض، حريفة الطعم. معروفة من شجر الدنيا، فقال (قطرب) إنها شجرة مرة تكون بنهامة من أخبث الشجر. وقال غيره: بل هو كل نبات قاتل. فأما القول الثاني، فإنها لا تعرف في شجر الدنيا، فلما التصور التالي: نزلت الآية في شجرة الزقوم، قالت كفار قريش: ما نعرف هذه الشجرة، فقدم عليهم رجل من أفريقيا، فسألوه فقال: هو عندنا الزبد، والتمر. فقال ابن الزبهري (أكثر الله في بيوتنا الزقوم)، وقال أبو جهل لما سمع أنه الزبد والتمر: يا جارية هاتي لنا تمرًا وزبدًا نزدقمه، ثم قال لأصحابه (تزقموا هذا الذي يخوفنا به محمد) يزعم أن النار تنبت الشجر، والنار تحرق الشجر).

> ٥- الزقوم: شجرة بأريحاء من الغور، لها ثمر كالتمر، حلو عفص، لنواه دهن عظيم المنافع، ويقال أصله (الإهليلج الكابلي)، نقلته بنو أمية من أرض الهند، وزرعته بأريحاء، ولما تمادي الزمن، غيرته أرض أريحاء عن طبع الإهليلج.

٦- سمّت المعاجم العربية الزقوم، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصل أشورى:

۱- ضرع الكلبة، أو بلح الصحراء Elaeagnus . angustifolius oleaster

٢- الغولف، الجولق، البلاقة، الزقوم ancient milk-) Euphorbia antiquorum الهندي , (wort

الزنجبيل Zingiber officinale (ginger) ١- الزنجبيل: نبات من الفصيلة الزنجبيلية

Zingiberaceae، له عروق غلاظ تضرب في

٢- أول ظهور لكلمة الزنجيبل كان في السنسكرينية (ZINGÂBYRA = زنجيرا)، ثم انتشرت هذه الكلمة في منطقة الشرق القديم وفق

	زنجبيرا	ZINGĀBYRA	السسكريتية
	شرَنكُوير	⁽¹⁾ ŠRANKAWYR	
_	سَفَل-	safal-ginu	الآشورية
	جينو		البابلية
זנגביל	زنجبيل	zngbyl	الفينيقية
זְנְגְבִּיל	زنجبيل	zangebyl	العبرية
זַנְגַבִילָא	زنجبيلا	zangabylā	الآرامية
الهنف	زنجبيلو	zangabylo	السريانية
	شنكبيل	šankabyl	الفارسية
	شنكوير	šankawer	
****	زنجوڤيرس	zinguveris	اليونانية
-	زنجيبري	zingîberi	اللاتينية
	زنزڤيرو	zenzevero	الإيطالية
w.	جنجمبر	gingembre	الفرنسية
-	جنجر	ginger	الإنكليزية
-	الزنجبيل	'al-zangabyl	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية

⁽١) وتعنى حرفيًا العروق التي كالقرون.

المعربة، ص ٨٠) إن الزنجبيل كلمة فارسية الأصل، وكذا قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٩٢)، بينما قال رفائيل نخلة البسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٩) إن الكلمة يونانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن الزنجبيل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف العرب الزنجبيل منذ الجاهلية، وورد
 في شعر الأعشى:

كأنَّ الفَّرَنْفُلَ والرَّنْجَبِ

ل باتا بِنِي با وأَرْبًا مَشُورًا وكان العرب يحبون الزنجبيل ويستطيبونه. فقال المسيب بن علس، يصف رضاب امرأة:

وكمانً طُعْهِمَ الرَّلْحُمِيلِ سِه

إذ ذُقُـٰتَـهُ وشــلافَــةَ الــخَــمْــرِ وقال أحيحة بن الجلاح:

ولاغببنني عبلبي الأنبصاط لسعسن

على أفواهِ عِنْ الزَّنْ جَبِيلُ ٥- ورد لفظ الزنجبيل، مرة واحدة في القرآن: ﴿ وَيُقَالُ مَلْئِم مِكْلِيَةٍ مِن فِشَّةٍ وَأَكْرَابٍ كَانَتْ قَوَارِيزًا ٥ فَوَارِئِا مِن فِشَةٍ مَدَّرُهُمَا نَفْدِيلُ ٥ وَيُشْقَوْنَ فِيهَا كَأْمَّا كَانَ مِزَاجُهَا مَنْ فِشَةٍ لَكُرُهُمَا الْفَدِيلُ ٥ وَيُشْقَوْنَ فِيهَا كَأْمَّا كَانَ مِزَاجُهَا مَنْ فِيْهِالًا ﴾ (الإنسان: ١٥-١٧)

7- ذكر أبو نُعيم (١) من حديثِ أبي سعيد الخُدريّ - رضي الله عنه، قال: (أهدى ملك الرُّوم إلى رسول الله ﷺ جَرَّة زَجبيلٍ، فأطعمَ كلَّ إنسان قطعةً، وأطعمني قطعةً). كذلك جاء في (الطبّ النبوي)(١) عن الزنجبيل: (الزنجبيل كمعين على هضم الطعام، مليّن للبطن تليينًا معتدلًا،

(١) وتعني حرفيًّا عروق (أسفل) نبات الجينو.

(٢) الطبّ النبوي، ص ٢٤٦.

نافع من سُدد الكبد العارضة عن البرد والرطوبة، أكلًا ومن ظُلمة البصر الحادثة عن الرطوبة، أكلًا العتحالًا، معين على الجماع. وهو محلًل للرياح الغليظة الحادثة في الأمعاء والمعدة). وبالجملة: فهو صالح للكبد والمعدة الباردتي المزاج. وإنا أخذ منه مع السكر وزنُ درهمين بالماء الحار، أسهلَ فُضولًا لزجةً لُعابيةً. ويقع في المعجونات التي تحلّل البلغم وتُذيبه، والمُزّيُّ منه حار يابس، يهيج الجماع، ويزيد المنى، ويسخّن المعدة والكبد، ويُعين على الاستمراء، وينشّف البلغم الغالب على البدن، ويزيد في الحفظ، ويوافق برد الكبد والمعدة: يُزيلي بِلَّتِها الحادثة عن أكل الفاكهة. ويطيّب النَّكُهة، ويُدفع به ضرر الأطعمة الغليظة الباردة.

٧- استعمل الزنجبيل في الطبّ العربي القديم لتخفيض درجة حرارة الجسم، وهو طارد للغازات، ومحرض جنسي منشّط، وتابل مطيب للطعام. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهبّ مركبات الزنجبيل، مثل: gingérol (جنجيرول)، وomme (صموغ) في معالجة داء حفر الأسنان (الأسقربوط)، وكمقور للباه ومقور عام، ولغسيل العيون.

٨- سمّت المعاجم العربية الزنجبيل، وهي كلمة
 تعود في بدايات ظهورها الى أصول سنسكريتية:

1- الاشترغاز: (root of ferula assa) قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعرية)، وتبعه ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ٢٧) إن (اشْتُرغاز) نبت طويل الشوك، ترعاه الإبل، وإن الكلمة مركبة

من (اشْتَر) أي جمل، ومن (غاز) أي شوك. لكن هناك نبات آخر اسمه (اشتراغال) يسميه العرب أيضًا (خرم) أو (قتاد). وهذه الكلمة دخيلة من اليونانية Astragalus gummifera.

- الراسّنُ: common inula) فارسية، جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص Λ٥) وتبعه في ذلك (معجم المعربات الفارسية، ص Λ٤) أن ذلك (معجم المعربات الفارسية، ص Λ٤) أن أو (الفرسا)، بينما جاء في (المعجم الطبي النباتي، ص ٧٥) أن الراسن يسمّى (قسط شامي)، (طباق). ويسمّى الراسن، في:

- الأرامية: אֶגְפוֹתְלָא (إجفُتلا) egfotlā".

السريانية: حَمَّة (عَجَرْشُو) 'garšo'، لَهُ هُمَالًا
 (إجفتلو) egfotlo'.

۳- الزرنباد: wild ginger) Zingiber zerumbet (رُرُنباد)، وقد دخلت إلى فارسية، معربة (رُرُنباد)، وقد دخلت إلى اللغات الأوروبية عن طريق اللاتينية zerembet ويدعى أيضًا الزنجبيل الصحراوي. وهو أصول نبات آخر يشبه الشعد، يجلب من الصين.

٩- أدخل العرب كلمة الزنجبيل التي تعود
 بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، كبادئة
 لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱ – زنجبيل الشام: Inula helenium) وهو نبات عشبي معمّر، من الفصيلة المركبة Asteraceae، جذوره غليظة.

Polygonum Persicaria : تنجبيل الكلاب

(heartweed) بقلة ورقها كورق الخلاف. قضبانها حمر، تقتل الكلاب إذا أضيفت إلى طعامها.

المزونى

Ferula assa-foetida: وهو جنر شجر الانجذان، (giant fennel) وهو جنر شجر الانجذان، ويطلق أيضًا على العاقول، والمُرَّير، واللَّخلاح.

■ الزوفى: نبات معمّر بري طبّي من الفصيلة الشفوية Lyssopus officinalis (hyssop) الشفوية عطرية وطعم للمنافقة وطعم

۲- أول ظهور لكلمة الزوفي^(۱) كان في الآشورية - البابلية (zufu = زوفو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

_	زوفو	(t) Zufu	الأشورية
	زيفتو	ziftu	البابلية
אזוב	إيزوب	ezob	الفينيقية
אַזוֹב	إيزوب	ezob	العبرية
тęя	زوفا إ	zwfā	الآرامية
زەفل	زوفو	zwfo	السريانية
	أوسوپوس	ussopos	اليونانية
_	الزوفي	'al-zwfā	العربية

٣- اعتبرت كلمة (الزوفا) دخيلة على العربية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٢) إنها عبرية، بينما جاء في (الألفاظ السريانية في العاجم العربية، ص ١١٨)

⁽١) لفظة (زوفا) هي بالألف، نقلًا عن كتب المفردات (ابن البيطار، ابن ميمون، الانطاكي)، وهي (زوفي) في القاموس والتاج. ويسمّى الزوفا أيضًا (أشنان داوود)، ونبات (الزوفى) هذا غير شجر (الزيزفون) اليوناني الأصل (zizfon) والذي يسمّى أحد أجناسه في العربية (البلح الإفرنجي) أو (الخلاف).

[.] AHW, 111, 1529 (Y)

أنها سريانية. ثم عاد فصححها في الجزء الثاني من الكتاب (ص ٣٦٩) واعتبرها عبرية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن اعتبار (الزوفا) كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٤- استُعمل (الزوفي) في الطبّ العربي القذيم كمقشِّع صدري، ومُهضَّم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: diosmine (ديوسمين)، tanin (مواد عفصية)، essence (زيت عطري)، tanin (مواد راتنجية) في معالجة أمراض جهاز التنفُّس، وهو مدرّ للطمث، مقشّع، مدرّ للبول، إلخ.

– ذُكر نبات الزوفي في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) ويظهر من السياق أن هذا النبات استعمل استعمالات متنوعة، فاستعمل للتطهير من البرص: (يأمر الكاهن أن يؤخذ للمُطُّهر عصفوران حيان طاهران، وخشب أرز، وقرمز، وزوفا)، (لاويين ٤:١٤)؛ (ويأخذُ العُصفُورَ الحَىُّ وعُودَ الأَرْزِ والقِرمزِ والزُّوفي، ويَغمس هذه مع العصفور الحَيّ في دم العصفور المَذْبوح على الماء الجاري)، (لاويين ٦:١٤)؛ ومن الخطيئة: (طهرني بالزوفا فأطهُرَ، إغسلني فأبيضً أكثر من الثلج)، (المزامير ٩:٥١)؛ ومن الأوبثة: (يذبح العِصفور الواحد في إناء خزف على ماء حي، ويأخذ خشب الأرز، والزوفا، والقرمز، والعصفور الحي، ويغمسها في دم العصفور المذبوح، وفي الماء الحي، وينضح البيت سبع مرات، ويطهر البيت بدم العصفور، وبالماء الحي، وبالعصفور الحي، وبخشب الأرز، وبالزوفا وبالقرمز. ثم يطلق العصفور الحي إلى خارج المدينة، على وجه الصحراء، ويكفر عن البيت فيطهر)، (لاويين ١٤: ٤٩ - ٥٣)؛ وللطهارة الطقسية: (ويأخذ رجل طاهر زوفا،

ويغمسها في الماء، وينضحه على الخيمة، وعلى جميع الأمتعة، وعلى الأنفس الذين كانوا هناك، وعلى الذي مسَّ العظم، أو القتيل، أو المبت، أو القبر، وينضح الطاهر على النجس، ويطهره في اليوم السابع)، (عدد ٦:١٩ و١٩)؛ كما استعمل واسطة لرش الدم: (وخذوا باقة زوفا، واغمسوها في الدم الذي في الطُّسَت، ومسوا العتبة العليا، والقائمين بالدم الذي في الطست، وأنتم لا يخرج أحد منكم من باب بيته، حتى الصباح)، (خروج ٢٢:١٢). كذلك ذُكِر نبات الزوفي في (العهد الجديد) لرفع الإسفنجة المملوءة خلًا للمسيح وهو على الصليب: (وكان إناءٌ موضوعًا، مملوءًا خلًّا، فملأوا إسفنجة من الخل، ووضعوها على زوفا، وقدموها إلى فمه)، (يوحنا ٢٩:١٩).

٦- سمَّت المعاجم العربية الزوفي أيضًا: أشنان داود، الحَسُّل، جَسْمي، إلخ.

Olea europaea (olive tree)

١- الزيتون: شجر مثمر زيتي، تؤكل ثماره، ويُعصر منها الزيت. والزيتون ثمره أيضًا، الواحدة زيتونة.

٢- أقدم ظهور لكلمة (الزيتون) كان في اللغة الأوغاريتية، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

power.	زيت	zyt	الأوغاريتية
זית	زيت	zyt	الفينيقية
זַיִּת	زيت	zayt	العبرية (١)
זֵיתָא	زيتا	zeyta	الآرامية
زعكموثا	زيتونو	zaytwno	السريانية (٢)
	الزيت	'al-zaytu	العربية

٣- كان للزيتون قدسية خاصة عند الشعوب القديمة، فكان اليونانيون يستعملونه أيام هوميروس. فقد جاء في الأوديسة: (وأعطتها شيئًا من زیت الزیتون تدهن به مع وصیفاتها بعد الاستحمام، وكذلك ادُّهن (أوديسيوس) بالزيت الذي قدمته له الوصيفات بعد أن استحم بماء البحر). وكان الكنعانيون يسكبون زيته على رؤوس الآلهة، وكأن المقصود بذلك تتويجهم، وجاء في ملحمة (بعل) الأوغاريتية: (اليوم... سيسكب زيت الحكم على رأس الظافر بعل). وجاء في النصوص الحثية (وقد مسحوا توتخاليا بالزيت مسحًا ملكيًا). وعلى غرار ذلك كان الإسرائيليون يمسحون رؤوس ملوكهم بالزيت، لتحل عليهم بركة الربّ. ومن هنا جاءت كلمة (المسيح) الآرامية، أي الممسوح بالزيت.

 ٤- وفي الجزيرة العربية كانوا يربتون بأيديهم على الأصنام، وتسمّى هذه العملية (تمسحًا). وفي القسم الذي أتى على ذكره ابن هشام (غمس الطرفان أيديهم في الزيت، ثم مسحوها على الكعبة). وقد اشتهر الزيتون عند العرب وتغني به شعراؤهم، فقال (ابن وكيع):

أَنْظِرْ إلى زيتوننا فيه شفاء المُهَج بَــدا لــنــا كـأغــيُــن شُــهــل وذاتِ دَعَــجَ مُخْفَضَرَةُ زَبَرْجَكُ مُسْوَدَّةٌ مِن سَبَعَ كذلك ورد الزيتون في القرآن، أربع مرات: في الأنعام ٩٩ و١٤١، وفي النحل ١١، وفي التين ١، وورد بصيغة «زيتونا» مرة واحدة في عبس ٢٩، وورد بصيغة «زيتونة» مرة واحدة في النور ٣٥: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَسَرَلَ مِنَ السَّمَلَةِ مَأَدُ فَأَخَرَجْنَا بِهِـ نَبَاتَ كُلِّي مَنَىٰٓءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضِرًا لَخَدْجُ مِنْهُ حَبَّا مُتَزَاكِمًا وَمِنَ ٱلنَّمْلِ مِن طَلْهِهَا فِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّتِ مِنْ

أَغَنَبُ وَالزَّمَوْنَ وَالزُّمَانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَثَنِيةً ٱلْعُلُورًا إِلَى نُمَرُوهَ إِذَا أَنْمَرُ وَيَنْعِينُّهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَاكِنَتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام ٩٩)؛ ﴿وَلَهُوَ ٱلَّذِينَ أَنشَأَ جَنَّتِ مَعْرُوشَنتِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَنتِ وَٱلنَّخَلَ وَٱلزَّوْعَ تُغَلِّفًا أَحْكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَانَ مُتَنْكَنِهَا وَغَيْرَ مُتَكَنِيةً حَكُوا مِن تَمَرِهِ: إِذَا أَنْمَرُ وَمَاتُوا حَقَّهُ بَوْمَ حَصَادِبِ وَلا تُسْرِفُوٓاً إِنَّكُمُ لَا يُجِبُ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام: ١٤١)؛ ﴿ يُنْهِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّمْوُنَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبُ وَمِن كُلُ ٱلنَّمَرَتُّ إِذَ فِي ذَلِكَ لَآبِكَ لَآبِكَ لَقَوْمِ يَنْفَكُرُونَ﴾ (النحل: ١١)؛ ﴿وَالْفِن وَالزَّيْوُنِ ٥ وَمُوْر سِينِنَ ٥ وَهَلَذَا ٱلْمِلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ (التين ١-٣)؛ ﴿فَلْيَظُر ٱلْإِنْكُنُّ إِلَىٰ طُفَامِدِهِ ٥ أَنَّا مَيِّنَا ٱلْمَاتَهُ مَسًّا ٥ ثُمَّ شَقَفًا ٱلأَرْضَ شَقًا ٥ فَأَنْشَا فِيهَا حَبًّا ٥ وَعِنَهَا وَقَضِّهَا ٥ وَزَيْتُوكًا وَتَغَلَّا ٥ وَسَدَآبِنَى غُلِياً ٥ وَقُلِكُهَةً وَأَلِيَّا﴾ (عيس ٢٤-٣١)؛ ﴿ أَلَلُهُ نُورُ ٱلسَّحَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ مَثَلُ نُورِهِ كَيَشْكُونِ فِهَا مِصْيَاتُمُ ٱلْمِصْاحُ فِي أَيْكُمَةً ٱلزُّجَاحِةُ كُأَمَّا كَوْكُبٌ دُرَقٌ بُولِكُ مِن شَجَرَةِ مُبَكَرَكَةِ زَيْتُونَهَ لَا شَرِقَيَّةٍ وَلَا غَرْبَيَّةٍ بِكَادُ زَنْتُهَا ا يُضِيَّءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسُهُ سَالًّا ثُورٌ عَلَى ثُورٌ جَدِى اللَّهُ ا لِنُورِهِ. مَن يَشَآلُهُ وَيَصْرِيبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَلُ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيَّ: عَلِيمٌ ﴾ (النور: ٣٥).

177

الزيتون

٥- وفي الحديث عن معاذ أنه استاك بقضيب زيتون، فقال: (سمعت النبي ﷺ يقول: نِعْمَ السواك الزيتون، من الشجرة المباركة، يطيب الفم، ويذهب البخر، وهو سواكي، وسواك الأنبياء من قبلي). وقال أبو هريرة: (قال رسول الله ﷺ: كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرةٍ

٦- أمّا الزيت، فهو عصير الزيتون، والمعتصر من النضيج أجوده وأعدله، ومن الفح فيه برودة ويبوسة، ومن الزيتون الأحمر متوسط بين الزيتين، ومن الأسود يسخن ويرطب باعتدال،

⁽١) الزيت في العبرية في إلى (شامن) šamen.

 ⁽٢) الزيت في السريانية أَسْلًا (زيتو) zayto.

وينفع من السموم، ويطلق البطن، ويخرج الدود. والعتيق منه أشدّ تسخينًا وتحليلًا، وجميع أصنافه ملينة للبشرة، وتبطىء الشيب، وماء الزيتون المالح يمنع من تنفط حرق النار، ويشدّ اللثة. ورقه ينفع من الحمرة، والنملة، والقروح الوسخة، والشرى، ويمنع العرق، ومنافعه أضعاف ما ذكرنا (١).

٧- ذُكر كل من الزيت والزيتون في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) عدّة مرات، فقد كان إنتاجًا أساسيًّا في فلسطين (العدد ١٢:١٨ والتثنية ١٣:٧). واستُعمل للإضاءة بوضعه في السراج (خروج ٦:٢٥). وكانت كثير من التقدمات تخلط أو ترش بالزيت، قبل تقديمها (اللاويين ٢:١-٧) كما استخدم الزيت في معالجة الجراح (أشعيا ٦:١ ولوقا ١٠: ٣٤). واستخدم الزيت أيضًا في مسح الملوك^(٢) والكهنة ورؤساء الكهنة بعد تجهيزه بصورة خاصة (الملوك الأول ٩٩:١ والملوك الثاني ٣:٩ و٦)، إلخ. وقد شمّي زيئًا مقدسًا لأنه كان يستخدم باسم الله (المزامير ٢٠:٨٩) وأول ما حملته الحمامة إلى (نوح) بعد الطوفان كان غصن زيتون (تكوين ١١:٨)، لذلك صارت الحمامة وبفهما غصن الزيتون علامة السلام.

٨- استُعْمِل الزينون والزيت في الطبّ العربي القديم استعمالات كثيرة، أهمّها: مليّن للأمعاء، منبه للباه، مقوِّ للشعر، يزيل قشرة الرأس. وتستعمل اليوم أهمّ مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: olivine (أوليفن)، oleoropine (أليوروبين)، oleostranol (أوليوسترانول)، oleanol (أوليانول) في معالجة أمراض الكبد، أمراض السكري في مراحله الأولية، وهو مفيد للأعصاب، مدرّ للصفراء (الأوراق)، مرمم للحروق، معالج لتجلط الدم، ويساعد على تفتيت حصى المرارة. ٩- يسمّى العرب (شجر الزيتون) تسميات عدّة

۱- العُتْمُ، والعُتُم (۱۳): Oleasy livestris في حديث ابن زيد الأثير، الأسوكة ثلاثة أراك، فإن لم يكن فعُتُمٌ، وفسروه بالزيتون أو البطم. Olea oleaster (wild olive) : (٤) الزَّعْبَيْخُ - ٢

ويسمّى في بلادنا (العيطون). ٣- الدُرْدي: وهي تسمية فارسية معربة للزيت من (دُردَه). وفي حديث الباقر: أتجعلون في النبذ الدُّرديُّ؟ قيل: وما الدردي؟ قال الروية، أراد بالدردي: الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليخمر، وأصله ما يركد في أسفل كل

مائع، كالأشربة والدهان.

حرف السين (س)

١- الساج: ضرب من الشجر، ضخم، من الفصيلة السندروسية Verbenaceae، يعظم جدًّا، ويذهب طولًا وعرضًا، له ورق كبير، وخشبهُ صلب جدًّا، ذو لون بني ضارب إلى الصفرة، جميل المنظر، يستخدم في صنع الأثاث وبناءِ السفن. موطنه جزر الهند الشرقية، لذلك سماه العرب (الدلب الهندي) أيضًا.

٢- أول ظهور لكلمة الساج كان في اللغة السنسكريتية (SAG = ساج)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

			N
	ساج	SAG	السنسكريتية
שג	سج	sg	الفينيقية
שָׁג	ساج	säg	العبرية
שָּגָה	ساجاه	sägäh	
שוּנָא	سوجأ	swgā	الأرامية
لخمف	سوجو	swgo	السريانية
14	شوجو	šogo	
	سأج	sag	الفارسية
<u> </u>	الساج	'al-sāgu	العربية

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٥) إن الساج آرامية. بينما قال البطريرك أفرام الأوّل برصوم في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٢٠) إنها سريانية. وقال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٩٤) إنها فارسية. لكن في ضوء ما

تقدّم يمكن القول: إن الساج عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي للغات الشرق

٤- عرف العرب الساج منذ القدم، ودخل في أساطيرهم وأشعارهم، حيث اعتقدوا أن سفينة نوح قد عُملت من خشب الساج، وقال رؤبة:

فُرِفُود سساج سساجُسهُ مَسطسلسيُّ بالنفسيسر والفسيسات زنسري

٥- استعمل الساج في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان، معالج للحكة الجلدية، ومعالج لآلام الأسنان. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ عناصره الفعّالة، مثل: tectonine (تكتونين) في معالجة أمراض سوء الهضم، وحرقة المعدة، آلام الرأس، والأورام الالتهابية، وهو مدرّ للبول.

* السجنجل Jasminum nudiflorum (winter jasmine)

١- السجنجل: نبات شجري عرائشي متساقط، أوراقه أعبال، لون أزهاره صفراء كلون ماء الذهب. وقد يسمى ياسمين عريان الزهر.

٢- أول ظهور لكلمة السجنجل كان في الآشورية-البابلية (sagilato = سَجيلاتُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغةٍ كما في التصور

_	سجيلاتو	sagilato	الآشورية
			البابلية

(٣) عُتْم، وعُتُمٌ. هكذا صبطا في (التاج) و(الصحاح) معًا: جنس شجر من الزيتون البري ينبت منه في جبل اللكام (جبال اللاذقية الساحلية).

(٤) الزُّعْبَجُ: كلَّا في (اللسان). وفي (التاج): (الزيتون الأسود وهو كالنبق الصغار يكون أخضر ثم يسودً).

⁽٢) كان الملوك ورؤساء الكهنة يمسحون بالزيت دلالة على الاعتراف بمنصبهم رسميًّا. وكان كل ملك أو عظيم يسمّى بعد ذلك (مسيح) بالإضافة إلى اسمه، ومن هنا أتى اسم (يسوع المسيح) ثم غلب عليه اسم (المسيح) وهو صفة مشبهة على وزن (فعيل) من (مَسَحَ) بالزيت.

الشخل

٤- الحُرْفُ: قال أبو حنيفةَ الدِّينَوَريّ: (هو الحَبّ الذي يُتداوى به؛ وهو الثُّفّاء الذي جاء فيه الخبرُ عن النبي ﷺ، وتسميه العامة (حَبُّ

الرِّشاد)، (انظر الطبِّ النبوي، ص ٢٣١).

وقال جالينوسُ: (قَوْتُه مثل قَوْة بزر الخردل.

ولذلك قد يسخِّن به أوجاعُ الورك المعروفةُ

بالنُّسا، وأوجاع الرأس، وكلُّ واحد من العلل

التي تحتاج إلى التسخين. وقد يُخلط أيضًا في

٥- الرَّشاد: Coronopus nitoticus بقل من

الفصيلة الصليبية Cruciferae ، أوراقه ذات طعم

حريف. وردت للرشاد استعمالات في الطت

البابلي-الأشوري بطريق الضماد، واستعمل مع

دقيق الحبوب المحمّصة وماء الورد لتضميد

الرأس بعد حلق الشعر في حالة جفاف الرأس.

أدوية يُسقاها أصحاب الرَّبو).

. (parsley

111

الشخّل

סגל	سجل ا	sgl	الفينيقية
סָגֶל	سِچِل	segel	العبرية
שִׁיגְלתָא	شيجيلتا	šygiltā	الآرامية
المكنية	شيجيلتو	šygylto	السريانية
	سِكْسَنْجُولوس	sexangulus	اليونانية
	السجَنْجَا	'al-sagangal	العربية

٣- عرف العرب السجنجل منذ القدم، وورد ذكره في شعر امرئ القيس:

مَصَرَتْ بِفَوْدِي رأسها فتَمايَلَتْ

عليَّ مَضنيم الكَشْف ريًّا المُخَلُّخَل مُهَفَّهُ مُ مِن الله على مُعَاضِةً

ترائبها مصقولة كالسجئجل ٤- جاء في كتاب (المعرب) للجواليقي أن السجنجل كلمة دخيلة من الرومية، وكذلك قال معجم (اللسان)، وأضاف: ذَكَّرَهُ الأزهري في الخماسي، ويمكن أن تلفظ (زجنجل)، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧١) إنها يونانية الأصل sexangulus، وتعنى حرفيًا مسدس الزوايا. وكان بعض الأعراب يسمون المرآة المسدسة الزوايا دون غيرها سجنجلًا ، لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن السجنجل كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وإن كلمة السجنجل العربية لم ثأت من sexangulus ودخول بعضها في بعض. اليونانية، وهذا التقارب اللفظى محض صدفة.

> ٥- استُعمل السجنجل في الطبّ العربي القديم كمهضم، ومنشّط للجسم، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: crocine (کروسین)، licopine (لیکوبین)،

لمعالجة التشنجات، والمساعدة في	(كروكوسايد)
	إدرار الطمث،
المعاجم العربية السجنجل	-7
Crocus sativi)، وقد وردت في شعر	

الأعشى منذ القدم: شلاف كأنّ المزعمفران وعندتما

يُصفِّق في ناجودِها ثم تُفطُّبُ والزعفران كلمة أصيلة موجودة في معظم لغات منطقة الشرق القديم، مثل:

- العبرية: إلا (رَعَفْران) ze'afrān.

- الأرامية: זְעַפְרוֹנָא (زَعَفْرونا) ze'afrona -

- السريانية: ركعانل (زعفرونو) z'afrono.

- العربية: (الزعفران) al-za'farānu".

وقد انتقلت هذه الكلمة من اللغة العربية إلى اللغة اليونانية Zafaran، ومنها إلى اللغات الأوروبية. ففي اللاتينية Safranum، الإنكليزية saffron الفرنسية safran. كذلك انتقلت هذه اللفظة إلى اللغة الإسبانية azafran أثناء الفتح العربي للأندلس.

السُّخُل Phoenix dactylifera (date palm) السُّخُّل: في المعاجم القديمة كَسُكُّو. هو الشّيص بلغة المدينة، أي التمر الذي لا يشتد نواه. قال عيسى بن عُمَر: إذا اقترنت البسرتان، أو اقترنت الثلاث في مكان واحد، سُمّي السُّخُّل. والسُّخُّل في اللغة: الاقتران، والاجتماع

٢- أول ظهور لكلمة السخّل كان في الآشورية - البابلية بلفظة (sahli = سَخلي)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

	زاج-خي- لي-شار	ZAG-ḤI- LI-ŠAR	ومرية
***	سخلي سخلانو	saḫli siḫlano	ئىورىة ابلية
שִׁיחלִים	شحليم	šyḥlym	بنفية
שְׁחָלִים	شيحاليم	šyḥālym	ببرية

שַׁחָלָא ششخار šehlä الأرامية السريانية (١) شخلو šehlo 'al-subhalu العربية

٣- جاء في الحديث (أنه خرج إلى يَبُّع حين وداع بني مُذَّلج، فأهدت إليه امرأة رُطبًا سُخَّلًا، فقبله). وفي حديث آخر (أن رجلًا جاء بكيائس من الشُّخُّل) ويروى بالحاء أيضًا .

٤- استُعمل السخل في الطبّ العربي القديم كمغذَّ، ولمعالجة الأمراض الجلدية، وتقوية العضلات. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: riboflavine (ريبوفلافين)، bitocine (هرمون بیتوسین)، fructose (فرکتوز)، hydrocarbure (ماثيات الفحم) لمعالجة أمراض السرطان، والجهاز العصبي، وأمراض الكبد، وتجديد الدم، إلخ.

٤- تسمّى المعاجم العربية السُّخِّل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

(garden cress) Lepidium sativum :-الثقاء - ا وهو حب الرشاد بلغة أهل العراق، واحدته بهاء.

٢- الخَرْفَق: سماه أبيقراط وديسقوريدس (kardamon)، وسمّاه جالينوس (lepidion)، بينما سمّاه ابن البيطار العصب (glorybind).

water) Sium latifolium : جرجير الماء:

ووُصف للفم في حالة اللعاب الأصفر، وملينًا للمعدة. وكان (أبقراط) أبو الطبّ يصف الرشاد لتسهيل إفراز البلغم. ووصف الرشاد في الطت القديم كمدرّ للبول واللعاب، وطارد للرياح، ومضاد للحفر، وشرابه ضدّ النزلات الصدرية. وهو يسهل الهضم، ويفتح الشهية، ويمتص الروائح الكريهة من الجسم، ويتبِّه الأعصاب ويهيجها لاحتوائه على الزيت الحريف واليود والفوسفور، ولذا يؤخذ للتقوية الجنسية. وقيل فيه أيضًا: إذا ضُمَّدَ به مع العسل، حلَّل ورم الطحال، وإذا طبخ مع الجنَّاء أخرج الفُضُول من الصدر، وإذا خُلِطَ بسَويق الشعير والخل

وتُضُمِّدَ به، نفع من عرق النَّسأ، وإذا تُضُمِّدَ به

مع الماء، أنضج الدمامل، ونفع من الاسترخاء

(١) تطلق في السريانية أيضًا على نفاية النبات.

﴿ فَأَغْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَيَدَّلْنَهُم يَحَنَّنَّهُمْ

جَنَّيَيْنِ ذَوَاقَ أُكُلِ خَمْطٍ وَأَقَلَ وَيَقَىٰءِ مِن سِندَرٍ

قَلِيلِ﴾ (سبأ ١٦)، ﴿ وَأَمْعَنُ ٱلْبَهِينِ مَا أَصْحَتُ ٱلْبَهِينِ

ه في سِدْرٍ تَخْشُودٍ ٥ وَطُلْعٍ مَّنشُودٍ ٥ وَظِلْ مَّدُّودٍ ٥ وَمَآو

تَسَكُوبِ ٥ وَقَاكِمُهُو كَثِيرَةٍ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَسْوَعَةٍ ﴾

(الواقعة ٢٧-٣٣)، وفي سورة النجم: ﴿ أَفَتُمُنُّونَهُمُ

عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ٥ وَلِقَدُ رَبَاهُ نَزَلَةً أَخْرَىٰ ٥ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنكَعَىٰ ٥

عِندَهَا جَنَّهُ لَلْأَوْقَ ٥ إِذْ يَغْفَى اللِّيدَرَةَ مَا يَغْفَى ﴾ (الآيات

١٦-١٢). وقيل إنَّ (سدرة المنتهى) هي الشجرة

التي بويع النبي (ﷺ) تحتها، فأنزل السكينة فيها

على المؤمنين، وجاء في معجم (التاج): (وقوله

تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنْكِينِ ٥ عِندَهَا جَنَّةُ ٱللَّأَوَيَّ ﴾.

وكذلك في حديث الإسراء (ثم رُفِعْتُ إلى سدرة المنتهى) قال الليث: زعم أنها سِدْرة (في السماء

السابعة)، لا يجاوزها مَلَكٌ ولا نبئٍّ. وقد أظلَّت

الماء والجنَّة). وفي الحديث: (أقبل أعرابي فقال:

يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية

وما كنت أرى في الجَنَّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال

رسول الله ﷺ: وما هي؟.. قال السُّدر، فإن له

شُوكًا مؤذيًا، فقال النبي: أو ليس يقول: في سِندرِ

مخضود؟ خَضَّدَ الله شَوْكَه فجعل مكانَ كُلِّ شوكةٍ ـ

ثَمَرةٍ). وفي الحديث أيضًا: (من قطع سدرة صوَّب

الله رأسه في النار). وهو حديث مضطرب الرواية

٤- استُعمل السدر في الطبّ العربي القديم

لقروح الأمعاء إذا شُرب واحتُقن به. وإذا وُضع

على الأعضاء التي يسيل منها الدم، قَطَع ذلك

وردعه. وهو مُشِدُّ لأصول الشَّعر حتى لا يتناثر

منه شيء ومُثبِّت له. وطبيخ نشارة خشبه ينفع من

قرحة الأمعاء، ونزف الدم، والحيض، والإسهال

أكثر ما يروي عن (عدوة بن الزبير)^(١).

السُّدر

في جميع الأعضاء، وإذا شُرب أو احتقن به، نفع الربو وعسر النفس، ونقًى الرثة، وأدرً الحيض، وجلا الصدر والرئة من البلغم، وحلَّل الرياح، وأسهل الطبيعة، ونفع من القولنج، وصداع البرد، وإن لُطُّخَ به على البَرَص والبَّهَق الأبيض مع الخل، نفع منهما.

Zizyphus spina Christi (Christ's-

١- الشدر: نبات من الفصيلة السدرية Rhamnaceae، يكثر في الحولة وحول الأردن حيث ينبت بريًّا، وتسمّى ثمرته الدوم أو النبق.

٢- أول ظهور لكلمة السدر كان في اللغة الآشورية-البابلية (sirdu = سِرْدُ)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

		NORTH THE PARTY OF	
_	سِرْدُ	sirdu	الآشورية
			البابلية
***	سرد	srđ	الأوغاريتية
סדרה	سدره	sdrh	الفينيقية
סְדְנָה	سِدْراه	sedrāh	العبرية
סְדוּרְיָא	سِدُوريا	sedwryā	الآرامية
همؤه وكثل	سدوريو	sdwryo	السريانية
-	السدر	'al-sidru	العربية

٣- عرف العرب السدر منذ القدم، فقال ذو

قَطَعتُ إذا تَجووَّفتِ العَواطي

ضُروبَ السُّدر عُبْريًّا وضالا ٣- ورد لفظ السدر، في القرآن مرتين،

(١) المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني.

الكائن بسبب ضعف المعدة، وصَمْغُهُ يُذْهِب الحَزاز إذا اغتُسِل به. وورقه نافع من الربو وأمراض الرئة. وهو قابض للبطن، عاقل لها، وخصوصًا سَويقُه(١). أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السدر، مثل: acide acide tannique (حمض السدر)، zizyphique (حمض العفص)، fructose (فركتوز)، (غلوكوز) في معالجة أمراض الصدر، وكمسهل، ومليّن خفيف، ومُطَرُّ للجلد، ومخدر.

٥- سمّت المعاجم العربية السدر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

النبق: Christ's) Zizyphus spina Christi - النبق thom) وهو ثمر السدر، يُسمّى في:

- العبرية: لِللَّا (نِبِج) nebeg. وتسمى شجرته קדָרָה (سدراه) sedrāh.

– الأرامية: גַרְקָא (نبقا) nabqā.

- السريانية: مخمل (نبُوقو) nboqo.

- اليونانية: napeca.

- الإنكليزية: nubk.

- العربية: النبق al-nabqu'.

(doum palm) Hyphaene thebaica :الدوم - ٢ والدوم ثمر شجر السدر أيضًا، ويسمّى في:

الآرامية: אִילְתָא (إيلتا) 'yltā'.

- السريانية: أحكمًا (إيلتو) ylto'.

وقد انتقلت كلمة الدوم من العربية إلى اللغات الأوروبية، فهي في: الإنكليزية مثلًا doum.

٣- الْعَوْمَضُ والعرماض: صغار السدر، قال الشاعر:

بالراقصات على الكّلال عَشيّةً تغشى منابت عرمض الظهران

السذاب

كذلك سمّت المعاجم العربية السدر أيضًا: الغشوة، الرُّهبَة.

Ruta angustifolia (angustifoliate السذاب •

١- السذاب: جنس نباتات طبية، من الفصيلة السذابية، له رائحة خاصة.

٢- ذكرت المصادر السومرية اسم نبات يدعى (نبات: الوخ-مار-تو) ومعناه: (نبات: الغسل السوري) Peganum harmala Syrian rue ويظهر هذا النبات في اللغة الأشورية-البابلية باسم (šabwrāt-šādy = شابورات-شادي)، لكن يرجح أن كلمة السذاب أثيوبية (حبشية) الأصل (sazwb = سذوب)، انتشرت بين لغات الشرق القديم:

_	لوخ-مار-تو	luḫ-mar-tu	السومرية
	شابورات-	šabwrät-	الآشورية
	شادي	šādy	البابلية
	سذوب	sazwb	الأثيوبية
מֿנֹר	سِدا	sedā	الأرامية
شارا	سِنو	sedo	السريانية
	إشوبوس	ussopos	اليونانية
	هِشُوپوس	hyssopus	اللاتينية
	يوسوپ	yosop	الإنكليزية
	شداب	sudāb	الفارسية
	متداف	sadāf	التركية
	السذَّاب	'al-sa <u>dd</u> āb	العربية

⁽١) حديقة الأزهار للغساني، ص ٢٧٤.

سبق، أن (السرو) كلمة أصيلة في معظم لغات

الشرق القديم، بما فيها العربية. وقد وردت في

قُـــلـودُ جـــوار رُخــنَ فـــى أُزُر خُـــفــــو

٤- ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن

السرو، كان ينمو مع الأرز في لبنان: (أنا أفعل

مسرَّتك في خشب الأرز، وخشب السرو)،

(الملوك الأول ٥:٥). واستعمل خشب السرو

البري لبناء المراكب: (عَمِلوا كل الواحكِ من سروِ

سنير. أخذوا أرزًا من لبنان ليصنعوه لك سواري،

صنعوا من بلوط باشات مجاذیفك)، (حزقیال

٦-٥:٢٧)، ولعمل آلات الطرب (صموثيل الثاني

٥:٦)، ولبناء وتشييد البيوت مع خشب الأرز

(ملوك الأول ٥:٥)، ولعمل الرماح (نحوم ٣:٢).

ولشدة ارتفاعه اختاره اللقلق ليبني عشه فيه: (أما

اللقلق فالسرو بيته، الجبال العالية للوعول،

الصخور ملجأ للوبار)، (مزمور ١٠٤:١٧-١٨).

ويكنى بأشجار السرو عن القوة والعظمة: (على يد

رسلك عبدت السيد وقلت بكثرة مركباتي قد

صعدت إلى علو الجبال إلى أعقاب لبنان وأقطع

أرزه الطويل وأقطل سروه وأدخل أقصى علوه)،

(الملوك الثاني ٢٣:١٩)، وكذلك (حتى السرو

يفرح عليك. وأرز لبنان قائلًا منذ اضطجعتَ لم

يصعد علينا قاطع)، (أشعيا ١٤:٨). ويقابل اهتزاز

أغصانه مع الريح، اهتزاز الرماح في الحروب

(نحوم ٣:٢)، ويشار بتفريخ السرو إلى الخضرة

وإلى الخصب: (أجعل في البرية الأرز والسنط

لسدى نسرجسس غَسضٌ وسسرو كسأنسه

الشعر العربي. قال ابن المعتز:

٣- يُستعمل السذاب في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان، طارد للغازات، ضدّ القيء، ومجهض. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السذاب، مثل: terpène، (تيربين)، cétone (سیتون)، rutoside (ریتوزید)، méthylnonylcétone (ميثيل نونيلسيتون) في معالجة أمراض الدم، والتشنّجات، مطمث، إلخ. لكن يُمنع عن الحوامل لأنه يؤدّي إلى الإجهاض مباشرة.

٤- ذُكِرَ في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) أن الفرّيسيّين كانوا يدفعون العشور عن السذاب: (ويل لكم أيها الفرِّيسِيُّون، إنكم تعشرون النعنع والسذاب وكل بقل، وتتجاوزون عن الحق ومحبة الله. كان ينبغي أن تعملوا هذه، ولا تتركوا ثلك)، (لوقا ١١-٤٢). ولم يكن السذاب نباتًا بريًا في تلك الفترة، وإلّا ما كان هناك سبب لتقديم العشور عنه. وكانوا يزرعونه للحصول على دواء منه، كما كانوا يأخذون بعضًا منه ويضعونه على غطاء رأس الطفل كطلسم لحفظه من الحسد.

٥- سمّت المعاجم العربية السذاب عدّة تسميات أهمّها:

(common rue) Ruta graveolens : الفيجن - ١ ويستمي في^(١):

פִינֶן	فيجن	fygān	العبرية
פֿלנא	فيجنا	fygnā	الآرامية
فْهِنا	فيجنو	fygno	السريانية
	فيجانون	fighanon	اليونانية
_	الفيجن	'al-fygen	العربية

. AHW, 111, 1284 (1)

(٢) تقابل هذه اللفظة العبرية في اللغة العربية كلمة الباروك.

۲- بيغانن: يونانية peganum.

WE

٣- التفسيا: صمغ السذاب البري. فارسية

٤ - الخُنتُف: الخُنْفُ، الخُفْثُ.

س السرو Cupressus sempervirens (evergreen cypress)

١- السرو: جنس شجر حرجي للتزيين، من الفصيلة الصنوبرية، والقبيلة السروية . Cupressaceae

٢- أول ظهور لكلمة السرو، كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠUR-MAN = شور-مان)، وفي الأشورية-البابلية (šurmenu = شورمينو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

	شور-مان	ŠUR-MAN	السومرية
-	شورمينو	šurmēnu	الآشورية
		šurmānu	البابلية
ברוש	بروش	bruš	الفينيقية
בְּרוֹשׁ	" بروش	beruš	العبرية(٢)
שָרְנַיְנָא	شُرُوينا	šarwayna	الآرامية
בְּרושׁ	بِرُوش	berwš	
غَنة مُنا	شَرْوينُو	šarwayno	السريانية
صُنْه	سرو أ	sarw	
حاماًا	بروتو	brwto	
-	سَزو	sarw	الفارسية
_	السرو	'al-sarw	العربية

٣- جاء في تاج العروس أن السرو كلمة فارسية دخيلة، بينما جاء في (معجم المعربات الفارسية،

ص ٩٩) أن الكلمة فهلوية (SARV). وجاء في والآس وشجرة الزيت، أصنع في البادية السرو والسنديان والشربين معًا)، (أشعيا ١٩:٤١). كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٩٩) أن الكلمة سريانية. لكن يبدو في ضوء ما

السرو

٥- استُعمل نقيع ورق السرو في الطبّ البايلي مع نقيع الجذور لمعالجة حالات عسر البول. واستُعمل مسحوقه للشعر الضعيف. أما في الطبّ العربي القديم فاستعمل السرو كمطهر، ومُعقّب، ضد العفونة، طارد للديدان. كذلك استعملت أوراقه لمعالجة السعال الديكي، والتسمم، والإسهال، وتقوية الشعر. وتستعمل أهم مركبات السرو في الصيدلة الحديثة، مثل: pinène (بینین)، camphre (کافیر)، tanin (ماد عفصية)، composé pectique (مركبات بكتينية) في معالجة أمراض الصدر، مرض الرئية (الروماتيزم)، وتدخل أوراقه الإبرية في تحضير العديد من مستحضرات التجميل.

٦- سمّت المعاجم العربية السرو، وهي كلمة تعود بديات ظهورها إلى أصول سومرية تسميات عدّة أهمّها:

۱- الشِّيزى: common) Juniperus communis juniper) خشب أسود يصنع منه الأمشاط، وتنحت منه الأجفان. قال الحطيئة:

قد يَملا الجَفْنَة الشِّيزَى فيُشْعُها

من ذاتِ خيفين مِعشاءِ إلى السَّحَر Dalbergia latifolia : الساسم -۲ (ساسم)، وردت في الشعر العربي:

إذا شاء طالع مسسجورة

تسرى خولها النبغ والساسما وجاء في وصيته لعياش بن أبي ربيعة: (والأسود البهيم كأنه من ساسم)، لذلك قال palbergia (الأبنوس) عضهم أن الساسم هو قال الشاعر:

في النخلة .

الجنة (كَرَبُها ذهب، وسَعَفُها كُشْوَةُ أهل الجنةِ).

ما اختصر في رأس نتخلة سَعَفُ

٤- فصَّلتُ المعاجم العربية في أجزاء النخيل

كما يلى: أزهاره، طلعه (spadix)، ويحيط بها

الكافور (spathe)، والثمر قِنْو وقَنا، وكباسُه

(punch)، أو (cluster)، الساق، الجذع (stem)،

الفرع أي القضيب، السَّعْف (palm) وهي مركبة

من جريدة عليها الخوص أي الوريقات، وطرف

الجريدة الذي يلى جسم النخلة (القحف)،

والعرجون هي التي تحمل البلح، والعزق هو

الذي فيه الشماريخ، ويسمّى (العردام)، وأصله

* السفرجل "Cydonia vulgaris (quince tree)

١- السفرجل: شجر مثمر، من القصيلة الوردية

٢- أول ظهور للسفرجل كان في الآشورية-

البابلية بلفظة sufurgillu، ثم انتشرت هذه

الكلمة في لغات الشرق القديم مع تحوير بسيط

سوفور جلُّو

ושות אל אספרגל

וויי ווייי אַסְפָרְגֵל אַסְבָּרְגֵל

(۲) sufurgillu

asfrel

(T)asfargel

safargla

إنسى عسلس السعهد لسبت أنفه ضه

السَّعَفُ

حالعرعر: common) Juniperus communis (juniper) أو العرعر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ويكون مثل العرعر في البادية، ولا يُرى إذا جاء الخيرُ بل يسكن الحرة في الإالبرية أرضًا سبخة وغير مسكونة)، (أرميا اليها المين العرعر في:

- العبرية: עַרְעָר (غَرْعر) ar'ar'.
- الآرامية: עָרְעוּרָא (عرعورا) ar'wrā'.
- السريانية: گنهنه (عرعورو) ar'wro.
 - العربية: العرعر al-'aru'.

وقد يسمّى السرو في المعاجم العربية تسمية طريفة (شجرة البحيّات) لأنه يأوي الحيّات والأفاعي.

Cyperus longus (english galangale, السُّعد eypress)

١- السّعد: أرومة متدحرجة سوداء، كأنها عقدة، لها ورق مثل ورق الزرع، طيب الرائحة، تستعمل في صناعة القطر وبعض الأدوية. وقد يُسمّى السّعد أيضًا الجعد.

٢- أول ظهور لنبات السعد كان في الآشورية البابلية (suādu) = سوادو)، ثم انتقلت إلى الآرامية
 فالسريانية وفق التصور التالى:

	سنوادو	(1) suādu	الآشورية
			البابلية
סֵעְרָא	سِعْدا	se'dā	الآرامية
هُمرًا	سِعدو	se'do	السريانية
כְּרִיךְ	كاريك	kāryk	العبرية (٢)
	سااد	saad	الإنكليزية

	T	,	
····	السُّعد	'al-su'du	العربية

٣- استُعمل السعد في الطبّ العربي القديم ضدّ الإسهال، والزحار، وكمنبّه، ومعرّق. وتستعمل اليوم أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: acide linoléique (زيت عطري)، huile essentielle acide (حمض اللينولييك)، glycérol (غليسيرول)، oléique (حمض ستياريك) لطرد الغازات، والديدان، وكمطمث، ومدرّ للبول.

Phoenix dactylifera (dactyliferous السَّعَفُ • phoenix)

١- السُّعَف: جريدة النخل وورقه.

٢- أول ظهور لكلمة السَّعف كان في الأشورية - البابلية saffātu، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وقق التصور التالى:

	سقًاتو	^(٣) saffātu	الآشورية
			البابلية
סעף	سعف	s'f	الفينيقية
סַעְפָּה	سكفه	sa'fah	العبرية
סַרְעַפָּה	شوعفه	sar'afah	
סַרְעַבְּתָא	سرعِفْتا	sar'eftā	الآرامية
مَنْعَمُا	سَرعِفْتُو	sar'efto	السريانية
	السعفة	'al-sa'afat	العربية

٣- في حديث سعيد بن جُبيّر في صفة نخل

شَفَن <i>ِ</i> أُسفَن	سفرجلو	safarglo esfarglo	السريانية
	الشَّفَرُّجُل	'al-safargalu	العربية

٣- ورد السفرجل في عدد من الأحاديث:

١- عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كُلُوا السَّفرجل فإنَّه يجلي عن الفؤاد ويُذْهِبُ بطخاء الصدر».

٢- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا السَّفرجل على الرَّيق فإنَّه يُذْهِبُ وغُرَ الصدرة.

٣- عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كُلُوا السَّفرجل فإنَّه يُجمُّ القُواد، ويُشَجِّعُ القلب، ويُحَسِّنُ الولد».

٤- عن أنس رضي الله عنه قال: «أكل الشفرجل يذهب بطخاء القلب».

٥- عن طلحة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دُونكَها يا طلحة فإنها تجمم الفؤاد».

٦- عن طلحة رضي الله عنه قال: أتيت النبي
 قَيْن: وبيده السفرجل فقال رسول الله وَيُئِن: «دُونكَهَا أبا محمد فإنها تشدُ القلب وتُطيِّب النفس، وتذهب بطخاء الصدور».

٧- عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إنها تذهب بِطَخَاوة الصّدر، وتجلو الفؤاد" يعنى السفرجل.

٨- عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال:

اقتضته طبيعة كل لغة.

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العيرية

الآرامية

.AHW, 11, 1052 (1)

. AHW, 111, 1175 (Y)

[.]AHW, 11, 1061 (1)

⁽٢) ذُكِرَ السفرجل sufurgillu في الوثائق البابلية، مع عدد من الأشجار المثمرة، مثل الإجاص، والتين، والمشمش. وكان هناك مدينة اسمها Sufurgillu في أيام تجلات بلاصر الثالث.

⁽٣) السفوجل: يسمّى في العبرية תַשָּׁשׁ (حبوش) ḥabuš أيضًا.

⁽٢) انتقلت اللفظة العبرية פַרִיך (كاريك) karyk من اللاتينية carex.

סלף

סלוף

שלפא

هَدهٔا

هه حفا

سلمف

سيلو مف

سولوقو

سلف

سِلُو ف

شلفا

سَلْفه

شو أغو

الشلاف

silumf

silumf

selwf

salfo

'al-sulāfu

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

القلب مثل الغيم على السماء، ولبَّه يُرطُّب، وهو ينفع من القيء، ويسكّن العطش، ويقوّي المعدة. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السفرجل، مثل: protéine (بروتين)، matière grasse (حمض الماليك) acide malique 春 徐 雅 (مواد دسمة)، sucres (سكريات) في معالجة أمراض الصدر، السعال الديكي، مقشع، مققّ للقلب، وضد التهابات الفم واللثة، والالتهابات

السفرجل

وضد القيء.

مِنْهُ، وَظَلَّ نَهَارَهُ مُسَدِّهِ كُسرًا خَافَ الفِراقُ لَأَنَّ أَوَّلِ اسْمِه سَفَسرٌ وَحَقَّ لَهُ سِأَنْ يَستَعَطيِّوا ٥- استُعْمل السفرجل في الطبّ العربي القديم كمقوّ، وقابض، والحلو منه أقلّ قبضًا، وحبُّه مليّن، وهو يمنع سيلان الفضول إلى الأحشاء، ويحبس العرَق، ويليّن قصبة الرئة، ودهنه ينفع من تشقق الأيدي وغيرها من البرد، ومن الأورام الجلدية والقروح. أما (الطبّ النبوي)(١) فقد ذكر أن السفرجل: بارد يابس قابض جيد للمعدة، يسكن العطش والقيء، ويدرّ البول، ويعقل الطبع، وينفع من قرحة الأمعاء، ونفث الدم، والهيضة، ومن الغثيان، ويمنع من تصاعد الأبخرة إذا استعمل بعد الطعام، وهو قبل الطعام يقبض، وبعده مليّن الطبع، ويسرع بإصدار النّفل، ويطفىء المرة الصَّفراء المتولدة في المعدة، ويشدُّ القلب، ويطيّب النفس، ويجم الفؤاد ويريحه، وقيل: يفتحه ويوسعه. والطخاء: ثقل وغثيان، وهو على

هُوَ كَالْحَبِيبِ سَعِدْت مِنْهُ بِحُسْنِهِ مُسَّأَمُّلُا، وَبِلَشْجِهِ وَعِسْاقِهِ يَحْكِي لَكَ الذُّهَبِ يَحْكِي شَكَلُهُ وَتَسزيدُ بَسهْ جَستُسهُ عَسلَسي إشْراقِدِ

حَازُ السَّفَرْجَلُ لِنَاتِ البَوْرَي وَغَلَا عَلَى الفَوَاكِهِ بالتَّفْضِيلِ مَشْهُورًا كالرائح طغتما ونشو المسك رائحة والتُّبْرِ لَوْنًا وَشَكْلِ البَدْرِ تَدْوِيرا

السفرجل والإشادة بخصاله: 事 非 带 خسفسرجسل كسأنسه أَهْدَى إلى صَفَرْجَالًا فَتَعَطَيَّر مِسنْسلُ تُسدِيِّ السَّنْعَسدِ يَحْدِي اصْفِرارُ لَدوْنِدِ صِنْغَة لَوْدِ العَسْجَدِ **非 称 称** سَفَرْجَلَةٌ صَفراء تَحْكي بلَوْنِها مُحِبًّا شَجَاهُ للحبيبِ فرَاقُ

١٧٨

إذا شَمَّها المُشْتَاقُ شَبَّه دِيحَهَا بسريسح خسيسب لَلْاً مِسْنَهُ عِسْنَاقُ وَطيبةُ عِنْدَ المَذَاقِ فَطَعْمُهَا كُويتِ حَسِيبٍ طُبابَ مِسْنَهُ مَسَذَاقُ

أتيت النبي ﷺ وهو في جماعة من أصحابه،

وبيده سفرجلة يقلّبها، فلما جلست إليه، دحا

بها إلى ثم قال: «دُونكَهَا أَبَا ذَرٌّ، فَإِنُّهَا تَشُدُّ

الْقَلْبَ، وتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتَذْهَبُ بِطَخَاءِ

٩- عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول

الله 選: "أكل السَّفرجل يذهب بطخاوة

٤- وقد تبارى الشعراء العرب في وصف

سَفَرْجُلةٌ جَسَعَتْ أُربِعَا فَكَانَ لَهُا كُلَّ مَعنَّى عَجِيبٍ صَغَازُ السَّفْادِ وطَعْمُ العِفادِ وَلَـوْنُ الـمحبّ وَريحُ الحبيبِ * * *

لَكَ في السَّفَرْجِلِ مَنْظَرٌ تحظى بِهِ وتَنفُوزُ فِئِهُ بِشَمِّه وَمَناقِهِ

Cyclame (choicest wine) ■ السُّلاف

الناتجة عن الحروق، وتشقق الجلد والبواسير،

١- السلاف: في المعاجم القديمة، وهو ما تَحلُّب من العنب، بلا عصر ولا مرث، وكذلك من التمر والزبيب، ما لم يُعَدُّ عليه الماء بعد تُحَلُّب أُوله. قال امرؤ القيس:

كَــأَنَّ مَــكــاكِــــــــــــــــــــ الــجَــــواءِ غُـــدَيَّــةً

صُبِحْنَ سُلَافًا من رحيقٍ مُغَلُغُلِ واجمع مما ذُكر، قول الراغِب في مفرداته: السَّلافةُ: مَا تَقَدَّم العَصْرَ أَو مَا يَسْيَلُ مَن عَناقَيْدُ العنب قبل عصرها.

٢- يظهر اسم (السلاف) في اللغة السومرية بلفظة (silumf = سيلومف)، وهي مستعارة من اللغة الحورية على الأرجح لأنها تظهر فيها بنفس اللفظ والمعنى(١). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

٤- استعمل السلاف في الطبّ العربي القديم كمغذُّ، ومقبّل، ومدرّ للبول. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: dextrose (دکستروز)، fructose (فرکتوز)، (طرطرات)، œnoside (أنوزيد)، acide malique (حمض الماليك) في معالجة مرض الرثية المفصلي، مقوِّ للأوعية والشعيرات الدموية. مدرّ للبول، إلخ.

السُلْت # Hordeum caeleste (rye, six-rowed

١- الشُّلُت: الشعير الأجرد. وقد أطلق عرب الأندلس هذه التسمية عليه. وهو نبات عشبي حولي، من فصيلة النجيليَّات Gramineae.

٢- أول ظهور لكلمة السلت كان في الأشورية - البابلية، بلفظة (siltu = سِلْتُو)، ثم

[.] AHW, 11, 1057 (\)

⁽٢) الحوريون: شعب آسيوي استقر في بلاد ما بين النهرين الشمالية منذ الألف الثالث قبل الميلاد، وأنشأ مملكتي حوري وميتاني. أما اللغة الحورية فلا تزال معظم رموزها غير محلولة، وهي على ما يبدو لا تمت إلى لغات الشرق القديم بصلة. اكتشف في أوغاريت بعض الألواح الحورية، وقاموس سومري-حوري. كذلك عثر في (نوزي) على ألواح تعود إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد، كتبها الحوريون باللغة الأكدية (الأشورية – البابلية)، واستعملوا فيها بعض المفردات الحورية.

السلق

السلق

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

	سِلْتو	(1) siltu	الآشورية
	سَلَاتو	salātu	البابلية
סלת	سلت	slt	الفينيقية
סלֶת	شولِت	solet	العبرية
סֿוּלְתָּא	سُولتا	swltå	الآرامية
ضوحارا	شولتو	swlto	السريانية
v-n	السُّلْتُ	'al-sultu	العربية

٣- عرف العرب السلت منذ القدم، فقد جاء في معجم (تاج العروس) أن السلت يكثر بالغور والحجاز، وكانوا يتبردون بسويقه في الصيف، وهو شعير لا قشر له، أجرد كأنه الحنطة. وفي الحديث (سئل عن بيع البيضاء بالسلت)(٢).

3- استُعمِل السلت في الطبّ العربي القديم ك- أول ظهور المنطأ عامًا، وقاطعًا للنزف. وتستعمل اليوم أهم ك- أول ظهور المركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: carbohydrate البابلية، بلفظة (عامائيات فحم)، protéine (سروتشين)، sels اللفظة في أرجاء المستقدم معدنية) في معالجة تصلّب اقتضته طبيعة كل له الشوايين، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة لزوجة الآشورية الأمورية اللم، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الشّلت، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

(common rye) Secale cereale: الشيلم: ويسمّى أيضًا البهمي، الخرطال، الكنيب،

. AHW, 11, 1044; AHW, 11, 1014 (\)

(٢) البيضاء هي الحنطة.

AHW, 11, 1044 (T)

الدنقة، ويدعى الشيلم في:

- الأرامية: שילומא (شيلوما) šyloma.

- السريانية: مُعكه عدد (شيلومو) šylwmo.

- الفارسية: شَلَمَك، شَوْلَم.

۲- الجاودار: أو الجويدار: كلمة تركية الأصل (tchavdar).

٣- الخندروس: يونانية chondros.

٤- اللَّصِبِ (الأخضر منه).

٥- الكنيب (في اليمن).

٦- زَاَا: يونانية zea.

٧- العَلُس، إلخ.

* السلق

Beta cicla (chard beet)

١- السلق والشوندر: نوع نباتي واحد. لكن الزراعة على مرور الأيام غلَظَتْ جذور الشوندر، كما غلظت ورق السلق، على حسب استعمال كل منهما. والسلق بقل من الفصيلة السرمقية . Chenopodiaceae

٢- أول ظهور لنبات السلق كان في الآشورية-البابلية، بلفظة (silqu = سلقو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور النالي:

	سِلقو	(٣) silqu	الآشورية
			البابلية
סלק	سئق	slq	الفينيقية
קלק	سِلِق	seleq	العبرية
קלָקָא	سِلقا	selqa	الآرامية

شحمار	سِلقو	selqo	السريانية (١)
مُحُومًا	شِلوقو	šelwgo	
·····	سيحولوس	sikelos	اليونائية
***	السلق	'al-silqu	العربية

"- جاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٦٥) أن السلق كان يزرع في جزيرة صقلية في الألف الأول قبل الميلاد، وربما أحد أسمائه العلمية (Beta cicla) يدل على ذلك. أي أن أصل اشتقاق كلمة السلق تعود إلى جزيرة صقلية. وجاء في معجم (تاج العروس): (... أما هذه البقلة التي تسمّى السلق فما أدري ما صحتها على أنها في وزن الكلام العربي..). لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن (السلق) ليست مشتقة من جزيرة صقلية، وإنما هي لفظة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

3- وجاء في (الطبّ النبوي) أن السلق ينفع من داء الثعلب، والكلف والخراز، والثاليل إذا طلي بمائه، ويقتل القمل، ويُطلى به القوباء مع العسل ويفتح سدد الكبد والطحال. وروي عن الترمذي وأبي داود، عن أم المنذر قالت: (دخل رسول الله (論) ومعه على رضي الله عنه، ولنا دوال معلقة قالت: فجعل رسول الله (論) يأكل، وعلي معه يأكل. فقال رسول الله (論) مَمْ يا علي، فإنك ناقه. قالت: فجعلت لهم سلقًا وشعيرًا فقال النبي (論) يا علي، فأصِب من هذا: فإنه أوفق النبي (ش).

٥- استُعمل السلق في الطبّ العربي القديم
 لمعالجة حالات تشقق الجلد، مليّن، إنضاج

القروح، والدمامل، والأورام، والبواسير، وستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السلق، مثل: bétaïne (صابونين)، raphanol (رافانول)، glycuronide (غليكورونيد)، asparagine (أسباراجين) في معالجة حالات كسل الكبد، التهاب المثانة، مرض النقرس، وداء المفاصل، وكمدر للبول، إلخ.

141

٦- استعملت المعاجم الحديثة السلق، هذه الكلمة التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات مثل:

ا- سلق البر: dock وقد يُسمّى أيضًا حماض البقر، برطانيفا (يونانية Patientia)، أستيوب (يونانية)، الحماض الإسفاناخي، أو حماض البر، وهو نبات عرضي، وسلق البر بقل معمّر، من الفصيلة البطباطية Polygonaceae.

- سلق الماء: Potamogeton (لأنه لا natans وقد يسمّى أيضًا جار الماء (لأنه لا ينبت إلّا قرب المياه)، لسان البحر، بوطاموغين (يونانية Potamogeton). وسلق الماء من فصيلة الغديريّات Naiadaceae.

■ السُّمَّاق Rhus coriaria (tanner's

sumac)

السماق: شجرٌ من الفصيلة البُطمية البُطمية Anacardiaceae فيها حبّ صغار.

٢- أول ظهور لكلمة السُّمّاق كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ṣaparu صَپارو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط

⁽١) وقد يُسمّى السلق في السريانية أيضًا لمُحكمئل (تَلبونو) talbwno.

141

اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

ш	لبد-چاب	LID-GAB	السومرية
	صَپارو	șарагы	الآشورية
	صَبيرو	şapru	البابلية
	صَپراتو	șaprătu	
סמק	سمق	smq	الفينيقية
סמֶק	سُومِق	sumeq	العبرية
סוּמקָא	سومقا	swmqä	الآرامية
شەمئىدا	سومُوقو	swmoqo	السريانية
_	سماك	sumāk	الفارسية
	سُماش	sumach	الإنكليزية
	شماك	sumac	الفرنسية
	زُمكو	zumque	الإسبانية
-	التُمّاق	'al-summäqu	العربية

7- ذُكِرَ في مصادر الطبّ البابلي - الآشوري أنهم كانوا يستعملون الشماق لتحريك الشهية، كذلك كانوا يستعملونه لبعض الأمراض الجلدية، وضدّ الذباب حيث يخلط مع الزيت ويمسح به المكان. أما في مصادر الطبّ العربي، فقد ذكر ابن سينا أن السّماق يقوي المعدة، ويحلب الصفراء من الأجساد، وتضمّد به الضربة، فيمنع الورم والخضرة، وينفع من الداحس، ويحتقن به للبواسير. وصمغ شجر السمّاق يسكّن وجع للبواسير. وصمغ شجر السمّاق يسكّن وجع الأضراس إذا وضع عليها. وقيل إنه إذا نقع في ماء ورد واكتُحل بذلك الماء، نفع من ابتداء الرمد، وقوى الحَدَقة، وقطع الحَكّة في العين، الرمد، وقوى الحَدَقة، وقطع الحَكّة في العين، ويشغع من الدواحس، وقيح الآذان، والقلّاع، ويسكّن العطش، ويشهي الطعام، ويحتقن به ويسكّن العطش، ويشهي الطعام، ويحتقن به للزحار، والبواسير، وسيلان الرحم. وأوراق

السّماق الدبغي قابضة تسبب إمساكًا، وتصلح مضمضة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السماق، مثل: tanin (مواد عفصية) كقابض للإفرازات الرحمية، والمرضية، وآلام الحلق. ويستعمل السماق في التلوين والصناعة، لكن نسغه يحتوي على مواد سامة.

٤- تسمّي المعاجم العربية السمَّاق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الظّمَخ: شجرة السماق، وهي أيضًا شجرة (التين) في لغة طيء، وتلفظ (الظّمخ) بسكون الميم، هذا ما نقله الأزهري عن ابن عمرو. ويقال فيه (الظنخ)، و(الزمخ) بالزاي، و(الطنخ) بالطاء المهملة.

٢- العُثْرُب: وليس بتصحيف عَبْرَب، ولا عُنْرُب.

٣- العرن: شجر يشبه العوسج، إلّا أنه أضخم منه، وهو أثيث الفرع، وليس له سوق طوال، و(السفع) طلعه.

٤- الداذي: فارسية دخيلة، وربما تكون عربية، قال الصنوبري:

وزُمانٍ مثل ابنةِ الكرم حستًا

عاد عند العيون مثل الدَّاذي ٥- العَبْرَب: جاء في معجم (التاج) يلفظ أيضًا (العَرَبُرَب). والقول: قدر عبربية أي سماقية، وفي حديث الحجاج: قال لطباخه (اتّخذ لنا عبربية وأكثرُ فيجنها).

٦- العَنْزَب: النُّتُم، الروس. (يونانية Rhus)،
 إلخ.

■ السَّمُر Acacia mellifera (kikar) السَّمُر ١- السمر: شجر من الفصيلة الفراشية

Papilionaceae، يكثر في جزيرة العرب^(١).

الشَّمُر

٢- أول ظهور لكلمة السَّمُر كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ṣamru) = صَمْرو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

<u></u>	ضئرو	şamru	الأشورية البابلية
שמִיר	شمير	šтуг	الفينيقية
שָׁמִיר	شامير	šamyr	العبرية
שׁוּמִירָא	شوميرا	šwmyrā	الآرامية
غەمدار	شوميرو	šwmyro	السريانية
	الشَّمُر	'al-samur	العربية

٣- جاء في حديث سعد: ما لنا طعام إلّا هذا السَّمُر، وهو ضرب من ثمر الطلح. وفي حديث أصحاب السمرة: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبة.

3- استعمل السَّمُر في الطبّ العربي القديم مهدئًا، وقابضًا. وتستعمل أهمّ مركبات السَّمُر في acide (صموغ)، gomme (صموغ)، arabique (حمض عربي)، tanin (مواد عفصية)، oxidase (أوكسيداز) في معالجة الإسهالات القوية، مهدئ، مطهّر. كذلك يدخل في تركيب المستحضرات الصمغية.

 ٥- سمّت المعاجم العربية شجر السَّمُر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدّة تسميات أهمّها:

۱- سَيَالة: جمع سِيال وهو ما طال من السَّمُر (shittah tree).

٢- العِضُّ والعِضاهة: وهو اسم جامع لحزمة
 من النباتات، من بينها الشمر.

٣- العيم العيم المحان وتدانى والتف من السدر.

٤- الكُنّار: كلمة فارسية الأصل (كُنار).

٥- السنط العسلي.

٦- الظُّبيَّة .

٧- السدر: جاء في معجم (التاج): السدر شجر النبق، واحدته سِنرَة، وهو لونان، منه (غُیريٌ) ومنه (ضال). قال ذو الرمة:

قَطَعتُ إذا تَسجوَّفتِ العَواطي

ضُروبَ السَّدر عُبْرِيَّا وضالا ٦- أدخل العرب كلمة السَّمُر كبادئة لتوليد تسميات للعديد من التباتات، مثل:

۱- السّمر العربي أو أم غيلان: كما سمّاه معجم (التاج) (acacia tree) Mimosa Arabica). وذكر (أبو الفدا) أن السمر العربي هو نوع من nabk) Zizyphus spina Christi أنواع السّدر (tree).

۲- سمار أسل: Juncus.

۳- سمار مَذِيق: watered milk.

. Cyperus alopecuroides : سمار دیس - ٤

٥- السَّمْراء: الحنطة، وفي حديث المُصَرَّاة:
 يَرُدُها ويرد معها صاعًا من تمر لا سَمْراء.
 وروى سلمة عن الفراء: قال: بعثت من يَسْمُر الخبز. ويُسمَّى السَّمُر به. قال ابن ميَّادة:

(١) السمر، في المعاجم العربية القديمة، شجر معروف، صغار الورق، قصار الشوك، وله برمة صفراء يأكلها الناس، وليس في العضاه شيء أجود خشبًا من الشَّمُر، ينقل إلى القرى فتُغمَّى به البيوت، واحدته سَمُرَةٌ، وبه سمّي الرجل.

٥- أما في الطبّ العربي القديم فقد قال ابن

سينا إن ورق السمسم وعصارة شجره تطوّل

الشعر، وهو نافع من الشُّقاق شربًا وطَلاءً،

ويسمِّن جدًّا، ومغليه مع بزر الكتَّان يزيد في قوّة

الباه ومادة المني، ونقيعه يدرّ الحيض، وإدمان أكله مع الجبن ينفع من قرحة الصدر، وهو

جيد لضيق النفس والربو. أما في الصيدلة

الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السمسم،

مشل: sésamoline (سیسزامسولیسن)، sésamoline

(سیسامول)، sésamine (سیزامین)، acide

acide olénique (حمض البالمتيك)، palmitique

(حمض أولين) في معالجة أمراض الربو، وأمراض الصدر، وتصلُّب الشرايين. يدخل زيته

في مستحضرات التجميل، وتطرية الجلد،

٦- سمّت المعاجم العربية السمسم، وهي كلمة

١- الجُلْجُلان: بالضم، (السمسم) في لغة

أهل اليمن. وقالوا: الجُلجلان هو السمسم في

قشره قبل أن يحصد. وفي حديث ابن عمر: أنه

ضحك الناس وقالوا شعر وضَّاح اليِّماني

إنما شعري ملح قد خُلط بجُلجُلانِ

(اللسان) أُظنُّه معربًا. لكن (الكُزبرة) موجودة

في العديد من لغات الشرق القديم بنفس اللفظ

٢- الكُزْبَرَة: لغة في الكُشبَرة. قال معجم

تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية،

والالتهابات الجلدية أيضًا.

تسميات عدّة أهمّها:

الشاعر وضَّاح:

يَكُفيك من بعض ازْديار الآفاق سمراء مما درس ابئ مِخراق

 ٢- السمراء: الخُشْكَار بالضم وهي أعجمية. ٧- السَّمُرة: بضم الميم، شجر الطلح. وفي حديث سعد: ما لنا طعام إلَّا هذا السَّمُر، وهو ضرب من ثمر الطلح.

Sesamum orientale (sesame, bene)

١- السمسم: نبات حولي زراعي دهني، من الفصيلة السمسمية Pedaliaceae أو من فصيلة قريبة من هذه الفصيلة، واحدته سمسمة، وجمعه سماسم. وفي حديث أهل النار (كأنهم عيدان

 ٢- أول ظهور لكلمة السمسم كان في اللغة ٣- قال ألتونجي في (معجم المعربات (ŠM-ŠM = شمشم)، وهذه اللفظة هي التي انتشرت فظهرت كلمة السمسم في أرجاء الشرق القديم بدءًا من الآشورية-البابلية (šamaššimmu = شَمَشُمُّو) مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

-	شي	ŠE-GIŠ-NI	السومرية
	جيش-ني		
-	شمشم	ŠM-ŠM	الهبروغليفية
-	شمِشومي	šumišumi	الحورية
-	شُمَّمًا	šammamma	الحبشية
	شَمَشْمُو	(1) šamaššimmu	الآشورية
			البابلية
	ششمن	ššmn	الأوغاريتية

ששמא	ششمن	ššmn	الفينيقية
שׁוּמְשׁוּם	شومشوم	šwmšwm	العبرية
שושמא	شوشما	šwšmā	الأرامية
شممطر	شوشمو	šwšmo	السريانية
_	سمسق	smsq	الفارسية
_	سِمْسَمون	simsamon	اليونانية
	سِسُمون	sesamun	اللاتينية
	سِسَمي	sesame	الإنكليزية
	سِزام	sésame	الفرنسية
	سِسَمُو	sesamo	الإيطالية
	السمسم	'al-sumsum	العربية

السومرية (ŠE-GIŠ-NI) = شي-جيش-ني) ومعناها الفارسية، ص ١٠١) إن السمسم دخيلة من الحرفي شجرة الزيت. أما في اللغة الهيروغليفية الفارسية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٠) إنها دخيلة من اليونانية siçamon. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة السمسم عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. ٤- ذُكِرت للسمسم عدّة استعمالات في الطبّ

الآشوري- البابلي. كذلك وُصفت مادة تستخرج من نبات السمسم، يرجح أن يكون المقصود بها (زيت السيرج) لوجع العبون والرأس. وكان هذا الزيت شائعًا، ويشير إلى ذلك ما جاء في أخبار سرجون الثاني الآشوري (القرن الثامن قبل الميلاد). فقد ذكر لنا هذا الملك أنه حدد سعر السمسم في بلاد أشور وجعله مثل أسعار الحبوب الأخرى.

כוסבר	كسبر	ksbr	الفينيقية
פוסבָּר	كوسبار	kwsbär	العبرية
כוּוְבַרְתָּא	كوزبرتا	kwzbartā	الآرامية
فورخنأا	كوزبرتو	kwzbarto	السريانية
-	الكزبرة	'al-kuzbarah	العربية
-	الكسبرة	'al-kusbarah	

لذلك يمكن الافتراض أن (الكزبرة/ الكسبرة) كلمة أصيلة في لغات المنطقة بما فيها العربية.

٣- الجَلْبَهْنَك: وهي كلمة فارسية، وتطلق في العربية على السمسم البري Reseda lutea (yellow mignonette). وقد يسمّى (الجلبهنك) أيضًا، عشبة الخروف، سيساموئداس (يونانية . (sisamoeides

Spina (spike, ear) ■ السنبل

١- السنبل: شكل ازهرار، يكون من فصيلة النجيليات Poaceae خاصة، وهو محورٌ تجتمع الأزهار حوله، ويتكوّن فيه الحب.

٧- أول ظهور لكلمة السنبل كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šunbultu = شُنبُلتو). ويمكن تصوّر كلمة (السنبل) في لغات الشرق القديم وفق ما كان يدُّهِن عند إحرامه بدهن جلجلان. وقال يلي:

_	ػٞڹػؙڶ	KANKAL	السومرية
-	شُوبولتو	⁽¹⁾ šubultu	الآشورية
-	شُنبلتو	šunbultu	البابلية
	شبلة	šblt	الأوغاريتية
שבלת	شبوليت	šebolet	الفينيقية
שְׁבּלֶת	شبوليت	šebolet	العبرية

والمعثي

السنبل

ومسحت قدميه بشعرها).

الزانيَّة Fagaceae، وهو كثير في جبال الشام.

في القصور والمعابد. كذلك ورد في كتابات

الملك الأشوري (سنحاريب) ليدلّ على نوع من

الخشب القاسى الذي يستعمل في صنع الأبواب

والأعمدة. وقد انتشرت هذه الكلمة في أرجاء

ستمذو

سندينو

سنديان

الشنديان

٣- ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية

المعربة، ص ٩٦)، وتبعه ألتونجي في (معجم

المعربات الفارسية، ص ١٠٣)، ورفائيل نخلة

اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٥) أن

القول: إن السنديان كلمة عربية أصيلة لوجودها في

٤- كان السنديان عند اليونانيين مكرسًا إلله

صميم النسيج اللغوي للغات الشرق القديم.

סנו

QE

סָנדינַא

شنبنا

الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

الآشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفارسية

العربية

(1) sindu

samdu

sadän

sendynä

sendyno

sindiyān

'al-sindiyānu

خِــلالَ الــمُــعــاصــر بسيسن السكُــروم ــ ولا تُدنِياني من السُنسبل ٤- ورد اللفظ بصيغة (سنبلة) و(سنابل) مرّة واحدة في البقرة ٢٦١ أيضًا: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَىلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلُ فِي كُلِي شُلْبُلَةِ مِّاقَةُ حَبَّةٍ وَأَلَنَهُ يُمَنّعِفُ لِمَن يَشَاّتُهُ وَأَلَقُهُ وَاسِمُ عَلِيمُ ﴾ (البقرة: ٢٦١) كما ورد بصبغة (سنبلات) في يوسف: ٤٣ و٤٦.

٥- استعمل السنيل في الطبّ البابلي ضد الإمساك، والترسبات السامّة. واستعمل في الطبّ العربي القديم لخفض نسبة السكر في الدم (خبز الدابوق). واستعمل أيضًا منظمًا لشهية الطعام. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السنبل، مثل: glutine (غلوتين)، sucre riboflavine (بروتین) protéine (نششا)، (ريبوفلافين)، glutéline (غلوتيلين) في تنشيط العصارات الهاضمة، توليد الحيوية والنشاط، ترميم القروح والجروح.

٦- أدخل العرب كلمة (السنبل)، التي تعود

(١) (فامتلأ البيت من رائحة الطيب)، (يوحنا ١٢:٣).

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

141

۱- سنبل الطيب: Andropogon nardus (spikenard, lemon grass) ويسمّى أيضًا (فو)،

orn) Valerianella olitoria : سنبل الناردين -۲

	نَلَلا	NALALÄ	السنسكرينية
	ناردين	nardin	الآشورية
			البابلية
נרד	نرد	nrd	الفينيقية
נַרְדִינוֹן	لردينون	nardynon	العبرية
גַרְדָּא	نَودا	nardā	الآرامية
جزئ	نارودين	narodyn	السريانية
	ناردينوس	nardinos	اليونانية
	نردوم	nardum	اللاتينية
: -	نرد	nard	الإنكليزية
	ئاردىن	nardyn	الفارسية
	الناردين	ʻal-nārdyn	العربية

الرعد زوس، وفي الأسطورة أن زوس أعاد الوحى الإلهي إلى دودون في إينيبر enepier • السنديان Quercus coccifera (scarlet oak) بصوت أشجار السنديان، أو يحفيف أوراقها ١- السنديان: من أشجار الأحراج، من الفصيلة بالريح. وفي بلاد الغال يمجد رجال الدين Les Druides السنديانة، وخاصة الصمغ الذي ينبت ٢- ورد ذكر السنديان في مدونات الملوك الأشوريين بلفظة (sindu)، لأن نبته كان يستعمل على السنديانة، وكانوا يجنونه بواسطة منجل

ذهبي. واليوم أوراق السنديان chêne ترمز لشرائط

الجنرال في فرنسا.

٥- ورد ذكر السنديان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (اجعل في البرية الأرز، والسنط، والآس، وشجرة الزيت. أصنع في البادية السرو، والسنديان، والشربين معًا)، (أشعيا ١٩:٤١)؛ (قطع لنفسه أرزًا وأخذ سنديانًا وبلوطًا، واختار لنفسه من أشجار الوعر، وغرس صنوبرًا، والمطر ينمِّيه)، (أشعيا ١٤:٤٤)؛ (مجد لبنان إليكِ يأتي، السرو، والسنديان، والشربين معًا، لزينة مكان مقدسی، وأمجّد موضع رجلی)، (أشعیا .(17:71).

٦- استُعمل السنديان في الطبّ العربي القديم لمعالجة التهاب اللوزات، واللثة، والذبحة الصدرية، وتستعمل أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: acide gallique (حامض الغالبك)، résine (مواد راتنجية)، substance amère (أساس مر)، oxalate de calcium (حماضات الكالسيوم)، acide ellagique (حمض إيلاجيك) في معالجة الالتهابات المهبلية المرضية، والبواسير كلمة السنديان فارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن وتقرحاتها.

٧- يسمّى العرب (السنديان)، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة

وهي كلمة فارسية الأصل.

salad, lamb's lettuce) ويُسمى الناردين في:

-	نَلَلا	NALALĀ	السنسكرينية
	ناردين	nardin	الآشورية
			البابلية
נרד	نرد	nrd	الفينيقية
נַרְדִינוֹן	ئردينون	nardynon	العبرية
גַרְדָא	نَردا	nardā	الآرامية
ૡ૽ૼઽ૽૾	نارودين	narodyn	السريانية
****	ناردينوس	nardinos	اليونانية
	نردوم	nardum	اللاتينية
	نرد	nard	الإنكليزية
	ئاردىن	nardyn	الفارسية
****	الناردين	ʻal-nārdyn	العربية

والناردين، من الطيوب الغالية الثمن. ويسمّى أيضًا: النُّرد، عطارد، الناردين الإقليطي. وقد ذَكِر الناردين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بين الأطياب التي حملتها عروس سليمان: (ما دام الملك في مجلسه، ناردين رائحته، صرة المر. حبيبي لي بين ثدي يبيت)، (نشيد الأناشيد ۱:۱۱-۱۳)، كذلك دهنت مريم (أخت لعازر) قدمى يسوع به: (فأخذت مريم منًا من طيب الناردين (١) خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع

[.]AHW, 11, 1046 (1)

שטה

שַׁטַּה

סְנִיתָא

صندا ا

٢- البَلْخ أو البُلاخ: وهو غير البَلَخِيَّة الذي

البلوط في:

- الأرامية: בּלוֹטָא (بالوطا) bālwṭā.

- السريانية: مُحْمَهُا (بالوطو) bālwto.

الهيروغليفية المصرية (ŠNDT = شندت)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور

irm	شندت	ŠNDT	الهيروغليفية
	شونليت	ŠONDET	القبطية

١- العفصينج.

۱۸۸

السنسكريتية

السومرية

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

GND

HAR

kiškanu

šettah

snyto

'al-santu

خار

كشكانو

شطه

سنيتو

السنط

٣- جاء في معجم (لسان العرب) أن السنط

كلمة أعجمية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن

القول: إن السنط كلمة عربية أصيلة لوجودها في

٤- استعمل العرب صمغ السنط في التعاويذ

لأنه يقترن عندهم بدم الحيض، انطلاقًا من اعتبار

الشجرة امرأة. وجاء في كتاب (الأساس)

للزمخشري: إن رؤوس الأطفال كانت تدهي

٥- ذكر (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن

موسى قد صنع التابوت وعصويه من خشب

السنط: (فيصنعون تابوتًا من خشب السنط طوله

ذراعان^(۱) ونصف، وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه

ذراع ونصف)، (خروج ۲۰:۲٥)؛ (وتصنع

عصوين من خشب السنط وتغشيهما مذهب)،

(خروج ١٣:٢٥). كما صنع منه أيضًا المائدة،

وألواح المسكن، والعوارض. كذلك ذُكِرَ أن

خشب السنط يصلح لصنع الأثاث: (وتصنع مائدة

من خشب السنط) (خروج ١٥:٢٦). وكان

عقب الولادة بهذا الصمغ، ليدرأ عنهم الجن.

صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

وصف بأنه يشبه الرّمان وله زهر حسن، واسمه بالسريانية مُعكمهُ (بهلويتو) bahloyto. ٣- البَلُوط: ذكر ابن البيطار أن كلمة

السنديان تطلق في اللغة العربية على أشجار البلوط (Quercus robur (British oak)، وقد ذُكِرَ البلوط في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) كثيرًا: ذُكِر في أسفار التكوين، والتثنية، والقضاة، ويشوع، وأشعيا، وزكريا، وحزقيال: (واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم، في بلوطة مورة)، (سفر التكوين ٢:١٢). ويسمّى

- العبرية: בדוט (بلوط) bālwţ.

- العربية: البلوط al-ballwt'.

السُّنْط (gum arabic tree) السُّنْط •

١- السنط: نبات من الفصيلة القرنية Leguminoseae، يعيش في المناطق الحارّة، واحدته سنطة.

٢- أول ظهور لكلمة السنط كان في التالي:

 شندت	ŚNDT	الهيروغليفية	
 شوندِت	ŠONDET	القبطية	

المصريون القدماء يصنعون السفن من السنط، أما (وادي السنط) الذي ورد ذكره في (التوراة) فهو واد جاف وغیر مثمر، لم یکن بنمو فیه سوی أشجار السنط فقط، ولعله (وادى النار) الذي يتحدر من القدس شرقًا، في اتّجاه البحر الميت. وقد تكلم النبي (يوئيل) عن وادي السنط قائلًا: (في يوم الرب الذي يأتي فيه بالدينونة على الأمم البعيدة عن الله، سيفيض الله بالبركة على شعبه وأرضهم، حتى أن وادى السنط، الذي مياهه غير حية، وصخوره قاحلة، سيروى ويثمر)، (يوئيل .(\A: £

٦- استُعمل السنط في الطبّ العربي القديم كقابض، ومهدّىء لحالات السعال، والأمراض الصدرية، ضد الزحار، والتهابات الفم، وكذلك للجروح والحروق. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السنط، مثل: البوتاسيوم، والمنغنيزوم، والكالسيوم، وكذلك acide arabique (حمض عربي)، oxidase (أوكسيداز)، tanin (مواد عفصية) في مستحضرات التجميل، والمستحضرات الصمغية، والأدوية المطهرة، والمهدئة .

٧- يسمَّى العرب السنط، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، عدّة تسمات أهمّها:

١- القَرَظ: وهو ثمر السنط، وفي الحديث: أتي إليه بهدية في أديم مقروظ، أي مدبوغ بالقرظ، وقديمًا كانت تسمّى اليمن (بلاد القَرَظ) لأنه يكثر فيها.

٢- الأقاقيا: عصارة ثمر السنط أو عصارة القرظ، وأجود أنواعه ما كان طيب الرائحة

أخضر صلب، وكلمة الأقاقيا يونانية الأصل akakiya، دخلت اللغة الآرامية קקולא (قاقولا) qaqwlā واللغة السريانية هَفَهُ ال (قاقولو) qaqwlo، والعربية الأقاقبا 'al-. 'agāgiyā

٣- الطلح، الدَّماع.

- 144

٨- أدخل العرب كلمة السنط الهيروغليفية الأصل كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات

ا - سنط الليل Acacia nilotica.

Acacia seyal (الطلح) -۲

۲- سنط العنقود Robinina pseudo-acacia −۳

السنى أو السنى المكى Cassia acutifolia (Alexandrian senna)

١- السنى: جنس نبات عشبى معمّر، من الفصيلة الفراشية Papilionaceae.

٢- أول ظهور لكلمة السنى كان في الآشورية-البابلية بلفظة (sinu = سِنو)(١١)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

_	سِنُو	sinu	الآشورية البابلية
סנה	سنه	snh	الفينيقية
קֶנֶת	سِنه	seneh	العبرية
סְנָה	مينا	senā	الأرامية
هنا	سِنو	seno	السريانية
شنار	ىنىيُو	sanyo	
****	نستا	sina	اليونانية
nue.	سِنامیکي	sinamiki	

السريانية

العربية

'al-makkiy

المكي

19.

العربية

"- استعمل نبات السنى المكي أو الحجازي في الطبّ العربي القديم كمسهل، مليّن للأمعاء. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركّبات السيني، مشل: sennoside (سنوزيد)، anthraquinone (انشراكونيون)، oxalate de calcium (آلو-أمودين) oxalate de calcium (حماضات كالسيوم) في معالجة أمراض الصفراء (مفرغ الصفراء)، وكمنبّه خاص بعضلات جدار الأمعاء. لكن يجب أن تغسل الأوراق بالكحول لتحريرها من المواد الراتنجية التي تسبب المغص.

Colchicum autumnale (meadow saffron)

١- السورنجان: نبات من الفصيلة اللحلاحية - الزنبقية Liliaceae.

٢- أول ظهور لكلمة السورنجان كان في الآشورية-البابلية بلفظة (sarango = سارنجو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

<u></u>	شاكي-دار	ša-ki-dar	السومرية
_	سارنجو	(1) sarango	الآشورية
			البابلية
סורִינגָנָא	سورتجانا	swrengānā	الآرامية
لثليَّأمهٔ	سورنجانو	swrengano	السريانية

و šurnu .	sarnu	أيضًا	تلفظ	وقد	AHW,	11,	1028	(
-----------	-------	-------	------	-----	------	-----	------	---

סתונית	سثوانيت	setwnyt	الفينيقية
סְתָנָנִית	ستوانيت	setwänyt	العبرية
	سورِنجان	swringān	الفارسية

سور نجان

٣- ورد في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهابي)، و(معجم المعربات الفارسية لأتونجي، ص ١٠٣)، و(غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة اليسوعي، ص ٢٣٥) أن السورنجان كلمة فارسية الأصل، لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن السورنجان كلمة عربية، لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم.

swrangān

٤- استُعمل السورنجان في الطبّ اليابلي للدمامل، حيث يخلط مع الجعة في إناء صغير من التحاس، ويُنقع في اللبن، ثم تربط بقطعة قماش على موضع المرض. كذلك وصف مع منقوع السماق أيضًا لمعالجة أمراض غير معروفة (ضد الشيطان المسمّى «الو»)، وضد لدغة العقرب. واستُعمل في الطبّ العربي القديم كمُمّيّي، وخافض للحرارة، ومزيل للأوجاع. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: colchicoside (کے لشمیکیوزید)، colchicoside (کولشیسین)، corps gras (مواد عفصیة)، gallique (حمض غاليك)، huile essentielle أساسي) كمقيّئ، خافض للحرارة، ضد داء النقطة، مزيل للأوجاع، ضد السرطان باعتباره مضادًا لانقسام الخلايا. وهو نبات سمى، لا يستعمل إلّا بمشورة طبيب. ويحدث تناوله بكميات كبيرة آلامًا في المعدة وقَيْنًا شديدًا.

 	,	٥- أطلقت المعاجم العربية على السورنجان
šuš	العبرية	تسميات عدّة أهمّها:
 šuša	الآرامية	۱ - المغاث: Glossostemon bruguieri نوع من

۱- المغاث: Glossostemon bruguleri نوع من السورنجان تداوى به الإبل، أجوده (الرزين) الطيب الرائحة.

foetid cassia, wild) Cassia tora - القِلْقِل: -٢ القِلْقِل: . senna الشجر الذي تسمّى عروقه السورنجان.

٣- بسفاردانج: ثمرة السورنجان، معرب (بسفاردانه) الفارسية.

٤- الشَّنبليد: نبات السورنجان، فارسية محضة.

٥- اللَّحلاح، مرج الأرض، النواسة، إلخ.

Glycyrrhiza glabra (liquorice, السوس السو

١- السوس: نبات عشبي مخشوشب، معمّر بري، ويزرع، طويل الجذور، عميقها، من الفصيلة الفراشية Papilionaceae. تستعمل جذوره السكرية في الطبّ.

٢- أول ظهور لكلمة السوس كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šušu = شوشو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

-	شي-رو-ا	ŠE-RU-A	السومرية
	شوشو	(Y) šušu	الآشورية
***	شوشاتو	šušātu	البابلية
שוש	شوش	šuš	الفينيقية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٤١) أن السوس كلمة سريانية، وورد في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٩) أن الكلمة آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن السوس لفظة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

'al-susu

شوش

شُوشَا

شوشو

ألسوس

שושא

٤- ذكر الطبّ البابلي كثيرًا من الاستعمالات الطبية للسوس، أشهرها استعماله في الولادة على هيئة غسول، وفي حالة الضعف، والإعياء، وأوجاع الشرج. ووصفت جذوره للأمراض الجلدية، ولمداواة اليرقان، والسعال.

كذلك عُرف أن جذور هذا النبات كانت ستعمل دواء مقويًا في وادي النيل، منذ أكثر من أربعين قرنًا، وكان قدماء المصريين يتناولون من نقيع جذوره في الماء شرابًا مرغوبًا، وحين اكتشفت مقبرة (توت عنخ آمون) في سنة ١٩٢٣ وُجِدَت فيها جذور عرق السوس. ومزجه الأطباء الفراعنة بالأدوية المرّة لإخفاء طعمها، وعالجوا به أمراض الكبد، والأمعاء. ووصف الطبب اليوناني (ثيوقراطيس) عرق السوس لمعالجة السعال الجاف، والربو، ولمحاربة العطش.

(٣) انتقلت كلمة السوس إلى اللغة الإسبانية بلفظة alcazuz، وإلى اللغة البرتغالية بلفظة alcasus، أثناء الفتح العربي للأندلس.

⁽۱) ذكر ابن البيطار نقلًا عن (ديسقوريدوس) أن الاسم العلمي للسوس (علوقريا)، ومعنى ذلك (الحلو)، لكن يبدو بوضوح أنه تحريف للاسم اللاتيني للسوس liquorice. (۲) AHW, 111, 1290.

السوسن

197

وعرف الأطباء العرب فائدة عرق السوس، فوصفوه في الغذاء وفي العلاج، ومما قاله ابن سينا: منقوع عرق السوس يصفِّي الصوت، وينقي قصبة الرئة، وينفع في الاختلاج والحميات. وقال ابن البيطار: أنفع ما في نبات السوس عصارة أصله، وهي تصلح لخشونة قصبة الرئة إذا وضعت تبحت اللسان وامتُصَّ ماؤها، وإذا شربت وافقت التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه، قُــمْــصـــانُ خِــيْـــرِيُّ مـــــــــونـــةٌ والكبد، والمثانة، ووجع الكُلِّي، وإذا امتصت قطعت العطش، وإذا مضغت وابتلع ماؤها تنفع المعدة. وطبيخ عروق السوس - وهي حديثة - له مفعول العصارة، وإذا جُفَّفت العروق وسُجِقت نَّفَعَت من الدواحس ضمادًا، وإذا استُعملت ذَرورًا نفع الظُّفَرة (جلدة تغشى العين)... وقال ابن جزلة: أجود عروق السوس: الحديث الرقاق، وقيل: إنه يضر بالطحال، ويصلحه الورد الأحمر. وقال التفليسي: أجوده إذا كانت عصارته وهو طرى، وهو يليّن قصبة الرئة، وينفع من السحج (كشط الجلد). وقال داود الأنطاكي: عرق السوس يضر الكُلِّي (وهذا معروف وسببه احتواء السوس على أوكسالات الكالسيوم oxalate du» «calcium التي ترسب في الكلى الضعيفة وتوجد الحصى). وتستعمل اليوم أهم عناصر جذور السوس في الصيدلة الحديثة، مثل: glucose (غلوكوز)، saponine (صابونين)، amidon (نشا)، saccharose (غليسراهيزين)، glycérahizine قصب)، résine (مواد راتنجية)، résine (غليسرين) لمعالجة قرحة المعدة، وأوجاع الكبد،

والكلي، والمثانة، وكمنبه. ويدخل السوس في

صناعة مراهم التجميل.

Lilium (lily) ₩ ألسوسن

١- السوسن: جنس نباتات (الأيرس)، من الفصيلة السوسنية Iridaceae، تسمو إلى ٦٠ سم، تنتهي بزهرة أو عدّة زهور جذابة، تَخْرِج كل منها من غلف حرشفية يختلف لونها باختلاف النوع، فمنه الأبيض والأزرق والأصفر والأحمر، إلخ.

٧- أول ظهور لكلمة السوسن كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šešānu = شيشانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر

	ششن	ŠŠN	الهيروغليفية
7712	شيشانو	(1) šešānu	الأشورية البابلبة
שׁוּשַׁן	شُوشَن	šwšan	الفينيقية
שׁוּשַׁן	شوشان	šwšān	العبرية
שׁוּשַׁנָא	شُوشَنا	šwšnā	الآرامية
للمقملا	شرشنثو	šušanto	السريانية
<u></u>	السوسن	'al-sawsanu	الفارسية
	شوشين	šošen	القبطية
<u></u>	سوزن	souson	اليونانية
***	سوزان	suzan	الفرنسية/ الإنكليزية
	السوسن(٢)	'al-sawsanu	العربية

[.] AHW, 111, 1250 (1) (۲) انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة الإسبانية azucena والبرتغالية assusena أثناء الفتح العربي للاندلس.

كلام العرب. بينما قال ألتونجي في (معجم اللغة العربية، ص ١٨٩) إن الكلمة آرامية. أما طوبيا العينسي فقد قال أنها عبرية في كتابه (تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٨). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن السوسن كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم، وقد وردت في الشعر العربي منذ المرّات (زهرة اللوتس) المصرية. القدم. قال الأعشى:

وآسٌ وخِسسيسسريّ ومـــروٌ ومسسوســـن

إذا كسان هِـنُـزَمَـن ورُحْـتُ مُـخَـتُ مُـخَـتُــمـا ٤- ورد السوسن في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) كنبات ترعاه الغزلان والأغنام (حبيبي لي وأنا له الراعي من السوسن) و(ثدياك كخشفتي ظبيةٍ توأمين يرعيان بين السوسن)، و(أنا لحبيبي وحبيبي لي، الراعي بين السوسن)، (نشيد الأناشيد ١٦:٢ و٤:٥ و٣:٦). وكان ينمو بين الأشواك: (كالسوسنة بين الشوك كذلك حبيبتي بين البنات)، (نشيد الأناشيد ٢:٢)، وفي الأودية بكثرة حتى سميت سوسنة الأودية: (أنا نرجس الشارون، سوسنة الأودية)، (نشيد الأناشبد ١:٢). وكانت الأمثال تضرب بجمال السوسن (هوشع ٥:١٤)، وكانوا يزرعونه في الحدائق الخاصة (نشيد الأناشيد ٢:٦)، وكان ذا رائحة طيبة تعطر الجو المحيط به (نشيد الأناشيد ١٢:٥). كذلك كانوا ينحتون السوسن على

٣- جاء في معجم (تاج العروس) أن السوسن رؤوس العواميد: (وعمل للعمودين صَفَّيْن من كلمة معربة عن العبرية أو اليونانية، ثم جرت في الرمان في مستديرهما على الشبكة الواحدة لتغطية التاج الذي على رأس العمود وهكذا عمل للتاج المعربات الفارسية، ص ١٠٣) إن الكلمة الآخر والتاجان اللذان على رأسي العمودين من فارسية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب صيغة السوسن كما في الرواق هما أربع أذرع) (الملوك الأول ١٨:٧-١٩)، انظر كذلك (الأخبار الثاني ٤:٥). وتوجد أنواع عديدة من السوسن، كما رأينا، ولا ندري أي نوع منها قصده (الكتاب المقدّس) في كل مرة ورد فيها ذكر السوسن. لكن الأغلب أنه قصد في بعض

السوسن

٥- استُعمل السوسن في الطبّ العربي القديم كمدرّ للبول، ومعالج لأمراض الصدر (مقشّع صدري)، ومنظّف، واستعمل منقوعًا ومغليًّا. قال جالينوس^(۱) لأصحابه: من أكل خمس سوسنات مع قليل من مصطكى رومي وعودٍ خام ومسك بقى طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد. ومن أكل بزر البطيخ مع السكر نظّف الحصى من معدته، وزالت عنه حرقة البول. وتستعمل اليوم أهم مركبات السوسن في الصيدلة الحديثة، مثل: acide palmitique (نشا) amidon (نا) mucilage (حمض بالميتيك)، acide caprylique (حمض الكبريليك)، acide laurique (حمض الغار)، acide (حمض بيلارجونيك)، acide pélargonique acide jawique (حمض تریدیسلیك)، tridicylique (حمض جاويك) في معالجة أمراض الصدر، وكمقشّع صدري، مدرّ للبول.

٦- سمّت المعاجم العربية السوسن، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى اللغة الهيروغليفية،

⁽١) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص ٣٢٢.

السوسن

تسمات عدّة أهمّها:

۱- عرق الطيب: وهو الزهرى اللون Iris . (florentine iris) florentina

٢- الأزاد: وهو الأبيض المذهب Iris aurea . (yellow iris)

. (German iris)

. (violaceous iris)

اللفظ مثل:

סֶקגוֹנְית	سَسُجُونيت	sasgonyt	العبرية
סוטוגונית	سوسوجونيت	sosogwnyt	الآرامية
لئوشهف	سوسوجونيو	sosogwnyo	السريانية
_	أسما-نكون	asma-nkun	الفارسية
	أسمالجوني	'asmängwny	العربية

ورد اللون الأسمانجوني في التوراة كلون يشبه المياقوت الأزرق: (كَلِّم بني إسرائيل وقل أفواهها يخرج نار، ودخان، وكبريت). لهم أن يصنعوا لهم أهدابًا في أذيال ثيابهم في أجيالهم ويجعلوا على هدب الذيل عصابة من أسمانجولي)، (سفر العدد: ٣٨:١٥)، حيث أمرت الشريعة الإسرائليين استعمال أهداب أسمانجونية في أذيال ثيابهم. وكانت الحلل الملكية تُصنع من اللون الأسمانجوني، والأرجواني: (خرج مردخاي من أمام الملك بلباس ملكى أسمانجوني وأبيض وتاج عظيم من ذهب وحلة من بزِّ وأرجوان وكانت مدينة شوشن متهللة وفرحة)، (أستير ١٥:٨).

وكذلك كانت حلل المناصب الرفيعة: (هؤلاء تجارك بنفائس بأردية أسمانجونية ومطرزة وأصونةٍ مُبْرَمة معكومةٍ بالحبال مصنوعةٍ من الأرز بين بضائعك)، (حزقيال: ٢٤:٢٧).

أما في (العهد الجديد) فإن الأسمانجوني حجر ٣- قوس قزح: وهو الأصفر Iris Germanica كريم يشبه الياقوت، وهو الحجر الحادي عشر في أساسات أورشليم الجديدة: (وأساسات سور ٤- الأسمانجوني: وهو الأزرق Iris neglecta المدينة، مزينة بكل حجر كريم، الأساس الأول يَشَبُّ. والثاني، ياقوت أزرق. والثالث، عقيق وكلمة الأسمانجوني التي تعني (زرقة أبيض، والرابع، زمرد ذُبَابيٌّ، الخامس، جزع السماء) تظهر في بقية اللغات الشرقية بنفس عقيقي. السادس، عقيق أحمر. السابع، زبرجد. الثامن، زُمُرُّد سِلقي. التاسع، ياقوت أصفر. العاشر، عقيق أخضر. الحادي عشر، أسمانجوني. الثاني عشر، جَمَشْتٌ)، (الرؤيا ٢١-١٩:٢١). كذلك كانت الدروع التي يلبسها الفرسان المذكورين في (رؤيا ١٧:٩) أسمانجونية، تتناسب مع لون الكبريت المذكور، في العدد نفسه: (وهكذا رأيت الخيل، من الرؤيا والجالسين عليها. لهم دروع نارية وأسمانجونية، وكبريتية، ورؤوس الخيل، كرؤوس الأسود، ومن

٥- الأيرساء: أطلقت التسمية العلمية (Iris) على جنس السوسن. والكلمة موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ:

אָירוֹס	إيروس	'yros	الفينيقية
אָירוֹס	إيروس	'yros	العبرية
אִירְסָא	إيرسا	'yrsā	الآرامية
أخوضا	إيرسو	'yrso	السريانية
	الأيرساء	'al-'ayтasā'u	العربية

جاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية	
شهابي، ص ٣٧٨) أن الأيرساء آراميا	IJ
أصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول:	١٧
الكلمة أصلية في لغات الشرق القديم بما	إن
ا العربية.	فيع

 آلرفيف: flag) Iris شمى ذلك لأن لونه يبرق ويتلألأ. قال الأعشى يصف ثغر امرأة:

تَسقى المُستيَّمَ ذا السحَرارَهُ ٧- المتك: المتك هو الأترج citron tree، لكن العرب يطلقونها على السوسن أيضًا. هكذا ورد في (تاج العروس).

 الزنبق الأبيض: Polianthes tuberosa . (garden tuberose)

٩- الدِّبْقية: (corn lily).

السَّيْسَبان / السَّيسيَـ Sesbania (sesban)

١- السَّيسُبان: جنبة للتزيين، من الفصيلة القرنية .

٢- أول ظهور لكلمة السيسبان كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šišbānu = شيشبانو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر رؤبة: التالي:

	شيشبانو	⁽¹⁾ šíšbānu	الآشورية
n.ee	شيزبانو	šizbānu	البابلية
סבנת	ٔ سبوئیت	sbnt	الفينيقية
סבונית	سابونيت	sabonyt	العبرية
שְׁבוּבנָא	شيبويونا	šebwbonā	الآرامية

.AHW, 111, 1253 (1)

مخدختا مخخوتا	شبوبونو شبوبونو	šbwbono šbobwno	السريانية
····	سِسْبانیا	sesbania	اللاتينية
	سِسْيان	sesbane	الفرنسية
<u></u>	سِسْبان	sesban	الإنكليزية
	سِيَسْتان	spestăn	الفارسية
	السيسان	'al-saysabānu	العربية

السينسان

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩١)، وألتونجي في (معجم المعربات القارسي، ص ١٠٤)، والشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٦٥٤) إن السيسبان كلمة فارسية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (السيسبان) كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. وقد عرف العرب السيسبان منذ القدم، وذكروه في أشعارهم. أنشد أبو حنيفة يصف ثمر السيسبان إذا جفَّ:

كسأنٌ صَدوْتَ رَألِسها، إذا جَسفَسلُ

ضَرْبَ السياح سيسسبانًا قد ذَبُلْ وقد تخفف لفظة السيسبان لضرورة الشعر. قال

> راحت وراح كعصي السيساب مُسْخَنْفَر الورد عَنيف الإقرابُ

٤- ذكرتُ الكتابات الطبية البابلية أن (الشيشبانو) يستعمل لأوجاع الشرج، ويمكن أن بخلط مع صمغ الصنوبر لمعالجة أوجاع الانتفاخات، وسيلان اللعاب. وذكر ابن البيطار (للسيسبان) بعض الاستعمالات الطبية وقال إنه يوجد في الديار المصرية وفلسطين.

عدّة تسميات أهمّها:

٥- تسمّي المعاجم العربية السيسبان، وهي

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

۱ – الدُّنشِيّة: dhunchee .

السيسبان الشوكي: aculeata -٢

. (sesban)

حرف الشين (ش)

Cupressus sempervirens(evergreen cypress)

١- الشربين: جنس شجر حرجي، من الفصيلة الصنوبرية، والقبيلة السروية Cruciferae.

٢- أول ظهور لكلمة الشربين كان في اللغة السومرية GIŠ-ŠUR-MAN (جيش-شور-مان)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	جيش- شور-مان	GIŠ-ŠUR- MAN	السومرية
	شرمينو	(1) Šurmynu	الأشورية البابلية
סרבנת	سربلوت	sarbanot	الفينيقية
סרְבָנרת	سربنوت	sarbanot	العبرية
שׁוּבִּינָא	شوبينا	šwbynā	الأرامية
غەخىنا	شوبيتو	šwbyno	السريانية
***	شربمون	sorbun	الفارسية
	الشربين	'al-šarbyn	العربية

"- استُعمل الشربين في الطبّ العربي القديم - العربية كمزيل للسموم، وتستعمل اليوم في الصيدلة وقد انتقالحديثة أهمّ مركباته، مثل: pinène (بينين)، ففي الفرنه camphre (كافور)، tanin (مواد عقصية)، الشربين عاصود عقصية)، الشربين عالماني دمانض الرثية (الروماتيزم).

 ٥- أطلقت المعاجم العربية على الشربين وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

القطران القطران: tar, tar oil القطران مادة راتنجية تحصل من تقطير شجر الأبهل، أو الأرز، أو الشربين، كان يُطلى بها الإبل. وفي التنزيل العزيز ﴿سَرَابِبلُهُم مِن قَطْرَانِ﴾. ويُسمَى القطران في:

- العبرية: لإلاا (عطران) étrān'.
- الأرامية: קַטְרוֹנָא (قطرونا) qetrona.
- السريانية: همهائل (قطرونو) qetrono همهاا (قطرو) qetro.
 - العربية: القَطِران al-qatirănu'.

وقد انتقلت هذه الكلمة إلى اللغات الأوروبية، فني الفرنسية مثلًا goudron. كذلك تطلق كلمة الشربين على الأرز والسرو الشائع أو السرو الإيطالي.

³⁻ ورد ذكر الشربين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (اجعل في البرية، الأرز، والسنط، والآس، وشجرة الزيت، أصنع في البادية السرو، والسنديان، والشربين معًا)، (أشعيا ١٩:٤١)؛ (مجد لبنان إليك يأتي، السرو، والسنديان، والشربين معًا، لزينة مكان مقدسي، وأمجد موضع رجليًّ)، (أشعيا ميًا).

[.]AHW, 111, 1284 (\)

الموضع الذي يكون فيه كل واحدٍ حسب قضائه).

٥- ورد ذكر الشعير في المصادر الطبية

الآشورية-البابلية أكثر من ورود الحنطة فيها. فقد

وُصف دقيقه للفم والأسنان ولأوجاع الرقبة.

ووصف ماؤه للأقدام. كذلك وصف على هيئة

لبخةٍ مع الجعة في حالة الرضوض والدمامل.

ووصف لقرع الرأس أيضًا أما في الطبّ العربي

القديم، فقد نَسَبَ القدماء إلى الشعير خاصية

حفظ الأشياء من التعفن والتغير. قال (ابن

الوحشية) صاحب كتاب (الفلاحة): لو تركت في

الشعير عنبًا بعناقيده لم يتغير، وأكلت في كل يوم

عنبًا طريًّا كأنه قطف من كرمه. وأول من استعمله

في الطبّ (أبقراط)، صنع منه مطبوخًا لمرض

الالتهابات، والحُمَّيات، وعلاجًا مرخيًا ملطِّفًا.

وقال ابن سينا: الشعير يستعمل ضد الكَلفَ

طلاءً، ويطبخ بالخل الحاذِق (الحامض جدًّا)

أو السفرجل ويضمد به النّقرس والجرب

المتفرح. وهو جلَّاء، وغذاؤه أقل من غذاء

الحنطة، وماؤه أغذي من دقيقه وينفع ماءه

أمراضَ الصدر، ويرطُّب الحُمّيَات، وهو نافخ.

وقال غيره من الأطباء القدماء: الشعير يسكن

غليان الدم، والتهاب الصفراء والعطش ولكنه

يهزل، ودقيقه قوي التحليل للأورام ضِمادًا. أما

في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات

الشعير، مثل: maltine (مالتين)، hordénine

(هـورديـنـيـن)، protéine (بـروتـيـن)، sucres

(سكريات)، matières grasses (مواد دهنية) كمغذَّ

٦- سمّت المعاجم العربية الشعير، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية،

تسميات عدّة أهمّها:

ومليّن، وفي معالجة حالات الرشيح والزكام.

الشعير barley) Hordeum vulgare (black winter الشعير

۱- الشعير: نبات عشبي حبي، من الفصيلة النجيلية Poaceae، فيه أنواع وضروب:

7- أول ظهور لكلمة الشعير كان في وادي الرافدين باللغة الآشورية-البابلية (ša'arto شَعَرُتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	شي-بار	ŠE-BAR	السومرية
	سرتي-سورا	⁽¹⁾ SRTY SURĀ	الهيروغليفية
	شعرتو	ša'arto	الآشورية
	شيرن	šer'u	البايلية
<u></u>	شعر	š'r	الأوغاريتية
שערַה	سِعراه	se'rah	الفينيقية
שְׁעוֹרָה	شِعوراه	še'urāh	العبرية
קעָרְתָּא	شعَرْتا	sa'artā	الآرامية
صخنأا	سعورتو	s'orto	السريانية
	الشعير (٢)	'al-ša'yr	العربية
_	الشَّيْتَعُور	'al-šayta'wr	
	الشَّيْتَغُور	'al-šaytaģwr	

٣- روى ابن ماجة - من حديث عائشة:
 قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أحدًا من أهله الوَعْكُ: أمر بالحساء من الشَّعير فصنع؛ ثم

أَمْرِهُم فَحَسُوا منه، ثم يقول: إنه ليَرْتُو فَوَادُ المَقيم، كما تسرو الحزين، ويَسُرو (عن) فؤاد السَّقيم؛ كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها). ومعنى (يرتوه): يشُدُّ ويقوِّيه، و(يَسرو): يكشف ويُزيل (٢٠). وفي سنن ابن ماجة وغيره عن أو المنذر بنت قيس الأنصارية، قالت: (دخل علن رسول الله (٢٠) ومعه علي، وعلي ناقه من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله (١٠) يقول لعلي؛ إنك منها. فطفِق رسول الله (١٠) يقول لعلي؛ إنك ناقه. حتى كفَ. قالت: وضعتُ شعيرًا وسلقًا، فجئت به فقال النبي (١٠) لعلي: من هذا أصب فإنه أنفع لك)، وفي لفظ (فقال: من هذا فأصِب، فإنه أوفق لك).

السُلْت: (barley) السلت هو الشعير الأجرد، وقد أطلق عليه هذه التسمية عرب الأندلس. ويسمّى أيضًا الشعير الدومي، الخندروس (يونانية (chondros)، الكنيب (في اليمن)، العَلَس، الشَّيلم، الجاودار (تركية). ويُسمَّى السلت في: solet (سولت) عليه.

- الآرامية: סולְתָא (سولتا) swita.
- السريانية: هُمَّ كُلُلُ (سُولتو) swito.
 - العربية: السلت al-sultu'.

199

وفي الحديث، أنه سُئل عن بيع البَيْضاء بالسُّلت، أي بيع الحنطة بالشعير، لأن البيضاء، الحنطة.

٢- العِضُ: جاء في (التاج): العِض، الشعير والحنطة، لا يشركهما شيءٌ.

٣- الكَنَهْبَل: الشعير الضخم، أو السنبلة، والكَنَهْبَل أيضًا، شعيرةٌ يمانية حمراء السنبلة، صغيرة الحبّ.

Anemone hortensis (star شقائق النعمان = anemone, garden anemone)

1- الشقائق: جنس زهرة، من فصيلة الحوذيات Ranunculaceae، فيه أنواع وضروب، بعضها يزرع، وبعضها ينبت في البرية أواخر الشتاء، وفي الربيع، أزهارها مشهورة، ولهذه الزهرة أكثر من اسم علمي، لكن كلمة (النعمان) تظهر فيها جميعها.

3- ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن (الشعير) كان يزرع في فلسطين (راعوت ١٢٢١) في شهر تشرين الأول، وما بعده، وكانوا يحصدونه في شهر آذار فصاعدًا، وكان طعام الفقراء. وفي (سفر الخروج) ذُكِر الشعير باعتباره نوعًا من الحبوب التي يصنع منها الخبز: (فالكُتّان نوعًا من الحبوب التي يصنع منها الخبز: (فالكُتّان والشعير ضُربا، لأن الشعير كان مسبلًا، والكتان مبزرًا. وأما الحنطة والقطاني فلم تضرب لأنها كانت متأخرة)، (سفر الخروج ٢١٤٩)، وكذلك في (سفر القضاة ١٣١٧)، واستعمل علف للخيل والجمال في (سفر الملوك الأول ٢٨٤٤):

.AHW, 111, 1219 (1)

 ⁽۲) الشعير في اللغة السبئية (Sér. 20) = سعر)، (Ges. 790). ويقال (فلان كالشعير يؤكل ويُذَم)، واحدته (بهاء).
 وزعم (بليني) أن (الشعير أقدم مادة استعملها الإنسان لغذائه، كما يقال أنه أقدم نبات زرع، وعرفته حضارات العالم القديم).

⁽٣) الطب النبوي، ص ٥٤.

⁽٤) الطب النبوي، ص ٨٢.

fennel)

٢- الشُّقَّار أو الشقارى: في المعاجم،

٣- زريون: فارسية محضة، عربيتها جريون،

وجريال، مركبة من (زر = ذهب + يون = شبيه).

١- الشُّمرة: بقلة من الفصيلة الخيمية

Apiaceae، تكثر في بالادنا، وخاصة في

السواحل. وقد أخذت (رأس الشمرة) أي

(أوغاريت) اسمها الشهير منها، لأن التل الذي

اكتشفت تحته أنقاض أوغاريت كان مكسوًا بها.

الآشورية - البابلية بلفظة (simru = شِمرو)، ثم

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع

تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في

٢- أول ظهور لكلمة الشُّمرة كان في

ولببائه كنواضح الجريبال

Foeniculum vulgare (common

٤- الجريال: ذكرها عنترة بقوله:

ولــربَّ قِـــژن قسد تسركستُ مسجسدًلًا

أصلها من الشقيقة، وهي الفرجة بين الرمال.

تدعى (GY-RYM-PAR = چى-ريم-پار)، ومعناه (البراعم البيضاء)، ويريدون به (الشقائق ذات اللون الأبيض). واعتُبرَ هذا تسمية لزهرة (شقائق النعمان) بلونيها الأحمر والأبيض. أما في اللغة الأشورية-البابلية فيرد اسم زهرة (شقائق النعمان) بلونيها على الشكل التالي: (ar-kasfy = آر-كسفى)، ومعناه (بريق أو لمعان الفضة)، و(-ar hirāṣy = آر-خراصي)(۱)، ومعناه (بريق أو لمعان الذهب)، لكن هذه الزهرة اشتهرت فيما بعد باسم (النعمان)، وهذا الاسم هو الذي انتشر في لغات الشرق القديم والعالم أجمع، كما في التصور التالي:

4 . .

		p	
	چيريم-در	GY-RYM-DAR	السومرية
_	چي-ريم-پار	GY-RYM-PAR	
	آر-كسفي	ar-kasfy	الآشورية
	آر-خراصي	ar-ḫirāṣy	البابلية
נִּצְמָן	نعمان	na'amān	العبرية
נַּצְמָן	نعمان	na'amān	الآرامية
تنظل	نعمان	na'män	السريانية
	أنيمون	anémone	الفرنسية
	انيموت	anymoth	اليونانية
	أنيمون	anemone	الإنكليزية
	النعمان	'al-na'mānu	العربية

وتبدله بقدرة سيحرية.

الجبال وتصبها في النهر.

(١) دخلت كلمة (آرا) الآشورية - البابلية، التي تدلُّ على البريق واللمعان، أسماء الحيوانات. فسميت مثلًا

(٢) تَحْمَرُ مياء نهر إبراهيم كل عام في موسم ذوبان الثلوج، حيث تجرف الثلوج معها التربة الحمراء من رؤوس

(الحرباء) في الأشورية (آر-إيلي) أي (بريق ألإله)، وهذه التسمية إشارة إلى قدرة هذا الحيوان على تغيير لونه

الإله الفينيقي (أدونيس). تقول الأسطورة شعوب العالم القديم، لشهرتها بأنها ولدت من دم ذكر العرب هذه الزهرة في أشعارهم منذ القدم.

تبحث عنه في حقول القمح، فشقَّقت الأشواك جسمها، وتساقط دمها على الأرض، واختلط بدم (أدونيس)، وأزهر الاثنان (شقائق النعمان)، ومن هنا أتى اسم (الشقائق). أما الأسطورة العبية فتقول: إن الملك النعمان بن المنذر، جاء إلى موضع كان ممتلئًا بزهر أحمر وأبيض، وإذا فيه من هذه الشقائق، لم ير مثله روعة وجمالًا. فقال ما أحسن هذه الشقائق، احموها. وبذلك كان أول مَن صانها ورعاها، فسُمِّيت باسمه، وانتقلت بهذا الاسم إلى جميع اللغات الأجنبية. وكانت ٣- شقائق النعمان هي (زهر الموت) عند معظم العرب تسمّي هذه الزهرة قبلًا (خد العذراء). وقد

الفينيقية: كان الناس يعتقدون أن إله الموت اللُّهُ يسكن أعماق الأرض، يبتلع الخضرة كل عام في الشتاء، لذلك تجدب الأرض، فتبرع الآله الجميل أدونيس بالهبوط إلى العالم السفلي، لقتل هذا الإله المتوحش، وإعادة الخضرة إلى الأرض. لكن خنزيرًا بريًّا اعترضه وقتله عند نهر إبراهيم، فسالت دماؤه فيه، فصارت مياهه تجري حمراء (٢)، كذلك تساقطت دماؤه على الأرض، فعادت مع عودة الخضرة إليها، لتزهر على هيئة (شقائق النعمان) الحمراء، لذلك تكثر هذه الزهرة بين سنابل القمح الخضراء. وقد روى هذه الأسطورة الشاعر اليوناني (بانياسيس) منذ القرن الخامس قبل الميلاد، ثم أضيفت إليها لاحقًا روايات عديدة تقول: إن عشيقته (عشتار) ذهبت

قال الشاعر الهذلي:

فَقُلْتُ لها ما نُعهم إلا كروضة ا

1.7

النعمان.

■ الشَّمرة

التصوّر التالي:

دَميت الربي جادت عليها الشقائقُ أما اليونان، فيعترفون في أساطيرهم أن (شقائق النعمان) هي دم أدونيس الفينيقي، وأن اسمها (anymony) لكنهم يشتقونها من الكلمة اليونانية (anymoth) التي تعنى (الربح)، لأن الأوراق الحمراء لهذه الزهرة تتفتح بتأثير الريح، وليس من (الملك النعمان) كما تروى الأساطير العربية. وفي حديث أبي رافع: إن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق.

٤- وردت لهذه الزهرة استعمالات طبية في المصادر البابلية الطبية. كثير منها يتطابق مع الاستعمالات الواردة لها في الطبّ اليوناني. فقد استعملت في حالات الأوجاع البولية، وفي معالجة الحصا في الكلي، كما أن جذورها مفيدة لوجع الأسنان إذا مضغت. وقد أفرد في الطبّ العربي القديم ابن البيطار، بحثًا كاملًا في مفرداته، عن هذه الزهرة، نقل فيها أقوال العشابين والنباتيين واستعمالاتها الطبية.

أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات الشقائق، مثل: anémonine (أنيمونين)، anémol (أنيمول)، saponine (صابونين)، hépatotrilobine (هيباتوتريلوبين) لمعالجة التهاب الأعصاب، وكمدرّ للبول، ومهدّىء عام.

٥- سمّت المعاجم العربية شقائق النعمان عدّة تسميات أهمّها:

١- سَكَبُ: (١) بقلة طيبة الريح، لها زهرة صفراء، وتسمى في المعاجم العربية شقائق

	بحيه """ پيچپ	PI-PI	السومرية
-	شمرو	(۲) šimru	الأشورية
-	شترانو	šamranu	البابلية
שומר	شومر	šwmr	الفيئيقية
שׁוּמֶר	شومار	šwmār	العبرية
שׁוּמְרָא	شُومرا	šwmrā	الآرامية

⁽١) سَكَبٌ: جاء في معجم (التاج): السَّكَب بقلة طيبة الريح، لها زهرة صفراء، وهي (شقائق النعمان). . AHW, 111, 1158 (Y)

الشوح

لغة وفق

السومرية

الأشورية

الأوغاريتية

الفينيفية

العبرية

الآرامة

السريانية

العربية

مطهّر، إلخ.

أو-كو

أ-شوخو -

شحت

شوح

شيحو

الشُّوخُ

٣- استُعملت أوراق الشوح في الطبّ العربي

القديم كمطهّر، ومقشّع صدري، ومسكّن لآلام

القصبات الرئوية. وتستعمل اليوم في الصيدلة

الحديثة أهم مركبات الشوح، مثل: (البراعم)

pinène (بینین)، résine (مواد راتنجیة)، pinène

(ليمونين)؛ (الأوراق) glucoside (غليكوزيد)،

sels minéraux (زیت-قشور) pícène

(أملاح معدنية)، phlabophène (فلايوفين)؛

(الصمغ) essence térébenthine (زيت ترينتين)،

acide abiétique (حمض الأبييتيك) في معالجة

الإسهال، ترميم الجروح، تضييق الأوعية،

٤- سمّت المعاجم العربية الشوح وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية: الشُّوع

أيضًا بالضم، وهو شجر البان الجبلي

שוח

שות

שיחא

غشا

U-KU

a-šwhu

šht

šwah

šyho

'al-šwhu

غدزا غمزا	شومرو شَمْرو	šwmro šamro	السريانية
	الشُّمرة	'al-šumratu	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٥٣) أن الشمرة كلمة سريانية الأصل. وجاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩١) أن الكلمة آرامية، لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة (الشمرة) عربية أصلية، لوجودها في صلب النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- استعمل الطب البابلي نبات الشمرة استعمالًا غير واضح في السحر، واستخدموه لمعالجة وجع الرأس، وذات الجنب، وفي حالة حصر البول، وتسكين آلام المعدة، كذلك شرابٌ في حالة الإعياء، مدرّ لحليب المرضعات.

أما في الطبّ العربي القديم فاستعملت الشمرة كمسكِّن لآلام المغص، وآلام المعدة، مضاد للربح، مسكّن للربو، والسعال، طارد للديدان، والغازات المعوية والمعدية وتستعمل اليوم أهبم مركبات الشمرة في الصيدلة الحديثة، مثل: anéthole (أنيتول)، huile (زيت الشمرة)، fenchone (فینکون)، chavicol (کافیکول)، aldéhyde anisique (ألدهيد) protéine اليانسون) كمدرّ للبول، مدرّ للحليب، منفث

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الرازيانج: Toeniculum vulgare - الرازيانج fennel) وهي فارسية (زَازْيَانه)، وقد جاءت في القاموس، بزاي ونون مكسورتين.

٢- البسياس: في المغرب.

٣- الزلوع الشُّمُّري.

٤- شُمَّر ابي الطيب.

۵- شمر جبار: Ferulabilasi.

٦- ذكرت المصادر البابلية نوعًا من الشمرة، يمكن مطابقته مع ما يعرف بالآرامية שוּמְרֶא דְטוּרֶא (شومرا دطورا) šwmrā dṭwrā ويعرف بالسريانية معمدنا ولهوز (شومرو دطورو) šwmro dtwro وبالعربية الشمرة الجبلية.

* الشوح Abies Cilicica (Cilician fir)

١- الشوح: شجرة معروفة في بلادنا، من فصيلة الشوحيات Abietaceae والقبيلة التنوبية. لم ترد كلمة الشوح في المعجمات القديمة، ولا في المفردات، لكنها استعملت منذ أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي^(١).

٢- ورد في اللغة السومرية اسم لنبات یدعی (U-KU = أو-كو) $^{(7)}$ اسمًا لنوع من الصنوبر يسمّى بالآشورية - البابلية (a-šwḫu = أ-شوخو)، وهو نوع عادي من الصنوبر (Abies Cilicica) معروف، ينمو في منطقة الأمانوس. وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء ٥- سمّت المعاجم العربية الشمرة، وهي كلمة الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل

. (horseradish tree) Moringa pterygosperma	التصور التالي:
A STATE OF THE STA	

ره	٠٠ لَ جَـــــَّـــا	نُ أنـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ء مُسسغسسرَور،
لسغسريشف	السُشوعُ وا	حانَـــنَــنِــه	- j
روی وُشوع	با شياع. وي	وعة، وجمعه	الواحدة ش
لبقول: قال	وهو زهر اا	جمع وَشْعِ	بضم الواو
		•	الشاعر:

الشوندر

قال

وما جَلْسُ أَبْكَادٍ أَطَاعٌ لِسَرْحِها جَنسي تُمر بالموادِيَثِين وشُوعُ ■ الشوندر Beta vulgaris (leaf beet) ١- الشوندر: نبات زراعى من الفصيلة

السرمقية الرمرامية Chenopodiaceae فيه ضروب، بعضها يُستخرج السكر من جذوره، وبعضها يأكله الإنسان، وتعلُّفها الماشية. وكلمة الشوندر غير موجودة في الأمهات أو في المفردات.

٢- أول ظهور لكلمة الشوندر كان في السومرية بلفظة (ŠUM-UN-DAR = شوم-ون-در)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق ما يلي:

_	شوم-ون- در	ŠUM-UN-	السومرية
	شُومتُو	šumuttu	الآشورية البابلية
סלק	سلق(۲)	slq	الفينيقية
סֶלֶק	سِلق	seleq	العبرية

(١) التركيب السومري ŠUM-UN-DAR يعني حرفيًا (النبات الأحمر) لأن (ŠUMUN) تعني الدم و(DAR) تعني لون. وقد جاء ذكر الشوندر والسلق وغيرها من أنواع الخضار، مثل الكراث واللفت، في قائمة المغروسات البستانية في بستان الملك البابلي (مردوك أبال أدين الثاني) ٧٢١–٧١٠ ق.م.

(٢) المسلق والشمندر نوع نباتي واحد. لكن الزراعة، على كرُّ الأيام، غَلْظت جذور (الشوندر)، كما غَلْظت ورق السلق على حسب استعمال كل منهما. (أنظر معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهابي، ص ٦٥).

(١) ورد في مخطوط كُتِب للسلطان صلاح الدين (ج ١٢ سنة ١٩٤٧–١٩٤٨، من نشرة الدروس الشرقية للمعهد الفرنسي بدمشق) ما يلي: (وينو الأصفر، ومن جانسهم من الروم يَعْتَدُّون رماحًا من خشب الزان، والشوح، وما شاكله، ويسمونها القنطاريات). أنظر معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية، ص ١.

(٢) ذكر أمير لكش الشهير أنه قطع أشجار (U-KU) = أو-كو) العظيمة، مع أشجار الدلب والصنار (plane tree) وأشجار العرعر (juniper) من جبال إيبلا.

الشيح

צוַנְדַר	صوندر	şwandar	الآرامية
ؠؙؠٚٷٛڹ	صوَندر	şwandar	السريانية (١)
	شُفُندُر	šuvondur	الفارسية
	الشوندر	'al-	المربية
	-	šwandaru	

٣- مما تقدّم، يمكن الافتراض أن (الشوندر) عربية أصيلة، وليست دخيلة من الفارسية كما ورد في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهابي، ص ٦٥).

3- عُرف الشوندر قبل عصر المسيح، وذُكِر في آثار الإغريق (الشوندر الأحمر)، وتحدث الأطباء عن فوائده، واعتبر أفضل أصناف الشوندر، وكان يؤكل مسلوقًا وفي السَّلطات، ويصنع مخللًا. وقيل: إن الشوندر العادي أصله إيطالي، وأُدخل إلى جنوب أوروبا في عصر النهضة، وظل يستعمل علقًا للماشية وقتًا طويلًا، ثم استعمله الإنسان غذاء له بعد أن زرعه وهجنه.

٥- وجاء في الطبّ البابلي-الآشوري للشوندر جملة استعمالات: للرضوض، والانتفاخات والأورام في القدمين على شكل لبخ، وفي حالة كثرة اللعاب، وعسر البول ووصف أنه يساعد على الهضم (هاضم).

أما في الطبّ العربي القديم فقد استُعمل، كمُدِرِّ للحليب (حيوانات المزرعة)، مُعَذَّ في حالات فقر الدم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الشوندر، مثل: carbohydrate (ماثيات فحم)، ألياف، كالسيوم، بوتاسيوم، نحاس، فوسقور في معالجة أمراض الجهاز التنقسي والنزلات الصدرية خاصة.

٦- سمّت المعاجم العربية الشوندر، وهي كلمة
 تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية:

۱- الرَّمرام: Chenopodium ambrosioïdes) نبات عشبي من الفصيلة الرمرامية Chenopodiaceae. ذكر، الطرماح بقوله:

همل غميسرُ دارٍ بُسكَسرتُ ريسحُمها

تَسْتَنُّ في جائلِ رَمْرامِها Roman) Urtica pillulifera: - القريص: nettle) جنس نباتات عشبية من الفصيلة القراصية Urticaceae، لها شوك على شكل شعور دقاق، إذا مشها الإنسان بيده نشبت فيها وانكسرت، وسال منها عصارة محرقة تؤلم اليد وتسبب حكة وتقريصًا، ولذلك سميت (قريص).

٣- الليدان.

البنجر: garden beet وهي كلمة تركية الأصل، تستعمل في مصر.

٥- الصَّوْطَلةُ: أطلقها الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٦٥) على الشمندر، وربما دخلت العربية عن طريق الآرامية بعريم (سِيمِطرانا) symeṭranā أو السريانية صَحْهَاللا (سيمِطرانو) symeṭrāno.

■ الشّيح (wormwood) الشّيح الشّيح الشّيح السّيح: نبت سُهْليّ، من الفصيلة المركبة (Asteraceae رائحته قوية، كثير الأنواع، ترعاه الماشية، جمع شِيحان.

۲- يظهر الشيح في اللغة السومرية بلفظتين (-LI ايرين-سود).

PAR = لي-پار) و (ERIN-SUD) = إيرين-سود).

ويظهر في الآشورية-البابلية بلفظة (šyḥu = شيخو). وقد انتشرت هذه اللفظة الآشورية- البابلية في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصور التالى:

_ _	لي-پار إيرين-سود	LI-PAR ERIN-SUD	السومرية
****	شيخو	šyḫu	الآشورية البابلية
	٦.	šḥ	الأوغاريتية
שח	سح	sḥ	الفينيقية
שיח	سيح	syḥ	العبرية
שִׁיהָא	سيحا	syḥā	الآرامية
هُنا	سيحو	syḥo	السريانية
_	الشيح	'al-šyḥu	العربية

شآمية، أو نَفْح نَكُباءَ صَرْصَرِ واستعملوه في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان والحشرات، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: huile essentielle (زيت طيار)، thuyone (شيون)، عليار)، stérol (ستيرول)، stérol (سيتوستيرول)، الرثية المصلي (الروماتيزم).

 ٤- سمّت المعاجم العربية نبات الشيح، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الشُبْرُم: Euphorbia pithyusa وهو ضرب
 من الشيح، يسمّى في مصر (الشُّرُنْب

الحجازي). ذكره عنتره بقوله: تَسعى حلائِملسا إلى جُنْمانِه

7.0

بِسجَنَى الأراكِ تَنفيتَةً والشُّبْرُمُ، وهو وفي حديث أم سلمة أنها شربت الشُّبرُمَ، وهو حارّ جار، وروى الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه من حديث أسماء بنت عُميس: (قالت: قال رسول الله ﷺ: بماذا كنت تستشمين؟ قالت: بالشبرم. قال: حارُّ جار، ثم قال: استشميتُ بالسَّنا، فقال: لو كان شيء يشفي من الموت، بالسَّنا، فقال: لو كان شيء يشفي من الموت، لكان السنا). والشبرم كلمة فارسية الأصل (شِنْرم).

Roman) Artemisia Pontica : الثُغام: ¬ الثُغام: (wormwood) نبت ذو ساق أخضر، له سمنة غليظة، لا ينبت إلّا في قنة سوداء، يكون بنجد وتهامه، فارسيته (درمنه أسبيذ) أي (في وسطه أبيض).

٣- الغرّاء أو الغريراء: نبت طيب الريح شديد البياض، عوده يشبه عود القصب، إلّا أنه أطيلس، يحب المال أكله، وتطيب عليه البانها.

الرَّتم: Retama raetam وهو نوع من الشيح. عرف العرب الرَّتم بفتح التاء قال الراجز:

نَظَرْتُ والعين مُبيئةُ التَّهمْ إلى سنا نبارٍ وقودها الرَّتَمْ شَبَّت بأعلى عاندينِ من إضَمْ

ورد ذكر الرتم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بنفس اللفظ: רתם (روبّم) rotem: (واضطجع إيليا ونام تحت الرَّتمة، وإذا بملاك قد مسّه وقال: قمْ وكُلْ)، (الملوك الأول 19:0). كذلك جاء في (العهد القديم) أن

(١) يوجد في السريانية اسم آخر للشوندر هُمُهُمَّةُ اللّا (سيمِطرانو) symetrāno.

■ صامر بوما Helianthus annuus (sunflower, صامر بوما golden flower of Peru)

١- صامر يوما: نبات عشبي، من فصيلة الحمحميًّات Boraginaceae. وقد تسمّى عباد الشمس، أو دوار الشمس، أو رقيب الشمس، إلخ. ٢- ورد في الثبت السومري للنباتات نبات اسمه (ŠE-ŠE = شي-شي)، وورد مرادفه في الآشورية-البابلية نبات اسمه (imhur-bany = إمخر-باني)، وهذا التركيب معناه الحرفي الدقيق (حول وجهك)، وهو نبات يدور مع الشمس، ويعرف بالسريانية باسم (زُهُد نعمُد (صومريومو) șomar yumo). وقد انتقلت هذه التسمية إلى العربية حرفيًّا (صامر يوما). ويمكن تصوّر البدائل المختلفة لاسم هذا النبات في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

		<u>.</u>	*
	شي-شي	ŠE-ŠE	السومرية
III.	إمخر-باني	ímḫur-bany	الآشورية البابلية
חַמנת	حمانت	ḥamnt	الفينيقية
חַמְנִית	حمًانيت	ḥammānyt	العبرية
צָמֵר יוֹמָא	صامر يوما	șomer yumā	الآرامية
رُمُدَا نَهُ مُدَا	صومر يومو	şamer yumo	السريانية
117	صامر يوما	şämer yomä	العربية

٣- إضافة إلى ما سبق، تبنّت العربية وصفًا
جميلًا لهذا النبات، وهو (دوار الشمس)(١)،
وغير بعيد عن هذا الوصف، في السريانية (هُمْثُم
حَمَمُنا = سوجد لشِمْشُو، وتعني حرفيًّا (ساجد
للشمس)، وفي العبرية (שֹׁמְשִׁינֶּח) (شِمُشِيَّة).
ويمكن جمع ما سبق في المخطط التالي:

שמשיה	شمشية	šmšyh	الفينيقية
שְׁמְשִׁינָּה	فيناشية	šemšyyah	العبرية
סוֹנָד לְשַׁמְשָׁא	سوجد لشمشا	soged lšemšā	الآرامية
شيء حقصفا	سوجد لشمشو	soged lšemšo	السريانية
***	دوار الشمس	dawwāru 'al-šamsi	العربية
-	رقيب الشمس	raqybu 'al-šamsi	

٤- يظهر في ثبت النباتات السومرية زهرة تسمّى باسم إله الشمس (DINGER-BARBBAR)، وتسمّى في الآشورية-البابلية (šams = شمس)، مسبوقةً بالعلامة الدالة على النبات، وقد اعتبر هذا النبات تسمية رديفةٌ لدوار الشمس أيضًا. ٥- يُسمّى هذا النبات في الميثولوجيا اليونانية رقيب الشمس (héliotrope)، لأن الحورية (كليتي = Clytie) عاشقة أبولون وإلهة الشمس مسخت نفسها زهرة هي (دوار الشمس) لتدور حوله.

وكان (دوار الشمس) يعد نباتًا مقدسًا عند الهنود

⁽١) ذكر ابن البيطار اسم (دوار الشمس) تحت اسم (صامر يوما) السرياني وقال: إن اسمه الأول (حشيشة العقرب)، وهو ما يعرف به في الديار المصرية. ويذكر اسمه عند النباتي (ديسقوريدوس): (أنيتو طرونيون طوماغا)، ومعناه (المتغيّر أو المتنقل مع الشمس)، ثم ذكر استعمالاته الطّبية.

لأن موطنه الأصلى، كما قيل، أمريكا الجنوبية. وثُلَقِّب مُقاطعة (الكنساس) في الولايات المتحدة الأمريكية بدولة دوار الشمس (tournesol).

٦- استُعمل (دوار الشمس)، أو (عبّاد الشمس)، أو (رقيب الشمس)، إلخ. في الطبّ العربي القديم كخافض للحرارة، معالج لأمراض المعدة. وشكلت بذوره مصدرًا غذائيًّا هامًّا. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: (الأزهار) bétaïne (بيتايين)، phytostérine (فیتوستیرین)، anthocyane (أنشوسیان)، quercitine (کویرستین)، quercitine (البذور) acide linoléique (حمض لينوليك)، acide (حمض ستياريك)، acide stéarique lécithine (حصض بالمتيك)، palmitique (لسيثين)، acide arastique (حمض أراستيك)، albumine (ألبومين)، cholestérine (كوليستيرين) في معالجة حالات تصلّب الشرايين، زيادة الكولستيرول في الدم، كذلك يدخل في صناعة مستحضرات التجميل.

٧- سمّت المعاجم العربية نبات (صامر يوما)، التي تعود جذورها اللغوية إلى أصول آرامية-سريانية، تسميات عدّة أهمّها:

gools,) Calendula arvensis : (۱) الآذريون ا field marigold) كلمة فارسية الأصل (اذركون = azrkwn) ومعناها الزهرة التي بلون النار. وقد

وردت في شعر (أبي المخالدي): و آذَرْ يُسبونية قسد شبيبهسوه

بتشبيب صحبيح في المعاني ولها أسماء أخرى في الفارسية، منها: خجسته، ورتاج، أفتاب بريست. وقد يسمى عند الأعراب كحلة، قوقحان، ويسمَّع الآذريون في العبرية لاكرِّره (صِفُرني) şeforny . ٢- حشيشة العقرب: وتسمّى في العبرية لا ١٦٦ הֶעֵקְרָב (عقص هاعقرَب) eqeş ha'aqrab' وهر

صامر يوما

(common hemp) Cannabis sativa : التنوم -٣ وهي كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٢) تسمية فارسية الأصل (تنومَنْد)، لكنها موجودة في الأرامية תַנוּמָא (تنوما) tanwmā، وفي السريانية أنه كل (تنومو) tanwmo، بالإضافة إلى العربية التنوم al-tannwm'.

٤ - عبّاد الشمس العُسقولي.

اسم دوار الشمس في مصر.

٥- الطُّر طوفة .

٦- القلقاس الرومي؛ تفاح الأرض.

٧- الطَّرْنُشُولُ (٢٠): Heliotropium europaeum (European heliotrope) وهي معربة من (تورنسول) الفرنسية tournesol وتعنى (حشيشة العقرب) لشكل زهره.

 ۸- الحَنُوةُ، أو آذريون البر: Helianthus (sunflower) annuus جاء في معجم (التاج):

الحنوة، نبات سهلي طيب الريح، وصفه النَّمر الأرامية من نور حَنْوَتِها ومن جَرْجارها

السريانية الفارسية

كِأَنَّ جَمْرَةً أَوْغَرَتُ لِهِا شَسِهُا في العين يوم تلاقينا بإرمام ميثاء جاز عليها وابل هطلٌ

بن تَوْلَب، وهو يصف روضه:

وكيأنَّ أنسماط المَدائس حَوْلسها

وأنشد ابن برى، وقيل للنَّمر بن تَوْلب:

فأمرعت لاختيال فرط أعوام كأن ريح خُزاماها وَحَنْوَتِها

بالليل ريخ يَلَنُجُوج وأهضام ■ الصبر Allium vera (aloe)

١- الصبر: جنس نباتات من فصيلة الزنبقيات Liliaceae تنبت في البلاد الحارة، يستخرجون من أوراقه اللحمية عصارة راتنجية مرّة، تستعمل في الطبّ، الواحدة صبرة، والجمع صُبُور. قال الفرزدق:

يا ابسن السخسلسيسة إن حربى مُرة

فيسهسا مسذاقمة حنظل وصُبُسور ٢- أول ظهور لكلمة (الصبر) كان في اللغة الأشورية-البابلية بلفظة (sapru=صيرو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق النصور التالي:

-	صَبيرُو	(1) şapru	الآشورية
	صَپَرو	şaparu	البابلية
צבר	صبر	şbr	الفينيقية
גָבַר	صابار	şābār	العبرية (٢)
צַבָּר	صبًار	şabbär	

أرْفَسْنَ ظهمآنَ إذا عُصِرَ لسفسظُ أَمَـرً من صَبْر ومَـقـر وحـظَـظُ

(١) الأذربون: وصفه ابن البيطار في مفرداته بقوله: (الأذريون صنف من الأقحوان، منه ما نواره أصفر، ومنه ما نواره أحمر. زهره كالبابونج، وهو يدور مع الشمس. وينضمر ورده في الليل). وكان الفرس يعظمونه وينثرونه بالمنزل، بالرغم من كون رائحته غير طيبة. ويسمّى بالتركية (آي چيچكي) أي (زهر القمر)، و(قره كوز) أي (العين السوداء).

(٢) الطرنشول: معربة قديمًا، وتطلق في المفردات على حشيشة العقرب، أي عباد الشمس السنوي. وتطلق في الإنكليزية على نباتات من فصائل مختلفة، مثل حزاز الصباغين (أشنة الصباغين) chrozophora tinctoria، وعباد الشمس، ورقيب الشمس، والرُّدبكية، وغيرها. وورق الطرنشول litmus paper معروف في الصيدلية.

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٦)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١١٢) إن الصبر فارسية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الصبر كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

sabrā

'al-şabiru

الصبر

צברא

إحال

ضبرا

صُبَار

٤- روى أبو داودَ في كتاب المَراسيل - من حديث قيس بن رافع القَيْسيِّ رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: (ماذا في الأَمَرَيْن من الشفاء؟: الصَّبر والثُّفَّاء). وفي السنن لأبي داود-من حديث أم سَلمَةً - قالت: (دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ، حين تُوفِّي أبو سلمةً - وقد جعلتُ عليَّ ا صبرًا - فقال: ماذا يا أمَّ سلمةً؟! فقلت: إنما هو صبرٌ يا رسول الله، ليس فيه طيبٌ. قال: إنه يَشُبُّ الوجه؛ فلا تجعليه إلَّا بالليل. ونَهي عنه بالنهار). وكان العرب قد عرفوا نبات الصبر، واستشهدو بمرارته. فقال شاعرهم:

تَعزَّيْتُ عنها كارضًا فتركتُها وكان فِراقها أمرً من الصّبر

وقال الراجز:

[.]AHW, 111, 1082 (1)

⁽٢) يوجد في العبرية اسم آخر للصبر קېر٦٥٥ قَقْطُوس qaqtws أيضًا.

⁽٣) انتقلت كلمة الصبر العربية إلى اللغات الأوروبية، ففي الرومانية مثلًا sabor.

الصبر

٥- ذكرت مصادر الطبّ البابلي-الآشوري عدّة استعمالات للصبر، منها أنه يُشرب مع اللبن الحلو في حالة عسر البول، والمعدة. وكانوا يستخرجون من أوراق الصبر عصارة راتنجية مرّة تستعمل في الطبّ لمعالجة الإسهال. أما في الطبّ العربي فكانوا يأخذون لبّ الصبير من الداخل لمكافحة الإسهال والزُّحار (الديزانتارية) وذلك بعصر الثمرة، وتناول العصير، ونبذ البذور. وتستعمل أوراقه من الخارج كمادات موضعية ضد الرئية (الروماتيزم)، والخُرَّاجات والزُّحار، وذلك بهرسها وتنقيتها من أشواكها. ومما يذكر أن الصّبارة تصبغ البول باللون الأحمر، فلا ضرر من ذلك. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصبر، مثل: isobarbaloïne (إيزوباربالويين) isobarbaloïne (باربالويين)، aloïne (آلويين)، anthraquinone (أنثراكينون)، anthrone (أنثرون)، aloe imodine (إيمودين) في معالجة حالات ارتفاع الضغط، طارد للديدان، أمراض العيون، مخدّر.

٦- سمّت المعاجم العربية الصبر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

۱ – الألْوَة، والأُلُوُّ، والأُلُوَّة: (Aloe officinal) وهذه التسمية موجودة في:

אהל	أهل	ahl	الفينيقية
אָהָל	أهل	ahal	العبرية
עַלְנֵי	علواي	'alway	الآرامية
كحة	علواي	ʻalway	السريانية
	أأوا	alwā	الفارسية
	ألوي	aloe	اليونانية

الإنكليزية ألويس aloes الفرنسية aloès الأأرة العربية 'al-'alwatu

> قال الأصمعي: إن (الألنوة) فارسى معرب، وقال الأب الكرملي إنها يونانيَّةٌ aloe، وتبعه في ذلك الشهابي في معجمه الزراعي. وقال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢)، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات القارسية، ص ٢٨) إن الكلمة فارسية. لكن يمكن القول في ضوء ما تقدم إن الكلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي للغات الشرق القديم، وقد عرفها العرب، ووردت في الشعر العربي منذ القدم. قال حشان:

> > ألا ذَفَنششم رسول الله في مَسفَط

من الألوَّةِ والكافورِ مَسْفضودٍ edible) Cissus quadrangularis : السَّلَع - ۲ stemmed vine) جاء في معجم (التاج) السلع ضرب من الصبر.

٣- العلسيُّ: جاء في معجم (التاج)، وهو أيضًا العلس، نبات نوره كالسوسن الأخضر، ويطلق على نبات الصبر، ويسمّى في العبرية، لاچلالا (عوليس oles (, ي

٤- الضُّروع أو الضرعية: Mamillaria (nipple (cactus من (mamma) أي الضرع، إشارة إلى شكلها. والضُّروع جنس نباتات لحمية للتزيين، من الفصيلة الصبارية، ويسمّى ثمره (الصّبّارة) Opuntia tuna (أو (التين الشوكي prickly pear في مصر، وقد عمّت زراعته في بلادنا لثمره.

. Selenicereus grandiflorus : مسيلين

٦- المَقْر أو المَقِر (بتسكين القاف وكسرها). في التصوّر التالي: ٣- أدخل العرب كلمة الصبر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النيانات، مثل:

> ۱- الصّيار والصّبار Tamarindus indica (tamarind, amli) شجرة من الفصيلة القرنية Leguminoseae، يسمى أيضًا التحمر، الأسودان، العرديب، الحؤمر، التمر الهندي. والصيار هذه كلمة فارسية الأصل (صُبار)، ويسمّى في العبرية קַקְטוּס (قاقطوس) qaqtws.

> ripple) Mamillaria : حسبار النَّصُرُوع: - ٢

۳- الصبار الغنفذي: Echinocactus (hedgehog cactus) وقد يسمّى أيضًا صبّار الشمس. وهو جنس من الصبار، تزرع بعض أنواعه لأزهارها الجميلة، من القصيلة الصبارية

2- الصبّار الورقي: Phyllocactus (phyllocactus) جنس نباتات لحمية من أصل أمريكي، من الفصيلة الصبارية Cactaceae، تصلح للتزيين.

■ الصعنر (garden thyme) الصعنر •

١- الصعتر: جنس نبات عطر من التوابل، من الفصيلة الشفوية Lamiaceae، فيه أنواع برية، وأنواع زراعية.

 ٢- أول ظهور لكلمة الزعتر كان في الآشورية-البابلية. ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما

	زُتارو	(1) zatāru	الأشورية
-	زُنيرو	zatěru	البابلية
·	صتيرو	șatëru	
צתרה	صتره	ştrħ	الفينيقية
ּצְתְּרָת	صِثْراه	șeträh	العبرية
צוֹתְרָה	صوترا	şotrā	الآرامية
צְעְתוֹרָא	صِعْتورا	șe'toră	
Яij	صوترو	șotro	السريانية
زحذزا	صِعْتورو	șe'toro	
	ستوريا	satureia	اللاتينية
-	الزعتر	'al-za'taru	العربية
	الصّعتر	'al-șa'taru	

٣- عُرف الصعتر منذ القديم، واستعمله المصريون واليونان كبخور في معابدهم، وزرعه الرومان في حداثقهم، واستعملوه غذاءً وعلاجًا. والاستعمالات الطبية الواردة في الطبّ البابلي-الآشوري لهذا النبات قليلة، وفي أمراض لم يتم التعرف عليها. لكن ابن البيطار أورد أنه يوجد نوعان للصعتر: (الزعتر)، و(الزعتران أو الزعتر البري)، وأن كليهما مفيد للسعال، وللمعدة، والأمعاء. ووُصف الزعتر أيضًا بأنه مفيد للصرع، وللربو، والطمث. وإن المطبوخ منه يسهل إسقاط الجنين، وخُذَرَ من الإكثار منه، وهذا يشبه ما ذكرته المصادر المسمارية حيث حددت الكمية بقيراط واحدٍ.

أما الأطباء العرب فقد أطالوا في ذكر خواصه؛ فوصفوه لمعالجة أغلب السموم، ونهش الهوام،

[.] AHW, 111, 1517; DAB, 74 (1)

الصفصاف

في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

belle. وفي الأسطورة اليونانية أن إيون Ion، أبا

الإيونيين، تزوج هليكة Helice (الصفصافة)، ومن

نسلها تحدر سكان أثينا. وكانت هليكة Helice،

(أي الصفصافة) شجرة الشهر الخامس عند

اليونانيين، وهي مقدّسة. وكانت كاهنتهنّ تستعمل

الصفصافة في أعمال السحر. وقد اشتق النهر

المقدّس هليكون Helicon في اليونان اسمه من

الصفصافة هليكة Helice وهناك صورة في معبد

دلفي لأورفيوس، يظهر فيها متّكتًا على شجرة

صفصاف، وممسكًا بأغصانها. كذلك تقول

الأسطورة: أن زيوس Zeus، كبير آلهة الإغريق،

ولد في كريت، في مغارة كانت شجرة صفصاف

قائمة في مدخلها، كذلك تظهر أوروبا Europe

(ابنة أجينور) في صورة على عملة معدنية من

كريت القديمة، جالسة على شجرة صفصاف،

وبيدها أماليد من صفصاف السلالين، وتمارس

عمل الحب مع نسره. كذلك تقترن الإلهة أثنيا

بالصفصاف أيضًا. فأسطورة أيتونوس Itonus،

ومعنى اسمه (رجل الصفصافة)، تشير إلى أنه

كانت في اليونان عبادة للصفصاف تقترن بالإلهة

714

وتحليل الرياح، والمغص شربًا. والمضمضة بطبيخه مع الخل والكمون تسكّن وجع الأسنان والحَلْق، وطبيخه مع التين يحلّل الربو، والسعال، وعسر التَّفْث، وشربه مع ماء الكرفس ينفع الحصى وعسر البول والبرودة، وشرب مغلي ورقه أو زهره يدرّ الطمث، وورقه بالعسل يشفى السعال الرطوبي، وشربه بالخل يوافق المطحولين، وأكله جيد لمن به غثيان، أو فساد طعام في المعدة، بحيث يجد حموضة في الفم. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل أهم مركباته، مثل: cymol (سیمول)، carvacol (کارفاکول)، pyrocatéchine (بيروكاتيكين) في معالجة أمراض الصدر، طارد للغازات، منبه للباه (منشط جنسى)، نافع للمعدة، إلخ.

٤- سمَّت المعاجم العربية الصعتر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمنها:

۱- الغاغ: basil) Ocimum وهي فارسية معربة، أصلها في لغتها (غاغة)، وهو الحبق أيضًا بأنواعه، البري والبستاني والجبلي

٢- حبق الشيوخ: Origanum manu ويسمى أيضًا مَرْماحُوزٍ، مَرُو، خَرَنْباشِ.

٣- النَّضَف: واحده نضفةٌ. وقد ورد في شعر

ظُلَّا بِأَقْرِيَةِ الشُّغَّاحِ، يَوْمَها

يُنَيِّشَانِ أُصِولَ المعند والنَّفضفا وجاء في كلام العرب: قال ابن الأعرابي: أنضفَ الرجلُ إذا دام على أكل النَّضَف، وهو الصعتر. ومرَّ بنا قوم، نَضِفُون نَجِسُون، بمعتى وأسحد.

٤- الفودنج الجبلي، حبق الشيوخ.

٥- الصعتر البري: wild) Thymus serpyllum thyme) وقد يسمّى أيضًا النَّمَّام، السَّيسَنْبَر (فارسية)، ثيمون (يونانية Thymon). ويُسمّى الصعتر البرى في:

- ולאת (سِياه) syyäh (سِياء) العبرية: סִיאָה . setrāh (صتراه)
 - الأرامية: אורִינֶנֶן (أوريجنان) orygnān.
- السريانية: أنهنع (أوريجنون) orygnon وهي تحوير للكلمة اللاتينية origanum.

Salix safsaf (willow) الصفصاف

١- الصفصاف: شجر حرجي مائي، من . Salicaceae الغصلة الصفعافية

٢- أول ظهور لكلمة الصفصاف كان في اللغة الفينيقية (sfsfh = صفصافه)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

	إيسي	ESI	السومرية
-	أشو-إشو	ušu-ešu	الآشورية البابلية
צפצפה	صفصافه	şfşfh	الفينيقية
גֿלגֿלני	صغصافه	şafşāfah	العبرية
גלּגֿלּא	مَنْصُونا	şafşofā	الآرامية
زعزفا	ضفضوفو	şafşofo	السريانية
1666	الصفصاف	'al-şafşãf	المعربية

٣- جاء في (كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٦٢) أن الصفصاف كلمة سريانية الأصل، وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٢) أنها آرامية، لكن في ضوء ما تقدّم يمكن

تستنزل المطر، لأنها تنبت قرب الماء. لأجل هذا القول: إن الصفصاف كلمة عربية أصيلة، لوجودها نرى كهنة يهوه يسمّون الصفصافة (شجرة يهوى) لأنها تستنزل المطر، لذلك كانت عبادة يهوه في ٤- كانت (بعلة = Belili السورية، رديفة أورشليم تقترن بالصفصافة أيضًا. وكان اليوم (عشتار Astarté) في وادى الرافدين، إلهة الكبير في عيد القربان يدعي (يوم الصفصاف)، الصفصاف، وإلهة الحب والجمال. ومن اسمها وهو طقس يقدّم فيه الماء، وتشعل النار، ويحمل اشتقت كلمة Bellus اللاتينية، والتي تعني المحتفلون فيه أغصان الصفصاف أو سعف (الغانية، أو الحسناء الجميلة الغادة، إلخ.)، ثم انتقلت إلى لغات أوروبا، وفي الإنكليزية مثلًا: النخيل.

وفي (رسالة الغفران) للمعري إشارة إلى منزلة الصفصاف في الجنة: «فلما صرت إلى باب الجنة قال رضوان: هل معك جواز؟ فقلت: لا. فقال: لا سبيل لك إلى الدخول إلَّا به. فبعلت بالأمر، (أي حرت ودهشت)، وعلى باب الجنة من الداخل شجرة صفصاف، فقلت: أعطني ورقة من هذه الصفصافة، حتى أرجع إلى الموقف، فآخذ عليها جوازًا. فقال: لا أخرج شيئًا من المجنة إلَّا بإذن العلى الأعلى الأعلى الأعلى الم

٥- تردد اسم الصفصاف كثيرًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وأخذ من زرع الأرض وألقاه في حقل الزرع، وجعله على مياه كثيرة، أقامه كالصفصاف)، (حزقيال ٥:١٧). وذكر (أشعيا) أن الصفصاف كان ينت على مجارى المياه: (فينبتون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري المياه)، (أشعيا ٤:٤٤). وكانت الصفصافة الشجرة التي علّق المسبيون في بابل أوتارهم عليها: (على أنهار بابل هناك جلسنا بكينا عندما تذكرنا صهيون على الصفصاف في وسطها عَلَّقنا أعوادنا)، (المزامير ١٣٧:١-٢). كذلك وردت في سفر أيوب (٢٢:٤٠): (يحيط كانت الصفصافة في معتقدات الشرق القديم به صفصاف).

⁽١) رسالة الغفران، تحقيق الدكتور على شلق، دار القلم، بيروت ١٩٧٥، ص ٩٩.

الصندل

٦- ذكرت المصادر الطبية البابلية-الآشورية عدّة استعمالات لنبات (إشو) أو (أشو) أي الصفصاف، من ذلك استعمال يدره كليخة للدمامل والقروح ولبعض الأمراض الجلدية. كذلك استعمل الصفصاف في الطبّ العربي القديم كمنوم، وقابض، وخافض للحرارة. واستعمل أيضًا لعلاج الأمراض الجلدية. وحالات الرشح والزكام. وتستعمل في الصيدلة المديثة أهم مركبات الصفصاف، مثل: salicine (صفصافین)، salicoside (سالیکوزید)، (مواد ملونة)، tanin (مواد عفصية)، gomme (صموغ)، salicortine (ساليكورتين)، acétylsalicylique (حمض أستيلساليسيليك) في معالجة أمراض الرثية (الروماتيزم)، وخصوصًا الروماتيزم المفصلي، قابض وقاطع للدم، تهيج الأعضاء التناسلية، مهدّئ جنسي.

٧- سمّت المعاجم العربية الصفصاف تسميات
 يّة أهمّا:

الخلاف: Egyptian) Salix Aegyptiaca - الخلاف الخالف - الخلاف (willow

كأنك صَفْبٌ من خلافٍ يُرى له رواءٌ تاتيه الخُورةُ من علُ يُسمّى الخلاف في:

ֶחֶלְפָּא	حِلفا	ḥelfā	الأرامية
חוּלְפָּא	مُحولفا	ḥwlfā	
لغكم	جِلفو	ḥelfo	السريانية
ئەخفا	حولفو	ḥwlf	
	الخِلَاف	'al-ḫilāfu	العربية

weeping) Salix babylonica : السوجر - ۲ (willow).

. Salix (willow) : الشيالة - ٣

٤- الصفصاف المستحي: ويسمّى أيضًا أم شعور، صفصف.

obtained from: Acacia nilotica الصَّمَعَ الصَّمَعَ (gum arabic tree)

١- الصمغ: مادة لزجة كالغراء، تتحلب وتسيل من بعض الأشجار، إما طبيعيًّا وإما بتأثير حالة مرضية، وتتجمد بالتجفيف، وتقبل الذوبان في الماء.

٢- يظهر الصمغ في اللغة السومرية بصيغة (AŞWŞIMTW) ما أصوصِمتو)، وفي الفينيقية (لإلا = صِمِح). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

**************************************	أصوصِمْتو صَصِشُو	AŞWŞIMTW ŞAŞINTW	السومرية
צֶמֶג	صِمِج	șemeg	الفينيقية
גָמֶת גָמֶת	صِوج صِمْح	șemeg șemah	العبوية
צֶמְנָא	ضمنحا	şamgā	الآرامية
رُسيٰ	ضمچو	șamgo	السريانية
	الصّمغُ	'al-şimgu	العربية

٣- استُعمل الصمغ في الطبّ العربي لمعالجة الأمراض الصدرية، وحالات الربو، والسعال، مقشّع صدري، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الصمغ، مثل: tanin (مواد عفصية)، gomme (صموغ) في معالجة الزحار، الإفرازات المهبلية المرضية، التهابات الفم، آلام الحلق واللثة، أمراض الجلد، البول السكري.

Santalum album (white الصندل sandalwood)

1- الصندل: شجر من الفصيلة الصندلية الصندلية Santalaceae خشبه طيب الرائحة، تظهر رائحته بالدلك أو بالإحراق، وهو هندي الأصل. وقد عرفه العرب منذ القدم. قال أمية بن أبي الصلت: تَحَسَّ بصند بن أبي الصلت:

كأنّ الضاحيات لها قَصيمُ ٢- أول ظهور لكلمة الصندل كان في اللغة السنسكريتية (TSCHANDAN = يَشندن)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وقق التصور التالى:

***	تشندن	TSCHANDAN	لسنسكريتية
	إِلَمَكُ	(¹) ^{elamaku}	الآشورية
צֶנְדַל	صندل	şandal	الآرامية
زئإلا	صندل	șandal	السريانية
شبلا	سِدلو	sedlo	
••••	چَنْدال	gandal	الفارسية
	سندلون	sandalon	اليونانية
	صندَلوم	sandalum	اللاتينة
6444.	سنتل	santal	الفرنسية
	سندل	sandal	الإنكليزية
****	الصندل	'al-şandalu	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٨) إن الصندل قارسية الأصل (چَنَدال)، وتبعه في ذلك التونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١١٣)، وكذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٧). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الصندل كلمة دخلت في صلب النسيج اللغوي للغات الشرق القديم منذ فترة بعيدة جدًا، للغات الشرق القديم منذ فترة بعيدة جدًا، وأصبحت أصلًا في كل منها بما فيها العربية.

٤- ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن سفن حيرام كانت تأتى بخشب الصندل بكثرة من أوفير، أيام سليمان. وكان يصنع منه درابزونات وأعواد ورباب كما ورد في (سفر الملوك الأول ١١:١٠ و١٢): (وكذا سفن حيرام التي حملت ذهبًا من أوفير، أتت من أوفير بخشب الصندل كثيرًا جدًّا، وبحجارة كريمة. فعمل سليمان من خشب الصندل درايزينا، لبيت الرب، وبيت الملك، وأعوادًا وربابًا للمغنين. ولم يأتِ ولم يُرَ مثل خشب الصندل ذلك، إلى هذا اليوم). أنظر كذلك (سفر الأخبار الثاني ١٠:٩ و١١): (وكذا عبيد حورام وعبيد سليمان الذين جلبوا ذهبًا من أوفير، أتوا بخشب الصندل وحجارة كريمة. وعمل الملك خشب الصندل درجًا لبيت الرب وبيت الملك وأعوادًا وربابًا ولم يُرَ مثلها قبلُ في أرض يهوذا). وقد وجد خشب الصندل في لبنان - كما ذكر الكتاب المقدس -لكن يعتقد أنه قد تم استيراده في تلك الفترة

(١) ذُكر الصندل في المصادر الآشورية في موضع واحد من سلالة أور الثالثة. فقد استُعمل خشبه في صنع بعض الأدوات مثل المخاصف والآنية. وذكر الملك الميتاني (تشراتا) أنه أرسل إلى الملك المصري (أمنوفس الثالث) أدوات مصنوعة من خشب الصندل. كذلك ذكر الملك الآشوري سنحاريب (٢٠٤-٦٨١ ق.م) أنه استعمل الصندل في بناء قصره.

المبكرة: (وأرسل لي خشب أرز وسرو وصندل من لبنان، لأني أعلم أن عبيدك ماهرون في قطع خشب لبنان. وهوذا عبيدي مع عبيدك)، (سفر الأخبار الثاني ٢:٧).

وذكر المؤرخ (يوسيفوس) أن خشب الصندل كان يشبه التين ولكنه أشدّ بياضًا وبهاءً منه. وهذا وصف الصندل الأبيض Santalum album.

٥- استُعمل مسحوق الصندل في الطبّ البابلي مع (ماء الورد) لوجع الرأس، ويتشابه الاستعمال البابلي لهذه الشجرة مع ما ذكره (ابن البيطار) لاستعمال شجر الصندل^(۱).

كذلك استُعمل الصندل في الطبّ العربي القديم كخافض للحرارة، مطهر للجهاز البولي والتناسلي، وقابض في حالات الزحار، مضاد لآلام الرأس والشقيقة، والبواسير الدامية. وتُستَعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصندل، مثل: huile essentielle (زيت أساسي)، santalol (سانتالول) كمطهّر للجهاز التناسلي والبولي، لحالات الزحار، وكمدرّ للبول، ومقوًّ للقلب، لمعالجة الشقيقة، وآلام الرأس.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الصندل، وهى كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنكسريتية، تسميات عدّة أهمّها:

dragon's) Dracaena draco : دم الأخوين - ا blood tree) وقد يسمّى أيضًا دم التنين، أو العندم، ويسمّى في:

- الآرامية: סְרְּמַיְנָא (سام سيفا) sāmsayfā. . sematryn (סָמְרָרִץ (הַהַּמֹת אַיַ

(۲) هذه الكلمة موجودة في العربية بنفس اللفظ والمعنى (الإران)، قال الراجز:
 إذا ظُبَئُ الكُنُساتِ انْغَلَّا تحت الإران سَلَبَشْهُ النظَلَّا

(١) أنظر ابن البيطار، كلمة (صندل).

- السريانية: هُم هُمُهُ (سام سيفو) sam sayfo-ھ**ھنڈن** (سمَترین) smateryn .

٢- وقد يسمّى الصندل أيضًا: العُرْقُ الأحمرُ، الصندلان (وهو الأحمر)، الصندين (وهو الأصفر).

الصنوبر # Pinus picea (stone pine)

١- الصنوبر: شجر من فصيلة المخروطيات الصنوبرية Pinaceae، لبعض أنواعه بذور صغيرة لذيذة الطعم.

٢- أول ظهور لكلمة الصنوبر كان في الفينيقية بلفظة (צנובר = snwbar = صنوبر)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

	ئي	LI	السومرية
	إرينو	^(†) erinu	الأشورية
.,,,,,			البابلية
צנובר	صنوبر	şnwbar	الفينيقية
אָנוֹכָר	صنوبر	șenobar	العبرية
בֿנובֿע	صَنُوبَر	şanwbar	الآرامية
ئەخت	صَنُوبِر	şanwbar	السريانية
	سَنُوبر	sanwbar	الفارسية
	الصنوبر	'al-şanawbaru	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٧)، أن (المستوبر) فارسية الأصل (سَنَوبر = sanawbar). لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن الصنوبر أصيلة في اللغات التي ظهرت فيها،

بما فيها العربية، وقد عرف العرب الصنوبر وذكروه في آثارهم.

الصنوبر

وورد في (كتاب الشذور الذهبية) أن اسمه (قَضُم قريش)، وفي (كتاب مفردات ابن البيطار)، أنه يُسمَّى أيضًا (فم قريش) لكن التسمية المعجمية له (الصنوبر)^(۱).

٤- عرف الفراعنة الصنوبر، ووجدت آثاره في قبورهم، وعلى موائدهم، وعرفته الأقوام القديمة كالإغريق، والرومان، وورد ذكره في آثارهم المكتوبة. كذلك كان للصنوبر أهمّية كبيرة عند الآشوريين والبابليين، فراتنجه أو زيت التربنتين المستخلص منه، كان أشهر علاج عند الآشوريين والبابليين. وكان خشبه يستورد مع خشب الأرز من جبال أمانوس. وكانت للصنوبر أهمية خاصة في الطقوس الدينية أيضًا. فقد جاء في أغنية آشورية: (يا أيها النسيم، إن شذاك يذكّرني بشميم الصنوبر). كما جاء في تعويذة ابتهال آشورية: (يا كوكرو، كوكرو، كوكرو، أنت أنجبت في الجبال الطاهرة المقدّسة، صغارًا من عذراء، بذور صنوبر، من بغي مقدِّسة)، والكوكرو هنا قد يرمز إلى (حَبِّ الصنوبر).

كذلك برع الشعراء العرب في الحديث عن الصنوبر. فوصفوا شجره الباسق الظليل، وحبّه الأبيض الجميل، حتى أن الشاعر أبو بكر الصنوبري شرع يفخر بنسبه (الصنوبري) مشيدًا

وإذا عُـزِيـــا إلــى الـصــنــوبــر لــم نَعْزَ إلى حساميل من الخَستُسب

لا، بمل إلى بماسِمة المفسروع عملا مناسِبًا في أُرُومَةِ الحَسَبِ مثل خيام الحسريس تحجلها أعمدة تحتها من اللَّهب كَـــأنَّ مــا فــي ذُراهُ مـن تُــمَــر طيدٌ وَقُوعٌ على ذُرًا اللَّفُضَب

باق على الصيف والشتاء إذا شابت رُؤُوسُ السساتِ لم يَسب مُحطِّنُ الحبِّ في جَواشِينَ قد

أمِنَّ في لُبْسِها من الحرَب حَبٌّ حَكَى الحُبُّ في قُرُب الأص

المافي حسمسى بسدًا من المنتسري ذو نَــثّـةٍ ما يُـنـالُ مــن عِــنــب ما نِسِلَ من طِيبِها ولا رُطَبِ

يا شـجـرًا حَسبُه حَدانـي أن أُفْدِي بسأمسى مسحبية وأبسى

يزيج في حسنه على النَّسَب ٥- ذُكر الصنوبر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (قطع لنفسه أرزًا وأخذ سنديانًا وبلوطًا واختار لنفسه من أشجار الوعو. غرس صنوبرًا، والمطر يُنَمِّيه)، (أشعيا ١٤:٤٤).

٦- وردت للصنوبر الأبيض عدّة استعمالات في الطبّ البابلي القديم، من ذلك مزجه مع (التربنتين) المستخرج من الصنوبر واستعماله حقنةً شرجية. كذلك يستعمل للمعدة (يشرب مع الجعة)، وللرئتين، وللرضوض، والقروح، والسعال. كذلك مزجوا الصنوبر مع قشر بيض النعام واستعملوه لأوجاع الكلي.

كأن بذِفراها مناديل فارقت

⁽١) ورد (الصَّنوبر) منذ القدم في الشعر العربي:

الصنوير

الصنوبر ما يلى: أجود ثمر الصنوبر الحديث الأبيض، ولا تبقى قوّته أكثر من سنة. قيل: إنه يزيل الفالج، واللقوة (اعوجاج الفم)، والرعشة، والخدر، واليَرَقان والاستسقاء، وحبس الفضلات، وضعف الكُلِّي، والمثانة. والصنوير مع البلوط يشفى سيلان الرطوبات، والحصى. والصنوبر يضعف البواسير والمفاصل إذا كانت عن بردٍ، بل يزيله أصلًا. وطبيخ خشبه يزيل الإعياء والتعب كيفما استعمل، ويزيل أيضًا القَرَع، والعَرَق، وعفونة العرَق، وفساد رائحته، والاسترخاء، والتَّرَقُل. والجلوس فيه يشفى المفعدة، والأرحام، وينقى الرطوبات الفاسدة، ويحلُّل العفونات. وإن جُعِل الصنوبر في عسل طال مكثه، وكثر نفعه، وهو أفضل الأدوية للصدر والقروح ذات المدة، وأمراض الرثة والكبد، ودخانه من أجود الأكحال لحفظ الأجفان وحدّة البصر، وإذهاب السلاق والجَرَب. وهو يضرّ المحرورين، ويصلحه السكنجيين (شراب من خل وعسل). والشربة من عصارته ثلاثة دراهم، ومن حبّه عشرة دراهم، ومن طبيخه أوقية. يغذّى كثيرًا، يزيل عسر الهضم، ويزيد في المني، لكنه يولّد مغصاً، وترياقهُ حبِّ الرمان المُزِّ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصنوبر، مثل: acide (نیزین)، pinipicrine (نیزیکرین)، terpène primarinique (حمض بريمارينيك)، résine (مواد راتنجية)، tanin (مواد عفصية) في معالجة أمراض الصدر، والقروح، ولإدرار البول، إلخ.

أما في الطبّ العربي القديم فقد جاء عن

٧- سمّت المعاجم العربية نبات الصنوبر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول فينيقية، تسميات عدّة أهمها:

۱- البروتية: calabarian cluster) Pinus bruttia pine, pyrenean pine) ذكر الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٥٥٣) أن صنوبر بروتية يكثر في جبال عكار، والباير، والبسيط قرب اللاذقية، أغصانه منتشرة، وأكوازه تنضج في خريف الموسم التالي. وبروتية كلمة يونانية الأصل brutio، انتقلت إلى العربية عن طريق الآرامية בחותא (بروتا) brwtā (العربية عن طريق أو السريانية هؤهأا (بروتو) brwto.

Artemisia herba alba : الشيح -۲ (wormwood) نبت سهلي يُتّخذ من بعضه المكانس. ذكره الشاعر بقوله:

يَسلسوذُ سِشبحانِ السَّفُسرِي مُسِفَّةِ

شآميةِ، أو نَفْح نَكْجاءَ صَرْصَرِ ويُسمَّى الشيح في:

- العبرية: كا١٦ (شيح) šyḥ.

- الأرامية: שֹׁיחָא (شيحا) šyḥā.

- السريانية: كمنه (شيحو) šyho.

- العربية: الشيح al-šyḥu'.

۳- الأرز: (Cedrus (cedar الأرز، في المعاجم العربية، شجر الصنوبر الذي لا يثمر. وصفه الشاعر بقوله:

لها رَبدُاتٌ بالنسجاء كأنها

دعـــائِـــم أَرْز بـــيــنـــهُـــنَّ فُـــرومُ كذلك ذكر الأرز النبي (ﷺ) في قوله: (مثل المؤمن، مثل الخامة من الزرع، تفيؤها الرياح تقيمها مرّة، وتميلها أخرى. ومثل المنافق، مثل الأرزة، لا تزال قائمة على أصلها، حتى یکون انجعافها مرّة واحدة). $\tilde{\alpha}$ Ď úûî $\tilde{\alpha}$ Õ \tilde{A} Õ $\tilde{\alpha}$

– الأوغاريتية: arz'.

– العبرية: אֵדָן (إرز) erez'

- الأرامية: אַרְנַא (أرزا) arza.

- السريانية: أَوْرًا (أُرزو) arzo'.

- العربية: الأرز al-'arzu'.

Tectona grandis (teak tree) :- الساج - ٤ شجرة من الفصيلة السندروسية Verbenaceae، خشبه صلب جدًّا. ويُعتقد أن سفينة نوح قد عُمِلت منه. ذكره الشاعر بقوله:

قُرْقُود ساج، ساجُه مَطْلَبَيُ سالىقىيىر وألىضّبّات زنىبىرئ يُسمَّى الساج في:

- العبرية: اللهٰ (ساج) sāg.

- الأرامية: שٰهلإه (سوجا) swgā.

– السريانية: هُمُمُا (سوجو) swgo.

– الفارسية: ساج sāg.

- العربية: الساج al-sägu.

frankincense;) Boswellia : اللّبان - ه olibanum) شبجر الصنوبر، حكاه ابن السكري، وابن الأعرابي. قال امرؤ القيس: وساليفة كسسخوق الليا

نِ أَصْرَمَ فيها النغويُّ السُّعُرُ ذُكر اللبان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث كان أحد المواد التي يتركب منها دهن المسلحة المستعمل في تكريس الكهنة أو وظيفتهم المقدسة: (قال الربّ لموسى: خذ لك أعطارًا، وميعة، وأظفارًا، وقِنَّة عطرةً، ولُبانًا نقيًّا، تكون أجزاءً متساوية، فتصنعها بخورًا عطرًا صنعه العطار)، (سفر الخروج ٣٠:٣٠-٣٥). كما أنه يضاف مع الزيت إلى التقدمة (سفر اللاويين ١:٢ و٢ و١٥ و١٦) ثم في النهاية يوقد (لاويين: ١٥:٦). وكان اللبان

الصافى يسكب على خبز التقدمة (لاويين ٧:٢٤، والأخبار الأول ٢٩:٩، ونحميا ٥:١٣). وكان يؤتى بالليان من حضرموت: (تغطيك كثرة الجمال، بُكران ومديان وعيفة، كلها تأتى من شبأ، تحمل ذهبًا ولبانًا، وتبشر بتسابيح الرب)، (أشعيا ٦:٦٠)، (انظر كذلك إرميا ٢٠:٦). كذلك ذُكر اللَّبان في (العهد الجديد): (وقرفة وبخورًا وطيبًا ولبانًا وخمرًا وزيتًا وسميدًا وحنطة إلخ.). ويسمّى الليان في: - العبرية: לְבוֹנֶה (لِبوناه) lebonäh.

الصنوير

- الآرامية: לְבוּנְתָא (لِبُونتا) lebwntā.

- السريانية: حقويكُل (لبُوتُو) Ibwto.

- البوتانية: livanios.

- الفرنسية: oliban.

- الإنكليزية: olibanum.

- العربية: الليان al-lubānu'.

(Cilician fir) Abies Cilicica :- التنوب - ٦ سمّت المعاجم العربية التنوب، الصنوبر الأنثي. وهو شجر من الفصيلة الشوحية Abietaceae. وجاء في معجم (التاج): منابته بالروم، يُتَّخذَ منه، أجود القطران. ويسمّى التنوب في:

- العبرية: תַנוּבָה (تنوبه) tenwbah.

- الأرامية: תַנוּבָא (تنوبا) tanwbā.

- السريانية: أَله مُل (تنوبو) tanwbo.

- العربية: التنوب al-tannwbu'.

V- الجلوز: (Corylus avellana (hazelnut) -۷ جنس جنبات من الفصيلة البتولية Betulaceae. قال ابن سينا في (القانون): هو (حبّ الصنوبر الكبار). ويسمَّى الجلوز في:

- الأرامية: גַלוּוָא (جلوزו) galwza.

- السريانية: كنور (جَلوزو) galwzo.

الصيص

שיצ

שׁיצַא

שוצו

צוּצִיתָא

زوزسكا

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

السريانية

الفارسية

العربية

(1) šyšwtu

šwšw

šyşä

šyşy

şwşytâ

swsyto

'al-syşu

شيشوتو

شوشو

شيص

شيصاه

شيصي

صوصيتأ

صوصيتو

صيصاء

الصيص

٣- استُعمل الصيص في الطبّ العربي القديم

كمسهل شديد، مطهّر للأمعاء، مقيئ، وضد

الطفيليات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة

أهمّ مركبات الصيص، مثل: citrullol (ستريلول)،

colycynthine (کولیسائٹین)، colycynthine

(حمض ستيريللينك)، cucurbitacine

(کوکورییتاسین)، hentriacontane (هنتری

أكونتان)، élatéricine (ايلاتيريسين) في معالجة

الأمراض الجلدية كالجرب، ضد الطفيليات،

والالتهابات المعدية المعوية. وهو يساعد على

الإخصاب والحمل، منبه، يساعد على نمو

٤- أطلقت المعاجم العربية اسم الصيص،

التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية

يُستمسكون من جنار الإلقاء

بتسلعات كجنوع المسيماء

كذلك سمّت الصيص أيضًا:

١- نوع من التمر، نخلُهُ طوال. قال غيلان

- العربية: الجلوز al-gillawzu .

Abies Cilicica (Cilician fir) : قلفة - ٨ (لاتينية) يوجد بكثرة في أعالى جبال اللاذقية، وهو كثير في جبال قيليقية، وإليها ينسب.

 ٨- أدخلت المعاجم العربية كلمة الصنوبر، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول فينيقية كبادثة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- صنوبر سَنْبَرا القزمي: موطنه جبال dwarf cembra) Pinus cembra pygmaea الأورال pine, Siberian pine) ويسمّى بالعربية، الصنوبر البرى أيضًا.

٢- الصنوبر الماسوني أو الصنوبر الصيني: . Pinus massoniana

r الصنوب الأسود: corsican) Pinus nigra . (pine, larch

2- صنوبر الكنارى: Pinus canariensis نسبة إلى جزر الكناري، ويسمّى بالعربية (صنوبر خالد).

٥- الصنوبر الحلبي: Pinus Halepensis . (Aleppo pine)

Citrullus colocynthis (colocynth) ⊯ الصيصى

١- الصيص: الحنظل، أو بذر الحنظل الذي في جوفه لتّ.

٢- أول ظهور لكلمة الصيص كان في الهيروغليفية الجالا، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

- marriage	<u> </u>	صيصي	ŞIŞI	الهيروغليفية
------------	----------	------	------	--------------

.AHW, 111, 1250 (1)

الصيص

إذَا ظَلَمْتُ فإن ظُلْمِي بِاسِلُ

apple وهو شجر الحنظل. ذكره الشاعر بقوله: عللي حَسنٌ البُسراييةِ زَمْهخري السُد

سَواعد، ظلَّ في شُرِّي طِوالِ والشُّرئ كلمة فارسية الأصل (شرنك)، ويُسمَّى في العبرية בַּקוּעָה (فاقوعه) fāqqw'āh.

squirting) Momordica elaterium : العلقم -٣ cucumber) ذكره عنترة بقوله:

مسرٌ مذاقته كطَغه العسلقسم

كذلك ذكر العلقم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ويجعلون في طعامي علقمًا، وفی عطشی یسقوننی خلّا)، (مزامیر ۲۱:۲۹). ٤- الصاب: شجر مرٌّ، له عصارة بنضاء كاللبن، إذا أصابت العين كأنها شهاب نار. قال أبو ذؤيب الهذلي:

الصيص

إنسى أرقت فبتُ السليس مُشتجرًا كأن عَيْني فيها الصابُ مَذْبوحُ ٥- الحدج: الحنظل، إذا اشتد وصل. ٦- الصراء.

حرف الضاد (ض)

Pistacia lentiscus (lentisk)

١- الضُّرو(١): صمغ شجرة البطم، شجرته من الفصيلة البطمية Anacardiaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الضّرو كان في الآشورية - البابلية (terw = طِرو). ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغةٍ.

	طوو	(1) terw	الآشورية
			البابلية
צר	صر	şr	الفينيقية
צְרוּיָה	صِرُوياه	şwrwyāh	العبرية
צְרְנָא	ضروا	şarwā	الآرامية
الفقل	صَروُو	şarwo	السريانية
-	دُوَين	duwayn	الفارسية
	الضرو	'al-darw	العربية

٣- عرف العرب الضرو منذ القدم. قال النابغة الجعدي:

تَسْتَنُ بالضُّرُو من براقِسْ أوْ

هَنِيلاذَ، أو ناضر من العُثُم ٤- استُعمل الضرو في الطبّ العربي القديم كمطهر، ومنظف، وقابض، ضد الإسهال. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل:

mastic (ماستيك)، huile essentielle عطري)، résine (مواد راتنجية)، résine (زيت دسم) في معالجة التهابات الرئة، وكملز للبول، إلخ.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الضوو، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية. تسميات عدّة أهمّها:

١- البطم أو الحية الخضراء. قال الشاعر: لفيئًا لعود الضَّرُو شَهُدٌ يَسَالُه

على خفرات ماؤهُر وفيف ٢- المحلب: قال جاريةُ بن المنذر: وكأنَّ ماء الضُّروِ في أنسابها

والزنجبيل على شراف سلسل ٣- وقد يسمّى الضرو أيضًا علك الأنباط.

(lentisk) Pistacia lentiscus : المصطكا والمصطكا كلمة يونانية الأصل mastikha. انتقلت إلى اللغات الأوروبية، وفي الإنكليزية مثلًا mastic. لكنها انتقلت من العربية إلى اللغتين الإسبانية والبرتغالية بلفظة almesega أيام الفتح العربي للأندلس. ويسمّى المصطكا في:

- الأرامية: وإلا (كينا) kenā.

- والسريانية: هلا (كنو) kno، شمنل إهنا (مشينو دكينو) mešyno dkyno.

Artemisia dracunculus الطرخون (tarragon, estragon)

١- الطرخون: بقلة زراعية معمّرة، من فصيلة المركبات الأنبوبية الزهر Synontheraceae، تزرع لرائحة أوراقها، وتؤكار أيضًا.

٢- أول ظهور لكلمة الطرخون كان في الفينيقية بلفظة (תרג = ترج)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

Moor	إمخر	imhr	الآشورية البابلية
תרג	ترج	trg	الفينيقية
ּתְרוֹג	تووج	terug	العبرية
טֶרְכִינָא תַרְחוֹיְנָא	طركينا ترحوينا	țarkynā tarḥuynā	الآرامية
گَهٰدهٔمئلا گَوشمئلا	طركينو ترحوينو	ţarkyno tarḥoyno	السريانية
	تَرْخُون	tarþwn	الفارسية
	ترخون	tarḫun	اليونانية
_	دراكينكولوس	dracunculus	اللاتينية
	ثَر چون	targon	الفرنسية
	تَرَّاچون	tarragon	الإنكليزية
	الطرخون	'al-ṭarḫwnu	العربية

٣- استُعْمِلَ الطرحون في الطبّ العربي القديم

كمسكّن عام، مهضّم، ضدّ غازات المعدة. وتستعمل اليوم أهم مركبات الطرخون في الصيدلة الحديثة مثل: huile essentielle (زيت عطرى)، phellandrène (فيللاندرين)، (أوسيمين)، méthylchavicol (ميثيلكافيكول)، hydroxycoumarine (هيرنيارين) herniarine (هدروكسيكومارين) في معالجة إضطرابات الضغط الدموي، والتشتجات بشكل عام.

٤- سمّت المعاجم العربية الطرخون تسميات عدّة، أهمّها:

۱- الرعلول: Oligosporus condementarus وهو نبات عشبى من فصيلة القلقاسيَّات

۲- الحوذان: crowfoot) Ranunculus) ويستى أيضًا كبيكج (وهي فارسية)، كف السبع، كف الضبع، شجر الضفادع، ورد الحب، إلخ. وكلها تسميات محلية. والحوذان بقلة من بقول الرياض، لها نور أصفر، طيب الرائحة، تنتمي إلى جنس نباتات عشبية من الفصيلة الحوذانية، فيه أنواع تزرع لزهرها، وأخرى تنبت برية. أشهر أنواعه الحوذان المائي (water buttercup) Ranunculus aquatilis. ويُسمَّى الحوذان في العبرية מַנְנִית (حَزازيت) ḥazāzyt.

۳- العكوب: Gundelia tournefortti يلفظ في العراق الكَعُوب، الكُعَيب، ويعرف عند أهل الجزيرة (بالحرشف)، ويسمّى في:

- ולאת ية: עכובית (عكوبيت) akwbyt.

حرف الطاء (ط)

⁽١) ورد ذكر الضرو في (رسائل تل العمارنة) بلفظ zurwa (الرسالة رقم ٤٨) طبعة kundtzon.

AHW, 111, 1388 (Y)

377

العبرية الأرامية السريانية

milk) Silybum marianum : السلبين - ٤ thistle) وقد يُسمّى أيضًا شوك الدمن، الحرشف البري. وهو جنس عضاه، من فصيلة المركبات Compositae، والسلبين كلمة يونانية الأصل silybum.

٥- الخرفيش: وهي كلمة عامية تطلق في الشام على السلبين. ويسمّى الخرفيش في:

- العبرية: מַרְשָׁף (حرفاش) ḥarfaš.

- الأَرامية: מַרְשָּׁפָא (حِرْشَافا) heršafā.

- الأرامية: עַכּוּבָא (عكوبا) akwbā'.

- السريانية: كَفُهُ (عَكُوبُو) akwbo'.

- العربية: العكّوب al-'akkwbu'.

- السريانية: شنقفا (حِرْشافو) ḥeršafo.

-- العربية: الخرفيش al-hirfayšu".

Tamarix gallica (French الطرفاء tamarisk)

الطرفاء: جنس جنبات للتزيين، من الفصيلة الأثلية Tamaricaceae، وبها شُمّى طرفة بن العبد. ٢- أول ظهور لكلمة الطرفاء كان في الآشورية-البابيلة (tarfu'u = طرفوءً)، ثم انتقلت تسميات عدّة أهمها: هذه التسمية إلى أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالى:

_	طرفوء	(১) _{țarfu'} u	الآشورية
_	طرفاء	ţarfă'u	البابلية
טרף	طرف	ţrf	الفينيقية

שונף طورف toref מַרָּטָּא طرفا terfä טרבוקא طرفوسا ţerfwsā لغ:رُ طوفو terfo <u>ل</u>َ:فهظ طرفوسو terfwso العربية

'al-ţarfā'u

الطرفاء

٣- استعملت الطرفاء في الطبّ العربي المُقلب لمعالجة الربو، والسعال، وأمراض الصدر عامة. وتستعمل عناصرها في الصيدلة الحديثة، مثل: tanin (مواد عفصية)، méthyle (ميثيل)، tanin aide gallique (کبریتات الصودیوم) de sodium (حمض غالیك)، matières colorantes (حیاد ملونة) في معالجة مرض البواسير، والتشقق ت الشرجية، نزف اللثة، آلام الأسنان، صبغ الشعر، مخثر للدم، أمراض الربو، والسعال. إنضاج القروح والدمامل، ولآلام الطمث.

٤- أطلقت المعاجم العربية على الطرفاء، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية

١- الكُزُّ: فارسية.

٣- الطمريج: ثمرها.

٣- جزمازج: فارسية، ومعناها عفص الطرفاء، أو جوز الطرفاء.

٤- البُّجم: نوع من العفص يتكوّن من شجر الطرفاء .

حرف العين (ع)

* عاقر قرحا Anacyclus pyrethrum (pellitory واسمه في العربية (أرويا). ٤- يذكر ابن البيطار أن (العاقر قرحا) إذا طُيخ of Spain)

١- عاقر قرحا: نبات من الفصيلة المركبة Asteraceae ويُشبُّه ابن البيطار (العاقر قرحا) سُحق وخُلط بزيت وتُمُسِّحَ به، أدرَّ العرق، ونفع بالبابونج الأبيض وذكر أنه يسمّى في دمشق (عود القرح الجبلي أو المغربي).

٢- أول ظهور لهذا النبات كان في اللغة الآرامية (עַקְרָא קַרְרָוֹא = عِقرا قرحا)، ومنها التالي:

	شمش	šamaš	الآشورية البابلية
עקר	عقر	'qr	الفينيقية
עֶקֶּר	عِقِر	'eqqer	العبرية
עַקְרָא קַרָחָא	عَقْرا قَرحا	ʻaqrā qarḥā	الآرامية
كمأا مُنشل	عَفْرو قَوْحو	'aqro qarḥo	السريانية
	عاقر قرحا	'āqer qarḥā	العربية

العريان) الذي يتداوى به، ومنه أتى اسم العقاقير الوجِّ، انبرباريس، إلخ. الطبية. أما تركيب (عاقر قرحا) فهو دخيل من • العدس اللغة الآرامية، كما ورد في (غراثب اللغة العربية، ١- العدس: عشب حولي دقيق الساق، من

من وجع الكزاز، وسهل البلغم. كذلك ذكر أن دهنه نافع للاسترخاء والفالج. ووُصف في الطبّ العربي بأنه يطيّب النكهة، جيد للقلاع (قرحة في الفم) إذا مُضغ، يخدر اللهوات واللسان، يقطع انتشرت في أرجاء الشرق القديم وفق التصور شهوة الباه. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: chélidonine (شيليدونين)، enzyme (زیت عطري)، huile essentielle (أنزيمات) كمخدر، ولمعالجة أمراض المرارة، أمراض الكبد، حالات المغص، وهو مدرّ للبول، مفرغ للصفراء، مطهر، لكن لا يستعمل إلا

بالخل وتُمُخْمِضَ به نفع في وجع الأسنان. وإذا

٥- أطلقت المعاجم العربية على نبات (عاقر قرحا) تسميات عدّة، أهمها: عقار كوهان، عود القرح المغربي، أصل الطرخون الجبلي، فُورثرن (يونانية Pyrethrum)، عود الفرح الجبلي، العروق الصفر، بقلة الخطاطيف، عروق الصباغين، ٣- (عاقر قرحا) تعني في العربية (الجذر ماميران (فارسية)، عود الريح (بمصر)، عود

بإشراف الطبيب لأنه سام للغاية.

Lens culinaris (lentil)

ص ١٩٦) لرفائيل نخلة اليسوعي. وجاء في الفصيلة الفراشية Papilionaceae، أوراقه مركبة كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص ريشية، ذات أذينات دقيقة، وثمرته قرن مفلطح ١٧٩) للبطريرك أفرام الأول برصوم أنها سريانية. صغير، فيه بذرة أو بذرتان، تنقشر كل بذرة عن العدس

وإضافة الكمّون والفلفل إليه. أما في الطبّ

العربي القديم فقد استعمل العدس ليسكن

الحرارة، ويزيل بقايا الحمَّى، وماؤه يسكِّن

السعال، وأوجاع الصدر. وبَلْع ثلاثين حبّة منه يقوي المعدة والهضم، ودقيقه مع العسل يصلح

الكي، ويلحم القروح، وغسل البدن به ينقّي البشرة ويصفّي اللون. والطلاء مع الخل والعسل

وبياض البيض يحلّ الأورام الصلبة، والاستسقاء

والترهل. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ

مركبات العدس، مثل: matières grasses (مواد

دسمة)، protéine (بروتين)، amidon (نشا) في

معالجة حالات فقر الدم، مدرّ للحليب، وفي

٦- سمّت المعاجم العربية العدس، وهي كلمة

۱ - البُلْسُن: lentil) Lens culinaris) في حديث

ابن جريج قال: (سألت عطاء عن صدقة الحب

فقال: فيه كله الصدقة. فذكر الذرة، والدخن،

والبلسن، والجلجلان)، وفي حديث آخر: (من

أحب أن يرق قلبه، فليدمن أكل البلسن).

r العَلس: (spelt) Triticum spelta) وتطلق

أيضًا على الحنطة الرومية، الشعير الهندي،

- العبرية: עלש (عولس) oles، בַּשְּמֶת

۳- الخُنْدَريلي: Chondrilla juncea

(chondrilla, gum succory) والخندريلي يونانية

الأصل chondrilla وقد تطلق أيضًا على العلث

والبُلسن، كلمة فارسية الأصل (بلسن).

السلت. ويُسمّى العلس في:

(كوسِمِت) kusemet .

واليعضيض.

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية،

حالات ضعف الأعصاب.

تسميات عدّة أهمّها:

777

فلقتين برتقاليتي اللون.

٢- أول ظهور لكلمة العدس كان في التالي:

	أَدَس	ADĀS	الهيروغليفية
<u></u>	أشو	'uššo	الأشورية البابلية
עדשה	عدشه	'dšh	الفينيقية
צָדָשָׁה	عداشاه	'adašāh	العبرية
עַדְשָּא	عدشا	'adša	الآرامية
كبغا	عَدشو	(\),adšo	السريانية
	العدس	'al-'adas	العربية

وَحِدِ فَأَدَهُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِنَا ثُنْبُتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَيَشَاكِهَا وَقُومِهَا وَعَدَسِهَا وَيَصَلِهَأُ قَالَ أَنْتَنْبُولُوكَ الشعب من أمام الفلسطينيين). اَلَذِي هُوَ أَدُنَكُ بِالَّذِيمِ هُوَ خَيُّزُهُ. كذلك ورد العدس في أحاديث كثيرة، كلها باطلة (٢٠)، كحديث (إنه قَدَّسَ العدس على لسان سبعين نبيًّا)، وحديث (إنه يرق القلب، ويغزر الدمعة وأنه مأكول الصالحين)، وحديث (عليكم بالعدس، فإنه مبارك، يرق القلب، ويكثر الدمعة)، وأرفع شيء جاء فيه وأصحه (إنه شهوة اليهود التي قدموها على المن والسلوي، وهو قرين الثوم والبصل في الذكر). وذكر البيهقي عن إسحق، قال: (شنل ابن المبارك عن الحديث

الذي جاء في العدس: أنه قُدِّس على لسان سبين وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدسًا، فهرب

٥- استُعمل العدس في الطبّ البابلي غذاء شعبيًّا مدرًّا لحليب المرضعات، في حالات فقر الدم، وضعف الأعصاب، وتعويض الجهد. ولذلك يجب نزع قشره عنه وطبخه بماء المطر،

(spelt) Triticum spelta: الخندروس - ٤ والخندروس كلمة يونانية أيضًا kandhros. وقد تطلق أيضًا على الشعير الرومي أو السلت. Juniperus communis (juniper)

العرعر

١- العرعر: جنس أشجار وجنبات، من فصيلة الصنوبريات Coniferae، فيه أنواع للأحراج، وأنواع للتزيين.

 ٢- أول ظهور لكلمة العرعر كان في الأشورية-البابلية (arwyānu = أرويانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	إيرين-پار	ERIN-PAR	السومرية
	أرويانو	arwyānu	الأشورية
			البابلية
עַרְעָר	عوعو	ʻarʻar	المفينيقية
עַרְעָר	عوعو	'ar'ar	العبرية
עָרְעוּרָא	عرعورا	'ar'wrā	الآرامية
لأمذنذ	عرعورو	'ar'wro	السريانية
	العرعو	ʻal-ʻarʻaru	العربية

٣- استُعمل العرعر في الطبّ العربي القديم كمدرّ للبول، ومقشّع صدري. وتستعمل اليوم أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: huile junipérine (زیت عطری) essentielle (جونيبرين)، junène (جونين)، caféine (كافين)، terpinéol (کادینین)، cadinène (بینین) pinène (تربینیول)، acides organiques (حموض عضویة) في معالجة أمراض التنفّس، والقشع الصدري، طرد الديدان، معالجة أمراض جهاز البول، وجهاز الهضم.

نبيًّا. فقال: ولا على لسان نبي واحد، وإنَّه لمؤذ الهيروغليفية (ADĀS = أدس) ثم انتشرت هذه منفر؛ مَن حدثكم به؟ قالوا: سَلم بن سَالَم. اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور فقال:عمَّن؟ قالوا: عنك. قال: وعني أيضَّا؟!) ٤- أما في (الكتاب المقدّس/ العهد القنيه) فقد عرف اليهود العدس منذ أقدم الأزمنة، وكانزا يصنعون منه الخبز أحيانًا: (وخذ أنت لتقسد قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودخنًا. وكرسنة، وضعها في وعاء واحد. واصتعب لنفسك خبرًا كعدد الأيام التي تتكي فيها عنر جنبك، ثلاث مئة يوم، وتسعين يومًا تأكنه). (حزقيال ٩:٤). ومنه كانت الطبخة التي يخ يعقوب بها بكوريته لأخيه عيسو: (فأعطى يعقوب عيسو خبزًا، وطبيخ عدس. فأكل وشرب وق ومضى، فاحتقر عيسو البكورية)، (التكوين ٥٠٠ ٣- ورد العدس مرّة في القرآن، في سورة ٣٤). كذلك ورد ذكر العدس في (سفر صمونير البقرة: ٦١: ﴿ وَإِذْ قُلْشُمْ يَنْمُومَنْ لَن لَّصْبِرَ عَلَى طَعَمَامِ الثاني: ٢٣: ١١): (فجمع الفلسطينيون جيتُ -

واستعمل مغليًّا ومنقوعًا. وكان (أبقراط)، أبو الطب اليوناني، يرى في العدس خصائص علاجية، فيصف لمرضى الكبد حساء العدس، مع شرحات صغيرة من لحم «الكلب» المسلوق! وفي القرون الوسطى كان يُعتقد في أوروبا، أن العدس سام، وأنه يسبب اضطرابًا وضررًا للأمعاء،

⁽١) قد يسمّى العدس في المعاجم السريانية الحديثة أيضًا لحُدهمًا (طلوفحو) Hofho.

⁽٢) ابن قيم الجوزية، الطبّ النبوي، ص ٢٦٦–٢٦٧.

العشب

العُشلَع

779

٤- ذُكِر العرعر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ويكون مثل العرعر في البادية، ولا يُرى إذا جاء الخير، بل يسكن الحرّة في البرية، أرضًا سبخة، وغير مسكونة)، (إرميا ٢:١٧).

٥- أطلقت المعاجم العربية على العرعر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

(juniper) Juniperus communis : الشَّيزَى - الشَّيزَى وهو خشب قوى، كان العرب يصنعون منه القصاع والجفان. قال لبيد:

وصَبِّها غداة مُقامةِ وزَّعْشُها `

ببجفان شيزي فوقهن سنام والشيزى كلمة فارسية الأصل (شيز).

۱atifoliate) Dalbergia latifolia : الساسم - ۲ dalbergia) شجر أسود اللون، وفي وصيته لعياش بن أبي ربيعة (والأسود البهيم كأنه من ساسم) وهو خشب كانت تصنع منه الأقدام. قال الشاعر:

ناهبتها الفوم على صُنْتُع

أُجُربَ كالقدح من الساسم savin) Juniperus sabina : الأيهل -٣ حمل شجرة العرعر. واللبنانيون يطلقون هذه الكلمة على أيهل الباروك والأرز أيضًا، ويسمّى الأبهل في العبرية يهدِرِّل (أَبْهل)

هو كل قضيب حديث، قال طرفة:

كسيَسنات السمسخسر يسمسأَدنَ إذا أنبتَ الصيفُ عَساليجَ الخَضِرْ والعين، وكمرمم للجروح.

٢- أول ظهور لكلمة العسلج كان في الآشورية-البابلية بلفظة (saggilatu = سَجِّيلاتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	سَجِّيلاتو	(1) saggilatu	الآشورية البابلية
אשלג	أشلج	ašlag	الفينيقية
אַשְׁלֶג	أشلج	ašlag	العبرية
סֵגְלְתָּא	سِجِلتا	segeltä	الآرامية
شهدكا	سِجِلْتُو	segeito	السريانية
	العُسْلجُ	'al-'uslugu	ً العربية

٣- جاء في حديث طهفة: (ومات العُشلوج)، وهو الغضُّ إذا يبس وذهبت طراوته. وفي حديث عليّ: (تعليقُ اللؤلؤ الرطب في عساليجها) أي في أغصانها. قال الشاعر:

تسأُوَّدُ، إن قسامست لسشسىء تسريسدُه

تَأَوُّدُ عُسْلُوجِ على شَطِّ جَعْفَرِ ٤- استعملت العساليج، وخاصة عساليج الدوالي، في الطبّ العربي القديم ضد الإسهال، ولمعالجة الأمراض الجلدية، وإلتهابات العيون، والرمد. وتستعمل اليوم أهم مركبات العسلج في الصيدلة الحديثة، مثل: acide aminé (حمض أميني)، acide organique (حمض عضوي)، العُسْلُج والعُسْلُوج ammonium scion; spray (أمونيوم)، saccharose (سكاروز)، ١- العُسْلُج: الغصن الغض الناعم لسنته، وقيل fructose (فسركتوز)، galactose (غالاكتوز)، raffinose (رافينوس) في معالجة النزوف المعوية المرافقة للزحار، ضد النزف، أمراض الملتحمة،

menyanthes trifoliata (buck bean, العثب العثب marsh trefoil)

١- العشب: نبات رخو، من الفصيلة إلخ. الجنطيانية، تظل أجزاؤه الهوائية ومنها ساقه خضرًا دائمًا. ثم تموت تلك الأجزاء في كل

> ٢- ذكرت المصادر الآشورية -البابلية، كلمة (išbu = إشبو)، وأطلقت عليها عدّة صفات منها (نبات البادية)، و(علف الخيل)، و(نبات الحقل)، و(نبات البساتين)(١). وقد ظهرت هذه التسمية الآشورية بنفس اللفظ والمعنى في أرجاء الشرق القديم كما في التصور التالي:

	إشبو إشيبُ	išbu ešēbu	الآشورية البابلية
עשב	عسب	'sb	الفينيقية
עֶשָׂב	عيسب	'eseb	العبرية
עַשְׂבָא	عِسبا	'esbā	الآرامية
تسخا	عِسبو	'esbo	السريانية
	العشب	'al-'ušbu	العربية

٣- استُعمل العشب في مصادر الطبّ العربي القديم، كطارد للديدان، ومنعش أو منشّط، ضدّ الظمأ والعطش، وإلتهابات جهاز الهضم، وكمدر للبول، مليّن للأمعاء، ولمعالجة نزف الدم، والبواسير المدمية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات العشب، مثل: mélianthine (میلیانثین)، ményanthine (منیانثین)، saponine (صابونین)، choline (کولین)، carotène

(كاروتين) في معالجة ارتفاع درجة حرارة

العثيي

القديم): (وشوكًا، وحسكًا، تنبت لك الأرض، وتأكل عشب الحقل)، (سفر التكوين ١٣:٨).

٥- أطلقت المعاجم العربية على العشب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الحشيش: hay ويسمّى أيضًا الخَشِيُّ، القفيف، الجفيف، وفي مصر (الدريس). ويُسمّى الحشيش في:

- العبرية: מַשִּׁישׁ (حشيش) ḥašyš.
- الآرامية: חַשִישָׁא (حشيشًا) ḥašyšā.
- السريانية: شقمه (حشيشو) hašyšo.
 - العربية: الحشيش al-ḥašyšu".

٢- البقل: وهو العشب عامة. ورد هذا اللفظ في القرآن مرة واحدة في سورة (البقرة ٦١): ﴿ فَأَنَّ كُنْ زَلْكَ يُخْرِجُ لَنَا مِنَا ثُلُكُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَـــا﴾، وفي الحديث: (أحضروا موائدكم البقل، فإنه يطرد الشياطين مع التسمية). كذلك ورد البقل في الشعر العربي، قال جميل:

به زَهر المحوذان تَندي وحَنْوَةُ

ومن كُلِّ أفواه البُقول بها بَقْلُ وجاء في (الطب النبوي)(٢) عن البقل، ومما يضر بالعقل، إدمان البصل، والباقلا، والزيتون، والباذنجان، وكثرة الجماع، والوحدة، والأفكار، والشُّكر، وكثرة الضحك، والغم. وقال بعض أهل النظر: (قُطِعتُ في

الجسم، وهو طارد للغازات، مطمث، مهضم، ٤- ذُكِرَ العشب في (الكتاب المقدّس/ العهد

[.] AHW, 1, 235; CAD, 4/352 (1)

⁽٢) الطب النبوي، ص ٣٢٣ - ٣٢٤.

ثلاثة مجالس، فلم أجد لذلك علة: إلَّا أنى أكثرت من أكل الباذنجان، في أحد تلك الأيام، ومن الزيتون في الآخر، ومن الباقِلَّا في الثالث). ووردت كلمة البقل بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم.

– الأوغاريتية: بقل bql.

- الآرامية: בוּקלָא (بوقلا) bwqlā.

– السريانية: هُمُهُ (بوقلو) bwqlo.

– العربية: البقل al-baqlu'.

٣- الهشيم: وهو اليابس من العشب. ورد اللفظ في القرآن مرة واحدة بصيغة (هشيما)، في سورة الكهف، ومرّة بصيغة (كهشيم) في سورة القمر: النص القرآني الأول ﴿وَأَضْرِبُ لَهُمُ مَّثَلَ ٱلْمَيْوَةِ الدُّنْيَا كُمَّاةٍ أَنزَلْنَهُ مِنَ الشَّمَاةِ فَأَخْلَطُ بِدِهِ نَبَاثُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ خَشِيمًا نَذَنُوهُ ٱلْإِيَّحُۗ﴾ (الكهف ٤٥)، النص القرآني الثاني: ﴿ إِنَّا أَرْسَلُنَا عَلَيْهِمْ وَأَخُـــو الأَبِـــاءَةِ إِذْ رأَى خِــــلَّانَـــه مَيْحَةً وَبِيدَةً فَكَانُوا كَهَشِيدِ ٱللَّحَنَظِرِ﴾ (القمر ٣١).

Eragrostis bipinnata (straw; hay) : القشر - ٤ سوق النجيليات، إذا فصل عنها السنبل والحب. والقش كلمة مولدة وشائعة. فصيحها ﴿ إِذَا تُـلَّـعَـاتُ بَـطُّـنِ الـحَـشُّـرِجِ أَمْــَـتُ ﴿ الوقش، وهو صغار الحطب الذي تشتعل به النار. ذُكر القش في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (يا إلهي اجعلهم مثل الجُلِّ، مثل القش أمام الريح)، (المزامير ٨٣: ١٣). ويسمّى القش في:

– العبرية: ⊊لا (قَش) qaš.

- الآرامية: קَשָׁא (قِشَا) qišā.

- السريانية: هَمَا (قِشو) qešo.

– العربية: القَشُّ al-qaššu'.

 ٥- البقدونس أو المقدونس: كلمة يونانية afwnāh'. الأصل Makedhonicion منحوتة من كلمة

(مقدونيا) وطنه الأصلي. وقد سمّاه العرب (البَطْراسِليُون) وهذه الكلمة يونانية دخلت العربية منذ القدم.

7- السبانخ أو الإسبانخ: يونانية (Spinacia)، عربيتها (الرَّحَي)، ربما تعود بأصولها إلى كلمة (إسبانيا). انتقلت إلى الفارسية (اسپناخ)، والعربية (الإسبانخ) أو (الإسفاناخ)، وتسمّى بنفس التسمية في اللغات الأوروبية spinach, spinage، إلخ.

٧- الإذخر: الحشيش الأخضر، وهو حشيش طيب الربح، يسقف به البيوت فوق الخشب. وفي حديث الفتح وتحريم مكة، فقال العبّاس: (إِلَّا الْإِذْخُرِ فَإِنْهُ لِبِيوتِنَا وَقِبُورِنَا). وَفِي الْحَدِيثُ في صفة مكّة: (وأعذَقَ إذخِرُها) أي صار له أعذاق. كذلك ورد ذكر الإذخر في الشعر، قال

تَـلَّى شِـفَاعًا حَـوْلَه كالإذْخِـر وإذا جفُّ الإذخر ابيَضَّ، وقال الشاعر في

جَـدِيــباتِ الـمَــــَارِح والــمَــراح تهادَى الرِّيحُ إذحِرَهِنَّ شُهُبًّا

ونُودِي في المجالِس بالقداح ٨- الأفاني: وهي عشبة غبراء، لها زهرةً حمراء، وهي طيبة تكثر، ولها كلأ يابس. قال

تَـوالِــُ تَـرُفَـعُ الأذنـابَ عـنـهـا

شَرى أَسْتِاهِ عِينَ مِن الأَفْانِي وتسمّى الأفاني في العبرية אַמוֹנָת (أفوناه)

■ العضّاه Auseria (osier)

١- العِضَاه: اسم يقع على كل شجر يعظم من شجر الشوك، مفرد عضاهة. أنشد ابن بري للشمّاخ:

يُسِادِرُنَ العِسفساة بسمُسقسسعاتٍ

العِضًاء

نَواجِله سنَّ كالحِداءِ الوقيع وفي الحديث: إذا جئتم أحدًا فكلوا من شجرهِ أو من عِضَاهه.

٢- أول ظهور لكلمة العضاه كان في اللغة الأشورية-البابلية (Iyṣāh = إيصاه). ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر

	أستهي	ASTHI	السنسكريتية
	إيصاه	iyşāh	الآشورية البابلية
···	عِصْ	'ş	الأوغاريتية
עץ	عص	'ş	الفينيقية
גא	عِصْ	'eș	العبرية
עְצוּצְ	عِصُوصا	'eṣwṣā	الآرامية
حزوزا	عصوصو	'eşwşo	السريانية
	أوسوس	osos	اليونانية
	أوزير	osier	الإنكليزية
-	العِضَاه	'al-'iḍāhu	العربية
L	A		

٣- أطلق العرب (العضاه) اسمًا عامًا على الشجر، ولا ندري إذا كان أصل كلمة (الشجرة) عربي، لكننا نجد الجذر (شَجَرَ) في المعاجم العربية يشير إلى التخاصم، فضلًا عن مدلوله النباتي، كأن تقول: تشاجروا بالسلاح؛ والشجير هو السيف، بينما نرى كلمة (sagaris = سَجريس) تطلق في اليونانية على نوع من السلاح يشبه السيف كما في العربية تمامًا. لكن من يستقرئ المعتقدات الدينية لشعوب الشرق القديم، يجد أن الشجرة تتمتّع بتمجيد خاص. لذلك كانت (رمز الحياة) في منحوتاته.

أما عند الفراعنة، فقد عرفت نصوص الإهرامات شجرة الحياة، حيث اكتُشِف في قبر (تحوتمس) صورة لشجرة (نخل)(١) لها أثداء ترضع الفرعون لكي تمنحه الخلود. كما أن الإله الهندي (فسنو Visnu) ولد تحت (شجرة اليو)، ويعتقد الهندوس أن (براهما) تحوّل إلى شجرة (بانیات)^(۲).

وكان الكنعانيون يقيمون المذابح تحت الأشجار الخضراء؛ ولا يعتبر المذبح تام البناء ما لم تنصب بإزائه (أشيرة). والأشيرة، إما شجرة، أو جذع يابس. وكانت الأشيرة تعبد وتوقر عندهم. تقول الأسطورة: إن الإله الكنعاني-الفينيقي (أدونيس) ولد من شجرة المر، أما في المسيحية فقد كتب (استيريوس السوفسطائي): إن (المسيح هو شجرة الحياة. والشيطان هو شجرة الموت).

(١) كان الناس قديمًا يعتقدون أن الشجرة إلهة تحبل وتلد وتُرضع. ففي الجزيرة العربية وبابل كانت النخلة إلهة الولادة. وفي مصر كان النخل مقدسًا عند إلهة الحب والولادة (إيزيس المصرية).

(٢) طبيعي أن يختلف الصنف النباتي لشجرة الحياة بحسب المنطقة الجغرافية: ففي أوروبا مثلًا كانت النار تتولد من شجرة الدردار، بحسب الأسطورة اليونانية. بينما في الهند نرى الشجرة التي يأتي منها الشراب العجيب (السوما) الذي يتضمن الحياة والخصوبة والتجدد هي شجرة الحياة. لذلك نراهم يضعونها في إناء الحياة vase de vie ولا شكّ أن ذلك يرمز إلى الأعشاب وخصائصها الطبية.

عدّة أهمّها:

وتسمّى الفوة في:

العطر

للغازات، وقابض، ومطهّر، ومنعش. أما في

الطبّ العربي القديم، فقد دخل نبات العطر في

تراكيب العديد من المراهم الجلدية. وتستعمل

اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات العطر،

مثل: huile essentielle (زیت عطري) کطارد

٤- سمّت المعاجم العربية العطر، وهي كلمة

(madder) Rubia tinctorum - النفوة:

(stickadore) Lavandula stoechas : الضرم - ۲

الضرم شجر طيب الريح، يكون بجبال الطائف

واليمن. ثمره كالبلوط، وزهره كزهر الزعتر،

ترعاه النحل، ولعسله فضل يسمّى (عسل

۳- الكاذى: Pandanus odoratissimus

(fragrant screw pine) الكاذي نبت طيب

الرائحة، يصنع منه الدهن. وجاء في الأثر

٤- الفقاح: نوع من العطر، يُجْعل في

(إِدُّهن بالكاذي)، ونباته بيلاد عمان.

الدواء، يقال له (فقاح الأذخر).

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

للغازات، ملطَّفي عام، مطيب.

- العبرية: ١٩١٥ (فوه) fwwah.

- الآرامية: פותָא (فوتا) fwtā.

- السريانية: هُمأًا (فوتو) fwto.

- العربية: الفُوَّة al-fuwwatu'.

- الفارسية: بُويه pwyah.

الجاهلية بفزعون كل عام إلى شجرة تدعى (ذات إنواط)، يقلدونها أسلحتهم، وملابسهم، وهدايا أخرى، بما فيها بيض النعام. وورد في (رسالة «وذات أنواط... شجرة كانوا يعظّمونها في (عطرشان) و(جارونيه). الجاهلية. وقد رُوي أن بعض الناس قال: يا رسول الله، اجعل لنا (ذات أنواط)، كما لهم. وقال بعض الشعراء:

لئا المُهَيمن يكفينا أعادينا

كحما رفيضنا إليه ذات أنواط ويفهم من هذا البيت أن عُبَّاد الشجرة كانوا يهرعون إليها لتنصرهم على أعدائهم. (وذات أنواط) أي ذات أحمال، أو معاليق. يقال: عنده أنواط من النمر أو العنب، أي معاليق منهما(١).

وقد ورد ذكر الشجرة (شجرة الحديبية) في (سورة الفتح: ١٨): ﴿ لَقَدْ رَبِنِي اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ غَنْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُومِمْ فَأَزَلَ ٱلنَّكِينَةَ عَلَيْمَ وَأَثْبَهُمْ فَتُمَّا فَرِيبًا ﴾. وكان العرب يسمون الأشجار المقدّسة (مناهل) اعتقادًا منهم بأنها مهبط الملائكة والجن، وفي الآية (٢٣) من (سورة مريم): ﴿ فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاشُ إِلَى جِنْعَ ٱلنَّغَلَةِ ﴾ . ومن هنا الحديث المنسوب إلى الرسول: (أكرموا عماتكم النخل)، وفي المعتقدات الشعبية، أن النخلة عمة بني آدم. وكان العرب يعبدون نخلة

وأما عند العرب، فكان أبناء (مكة) في نجران، ويكسونها الملابس، ويزينونها بالزينة

Pelargonium odoratissimum **≈** العطر

١- العطر: جنيبة للتزيين، من الفصيلة الغرنوفية الغفران) للمعري، حول هذا الموضوع ما يلي: Geraniaceae، تسمّى في الشام (العطر) وفي مصر

٢- يرد اسم نبات (العطر) في ثبت النباتات = atraty-aqlaty) الآشورية-البابلية في جملةٍ مركبة أطرتي-أقلتي)، وتعني حرفيًا (عطر الحقل) وهو نبات شعبي معروف ومشهور، يظهر بنفس التسمية في أرجاء الشرق القديم:

 -	أطرتي-	aţraty-	الآشورية
	أقلتي	aqlaty	البابلية
עְטרָן	عِطران	ʻeṭrān	الفينيقية
אַטָרָן	عَطران	ʻaṭarān	
עִּטְרָן	عِطران	'eṭarān	العبرية
אַטָרָה	عَطراه	'aṭarāh	
עטרונא	عِطرونا	'ețronă	الآرامية
עטָרָא	عِطْرا	'ețră	
لائهدً	عطرونو	'eţrono	السريانية
انهدً	عِطْرو	'eţro	
	العطر	ʻal-'itru	العربية

٣- استُعمِل العطر في الطبّ البابلي كطارد

٥- أدخل العرب كلمة العطر كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- عطوشان (عطو ليموني): Pelargonium

٢- عطر الليل (زهرة الكولونيا): Cestrum night scented cestrum, night) noctumum

Andropogon (سنبل الطيب العرب العرب . (citronella grass, ginger) nardus

Convolvulus vulgaris

الملّيق

١- العليق: نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae، ينبت بريًا حول المياه والينابيع في جبال الشام، وقد يزرع سياجًا، وله ثمار رديئة تؤكل. ذكره الشاعر بقوله:

تَكَادُ فُروع العُلِّيقِ الصُّهب، فوقنا

■ العلّيق

به وذُرى الشِّرْيانِ والنِّيم تَلْنَقي ٢- يرد في ثبت النباتات السومرية شجرة تدعى (el) ، يقابلها في الآشورية-البابلية (alagu = أَلْقُو)(١). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	إِل	el	السومرية
	أكولاكو	akkullaku	الأشورية
	ألقو	alaqu	البابلية
עלקת	علقة	ʻalqt	الفينيقية
עַּלֶּקֶת	عَلْقة	(۲), alleget	العبرية

(١) عندما تبنى الأشوريون-البابليون الخط المسماري السومري، أهملوا حرف العين، واستبدلوه بحرف الهمزة، فصارت (علق = ألق).

(٢) اسم شعرة العليق في العبرية אַנֶבֶּה (عَنَباه) anabāh'. وتطلق المعاجم العبرية الحديثة اسم עֵלֶּקֶת (عَلْقِة) 'alleqet أيضًا على نبات (الهالوك)، (أسد العدس)، (الجعفيل أو الجعفيل) وهي تسمية دخيُّلة من الأرامية-السريانية كُمُونُ (جعقلو) g'aglo.

(١) ولعل هذا الطقس يرجع إلى جذور إغريقية أعرق قدمًا؛ فقد كان اللالهة اليونانية (أرتميس) أنواطها، أي معاليقها وقيودها من الصّفصاف. وكان تمثالها مجللًا بأكاليل من صفصاف السلالين، وعثر في اليونان على صور لأشجار علقت على أغصانها أقنعة بشرية. وهناك أساطير تتحدث عن فتيات كن يشنقن أنفسهن على الأشجار، وهي فكرة مستقاة من هذه الصور. وتظهر (هيلين)، التي ترمز لشجرة الدلب، في صورها المقدَّسة في إسبارطة، وبيدها أغصان ليفية مدلاة، المقصود منها أن تُستعمَل للتعليق على الشجرة، وكان اليونانيون يعلقون المعاليق والأنواط على الأشجار، وهي عادة كانت واسعة الانتشار أنذاك.

۽ العنب

السنسكريتية

الأشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

١- العنب: نبات شجيري متساقط الأوراق،

السنسكريتية (ANBU = أنبو)، ثم انتشرت هذه

اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط

اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

ANBU

(1) anbw

'enab

'enbā

'enbo

'al-'inabu

جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٦) أن

العنب آرامية. لكن يبدو بوضوح، أن الكلمة

أصيلة في جميع لغات المنطقة بما فيها العربية.

ذكره في الأساطير والحكايات، حيث اعتبره

بعض الأقوام رمزًا للخصب، مع حبوب القمح

الناضجة. وقد وجدت أثار قديمة جدًّا في مصر

الفرعونية تشير إلى تقديس العنب وشجرته. فقد

اكتُشف قبر (لخونصو)، عُرض في باريز عام

٣- عرف البشر العنب وأكلوه منذ القدم، وورد

عِنبو

العِنَب^(۲)

الفصيلة العنبية-الكرمية Vitaceae.

עֶלוּקוּתָא	عِلوقوتا	'elwqwtā	الآرامية
ثخەمەال	عِلوقوتو	'elwqwto	السريانية(١)
	العِلَّيق	'al-'ellayqu	العربية

٣- استُعمل (توت العليق) في مصادر الطبّ البابلي قابضًا، ضد الإسهال، وخصوصًا لدى الأطفال، لالتهاب غشاء الفم، واللثة، وتقرحات الحلق، وآلام البلعوم. واستعمل في الطت العربى القديم عصيره لمعالجة ديدان الأمعاء، ومرض القلاع، وإزالة عفونة الأمعاء. وتستعمل أهم عناصره في الصيدلة الحديثة، مثل: tanin (مواد عفصية)، résine (مواد راتنجية)، convolvuline (غــلـوكــوزيــد)، glucoside (كونفولفيلين) كخافض لحرارة الجسم، ملئم للجروح، مليّن، إلخ.

٤- سمّت المعاجم العربية العليق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدَّة تسميات أهمّها:

1- التوت الشوكي أو توت العليق: Rubus red raspberry, framboise) idaeus. ويسمّى في العبرية עֵנֶבָּה (عَنَبَهُ) anabah'.

 ۲- الأشنة أو الشجرة الشائكة: tree) Usnea moss) تنمو نباتاتها الخيطية على الصخور أو الأحجار أو تتعلّق بأغصان الأشجار، وتعرف بشيبةِ العجوز، جمع (أُشن). وتسمّى

– العبرية: אֵסְנָה (أُسنه) asnah.

- الأرامية: שַׁנְתַא (شَتا) šantā - الأرامية (أَسَنا) asanā (أَسَنا

- السريانية: مُعلَمُا (شَنتُو) šanto (إشينو)

- الفارسية: أشنة ušnah'.

- اللاتنية: usnea -

– الفرنسية: usnée.

- العربية: الأَثْنَةُ al-'ušnatu'.

٣- يسمّي العرب (العليق) أيضًا شجرة موسى. وأهل التفسير، ومنهم الإمام القرطبي والزمخشري، يرجعون سبب التسمية للآية المباركة: ﴿ فَلَمَّا أَتَنَهَا فُودِى مِن شَلِطِي ٱلْوَادِ ٱلْأَيْنَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبْدَرِكَةِ مِنَ ٱلشَّجَدَةِ أَن يَكْمُوسَى إِنِّ أَنَا اللَّهُ رُبُّ الْعَكَلَمِينَ ﴾ (سورة القصص:

٥- أدخل العرب كلمة العليق الأشورية الأصل، كيادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- عليق الجبل: وهو الذي يعرف علميًّا raspberry) ويسمّى بالإنكليزية Rubus idaeus

T- العليق البري: اسمه العلمي Rosa canina ويسمّى بالإنكليزية (dog rose).

٣- النسرين: ورد السياج، عُلِّيق، جنبة شائكة من الفصيلة الوردية، من جنس (Rosa) أو (Rubus) أو غيرهما، يسمّى بالإنكليزية (briar, brier) ويسمّى ورده (جُلْنِسرين) أو الورد sweet) وبالإنكليزية (Rosa eglanteria) البرى brier) أو (eglantine)، وكلمة (نسرين) فارسية دخيلة. أما (جلنسرين) فهي فارسية أيضًا مركبة من (جل) بمعنى ورد، و(نسرين). ويقال له بالتركية (وان كلي).

١٩٧٦ مرسوم عليه المتوفي خونصو، أمام طاولة Vitis vinifera (grapevine) عليها سلة ملآى بالعنب، باعتبارها ثمرة لها ومتسلق، من محاصيل الفاكهة العنبية، من علاقة ببعث أوزيريس. وفي بعض المقابر في طيبه، تبدو قبَّتها وقد زُيِّنت بعريشة عنب مثقلة ٢- أول ظهور لكلمة العنب كان في اللغة بالعناقيد، بينما يشاهد على أنصاب جنائرية رومانية مكرسة للإله باخوس شجرات عنب وكتابات جنائزية يُوضح فيها المتوفى أحيانًا كمية الخمر الواجب إراقتها في قبره. وهناك فتحة كانت مخصصة لهذا الغرض. وعُرِفَت أنواع للعنب منذ عهد النبي نوح. وورد ذكر العنب في الكتب المقدّسة.

العنب

٤- ففي القرآن الكريم، ورد اللفظ بصيغة (عنب) مرّة واحدة في الإسراء: ٩١، وورد بصيغة (عنبا) مرة واحدة في عبس: ٢٨، وورد بصيغة (أعناب)، تسع مرّات في البقرة: ٢٦٦، وفي الأنعام: ٩٩، وفي الرعد: ٤، وفي النحل: ١١ و٦٧، وفي الكهف: ٣٢، وفي المؤمنون: ١٩، وفي يس: ٣٤، وفي النبأ:

﴿ وَقَالُواْ لَنَ نُؤْمِتَ لَكَ حَقَّى تَغْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنْبُوعًا ه أَوْ نَكُونَ لَكَ جَنَةً مِن غَجِيلٍ وَعِنَبٍ فَلْفَخِرَ ٱلْأَنْهَانَرَ خِلَلَهَا تَفْجِيرًا﴾ (الإسراء: ٩٠، ٩١).

وقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلُ مِنَ السَّمَالَةِ مَأَةً فَأَخَرَجْنَا بِدِ. نَبَاتَ كُلِّي ثَنَّى و فَأَخَرَجْنَا مِنْمُ خَضِرًا لُخْدِجُ مِنْهُ حَبَّا مُتَزَكِبًا وَمِنَ ٱلثَّقْلِ مِن طَلْفِهَا فِتْوَانُّ دَائِيَّةٌ وَجَنَّنتِ تِمْنَ أَغَنَّبٍ﴾. (الأنعام ٩٩).

وفي الغَيْلانيَّات - من حديث حَبيب بن يَسَار، عن ابن عبّاس رضى الله عنهما - قال: الرأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ العِنبُ خرطًا". قال أبو جعفر

CAD, 1, 2/112; AHW, 1, 381 (1)

ענב

עַנְבַא

ثبخا

(١) يسمّى العليق في المعاجم السريانية كمخ (عيلو) أن كلًا (عالو) alo (علله) ، تُكُمَّ (علي) aly، تُكُمُّ

⁽٢) العنب ثمر الكرم، وفي المخصص: ما علمنا أحدًا يؤنث الرمّان، ولا الموز، ولا العنب.

(الروماتيزم).

العَقِيليُّ: (لا أصلَ لهذا الحديث). ويُذكر عن رسول الله ﷺ أنه (كان يحبُّ العنبَ والبِطيخ). وروى العقيلي، عن أبي هريرة مرفوعًا، وفي إسناده إسحاق بن وهب العلاف: (في العنب خمس خلال: تَأْكُلُونَهُ عِنبًا، وتشربونه عصيرًا، ما لم ينتن، وتَتَّخِذُونَ مِنْهُ زبيبًا، وربًّا، وخلًّا). قال الشُوكَانِي في إسْنَادِه: إسحاق بن وهب العلاف كَذَاب.

٥- كذلك ذكر العنب في الشعر العربي كثيرًا،
 وبرع الشعراء في وصفه. فقال الخليفة العبّاسي
 ابن المعتز في حبّة عنب:

وحَيِّةٍ من عنب من المُنى مُشَّخَذَهُ كأنها لؤلؤة بطنها زُمُردُهُ ٦- ورد ذكر العنب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (رابطًا بالكرمة جحشه وبالجفنة إلى أتانه. غسل بالخمر لباسه وبدم العنب ثوبه، مسود العينين من الخمر، ومبيض الأسنان من اللبن)، (تكوين ١١:٤٩-١٢). وورد ذكر العنب بين الأشجار المثمرة التي أمر الرب اليهود بترك بعض محصولها على الكرمة، وعلى الأرض، فيأكل منها الفقير، أو المسكين المار هنالك. وكان الأكل منها مسموحًا لكل إنسان شرط أن يأكل هناك، ولا يحمل شيئًا معه. وقد سمّى هذا المتروك من العنب للفقراء (علالة) (وكرمك لا تعلله ونشار كرمك لا تلتقط. للمسكين والغربب تتركه. أنا الرب إلهكم)، (لاويين ١٩:١٩)؛ (هكذا قال رب الجنود تعليلًا يعللون كجفنة بقية اسرائيل. رُدَّ يدك كقاطف إلى السلال)، (إرميا ٩:٦). انظر كذلك (التثنية ٢٤:٢٣)

٧- استعمل عصير العنب في الطبّ البابلي-

و(٢١:٢٤)، وانظر (إرميا ٩:٤٩) أيضًا.

الآشوري وبعض مستخرجاته وسيطًا للعقاقير الأخرى كتنقيعها فيه. واستعملوا عصير العنب أيضًا دواء. كذلك استعملوا خلَّ العنب مخلوطًا مع الجعة لمعالجة بعض الأوجاع البولية، حيث كانوا يدخلونه في القضيب.

وجاء في (الطبّ النبوي) أن الله سبحانه وتعالى ذكر العنب في جملة نعمه التي أنعم بها على عبادو، في هذه الدار، وفي الجنة. وهو من أفضل الفواكه وأكثرها منافعَ. وهو يؤكل رطبًا ويابسًا، وأخضرَ ويانعًا. وهو قرتٌ مع الأقوات، وأدمُّ مع الإدام، ودواءٌ مع الأدوية، وشرابٌ مع الأشربة. وطبعُه طبعُ الحَبَّات: الحرارة، والرطوبةُ. وجيدُه: الكُبَّارِ المائئُ. والأبيض أحمدُ من الأسود: إذا تساويا في الحلاوة. والمتروكُ بعد قطفه يومين أو ثلاثة أحمدُ من المقطوف في يومه: فإنه مُنفِخ مُطلِق للبطن. والمعلِّقُ حتى يَضمُرَ قشرُه: جيدٌ للغذاء، مقوِّ للبدن، وغذاؤه كغذاء النِّين والزَّبيب. وإذا ألقىَ عَجَمُ العنب: كان أكثر تليبنًا للطبيعة. والإكثارُ منه مصدع للرأس، ودفعُ مضرته: بالرمان المُزِّ. ومنفعةُ العنب: يُسهِّل الطبع، ويسمن، ويَغذُو جيده غذاءً حسنًا. وهو أحد الفواكه الثلاث التي هي ملوك الفواكه - هو، والرُّطب، والتين. وقال العرب الشيء الكثير عن العنب، في اللغة. فقالوا مثلًا: إذا ظهر حمل العنب قيل: أَحْشَرَ وحَشَر. فإذا صار حِصْرمًا قيل: حَصْرَمَ، ويقال للحِصْرِم: الكَحْبُ (الواحدة: كَحْبة). ولِمَا تَسَاقَطُ من العنب: الهَرُور. فإذا اسودَّ نصف حبُّه قيل: شَطَّر تَشْطِيرًا. فإذا اسودَّتِ الحبُّةُ إِلَّا دونَ نصفِها قيل: قد حَلْقَمَ. فإذا اسوَدَّ بعض حبِّه قيل: أَوْشَمَ. فإذا فَشَا فيه الإيشَامُ قيل: أَطْعَمَ. فإذا نضج قيل: يَنَعَ وأَيْنَعَ وطَابَ. ويقال إذا جُنِيَ: قُطِفَ قِطَافًا.

إلكشمس: عنب صغار فارسية، أصلها (كِشُوش) قال أبو الغطمش الحنفي:
 كأن الشآلسيل وفي وجهها

777

إذا سَفُرتْ بِدَدُ الكَشَمَّسِ ٥- الدوشاب: عصير العنب، والكلمة فارسية. قال ابن المعتز:

لا تَخْلَط الدوشاب في قلح بستمناء ماء طبب البرجيد بستمناء ماء طبب البرجيد 7- الباذق: ما طبخ من (عصير العنب) فصار مكثفاً، وقيل ماء عنب طبخ، فذهب منه أقل من النصف. قال أنستاس الكرملي: كان ليونانيين المتأنقين في الأشربة وآنيتها، نوع من الكؤوس تستعمل لشرب الخمرة المطبوخة واسمها عندهم (bapize). فلعل العرب سقوا الشيء باسم آلته! (المشرف ٢٤٨٠٣). لكن أدي شير قال: في (كتاب الألفاظ الفارسية أدي شير قال: في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) إن اشتقاق (باذق) من اليونانية فيه تعسف ظاهر، والأصح أن (الباذق) تعريب (باذه) الفارسية، وهي الخمر والنبيذ. وقد وردت في الشعر العربي: قال ابن عبد ربه:

قهوة ليست بباذقة

أما (العنب الرازقي) فهو ضرب من عنب الطائف طويل الحبّ (grapevine). وقد ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٧)، وتبعه في ذلك (معجم المعربات

فإذا يبس، فهو الزَّبيب، أو العَنْجَدُ والعُنْجُدُ، والقِطْفُ: العُنْقُود ما دام عليه حبَّه، فإذا أَكِل فهو شِمْرَاخ، ويقال لِمَعْلَقِ الحبِّ من الشمراخ: القِمْعُ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات العنب، مثل: fructose (فركتوز)، مركبات العنب، مثل: acide tartarique (خرض طرطر)، acide malique (حمض طرطر)، acide malique (حمض الماليك)، oenoside

٨- سمّت المعاجم العربية العنب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

والشعيرات الدموية، ولمرض الرثية المفصلي

١- الخمر: وهي لغة يمانية، قال الراعي:
 ونازَعَــنــي بــهـــا إخـــوان أصـــدق

شِواءَ الطيهر والعنبَ المَحقينا وقال أبو حنيفة في قوله تعالى: ﴿إِنِّ أَرْسَنِيَ أَقْصِرُ خَمَرًا﴾. إن الخمر هنا (العنب).

٢- الحصرم (١): العنب قبل نضجه، وهي معروفة وشائعة، ويُسمّى أيضًا (الكَحْب) و(الكحم)، واحدته (كحبة). وفي حديث الدَّجال: (ثم يأتي الخصب، فيُعقَل الكرم، ثم يُكَحَّب - أي تخرج عناقيد الحصرم - ثم يطيب طعمه). ويسمّى الحصرم في:

- العبرية: بإيدات קחות (عِنابيم قِهوت) enãbym qehot

- السريانية: **تشاخًا** (بِشريتو) besryto.

٣- الميبختج: العنب المطبوخ. فارسية مركبة
 من (مي) أي خمر (وربما من أصل سنسكريتي
 mad) ومن (بيخته) أي مطبوخ.

⁽١) الحصرم: الحصرم حَشَفُ كل شيءٍ.

العنب

الفارسية، ص ٨٤) أنها فارسية نسبة إلى مدينة (الري) (١٠). كذلك ذكر (الجواليقي) في (المعرب. ص ١٦٣) أن الرازقي منسوب إلى مدينة (الري) على غير قياس. وقد وردت في شعر الأعشى منذ الجاهلية:

وبيمداء تبيه يَلمعبُ الآل فَوقَمها

إذا ما جرى كالرازقي المُعضَّدِ لكن كلمة (الرازقي) وردت في العبرية (٢٩٥ (رِزَّق) (٢٠) كاسم لنوع من الفاكهة والخضروات. كذلك وردت في السريانية (أَيْمَفُلُا (روزيقونو) (rozygono). ويمكن تصوّر كلمة (الرَّازقي) في لغات الشرق القديم:

ГĮГ	رِزق	rezzeq	الفينيقية
ָרָלָּק	ڔؚڒؘؙڣ	rezzeq	العبرية
רזיקונא	روزيقونا	rozyqona	الآرامية
ۇزىفئار	روزيقونو	rozyqono	السريانية
	الرازقتي	'al-rāziqìyyu	العربية

في ضوء ذلك، يمكن القول: إن (الرازقي) عربية أصيلة، من جذر مشترك بين لغات الشرق القديم: عربي (رَزَق)، فينيقي-عبري (رَزَق) (رزق) (مزق) (مزق) مرياني (آوهل (رزقو) (razqa)، ومبالغته (الرزَّاق) رُوهُل (رزقو) razqa و(الرزَّاق العالي)(٣).

وقد أعجب العرب يهذا النوع من العنب، وأكثروا الكلام عنه في أخبارهم، ووصفوه بدقَّة في أشعارهم. وكان أبرعهم (ابن الرومي): كَانُ الرَّازِقِينَ وقد تَسبَاهَين وتناهت بالعناقيد الكروم قسواريس بسماء السورد مسلاءى تَشِيفُ، ولؤلؤ فيها يَعُومُ وتَحْسَبَهُ من العسل المُصَفّى إذا اختَلفتُ عليكَ به الطُّعُومُ فسكسل مُسجَسمًسع مسنسه تُسريّسا وكُلِلُ مُسفَسرًق مسنسه نُسجُسومُ وأما (العنب الملاحي) فهو عنب أبيض طويل، قال أبو حنيفة، إنما نسب إلى الملاحى في الطعم والطيبة. وقد برع في وصفه الشاعر الأندلسي ابن زَيْدون: جاءً يُسْزُمُس بسمُسسْتَسَشَفُ رقسيسق بخسدَعَ السعسيسن رفَّسةً وصَسفَساءً

جاءً يُؤْهَى بمُسْتَشَفُ رقيقٍ خَدَعَ العين رقَّةً وصَفَاءَ تَنْفُذُ العينُ منه في ظَرْفِ نُورٍ مَلَأَتُهُ أيدي الشُمُوس ضِيَاءَ

أكسبت الأنسامُ بَسرُدَ هُسواءٍ فيهو جسمٌ قد صِيغَ نارًا وماءَ

فهو جسم قد صِيغ نارًا وماءً منظرٌ يُبْهِجُ القلوبَ وطعمٌ يُشكُ النفسَ شُفَدُهُ اسْتَمْاءَ

يُسْكِرُ النفس شُهْدُهُ اسْتِمْراءَ مُلْطِفٌ يَبُرُدُ السِزَاجُ إذا جا شَ بِحَرَّ ويَعَدَّمَ الصَّفْراءَ

ومُعيبنٌ لـواصِـلِ الـصَّـوْم يَـشـرِي

بَرْدُهُ في الحَشَى ويُرْوِي الظَّمَاءَ ٨- آءٌ: عنب أبيضٌ يأكله الناس، ويتّخذون

منه رُبًّا. قال زهير بن أبي سُلمي:

كأذَّ الرَّحْلَ منها فُوق صَعْلِ

من الظّلْمَانِ، جُوْجُوهُ هواءُ أصكٌ مُصَلَّمَ الأُذُنين أَجْنَى

لسه بسالسئسيٌ تَــنُّــومٌ وآءُ ويسمّى شجر (الآء) السَّرْح (Cadaba farinosa) وقد ذكره عنترة في قوله:

بَطَلُ كأنَّ ثيبابه في سَرْحَةٍ

يُحدَّى نِعال السَّبْتِ ليس بِتَواَم حيث يشبّه البطل بطول قامة السَّرْحة. وفي حديث ابن عمرانه قال: (إنَّ بمكانٍ كذا وكذا سَرْحَةٌ لم تُجْرَدْ، ولم تُعْبَلْ، شرَّ تحتها سبعون نبيًا) وهذا يدلّ أن السَّرْحَة من عظام الشجر.

9- الزبيب: جفيف العنب. فيه حديثان لا يصحان، أحدهما: يعم الطعام الزبيب، يطيب النكهة ويذيب البلغم. والثاني: يعم الطعام الزبيب، يُذهب النصب ويشج العصب، ويطفىء الغضب، ويصفّي اللون، ويطيب النكهة. كذلك مدح الشعراء الزبيب. فقال أبو المأموني في الزبيب الطائفي المفضل في ذلك الزمن.

وطسائسفسي مسن الرِبسيب بــه

يَسْتقل الشَّرْب حين يَسْتقلُ كَانْك في الإناء أوعيه

من النواجيد سلوها عَسَلُ كذلك ذكر الزبيب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أسندوني بأقراص الزبيب.

أنعشوني بالتفاح، فإني مريضة حُبًا)، (نشيد الأناشيد ٢:٥). ويسمّى الزبيب في:

عنب الثعلب

- العبرية: דָרְדְרָן (دوبدبان) dubdebān.
- الأرامية: זבִיבֶנָא (زبينا) zebybanā.
- السريانية: تَصْدَلْنا (زبيبنو) zabybano.

١٠- الكرم: العنب، مصداق قوله تعالى:
 ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ النَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَبِ ﴾ أي من ثمرات النخيل، ومن ثمرات الكرم، والمقصود بالثمرات: التمر والعنب، ويُسمّى الكرم في:

- العبرية: כֶּרֶם (كِرِم) kerem.
- الأرامية: בֵּרְמָא (كرما) kermā.
- السريانية: مُنهُد (كرمو) karmo.
 - اليونانية: karoinon.
 - العربية: الكرم al-karmu'.

Vitis labrusca (fox grape) عنب الثعلب ■

١- عنب الثعلب: نبات بري ينبت مع شجيرات القطن وغيرها، له ثمر صغير أسود كالعنب، مراً الطعم.

Y يظهر في ثبت النباتات السومرية نبات باسم GEŠTIN-LUL-A)، ويماثله في اللغة البابلية (karām-šelibi = Zرام-شلبي). ويقابله في العربية (Zرم الثعلب) أو (Zرم الثعلب) لأن Zره (Zرم الثعلب) أو (عنب الثعلب) لأن Zرم الثعلب) تعني (Zرم الثعلب) أيضًا. و(Zرعب الثعلب) تركيب موجود في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

	جشتين-لول-ا	GEŚTIN-LUL-A	السومرية
	كرام-شِلْبي	⁽¹⁾ karām-šēlibi	الأشورية
			البابلية

(۱) واستشهد بخرافة (البرهان القاطع): (زعموا أن أخوين اسم أحدهما (رَي) واسم الآخر (راز) بنيا مدينة اسمها (الري). ولما تمت أراد كل منهما أن تُسمّى باسمه، فحدث من جراء ذلك نزاع شديد بينهما. فأشار اليهما أحد الحكماء أن تسمّى المدينة باسم أحدهما، ويدعى سكانها باسم الآخر. فمنذ ذلك الحين تسمت تلك المدينة (ريًّا)، وسكانها (رازيين).

[.] AHW, 1,447; CAD, 8/201 (1)

⁽٢) كذلك وردت ينفس المعنى بلفظة (٦७٦ = resseq = رِشَق)، أي مع إبدال الزاي سينًا لمجانسة الراء.

Fraenkel p. 44; J.E Manna, Chaldean - Arabic Dictionary, p. 734 (T)

عنب الثعلب

. (bilberry)

. (bryony

. (bearberry)

. (nightshade

العربية (المُقَنَّع).

. (partridge berry)

עשק

עשֶק

עושקא

خوصفا

أو-جير

أشجو

إشيجو

عِسِق

عوسقا

عوسقو

العوسج

U-GIR

ašagu

(1) ašage

ešēgu

'eseq

'wsgo

'al-'awsagu

Vaccinium myrtillus :- عنب الأحراج

Mitchella repens : حنب الحجال -٣

snake) Bryonia dioica :عنب الحية - ٤

٥- عنب الدب: Arctostaphylos uva-ursi

black-) Solanum nigrum : عنب الذئب

* العوسج Lycium halimifolium (matrimony

١- العوسج: جنس نبات شائك، من الفصيلة

الباذنجانية Solanaceae، له ثمر مدور كأنه خرز

العقيق، واحدته عوسجة، ويُسمّى العوسج في

٢- ورد (العوسج) في ثبت النباتات

السومري بصيغة (U-GIR = أو-جير). ويعنى

المقطع (U) في اللغة السومرية (النبات)،

والمقطع (GIR = جير) يعنى (إبرةٌ). وورد رديفها

في الثبت الآشوري-البابلي نوعٌ من الشوك اسمه

(ašagu = أشَجُو). وتظهر هذه التسمية في اللغة

العربية بلفظة (عوسج) لأن الآشورية-البابلية

تخلت عن حرف (العين) نتيجة اقتباسها الخط

السومري، بينما حصل فيها بعض الإبدال في

الآرامية-السريانية: فظهرت بلفظة (مصعفا =usqo

عُوسقو). وفي العبرية (لإلهام = eseq = عِسِق).

ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق

TEI

السومرية

الآشورية

الفينيقية

العبرية

الآرامة

السريانية

العربية

עְנְבֵי שׁוּעֵל	عِنْبي شوعال	'enby šw'al	الفينيقية
עְנְבִי שׁוּעֵל	عنبي شوعال ^(١)	'enby šw'al	العبرية
עְנְבָא תַעְלָא	عنبا تعلا	'enbā ta'lā	الآرامية
ثمكل أحدً	عنبو تَعلو	'enbo ta'lo	السريانية
	عنب الثعلبِ	'enab 'al- <u>t</u> a'labi	العربية

٣- استُعْمِل (عنب الثعلب) في مصادر الطبّ البابلي كدواء مسكن، ومضاد للصرع، والتشتج، والرعشة، والطفح الجلدي، والقرحة، وبعض الأمراض العصبية نظرًا لصفاته التخديرية. وقد حذَّر العرب من تناول كميات كبيرة من ثماره، لأن ذلك قد يؤدّى إلى حالات من التسمم والشلل، أو القيء والإسهال لأنه من النباتات الطبية السامة. وتستعمل مركبات عنب الثعلب اليوم في الصيدلة الحديثة، مثل: hyoscyamine (هيوسيامين)، solanine (سولانين)، solanidine (سولانيدين)، saponine (صابونين)، (روتوزيد) كمضاد للصرع، والتشتّج، والرعشة، والأمراض العصبية، مسكن، ومطهّر، إلخ.

٤- سمّت المعاجم العربية (عنب الثعلب) تسميات عدّة، أهمّها:

۱ - ثَلْثَان: (black nightshade) الثلثان، شجرة عنب الثعلب. قال أبو حنيفة: أخبرني بذاك بعض الإعراب. ويسمّى أيضًا (مَغْذَ

٢- دُغْنُب: الدُّغْيب أصله دُعبوب، وهو

٣- رَبُّرَقٌ: قال أبو حنيفة في معجم (التاج): سمعت بعض اليمانية يقول: الرَّبْرَق هو (عنب النعلب)، وكلمة (رَيْرَق) فارسية معرب (رُوبا تُرْبُك) ينفس المعنى، وهو المعروف في مصر باسم (عنب الذئب)، نبات بري ينبت مع شجيرات القطن وغيرها، له ثمر صغير أسود كالعنب، مرُّ الطعم.

٤- رَيْرَقٌ: الريرق هو عنب النعلب، أيضًا فارسية، معرب (روبا تربك).

winter) Physalis alkekengi -٦ cherry) الكاكنج نوع من عنب الثعلب، وكلمة (الكاكنج) فارسية. لكن يبدو بوضوح أن الاسم العلمي (alkekengi) مأخوذ من الكلمة المعربة (الكاكنج).

٧- الربَّة: جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) لأدى شير: الربة (عنب الثعلب)، معرب عن (روبا) الفارسية. وتبعه في ذلك (معجم المعربات الفارسية، ص ٨٥). لكن الكلمة موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في

٥- أدخل العرب كلمة (العنب) التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول فينيفية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Ribes grossularia : حنب النصارى - ١ . (gooseberry, cat berries)

	٠.	اليمز	غة	بل	پ)	ثعد	J	عثب
į.			÷			9		

٥- عُبُثُ: (Jatropha villosa) جاء في معجم (التاج): العُبب: عنب الثعلب .

السريانية ؤمخا (روبو) robo.

٣- عرف العرب العوسج، وورد في أشعارهم منذ القدم:

مُسْعَمَةُ لَم تَدُر ما عيشُ شَفْوَة

ولم تَغتَزِلْ يوّما على عُودٍ عَوْسَج ٤- ذُكِر (العوسج) في (الكتاب المقدس/ العهد القديم) في معرض الحديث عن (يوثام بن يربعل) ومَثِّلهُ بملكِ الأشجار، وقصد به مهاجمة أخيه الملك أبيمالك: (ثم قالت جميع الأشجار للعوسج: تعال أنت، واملك علينا. فقال العوسج للأشجار: إن كنتم بالحق تمسحونني عليكم ملكًا، فتعالوا، واحتموا تحت ظلَّى. وإلَّا فتخرج نارٌ من العوسج، وتأكل أرز لبنان)، (قضاة ١٤:٩ و١٥). كذلك ذُكِر العوسج في (سفر أيوب ٧:٣٠): (بين الشيح ينهقون، تحت العوسج ينكبُّون، أبناء الحماقة، بل أبناء أناس، بلا اسم سِيطُوا من الأرض).

٥- ذكرت المصادر الطبية البابلية جملة استعمالات للعوسج. فاستُعملت عروقه أثناء

من الشَّعَالي، وَوَخْزٌ من أرانيها لها أشادير من لحم تُتَمّره

القديسم:

⁽١) للالإلز (شوعال) śwał تقابل في العربية من الناحية الاشتقاقية: ثُغَالة، وثُعَل، كلتاهما: الأنثى من الثعالب-ويقال لجمع الثعلب، ثعّالب وتَعَالي، بالباء والياء. قال الشاعر:

[.]CAD, 2/408; AHW, 1,77; AHW, 1,140 (1)

تسمم البدن، أو اللحم، ووصفت جذوره لوجع الأسنان والصدغين، ووصف دقيق العوسج للأوجاع البولية. أما في الطبّ العربي فيصف ابن البيطار شوك العوسج (lycium) للعيون، والآذان، والقروح الحادثة في اللّنة، والحيض، والحكة الجلدية (pruritus)، والزحار، وبصاق الدم. وتستعمل اليوم أهم مركبات العوسج في الصيدلة الحديثة، مثل: franguline (فرانغولين)، الحديثة، مثل: frangularoside (فرانغيالا ومفرغ) للصفراء، مطهر، مقيئ، إلخ.

٦- سمّت المعاجم العربية العوسج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول أشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الغرقد: (Nitraria retusa) شجرة تسمو من متر إلى ثلاثة، من الفصيلة الباذنجانية، ساقها وفروعها بيض، تشبه العوسج في أوراقها اللحمية وفروعها الشائكة، وأزهارها الطويلة العنق، عبقة الربح مخضرة، وثمرتها مخروطة، تؤكل، وتسمّى أيضًا الغردق. وجاء في معجم الناج): الغرقد هو العوسج إذا عظم، واحدته غرقدة. (وغرقد) في الفارسية بهذا المعنى.

وفي حديث أشراط الساعة: (إلّا الغرقد، فإنه شجر اليهود).

٢- الضَّريع: العوسج الرطب. فإذا جفن،
 فهو عوسج؛ فإذا زاد جفوفًا، فهو الخزير.

٣- الفَصَد: العوسج، يمانية عن أبي حنيفة.

٤- العنم: ثمر العوسج، يكون أحمر، ثم
 يسود إذا نضج وعقد. وفي حديث خزيمة:
 (وأخلف الخزامى، وأينعت العنمة).

٥- الخُضَض، الخولان.

٦- الأَطَد: ويُسمّى في:

- العبرية: הָאַטֶּד (هاأطد) ha'aṭad.

- الأرامية: אַטוֹדָא (أطودا) atoda'.

- السريانية: آله! (أطودو) aṭodō'.

٧- أدخل العرب كلمة العوسج، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

alder) Rhamnus frangula العوسج الأسود (buck thorn).

۲- عوسج فارس: (Rhamnus purchiana) ويسمّى أيضًا (العجرم) وهو نبات شجري متساقط الأوراق، بري، وزراعي، يستعمل للتزيين. وتستعمل قشوره وأوراقه في الطبّ.

حرف الغين (غ)

■ الغار: شجر دائم الخضرة، معروف، ينبت الغار: شجر دائم الخضرة، معروف، ينبت بريًا في سواحل الشام، والغور، والجبال الساحلة.

٢- أول ظهور لكلمة الغار كان في الآشورية البابلية بلفظة (eru = إيرو)، ثم انتشرت هذه
 اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تغيير بسيط
 اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	مانو	MA-NU	السومرية
<u>-</u>	إيرو	(1)eru	الآشورية
			البابلية
עָר	عار	'ār	الفينيقية
עֶר	عار	'ār	العبرية
עַרָא	عارا	'ārā	الآرامية
IK.	عارو	'āro	السريانية
	غار	ģāru	الفارسية
	الغار	'al-ģāru	العربية

7- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٧) لرفائيل نخلة اليسوعي. أن الغار كلمة دخيلة من الآرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرف العرب الغار منذ القدم. فقال عدي بن زيد:

وكان الغار عند اليونانيين شعار (أبولون)، وأوراقه تعتبر رمزًا للانتصار. وكان (أسقلميوس) يحمل في يده دائمًا غصنًا من الغار. بينما كان حكماء اليونان يلبسون على رؤوسهم أكاليل من الغار.

أما عند الرومان، فكان الغار يرمز إلى النصر في الحروب، لذلك كان القادة الظافرون والشعراء الموهوبون يزينون جباههم بالغار.

٥- جاء ذكر الغار في الطبّ البابلي حيث كانت تستعمل بذوره للعيون، ويشرب للقرة الجنسية، كذلك عرف البابليون والآشوريون خاصته المخدّرة أو المنوّمة. فقد ورد في رُقى آشور أن حبّ الغار كان يستعمل لإحلال النوم، وجلب أحلام المسرة. أما في الطبّ العربي القديم، فكان للغار مكانة مرموقة، حيث قال العرب عنه إنه طيّبُ الرائحة: يجعل بين التين فيطيبه، ويمنع تولّد الدود فيه، ويستأصل فيطيبه، والربو، وضيق النفس، والسعال المزمن، والرباح والمغص، والقولنج، والطحال، المزمن، والرباح والمغص، والكلى، والحصى، شربًا بالعسل. ويُذْهِبُ الوسواس، والصرع مطلقًا،

رُبَّ نارٍ بِستُ أَرْمُ لَهُ عالَ

[.]AHW, 1,244; CAD, 4/320 (1)

الغُبيراء

الغُبيراء

وأوجاع الظهر، والمفاصل، وعرق النسا، والنقرس، والفالج، والأورام، والأمراض المقعدة، والأرحام (جلوسًا في طبخه)، ويدرّ الطمث، ويستخرج منه «دهن الغار»، ينفع فيما ذكر، وحبَّه يحدُّ الفهم، وينفع من السموم كلها، وورقه إذا طبخ مع الخل نفع من وجع الأسنان. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهمّ مركبات الغار، مثل :principe amer (أساس مر)، sels de ،(زیت عطري) huile essentielle potassium (أملاح بوتاسيوم) في معالجة داء الاستسقاء، الحصيات الكلوية، النقرس (داء الملوك)، أمراض المجاري البولية، البرقان، الإنتانات الداخلية، جلطة الدم، نوبات البواسير. ٦- سمَّت المعاجم العربية الغار، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الدَّهْمَشت: وهي فارسية (دَهْمست)
 وتطلق على ثمر الغار.

abyssinian) Artemisia abyssinica - الرَّند: - الرَّند)، ومعناها (الطيب (رَنْد)، ومعناها (الطيب الرائحة). ذكره الشاعر بقوله:

وما شاقَ قلبي في الدُّجي غير طائرٍ

يَنوح على غُضنِ رَطيب من الرندِ butcher's) Ruscus aculeatus : ٣- صفندر (broom, knee holly ويسمّى (غار اسكندر)، (جب النار).

٤- الدِّفنة: Daphne mezereum)، كلمة يونانية الأصل، مشتقة من اسم إحدى الربات في أساطير اليونان (Daphne)، وتسمّى الدِّفنةُ في:

- العبرية: דָפְנָה (دَفْنَه) dafnāh.

- الأرامية: דְבְנִידִיון (دِفنيديون) defnydyon. - السريانية: **بَعنس**ني (دَفنيديون) dafnydyon.

Sorbus domestica (wild service الغُبيراء = tree)

۱- الغبيراء: نبات شجري من الفصيلة الوردية Rosaceae. فيه أنواع حرجية وأخرى للتزيين، ثمارها تحمر حمرة شديدة، ويطلق اسم الغبيراء على الثمر أيضًا.

٢- يظهر في اللغة السومرية اسم لشجرة تدعى (KIB) = كيب)، وتسمّى في اللغة الآشورية- البابلية (šalluru)، وقد حدد العلماء، استناذا إلى صفاتها الطبية، بأنها الشجرة التي تعرف علميًّا (sorbus domestica)، وتسمّى في العربية (الغُبيُراء)، وهي كلمة موجودة في جميع العربية (الغُبيُراء)، وهي كلمة موجودة في جميع لغات منطقة الشرق القديم، ففي السريانية خمصنا (جوييرو) gwbayro أو حصنا (جبيرو) regbayro وفي الفارسية (غُبارِيَه)، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

_	کیب	KJB	السومرية
	شئرو	šalluru	الآشورية البابلية
סַלוֹן	سالون	salon	الفينيقية
סלון	سالون	salon	العبرية
גובֵירָא	جوبيْرا	gwbayră	الآرامية
اشقعنا	جوبيرو	gwbayro	السريانية
<u></u>	جرايسا	graeca	اليونانية
÷	غُبَارِيَه	ģubāryah	الفارسية
	الغُبَيْراء	'al-ģubayrā'u	العربية

٣- جاء في (المعرب) للجواليقي (ص ٢٣٦)

ا- المشملا: Rosaceae وهو شجر زراعي من الفصيلة الوردية يسمّى في مصر (بَشْمَلة).

Eriobotrya Japonica: المامان:

720

الغبيراء

T زعرور اليابان: Eriobotrya Japonica - زعرور اليابان: (Japanese mediar)

٣- إيكي دنيا: (loquat) ليس له اسم في المصادر العربية القديمة، والكلمة تركية، ومعناها (دنيا جديدة). شجر مثمر تكثر زراعته في سواحل سورية ولبنان ومصر.

٤- الزعرور البستاني: azarole) Nepolitan).

٥- عنب الدب: الجوذر، الظّمح، شجرة إبراهيم، سِنْجَد (فارسية)، أأ (يونانية oa; oia).

٦- الزيزفون: Tilia grandifolia (linden وهو النوع الذي لا يثمر من شجر الغبيراء، ذكره (ابن البيطار). وفي المثل (هو كالزيزفون يزهر ولا يثمر) أي يَجد ولا يُنجز. والزَّيزفون كلمة يونانية الأصل zizfon) ويسمّى في:

- العبرية: תִּרְזָה (ترزاه) terzāh.
- الأرامية: ٢٩٢٥ (زوزفا) zwzfā.
- السريانية: زەر**ڤا** (زوزڤو) zwzfo.
- العربية: الزيزفون al-zayzafwn.

V- العناب: Rhamnaceae السدرية السدرية Rhamnaceae ببلغ ارتفاعه ستة أمتار، ويطلق العناب على يبلغ ارتفاعه ستة أمتار، ويطلق العناب على ثمره أيضًا، ويسمّى (زيزف جوجوبا) أيضًا. وقد عرفت الشعوب القديمة العناب. وقبل إن الجنود الرومان الذين كانوا في القدس أيام المسيح صنعوا تاجًا من شوك العناب ووضعوه على رأسه. وكانوا يُسيَّجون معسكراتهم به لمنع الناس من الاقتراب منها اجتنابًا لشوكه. كذلك

و(الجمهرة، ٢٦٨:١) و(اللسان) أن الغبيراء دخيلة. بينما جاء في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٩٦) أن الكلمة دخيلة من السريانية، وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٧) أنها آرامية. بينما قال أبو حنيفة: سميت (غبيراء) للون ورقها وثمرتها. لكن في ضوء ما تقلّم، يرجح أن تكون الكلمة آرامية-سريانية، دخلت كلّا من الفارسية والعربية أيام سيطرت الآرامية كلغة رسمية (Lingua Franca) في الشرق. وجاء في معجم (لسان العرب) أن هناك أصنافًا من الخمور، تصنع من ثمر الغبيراء المزّ القابض، وورد في الحديث الشريف: (إياكم والغبيراء) فإنها خمر العالم).

٤- ظهر اسم شجرة الـ (شلّرو) šalluru أي (الغبيراء) هذه منذ العهد الأكدي، ووردت لها عدّة استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري حيث كانت تستعمل أوراقها لغسل الأقدام، وكان يستعمل عصيرها الحامض للصدر والرئتين. أما في الطبّ العربي فقد استعملت (الغبيراء)، كقابض ضد الإسهال، وفي حالات الطفح الجلدي، والالتهابات الرئوية المزمنة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الغبيراء. مثل: tanín (مواد عقصية)، sorbitol (سوربيتول)، saccharose (حمض الليمون) acide citrique (سكاروز)، acide sorbique (حمض السوربيك)، sorbine (سوربين) في معالجة الإسهالات، والطفح الجلدي، والالتهابات الرثوية المزمنة. لكنَّ البذور، تحتوى على حمض سيانوهيدريك السام.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الغبيراء، وهي كلمة ذات أصل آرامي، تسميات عدّة أهمّها: يُملَا

عزلو

عز ولو

غُزُّل الماءِ

الغَرَبُ

الشاعر:

٢- أول ظهور لكلمة الغرب كان في اللغة الأشورية - البابلية (ṣiribto = صيربتو)، ثم في الفينيقية (لاרברז (عرباه) arbāh")، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة. ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

عرف العرب العناب منذ الجاهلية، قال

- العبرية: بإلاد (عنباه) anābāh، فيارح

لدى وَكُرها العنَّابُ والحشفُ البالي

كأذّ فُلوب الطير رطبًا ويابسًا

ويسمّى العناب في :

ш-	اتو-چاب-	ato-gab-lyš	السومرية
	ليش		
	صيربتو	șiribto	الأشورية
			البابلية
ערבה	عرباه	'arbāh	الفينيقية
אַרָבָה	عرباه	ʻarbāh	العبرية
עַרָבָא	عربا	'arbā	الأرامية

(٤) تُرجم في بعض النسخ العربية (صفصاف الوادي).

(١) دخلت كلمة الغرب إلى اللغة الإسبانية algarabe أثناء الفتح العربي للأندلس.

(٣) تُرجم في بعض النسخ العربية (وتتخذونه لأنفسكم ثمر الأترج بهجة).

(٢) النُّضار: شجر تصنع منه أقداح صفر؛ والغرب: شجر تسوى منه الأقداح البيض.

خنخا	عربو	'arbo	السريانية
	الغَرَبُ	'al-	العربية
		(1) garabu	

الغَرَبُ

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٧) لرفائيل نخلة اليسوعي أن الكلمة آرامية، وجاء في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٩٧) أنها سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ القدم ووردت في معاجمهم وأشعارهم (عودك عود

٤- ورد اسم شجر الغرب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث ذكر أن العبرانيين كان يجعلون من أغصانه مظالًّا في (عيد المظال): (وتأخذون لأنفسكم في اليوم الأول ثمر أشجار (٢٦) بهجة، وسعف النخل وأغصان أشجار غبياء، والغرب(١٠). وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام)، (لاويين ٢٣: ٤٠).

٥- استُعمل نبات الغرب في الطبّ العربي القديم كخافض لدرجة الحرارة، وقابض للأمعاء، ولمعالجة بعض الأمراض الصدرية، وبعض الأمراض الجلدية مغليًا ومنقوعًا. وتستعمل اليوم أهمّ مركبات الغرب في الصيدلة الحديثة، مثل: populine (بوبلين)، saliciline (ساليسيلين) في معالجة مرض الرثية المفصلي، الأمراض الصدرية، وضد الإسهال.

٦- سمَّت المعاجم العربية الغرب، وهي كلمة

عدّة	آشورية،	أصول	إلى	ظهورها	بدایات	تعود
	:	,		. {	ت أهمّه	تسميا

YEV

السريانية

العربية

١- شعر النبت أو أم الشعور: وهي تسمية

٣- البحور الرومي: مشهور في غوطة دمشق، الوجه السفلي من ورقته فضية اللون، عليها زغب أبيض ئلجي .

٣- العضُّ.

٤- أسبيدار: كلمة فارسية الأصل:

٥- العيثام: بيده (هندية)، إطاأ (يونانية = Itea) خادعة الرجال، الصفصاف الرومي، أم السوالف، الصفصاف المستحى، الصفصاف

(euphrates poplar) أو الحور الفراتي.

* غَزْلُ الماء Lemna minor (water lentil) ١- غَزْلُ الماء: نبات ماني، له خيوط متَّصلة، من فصيلة عدس الماء Lemnaceae.

٢- أول ظهور لهذه العبارة كان في اللغة السومرية بلفظة (UA-ZAL-LA = أو-زال-لا)، ثم ظهر في الأشورية-البابلية بلفظة (azāllw = أزالُّو). ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	أو-زال-لا	ua-zal-la	السومرية
	أزالو	^(۲) azāllw	الأشورية البابلية
עַןלָא עִזוֹלָא	عزلو عزولو	ʻezla ʻezwlo	الآرامية

(١) أنظر مفردات ابن البيطار، كلمة غرب.

.AHW, 1,92; CAD, 2/524 (Y)

٣- استُعمل نبات (غزل الماء) في الطب العربي القديم كمنشط، مدر للحليب، طارد للدود، ولمعالجة أنواع السعال، وخاصة السعال الديكي. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: acide usninique (أساس مرّ) principe amer (حمض اسنينيك)، isolichénine (إيزوليشينين) في معالجة السل الرئوي، حالات تقيؤ الحمل، وآلام الرأس، آلام الكلي، دوار البحور، إلخ.

'ezlo

'zolo

gazlu 'al-

٤- أطلقت المعاجم العربية على (غَزل الماء) تسميات عدّة، أهمّها:

١- عدس الماء: خَرْءُ الضفادع (وهو اللاصق بالأحجار)، خزَّج، خُزُوز، خَرَّمائي (إذا كان متفاصل الأجزاء).

٢- الطحلب: وهو خضرة تعلو الماء المزمن، كأنه نسيج العنكبوت، ذكره ذو الرمّة: غبنا مُعَلَحْلَيةَ الأرجاءِ طاميةً

فيها الضفادع والحيتان تصطخب ويسمى الطحلب في:

- العبرية: טְחָב (طِحاب) יאַצְּח - العبرية: (أصَّاه) aṣṣāh .

- الآرامية: טְלֵפְתוּתָא דְמֵינָא (طِلِفْحوحا . إدايا) ţelepḥwḥā dmāyā.

- السريانية: لمحصن المختا (طِلْفحوحو دمايو) . telphwho dmäyo

حرف الفاء (ف)

• الفُحِل Raphanus sativus (radish) ١- الفجل: نبات عشبي حولي أو ثنائي الحول، حريف من الفصيلة الصليبية مجهز السفينة يهجو رجلا:

Brassicaceae، وأحدته فجلة، وفيه ضروب كثيرة. أشْبُ له شـــيء بــجُـــشـــاء الـــفُــجُـــلِ ٢- أول ظهور لكلمة الفجل كان في الآشورية-البابلية بلفظة (fuglu = فُجْلُ)، ثم أنتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القليم، وفق التصوّر التالى:

	فُجْلُ	⁽¹⁾ fuglu	الآشورية البابلية
פגל	فجل	fgl	الفينيقية
פוּגְלֶה	فُجلَه	fwglah	العبرية
פוּגְּלָא	فُجلا	fwglā	الآرامية
لأرمف	فُجِلُو	fwglo	السريانية
	الفُجْلُ	'al-fuglu	العربية

٣- جاء في معجم (تاج العروس): (فَجَلَ الشيءَ يَفْجُل، إذا غَلُظَ)، ومنه اشتُقَّ (الفُجل). وكذلك جاء في (شفاء الغليل، ص ١٤٦) أيضًا بينما قال صاحب كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٠٣) إن الكلمة دخيلة من السريانية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٨) إنها آرامية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفجل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في

صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم. وللا عرف العرب الفجل، وذكروه في أشعارهم. قال

ثِـــــُــــلّا عـــلــى ثِـــــُـــلِ وأي ثِــــــُـــلِ ٤- استُعمل الفجل في الطبّ العربي القديم لمعالجة السعال الديكي، مدرّ لليول، معالجة الأمراض الجلدية، مدرّ للحليب، وضدّ الرشيح. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: raphanol (رافانول)، مغنزیوم، یود، حليد، كبريت في معالجة مرض الرثية (الروماتيزم)، مقوّ للعظام، مفرغ للصفراء، والقصور الصفراوي، تفتيت الرمل، والحصى.

٥- استعملت المعاجم العربية الفجل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، لتوليد تسميات للعديد من النباتات مثل: (فعجل الخيل) (horseradish) Cochlearia armoracia (فجل الخريف)، (الفجل الحار)، وقد يسمّى أيضًا (خردل الرهبان). وهو بقل عسقولي معمّر، من الفصيلة الصليبية Brassicaceae، تؤكل أصوله الغلاظ مبشورة، وتعد من التوابل، ويسمى في العبرية بياپر (حَزِرِت) ḥazeret .

الفستق: (۲) Pistacia vera (pistachio nut tree)

١- الفستق: جنس أشجار مثمرة وحرجية، من

كذلك قال أم نخله الراج:: الفصيلة البطمية Anacardiaceae.

פסתק

PMPS

פַסתוֹקא

فسأغا

٢- وردت كلمة الفستق بنفس اللفظ والمعنى،

فستق

فشتق

فستوقا

فستوقو

فستق

يستاسيوم

يستاسيا

پئتاشيو

بستأش

الفستق

٣- وكان العرب قد عرفوا الفستق واستعملوه

في عصورهم الزاهرة في أطعمتهم المُتْرَفَّة.

ورصفه شعراؤهم في أبيات كثيرة، منها قول أبي

نَعَتُ لَعَمْري منه أحسنَ مَنْعُوتِ

في لغات الشرق القديم:

festad

festoqa

festoqo

pestah

festea

pistacium

pistacia

pistachio

pistache

'al-fustuq

وحَـظُـي مـن نَـقْـل إذا مـا نَـعَـثُـهُ

الفينيقية

العبرية

الآراصة

السريانية

الفارسية

التركية

الكردية

اليونانية

اللاتينية

الانكليزية

الفرنسية

بكر الصنوبري:

بَسرُيَّاةٌ لهم تأكيل السمُسرقُلفا لم تَذُق من البُقولِ الفُستُفا

٤- سمّت المعاجم العربية الفستق تسميات عدة أهمّها:

الفستق

١- أَرْجَانَ: الفُستق البري، أو اللوز المرّ، واسمه بالتركية (بادم كوهي) أي (لوز الجبل)، وأرجان كلمة فارسية الأصل (أرجان)، و(أرجن).

٢- عَزُونَ: جاء في معجم (التاج) هو حمل الفستق في السنة التي لا ينعقد لبُّه، وهو دباغ، قال ابن الأعرابي (العَزْوَق) الفستق، أو حمل الفستق، وربما سمّى الفستق الفارغ عزوقًا.

٣- البتسيج: صمغ شجرة الفستق أو الكندر الأبيض، والبستيج كلمة فارسية، معرب (ستك).

الحبّة الخضراء: Pistacia terebinthus (terebinth tree) نبات شجرى متساقط الأوراق يسمّى في المعاجم الحديثة البطم الزيتي، وهو أجود أنواع الصموغ بعد المصطكى. تدخل مركباته اليوم في صنع أدوية أمراض الصدر، وأمراض الرئتين. وتسمّى الحبّة الخضراء في:

- ועלותה: פירא דקוטלא אבוקא (יינו . fyrā dqoṭelā āboha (دقوطيلا أبوها
- السريانية: فعلزًا وهَلْمُلاً أَحْدَقَه (فرو دقوطل . fyro dqotelo ābwhoy (أبو هو ي

٥- الضَّرو(١): هذه الكلمة موجودة في

من الفُستق الشامع كلُّ مَصُونَة تُصَانُ مِن الأحداق في يَطْن تَابُوتِ زَبَسِرْ جِسَدَةٌ مسلسفسونسةٌ فسي حَسريسرَةِ مُنصَّنَةً دُرًّا مُغَشَّى بياقُوتِ

⁼لكن معجم (تاج العروس) لم يميز بين البطم والفستق، سوى قوله في (البطم) إنه (الضَّرْو)، أما (الفستق) فقال فيه إنه ثمرة معروفة. وكلاهما لا ينبتان في أرض العرب.

⁽١) الضرو في معجم (التاج): هو البطم (Pistacia lentiscus (mastic tree، لكن (الشهابي) سمَّاه في (معجم المصطلحات الزراعية): (صمغ المصطكا) أو (الكمكام)، وقال: إن الضاد يجوز فيها أن تكون مفتوحة أو مكسورة.

⁼Pistacia vera (pistachio nut tree) والفستق (Pistacia terebinthus (terebinth tree) يبدو أن هناك فرقًا بين البطم

الفصقصة

אַסְבַּסְתַּ

أمقمدا

أشفشتا

إشفيشتو

الفَصفَصَةُ

צרויה	صِوريَه	șeruyah	الفينيقية
צְרוּיָה	صرويه	şerwyah	العبرية
נְרָנָא	صروا	şarwā	الآرامية
انْ الْ	ضروو	şarwu	السريانية
-	دُوَين	duwayn	الفارسية
	الضّرو	'al-darw	العربية

ويسمّى صمغ البطم (البناست

alfalfa)

١- الفصفصة: نبات عشبي من فصيلة القرنيات Leguminoseae، تعلقه الدواب، وهي القصة في الشام، والبرسيم الحجازي في مصر، تزرع كثيرًا في غوطة دمشق، وتُحش ست إلى ثماني مرّات

الأشورية-البابلية بلفظة (aspastu = أسيستو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، ويمكن تصوّر

	أسيستو	(1) aspastu	الآشورية
			البابلية
אַסְפֶּסֶת	أشفيشت	asfest	الفينيقية
אַסְפָּסֶת	أشفيشت	asfest	العبرية

צרויה	صِرويَه	şeruyah	الفينيقية
צְרוּיָה	صرويه	şerwyah	العبرية
צָרָנָא	صروا	șarwă	الأرامية
اهٔن	ضروو	şarwu	السريانية
-	دُوَين	duwayn	الفارسية
	الضَّرو	'al-ḍarw	العربية

محضة، بينما تسمّى شجرته (الضّرا، الفصفصة Medicago sativa (lucerne,

٢- أول ظهور لكلمة الفصفصة كان في هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

	أسيستو	(¹⁾ aspastu	الآشورية البابلية
אַסְפֶּסֶת	أشفيشت	asfest	الفينيقية
אַסְפָּסֶת	أشفيشت	asfest	العبرية

الكنعانية وفروعها (צרויה = șerwyah الأرامية asfestă (صِرويه)، والآرامية، وأهمّ فروعها السريانية السريانية esfesto يِّةِهُا = ṣarwo صروو). الفارسية aspest

	צְרוּיָה	رويَه
إنها فارسية (أسپست). وتبعه في ذلك المحدثون	צָרְנָא	ىروا
كالشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية، ص	افئن	زوو
٤٢٩)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية،	-	رَين
ص ١٢٣) ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب		ئىرو
اللغة العربية، ص ٢٤٠)، إلخ. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة الفصفصة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم بما فيها العربية، وقد	رهي فارسية ة).	ت)، (الضُّراما

'al-faşfaşatu

العربية

قال الأعشى:

ألم تو أنَّ العَرضَ أصبح بَطْنُها نسخيلا وزرعا نابئا وفصافصا

عرفها العرب منذ القدم، ووردت في أشعارهم.

كذلك قال النابغة:

وقارَفَتْ وهي لم تُجُرب وباعَ لها من الفصافص بالنُّمِّيِّ سِفْسيرُ وفي الحديث (ليس في الفصافص صدقةٌ).

٤- استعملت الفصفصة في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الجلدية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الفصفصة، مثل: sels minéraux (بیتاکاروتین) bêtacarotène (أملاح معدنية)، فوسفور، حديد، كالسيوم، بوتاسيوم، إلخ. في تحضير مراهم لترميم الجروح، وكمصدر هام لليخضور.

٥- تسمّى المعاجم العربية الفصفصة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

تسميات عدّة أهمّها:

١- الرَّطْبَةُ: إذا كانت غضَّة، وتسمّى في الآرامية רוֹטְבָא (روطبا) roṭbā، وفي السريانية لغة، كما في التصور التالي: زوطبو) rwtbo.

٢- القَضْبِ.

٣- الانجبار: وهي تسمية فارسية (أنكُبار). نبات ورقه شبيه بورق الرّطْبة، عليه زغب لطيف كالغُبار، له أغصان دقيقة مائلة إلى الحمرة، وزهر أحمر، وأصلٌ خشبي غائر في الأرض.

٤- شيذر: البرسيم الأحمر، فارسية محضة.

الفَتُ : lucerne, alfalfa,) Medicago sativa common medick) ذكره الأعشى:

وينأمس للكيخسوم كلل غشيتة

بقَتُ وتعليف فقد كاد يَسْنَقُ وفي حديث ابن سلام (فإن أهدى إليك حمل تبن، أو حمل قتِّ، فإنه ربا).

marsh) Menyanthes trifoliata : النَّفْل - آ trefoil) ذكره الشاعر القطامي بقوله:

ثم استمرَّ بها الحادي وجَنَّبها

بَطْنَ التي تَنْبُتها الحَودانُ والنَّفَارُ ويسمّي النفل في:

- الأرامية: נֶפֶלָא (نِفلا) neflā . —

– السريانية: ثعلًا (نِفلو) neflo.

- اللاتينية: nefle.

– العربية: النَّفَلُ al-nafalu.

Mogorium sambac (Arabian jasmine), Jasminum sambac

الفلِّ: الزهرة المشهورة في بلادنا، يسميها علماء النبات الأوروبيون: ياسمين العرب . (Arabian jasmîne)

أول ظهور لكلمة الفل، كان في اللغة

السنسكريتية. ثم انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل

	فيلاس	FILAS	السنسكريتية
פלא	λi	flā	الفينيقية
פָּלֶא	فِلي	fele	العبرية
פַלְתָא	فَلتا	faltā	الآرامية
فحذا	فَلْتُو	falto	السريانية
<u></u>	فَلَه	fallah	الفارسية
	الفلُّ	'al-fullu	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٦) إن الفلّ كلمة فارسية الأصل. وكذلك قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٣). بينما جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢١٧) أن الفلّ كلمة سريانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفل كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- استُعملت أوراق الفلّ في الطبّ العربي القديم كخافض للحرارة، واستعملت أزهاره في حالات الاحتقان، وأوجاع الرأس. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الفل، مثل: linalol (زیت عطری)، huile essentielle (لينالول)، ester (استرات)، ester (ميثيلانترنيلات)، indole (إندول) في معالجة آلام أمراض العين، خافض لدرجة حرارة جسم الإنسان، إلخ.

٥- سمّى ابن البيطار (زهرة الفلّ) في مفرداته

. AHW, 1,75; CAD, 1/338 (1)

الفلفل

الأثيربية

العربية

(النَّمارق)، وورد في حديث هند:

نَصِحُدِنُ بَسِنِات طَارِقٌ المعربة، ص ا المعربات الفارسي على على النَّمارِقُ المعربات الفارسي والنمارق أيضًا هي الوسائد، بحسب قول الفراء في البسوعي في (غرا قوله تعالى: ﴿وَهُلَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾، واحدتها نُمرُقة. وفي الفلفل كلمة دخيلة المحديث (اشتريت نُمرُقة) أي وسادة. لكن المعاجم تقدّم يمكن القول الحديثة صنفت نبات النمارق علميًّا باسم Citrus لوجودها في صميالحديثة صنفت نبات النمارق علميًّا باسم (orange-tree) Citrus seville, aurantium المُثبًاد، أو النفاش، وعرّفتها بأنها زهر النارنج. المرقش الأكبر: ومعني نارنج، الأحمر اللون أو الرمّان الأحمر.

■ الفلفل: بات من الفصيلة الفلفلية الفلفلية الفلفلية الفلفلية الفلفلية الفلفلية الفلفلية العارة، يستعمل مسحوق ثماره في الطعام.

٢- أول ظهور لكلمة الفلفل كان في اللغة السنسكريتية (PIPPAL = بيبًل)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصور التالي:

	پیکل	(¹)PIPPAL	السنسكريتية
פלפל	فلفل	felfel	الفينيقية
פּלְפֵּל	فلقل	felfel	العبرية
פּלְפַלְתָּ	فِلفَلتا	felfalta	الأرامية
فُحفلا	فلفل	felfel	السريانية
<u></u>	فلفل	felfel	الفارسية
	پيپرس	pepers	اليونانية
	ببر	piper	اللاتينية
	پیر	pepper	الإنكليزية
-	الفلفل	'al-fulful	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢١)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٣)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٠) إن الفلفل كلمة دخيلة من الفارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفلفل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وقد عرف العرب الفلفل منذ القدم. قال المرقش الأكبر:

فكأنّ حَبَّةً فُلْفُل في جَمْضِهِ

ما بين مَضْجِعِها إلى إمسائها \$ - استُعمل الفلفل في الطبّ العربي القليم كمضاد للجراثيم والحشرات، كتابل، ومنبه، وخافض للحرارة، وتستعمل اليوم في الصيدلة المحديثة أهم مركبات الفلفل، مثل: huile المحديثة أهم مركبات الفلفل، مثل: pipérine (زيت عطري)، essentielle acide (فيلاندرين)، phellandrine (فيلاندرين)، organique (حمض عضوي)، terpène (تربين)، amidon (أميدون)، cellulose (سيليلوز) كمنشط لإفرازات الهضم، منبة للجهاز العصبي، وهو يدخل بأدوية القرع، لكن زيادة كميته تؤذي إلى شلل الجهاز العصبي بسبب تأثير مادة البيرين.

٥- سمّت المعاجم الحديثة الفلفل أيضًا:
 كُولُم، كُوبَر، باباري (فارسية).

٦- استعمل العرب لفظة الفلفل وهي كلمة تعود
 بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، كبادئة
 لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- فلفل الصقالبة: Vitex agnus castus) (chaste tree; Abraham's balm) وقد يسمّى أيضًا (الفنجكشت) فارسية، (وتأويله ذو خمسة

الأصابع)، سرساد (فارسية)، حب الفقد، حبّ النسل (لأنه يفقد النسل بمداومة أكله كما زعموا)، حب الخراف، شجرة إبراهيم، كفّ مريم، الأرثد، السربيله، فوماخسه (يونانية).

(myrtle) Myrtus communis : خلفل القرود sweet) Citrus limonum ويسمّى أيضًا حب الليم (Myrsine = (Myrsine = المرسين (يونانية = Myrsine).

Polygonum hydropiper: علم الداء: " (water pepper) ويستى أيضًا: عصا الراعي، الفلفل الرومي، زنجبيل الكلاب، ناربرد (الجزائر).

الفلفل الكاذب: -1
 ويسمّى أيضًا: الفلفل المستحي،
 الفلفل الباكي، فلفل مالطه، فلفل بيرو.

س الفول (۱۱) vicia faba (broad bean)

۱- الفول: نبات من الفصيلة النجيلية Poaceae
 معروف ومشهور.

٢- أول ظهور لكلمة الفول كان في اللغة الهيروغليفية (FWLA فولا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم:

	فولا	FWLA	الهيروغليفية
	فولو	fulu	الآشورية البابلية
פול	فول	fwl	الفينيقية
פול	فول	fwl	العبرية
פוּלָ	فولا	fwla	الآرامية
فدلأ	فولا	fwlo	السريانية

٣- عرف البشر الفول منذ القديم وروى عنه الأقدمون أساطير غريبة. فقد كان القول عند الكلدانيين المكان الذي تنتقل إليه أرواح الموتي. كذلك كان (فيثاغورس) لا يأكله لزعمه أنه مأوى لنفوس الموتى! وكان رهبان المعابد في مدينة روما لا يأكلونه بسبب الآثار الجهنمية التي تشاهد على أزهاره (وهي النقطة السوداء التي في زهور الفول)، وكانوا يظنون مثل (فيثاغورس). كذلك ذكر المؤرّخ (هيرودوت) أن المصريين القدماء كانوا لا يأكلون الفول، لا نيئًا ولا مطبوخًا. أما الإغريق فكانوا يأكلون الفول يقشوره، واستعملوا حبوبه الصغيرة - وهي خضر - في الاقتراع عوضًا عن الورق. وفي بدء عهد النهضة في أوروبا، بدأ الناس يتعرفون على فوائده الغذائية، ومع ذلك ظلِّ هناك من يقول: من خصائصه إثارة «أعاصير» في الأمعاء.

الفو ل

'al-fwlu

الفول

٤- وفي حديث عمر أنه (سأل المفقود، ما كان طعام الجن؟ قال: الفول، هو الباقلاء، والله أعلم). وكذلك تغنى الشعراء العرب بالفول ووصفه عدد منهم. فقال الشاعر الصنوبري:

فُسصُسوصُ ذُمُسرَّدِ نسي غُسلُسفِ دُرِّ بأَقْدَمَاعِ حَكَثْ تَقُلِسِمَ ظُفْرِ وقد خاطَ الربسيعُ لها ثيبابًا لها وَجُهان من خُفْرِ وصْفُر

وقال الشاعر ابن وَكِيع التنيسي:

(١) فول: الاسم البابلي الأصلي لـ(تغلث فلاسر الأول)، أول من هاجم فلسطين من ملوك آشور. مات سنة ٧٢٨ ق.م. بعد أن أقام مملكة عظيمة لم بعرف مثلها في حكم الملوك السابقين.

(١) تعني كلمة ،PIPPAL في السنسكريتية (التينة المقدّسة) أيضًا.

كان ورْد الباقسلاء إذا بسدا لسناظِرِيهِ أعينٌ فيها حَوَرُ

كمنل ألحاظ البغافير إذا

رَوَّعها من قانص فَرْطُ الحَلْدُ كَــأنَّــهُ مَــدَاهِــنُ مــن فِــضَّــةٍ

أوساطُها بها من المِسْكِ أَثَرُ ٥- ذُكر الفول في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) لأنه كان من المزروعات المعهودة عند العبرانيين: (قدموا فرشًا وطوسًا وآنية خزف محنطة وشعيرًا ودقيقًا وفريكًا وفولًا وعدسًا وحمصًا مشويًا)، (صمونيل الثاني ٢٨:١٧). وكان في أيام الجوع يُمزج مع غيره من الحبوب، ويصنع منه خبز خشن: (وخُذُ لنفسكَ قمحًا وشعيرًا وفولًا وعدسًا ودُخنًا وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحدٍ، واصنعها لنفسك خبرًا كعدد الأيام التي تتكئ فيها على جنبك ثلاث مئة يوم، وتسعين يومًا تأكله)، (حزقيال ٩:٤).

٦- استُعمل الفول في الطبّ العربي القديم ضدّ القيء، ومهدّئ للآلام. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة، أهم مركبات الفول، مثل: protéine (بروتین)، carbohydrate (ماثیات فحم)، légumine (ليغومين)، lécithine (ليسيتين)، gélatine (هیموغلوبین) hémoglobine في معالجة إلتهاب الحصاة، تنشيط الهضم، مهدَّئ لألام الكلي، التخلص من الرمل، مطهّر للمجاري البولية، إلخ. لكن يحوي الفول الأخضر مادة سامة قد تؤدي إلى مرض التفويل (favisme) الخطير، وفقر الدم، واليرقان، وانحلال الدم، فالموت أحيانًا.

٧- يسمّى العرب الفول، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، عدَّة تسميات أهمّها:

الفول

١- الجرجر: وهو الفول، في لغة أهل العراق.

(broad bean) Faba vulgaris : الجنة -٢ وتسمّى الجُمَّى في:

- العبرية: بإثار (جومي) gwmy.
- الأرامية: (الإلا (جوما) gwmā.
- السريانية: خوه (جومو) gwmo.
 - العربية: الجُمِّي al-gummã'.

٣- الباقلي أو الباقلاء: فول المحقول، فول المستنفعات، أو كل ما اخضرّت به الأرضي. قال الحارث بن دَوْس الإيادي:

قوم إذا نبت السربيع لسهسم

نسبتت عداوتهم مع البَفل ويسمّى الباقلي في:

- الأرامية: «الااله (چوصوصا) gwşoşā.

- وفي السريانية: خەزۇل (چوصوصو) gwşoşo. ٨- أدخل العرب كلمة الفول كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- فول الصويا: soya bean) Soja max) وهو نبات زراعي حبّى كلني، من الفصيلة الفراشية Papilionaceae، منابته في الشرق ولم تعرفه العرب، ولا ذكر له في كتبهم، وكلمة الصويا معربة. فهي في اليونانية soja وفي الإنكليزية soya. ويسمّى فول الصويا في العبرية פוֹלֵי סוֹיָה (فولى سوياه) foly soyäh.

حرف القاف (ق)

= القاقلة Cakile maritima (sea rocket)

١- القاقلة: جنس نباتات عطرية، من الفصيلة الزنجبيلية Zingiberaceae، ثمرته وحيدة الفلقة cardamin، وهو كثير في رمال الساحل.

٢- أول ظهور لاشم القاقلة كان في الآشورية-البابلية (qāqulā = قاقولا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التألي:

_	قاقُلا	qāqulā	الآشورية البابلية
קקוּלָא	قاقولا	qāqwlā	الفينيقية
קַקוּלָא	قاقولا	qāqwlā	العبرية
קוקולָא	قوقولا	goqolā	الآرامية
مُمُولُا	قوقولو	qoqwlo	السريانية
	كاكيلا	cakila	اليونانية
	كاكبلي	cakile	الفرنسية
<u></u>	قَاقُلُّه	qãqullah	الفارسية
-	القاقلة	'al-qāqullah	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٠)، وفي (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٥)، أن (القاقلة) كلمة دخيلة من الفارسية، لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٤- استُعْملت (القاقلة) في الطبّ العربي القديم كمهضم، طارد للغازات، مسكّن معوى، منيّه

جنسى، مدرّ للطمث، مسكّن للمغص، منيّه للقلب، تابل ومطيب، في حالات التشتّج، وهو يمنع غثيان المعدة والقيء، وينفع في معالجة حصى الكليتين إذا خلط ببزر القثّاء والخيار وماء الرمان، ومن الصرع والإغماء إذا نُفخ في الأنف حتى يعطس، وفي أوجاع الكبد، وهو ينشِّف الرطوبة من الصدر، والحلق، والمعدة، ويجلب النوم، ويُنتضحُ الأورام. وذكر ابن البيطار (الفَاقُلَّة) في مفرداته، حيث قال: إن أوراقها تشبه عشبة (الرشاد البستاني)، تؤكل مع اللين، ويسميها العرب خطأ المندل(١). أما في الصيدلة الحديثة، فتدخل اليوم أهم مركبات القاقلة، مثل: huile essentielle (مواد دسمة) matières grasses (زیت عطری)، acétate terpinèle تربینیل)، cinéol (سینیول)، terpinéol (ترسنول)، bornéol (بورنيول) في المركبات المسهلة، والمسكنات من المغص المعوى، وتنشيط الهضم، وتنبيه القلب، ضدّ التشنّج، والتخمة، وانحباس الطمث، والضعف الجنسي.

٥- تسمّى المعاجم العربية القاقلة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- القُلَّام: وهو (عشبة الجليد) ice plant.

٢- تين البحر: sea fig.

٣- المُلَّاحِ البَلُّورِيِّ.

٤- الْبُلُّ: فارسية من (أبل)، ويسمّى أيضًا

⁽۱) المندل: ليس القاقلي وإنما (Aloëxylon Agallochum (aloe wood)

والعوسج.

العراق.

. (cardamom

. (cardamom

(طراثيث، وطرثوثا)، ويعرف عند الأطباء (رُت

الأرض، ورُبُّ الرياح)، يؤكل، وهو نافع من

٦- القنابري: سريانية، هممه (قونبورو)

qwnboro، وهي كما جاء في (القاموس): (بقلة

الغملول)، ويسمّى شجره (البهق). يكثر في

أول الربيع في الأراضي المنبتة للشوك

٧- بَرْغَشْت: فارسية (بَرْغَشْت)، نبات يشيه

(الإسفاناخ)، يؤكل مطبوخًا، وهو من البقول

٨- تسمّى القاقلة أيضًا (الحبَّهان) في مصر،

و(حب الهال) في سورية، و(شوشمير) في

٩- أدخل العرب كلمة (القاقلة) الآشورية الأصل

١- القاقلة الكبيرة: وهي أقلّ جودة من

٢- قاقلة ذكرية: وتسمّى (خَيْرِبُو) Amomum

٣- قاقلة صغيرة: هال، هِيْل. وهو أجود

أنواع القاقلة lesser) Elettaria cardamomum

٤- قاقلة حبشية (هال حبشي) Amomum

. (Madagascan cardamom) angustifolium

. (malaguetta pepper) melegueta

ceylon) Elettaria major القاقلة الصغيرة

كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

التي تنبت على سواحل المياه.

الإسهال، وسيلان الدم.

. (knobwood

■ القُنَّاء Cucumis sativus (cucumber)

١- القفّاء: نبات من الفصيلة القرعبة

٢- ورد اسم (القُثّاء) في اللغة السومربة

ш.	أُوكُش-شار	UKUŠ-ŠAR	السومرية
	كاتو	QĂTO	الهيروغليفية
***************************************	قِتُّو	^(†) qiššw	الآشورية البابلية
קּשָּׁאָה	قِشُوءا	qiššu'āħ	الفينيقية
קּשָּׁאָה	فِئُوءا	qiššu'āh	العبرية
קטוּתָא	قِطوتا	qeţwtă	الآرامية
المنه	قطوتو	qetwto	السريانية
	كويسايات	quesayāt	الأثيوبية
	القُثَّاء القُثُ	'al-qu <u>tt</u> ä'u 'al-qu <u>tt</u> u	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٠)، أن القناء كلمة آرامية، لكن في ضوء ما تقدّم بمكن القول: إن القنَّاء كلمة أصيلة في جميع

لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرف العرب القتّاء منذ القدم. وتغنّى الشعراء

القثاء

بوصفه. من ذلك قول الشاعر ابن المعتز:

أنظُر إليه أناسستا مُسنَفَّدةً

إذا قَلِستَ اسمَهُ سانتُ مَلَاحِتُهُ

وقال في وصفه الشاعر السَّرِيُّ الرَّفاء:

عِسراقسيِّسةِ لسم يَسذُبْ جِسسمُسها

زَبَسِرْجَــدَةِ حَسسُنَــتُ مَسنَــطــرًا

عسلسي رأسها زهرة غَنضَة

حَسِسانا بِسهِما مَسغُسرِسُ طَسيُّبُ

لسها أنحوات ليطاف الفدود

محجية عن شموس النهار

تُسفَّوَّنُ فسي حسيسن مِسيسلادِها

يطسول اللسسان بططرانها

وَفُومِهَا﴾ (البقرة ٦١).

ولكنها ليست ننشأت

هُـزالًا، ولم تَـجُسنُ فيمما جَـسَـا

وكافسورة بسردت مسلسمسا

كنجم الظلام إذا غشغسا

مسن الأرض أكسرم بسه مسغسرسا

إذا ما تَبرَّجْنَ، خُمضرُ الكُسَا

وبسارزة لسنسسيم السمسا

ولهم أز ذا صِهمَ أَرِ ذا صِهمَ أَرِ أَن اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

ويُصبح عسن ذَمَّها أخسرسَا

٤- ورد القثاء مرّة واحدة في سورة البقرة:

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُونَنَى لَن لَّمْسِيرَ عَلَىٰ طَعَمَادٍ وَبَحِدٍ فَأَدْءُ لَنَا ا

رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِنَا ثُنْبُتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِكَآبِهَا

وغيقفاء مسل هبلال السماء

Cucurbitaceae قريب من الخيار، لكنه أطول، واحدته قثاءة.

بلفظة (UKUŠ-ŠAR = أُوكُش-شار)، وفي الآشورية-البابلية بلفظة (qiššu = قِشُو)، وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، ويمكن تصوّرها كما يلي:

	أُوكُش-شار	UKUŠ-ŠAR	السومرية
	كاتو	QĂTO	الهيروغليفية
	قِنْسُو	^(†) qiššw	الآشورية البابلية
קּשָּׁאָה	قِشُوءا	qiššu'āħ	الفينيقية
קּשָּׁאָה	فِشُوءا	qiššu'āh	العبرية
קטוּתָא	قِطوتا	qeţwtă	الآرامية
مَهٰمَا	قطوتو	qetwto	السريانية
	كويسايات	quesayāt	الأثيوبية
	الفُثاء الفُثُ	'al-qu <u>tt</u> ä'u 'al-qu <u>tt</u> u	العربية

٥- وروي عن السيدة عائشة، رضي الله عنها، قولها: (سَمَّنُوني بكل شيء فلم أَسْمَنْ؛ فَسَمَّنُوني بالقُثَّاء والرُّطب، فَسَمِنْتُ). كذلك روى عدى عن أنس مرفوعًا: (من أكل القنّاء بلحم وقى الجذام). قبل: تفرّد بهذا الحديث خليد بن من المُرُّمرُّد خُصفُورًا ما لها وَرَقُ دعلج، قال في الميزان: هذا حديث موضوع(١). وصارَ مقلوبُه أنِّي بكم «أيْقُ» وعن عبدالله بن جعفر قال: (رأيت رسول الله ﷺ يأكل القِنَّاء بالرُّطب).

القُثَّاء

٦- عرف المصريون القدماء (القتّاء)، واستعملوا بذوره لإدرار الحليب والبول وزيادة القوّة الجنسية. كذلك استعمله العرب في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان (البذور)، ومُطَرُّ أو مليّن لجلد البشرة. أما في الصيدلة الحديثة فقد دخلت اليوم أهم مركبات القثاء، مثل: acide aminique (حمض أميني)، carotène (كاروتين)، cellulose (زیت أساسی)، huile essentielle (سللوز) في مستحضرات التجميل الخاصة بتطرية

٧- سمّت المعاجم العربية القنّاء، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الثُّغُرور: القثاء الصغير، جمع ثعارير، وقد تلفظ الشُّعْ ور .

٢- السَّواف.

٣- الشَّفْلح: القثاء الكبير، وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ في:

- الأَرامية: שַׁמַלֵּחָא (شَفْلَحا) šaflaḥā.

- السريانية: مُعكنا (شَفْلَحو) šaflaho.

– الفارسية: شَفْلُح.

- العربية: الشَّفلح al-šaflaḥu.

(١) الفاقلة البرية أو الفاغرة: شجرة قوية الاحتمال، من السذابيات (Rutaceae). خشبها صلب متقارب النسيج يصلح لصنع الأدوات. .AHW, 11, 923 (Y)

(١) الفوائد، المجموعة في الأحاديث الموضوعة، صفحة ١٨٢.

YOL

٥- القاقلة البرية: تسمّى أيضًا فاغرة(١) wild cardamom) Zanthoxylum capense القُرَّاص

 ٥- الضَّغابيس: صغار القثّاء، جمع ضغبوس. ورد في الحديث (لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم).

٦- الفقُوص: ويسمى في العبرية ١٩٦٥ (فيقوس) fyqws.

٧- القاوون: ويسمى في العبرية جِرْجِرْزَارْ
 (قيقايون) qyqāyon، وفي اليونانية kukkānytu.

٨- القِتُّه، المَقْتَة، القُشْعُر.

9- اللوف: جنس نباتات معترشة من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae، يستخرج من ثمارها الليف المشهور في بلادنا Luffa (gourd). وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في:

- الآرامية: **לופָא** (لوفا) lwfā.

- السريانية: كمفا (لوفو) lwfo.

- العربية: الليف al-lyfu.

١٠ الفتيل: وهو الجلل الدقيق من الليف، وقد ورد الفتيل في القرآن ثلاث مرّات: ﴿ بَلِ النَّهُ يُرْكِي مَن يَشَاءُ وَلَا يُطَلِّمُونَ فَتِيلًا ﴾ (النساء ٤٤)، وقوله تعالى: ﴿ فَلْ مَنَعُ الدُّيَا قَلِيلٌ وَٱلْآيَةِ وَأَلَّ اللَّهُ مَنَعُ الدُّيَا قَلِيلٌ وَٱلْآيَةِ وَلَا نُطْلَمُونَ فَلِيلًا ﴾ (النساء: ٧٧)، وقوله تعالى: ﴿ فَالْلَمُونَ فَلِيلًا ﴾ (النساء: ٧٧)، وقوله تعالى: ﴿ فَالْلَمْونَ فَلِيلًا ﴾ (الإسراء: ٧١).

١١- العَجُّور، عَبْدلاوِيّ.

11- الهليون ويسمّى أيضًا اليرامع أو كشك common) Asparagus officinalis الماس. (asparagus) وقد عرف المصريون القدماء الهليون، وكانوا يقدمون حزمًا منه هدية لآلهتم. أما اليونان، فكانوا يأكلونه مقويًا جنسيًّا،

ويسمونه (الشهوة). وقد أوصى (جالينوس) المصاب في كبده بتناول الهليون، وفي عصر النهضة، صارت له مكانة سامية في قصور ملوك أوروبا، والطبقة الراقية. وتأنقوا في أكله، وابتكروا (شوكة) خاصة به، وأطلقوا عليه اسم (قرن الكبش)، والهليون كلمة يونانية الأصل (قرن الكبش)، والهليون كلمة يونانية الأصل المعربية الهليون، ويسمّى الهليون في:

- العبرية: אַסְפֶרֶגוֹס (أسفاراجوس) asfāragos.

- الأَرامية: קֵיְסָ דְחִיוֹנָא (فيسا دِحِيوِيا) qaysā . dḥewyoā

- السريانية: مُنظ بِثهُ لا (قيسو دحِويو) qayso . dhewyo

– التركية: مارجوبه.

٨- أدخل العرب كلمة القنّاء ذات الأصل الآشوري، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- قثاء الحمار: نبات عشبي من القرعيات squirting or wild) Ecballium elaterium (cucumber

Y القناء الملتوية: Cucumis flexuosus - القناء الملتوية: (snake or serpentine cucumber)

۳- قثاء انتیلیا: نبات معترش من القرعیات، یزرع لغرابته، وتخلل ثماره Cucumis anguria (prickly cucumber)

٤- قثاء ثعبانية: وتسمّى أيضًا (زهرة شعريّة)، نبات معترش من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae له ثمار طوال ملتوية تؤكل كالخيار.

القُرَّاص (Roman nettle) القُرَّاص (Urtica pillulifera (Roman nettle) القرَّاص: نبات عشبي من الفصيلة الشفوية

Lamiaceae، بنبت بريًّا في بعض أنحاء الشام، وفيه أنواع تزرع لأزهارها.

YOR

٢- يظهر (القُرَّاص) في اللغة السومرية بصيغة
 (النبات ذو القرصة الدقيقة). ويظهر في الأشورية - البابلية بلفظة
 (ويظهر في الأشورية - البابلية بلفظة (qaraṣty-aqly) أي (قرَّيص الحقل). وقد انتشرت هذه اللفظة الآشورية في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	كِنْ–تور	KIN-TUR	السومرية
-	قَرَضتي-أقلي	qaraşty-aqly	الأشورية
-			البابلية
קַרְצִית	قَرْصِيت	qarşyt	الفينيقية
קַרְצִית	قَرْصِيت	qarşyt	العيرية
לַרְצִבְתָא	قَرْصِبْتَا	qarşebtă	الآرامية
مّنزحدًا	قَرْ صِبْتُو	qarşebto	السريانية
	القُرَّاص	'al-qurrāșu	العربية

٣- يبدو بوضوح مما تقدم أن كلمة (القرَّاص)
 أو (القُرَّيص) أصيلةٌ في جميع لغات الشرق القديم
 لأنها مشتقة من جذر مشترك هو في:

E	قراصو	qarāșu	الآشورية-البابلية
קנץ	قارص	qāraș	الكنعانية العبرية – الفينيقية ^(١)
קכץ	قراص	qrāș	الأرامية-السريانية
_	قَرَصَ	qaraşa	العربية

٤- عرف العرب القراص منذ القدم. وقال أبو البابليون للأوجاع الشرجية، ومعالجة البرقان،
 حنيفة في معجم (تاج العروس): أخبرني أعرابي بسحقها ومزجها مع ماء الورد، وشربها مدة ثلاثة

من أزد السراة أن القرّاص قرّاصَين: أحدهما العقار، وهو عشب ربعي يرتفع نصف القامة، شديد الخضرة، وله ثمرة كالبنادق، لا يلامسه حيوان إلّا أمضّه، حتى كأنما كوي بالنار، ثم يشرى به الجسد، ويدعى عقار ناعمه. والآخر، ينبت كالجرجير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر. وصف الأخطل ثور الوحش:

القُرَّاص

كأنه من ندى القراص مُغنسل

بالوَرْس أو رائح من بيت عَـطّـار ٥- ورد اسم القراص في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم). فقد ذكر سفر الأمثال أنه يكثر في المحقول والكروم المهجورة: (فإذا هو قد علاه كله القراص. وقد غطّي وجهه العوسج. وجدار حجارته انهدم)، (الأمثال ٣١:٢٤). كذلك ورد القراص في سفر أشعيا: (ويطلع في قصورها الشوك والقربص والعوسج في حصونها، فتكون مسكنًا للذئاب، ودارًا لبنات النَّعام)، (أشعيا ١٣:٣٤)؛ وفي هوشع: (إنهم قد ذهبوا من الخراب، تجمعهم مصر، تدفنهم موف. يرث القرَّيص نفائس فضتهم، يكون العوسج في منازلهم)، (هوشع ٦:٩)؛ وفي صفنيا: (إن موآب تكون كسدوم، وبنو عَمُّون كَعَمُورة، مِلْكَ القُريص، وحفرة ملح، وخرابًا إلى الأبد. تنهبهم بقية شعبي، وبقية أمتى تمتلكهم)، (صفنيا: ٩:٢).

7- وردت للقراص عدّة استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري: فقد وُصفت بدوره مع الزيت للعيون على شكل مسح. كذلك استعملها البابليون للأوجاع الشرجية، ومعالجة اليرقان، سحقها ومزجها مع ماء الورد، وشربها مدة ثلاثة

⁽١) يطلق هذا الاشم في اللغة العبرية أيضًا على القراد، وهو نوع من الحيوانات القارضة. بينما يسمّي (العهد القديم) القراص (קַמְשׁנְיִת = qemmesonyt قِمّسونيت) أيضًا.

177

التالية:

السومرية

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

اللاتينية

اليونانية

الإنكليزية

الفرنسية

العربية

٢- القرنوة: عشبة خضراء غبراء على ساق، يضرب ورقها إلى الحمرة، ولها ثمرة كالسنبلة.

٣- القرنوة: قرون تنبت حجمها أكبر من بورق القرنوة الأهب.

٤- استعملت القرنوة في الطبّ العربي القديم أمراض القلب، وهو مقوِّ ومسكَّن.

٥- سمّت المعاجم العربية القرنوة، التي تعود

۱- ليوطس قريني (يونانية Lotus

القصب: نبات مائى من الفصيلة النجيلية Gramineae، له سوق طوال، ينمو حول الأنهار وقد يزرع. ويسمّى في مصر الغاب البلدي،

٢- يظهر القصب في اللغة الأشورية-البابلية

الهوية النباتية للقرنوة، فقالت:

القَرْ نُوَة

١- القرنوة: نبات عريض الورق، أغبر يشبه ورق المحندوق.

وهي مرّة يدبغ بها الأسافي.

قرون الدجر. فيها حبّ أكبر من الحمض، يطبخ ويُدَّخر إلى الشتاء. وقد يدبغ العرب

كمسكّن، ولمعالجة حروق الجلد. وتستعمل البوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات القرنوة، مثل: flavonoïde (فلافونوئيد)، tanin (مواد عفصية)، colorant (مواد ملونة)، colorant (مركب سيانهيدريك) في معالجة حالات التشنّج،

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية:

. (comiculatus

٢- قرن الغزال، عشب الغنم.

* القصب Arundo donax (bamboo reed)

وقصب النيل.

بلفظة القنا وهي اللفظة التي انتشرت في أرجاء

عرف العرب (القنا) منذ القدم. قال عنترة يصف حصانه الجريح إثر إصابته بطعنة رمح: فازْوَرَّ من وَقُع القَنا بلُبَانِيه

الشرق القديم. بينما يظهر القصب في اللغة

بيحي

قانيا

كاناليس

كانون

کانی

السومرية بلفظة مغايرة تمامًا كما في اللوحة

(1) gānu

qany

gäneh

qanyā

canalis

canon

canne

'al-qanā

القصب

קנָת

קניה

وشكى إليَّ بعَبْرة، وتَحمْحُم ٤- كذلك سمّى البابليون (قلم القصب) الذي كانوا يكتبون فيه على الألواح الطينية الطرية (qanw = قنو)، وسمّوا الحجر المعروف باشم (pumice stone) أو (الخفَّان)، باشم (iban qanu) (إبان قانو)، لأنهم كانوا يستعملونه لبرى الأقلام القصبية، وكان كثير من الباحثين اللغويين قد اعتبروا أن كلمة (القانون) غير عربية، ودخيلة من (greater nettle): نبات عشبي من الفصيلة القراصية Urticaceae، يشيه نبات الجرجير، يطول ويسمو، وله زهو أصغر. واحدته (قُرَّاصة)، وله شوك على شكل شعور رقاق، إذا مسها الإنسان بيده نشبت فيها وانكسرت، وسال منها عصارة محرقة تؤلم الْيد، وتحدث انتفاخًا.

٤- الحِرِّيق: نوع من السواق كثير المورق أصفر اللون، له بزر كالعدس، يغطي عروة وأوراقه شوك دقيق، إذا مسَّ جسم الإنسان يترك فيه حرقة ووخزًا مؤلمين، وحمرة في الجلد تدوم وقتًا .

القَرْنُونَة Lotus corniculatus (bird's-foot trefoil)

١- القَرْنُوَة: نبات عشبي من الفصيلة الفراشية , Papilionaceae

٢- أول ظهور لنبات القرنوة، كان في الأشورية-البابلية بلفظة (qurnu = قورنو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

	قورنو	(1)qurnu	الأشورية
			البابلية
קוּרְנִיתָא	قورنيتا	qwrnytä	الآرامية
فەزئىدا	قورنيتو	qwrnyto	السريانية
	كرنه	kirneh	الفارسية
ene .	كورنيكيولاتُس	corniculatus	اللاتينية
<u> </u>	القرنوة	'al-qumuwah	العربية

٣- اختلفت المعاجم العربية القديمة في تحديد

بشكل عام، وكمدرّ للحليب واليول معًا. أما في الطبّ العربي القديم فقد استعملوا أوراق القريص لتضميد الخراجات، والأورام، والقروح الخبيثة، والأعضاء المشلولة. وما زال

أيام. كذلك استعملوا القراص المحرق (الأنجُرة)

لتسكين الآلام، وإيقاف نزف الرحم، ونزف الدم

هذا العلاج يستعمل حتى الآن في ريف بعض البلدان الأوروبية. واستعملوا منقوع بزره لتنقية الصدر والرئة من الأخلاط الغليظة. وإذا شرب منقوعه مع عقيد عصير العنب يقوى الشهية

الجنسية، ويذوره تشفى الأطفال من التبوّل الليلي، وذلك بصنع عجينة مؤلفة من ٣٠٠غ من بذور القريص، و٢٠غ من دقيق شعير الجويدار،

وقليل من الماء والعسل. تصنع من هذه العجينة ٣٠ قرصًا، يؤخذ منها قرصان قبل النوم يوميًّا.

أما في الصيدلة الحديثة فتدخل اليوم مركبات القرّاص، مثل: acide gallique (حمض غاليك)،

carotène (حمض النمل)، acide formique

(كاروتين) لمعالجة أمراض الرثية (الروماتيزم)، الشلل، وهو يوقف نزف الرحم، طارد للسموم،

مدرّ للبول.

٧- سمّت المعاجم العربية القراص وهي كلمة تعود إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

white dead) Lamium album :اللاميون -١ nettle) أو القراص الكاذب، واللاميون كلمة لاتينية الأصل Lamum.

٢- شعر العجوز، العُقّار، جرب الكلب، نبات النار (وهو القراص الروماني)، القراص الكاذب، فساء الكلاب.

٣- الأنجُرة أو القراص المحرق Urtica

.DAB, 78 (\)

[.]AHW, 11, 898 (1)

⁽٢) القنا هو القصب، والأسل، ومما يصنعون منه الحصر.

البونانية (kanon). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة القنا، أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية، وقد أخذتها اليونانية (kanon)، ثم اللاتينية (canalis)، ومن ثم اللغات الأوروبية كالفرنسية (canne)، والإنكليزية (cane)، إلخ. من المشرق، ومن الكلمة الآشورية (qanu = قنو)(١)، والعربية (القنا) بالتحديد، لأن المعنى الأصلى للكلمة اليونانية (kanon) هو (العصا المستقيمة) أو (قصبة الكتابة). ويمكن ملاحظة أن العرب يسمُّون (القصبة): (القلم) أيضًا.

٥- أما كلمة القصب، فهي موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، مثل:

קצב	قصب	qäṣab	الفينيقية
קֶּגֶב	قِمِب	qeşb	العبرية
קּצִיבָּא	قِصبا	qeşybă	الآرامية
مزيخا	قصيبو	qşybo	السريانية
	القصب	¹al-qaṣabu	العربية

لكن بالرغم من وجود هذه الكلمة في لغات الشرق القديم، فإن العربية وحدها ما زالت تطلقها تسمية على نبات القصب. قال أبو ذؤيب: أفسامست بسه، فسأنسبست خسيمسةً

عملسي فسصب وفسرات نسهسر بينما نرى المعاجم العبرية والسريانية الحديثة، قد هجرت استعمالها كاسم يطلق على نبات (القصب)، وأطلقته على نوع من الثياب الرقيقة ناعمة، تُصنع من الكتّان. وفي الحديث: أن

جبريل، عليه السلام، قال للنبي (ﷺ): (بشّر

خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب نه ولا نصب). واختُلِف في معنى القصب في هذا

٦- أما في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) فقد كان القصب ينبت في المستنقعات (أشعبا ٢١:٤١)، وكان يسكن في آجامهِ الوحش (حزقيال ٣٠:٦٨)، كذلك كان يرمز القصب مجازيًا إلى الضعف: (فلأني، قد اتكلت على عكاز، هذه القصبة المرضوضة على مصر التي إذا توكأ عليها دخلتْ في كفه وثقبتها. هكذا هو فرعون، ملكُ مصر لجميع المتكلين عليه)، (الملوك الثاني ٢١:١٨) و(أشعيا ٣٦:٣٦ و٣:٤٣) و(حزقيال ٢:٢٩)، وإلى قلة النبات والتردد: (ويضرب الرب اسرائيل كاهتزاز القصب في الماء، ويستأصل اسرائيل، عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاها لآبائهم، ويبددهم عبر النهر، لأنهم عملوا سواريهم، وأغاظوا الرب)، (الملوك الأول ١٥:١٤). أما في (العهد الجديد) فكان يرمز القصب، مجازيًا أيضًا، إلى الضعف: (لا يخاصم ولا يصيح. ولا يسمع أحد في الشوارع صوته، قصبة مرضوضة، لا يقصف، وفيتلةً مدخنة لا يُطْفِئُ. حتى يخرج الحق إلى النصرة، وعلى اسمه يكون رجاء الأمم)، (متى ٢١:١٩)؛ (ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا. أقصبة تحركها الريح)، (متى ٧:١١).

٧- استُعمل القصب في الطبّ العربي القديم لتنقية الدم، زيادة حليب المرضعات، لعلاج التخمة المزمنة، كطارد للرياح. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات القصب، مثل:

huile essentielle (زیت أساسی)، résine مواد راتنجية)، sels de potasium (أملاح بوتاسيوم)، de calcium (أملاح كالسيوم) لأمراض المعدة، وجهاز الهضم.

٨- سمّت المعاجم العربية القصب تسميات عدّة أهمّها:

١ -- الآباء

القصب

٢- العبقر: أول ما ينبت من أصول القصب. ٣- الوشيج: شجر الرماح، وقيل هو ما ينبت من القصب، والقنا.

٤- العيص: جمع أعياص، وعيصان، وهو ما اجتمع بمكان وتداني، والتفّ من القصب .

٥- الباري: القصب، فارسية معرب (بوري)، والمعنى الدقيق (القصب الذي ينسج منه الحصر). قال العجاج: (كالخُصُّ إذا جَلُّله الباري).

٦- الآخِنِيَّةُ: وتطلق على القسي، قال

مَسَنَعَتُ قياسُ الآخِسِيَّةِ رأسهُ

بِسِهام يَشْرِبُ أو سِهام الوادي v البَردى: papyrus of) Cyperus papyrus -V (Nile papyrus, paper reed, Egypt): البردي كلمة مصرية قديمة، انتقلت إلى العربية أيضًا ومن ثم إلى اللغات الأوروبية، لتطلق على الورق بشكل عام. ففي الإنكليزية مثلًا paper. وقد تردد اسم (البَردي) كثيرًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) لأن المصريين كانوا يصنعون منه سلالًا وأسفاطًا، كالسفط الذي وضع فيه موسى النبي: (ولما لم يمكنها أن تخبثه بعدُ، أخذت له سفطًا من البردي وطلته بالحُمر والزفت

ووضعت الولد فيه ووضعته بين الحلفاء على حافة النهر)، (خروج ٣:٢). وقد اكتُشف في أرض مصر كميات كبيرة من أوراق البردي، وكانت على جانب عظيم من الأهمية في دراسة الكتاب المقدّس، مثل (بردي الألفنتين) وهو مكتوب باللغة الآرامية، ويعود إلى ٤٠٠ سنة قبل الميلاد، واكتشف في منطقة أسوان (بردي ناش)، وهو مكتوب بالعبرية ويحوى بعض الأجزاء من الوصايا العشر، ويرجع تاريخه إلى القرن الثاني قبل الميلاد، و(بردي جون ريلندر) ويتضمّن أقدم جزء معروف من إنجيل يوحنا، ويرجع إلى أوائل القرن الثاني الميلادي، (وبردي بودمار) ويشمل معظم (إنجيل يوحنا) ويرجع إلى ٢٠٠ ميلادي تقريبًا. ويسمّى البردي

القصب

- العبرية: פַרְירוּס (پاريروس) paryrws، وهي تحوير لكلمة (papyrus) اليونانية.
- وفي اللغة الآرامية: אַבֶּרְתָא (أبارتا)
 - والسريانية: أُخَذَا (أبورنو) aborto.

٩- أدخل العرب كلمة القصب كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Arundo mauritanicus : قصب موريتانيا . (Algerian bamboo)

٢- قصب الهند: وتطلق على الخيزران . Bambusa arundinacea (common bamboo)

٣- القصب الذهبي أو عود الريح: (خويجه) . (common loosestrife) Lysimachia vulgaris

٤- قصب الذّريرة أو العُوْدوَج: Aconus sweet rush) calamus) وهو نوع من العطريات، يسمّى أيضًا (قصب الطيب). وكان يدخل

(١) يسمّى قصب السلال في الأشورية-البابلية (qanw-šalāli = قانو-شلالي)، (AHW, 11, 898). ويُسمّى قصب السكر (qanw-ṭābo = قَانو-طابو)، (AHW, 11, 898).

قصب السكر

(إرما ۲:۲۰).

الأدوية^(١).

الأشربة. وإنما يعرفون العسل، ويُدخلونه في

٥- ذُكر قصب السكر في (الكتاب المقدّس/

العهد القديم) في سفر أشعيا: (لم تشتر لي بفضة ا

قصبًا (طيبًا) وبشحم ذبائحك لم تروني. لكن

استخدمتني بخطاياك وأتعبتني بآثامك)، (أشعيا

٢٤:٤٣)، وفي سفر إرميا: (لماذا يأتي لي اللبان

من شبأ وقصب الطيب (الذريرة) من أرض بعيدة؟

محرقاتكم غير مقبولة، وذبائحكم لا تلذ لي)،

٦- ذكر الطبّ البابلي الأشوري استعمالات

طبية لهذا القصب الحلو المسمّى qānw-tābo

(قانو-طابو)، منها أن يدلك بعصيره صدر الطفل

المصاب بالنزلة الصدرية. كذلك ذكر الطبيب

اليوناني (أبوقراط) الاستعمال نفسه. أما في

الطبّ العربي القديم، فقد ذُكِرت لقصب السكر

استعمالات طبية كثيرة عند الكندي والرازي،

أهمّها أنه مخفف للعطش، مليّن، معالج لأمراض

الصدر، مدرّ للبول، مقوّ للعظام، معالم للسعال

البلغمي، وأخيرًا مولد للطاقة في الجسم. وقال

(ابن البيطار) في قصب السكر: (ومن خواص

قصب السكر أنه إذا ضُربت الحية بقصبة منه ضربة

واحدة، لا تستطيع أن تهرب وتبقى في مكانها،

وإن ثني عليها الضرب حلَّت وأمكنها الذهاب.

وإذا دق القصب وهو رطب مع بصل الزبير

ووضع على العضو جذب من عمق اللحم زجَّة

النشاب وما أشبهها). أما في الصيدلة الحديثة،

فتستعمل اليوم أهم مركبات قصب السكر، مثل:

saccharose (سکاروز)، saccharose

عضوي) لتوفير الطاقة للجسم، مخفف للعطش،

بحسب تقاليد (الكتاب المقدس/ العهد القديم) في تركيب (الدهن المقدّس) لمسح خيمة الاجتماع، وآنيتها، والكهنة: (وأنت تأخذ لنفسك، أفخر الأطياب، مرًّا قاطِرًا، خمسَ منة شاقل، وقرفةٍ عطرةٍ، ونصف ذلك، مثنين وخمسين، وقصب الذريرة، مئتين وخمسين، ومن زيت الزيتون، هيئًا، وتصنعه دهنًا مقدَّسًا للمسحة)، (خروج ٢٣:٣٠). ويبدو أن (قصب الذريرة) لم يكن من نباتات سورية وفلسطين، في تلك الفترة لأن إرميا يذكر أنه يأتى من بلاد بعيدة (١): (لماذا يأتي

377

٣- الموطن الأول لقصب السكر الهند. نقله يتجمّع في القصب. . . ولا يستخدم إلّا دواء).

استؤنس قصب السكر في جنوب شرقي آسيا، ثم انتشرت زراعته في بلدان عديدة بعد أن كان

٤- ٠٠٠ جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة

קַנה-טוּב	قِنه-طوب	qānh-ṭab	الفينيقية
קֶנֶת-טוּנ	قَنه-طوب	qaneh-tob	العبرية
קניו דטבה	قنيو دطيبا	qanyo dțebă	الآرامية
مَنا إِلْحَا	قَنْيو دطيبو	qanyo dtebo	لسريانية
	القصب الطيب (القنا)	'al-qaşabu 'al- tayyib	العربية

سوقك)، (حزقيال ١٩:٢٧). ■ قصب السكر Saccharum officinarum (sugarcane)

اللبان من شبأ، وقصب الذريرة من أرض بعيدة.

محرقاتكم غير مقبولة)، (سفر إرميا ٢٠:٦)؛

(ودان وياوان، قدموا غزالًا في أسواقك، جديد

مشغول، وسليخة، قصب الذريرة، كانت في

١- قصب السكر: نبات عشبي معمّر، متخشّب من الفصيلة النجيلية Poaceae.

٢- أول ظهور لكلمة قصب السكر كان في الآشورية-البابلية بلفظة qānw-ṭābo (قانو-طابو)، وتعني حرفيًّا (القنا الطَّيْب) أي القصب الطُّيب، وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم:

 ىجى-دوچ	GIY-DUG	السومرية
 قانو-طابو	qänw-ţābo	الأشورية
		البابلية

קַנה-טוּנ	قِنه-طوب	qānh-ṭab	الفينيقية
קֶנֶת-טוּב	قَنه-طوب	qaneh-10b	العبرية
קניו דטבה	قنيو دطيبا	qanyo dţebă	الآرامية
مُنا , لُذا	قَنْبو دطيبو	qanyo dtebo	السريانية
	القصب الطيب (القنا)	'al-qaşabu 'al- tayyib	العربية

العرب إلى اليمن، فزرع هناك وسمّي «المضار؛ وذكر بليني Pliny (IV. p.23) أن (المنطقة العربية أيضًا تنتج قصب السكر. لكن القصب الذي يزرع في الهند يُفَضَّل عليه، فهو نوع من الشهد الذي وذكر أبو حنيفة أن لقصب السكر أنواعًا، منه الأبيض، ومنه الأصفر. ومنه الأسود، والأسود

بريًّا، ووصل إلى مصر في سنة ٦٤١ بعد المسيح، وعرف باسم (قصب السكر)^(٣).

في الحَوض: (ماؤه أحلى من السكُّر). ولا أعرف (السكر) في الحديث، إلَّا في هذا الموضع. والسكّر حادث لم يتكلّم فيه متقدُّمو الأطباء، ولا كانوا يعرفونه، ولا يصفونه في

معالج لأمراض الصدر والسعال البلغمي، مُسَمِّن للجسم النحيف، مدرّ للبول، مقوّ للعظام.

٧- يسمّى العرب، قصب السكر عدّة تسميات

١- المُصَّان أو قصب مصّ.

٢- البرشوم: وهي كلمة دخيلة من الفارسية (برشوم).

٣- المضار: تسمية يمينية.

٤- المزهر.

o القند: (sugarcane) Saccharum officinarum

ما يجمد من عصير قصب السكو. قال الراجز: يا حبِّذا الكعك بلحم مَثْرودُ وخسشكنان وسيويسق مَـقْمنيودُ كذلك قال الأعشى:

ببابل لم تعصر فجاءت سُلافةً

تُخالِط قنديدًا ومسكًا مُخَتَّما انتقلت كلمة (القند) العربية، إلى لغات أخرى

- الفارسية: قَند qand

- اليونانية: kandio.

- الفرنسية: candi. - الإنكليزية: candy .

- العربية: القند al-qandu'.

ويسمّى القند في:

- الآرامية: קניוד (قنيود) qanyod.

- السريانية: مُنار (قنيود) qanyod.

■ قصب السلال Phragmites communis

(common reed)

١- قصب السلال: وقد يسمّى قد المكانس أيضًا. نبات من القصيلة النجيلية Poaceae، ينبت

(١) الطبِّ النبوي، قصب السكر، ص ٢٧٥.

(١) لكن المؤرخ الروماني (بليني) الذي عاش في القرن الأول للميلاد، يذكر أن (قصب الذريرة) ينبت في بلاد العرب، وآلهند، وسورية.

.AHW, 11, 898 (Y)

(٣) وصل قصب السكر إلى إسبانيا سنة ٧٥٥م. وحمله الإسبان والبرتغاليون إلى أمريكا في مطلع القرن الخامس

بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة

العربية، ص ٢٥٦) إن أصل الكلمة يوناني

(Vissos). لكن مما تقدّم، يبدو بوضوح أن الكلمة

أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

ويبدو أن معنى هذه الكلمة قد اختلط في (لسان

العرب) مع كلمة (البوصي)، وهي نوع من السفن،

ربما (يصنع) من هذا القصب فلم يفرّق بينهما.

وقال إنها فارسية (بوزي). وتبعه أدي شير في

(كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣١)،

وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص

ورد البوص في سفر الخروج: (وهذه هي التقدمة

التي تأخذونها، ذهب، وفضة، ونحاس،

معزی، وجلود کباش محمَّرةٌ، وخشب سنط،

وزيت للمنارة، وأطياب لدهن المسحةِ، وللبخور

العطر)، (الخروج ٢٥: ٣-٦). والحقيقة أن مناك

١- (البوص) أي القصب، وهي موجودة في

٢- (البوص) بمعنى السفينة، وهي موجودة

بوصيت

بوصيت

بوصيت

بيصيتا

بوصيتو

بيصبيتو

بوزي

בוּצִית

בוצית

בוצית

בֿיגֿיעֿ

خمزيما

خزبذا

بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم

bwşyt

bwsyt

byşytä

bwsyto

bysyto

bwzy

'al-bwşu

لغات الشرق كما رأينا سابقًا.

أبضًا:

الفينيفية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفارسية

العربية

	جي-شل-شار	GIY-ŠUL-ŠAR	السومرية
	قانو-شلبلي	(⁽⁾⁾ qānu-šalyly	الآشورية البابلية
קנה-סַל	قئە-سَلْ	qnah-sal	الفينيقية
קַנה-סֵל	قانه-سَـلْ	. qānah-sal	العبرية
קַנְיוֹ דְסַל	قَنْيو دَسَلْ	qanyo dsal	الآرامية
مُنار بِشُ	قَنيو دسَلْ	qanyo dsal	السريانية
-	قصب السُّلال	qaşabu 'al-silāli	العربية

٣- قال السيوطي: لا أحسب كلمة (السل) عربية. وجاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٣٣) أنها سريانية. لكن الكلمة عربية أصيلة لوجودها في جميع لغات الشرق القديم، كما في التصوّر التالي:

شول	ŠUL	السومرية
شليلي	šalyly	الأشورية البابلية
سَلْ	sal	الفينيقية
سَلْ	sal	العبرية
سَلْ	sal	الآرامية
سلتو سَا <u>ر</u> ُ	salto sal	السريانية
	شلیلي سَل سَل سَل سَل سَل سَل سَل سَل سَلتو	شلیلی šalyly نسان sal نسان sal نسان sal نسان sal نسان sal

السلال ظهر في				
(قانو – شليلي)،	qānu-šalyl	ابلية y	مورية-الب	الآد
في أرجاء الشرق				
			ييم:	القد

	جي-شل-شار	GIY-ŠUL-ŠAR	السومرية
	قانو-شلبلي	(\)qānu-šalyly	الآشورية
			البابلية
קנה-סַל	قنه-سَـلْ	qnah-sal	الفينيقية
קַנה-סֵל	قانه-سَـلْ	. qānah-sal	العبرية
קַנְיוֹ דְסַל	قَنْيو دَسَلْ	qanyo dsal	الآرامية
مُنا بِهُ~	قَنيو دَسَلْ	qanyo dsal	السريانية
	قصب السُّلال	qaşabu 'al-silāli	العربية

even	شول	ŠUL	السومرية
_	شليلي	šalyly	الأشورية البابلية
סַל	سَن	sal	الفينيقية
סֶל	سَلْ	sal	العبرية
	سَلْ	sal	الآرامية
مُفحدُا	سلتو	salto	السريانية
∿ ě	سَلْ	sal	

في المناقع ويستعمل في صنع المكانس والسلال، العربية 'al-sallatu وقد يضر بجداول الماء. 'al-sallu

777

		GIY-ŠUL-ŠAR	السومرية
	قانو-شليلي	⁽¹⁾ qānu-šalyly	الآشورية البابلية
קנה-סַל	قنه-سَلْ	qnah-sal	الفينيقية
קַנה-סֵל	قانه-سَـلْ	. qänah-sal	العبرية
קָנִיוֹ דְסַל	قَنْيو دسَلْ	qanyo dsal	الآرامية
مُنتا بِهُ	قَنيو دَسَلْ	qanyo dsal	السريانية
	قصب السلال	qaṣabu 'al-silāli	العربية

السَّلَّةُ السل

٤- ذُكر قصب السلال في الطبّ البابلي-الآشوري، حيث استُعمل للتخفيف من تشتجات عضلات اليد والقدم. واستعملت بذوره وعذونه في معالجة حالات التسمم. كذلك استُعمل في الطبّ العربي لمعالجة بعض أمراض المعدة، وجهاز الهضم، وكطارد للريح. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة، أهم مركبات قصب السلال، مثل: résine (مواد راتنجية)، huile essentielle (زیت عطری)، essentielle (أملاح بوتاسيوم)، sels de calcium (أملاح كالسيوم) لوقف زيادة إدرار حليب المرضعات، وتنقية الدم.

٥- أطلقت المعاجم العربية على قصب السلال، تسميات عدّة أهمها:

١- الحَجْنَةُ.

٢- البوص: وهي كلمة موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى:

בוץ	بوص	bwş	الفينيقية
בוץ	بوص	bwş	العبرية
בוּצָא	بوصا	bwṣā	الآرامية
ځوزا	بوصو	pwśo	السريانية
NTW	فيسوس	vissos	اليونانية
	البوص	'al-bușu	العربية

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٧) أن البوص كلمة سريانية الأصل،

في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (البوص) التي تطلق على السفينة ليست فارسية (بوزي) كما جاء في (لسان العرب) والمعاجم الفارسية العربية التي تبعته، وإنما عربية أصيلة لوجودها في أصل لغات الشرق القديم، بما فيها العربية. وقد عرف العرب هذا النوع من السفن، وذكروه في أشعارهم منذ القدم. قال سلامة الشاعر: يُنقمِّصُ بالبوصي فيه غواربُ

متى ما يَخُضْها ماهرُ اللَّجُ يغرق وقد تطلق البوصي على الملاح أيضًا، كما في قول الأعشى:

مشل الفراتي، إذا ما طما يستسلف بسالبوصيي والسمساهسر

وأسمانجوني، وأرجوان، وقِرمز، وبوص، وشعر القطران Pix (tar)

١- القطران: مادة راتنجية تحصل من نقطير الخشب أو الفحم الحجري، وهو شديد الاشتعال. وفي التنزيل العزيز: ﴿سَرَابِبْلُهُمْ مِن قَطِرَانِ﴾.

٢- أول ظهور لكلمة القطران كان في اللغة الآشورية-البابلية (qitrānu = قِطرانُ)، ثم انتشرت هذه التسمية: ففي العبرية مثلًا קיף (قطرون) qitron، وفي السريانية فهن، (قُطرون) qotron،

ويحتمل كثيرًا أن يكون هذا القطران العربي الذي ذُكر هو الذي يتجمع فوق شجر الأبهل. ويمكن تصوّر هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

***	قِطُرانُ	qiṭrānu	الأشورية البابلية
קטרן	قطون	qţrn	الفينيقية
קּטְרוֹן	قِطُرون	gitron	العبرية

AHW, 11, 898 (1)

الأشوري-البابلي، فكان (kitinne = كِتنِّي) وهي

التسمية نفسها بالمقارنة مع الفينيقية والعبرية

(בַּתְנָה = kutnāh = كُوتناه)، والسريانية (בֹּאُנוֹ

= ketono = كِتُونُو)، إلخ. بالإضافة إلى العربية

(القطن). ويمكن تصور كلمة (القطن) في لغات

KONTION

kitinne

(۲) qutnu

kutnäh

kutnäh

kytänä

ketono

qwino

qatwno

cotton

coton

kattum

(r),al-gutnu

. گۇنتيون

کُه تُنَاه

كُو تُنَاه

كتّنَاه

كِتُونو

قو طنو

قطونو

کو تُن

كوتن

كَتُّوم

القطرر

כֿענים

פֿענע

כִּיתַנָא

شكنا

مهنا

مُخْمِنا

الشرق القديم:

الهيروغليفية

الأشورية

البابلية

العبرية

الآرامية

السريانية

الإنكليزية

الفرنسية

الإيطالية

العربية

	أزالُّو	(\)azallu	الآشورية	קטְרוֹן	قوطرون	qotron	الآرامية
			البابلية	مُهِمُ	قوطرون	qoṭron	السريانية
עזָּ	عَزْلا	'azlā	الآرامية		پیکس	pix	اللاتينية
ځول	عَزْلُو	ʻazlo	السريانية	-	القطران	'al-quṭrānu	العربية
	الغَزْل	¹al-gazlu	العربية	<u> </u>	<u> </u>	t = 1 1	٧ سرا.٠

٣- كان يستعمل القطران في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الجلدية للإبل، حيث كان يطبخ، وتطلى به الإبل، فيصبح أسود اللون، وقد أشار الشاعر إلى ذلك بقول:

حتى تُحامتني العشيرة كلها

وأُفْرِدتُ إفراد البيعيير العُبَّدِ القطن Gossypium barbadense (sea island القطن

cotton)

١- القطن: ألياف ناعمة معروفة تغلف بذور أنواع مختلفة، من الفصيلة الخبازية Malvaceae.

٢- يظهر اسم نيات (القطن) في ثبت النباتات السومرية بلفظة (A-ZAL-LA = أ-زال-Y)، ويظهر رديفه في ثبت الناتات الآشورية-البابلية في شكلين:

أولًا: (azallu = أزالو) وهي التسمية نفسها التي تظهر في الآرامية-السريانية (كُولًا = 'azlo = عزلو) واللغة العربية (الغَزْلُ). وهي إحدى التسميات الكثيرة والمتعددة للقطن الذي استخدمت أليافه في (الغزل) وأنواع الحياكة الأخرى(١١). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

						_
للغة الآشورية-البابلية وهي iṣē-naš, šipāte وتعني حرفيًّا (الأشجار التي تحمل	في	للقطن	أخرى	تسمية ف).	۱) هناك الصو)

السومرية A-ZAL-LA أ-زال-لا

,AHW, 11, 930 (Y)

(٣) انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس بلفظة al-goden.

٣- جاء في كتاب (غرائب اللغة العربية، ٥		أزالُّو	(\)azallu	الأشورية
٢٨٥) لرفائيل نخلة اليسوعي، أن (القطن) كل				البابلية
دخيلة من اللغة المصرية القديمة (القبطي	עַזְלָא	غزلا	'azlā	الآرامية
(kontio). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول:	خرلأ	عَزْلُو	'azlo	السريانية
القطن كلمة أصيلة في مجمل لغات الشر		الغَزْل	'al-gazlu	العربية
القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب م القدم. قال لبيد في معلقته:	ن في الثبت	-1t -		1.1 .1 .1 .1 .1 .1 .1
الفدم. قال تبييد في معتقد.	، في البسب	ىي للىسمية	السكل اس	اليا. ام

القطن

شاقَتْك ظُعْنُ الحيِّ يوم تَحمُّلوا

فَتَكنُّسوا فُطُنَّا تَصِرُ خيامُها ويظهر (القطن) في اللغات الأوروبية بنفس العربية - على الأغلب - إلى أورويا عن طريق صقلية والأندلس.

٤- لم تستطع الدراسات النباتية الوصول إلى أصل نباتات قطن العالم القديم، لكن هناك إجماع أن القطن الحالمي تطوّر على وجه التقريب من بعض أنواع القطن البرية^(١١)، التي كانت تنمو على طول وادى النيل الأعلى^(٢)، والسودان، والجزيرة العربية^(٣)، لأن حملة الإسكندر البحرية أخذت معها (الشجرة التي تحمل الصوف الأبيض، أي القطن، من الجزيرة العربية) إلى المحار الشرقية (٤).

٥- وكان قد ذكر أبو حنيفة الدينوري في (كتاب وضع فيه قط)، (لوقا ٣٣:٣٣).

ص النبات): (... إن أشجار القطن كانت تنمو في أراضي قبيلة كلب، وترتفع عاليًا حتى إنها تبدو شبيهة بأشجار المشمش، وتعمّر عشرين سنة)(٥). كذلك وُجدت في بعض القبور الحميرية أكفان مصنوعة من القطن المنتج محليًا (٢)، وكانت تسمّى بهذه التسمية العربية (القطن)، فغلبت على جميع الأسماء. ويبدو أن الإسكندر حمل معه هذه التسمية العربية (cotton)، فصارت علمًا له في جميع لغات أوروپا، ومن ثم العالم أجمع. ٦- استُعمل القطن في (الكتاب المقدّس/

القطن

اللفظ تقريبًا (cotton)، وهي كلمة دخلت من العهد القديم) في صنع بعض الأقمشة (الخروج ٣١:٩). وكان أحسن أنواعه ينبت في مصر (أشعيا ٩:١٩). وكانوا يعملون منه فتائل القناديل (القضاة ٩:١٦). كذلك كانت تغزله النساء (الأمثال ١٣:٣١). وقد استُعمل كثيرًا في سجف، وخيمة الاجتماع، ثم في الهيكل، وفي ثياب الكهنة (اللاويين ١٦:٤)، و(الأخبار الثاني ١٤:٣ و٥:١٢). وفي (العهد الجديد) لفُّ (يوسف الرامي) جسد يسوع بكفن من القطن قبل وضعه في القبر: (فأخذ يوسف الجسد ولفَّه بقطن، بكتان نقى)، (متى ٢٧:٩٥)؛ و(أنزله ولفَّه بكتاني ووضعه في قبر منحوت حيث لم يكن أحد

(١) ما زالت توجد حتى اليوم بقايا منه في باكستان، ولا سيما النوع المسمّى (Gossypium stoksii).

. De Candolle, Origin of Cultivated Plants, London-New York, 1967, p. 402-8 (Y)

Chevalier, «Le Sahara, centre d'origine des plantes cultivées», in La vie dans la région désertique (T) nord-tropicale de l'ancien monde, Mémoires de la société de Biogéographie VI, Paris, 1938, p. 309-

.H. Bretzel, Botanische Forschungen des Alexanderzuges, Leipzig, 1903, p. 136 (£)

The Book of plants of Abu Hanifa Ad-Dinawary, Part of the alphabetical section, ed. B. Lewin, (0) . Universitetet i Uppsala, 1953, p. 217

A. Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, 2 vols., Schriften der Philosophischen Fakultat der (٦) . Deutschen Universitat in Prag VII, p. 20ff. XIII, p. 40ff.

القطن

بعض القطع القماشية المغزولة من القطن^(٣). ٨- استخدمت بذور القطن في الطبّ البابلي كمرمم للجروح، ووقف النزيف الطمثي، واستعملت أوباره لامتصاص الدم والقبيح. بينما استعملت بذوره كمدرّ للحليب، ومليّن للأمعاء. أما الأطباء العرب فقد تحدّثوا عن القطن، فقال ابن البيطار المتوفّي في سنة ٦٤٦هـ = ١٢٤٨م: (القطن: حار، رطب اللباس، وهو جيد الإسخان، ناعم، ما دام فيه طراوة؛ لأنه يتلبد. ودهن حبّه نافع للكلف والنمش والخراجات الحارّة الحادثة في الوجه. وإذا أُحْرِقَ القطن البالي وخُشي بِحراقته الجراح، قطع دمها سريعًا. وإذا ألصق على الدماليل، قطع ما فيها ونقَّاها، لأن من خاصته اجتذاب المواد من عمق البدن. وإذا شُمَّ دخانه المزكوم، نفعه. وثياب القطن أدفأ من الكتَّان، تربِّي اللحم، حارة، لينة، معتدلة في الحرارة واللين، وهي أفضل لمن كان مزاجه ماثلًا إلى البرد. والقطن البالي يأكل اللحم الميت

من الجراح إذا وضع عليه).

وقال داود الأنطاكي المتوفّى في سنة ١٠٠٨هـ = ١٥٩٩م عن القطن: (زهره قوى التفريح، يبلغ الاسكار، ويعمل منه شراب منعش، مزيل للخفقان والوسواس ومبادئ الجنون. وحب القطن يهيّج القوّة الجنسية، وكانت جذوره تستعمل لقطع نزيف الرحم. والخلاصة الجافة المسحوقة من جذوره والمذابة بالماء أو الحليب تستعمل لزيادة إدرار حليب الرضاعة إذا أخذت من ثلاث إلى أربع ملاعق صغيرة، ويزداد إدرار الحليب بعد يومين إلى ثمانية أيام. وقشور جذوره تفيد في خفض حرارة الحميات). وتُستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات القطن، مثل: acide salicylique (أسيتوفانيللوز)، acétovanillose (حمض الساليسيليك)، acide phénolique (حمض فينوليك)، phytostérine (فيتوستيرين)، bétarne (بیتایین)، oléique (اولییك)، (سيريليك) في معالجة النزف الرحمي، وحالات عسر الطمث، إدرار الحليب، وهو مسرع الوضع (الولادة)، مُرمّم للجروح. لكن بذور القطن تحتوي على مادة غوسيبول gossypiole السامة، فيجب الانتباه إليها والتخلُّص منها.

٩- سمّت المعاجم العربية القطن، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أشهرها:

١- الدّعُس: بالكسر، وقال بعضهم لغة في الدعص.

٣- ويسمّون حبّ القطن: الخيشفوج،
 العتيق، القضم، إلخ.

Cassia tora (foetid cassia) الْفُلْفُلان •

1- القلقلان: نبت له حبّ أسود، حسن الشم. قال (داوود الحكيم): (يَقْربُ شجرهُ من الرمان، عوده أحمر، وفروعه تمتد كثيرًا. تحمل حبًّا مستديرًا في حجم الفلفل، وأكبر يسيرًا. ويقال إنه خشب (السنفة) فإذا يبس انتفخ وهبَّت الريح تُقَلِقِلهُ كأنه جرس، وله ورق أغبر أطلس كأنه هشيم ورق القصب).

٢- أول ظهور لنبات القُلقلان كان في الآشورية-البابلية بلفظة (qulqulliānu = قُلْقُلِّيانو)،
 ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	قُلْقُلْيانُو قُلْكُليانو	qulqulliánu ⁽¹⁾ qulkulianu	الآشورية المابلية
קלקלו	قلقلان	qalqelān	الفينيقية
קלקגו	قَلقِلان	qalqelān	العبرية ^(٢)
קַלְקִינָא	قِلْقينا	qelqyna	الآرامية
مُحمَنا	قِلقينو	qelqyno	السريانية
_	القُلْقُلان	'al-qulqulān	العربية
_	القِلْقِل	'al-qelqel	

عرف العرب القلقلان، وورد في أشعارهم بصيغة القِلْقِل. قال أبو النجم:

وآضَتِ البُهْمَى كنَبُلِ الصَّيقَلِ واحتازَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ القِلْقِلِ

, AHW, 11, 927 (1)

السَّرْمَق: spinach, orach (spinach, orach) وهو ضرب من ضروب النبت. وقد يكون نبات القطن، وقيل إنه القطف. وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من بزره مسحوقًا ترياق للاستسقاء. والإكثار منه مهلك. وقد يستى السرمق في المعاجم الحديثة: الخوشان، رجل الجراد، اللَّمْلَم.

٣- الطَّوْط: الباموق، القور (وهو القطن الحديث)، الكرسف (سنسكريتية karposi).

٤- القصيم: عتيق القطن، أو عتيق شَجَرِهِ
 (فارسية).

0- القطن الشجري: Gossypium arboreum) ويزرع هذا النوع من القطن في الهند خاصة.

٦- الهَيْئَم: الكوباس، العطب، البرباد، البرس (بونانية Perea).

 ٧- قطن أشموني: Egyptian uppers وهو ضرب من القطن المصري، قصير التيلة، ينمو في مناطق مصر الجنوبية، ومثله قطن زاغوره.

^- قطن جاوة، أو القطن الكاذب: Ceiba أو قد يسمّى أيضًا (silk-cotton tree) pentandra وقد يسمّى أيضًا شجر القابوق kapok، وتدلّ في لغة الجاوبين على شعر حرير يكون في ثمار أشجار عظيمة القدّ، من القصيلة الخبازية Malvaceae وهو من أشجار البلاد الحارّة.

٩- ويسمّى العرب (جوزة القطن):

١- العُفارة.

٣- الجوزق: وهي فارسية (كوزه).

 ⁽٢) تطلق في اللغتين العبرية، والآرامية-السريانية، تسمية (قلقلان، قَلقينو) على النبات اليابس الضعيف، الهشيم، التالف، إلخ.

⁽۱) يوجد بعض النصوص في (المشنا = kil. VII2) p. 36 (The Mishnah والتلمود = II) (kil VII 2) (p. 291) المشنا = (kil VII 2) (p. 291) (p. 291)

[.]I. Gregory of Tours, p. 499 (7)

[.] R. Plister, Nouveaux textiles de Palmyre, Paris, 1937, p. 16,20,21 (r)

وأيضًا بصيغة القلقلان، قال ذو الرمة: وساقَتْ حصَادَ القُلْقُلان، كأنما

هو الخَشْل أعراف الرياح الزَّعازعُ ٤- ذكر الطبّ البابلي - الآشوري استعمالات قليلة للقُلْقُلان، منها أن بذوره وصفت مع مواد أخرى كالكراث، لدلك الرأس، لتأخير الشيب، ووُصف، وهو طري أخضر، لوضعه في الأسنان المُسوَّسة. وكذلك ذكر ابن البيطار أن حبّ الْقُلْقُلان مهيِّج للباه وللنكاح، يأكله الناس. لذلك قال الشاعر:

> أنْعَتُ أعيارًا بأعلى فُنَّة أكُلُنَ حَبُّ قِلْقِل، فَهُنَّهُ لهنُّ من حُبُّ السُّفادِ رَئَّهُ

٥- يستى العرب القُلقُلان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية أيضًا:

١- صنجيه إقروطالاريه: وهي تسمية يونانية (crotalaria) أما الصنجيه، فهي من الصنج إلماعًا إلى صوت الحبّة في السنفة اليابسة، حيث يشبه أثناء تقلقله في الريح، بصوت الجرس.

٢- حبّ الرمان البري.

٣- بزر الرمان البري: وقد يستبدل به البن.

٤ - السُّنسب.

٥- يطلق العرب اسم (القِلْقِل) على شجر وصفه معجم (التاج) أنه أخضر، ينهض على ساق، منابته الآكام، دون الرياض. وله حب wild) Cassia tora يؤكل طيب يؤكل

senna). وورد في أشعار العرب منذ القدم:

وقد أرانسي في الرمان الأوَّلِ أدقُّ في جار أشتها بيعثول دَقُّكَ بِالمنْحازِ حَبُّ القِلْقِل

■ القِلْي (saltwort, kali) القِلْي •

١- القِلي: نبات من الفصيلة السرمقية . Chenopodiaceae

٢- يرد (القِلْي)(١) في الثبت الآشوري-البابلي بلفظة (qiltu = قِلتو)، ويظهر بنفس اللفظ والمعنى في كل من السريانية فمكنا (قِلْيو) qelyo والعربية (القِلْيُ) إلخ. ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

*same	قالي، قِلتو	qāli, qiltu ⁽¹⁾ qilt	الآشورية البابلية
קלי	قالي	qāly	الفينيقية
קָלִי	قالي	qäly	العبرية
קלָנָא	قِلْيا	qilyä	الآرامية
قحنا	قِلْبُو	qelyo	السريانية
	كالي	kali	اليونانية
***	الكالي	alkali	اللاتينية
	القِلْيُ	'al-qilyu	العربية

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٢) إن (القِلْي) كلمة آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن هذه الكلمة

عدّة أهمّها: البورق، وهو بورات الصوديم المائية. وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم:

القِلْي

בוּרָקִס	يوراقس	boraqs	الفيتيقية
בוֹרַקס	بوراقس	borags	العبرية
בוּרְקָא	بورقا	bwrqā	الآرامية
ځوزمُل	بورقو	bwтqо	السريانية
	بوره	bwrah	الفارسية
_	بوراكس	borax	اللاتينية
***	البُورق	'al-bwraqu	العربية

٢- النطرون(١١): كان العرب يستخرجونه من حرق نبات (الأشنان) أيضًا، ويركبونه مع الزيت والشحم ليولدوا الصابون Saponaria officinalis (soapwort). والنظرون كلمة عربية أصيلة، لوجودها بنفس اللفظ في لغات الشرق القديم:

נתר	نتر	ntr	الفينيقية
נֶתֶר	بْشِر	neter	العبرية
ּנְתְּרָא	يثثرا	netrā	الآرامية
المزا	ينثرو	netro	السريانية
-	نيترو	nitrou	اليونانية
	نيتروم	nitrum	اللاتبنية
	النطرون	'al-naṭrwn	العربية

ورد ذكر النَّطْرون في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث ضرب المثل بتفاعل الخل مع

(١) القِلْي والقِلَى والقِلُو: مادة كيماوية مرتَّبة من معدن، وأوكسجين، كالصودا، والبوطاسا، والكلس والمنغنيزياء، اسمه العلمي (alkali) وهذه اللفظة عربية الأصل، حيث تبدو فيها (أل التعريف) واضحة. ففي الفرنسية مثلًا alcali.

لا يستعمل إلَّا باستشارة طبيب اختصاصي. ٦- سمّت المعاجم العربية القلى، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

أصيلة في لغات منطقة الشرق القديم بما فيها

٤- كان العرب يستخرجون (القِلْي) من رماد

شجر (الغضي)، و(الرمث)، و(الأشنان)،

فيحرقونه رطبًا، ثم يرشون عليه الماء، فينعقد

(قِليًا). و(الغَضى) شجر يكثر في الصحراء، لذلك

يسمون أهل نجد (أهل الغضى). قالت أم خالد

يُسقاد إلى أهل الغضي بِرِمام

وأهل الغضي قوم علي كرام

و(الرمث) شجر يشبه الغضى، واحدته (رمثة).

ترعاه الإبل، وتعيش عليه. يقول العرب: ما

شجرة أبدن أو أرتع من الرمثة. والأشنان من

نباتات الصحراء، رماده غنى بالصودا. وكان

العرب يستخرجون من حرقه النطرون (mineral

٥- استُعمل القلي في الطبّ العربي القديم

كمعقم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ

مركباته، مثل: anabasine (أنابازين)، aphilidine

acide oxalique (أفلين)، aphiline (أفيليدين)،

(حمض الأوكساليك)، lobinine (لوبينين)

كمطهّر، منشّط، مُنفّث، مضاد حيوي، إلخ. لكن

فَلَيتَ سِماكيًّا تطير رَبابُه

رأيت لهم سيماء قوم كرهشهم

العربية .

الخشعمية:

ثم قالت:

[.]AHW, 11, 921 (Y)

⁽١) النطرون: مادة قلوية غير نقية، تتألف من كربونات الصودا، مخلوطة مع التراب وبعض الأملاح الأخرى (nitre (saltpeter)، وقد تطفو أحيانًا على سطح بعض الأراضي مثل (بحيرة النطرون) في مصر، حيث أخذت اسمها منها.

النطرون، إذ إن امتزاجهما معًا، يعطي غليانًا شديدًا، ليطيِّر غاز حامض الكربونيك منه. وقد ورد ذكر النطرون في الأمثال: (كنزع الثوب في يوم البرد، كخلِّ على نطرون من يُغَنِّي أغانيَّ لقلبِ كئيب)، (الأمثال: ٢٠:٢٥)، كذلك ورد في إرميا: (فإنك وإن اغتسلت بنطرون، واكثرت لنفسك الأشنان، فقد نقش إثمك أمامي، يقول السيد الربّ)، (إرميا ٢٢:٢).

القمح Triticum sativum (common wheat) ١- القمح: جنس نباتات عشبية، فيها نوعان

متميزان، من النبات، أحدهما يضم الحنطة بأنواعها Gramineae، والآخر يضم الأعشاب الضارة كالعكرش couch grass.

٣- ترد كلمة (القمح) في اللغة السومرية باسم (ZADQW = زَدقُو)، وتظهر هذه التسمية في لغات الشرق القديم لتدلّ بشكل عام على البر والرحمة. ففي العبرية مثلًا (لإلِّج şedeq = كِالرحمة العبرية مثلًا صِلِق)، وفي السريانية (أَرْهُ = zadeq = زَدِق) ومنها (زَهُ اللهُ عَلَى = zadyqwto = الديقوتو) بمعنى الصدقة والكرم، بالإضافة إلى العربية (الصَّدَقَةُ). ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

	زَدقُو	ZADQW	السومرية
צֶדֶק	صِدِق	ședeq	الفينيقية
גֶנָק	صِدِق	ședeq	العبرية
צֵדֵיק	حيديق	sedyq	الآرامية
ب _آ ک	زَدِق	zadeq	السريانية
<u></u>	الصَدَقَةُ	'al-şadaqatu	العربية

٣- كذلك ترد كلمة القمح في الهيروغليفية المصرية بلفظة (KAMÄḤ) = كُماح)، وفي الآشورية - البابلية (kamu = كَمُو)، وفي العبرية (چَמַח = qemah = قِمَح)، والسريانية (مُصنا = qamho = قَمحُو). ويمكن تصوّر القمح في لغات الشرق القديم:

·	کماح قمح	KAMĀH QAMḤ	الهيروغليفية
VIII	کَمُو قِمو	kamu (1)qēmu	الأشورية البابلية
קֶמֵח	قِمُح	qemah	الفينيقية
קָמָח	قِمَح	qemah	العبرية
קֹמְתָא	قَمحا	qamha	الآرامية
مَحنا	قَمحو	qambo	السريانية
ш.	القمح	'al-qamḥu	العربية

جاء في معجم (التاج) أن القمح لغة قبطية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٢) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن القمح كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٥- هناك نقوش على الآثار المصرية القديمة، تُظْهِرُ نوعًا من سنابل الحنطة، كانت مستعملة في تلك الفترة الغابرة من الزمن. ولا تزال هذه الأنواع من الحنطة تزرع في مصر حتى اليوم. وكان القمح بصورة دائمة أساس الغذاء في بلادنا، مقابل الرز في أقصى الشرق وقد اتَّخذ مقياسًا للرخاء والوفرة. وفي السنوات التي يكون

محصوله سيئًا كانت تعتبر سنوات مجاعة.

شعار دمية من سنابل القمح.

فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبّة أو شعبرة).

القمح

٧- في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) بذرة وكانت أولى السنابل - بواكير المحصول -القمح الطُّيِّيةِ رمز ملكوت السموات. وقد جاء ذلك في مثال ضربه يسوع في متى: (يشبه ملكوت تقدم للآلهة: ففي آرغوس الإغريقية حيث كانت تزدهر عبادة الآلهة هيرا، كانت سنابل القمح السموات إنسانًا زرع زرعًا جيدًا في حقله، وفيما الناس نيام، جاء عدوه وزرع زؤانًا وسط القمح تسمّى (زهور هيرا). ولكن السنابل كرست بصورة خاصة للآلهة ديمتر فقط، ربة الأرض والخصب، ومضى، فلما طلع النبات ظهر الزؤان... فقال وخاصة في معابد إيلوزيس حيث كانت تقام لا تقلعوا القمح مع الزؤان وأنتم تجمعونه، طقوس زراعية. وحتى يومنا هذا يمكن أن نشاهد دعوهما ينتيان كلاهما معًا إلى الحصاد. وفي وقت الحصاد.. أجموا أولًا الزوان وأحزموه - وخاصة في مصر - دُمِّي من سنابل القمح تعلق على نوافذ السيارات لتجلب الحظ، محافظة على حزمًا ليحرق، وأما الحنطة فاجمعوها إلى مخزني) دورها كتعويذة حامية عبر آلاف السنين. وفي قبر (متى ١٣: ٢٤: ٢٠-٣٠) . (مينا) الشهير في وادي الملوك بمصر (القرن ١٥ ق.م) صورة لفلاح يقدم بواكير محصوله تحت

٨- جاء في الطبّ العربي القديم عن القمح ما يلي: أجوده الحديث، المتوسّط في الصلابة، العظيم، السليم، الأملس، وأحسنه الذي بين ٦- ورد القمح في القرآن بصيغة (الحَبّ) مرتين الأحمر والأبيض، والقمح الأسود رديء، والكبير في الأنعام ٩٥ والرحمن ١٢: ﴿إِنَّ آتَتَهُ فَالِقُ ٱلَّبَتِ والأحمر أكثر غذاء، والمسلوق بطيء الهضم، وَالنَّوَكُ يُمْخُ الْمَنَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُحْرُجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْمَيِّ نفّاخ. وهو أوفق حبّة عمل منها الإنسان الخيز، ذَالِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (الأنعام ٩٥). وورد بصيغة وأشد ملاءمة لبدن المعتدل. إدمان أكل المقلو منه «حب» مرة وأحلة في ق:٩. وورد بصيغة «حيا» يعقل البطن، والمطبوخ ينفخ جدًّا، ينفع الأبدان أربع مرات: في الأنعام ٩٩، ويس ٣٣، والنبأ المتخللة، ويزيد في قوّة البدن، والحساء المتخذ ١٥، وعبس ٢٧. قال الراغب الأصفهاني: "الحَبُّ من دقيقه وماء الكشك المعمولين منه ينفعان من والحَبَّة، يقالُ في الحِنْطة والشعير ونحوهما من السعال؛ والممضوغ من القمح ينضح الأورام المطعومات). أما الحِبِّ - بكسر الحاء - فهو الصلبة، ودقيق القمح والنشا - خاصة بالزعفران -بذور الرياحين والبقول، الواحدة منه حِبَّة. قال دواء لكلف الوجه. وتستعمل اليوم في الصيدلة رسول الله ﷺ: (فينبتون كما تنبت البحبَّة – بكسر الحديثة أهم مركبات القمح مثل: glutine الحاء - في حَمِيل السيل). وقال أبو عبيدة: (كل (غلوتين)، amidon (نشاء)، protéine (بروتين)، شيء له حبّ فاسمه الحب بكسر الحاء، منه sucre (سكر)، matière grasse الحِبُّة، أما الحنطة فحبُّ لا غير). وفي الحديث، gluténine (غلوتينين)، gluténine panthonique (بانتينيك)، prolamine (برولامين)، قال أبو هريرة: (سمعت النبي ﷺ يقول: قال الله عزّ وجلّ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، protéose (بروتيوز)، globuline (غلوبيلين)، albumine (ألبومين) لتنشيط العصارات الهاضمة،

(١) القمح: AHW, 11, 913

القسح

كمقوِّ للأعصاب، يساعد على توليد الحيوية، وإعطاء الجسم مناعة، ضد الأمراض، له قيمة غذائية عالية.

٩- سمّت المعاجم العربية القمح، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- البُرُّ: هو القمح الطري، أو قمح الخبز Triticum sativum، وهذه الكلمة موجودة أيضًا في العبرية ١٤٦ (بار) bār والسريانية مُنفه المُرْبُوُرو)(١) barbwro (بَرْبُوُرو)(١) لغات الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

בר	يَر	bar	الفينيقية
בָּר	بار	bär	العبرية
בַרְבֶּרָא	بربارا ^(۲)	barbārā	الآرامية
دُندُه زُا	بربورو	barbwro	السريانية
	البُرُّ	'al-burru	العربية

وقد عرف العرب هذه اللفظة، وقالوا: البُرُّ أَفَّ قال أَفْضح من القمح والحنطة، واحدته بُرَّةٌ. قال المتنخل الهذلي:

لا درُّ دَرِّيَ إن أطْعَسْتُ نساذِلَ كُم

قِرْفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكْنُوزُ ٢- الفوم: ورد الفوم في سورة (البقرة ٦١): ﴿ قَانَعُ لَنَا رَبِّكَ يُعْرِجُ لَنَا مِنَا تُلْبِتُ الأَرْمُنُ مِنْ بَقْلِكَ وَقِئَآلِهَا وَقُولِهَا وَعَدَيهَا وَبَسَلِهَا ﴾، وجاء في (صحاح العربية) للجوهري، الفوم: هو النوم، ويقال هو الحنطة. وقال ابن دريد:

(١) المعاجم الحديثة تطلق هذه اللفظة على (العدس).

(٢) بربارا: حتى الآن يوزعون القمح في عيد (القديسة بربارا).

(٣) وردت في سفر راعوث (النسخة السريانية البسيطة)، فصل ٢، عدد ١٤.

الفومة: هي السنبلة. وقال ابن منظور في معجم (اللسان): (الفوم: الزرع والحنطة... إلخ). وقال الفيروزآبادي في القاموس: (الفوم: الثوم والحنطة وسائر الحبوب). وقال ابن جني: (ذهب بعض أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿وَقُومِهَا﴾ إلى أنه أراد الثوم المعروف، لأن العرب تبدل التاء بالفاء)، ثم قال: (والصواب عندنا أن الفوم هو الحنطة)، (الخصائص، الجزء الثاني، صفحة ٨٤).

"- شختوت أو سِختيت، وتروى شُخْتُوت أيضًا ("): وهي الحنطة المطحونة والمُحَمَّسة. وهي كلمة واسعة الانتشار، وردت بنفس اللفظ في العبرية (שׁתַת = šaḥat = شَحَت)، والسريانية (هُسكُماً = شُخْتُوتو = šoḥtwto)، و(هُسكُماً = شِختيتُو šcḥtyto)، والفارسية (سَخْت)، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

שׁחֶת	شحت	šķt	الفينيقية
שַׁחַת	شُحَت	šaḥat	العبرية
שַׁחְתִּיתָא	فيختيتا	šeḥtytā	الآرامية
الْمَكْسِمُ الْمُالِ	شُختُوتو شِختيتُو	šuḥtwto šeḥtyto	السريانية
-	سَخْت	saht	الفارسية
	شختوت سختوت	suḫtutu seḥtytu	العربية
		00.00,00	

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٢٤)، أن السختوت كلمة سريانية

الأصل وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٦) أنها آرامية. وجاء في معجم (اللسان) وفي (معجم المعربات الفارسية، ص ٩٦) أن الكلمة فارسية الأصل.

لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن السختوت موجودة في لغات الشرق القديم، وخاصة العربية (١). وقد عرفها العرب منذ القدم قال الشاعر:

ولو سَبَخْتَ الوَبَر العَجِيتا وبِعْتَهُم طَحِينَكَ السُّخْتِيتا إذَنْ رَجَوْنا لِك أَن تَـلُـوتـا

إ- الخندروس: الحنطة والقمح المجروش يونانية (Khondhros).

٥- البُرغُل: جريش القمح (٢). كلمة موجودة
 في العديد من اللغات الشرقية القديمة.

בוּרְגוֹל	بورچل	burgol	العبرية
unt.	بَرْغول	bargwl	الفارسية
	بَرْغول	bargwl	التركية
-	البرغُل	'al-burgol	العربية

جاء في كتاب (الإبداع الزراعي، ص ٤٦)^(٣) أن البرغل اسم منحوت من (البرغلي)، أي (البر المغلي)، لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن استبعاد هذا الافتراض.

Cannabis sativa (hemp) القِنَّب العِنَّاب العِنَاب

القِنَّب: نبات حولي زراعي ليفي من الفصيلة القِنَّبيَّة، يُفتل لحاؤه حبالًا.

٢- أول ظهور لنبات القنب كان في الآشورية - البابلية (qunnabu = قُنَّبُ)، ثم انتشرت هذه اللفظة
 في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

100	يُّ ۽ قنب	(£)qunnabu	البابلية
_	ءُ مُ قَنْبُ	qunubu	الآشورية
קנבס	قنبس	qnbs	الفينيقية
קַנָבוּס	قناًبوس	qannabos	العبرية
לַנְבָא	قَنْبا	qanbā	الآرامية
مُنخار	قَنبُو	qanbo	السريانية
_	كَنّب	kanab	الفارسية
	كتَّابيس	kannabis	اليونانية
	كئًابيس	(a) cannabis	اللاتينية
	القِنّب	'al-qinnabu	العربية

٣- جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٨) أن (القنب) دخلت العربية من الفارسية، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٩)، وأردف: إن أصل الكلمة يونانية (Kannabis).

لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة القنب أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها

⁽۱) التطابق في الصياغة بين العربية والسريانية يشجع على الافتراض أن الكلمة بعد أن استقرت على هذه الصيغة تنقلت بين العربية والسريانية في مرحلة متأخرة نسبيًا. والأرجح أنها انتقلت من السريانية إلى العربية، فألغت الكلمة الأساسية التي كانت مستعملة في العربية وحلّت محلها.

⁽٢) المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية، ط٣، ص ٥٢.

⁽٣) الإبداع الزراعي في بدايات العالم الإسلامي، منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٩٨٥.

[.] AHW, 11, 928 (ξ)

⁽٥) انتشرت هذه اللفظة في أنحاء أوروبا، ففي الفرنسية مثلًا canebas، وفي الإيطالية canapa، إلخ.

القند

القند

العربية. وقد عرف العرب الفنب، وورد في أشعارهم. قال أبي حَيَّةَ النُّمَيْرِي: فظلَّ يَلُودُ، مثل الوقفِ، عِيطا

YYA

سلاهب مسل أذراك القناب ٤- استعمل القنب في الطبّ الآشوري -البابلي (١١) للتشنّجات العصبية، ربما لخصائصه المخدّرة، ولحالةٍ وصفت بالانقباض والحزن، ولحصاة الكلى، حيث وصف شربه مع قشر بيض النعام، وشقائق النعمان، والعوسج، وماء التمر، والجعة. أما بذوره، نقد وصفت لحالة انقباض الروح. أما كتب الطبّ الهندية فقد وصفته مسكنًا (sedative)، ومخدرًا للألم (sedative). ويستعمل القِنَّب في الطبّ العربي كمخدّر، ومنوّم، في حالات الهستيريا، وخافض للضغط، ومدرّ للبول. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهمّ مركبات القنب، مثل: cannabinol (قنابينول)، cannabidial (قنابيديال)، cannabinone (قنابينون)، choline (كولين) في معالجة ضغط الدم، كمدرّ للبول، مُخدّر، مُسكّن، إلخ.

٥- سمَّت المعاجم العربية القنب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

Heliotropium Europaeum : النَّقِيْقُ وم (European heliotrope) قال زهير في صفة الظليم:

أصكُ مُصَلِّمُ الأُذنين أجنبي له بسالسنسيّ تَسنُسومُ ولهُ وفي الحديث (أن الشمس كسفت على عهد، (ﷺ) فاشودَّت وآضت كأنها تَتُوُّمةٌ).

قد تكون (التنوم) دخيلة إلى العربية من الفارسية (تنومد)، لكنها موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في:

- الأرامية: תנומָא (تنوما) tanwmā.

- السريانية: أنعط (تنومو) tanwmo.

ويسمّى حُبُّهُ الشهدانج، والشهدانق لغة فيه، فارسية أصلها (شاهدائه). قال أبو عثمان الخالدي:

وذا وذا فسد لسجُّ فسي انْستِ عساش شَهْدانج بدُّد في خِسشخاش ٢- القنبز: وهي تسمية شامية، يونانية الأصل

٣- الزكوة.

٤-- الأَبَق.

٥- الشرانق (مصر).

1- القنب الهندي: Indian) Cannabis Indica hemp). ويستخرج منه المخدر الضَّارّ المعروف بالحشيش، أو حشيشة الكيف، أو الماريجونا.

■ القند (Saccharum officinarum (sugarcane) ١- القند: عسل قصب السكر المُجمَّد.

٢- أول ظهور للقند كان في اللغة السنسكريتية

(QND = قند)، انتقلت إلى اللغة الآشورية -البابلية بلفظة (qaqqadānu = ققّدانو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

	قند	QND	السنسكريتية
	ققَدانو	qaqqadânu	الآشورية
			البابلية
קְנִיוֹד	قَنْيُود	qanyod	الآرامية
منار	قَنيود	qanyod	السريانية
	كنديو	kandio	اليونانية
	كندي	candy	الإنكليزية
	قند	qand	الفارسية
	القند	'al-qandu	العربية

٣- عرف العرب القند منذ القدم، واستعملوه

(١) ذكر (القنب) منذ عهد سرجون الأكدي في نهاية القرن الثامن أو منتصف القرن السابع ق.م.، في رسالة إلى أم الملك، مع بعض العقاقير، كالمر وغيره، لاستعماله في بعض الشعائر الدينية. كذلك ورد ذكر هذه الكلمة في القرن السادس ق.م. في بلاد بابل. ويروي (هيرودوت) أن القنب كان يستعمل لصنع الحبال المفتولة، وله خصائص مخدّرة ومنوّمة ومسكرة، حيث توضع بذوره على أحجار حامية شديدة الحرارة للتخدير والسكر (R.E Harper, Assyrian and Babylonian Letters, 368, 13)، وذكر النباتيون أن القنب كان يزرع في كل مكان تقريبًا في بلاد الشام للاستفادة من ألباف لحائه التي يصنع منها الحبال cordage. . Post, Flora of Syria and Palestine, 2nd ed. II, 513 (Y)

طعامًا لذيذًا، قال الشاعر:

يا حبنا الكعك بلحم مُثرود وخُسشُ كسنان وسيويسق مَلَقُسنودُ وسمّوه أيضًا السكر .

كذلك ذكره الأعشى بقوله: بسابل لم تُعْصَر فجاءت سُلافة

تخالط قنديدًا ومسكًا مُخَتِّما ٤- استعمل العرب القند في الطبّ العربي لتوفير الطاقة للجسم، ومعالجة أمراض الصدر. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات acide (سكاروز)، saccharose القند، مثل: organique (حمض عضوى) لمعالجة الإمساك، والسعال البلغمي، وكمدرّ للبول، مقوٌّ للعظام. تَكسو المَفارق واللَّبات ذا أرَج

وقد تلفظ القافور. قال أيضًا جرير:

قالت فدتك مجاشع فاستنشقت

من قُضب مُعْتَلفِ الكأفور دَرَّاج

مسن مستخسريه عسسارة المقفي و

مسن الألموقة والمكافسور مَنْسضسود

٥- سُمّيت شجرة الكافور في الطب (شجرة

الصيدلة) لفوائدها الطبية، فقد استُعمل الكافور

في الطبّ العربي القديم ضدّ الزكام، وأمراض

الصدر، والمجاري التنفسية بشكل عام. وتستعمل

مركبات الكافور اليوم في الصيدلة الحديثة، مثل:

aldéhyde (ألدهبدات)، eucalyptol (أوكالبتهل)،

camphène (کامفین)، azolène (آزولین)، camphène

(بیتین)، citral (سترال)، résine (مواد راتنجیة)،

tanin (مواد عفصية)، sucre (سكريات) في

معالجة أزمات الربو، والتهاب الأعصاب، ضد

العقونة، إزالة الروائح، الزكام، إلتهاب المجاري

٤- ورد لفظ الكافور في القرآن مرة واحدة في

سورة (الإنسان: ٥): ﴿إِنَّ ٱلْأَبْتِرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسِ

كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾، قيل هي عين الجنة. وقد

يكون مزاجها كالكافور، لطيب ريحه. قال

ألا دفستستم رسسول الله فسي سَسفسطٍ

الأشورية

البابلية

حرف الكاف (ك)

Ceratonia siliqua (carob) ■ الكاشيا

من الفصيلة السيز البينية Caesalpiniaceae.

الخرنوب أو لحاؤه باسم (Kasia = كاسيا). وقد انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم كما في التصوّر التالي:

			<i>p</i> .
	کُسو	kusu	الأشورية
			البابلية
כסה	كسه	casah	الفينيقية
בָּסָה	کُسَه	casah	العبرية
כְסוֹיָא	كسويا	ksoyā	الآرامية
مشتار	كسويو	ksoyo	السريانية
	كاسيا	cassia	اليونانية
	الكاشيا	'al-kašiyā	العربية
	الكاشن ^(۱)	'al-kāšinu	

٣- ارتبط هذا الاسم باشم المصطلح الذي كان يطلقه الكيمائيون على لحاء الكاشية (cassia (t) في (cassia) في أن أصل كلمة (cassia) في اللغات الأوروبية، يعود إلى كلمة (kasia) ذات

الأصل الآشوري والتي تعني (قشرة أو لحاء)، ١- الكاشيا: لحاء الخرنوب، وهو شجر مثمر وقد ذكر ابن البيطار نقلًا عن جالينوس: (إذا غُلِيَ (لحاء الكاشية) مع الخل يشفى وجع الأسنان). ٢- ذكرت المصادر الآشورية-البابلية، قشر وسمّاه (سلخ الحية). ويسمّي العرب القشر أو اللحاء (النَّجب أو القُرق)(1). وتستعمل اليوم الصيدلة الحديثة أهم مركبات لحاء الكاشية. مثل: acide formique (حمض النمل)، benzoïque (حمض بنزويك) في معالجة النزلات الصدرية، وتعديل حموضة المعدة، حالات إسهال الأطفال، والرُّضّع، وحالات الزحار.

الكافور Cinnamomum camphora (camphor tree)

١- الكافور: شجرة عطرية، تنبت في جبال الهند، يبلغ ارتفاعها (٢٠-٥٥م)، ويتراوح قطر جذعها من متر إلى مترين.

٢- تعود كلمة الكافور إلى أصول سنسكريتية (CAPUR = كابور)، لكنها انتقلت إلى منطقة الشرق القديم منذ عهود موغلة في القدم. وتلفظ في العربية الكافور والقافور والقَفُّور. ويمكن تصور انتشار هذه الكلمة في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

السنسكريتية كافورا **CAFFURA** كفر kfr كفر

الفينيقية (۱)kofer كوفير حرثات العبرية الآرامية כפורא كأفورا kafwrā

السريانية خلفه kafwr كافور اليونانية كافورا kafwra

(۲) camphor الإنكليزية كافور كافور الفرنسية camphre

كافور الفارسية käfwr العربية الكافور 'al-kāfwī

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٦) إن الكافور كلمة دخيلة من الفارسية (kāfwr)، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٠)، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٧) إن الكلمة يونانية الأصل (kafwra)، وجاء في (معجم اللسان): (ولا أحسب الكافور عربيًّا). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكافور كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد عرف العرب الكافور منذ الجاهلية، قال الأعشى:

وبسارد رتسل عسذب مسلافستسه

كأنما غُلِّ بالكافر واغْتَسَف كذلك قال الراعي:

التنفِّسية، أمراض الصدر، مقشّع، منشّط عام، مطهّر عام، حالات التشنّج، والتهاب الأعصاب. ٦- سمّت المعاجم العربية شجرة الكافور، بشجرة (الجُفُرَّى أو الجُفُرَّاء)، وهي كلمة موجودة

(١) وتطلق لفظة الكاشن أيضًا على الأنجذان الرومي (Levisticum officinale (lovage).

cassia bark (٢): اسمها العلمي Cinnamomum cassia وكانت تطلق بالأصل على الكافور، والقرفة الصينية، وهي قشرها، أرخص وأردأ من القرفة السيلانية.

(٣) يسمّي الشهابي في معجم (مصطلحات العلوم الزراعية) cassia السليخة.

⁽٤) النَّجَبِ أو القُرق: الفلين (cork) مادة دمثة مطاطة كتوم لا تتعفن، تستخرج من لحاء البّهش. والفلين كلمة دخيلة من اليونانية (fellos).

⁽١) في المعاجم الحديثة، يطلقون هذه التسمية على (الحناء) ويسمّون الكافور מַתְדָּתָל (مَثْهَال) matḥāl. وربما المقصود به كافور النخل، لأن المعجم لم يوضح ذلك.

⁽٢) يبدو بوضوح أن هذه الكلمة قد دخلت إلى اللغات الأوروبية عن طريق العربية، ففي الإنكليزية (camphor)، وفي الفرنسية (camphre).

الكَبَرُ

بنفس اللفظ والمعنى في:

- العبرية: 📢 (جوفِر) gofer.

- الأرامية: גוּפְרָא (جوفرا) gwfrā.

- السريانية: 🚵هنا (جوفرو) gwfro.

اطلقت المعاجم العربية تسمية الكافور أيضًا على نبات له نَوْرٌ أبيض كنور الأقحوان (chrysanthemum parthenium). قال الراعي:

نَكسو المفارق واللَّباتِ ذا أرج

من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافور دَرَّاجِ وقد يُسمّى نبات الكافور أيضًا بابونج الحمير، بابونج البنيت البنونج البنيت (البيمن)، الكركاش (مصر)، شجرة مريم (المعرب)، فرتانيون (يونانية farthenium)، كوبل (فارسية)، كافوراسفرم (فارسية)، البابونج، تفاح الأرض، العفصيص (البمن)، نوار الربيع (الجزائر)، حلق البقر، القُراص، إلخ.

■ الكَبَرُ (spiny capper) الكَبَرُ الكَبر: نبات معمّر من الفصيلة الكبريّة الكبريّة (Capparis spinosa (spiny capper) ينبت طبيعيًّا، ويزرع، تؤكل جذوره

وسوقه مملحة، وتستعمل جذوره في الطب.

٢- أول ظهور لكلمة الكبر كان في الآشورية – البابلية بلفظة (baltu = بَلْتُو)، ثم في الفينيقية وحده (قبرس) qprs. وهذه اللفظة، هي التي انتشرت في أرجاء الشرق، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالى:

_	بَلْتُو	baltu	الأشورية	
	-		البابلية	
קפרס	قپرس	qprs	الفينيقية	-

قَپَريس العبرية קפריס qapārys الآرامية קָנָר qapar السريانية مُفَّدَ qapar الفارسية گَبَر kabar اليونانية كيَريس kapparis اللاتينية كبَّريس capparis الانكليزية caper الفرنسية caprier الكَبُ (١) العربية 'al-kabaru

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣١)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٢) إن كلمة الكَبَر فارسية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٧) إنها يونانية لعربية، عمكن القول: إن (للكَبَر) كلمة عربية أصلة لأنها موجودة في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

4- ورد ذكر نبات الكُبر (baltu) في الآشورية-البابلية، في أخبار الملك الآشوري بانيبال (177-177 ق.م)، عندما غزا بلاد عيلام ودمَّرها، فقد شبَّه كثرة جثث القتلى من العيلاميين بنبات الكُبر والعوسج.

٥- استُعمل نبات الكَبَر في الطبّ العربي القديم كمنشّط، ومهضّم، ومطهّر. وتستعمل اليوم أهمّ عناصره الفعّالة في الصيدلة الحديثة، مثل: (حيام ديستان المعادة (كبّاربروتين)، capparirutine saponine (بكتين)، pectine (ريت أساسي)، pectine (بكتين)، وصابونين) في معالجة مرض الرثية (الروماتيزم)،

7- أطلقت المعاجم العربية على الكَبر، تسميات عدّة، أهمّها: اللَّصَف، الطندب، القُبّار، السَّلَب، القطين. ثمره يسمّى الشفلح، تفاحة الغراب، ثوم الحية، عنب الحية، ورد الجبل، شوك الحمار (بمصر الآن)، خيار الواوي، قاقريون (يونانية = capparis).

Linum usitatissimum (common الكَتَان # flax plan)

١- الكتان: جنس نباتات معظمها عشبية، من الكتان العرب وورد في شعرهم. قال الأعشائه الفصيلة الكتانية Linaceae. يزرع نوعها الشائع هو الواهب المُسموعات الشُرو للحصول على أليافه. وتزرع معظم الأنواع بُ بين الحصول على زهرها.
 ١٤ كذلك عرف السومريون الكتان، قبل أنافرى للحصول على زهرها.

٢- أول ظهور لكلمة الكتّان كان في اللغة الهيروغليفية (KTN = كتن)، ثم انتشرت هذه اللفظة بعد تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصوّر التالي:

·	كتن	ktn	الهيروغليفية
<u></u>	كِتِنُو	(1)kitinnu	الآشورية البابلية
_	كتن	ktn	الأوغاريتية
כתנה	كتنه	ktnh	الفينيقية
פֿענת	كتناه	katnäh	العبرية
כִּיתָנָה	كِتَّنا	kittānā	الآرامية
قكُنا	كِتُونو	ketno	السريانية
	شيتون	chiton	اليونانية
	الكَتَّان	'al-kattānu	العربية

بينما قال (فرنكل)^(۲) إنها آرامية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٣) وجاء في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٤٢) أنها سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية. وقد عرف الكتّان العرب وورد في شعرهم. قال الأعشى: هو الواهب المُسْمِعاتِ الشُّرو

٣- جاء في (المعرب من الكلام الأعجمي،

للجواليقي، ص ٢٩٧)، وفي كتاب (شفاء الغليل،

للخفاجي، ص ٢٢٦) أن الكتان كلمة فارسية،

0- استعمل الكتان في الطبّ العربي القديم للأمراض الصدرية، ومعالجة الخراجات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الكتان، مثل: pectine (بكتين)، mucilage (بكتين)، pectine (مواد مخاطية)، huile grasse (حمض عضوي)، organique (حمض عضوي)، linamarine (سيانوجنييك)، linamarine (لينامارين) في معالجة حالات ارتفاع الكوليسترول في الدم، التهابات القصبات والمجاري التنفسية والبولية، إلتهاب جهاز الهضم، وكمدرّ للبول، ومليّن، إلخ.

(١) انتقلت كلمة الكَبَر إلى اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس بلفظة alcaparro.

[.] AHW, 1, 495; CAD, 8/473 (1)

[.] Fraenkel, Die Aramäischen Fremdwörter im Arabischen, p. 42 (Y)

الكراث

أفراخ الحمام:

يُصبح)(١).

٣- عرف البشر الكراث منذ عهد الفراعنة في

مصر، ورُوي أن الفرعون «خوفو Chéops» كافأ

أحد السحرة بهدية مؤلِّفة من ألف حبَّة من

الكمثري، ومئة حبّة من البيرة، وثور، ومئة حبّة

من الكراث. وكان والإمبراطور الروماني

(نيرون)، يعتقد أن الكراث يقوّي صوته ويجعله

عذبًا رخيمًا: فكان يتناول منه كثيرًا! كذلك كان

الفيلسوف اليوناني (أرسطو) يرجع نفاذ صوت

الحجل وقوّته إلى تناوله الكراث. وقد عرف

العرب الكُرَّاث منذ القدم، قال (ذو الرمّة) يصف

وورد ذكر الكراث في حديث، نسب إلى النبي

ﷺ: (من أكل الكراث، ثم نام عليه؛ نام آمنًا من

ريح البواسير، واعتزله المَلَكُ لنتن نكهته، حتى

٤- كذلك ورد اسم (الكراث) في (الكتاب

= ḥāṣyr = אין (תָּצִיר) المهد القديم) باسم

حاصير)(٢): (قد تذكرنا السمك الذي كنا تأكله

في مصر مجانًا، والقثاء، والبطيخ، والكراث،

٥- جاء في معجم (اللسان) أن الكرَّاث (بفتح

الكاف وتشديد الراء: بقلة، وقد سبق ذكرها)،

والبصل، والثوم)، (سفر العدد ١١:٥).

طارت لَفائفُهُ أو هَسِشَهُ سُلُبُ

كَأَنَّ أَعِنَاقِهِا كُرَّاثُ سائلهٰ إِ

440

YAE

٦- سمّت المعاجم العربية الكتّان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمها:

١- الخيش(١): كلمة فارسية محضة، وكان العرب قد عرفوا الخيش منذ القدم، وورد في أشعارهم، قال الصنوبري:

ذو احتجاج لم تُتَّفق لي مُعاني

بهِ وكسيف اتَّـفاقُ نُحرٌّ وخسيسُ ٢- البوص(٢): كلمة موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى:

בוץ	بوص	bwş	الفينيقية
בּוּץ	بوص	bwş	العبرية
בוּגָא	بوصا	bwşa	الآرامية
خوزا	بوصو	bwșo	السريانية
	بيثوس	byssus	اللاتينية
	فبشوس	vissos	اليونانية
	1	'al-bwşu	العربية
<u>-</u>		byssus vissos	اللاتينية البونانية

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٧) أن البوص كلمة سريانية، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٦) إن الكلمة يونانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية. ٣- يسمّي العرب بذر الكتّان (زكرِك)، ولعلها كردية الأصل، كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٩١).

٤- الآخِنِيُّ: كتان ردي، أسود، يلب النصاري، قال البعيث:

فَكُرُّ علينا ثم ظلُّ يَجُرِّها كما جرَّ ثوبَ الآخِينِيِّ المقدر الكراث Allium ampeloprassum (blue

١- الكراث: بفتح الراء وتشديدها. عشب معمّر، من الفصيلة الزنبقية، ذو بصلة أرضية يخرج منها أوراق مفلطحة، ليست جوفاء، في وسطها شمراخ يحمل أزهارًا كثيرة، وله رائحة قوية.

٢- أقدم ذكر للكراث كان زمن (حمورابي)، حيث كانوا يزرعونه في البساتين ويسمّونه (karšu = كرشو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي:

	کا-راش	KA-RAŠ	السومرية
	گَرَشُو	(°)karašu	الآشورية
	كَرَشي	karaši	البابلية
	كَرِياتُو	kariato	
כרתִי	كوتي	krty	الفينيقية
ָבְרְתַּי	كَرْتي	karty	العبرية
כַרוֹתָא	كأروتا	karotā	الأرامية
כרִישׁתָא	كريشتا	kryštā	
Νίζ	کُرُ و تو	karoto	السريانية
مئسما	كريشئو	kryšto	
	كاروتا	(t) _{carota}	اللاتينية
-	الكُرّاث	'al-kurră <u>t</u> u	العربية

بينما (الكَرَاث، بفتح الكاف وتخفيف الراء، شجرة واحدتها كَراثةً)(٣)، وشجرة (الكَراث) هذه موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ

***	كَرَشُو	karašo	الأشورية البابلية
כּרֶת	كورت	koret	الفينيقية
ברֶת	كورت	koret	العبرية
כַרתוּתָא	كاروتوتا	karotwtā	الآرامية
خنأهكار	كاروتوتو	karotwto	السريانية
	الكَرَاث	'al-kara <u>t</u> u	العربية

وقد عرف العرب هذه الشجرة منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال أبو ذُرَّة الهُذَلي:

إن حبيب بن اليمانِ قد نَشِبْ فى حَصِدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبُ (1) إِنْ يَنْتَسِبُ، يُنْسَبِ إِلَى عَرْقِ وَرِبُ أهل خَزُوماتِ، وشَحَّاح صَخِبُ وعَادَبٍ أَشْلَحَ، فُوهُ كَالْخَرِبُ

٦- ذكر الطبّ البابلي - الآشوري جملة استعمالات طبية للكَرَاث: فقد كانوا يدلكون جذور الأسنان بالكراث. كذلك وُصف لأوجاع (الرحم) عند النساء ممزوجًا مع اللبن أو

(١) قال ابن قبم الجوزية في كتابه (الطب النبوي) إنه (حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، بل هو باطل

(٢) هكذا وردت ترجمتها في ترجوم انقيلوس، وفي السبعينية، والفلجاتا، والبشيطا. وقد وردت هذه الكلمة اثنتين وعشرين مرة في (العهد القديم) في غير هذا الموضع، وكانت تدلُّ عِلَى العشب.

(٣) الكَرَاث: جاء في (اللسان) الكَرَاث شَجرة جبلية لها خَضرة ناعمة لبِّنةٌ، إذا فدغتُ هريقَتُ لبنًا والناس يَسْتَمُشُونَ بلبنها قَالَ: ويؤتى بالمجذوم حتى يتوشط به منبت الكَرَاث فيقيم فيه، ويخلط له بطعامه وشرابه فلا يلبث أن يبرأ، ولا ينبت إلا (بذي كُشاء). ويزعمون أن جنيَّةً قالت: من أراد الشفاء من كل داء، فعليه بنبات البُرقة من ذات كَشَاءٍ.

(٤) جاء في (اللسان) الكَراث والكَتِب شجوتان.

(١) الخيش: قماش كتاني خشن رخيص الثمن.

(٢) البوص: نوع من القصب، يسمّى بمصر (الغاب) Phragmites communis (common reed). .AHW, 1, 448; CAD, 8/228 (Y)

(٤) انتقلت هذه اللفظة إلى اللغات الأوروبية، فهي في الإنكليزية carrot وفي الفرنسية carotte.

الكراث

■ الكرز

الآشورية

الأرامية

السريانية

اللاتينية

العربية

من الفصيلة الزنبقية.

أبو شوشه، وهو بقلة زراعية معمّرة برية وزراعية

٧- القُلفُوط: وهي كلمة يونانية الأصل

١- الكرز: نبات شجري متساقط الأوراق، من

أشجار الفاكهة، ذات النواة الحجرية (الحلويات)،

٢- أول ظهور لاسم الكرز كان في اللغة

الأَشورية - البابلية بلفظة (karšu = كَرُشُ)، وقد

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع

تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

كَرْشُ

كرشا

كِرْشُو

كراسيا

كراسوس

כַרְשָא

(۱) karšu

karšā

keršo

cerasus

'al-karazu

٣- جاء في كتاب (غرائب اللغة العربية، ص

٢٦٧) أن كلمة (الكرز) يونانية الأصل (kerasos)،

من (kerasous) اسم مدينة في مملكة النبط

القديمة، الواقعة في الشمال الشرقي من آسيا

الصغرى، واعتبر الشهابي في (معجم مصطلحات

العلوم الزراعية، ص ١٢٣) أن كلا الكلمتين

(كرز، وقراصيا) من اليونانية، مستندًا في ذلك

إلى كتاب (نزهة الأنام في محاسن الشام)، مؤلفة

بري وزراعي، من الفصيلة الوردية Rosaceae.

Prunus avium (cherry)

TAT الحليب. كذلك كانت تمزج بذوره مع دهن الخروع لمعالجة (الحكة) المعروفة باسم عدّة أهمّها: (القوبياء) (ringworn)، وكانوا بصبغون الشعر ١- الرَّكْلُ. الأبيض بالكراث أيضًا. وكان يمزج مع اللبن ويشرب في حالة إمساك المعدة باعبتاره مليّنًا. ولعل أطرف شيء، أنهم نهوا عن أكله في سابع يوم من الشهر البابلي (كسليف)، لأن الدود يكون تستعمل في دمشق اليوم. قد بدأ ينخر فيه. ويجدر مقارنة هذه الاستعمالات ٤- الكَثْأَة: وقد يأتي بدون همز كَثاةً. الطبية مع استعمالاته في الطب العربي، كما أوردها ابن البيطار(١١): إذا طُبخ الكراث وأكل أو المائدة، يسمّى في: شُرب ماؤه نفع من البواسير، وإن سُحق بزره وعُجن بقَطِران وبُخُرتْ به الأضراس التي فيها الدود نثرها وأخرجها وسكّن الوجع العارض فيها، وإذا دُخنتُ المقعدةُ ببزره جُفِّفت البواسير. هذا كله في الكراث النبطيُّ. وفيه، مع ذلك، فساد الأسنان، واللُّثة، ويصدع ويُري أحلامًا رديئة، ويُظلم البصر، ويُنتن النَّكهة. وفيه إدرارٌ

جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة،

وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٦)، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٤) إن الكلمة يونانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (القِرْط) بمعنى الكراث، عربية أصيلة لوجودها في صلب لغات الشرق

(scallion, shallot) ويسمّى في مصر أيضًا كراث

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

٢- الطُّيطان: الكراث البري الذي منبته

٣- البراصيا: وهي كلمة تركية الأصل

٥- القِرْط: نوع من الكراث، يعوف بكراث

קרט	قرط	qrţ	الفينيقية
קָּרָט	<u>ن</u> وط	qeret	العبرية
קוֹרְטָא	قورطا	qorța	الآرامية
ئزيْز	قورطو	qorto	السريانية
	 كِرُّ تَه	kertah	الفارسية
	كَرثُون	karton	اليونانية
	القر طُ	'al-qirtu	العربية

ص ١٢٤)، لأدي شير أن الكلمة فارسية،

1- الكراث الأندلسي: Allium ascalonicum

من رجال القرن التاسع الهجري (١٥ ميلادي). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (الكرز) أصيلة في كل لغة من لغات الشرق القديم، وكان العرب قد عرفوا الكرز، ووصفوه في أشعارهم: وخُسبوب كأنسها حَسدَقُ الأعيب

الكرز

ن سود، دُمُسوعُ بُن وماء ماثلات مشل النجوم عليها فسي بسروج لها الغصون سماء

وإذا مسا نستسرتسها فَسفُ صسوص ِ صبغتها بسائها الظلماء من يَسذُفُها يَسذُقُ رُضابَ غـزال

فينى والخمر في المَذَاق سواء ٤- استعمل الكرز في الطبّ العربي كمدرّ للبول، ضدّ الالتهابات، ومهدّئ، بينما استعملت العروق التي تحمل الثمار لمعالجة حالات الحصى البولية، ومليّن، وفي حالات الإمساك. ومما قاله ابن البيطار في كتابه (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) عن القراصيا: (ويقال لها حراصيا أيضًا، منه حامض، ومنه عفص. الحلو حار رطب، ينحدر عن المعدة سريعًا ويثير التخم، ويرخي المعدة... وإذا أكل أسهل البطن وليَّن الطبيعة، لا سيما إن ابتُلِعَ بنواه. وهو مع ذلك يزيد في الإنعاظ، وخِلْطه عاقل للبطن، وهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولًا، لانه يجفف. وإن استعمل القراصيا رطبًا ليَّنَ البطن، وإن استُعمل يابسًا أمسكَ البطن، وإن شُرب مع اللبن نفع من الحصي).

أما الطبيب (ابن جزلة) فقال: (القراصيا شجرة شبيهة بالتوت والعليق، ينفع من الصفراء،

.AHW, 1, 448; CAD, 8/210 (1)

(٢) انتقلت هذه الكلمة إلى اللغات الأوروبية، ففي الإنكلزية مثلًا cherry، وفي الفرنسية cerisier.

(١) الطب النبوي، ص ٢٨٨ – ٢٨٩.

البلعوم، إلخ.

للبول والطمث، وتحريك للباه. وهو بطيء

الهضم. وأبقراط، أبو الطبّ اليوناني، قال: إن

الكراث يدرّ البول، ويليّن المعدة، ويوقف

التجشؤ، ويشفي من السل، والعقم، ويدرّ حليب

المرضعة، ويشفي من القولنج، ويقطع نزيف

الأنف، ويقضي على اختناق الرحم. أما في

الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات

الكراث، مثل: sucres (سكريات)، protéine

(بروتين)، chlorine (كلورين) في معالجة أمراض

الصدر، والسعال، وحالات اختفاء الصوت،

والبحة، وأمراض المجاري التنفّسية، وإلتهابات

٧- سمَّت المعاجم العربية الكراث، وهي كلمة

الكُرْسُف

KUR-KI-RIN

(1) kurkānu

kurkum

karkum

kwrkemä

kwrkmo

curcuma

curcuma

al-kurkum

کُر –کِرن

گركانو

کُر کِمَا

گور کمیا

کُر کُما

کُرْ کُما

الكُرْكُم

כרכם

כַרכם

כּוּרְכָּמָא

خەز خەنل

444

السومرية

الآشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

السريانية

الانكليزية

اللاتينية

العربية

مركبات الكرز في الصيدلة الحديثة مثل: التالي: cerasinone (سيرازينون)، tanin (عفص)، cerasidine (سیرازیدین)، cerasine (سیرازین) فی معالجة الالتهابات المزمنة، ضد السموم، مهدّئ، مُرمّم النسيج والخلايا، مصدر فيتاميني غني.

> ٥- سمّت المعاجم العربية الكرز، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

> > النلك (Crataegus azarolus (azarole) - النلك

٢- الوبالو (فارسية).

٣- حب الملوك (في الجزائر)

٤- الوشنة: وهي كلمة تركية الأصل.

٦- أدخل العرب كلمة الكرز، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النياتات، مثل:

gean) Cerasus avium : كرز الطيور -١ cherry) وهو نوع من الكرز الحلو، ويبدو الاسم العربي واضحًا (cerasus = كرز).

۲- الكرز الحامض: cerasus vulgaris cherry) وهو نوع من القراصيا الحامضة.

"- الكرز الغارى: kerbwso Cerasus lauro-cerasus. (cherry laurel) جنبة للتزيين، من الفصيلة الوردية Rosaceae.

الكُرْسُف Gossypium herbaceum (levant الكُرْسُف # cotton plant)

١- الكُرْسُف: ألياف ناعمة تغلف بذور أنواع مختلفة، من الفصيلة الخبازية Malvaceae. وفي المعاجم العربية القديمة هو القطن.

٢- أول ظهور لكلمة الكُرْشف كان في اللغة السنسكريتية (KARPĀSA = كُرْپاسا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في منطقة الشرق القديم، مع

وحامضه يسكن الحرارة ويبرد). وتستعمل اليوم تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور

444

	گَرُّهَاسا	KARPĀSA	السنسكريتية	
	کرپس	krps	الآشورية البابلية	
כרפס	كرپس	krps	الفينيقية	
σέλδ	كوپاس	karpās	العبرية	
בַרָפָּסְ	كَرْپاسا	karpāsā	الآرامية	
كَ:حُصُا	كرپوسو	karposo	السريانية	
_	كَرْشَف	karšaf	الفارسية	
	كرپاسيوم	carpasum	اليونانية	
	چوسيپيوم	gossypium	اللاتينية	
	الكُرسُف	'al-kursuf	العربية	

٣- وقد يسمّى الكرسف في العربية أيضًا القربشوش، وهي لفظة دخيلة من السريانية مَنحَمْمَما (قريشوشو) qarpašwšo، أو الكِرْبَاص وهي دخيلة أيضًا من السريانية فنخفوا (كِرْبُوصو)

٤- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٣) إن الكرسف دخيلة من الفارسية، وكذلك قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٤). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكرسف أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٥- عرف العرب الكرسف، فقد جاء في الحديث أنه (كُفِّنَ في ثلاثة أثواب يمانية گُرْسُف)، قال لبيد:

٨	كأن	سيال	التّ	جَسردَ	انـــ	إذا	حستسي
مَ	سفس	وكُــرْسُ	لير	ب تـــه	غَـبُ	زَ	

جُلومُ ٦- استعمل الكرسف في الطبّ العربي للتعقيم والتنظيف. واستعمل زيت بذوره لإدرار الحليب. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الكرسف، مثل: acétovanillose (أسيتوفانيلوز)، acide (حمض الساليسيليك)، acide salicylique phytostérine (حمض فينوليك)، phénolique (فیتوستیرین)، bétaïne (بیتایین)، oléique (أولييك)، cérilique (سيريليك) في معالجة حالات النزف الرحمي، وحالات عسر الطمث، ويدخل في أدوية معالجة الإمساك، لكن بذوره تحتوي على مادة gossypiole (غوسيبول) السامة التي يجب التخلُّص منها.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الكرسف، وهى كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها: القطن، الطوط، الخيسفوج، الخِرفع، العُطب، البُرس، القور، إلخ.

■ الكُرْكُم Curcuma longa (turmeric)

١- الكركم: نبات طبّي عسقولي، هندي، يستعمل سحيق جذوره تابلًا، وصباغًا أصفر فاقعًا .

٢- يظهر الكركم في اللغة السومرية باسم (KUR-KI-RIN = كُر-كِرن)، وفي الآشورية-البابلية (kurkānu كُرْكانو). وتظهر هذه التسمية الأشورية - البابلية بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

٣- جاء في معجم (التاج)، ومعجم (اللسان)، وفي كتاب (المعرب) للجواليقي، و(معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٤) أن الكركم فارسية، بينما قال صاحب (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٩) إن الكلمة لاتينية الأصل curcuma. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكركم كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم(٢)، بما فيها العربية، وقد عرف العرب الكركم منذ القدم. قال البَعيث:

سَـماويـةٌ كـثرٌ، كـأن عـيـونـهـا

يُسذَاف به وَرُسُ حسديت وكُسرُكُهُ ٤- ورد ذكر (الكركم) في الحديث النبوي: (بينا هو وجبريل يتحادثان، تغيَّر وجه جبريل، حتى عاد كأنه كُرْكُمة). وفي الحديث: (حين ذكر سعد بن معاذ، فعاد لونه كالكرْكمة).

٥- وورد ذكر الكركم أيضًا في (الكتاب

[.]AHW, 1, 510; CAD 8/560 (1)

⁽٢) انتقلت هذه اللفظة إلى اللغات الأوروبية، فمثلًا: فرنسي/ إنكليزي curcuma.

النكُرْكُم

441

السومرية

الأشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

المقدّس/ العهد القديم): (وناردين، وكركم. قصب الذريرة، وقرفة، مع كل عود اللبان، مُرَّ، وعودٌ، مع كل أنفس الأطياب)، (نشيد الأناشيد 3:31). وكان اليهود يطحنون قضبانه بعد تجفيفها أو عفرها، فتعطي مادة صفراء تستعمل للصباغة والتلوين، وكانت الغرف والثياب ترش قديمًا عندهم بماء مخلوط بالكركم.

7- أكرت الاستعمالات الطبية للكركم في تاريخ وادي الرافدين، وبوجه التخصيص في عهد السلالة الأكدية، وذكرت له جملة استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري خاصة، للأذن، والغم، والمحنجرة، حيث يسحق مع الزيت ليصبح مرهمًا لمعالجة التشتجات. ويستعمل (الكركم) في الطبّ العربي كمدر للبول، ومهضّم، يثير إفرازات العاب، منعش، ومقوّ، ومشة، وتابل. واستُعْمِل مغلبًا ومنقوعًا في تركيب العديد من الأدوية. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الكركم، مشل: coumarine (كومارين)، واتنجية)، résine (ميليلوتوزيد)، résine (مياليلوتوزيد) في معالجة أمراض البول، والالتهابات، وإسهالات أمراض البول، والالتهابات، وإسهالات

٧- سمّت المعاجم العربية الكركم، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

- النهرد: celandine) الهرد كلمة فارسية (هَرَد)، وهو نبات للصباغين على شكل عروق صفر، اسمه أيضًا (الماميران الصيني) أو (الكركم الصغير).

٢- الزَّرِير: فارسيَّة (زَرير)، وهي تحريف

(زرين) الفارسية، ومعناها (ذهبي)، والزرير في العربية، ورق الكركم، نبات يصبغ به.

7- عروق الصبّاغين: Chelidonium majus أو (celandine) أو (telandine) أو (العروق الصفر)، نبات طبّي بري، من الفصيلة الخشخاشة.

٤- العصفر: كلمة فارسية أصلها (أصبور).

الزعفران: Crocus sativus - الزعفران: (saffron)
 وقد يسمّى أيضًا: الجساد، العبير المقان، الجادى. ذكره الشاع, بقوله:

للزعفران إذا ما قاسه فَعلِن

فَـضْـلٌ عـلى كـل ورد زاهـر أنِـتِ كأنه ألسنُ الحيات قد شُـدِخَتْ

رؤوسها فاكتست من حمرة العَلَقِ من لابسٍ حُمرةً من وجه ذي حجلٍ

ولابس صُفرةً من وجه ذي فَــرَقِ ويسمّى الزعفران في:

- العبرية: זְעֵפְרֶן (زَعُفران) zeʻafrān.

– الأَرامية: זְעֵפְרוֹנָא (زَعْفرونا) zeʻafrona.

- السريانية: بُ**نھائل** (زُعفرونو) za'frono.

- اللاتينية: safranum.

– اليونانية: zafaran.

– العربية: الزعفران al-za'farānu'.

دخلت كلمة الزعفران اللغة الإسبانية بلفظة azafran أثناء الفتح العربي للأندلس.

7- القُرْطُم أو القِرْطِم: Carthamus tinctorius) ويسمّى في:

– العبرية: קורְטֵם (قورطام) qwrṭām.

- الأرامية: קורְטָא (قورطا) qwrṭa.

- السريانية: هُوالِهُ (قورطمو) gwrtmo.

- اليونانية: carthamus.

– الفرنسية: carthame.

– العربية: القرطم al-qurtum'.

أدخل العرب كلمة الكركم التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات. فمثلاً يطلق اسم (الكركمان) Melilotus officinalis (الكركمان) melilot غلى نبات آخر حولي عشبي من الفصيلة القرنية Leguminoseae، ذو زهر أبيض وأزرق، وثمرته قرن قصير، له منقار طويل، وبه بذور مثل حبّ الحُلبة، إلّا أنه أصغر منه، تأكله السائمة. وزعم (السيرافي) كما جاء في معجم (اللسان) أن الكركم والكركمان، الرّزق معجم (اللسان) أن الكركم والكركمان، الرّزق

كلُّ امرِيءِ مُستَسمِّس لِسسانِسه

لِـرِزْقِـه الـغـادي وكُـرْكُـمـانِـه • الكرمة Vitis vinifera (grapevine)

١- الكرمة: نبات شجيري، متساقط الأوراق،
 من القصيلة العنبية Vitaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الكرمة كان في الآشورية البابلية بلفظة (karanu = كَرَنُو). ثم انتشرت هذه
 اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيبط
 اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

کُرْ ما الآرامية כרמא karmā کُرْمو السريانية مُزميل karmo كرويتُون اليونانية karoinon العربية الكرمة 'al-karmatu ٣- يعتقد اليونانيون القدامي أن فينيوس (Foeneus) أي الخمرة، هو أول من غرس شجرة الكرم في اليونان. وتقول الأسطورة، أن فينيوس هذا، ابن ایجیبتوس (مصر) وهو - عین ما جاء في الأشعار الإيرلندية القديمة عن فنيوسا (Feniusa) - الذي خرج من مصر، وهام في البرية اثنتين وأربعين سنة، ثم اتَّجه شمالًا إلى «مذبح الفلسطينين عند بحيرة الصفصاف» أي

(الخليل) ثم إلى سوريا، فاليونان. ويقول

المؤرخون: أن الكرم كان مهده الأصلى الساحل

الجنوبي للبحر الأسود(٢)، وكان نبتًا بريًّا، ومن

الكرمة

כרם

בּרָם

جشتين

کِرم

GEŠTIN

(1) karanu

kerem

.AHW, 1, 449; CAD, 8/202 (1)

(٢) في طبعة الموسوعة البريطانية (سنة ١٩٦٢)، جاء أن الكروم وجدت أول الأمر في المنطقة المتاخمة لبحر قزوين، والتي كانت مهدًا لأصل الفصيلة المسماة Vitis vinifera، أجود أصناف الكروم، ومن تلك المنطقة انتقل كرم العالم القديم إلى آسيا الصغرى، ثم إلى اليونان، ومنها إلى صقلية. وقد نقل الفينيقيون العنب إلى فرنسا في حدود ١٥٠٠ ق.م، وزرع الرومان الكرم في منطقة الراين في حدود القرن الثاني للميلاد. ثم جاء في المموسوعة البريطانية (طبعة ١٩٨٤) ما يلي: «زرع الصنف المعروف من الكرم باسم Vitis vinifera في الموسوعة البرقات ق.م، وربما قبل ذلك؛ وفي المدونات المصرية التي ترقى إلى الشرق الأدنى في حدود ٢٠٠٠ ق.م، وربما قبل ذلك؛ وغي المدونات المصرية التي ترقى إلى معرد ذكر لأنواع من العنب في صناعة البيرة، ويعزز هذا الرأي ما جاء في المؤلفات التاريخية لجامعة (كيمبردج) أن العنب وجد لأول مرة على ما يبدو في (وادي الرافدين).

النخلة. وتستعمل أهمّ مركبات الكرمة في الصيدلة

الحديثة، مثل: dextrose (دكستروز)، acide

tartarique (حمض طرطر)، fructose (فركتوز)،

carotène (حمض الماليك)، acide malique

(کاروتین)، tartarate (طرطرات)، xanthophylle

(زانثوفيل)، oenoside (أوتوزيد) في معالجة

أمراض المسالك البولية، فرط التوتر الشرياني،

الأمراض الكلوية القلبية، تصلّب الشرايين، مرض

٧- سمّت المعاجم العربية الكرمة، وهي كلمة

۱- الزَّرَجُونة (vinestock): وهي تسمية

زِرِد

زرجونا

زرجونو

ذردقون

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم

العربية، ص ١١٢)، أن الزرجون سريانية

الأصل، بينما جاء في معجم (اللسان) أنها

فارسية، وكذلك قال أدى شير في (كتاب

الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧٧) إن الكلمة

فارسية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في

(غرائب اللغة العربية، ص ٢٣١)، وألتونجي في

(معجم المعربات الفارسية، ص ٨٩). لكن في

ŢŢţ

ıjî.

זַרְגוֹנָא

رُون عَمَا

موجودة في العديد من لغات الشرق القديم

zeređ

zered

zargono

dardagwn

'al-zaragwn

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

الرثية المفصلي، إلخ.

عدّة أهمّها:

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفارسية

هناك انتقلت زراعته إلى جبل نيسا في ليبيا، عن وكانت الكروم من أكرم أملاك العبرانيين· فكان طريق فلسطين، ومنه إلى كريت، ثم إلى الهند، عن طريق فارس، وإلى بريطانيا في العهد البرونزي، عن طريق الكهرمان.

> ٤- تغنَّى الشعراء العرب بالكرم والخمرة، رغم أن الخمرة محرّمة في الإسلام. جاء في (كتاب الأغاني) أن الوليد سأل شُراعة بن الزندبود: (كيف علمك بالأشربة؟ قال: ليسألني أمير المؤمنين عما أحب. قال الوليد: ما قولك في الماء. قال شراعة: هو الحياة، ويشركني فيه الحمار! قال: فاللبن؟ قال ما رأيته قط إلّا ذكرت أمى فاستحييت قال: فالخمر؟ قال: تلك السارة البارة، وشراب أهل الجنّة). وقد وصف العرب الكرمة، ومن ألطف ما قيل في الكرم، وصف (مؤيد الدين الطغرائي):

> > وكسرمة أعسراقها فسي السشري

بسعسيدة السمسنسزع والمسضسرب كريسمية تبلتف أغسمانها الس

تسمستاح من قسعسر النُّدي ريَّسهسا

أطيب بها حِلَّا وَمَحْظُورةً

فى كُـرْمـهـا أو كـأسـهـا أطـيــب ٥- تردد ذكر الكرمة كثيرًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث يقول الكتاب: (إن أول من غرسها نوح)، (تكوين ٢٠:٩). وتنبأ يعقوب قبل موته أن يهوذا يشتهر بتربية الكرم (تكوين ١٢:٤٩)، وقد اشتهرت سورية وفلسطين بحسن أنواع الكروم، وإتقان زرعها منذ أقدم الأزمنة (تكوين ١٨:١٤؛ والعدد ٢٣:١٣). إلخ.

٦- تستعمل أغصان الكرمة في الطبّ العربي المرافقة للزحار وللتخلص من الدوالي والبواسيير. ولمداواة بعض الأمراض الجلدية، وإلتهابات العيون والرمد. أما في (الطبّ النبوي)(١) فإذا دُقّ ورقها وعلائقها وعروشها وضُمَّد بها من الصداع، سكنتُه، ومن الأورام الحارة، وإلتهاب المعدة، وعقَلت البطن. وكذلك إذا مُضغت قلوبها الرطبة الدم وقيثه، ووجع المعدة. ودمعةُ شجره – الذي يحمل على القضبان - كالصمغ، إذا شُربت أخرجت الحصاة، وإذا لُطخ بها أبرأت القُوَتَ والجرّب المتقرح وغيره. وينبغي غسل العضو – قبل استعمالها - بالماء والنَّطُرون وإذا تمسُّح بها مع الزيت حلقت الشعر. ورمادُ قضبانه إذا تُضمد به مع الخل ودهن الورد والسذاب نفع من الورم العارض. وقوة دهن زهرة الكرم قابضة شبيهة بقوة دهن الورد، ومنافعها كثيرة قريبة من منافع

ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة الزرجون موجودة في معظم لغات الشرق القديم، وقد عرفها العرب، ووردت في أشعارهم بهذا المعنى، قال أبو دَهبَل الجُمحي:

بَدُّلوا، من منابتِ الشِّيح والإذ

794

خر، تسنسا ويانعا زرجونا وقال أيضًا:

وقسبساب قسد أشسرجست وبسيسوت

أنُسطُسفُستَ بسالسرَّيسحسانِ والسرَّرجسونِ وتطلق (الزرجونة) تسميةً على الخمر أيضًا. قال الحسين بن عبدا الله بن أبى حصينة المعرى:

وكأنما زرجونة جاءت بها

شقيت مُذاب التبر عند غراسها كذلك تطلق الزرجونة على الماء الصافى يَسْتَنْقِع في الجبل. قال دُكَين بن رجاءٍ (وقيل هي لمنظور بن حبَّة):

كسأنَّ البيُرِزُّناءِ الصحابول

ماءَ دوالي زَرَجُــون مِســيــــلِ ٢- الحَبَلُ أو الحَبَلةُ: جاء في معجم (التاج) أن الحَبَل هي شجرة الكرم، ورد ذكر الحَبَلة في حديث نبوي. جاء في صحيح مسلم ونقله صاحب كتاب (الطب النبوي): (الكرمُ: شجرة العنب، وهي الحَبَلَة، ويكره تسميتها كرمًا لما روي عن النبي أنه قال: (لا يقولن أحدكم للعنب الكرم؛ الكرم: الرجل المسلم). وفي رواية (إنما الكرم: قلب المؤمن)، وفي أخرى (لا تقولوا الكرمَ؛ وقولوا: العنَب والحَبَلةَ).

وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه، أنه كانت له حبلةٌ تحمل كرمًا، وكان يسميها (أم العيال).

إذا مشها السوء، يُحسب ذلك بلية شديدة، ولذلك جاء في نبوءة أشعيا عن غزو الآشوريين: (٠٠٠ كل موضع فيه ألف جفنة، بألف من الفضة تكون للشوك والحسك)، (أشعيا ٢٣:٧). لذلك لما أراد زكريا أن ينهىء بقدوم الفرح قال: (الكوم يعطى ثمره)، (زكريا ١٢:٨). كذلك ورد ذكر الكرمة في (العهد الجديد)، فقد شُبِّه السيد المسيح بأصل الكرمة، وأتباعه بالأغصان: (أنا الكرمة الحقيقية، وأبى الحارث.. أنا الكرمة وأنتم الأغصان)، (يوحنا ١:١٥-٧).

القديم كقابض للأمعاء، ضد النزوف المعوية خضضة بالأقرب فالأقرب وعصارة قضبانه إذا شربت، سكنت القيء، أشطائُها عَفْوًا ولم يُجلِّب وعصارة ورقها، نفعت من قروح الأمعاء، ونفَّت الكُزبَرَةُ

790

black) Tamus communis : الفاشرشين -٣ bryony) نبات عشبي معترش مثل اللبلاب، من الفصيلة الديوسقورية Dioscoreaceae. وكلمة الفاشرشين دخيلة من السريانية فمنعمم (فَشَرشتين) fašaršatyn، وقد عربت بلا تاء في شرح أسماء العقار، وفي (تذكرة داود الأنطاكي) عربيته: (الكرمة البيضاء) أو (عنب

٤- الخُلُبُ: ورق الكرم العريض.

٥- السَّرْعُ أو السَّرغُ: قضيب من قضبان الكرم.

٦- الجفنة: قال الأخطل يصف خابية خمر: آلت إلى النصف من كَلْفاءَ أترعها

عِلجٌ ولَتَمَها بالجَفْن والغارِ كذلك ورد ذكر الجفنة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كل أيام نذوره، لا يأكل من كل ما يعمل، من جفنة الخمر، من العجم، حتى القشر)، (سفر العدد ٦:٤). وكلمة الجفنة موجودة في:

- العبرية: ډير (جفِن) gefn.

- الأرامية: ډوېرټلا (جفِنْتَا) gefentā.

- السريانية: ﴿ يَهْمُهُمُ (جَفِئْتُو) gafento.

- العربية: الجَفْنَةُ al-gafnatu.

٧- البوطانية: وصفها ابن البيطار بقوله: (كرمه لها عناقيد تؤكل، ظاهر قشرها أسود، ولبَّهَا أحمر، وهي فارسية معرَّبة، ترد في لغتها بنفس اللفظ والمعنى (بوطانية)، واسمها بالتركية (قره أصمه).

Bryonia alba (white bryony) : الكسروادار - ۸ منسوب إلى كسرى أنوشروان، لأنه اكتشف في أيامه نبات معترش ينبت في الأحراش، له ثمرة عنبية 📗

حمراء أو سوداء، وجذور غلاظ شديدة الإسهال. ٩- أدخل العرب كلمة الكرمة التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كيادئة لتوليد تسميات

للعديد من النباتات، مثل:

۱- الكرمة السوداء: Tamus communis (black bryony) (عشية النساء المضروبات) نبات عشبى معترش، من الفصيلة الديوسقورية . (Dioscoreaceae)

Y- كرمة الشمال: hop) Humulus lupulus نبات عشبي متسلق، بري وزراعي، معمّر يعطي محصولًا سنويًّا.

Parthenocissus كرمة العلاري (Virginia creeper) quinquefolia الكرمية (Vitaceae)، وتسمّى أيضًا الخُمَيسة أو الخُماسيَّة، وقد تسمَّى أيضًا (سفيدتال)، وهي كلمة فارسية، وتعنى حرفيًّا الكرمة البيضاء أو الفاشرا البيضاء.

س الكُزيرَةُ الكُزيرَةُ Lucumis sativus (cucumber) ١- الكُزْبَرة: بقلة زراعية حولية معروفة، من الفصيلة الخيمية Umbelliferae، تستعمل ثمارها في الطعام والصيدلة.

٢- ورد ذكر الكزبرة في المحفوظات المصرية والسنسكريتية والرومانية. لكن أقدم ظهور للكسبرة كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kisibirru = كِسِبرُّو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

 كِسِبِرُّو	(1)kisibirru	الآشورية
		البابلية
 	<u> </u>	1

כוסבר	كوسير	kusbar	الفينيقية
פוסְבָּר	 گُوسيار	kwsbär	العبرية
כוּזְבַרְתָּא	كوزبَرُتا	kwzbartā	الأرامية
فوهكنأا	گُوسْيَرْتو	kwsbarto	السريانية
	الكُزْبَرَةُ	'al-kuzbaratu	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) نقلًا عن الجوهري: (وأظن الكزبرة معربة)، لكن لم يذكر أصلها. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في كتابه (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٣) إن الكلمة آرامية - سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكزبرة كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها

الفم واللسان. وعصارتها تفيد العين. وتزيل

روائح البصل والثوم إذا مضغت رطبة ويابسة.

وهي تمنع الخفقان عن حرارة، وتمنع من الجُشاء

والقيء الحامض بعد الطعام. وهي تضر بالقلب،

وتقوّي المعدة، وتورث النسيان والغثى، وتجلب

النوم، وتنفع من الإسهال، وتمنع اللهيب

والعطش، والحكّة والجرب - أكلّا وطلاء -

وماؤها بالسكر يشهى ويمنع التخم. والكزبرة

اليابسة تقوي القلب وتمنع الخفقان، وتحبس

البخار عن الرأس خصوصًا مع السعتر والسكر،

ومع السماق مقلوة تزيل الزحار (الزنتارية) والهيضة (الكوليرا)، وشرابها يمنع الهذيان

٥- ذكرت الكُزْبَرة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وأما المنُّ، فكان كبزر الكُزبرةِ، ٤- نُسِبَتْ للكزبرة في الطبّ العربي القديم ومنظره كمنظر المُقْل)، (سفر العدد ٧:١١). فوائد كثيرة منها: إذا ضمد بها مع العسل والزيت كذلك وردت في سفر الخروج: (ودعا بيت أبرأت الشَّرَى، ومع دقيق الفول حللت الجراح إسرائيل اسمه مَنًّا. وهو الكزبرة أبيض، وطعمه كرقاق العسل)، (الخروج ٣١:١٦). والعقد الخنازيرية. وماؤها مع الخل ودهن الورد ينفع من الأورام الملتهبة الظاهرة في الجلد. والتمضمض بمائها والدلك به ينفع من البئر في

٦- سمّت المعاجم العربية الكزبرة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

والخلط من الشُكْر، وكذا استفافها بعد نقعها في

الخل وتجفيفها. وهي تقلل الحيض، والإكثار

منها يسكر ويقتل. وتستعمل اليوم في الصيدلة

الحديثة، أهم مركبات الكزبرة، مثل: linalol

(لینالول)، huile essentielle (زیت عطری)،

coriandrol (کوریاندرول)، géranol (جیرانول)،

terpinène (بورنیول)، terpène (تربین) bornéol

(تربينين) في معالجة حالات التشنّج، الأمراض

العصبية، آلام الرأس، والصداع، وحالات

تصلُّب الشرايين، وكمنشط معدى، مقوِّ للباه،

مطيّب وتابل، ولمرض الرثية (الروماتيزم).

۱- اليانسون: anise) Pimpinella anisum وقد يُسمّى أيضًا (الرازيانج الرومي)، (الكمون الحلو). ويسمّى اليانسون في:

- العبرية: אַגִּיסוֹן (أنيسون) anyswn.

- اليونانية: anison .

- الإنكليزية: anise.

- العربية: اليانسون al-yāniswn.

(caraway plant) Carum carvi :الكراويا -۲ وتسمّى أيضًا الكمّون الأرمني، بسفاردانج، من بسفاردانه الفارسية، عربيتها (المُغاث). وتسمّى الكراويا في:

.AHW, 1, 486; CAD, 8/420 (1)

- العبرية: פַרַוְיֵבָת (كراويَه) kerawyah. اللاتينية
 - الآرامية: כַרוּיָא (كَروِيا) karwyāh.
 - السريانية: هُنهُ لا (كُرُويُو) korwoyo.
 - الفارسية: كراوية. - اليونانية: careum.
 - الفرنسية: carvi.
 - العربية: الكراويا al'-karāwyā.

جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٥) لأدي شير أن الكراويا الفارسية مأخوذة من اليونانية careum. وقال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٣) إن كلمة الكراويا فارسية أصيلة. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٧) إن الكراويا يونانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكراويا كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم.

٣- الجلجلان: ثمر الكزبرة Sesamum - الجلجلان: ثمر الكزبرة (sesamum) ويسمّى في:

- الأرامية: גַלְגוּנְיָא (جلجونيا) galgwnya.
- وفي السريانية: خنه (جَلْجُونُيو) . galgwnyo

إلى السمسم: Sesamum orientale : ويدعى أيضًا السمسق، ويسمى دهن بزره السيرج ويسمى السمسم في:

- العبرية: فالإلهاه (شومشوم) šwmšum.
 - الآرامية: فالنهوم (شوشما) šwšmā.
 - السريانية: غمعطا (شوشمو) śwśmo.
 - الفارسية: سمسم.
 - اليونانية: sisamum .

- اللاتينية: sesame

497

- العربية: السمسم al-sumsumu'.

قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٠١) إن السمسم دخيلة من الفارسية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٠) إنها دخيلة من اليونانية sisamum. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن السمسم كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم.

Vicia ervilia (bitter vetch) عُنْدُنَا عَالَكُنَا عَالَيْدُ الْكُنْدُةُ عَالَى الْكُنْدُةُ عَلَى الْكُنْدُةُ عَ

الكشنة: عشب حولي من الفصيلة الفراشية
 الكشنة: عشب حولي من الفصيلة الفراشية

٢- أول ظهور لكلمة الكُشْنَة كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (KASNY = كُسْني)، شم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور الملكان.

لتالي:

	گسني	KASNY	لسنسكريتية
	شي-شا- هار-را	ŠE-ŠA-	السومرية
	كِشُنُو	^(۲) kiššinu	الآشورية البابلية
בֿפֿמָת	كُوسِّمة	kussemet	الفينيقية
کَفُمُّلا	كو شمة	kussemet	العبرية
פּוּשְׁנָא	كوشنا	kwšnā	الآرامية
فعمنا	كوشنو	kwšno	السريانية
	كُشْنَه	kušnah	الفارسية
	الكُنْنَةُ	'al-kušnatu	العربية

٣- ذكر معجم (تاج العروس)، أن الكشنة فارسية الأصل، وتبعه في ذلك أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٦)، وكذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٦)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٣). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكشنة كلمة أصيلة في جيمع لغات الشرق القديم.

3- استُعملت الكشنة في الطبّ العربي القديم كمغذٌ، وتستعمل أهم مركبات الكشنة في الصيدلة الحديثة، مثل: protéine (بروتينات)، كالسيوم، بوتاسيوم، فوسفور، حديد، منغنيز كمصدر للغذاء، لكن لا تستعمل إلّا بإشراف طبيب، لأن استعمالها يردّي إلى انحلال اللم lathyrisme الخطير.

٥- سمّت المعاجم العربية الكشنة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

ervil, bitter) Vicia ervilia: المكرْسَنَة: (يونانية (يونانية (يونانية)، الشنداب، النُقُ، العِرقيل. وقد ذُكرت الكرسنة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) (وخذ لنفسك قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودُخنًا، وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحدٍ، واصنعها لنفسك خبزًا)، (حزقيال ٤:٤).

ووصف ابن البيطار الكرسنَّة بأنها شجرة دقيقة الورق والأغصان، لها ثمر في غلف، وذكر لها جملة استعمالات طبية. وتسمّى الكرسنة في:

- العبرية: בַּרְשִׁינָה (كرشينه) karšynah.
- والأرامية: פורְסוֹנָא (كورسونا) kwrsonā.
- والسريانية: فهزهنا (كورسونو) kwrsono.

- والفارسية: كِرْسَنَه kirsanah.

TAV

- والعربية: الكرسنَّة al-kirsannatu'.

Orobanche caryophyllaceae: الجعقيل: (broomrape) وقد يستى أيضًا أسد العدس (لأنه إذا نبت بين العدس أهلكه)، أوربنجي (يونانية = orobanche)، الهالوك (لكونه يفسد جميع من يقارنه)، دعفيلا، حشيشة الأسد.

- الآرامية: يربرواخ (جعقولا) ga'qwlā.
- السريانية: گُنفُ (جعقولو) gaʻqwlo.
 - العربية: الجعقيل al-ga'qylu.

د الكشوث Cuscuta epithymum (clover الكشوث dodder)

۱- الكشوث: جنس نباتات طفيلية مضرة، من الفصيلة الحامولية Cuscutaceae، سوقها صفر أو شقر، خيطية طوال، تلتف على مضيفها، وتنشب فيه زوائد ماضة تمتص نسغه، لا ورق لها، وأنواعها كثيرة.

٢- أول ظهور لكلمة الكشوث كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kiššātu = كشَّاتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

BANA.	كشَّاتو	kíššātu	الأشورية البابلية
כשות	كشوت	kišwt	الفينيقية
כְשׁוּת	كِئُوت	kešwt	العبرية
כושותָא	كوشوتا	košwtā	الأراسية
كغماا	كشوتو	košwto	السريانية
	الكُشُوث	'al-kušw <u>t</u> u	العربية

- (١) معنى هذا الاسم (جلبان الخير).
- .AHW, 1, 492; CAD, 8/456 (Y)

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٣) أن الكشوث كلمة آرامية - سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (الكَشُوث) كلمة أصيلة في لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرف الكشوث العرب، وقال فيه الشاعر:

هــو الـكَـشُــوث فــلا أصــلٌ ولا ورقُ

ولا نسيامٌ ولا ظللٌ ولا قَسَمَا ولا خَسَمَا المديم القديم الكشوث في الطبّ العربي القديم كطارد للغازات، معالج للإمساك، وأمراض الكبد بشكل عام، مثل القصور الكبدي، وتطبل الكبد. وتستعمل أهم مركبات الكشوث في الصيدلة المحديثة، مثل: cuscutine (كيسكيتين)، tanin (مواد عفصية)، résine (مواد راتنجية) في معالجة أمراض الكبد (قصور الكبد، القصور الكبدي الصفراوي، تطبل الكبد)، طارد للغازات، وحالات الإمساك، والاحتقانات الداخلية، وداء المفاصل، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الكشوث، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

الحامول: Centaurea salstitalis ينمو (barnady's thistle) نبات من عائلة العليق ينمو على الأشواك، وخاصة العاقول (Alhagi)، ولهذا السبب صنّفه ثبت النباتات السومرية مع مجموعة النباتات الشوكية. قال المؤرخ الطبيعي (بليني)(۱): (يجب أن لا نغفل ذكر شجرة غربية في بلاد بابل، لا تنمو إلّا فوق نبات شوكي خاص، يعرف باشم شوك الملك.

Plantago psyllium (fleawort) -۲- بزرقطونا:

وقد يُسمَّى أيضًا عشبة البراغيث، الرَّبَاد، البُخْدُق، حب الذُّرقة، الطون، وبزرقطونا. كلمة آرامية الأصل ١٥٥٢ (قطونا) qtwnā، وتسمَّى في السريانية هَهُمَال (قطونو) qetwno.

٣- الزُّحْموك: كلمة فارسية الأصل (زجمول).

٤- الشجرة الخبيثة.

٥- الفُقد.

YAA

Forage, fodder

۱- الكلأ: كل ما ترعاه الماشية أو تعلفه من عشب أخضر أو يابس، كنبات المروج، من فصيلة النجيليات Poaceae وفصيلة القرنيات Leguminoseae.

٢- أول ظهور لكلمة الكلأ كان في الآشورية - البابلية بلفظة (kālu)، ثم انشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	كالو	kālu	الأشورية
	•		البابلية
כלא	کلا	cala	الفينيقية
כָּלָא	צוע	cālā	العبرية
כַלָא	کلا	cală	الآرامية
\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\	كلو	calo	السريانية
	الكلأ	'al-kala'u	العربية

٣- ورد الكلأ كثيرًا في الشعر العربي، قال بميل:

فكوني بخير من كالاء وغبطة

الكلأ

وإن كنت قد أزمعتِ هجري ويغضّتي ٤- سمّت المعاجم العربية الكلأ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الأبّ: قال (أبو اسحق الزجاج): جمع (الكلأ) الذي تعلفه الماشية (الأبُّ). وهي كلمة موجودة بنفس اللفظة تقريبًا في:

אָכִיב	أبيب	abyb	العبرية
אָבָא	إِيا	ebā	الآرامية
أخا	إيو	ebo	السريانية
	الأبُ	'al-'abbu	العربية

اعتبر السيوطي (الأبُّ) من الألفاظ الأعجمية، التي وقعت في القرآن (الإتقان: ص ١٣٨)، لكن لم يذكر أصلها. بينما اعتبرها كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١) سريانية الأصل، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٢). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة موجودة في صلب لغات الشرق القديم، لذلك فهي أصلٌ في كل منها. وقد وردت في الشعر العربي منذ القدم. قال ابن دُريد:

جِــذَمُـنـا قــيــن ونــجــد دارُنــا ولـــنــا الأبُّ بــه والـــمَـــخــرعُ كذلك أنشد شُبيل بن عزرة لأبي داود: يــرعــى بــروض الــخــزن مــن أبِّــه يــرعــى بــروض الــخــزن مــن أبِّــه

قُسربسانَسه فسي عسابِسه، يُسطسجبُ ورد الأَبُّ مرة في سورة عبس: ﴿ فَلْيَظُرِ ٱلْإِنسَانُ إِلَىٰ لَمْعَامِدِهِ ٥ أَنَّا مَنبَنَا ٱلْمَانَةُ مَنبًا ٥ ثُمُّ شَقْفَا ٱلأَرْضَ شَقًا

ه فَأَنْتُنَا فِيهَا حَبَّا ه وَعَنَا وَقَضَا ه وَزَيْتُونَا وَغَلَلَا ه وَمَدَآلِنَ عُلَمُ وَلِأَمْتَدِكُو ﴿ عَبِس : عُلَمُ وَ وَلَمْتَدِكُو ﴾ (عبس : ٣٢-٣٣). وفي (مسائل نافع بن الأزرق) أنه سأل (ابن عبّاس) قائلًا له: (أخبرني عن قوله تعالى: ﴿ وَفَدَكُهُ وَأَنّا ﴾ ، قال ابن عباس: الأبّ ما يعتلف منه الدواب، قال ابن عباس: نعم، أما تعرف العرب ذلك؟ قال ابن عباس: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ترى الأبُّ واليقطين مختلطًا

على الشريعة يجري تحته الغَرَبُ ٢- المرعى: هو الكلأ، وما ترعاه الماشية، والجمع مراع. وقد وردت في القرآن الكريم بهذا المعنى في سورة الأعلى ١-٤، وفي سورة النازعات ٣١: ﴿ سَرِّحِ اَسْدَ رَبِكَ الْأَعْلَى ٥ الَّذِي خَلَقَ فَيُونَ ٥ وَالَّذِي أَنْ الْمُعْلَى ٥ وَالَّذِي أَنْ الْمُعْلَى ٩ اللهِ ١٤٤).

٣- الحندوق: وهو عشب من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، ينبت في الحقول والمروج، ويعتبر من الأعلاف. والحندوق فصيحها (الذُّرَق). وقد يطلق الحندوق على نوع من (اللوطس) يُزرع في أوروپا للتزيين. وهو غير اللوطس المعروف عندنا، وقد يُسمّى الحندوق أيضًا: غصن البان، كرلمان، إكليل الملك، الذُرق، طريفلن (يونانية Triphyllon). ويسمّى الحندوق في:

- الأرامية: הָנְדָקוּקָא (مندُقوقا) handaqwqā.
- السريانية: مُعْرَضُهُمْ (هَنْدَقُوقُو) handaqwqo.
- العربية: الحندقوق أو الحندوق al-ḥandwq'.
- ٤- وقد يُسمّى الكلأ أيضًا سراخور، وهي
 كلمة فارسية تطلق على (علف الدواب).

. Pliny, Natural History, XIII, p.46 (1)

■ الكمأة (Damascus truffle) الكمأة •

* . .

١- الكمأة: نبات من الفصيلة الكمئية، ينفض الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر، فتجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع. وجاء في (التاج): (الكمأة) هي التي يميل لونها إلى black) Tuber melanosponum الغبرة والسواد truffle)، و(الجبأة) التي يميل لونها إلى الحمرة . (red truffle) Tuber nesentericum

٢- أول ظهور لتسمية الكمأة كان في اللغة السومرية(١)، ثم في اللغة الأشورية-البابلية بلفظة (kamme كمّى). ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

	کم-مي-کم	КМ-МҮ-КМ	السومرية
1000	كُمِّي	^(Y) kamme	الأشورية البابلية
כמהָת	كِمهَه	kemhah	الفينيقية
רְמֵּהָת	كمِهَاه	kemehâh	العبرية
כִּימָא	کیمًا	kymä	الآرامية
فيظا	كيمُو	kymo	السريانية
	الكَناة	'al-kam'atu	العربية

(كَمَأُ الشهادة) إذا سترها وأخفاها، والكمأة مختفية تحت الأرض لا ورق لها ولا ساق(٣٠). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكمأة تسمية قديمة، أطلقت منذ البداية اسمًا لهذا

البابلية في $-\xi$ دنخل كلمة (kamme كمي) البابلية مصطلحات كيماوية يستدل منها أنها كانت تطلق على (الزاج = vitriol): فقد ورد في اللغة الأكدية ذكر مادتين معدنيتين بعد اسم هذا النبات يبدأ اسم كل منهما بنفس كلمة (كمي)، الأولى بصيغة (kamme aškafi حمى أشكافي)، والثانية بصيغة (kamme gurgurri = کمی جرجری)⁽¹⁾.

٥- عرف العرب الكمأة، لكنهم اختلفوا في صياغة وزنها، فقال ابن الأعرابي: (الكمأة) جمع واحدهُ (كَمْء). وهذا خلاف قياس العربية: فإن ما بينه وبين واحده التاء؛ فالواحد منه بالتاء. وإذا حلفت كان للجمع. وهل هو جمع؟ أو اسم جمع؟ على قولين مشهورين. قالوا: ولم يخرج عن هذا إلّا حرفان: (كمأة وكم،، وخَبْأة وخُب،). وقال غير ابن الأعرابي: (بل هي على القياس: الكمأة للواحد، والكمء للكثير). وقال غيرهما: (الكمأة تكون واحدًا وجمعًا). واحتج أصحاب القول الأول: (بأنهم قد جمعوا (كمأ)

قيل: سميت (كمأة) لاستتارها، ومنه في اللغة على أكمؤ)، قال الشاعر:

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُواً وعَسَاقِلًا

الكمأة

ولقد نَهَيْشُكَ عن بَسَاتِ الأوْبَر وهذا يدلُّ على أن كماً مفرد، وكمأة جمع. ووردت الكمأة في الشعر العربي بصيغ كثيرة. فقال أبو حنيفة مثلًا:

لَـقَــدْ سَــاءَلِــي، والـنَّـاسُ لا يَسعُــلَــمُــونَــه عَـرَازيـلُ كَـمَّاءِ بِـهِـنَّ مُـقِـيهُ وقال شاعر آخر:

أنشئ بالله مسن السنسغ لسيسيسه نِشْدَةَ شَيْخ كَمِينَ الرَّجْلَيْنِيهُ ٦- تردد ذكر الكمَّأة في الحديث كثيرًا:

١- فعن بريدة -رضى الله عنه- قال: (قال رسول الله ﷺ: «الكمأة دواء للعين وأن العجوة من فاكهة الجنّة، وأن هذه الحبّة الشوداء دواء من كلّ داء إلّا الموت»).

 ٢- قال المستغفري^(١): (وجدت في كتاب السلامي (٢٠): سمعت على بن الجهم يقول: دعاني المتوكل أمير المؤمنين، فقال لي: قد أكثرت من الأدوية لعيني، وليس يزداد إلّا رمدًا، فسل أهل العلم هل يعرفون في ذلك أثرًا عن النبي ﷺ؟ فقال: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين). قال: فرجعت إلى المتوكل

فأخبرته، فقال: ادع لنا يوحنا بن ماسويه (٣)، فدعوته، فقال له المتوكل: كيف تستخرج ماء الكمأة؟ قال: أنا أستخرج ذلك. فأخذ الكمأة فقشرها ثم سلقها وبعدما نضجت، ثم شقّها، واستخرج ماءها بالميل، فكحل به عين المتوكل، فبرأت في الدفعة الثانية).

٣- عن صهيب -رضى الله عنه- قال: (قال رسول الله ﷺ: "عليكم بالكمأة الرطبة، فإنها من المنّ، وماؤها شفاء للعين»).

٤- الكمأة في (الطبّ النبوي) رديئة للمعدة، بطيئة الهضم. وإذا أدمنت أورثت القُولَنْجَ، والسكتة، والفالج، ووجع المعدة، وعسر البول. والرطبة منها أقلّ ضررًا من اليابسة. ومَن أكلها فليدفنها في الطين الرطب، ويَسلِقها بالماء والملح والصَّعتر، ويأكلها بالزيت والتوابل الحارة لأن جوهرها أرضيُّ غليظ، وغذاءها ردىء، لكن فيها جوهر مائيٌ لطيف يدلُّ على خفتها. والاكتحال بها نافع من ظلمة البصر، والرمد الحار⁽¹⁾.

وقال الغافِقيُّ: (ماء الكمأة أصلح الأدوية للعين: إذا عُجن به الإثمِد، واكتُحل به، يقوّي أجفانها، ويزيد الروح الباصرة قوةً وحِدَّة، ويدفع عتها نزول النوازل)^(د).

أما الطبّ العربي القديم، فقد تحدث عن

⁽١) المستغفري: هو ابن العباس محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر المستغفري نسبة إلى جده، صاحب تصانيف محدث، حافظ ثقة في نفسه، كان يروي الموضوعات من غير تبين، توقّي سنة ٤٣٢هـ. (أنظر: تذكرة الحفاظ: ٣/١١٠٢، والرسالة المستطرفة: ١٦٠).

⁽٢) السلامي: هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي، نسبة إلى دار السلام، بغداد، العراق، محدث ثقة، حافظ، توفَّى سنة ٥٥٠هـ. (أنظر: طبقات الحفاظ: ٤٤٦).

⁽٣) بوحنا بن ماسويه: أبو زكريا البغدادي النسطوري، طبيب ماهر، جمع بين الطبِّ والأدب، له مؤلفات كثيرة، واتَّصل بالخلفاء، فخدم الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والمتَّوكل (أنظر:طبقات الأطباء: ١٧٥١، ومعجم المؤلفين: ١٣/٢٦٣).

⁽٤) الطب النبوي، ص ٢٨٠.

⁽٥) الطب النبوي، ص ٢٨٤.

⁽١) يظهر اسم الكمأة في اللغة السومرية مركبًا من ثلاث مقاطع، وبنهاية نونية مبدلة من ميم أحيانًا (-KM-MY KM = كم-مي-كم)، ويظهر مقابلة في الآشورية-البابلية (kamme eqly = كمي - إقلي). ويبدو بوضوح أن المقطع الثاني (eqly = إقلي) يقابل كلُّمة الحقل في العربية لفظًا ومعنى، والمقطّع الأولّ (كمي) يقابل الكّمأة أو الكمي، وبذلك يكون المعنى الآشوري – البابلي للكمأة هو (كمي الحقل). .AHW, 1, 432 (Y)

⁽٣) الطب النبوي، ص ٢٨٠.

⁽٤) يمكن الافتراض أن اسم الأولى (زاج الاسكافيين) أو (زاج المشتغلين بالجلود)، واسم الثانية (زاج .Dictionary of Assyrian Botany, p. 169 (المعدنين

الكمأة، ومما قاله فيها: هي أصناف، منها صنف قَتَّال يضرب لونه إلى الحمرة، يَحدُث لأجله الاختناق. وهي رديئة للمعدة، بطيئة الهضم، إذا أدمنت أورثت القولنج، والسكتة والفالج، ووجع المعدة، وعسر البول، والرطبة أقل ضررًا من اليابسة. ومَن أكلها فليدفنها في الطين الرطب، ويسلقها بالماء والملح والصعتر، ويأكلها بالزيت والتوابل الحارة، لأن جوهرها أرضي غليظ، وغذاءها رديء، لكن فيها جوهر ماني لطيف يدلّ على خفتها. والاكتحال بها نافع من ظلمة البصر والرمد الحار، وماؤها أصلح الأدوية للعين إذا ربي به الإثمد واكتحل به، فإنه يقوي أجفان العين، ويزيد في الروح الباصرة، وفيه قوّة وحدّة، ويدفع عنها نزول الماء. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات الكمأة، مثل: lipides (لبيدات)، protéine (بروتين)، sucres (سکریات)، آزوت، کالسیوم، صودیوم، فوسفور، فحم، هيدروجين، أوكسجين، فتيامين ب ا في تقوية أجفان العين، وتقوية النظر، وحالة الرمد الحار، وكمصدر غنى بالفيتامين، ومصدر بروتيني، ومغذَ جدًّا، إلخ.

٧- سمّت المعاجم العربية الكمأة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

١- بنات أَوْبَر: جاء في معجم (التاج): بنات أُوْبِرَ: ضرب من الكمأة مزغب. وقال أبو حنيفة: (بنات أوبر) كمأة مثل الحصى صغار وهي رديثة الطعم، وهي أول الكمأة. وقال الأصمعي: يقال للمزغبة من الكمأة (بنات أوبر) واحدها (بن أوبر)، وهي صغار مزغبة يلون التراب.

٢- الطَّرثُوث: نبت على طول الذراع، ولا ورق له، كأنه من جنس الكمأة، اسمه العلمي (Cynomorium coccineum) of (Phelipea lutea) scarlet, maltese mushroom) وتسمى بالإنكليزية . (synomorium

٣- العُرْجون: جمع عراجين، ضوب من الكمأة، قدر شبر أو دون ذلك، وهو طيب ما دام غضًّا، وقد يسمِّي (قطر مالطه)، وينبت في بادية مصر، وحول المتوسط. وقد يُسمّى الذؤنون أيضًا .

٤- العُرْهُون: جمع عراهين، وهو فطر الكمأة .

٥- الغَرْدُ: ضرب من الكمأة، قيل هي الصغار منها، وقيل هي الردينة منها.

٦- فسوات الضباع: نوع من الكمأة، اسمه العلمي (Tragopogon crocifolius)، ويسمّي بالإنكليزية (wild salsify).

٧- القَعْبل: ضرب من الكمأة، ينبت مستطيلًا دقيقًا كأنه عودان، وإذا يبس صار له رأس أسود مثل الأجنة. اسمه العلمي (Scorzonera hispanica) واسمه بالانكلزية (Stack . (salsify or oyster plant

 ٨- التّرفاس: نوع من الكمأة، والترفاس دخيلة من الفارسية (ترفاس). ويبدو أن هذه الكلمة اخترقت اللغات الأوروبية عن طريق اللاتينية (tuber) فظهرت في الإنكليزية (truffle)، والفرنسية والألمانية بنفس اللفظ (truffe)، ومنها اشتُق اسمها العلمي Terfezia كما رأينا.

٩- الكسنج: جنس من الكمأة، ينبت في الرمال، تعريب (كُشنَج) الفارسية.

١٠- بنات الرعد أو بنت الرعد: لأنها تكثر

في أوقات الصواعق، والبروق، والأنواء الجوية .

١١- جدري الأرض: لأنها تندفع نحو سطح الأرض متجشدة، تشبيهًا بالجدري في صورته

١٢ - شحم الأرض.

الكمأة

١٣- الفقع: بلهجة سكان الخليج العربي.

١٤- منتر الأرض: لأنها ترتفع وتنتفخ مكانها .

١٥- يطلق سكان المناطق الساحلية في سورية تسمية (الكماية) على البطاطا، وكلمة (بطاطا = potato) دخيلة، لا ذكر لها في المعاجم العربية، ولا في الكتب الزراعية القديمة، لأن منابتها الأصلية في أمريكا، ولم تُعْرِف قبل الكشف عنها. ولفظة (potato) الإنكليزية، ولفظتي (batate, patate) الفرنسيتان مشتقتان من (patata, batata) الإسبانيتان. فقد ذُكِرَ في تاريخها أن أحد الغزاة الإسبان الباحثين عن الذهب في أمريكا الجنوبية سنة ١٥٣٠م، عثر على درنات فطبخها رجاله الجائعون، ثم عرفوا أن الهنود، سكان تلك البلاد، يعتمدونها في غذائهم ويسمونها pata.

■ الكُمَّري (pear tree) ١- الكُمَّثرى: شجر مثمر، من الفصيلة الوردية Rosaceae، وهو الإنجاص في الشام.

٢- أول ظهور لتسمية الكُمَّثرى كان في الآشورية - البابلية (kameššanı = كميشًارو)، ثم انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

(1) kameššuru الآشورية كميشارو البابلية kameššaru الآرامية כּוּמָתְרָא كومترا kwmaträ السريانية خومتي أ كومترو kwmatro كُمُثَر kamtar الفارسية الكُمُّثْرِي العربية 'al-kummatrā

٣- جاء في معجم (تاج العروس): (قال الأزهري: سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها، لكنها معروفة، واحدتها (كُمَّثراة) وجمعها (كُمَّثريات)، وهو مؤنث لا ينصرف).

وجاء في (المعرب) للجواليقي (ص ٢٩٦): من الفارسي المعرب الكمثري، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٧)، بينما قال مؤلف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٥٠) إنها سريانية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكمثرى كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. وقد ورد اسم (الكمثرى) في كتب الزراعة القديمة، وفي المعجمات الأصلية، ووصفها الشعراء العرب منذ القدم. قال ابن ميادة:

أكُمُّ شرى يريد الحلقَ ضيقا

أَحَبُ إلىك أم تين نصفيحُ؟ كذلك قال الشاعر (ظافر الحدّاد الإسكندري): لله وافِــــــــــُ كُـــــحَّــــــــــُــــــرَى ذَكــــــرتُ بــــــه

ما كنتُ أعهدُ في أيَّاميَ الأُوَلِ

. CAD, 8/122; AHW, 1,432 (1)

4. 5

الكَمْكَام

لم أُذنيه من فمي إلَّا وأحسب من النُّهود لـذيـذَ الـعَـضُّ والـقُـبَـلِ وهما تسميتان فارسيتان. فذَقتُ من طعمه ما كاد يبلُغ بي

ما ذقت من رَشْف محبوبٍ على عَجَلٍ أكْرمْ برزُوْرت لو أنها اتَّصلتْ

أو أنه كان فيها غير مُنفصل لو كنت أملك خُكم الأرض ما حملت

نبئًا سواه على سهل ولا جبل ٤- عرفت الكمثرى في أوروپا، في العصور الوسطى باسم (الكمثرى السورية Pyrus syriacus) وكانت الكمثري معروفة أيام الرومان، وقد تحدث عنها المؤرخ (بليني) وعَدَّد أنواعها.

٥- عرف الأطباء العرب الخصائص الطبية للكمثرى، وقالوا فيها: تقوي المعدة والأمعاء، تقطع العطش، تسكّن الصفراء، تعقل البطن، تدمل الجراح، تضر بالعصب، وإن أكلت على الريق ولدت القولنج، ودفع ضررها ألّا يشرب بعدها ماء بارد، ولا تؤكل على طعام غليظ، ويمتنع في يوم أكلها عن أكل اللحم. ونسبوا إليها خواص قابضة، وقالوا إنها صالحة لوقف إسهال المعدة، ولكنها ثقيلة الهضم وحريفة، وتسبب الصداع والغازات في الصدر. وتستعمل أهم العناصر الفعّالة للكمثرى في الصيدلة الحديثة، مثل: sucres (سكريات)، arbutine (أربوتين)، florizine (فلوریزین)، pectine (بکتین) کمدرّ للبول، مطهّر للمجاري البولية، وفي حالات إلتهاب المثانة، كذلك استعملت في حالات تكوين الحصى في المثانة، والمجاري البولية، مرض النقرس (داء الملوك)، زيادة التشنج،

٦- سمّت المعاجم العربية الكمثرى وهي كلمة

والشلل.

تعود إلى أصول آشورية: شاه أمرود، شاهلوك،

٧- أدخل العرب الكمثرى، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

۱- کمتری التمساح: Persea gratissima (alligator pear) وهو نوع يزرع في مصر، تسمّيه العامة (زُبدية).

٢- كمَّثرى المحامي: وهي ترجمة حوفية للاسم الإنكليزي avocado (أبوكاتو)، وهي في العبرية أيضًا بمتاتها (أبوقادو) abwqādo، وأصل هذا الإسم aovicate. وهو من إحدى لغات أمريكا الأصلية، والموطن الأول لهذا النبات المكسيك، أو أمريكا الجنوبية، وتباع ثمرته في الولايات المتحدة تحت اسم «كالأفوس calavos»، لون الثمرة أخضر بني، وتشبه في شكلها الكُمُّثْري، وهي لبية وحيدة البذرة، ويحيط بالبرزة تركيب لحمي يشبه

من خصائص «الأفوكاتو» أنها غذاء كامل تقريبًا، وهاضم ، ومفيد للأعصاب، ومضاد للجراثيم بسبب ما يحدثه من زيادة في حموضة البول، وهو يوصف لتنشيط النمو، وللنقهاء، وللمرأة الحامل، ولتهدئة الأعصاب، ولأمراض المعدة، والأمعاء، والمرارة.

Pistacia terebinthus (terebinth- الكَمْكَام

١- الكمكام: صمغ أصفر تفرزه شجرة المصطكى mastic، وهو شجر أكثر منابته كما جاء في معجم (تاج العروس) جبال اليمن، طيب الريح، يستاك به.

٢ - أول ظهور لتسمية الكمكام كان في اللغة السومرية (GAM-GAM = چام-چام)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	جام-چام	GAM-GAM	السومرية
גמי	چومي	gmy	الفينيقية
גָמִי	جُمّي	gummy	العبرية
גומָא	چوما	gumā	الآرامية
كومطا	جومو	gumo	السريانية
197	چم	gum	الإنكليزية
6444	كمكّمون	kamkamon	اليونانية
	الكمكام	'al-kamkāmu	العربية

٣- استعمل صمغ الكمكام في الطبّ العربي القديم كمقشع صدري، وضد الإسهالات المزمنة، والصداع والنزلات، وقطع النزف، وسوء الهضم، وضعف الكبد والطحال. وإن طُبخَ في الزيت وقُطِرَ في الأذن فتح السدد، وأزال الصمم، وهو يقوى الأسنان واللثة-كيفما استعمل – ويضر المثانة، ويصلحه الورد.

وذكر "ابن سينا" أن "شجر المصطكا" قابض، محلل، ودهن شجرته ينفع من الجرب، ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فتنبت اللحم، وعلى العظام المكسورة فتجبرها. ومضغه يحلب البلغم من الرأس وينقيه، وكذلك المضمضة به تشد اللثة، وهو يقوى المعدة والكبد، ويفتق الشهوة، ويطيب المعدة، ويقوي الكبد والأمعاء

وينفع من أورامها. وطبيخ أصله وقشره وورقه ينفع من الزنتارية وانجراد سطح الأمعاء، ومن نزف الرحم، ونتوء المقعدة، ويدرّ، وكذلك دهن شجرته. وتستعمل أهم مركبات الكمكام في الصيدلة الحديثة، مثل: tanin (مواد عفصية)، huile essentielle (زیت عطری)، pinène (بینین)، odeur ،(حمض راتنجي) acide resinique balsamique (رائحة عطرية بلسمية) في معالجة الالتهابات الرئوية، مدرّ للبول، منبّه، قابض، منظَّف .

٤- سمّت المعاجم العربية الكمكام، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، عدة تسميات مثار:

١- علك الأنباط: وسمّت حبّه، نباس، حب

٢- المصطكى: وهي كلمة يونانية الأصل انتقلت إلى العربية وفق التسلسل التالي:

	ماستيخا	mastikha	اليونانية
1116	ماستيك	mastike	اللاتينية
	ماستيك	mastik	الإنكليزية
	ألمثيجا	(1)almaciga	الإسبائية
***	المصطكا(٢)	'al-muṣṭakā	العربية
****	المشكة	'al-miskatu	

٣- المسكة: إن كلمة (المسكة) ذات الأصل النباتي هذه، غير (المسك) أو الطيب الذي يتّخذ من ضرب من الغزلان، والموجود في لغات الشرق منذ القدم بنفس اللفظ:

⁽١) انتقلت هذه اللفظة إلى اللغة الإسبانية والمبرتغالية أثناء الفتح العربي للأندلس.

⁽٢) ذُكر المصطكا أو المستيكه في الأبوكريفا (أنظر قاموس الكتاب المقدّس، ص ٨٥٩).

الكُمّون

الحنطة في أتلام، والشعير في مكان معين،

والقطاني في حدودها، فيرشده بالحق، يعلمه أن الشونيز لا يدرس بالنَّوْرَج، ولا تدار بكرة العجلة

على الكمون، بل بالقضيب يخبط الشونيز،

والكمون بالعصا)، (أشعيا ٢٨: ٢٥–٢٧). كذلك

ورد ذكر الكمّون في (العهد الجديد): (ويل لكم

أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تعشرون

النعنع والشُّبتُ والكمون. وتركتم أثقل الناموس

٥- الكمّون من النباتات الطبية الشائعة.

استعمله الفراعنة للمغص والتحليل. واستعمل في

الطبّ البابلي غير بعيد عما استعمله الفراعنة. أما

في الطبّ العربي القديم، فقد استعمل كطارد

للغازات، مهضّم، مقوّ للباه، منشّط معدي، وفي

حالات آلام الرأس، والصداع، وحالات تصلّب

الشرايين، وأمراض جهاز الهضم، وحالات

التشنّج، وكمطيب، وتابل. وإذا طبخ بالزيت

واحتقن به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ.

ويقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم،

ويقطع الرُّعاف (النزيف) إذا قُرَّب من الأنف،

وهو مسحوق بعد خلطه بالخل، وهو صالح

للكبد، وإذا مضغ بالخل وابتلع قطع سيلان

اللعاب، وإذا شرب بالخل سكّن الفُوَاق. وهو

يقتل الدود، وإن غسل الوجه بمائه صفّاه،

والإكثار منه يصفُّر اللون أكلًا وطلاء بالجلد من

خارج، ويفيد من تقطير البول وعسره، واللحم

المطبوخ به يلطّف إلى الغاية، وطبخه مع الصعتر

الحق والرحمة والإيمان)، (متى ٢٣:٢٣).

מושָק	موشك	mušak	العبرية
מוֹשָׁר	موشاك	mošāk	الأرامية
مُذِعَب	موشك	mošak	السريانية
	موسكوس	moskhos	اليونانية
	مسك	musk	الإنكليزية
	مسك	musc	الفرنسية
u	مثك	mšk	الفارسية
	المسك	'al-misku	العربية

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٨٦) أن المسك سريانية الأصلي. بينما جاء في (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ١٤٥) وفي (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٥) أنها فارسية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن المسك كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ القدم. قال جران العود:

لقد عالجتني بالشباب وثويها

جديد ومن أدرانها المسك تنفخ قال ابن دهبل في رملة بنت معاوية:

تجعل المسك واليَلنُجُوج والنَّدْ

دُ صَلاءً لها عملي الكانونِ ■ الكُمّون Cuminum cyminum (cumin)

١- الكمُّون: نبات زراعي عشبي سنوي، من فصيلة الخيميات Umbelliferae، ثماره من التوابل وأصنافه كثيرة.

الهيروغليفية (KEMINYNY = كمينيني)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

7.7

	ا تين-تير-	TIN-TIR-PAR	السومرية
	پار		
	كمينيني	KEMINYNY	الهيروغليفية
	كمونو	⁽¹⁾ kamwnu	الآشورية البابلية
	کمن	kmn	الأوغاريتية
כמון	كمون	kmun	الفينيقية
בַּפּוֹץ	كمُّون	kammon	العبرية
כַמונָא	كمونا	kamwnä	الآرامية
مُشەئا	كمونو	kamwno	السريانية
	كومينون	komenon	اليونانية
_	كومان	cumin	الفرنسية
_	كيومين	cumin	الإنكليزية
	لكَمّون (٢)	¹ 'al-kammunu	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٣) لرفائيل نخلة اليسوعي أن الكتون كلمة عبرية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكمون كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، قال الشاعر:

فأصبحت كالكشون ماتت عروقه وأغمسانه مما يُمَنُّونَه خُفْرُ

يسكّن وجع الأسنان والنزلات، وعصارته مع ٤- ورد ذكر الكمّون في (الكتاب المقدّس/ الملح تجلو البصر. ويُستعمل في الصيدلة الحديثة العهد القديم). فقد أشار أشعيا إلى تذريته ودرسه أهم مركبات الكمون، مثل: huile essentielle عندما ينضج خبطًا بالعصا: (أليس أنه إذا سوّى (زيت عطري)، aldehyde cumin (ألدهيد الكمون) وجهها، يبذر الشونيز، ويذري الكمّون، ويضع كطارد للغازات، مهدّئ، مسكّن للمغص وحالات الاحتقان، منبِّه عطرى يدخل في المستحضرات التجميلية.

الكَئِبُ

٦- يسمّى العرب الكمّون، السُّنُوت والسُّنُوت، وهي تسمية يمانية، وفي الحديث (عليكم بالسنا والسُّنُّوت).

٧- يستعمل العرب كلمة الكمون، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- الكمون الأرمني، الكَرَوْيا أو الكروياء: . Carum carvi (caraway)

٧- الكمّون الحبشي أو الكمّون البرى: شبيه wild fennel) Nigella arvensis . بالشبونيـز . (flower

٣- الكمّون الكرماني أو الغاسول Salsola . Forskalii

٤- الكمّون الحلو أو الآنيسون Pimpinella . anisum (anise plant)

■ الكَنِث callus

١- الكُنِبُ: نسيج أو لحاء ينمو بعد جرح يحصل في نوع من الشجر ويفضى إلى تغطيةِ ذلك الجرح، وورد في معجم (التاج). سألت بعض الأعراب عن (الكَيْب) فأراني شِرْسَةٌ متفرقة من نبات الشوك، بيضاء كالعبيدان، كثيرة الشوك، لها في أطرافها براعيم، وقد بدت في كل برعومة شوكات ثلاث.

٢- أول ظهور لكلمة (الكَنِب)، كان في

٢- أول ظهور لكلمة الكمّون كان في اللغة

[.]CAD, 8/131; AWH, 1, 434 (1)

⁽٢) دخلت هذه اللفظة اللغة الإسبانية alcamonias أثناء الفتح العربي للأندلس.

كونيبو	(1)kunibu	الأشورية
J 11-V		البابلية
قِنُوبِت	qenobet	الفينيقية
قِنوبِت	qenobet	العبرية
قونبيتا	qwnbytä	الأرامية
قونبيتو	qwnbyto	السريانية
الكَيْب	'al-kanibu	العربية
	قونبيتا قونبيتو	qenobet قِنُوبِت qenobet چِنوبِت qenobet وسيتا qwnbytā qwnbyto

٣- وقد يطلق اسم (الكُنب) على الشجرة التي تفرز هذا النوع من النسيج. قال الطرماح: مُعالِياتُ على الأديانِ مَسْكَنُها

أطرافُ نَجْدٍ، بأرض الطُّلْحِ والكَّنِب وجاء في معجم (اللسان): الكنب شجر شبيه بشجر القتاد. قال أبو ذرّة الهذلي: (في خضدٍ من الكراث والكنب). وقد يحصف عندنا بلحائه ويُفَتَّل شُرُط. كذلك قد يطلق (الكَنِب) أيضًا على الجلد الثخين الذي يغلُّف كفُّ اليد إثر العمل الشاق. وفي حديث سعد: رآه رسول الله ﷺ وقد أكثبت يداه، فقال له: أكتبت يداك، فقال: أعالج بالمرِّ والمسحاةِ، فأخذ بيده وقال: هذه لا تمسها النار أبدًا. وأنشد أحمد بن يحيى:

أو الكوسى الصغير.

قد أَكْنَبَتْ يَداك بعد لِينِ وبعد دُهْن البان والمَضْنُونِ

الكوسي

الكوسى ... Cucurbita pepo (the vegetable marrow)

١- الكوسى: نبات عشبي حولي فصلي، من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الكوسى، كان في اللغة السومرية بلفظة (UKUŠ = أوكش)، وقد انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغةٍ.

_	أوكوش	^(†) UKUŠ	السومرية
-	أوبانو	'ubānu	ال آش ورية البابلية
קשַּׁיא	قِشُو	qeššw	الفينيقية
קשַּׁוּא	قشو	qeššw	العبرية
קַטוּתָא	قطوتا	qețită	الآرامية
الْمهٰة	قطوتو	qetwto	السريانية
-	الكوسى	'al-kwsā	العربية

٣- استُعمل الكوسى في الطبّ العربي القديم كمهضم، ومطهّر، ضد الحروق والالتهابات، مليّن، ضد الإمساك. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الكوسى، مثل: thyrosine (ثیروزین)، pirosine (بیروزین)، lythine (لیثین) لمعالجة إلتهابات المجاري البولية، إلتهاب البواسير، مرض السكري، الآفات القلبية.

حرف اللام (ل)

اللّبان Boswellia (frankincense; olibanum)

١- اللَّبان: نبات من الفصيلة البخورية Burseraceae، يُفرز صمغًا يسمّى الكندر، وقيل: اللبان صمغ شجرة الفستق.

 ٢- أول ظهور لكلمة اللبان كان في الآشورية -البابلية بلفظة (lubānu = لوبانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	لام-تور	LAM-TUR	السومرية
	لويانو	(¹)lubănu	الأشورية البابلية
לבנה	لبنه	lbnh	الفينيقية
לְבָנָה	لِيناه	lebanāh	العبرية
לְבוּנְתָא	لبونتا	lebwntā	الآرامية
لكيمتك	لبوتو	lbwto	السريانية
	ليڤانوس	livanos	اليونانية
	أوليبان	oliban	الفرنسية
	اوليبانوم	olibanum	الإنكليزية
	اللبان	'al-lubānu	العربية

(livanos)، لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (اللّبان) أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال امرؤ القيس: وسسالسفسة كسيحيه ق السليا

نِ أَصَـرَمَ فيها العنويُّ السُّعُرِّ ٤- ورد عن النبي ﷺ: "بخُروا بيوتكم باللبان والصَّعْتر» - ولا يصح عنه - ولكن يروى عن على أنه قال لرجل شكا إليه النسيان: «عليك باللبان، فإنه يشجّع القلب، ويذهب بالنسيان».

٥- ويُذكر عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن «شرب اللّبان مع السكر على الربق، جيد للبول والنسيان. ويُذكر عن أنس - رضي الله عنه - أنه «شكا إليه رجلٌ النسيان، فقال: عليك بالكُنْدُر، وانقعه من الليل، فإذا أصبحت، فخذ منه شربةً على الريق: فإنه جيد (لمعالجة) النسيان».

جاء في كتاب (الطب النبوي)^(٢) أن اللبان كثير المنافع: يفيد من وجع المعدة، ويهضم الطعام، ويطرد الغازات، ويجفف البلغم، وينشف رطوبات الصدر، ويجلو ظلمة البصر، ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار إذا مضغ وحده، وإن بخُر به نفع من الوباء وطيّب رائحة الهواء. واستعمل (اللّبان) في الطبّ العربي القديم ٣- ورد في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٨) لمعالجة وجع المعدة، واستطلاق البطن، وطرد لرفائيل نخلة اليسوعي أن اللبان دخيلة من اليونانية الرياح، وهضم الطعام، بالإضافة إلى كونه مقوٍّ

[.]CAD, 9/251; AHW, 1, 560 (1)

⁽۲) الطب النبوي، ص ۳۰۲.

[.]CAD, 8/539; AHW, 1, 507 (1) (٢) مناك تسمية أخرى للكوسى في اللغة السومرية (UKUŠ-TUR-ŠAR أُوكش–تور–شار) وتعني حرفيًّا: القثاء

اللُّبان

للمعدة، ويجلو ظلمة البصر، ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار.

*1.

٦- ذكر (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن اللبان - والمقصود هنا (Boswellia serrata) - كان أحد المواد التي يتركب منها دهن المسحة المستعمل في تكريس الكهنة لوظيفتهم المقدسة (الخروج ٣٠:٣٤)، كما أنه كان يضاف مع الزيت إلى التقدمة (اللاويين ١:٢ و٢ و١٥ و١٦)، ثم في النهاية يوقد (اللاويين ١٥:٦). ولم يكن يوضع اللبان على ذبيحة الخطيئة (اللاويين ١١:٥) أو تقدمة الغُيرة (العدد ١٥:٥). وكان اللبان الصافي يسكب على خبز التقدمة (اللاويين ٢٤:٧؛ والأخبار الأول ٩:٩٩؛ ونحميا ٥:١٣). وكان يؤتى باللبان من حضرموت: (تغطيك كثرة الجمال بكران، مِديَن، وعيفة. كلها تأتي من شبأ. تحمل ذهبًا، ولبانًا، وتبشر بتسابيح الرب)، (أشعيا ٦:٦٠)؛ (لماذا يأتي لي اللبان من شبأ، وقصب الذريرة من أرض بعيدة، محرقاتكم غير مقبولة وذبائحكم لا تلذّ لي)، (إرميا ٦:٢٠).

٧- سمّت المعاجم العربية اللبان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

الكندر (frankincense) وهي الكندر كلمة يونانية الأصل khondros انتقلت إلى:

- الأرامية: כּוֹנְדְרָא (كوندرا) kwndrā.

- السريانية: همرزا (كوندرو) kwndro.

- العربية: الكندر al-kunduru'.

٢- السَّياع: شجر اللَّبان، وهو من شجر

الذي على القضبان، (سفر التكوينُ ٣٠٪٣٧).

(١) ﴿فَأَخَذَ يَعَقُوبُ لِنَفْسَهُ قَضِبَانًا خَضَرًا مِن لُبْنِي، ولوزٍ، ودلبٍ، وقشِّر فيها خطوطًا بيضًا، كاشطًا عن البياض

العضاه، له ثمر كهيئة الفستق، ولبن مثل (الكندر) إذا جمد.

٣- البستج: الكندر الأبيض، صمغ شجرة الفستق، فارسية الأصل (بستك).

 ٨- يطلق العرب اسم اللبان على أنواع أخرى من النباتات، مثل:

١- اللَّبني: وهي شجرة موجودة بنفس اللفظ في لغات الشرق القديم:

לְבְנָה	نِینه	lebneh	الفينيقية
לְבָנָה	لِينه	lebneh	العبرية
לִבוֹנִיתָא	لِبُونيتا	lebonyta	الآرامية
تخنذا	لِبُونيتو	lebonyto	السريانية
	اللُّبني	'al-lubnă	العربية

وتشتهر اللُّبني في سوريا ولبنان باسم (الحَوَز) و(العَبْهُر) و(الأضطُرُك Styrax officinalis (العَبْهُر) storax). ويبدو بوضوح أن التسمية اليونانية (Styrax) مشتقةً من العربية (الأصْطُرَك)، والسريانية أَصَهُونُهُا (إِسطوركو) estwrko. و(اللَّبني) هي الشجرة التي أخذ منها يعقوب القضبان كما جاء في العهد القديم (١).

٩- يطلق العرب أيضًا تسمية اللبان على شجرة لا تسمو أكثر من ذراعين، ولها ورقة مثل ورق الآس، وثمرة مثل ثمرته، وله حرارة في الفم، olibanum) (Boswellia carterii) وتسمّى علميًّا tree). ويطلق العرب هذه التسمية (اللَّبان) على (Boswellia serrata) وهو صمغ عطر أبيض، طعمه حريف، يسيل من جرح شجرة تسمّى (اللبان

الهندي)، تنمو في الهند والجزيرة العربية. إذا أُحرقَ تنبعث منه راثحة عطرة. وهذه الكلمة (اللبان الهندي) موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى أيضًا، مثل:

- العبرية: לְבוֹנֶת (لِبوناه) lebonäh.
 - الأرامية: לובגן (لوبنان) lwbanān.
 - السريانية: كمحنم (لوبنون) lwbnon.

١٠- أما كلمة لبنان، فهي مشتقة من جذر آخر يعود إلى أصول آشورية-بابلية (lbn = لين)، ويعنى الأبيض أو البياض. والجذر موجود بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم:

	لين	lbn	الآشورية البابلية
	لبن	lbn	الأوغاريتية
לבן	لبن	lbn	الفينيقية .
לְבֶּנון	ليتنون	lebanon	العبرية
לֵבֶנֶן	لبنان	lebanân	الآرامية
څځنې	ليَنُون	lebanon	السريانية
-	لبنان	lubnānu	العربية

ويسمّى (لبنان) بهذه التسمية، والتي تعنى (البياض)، لأن الثلوج كانت تدومُ على قممه العالية معظم أيام الشتاء (١٠). وقد أطلقت عليه هذه التسمية منذ أواخر الألف الثاني قبل الميلاد. وهي أقدم من تسمية (فينيقية) المنحدرة من اللغة اليونانية، والتي استعملت في الألف الأول ق.م. ولا تزال سلسلة جبال لبنان الشرقية تعرف حتى الآن باسم (Anti-Lebanon) وهو لبنان الشرقي،

بينما تسمّى السلسلة الغربية (Mont Liban)، وهو جبل لبنان المعروف الآن.

Hedera helix (English Ivy) اللَّبلاب =

١- اللبلاب: نبات عشبي معترش، يلتف على المزروعات والشجر، من الفصيلة العليقية القسوسية Araliaceae. قال السيوطي: (ومن الخطأ قولهم للنبت المعروف اللبلاب، وإنما هو الحليلاب)، (المزهر ٢١٧/١).

٢- أول ظهور لكلمة اللبلاب كان في اللغة الأوغاريتية (لبب) lbb، ثم الفينيقية بلفظة לְבְּלוּב (لِبلوب) leblwb. ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	لي-طر	li-ţr	السومرية
	أَكُولًا كو -		الآشورية
			البابلية
	لببا	lbb	الأوغاريتية
לְבְלוּב	لِبلُوب	leblwb	الفينيقية
לְבְּלוּב	لِبلُوب	leblwb	العبرية
רְגבַלְבֵּלָא	حبِلْبَلا	ḥbelbala	الآرامية
ــقحکلًا	حبِلْبُلو	ḥbelbolo	السريانية
	لَبْلَب	(⁷⁾ lablab	اليونانية
	اللّٰبُلَاب	'al-lablābu	العربية

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٤) إن اللبلاب كلمة آرامية. وقال الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ١٥٨)، والبطريرك أفرام الأوّل برصوم في

⁽١) «هل يخلو صخر حقلي من ثلج لبنان، أو هل تنشف المياه المنفجرة الباردة الجارية» (إرميا ١٨–١٤).

⁽٢) انتقلت هذه التسمية إلى اللغات الأوروبية، ففي الفرنسية مثلًا lablab، وفي الإيطالية lablab أيضًا، إلخ.

اللّبلاب

كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٥٤) إنها سريانية الأصل، وهي بمعنى (اللَّق)، مشتقّةٌ من جذر (لوي)، كه (لوو) lwo. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (اللبلاب) أصيلة في لغات الشرق القديم، وهي من جدر (لُولُبَ) الذي ربما هجر من بعض اللغات، كالأرامية -السريانية. ودلُّ على وجوده كثير من مشتقًّاته كما في النصوّر التالي:

לוּלֶב	لولاب	lwlâb	الفينيقية
לולֶב	لولاب	lwlāb	العبرية (١)
לוּלָא	لولا	lwlā	الآرامية(٢)
خەلا	لولو	Iwlo	السريانية
	لولَه	lwlah	الفارسية
<u></u>	اللُّولب	'al-lawlabu	العربية

٤- استُعمِل (اللبلاب) في الطبّ العربي القديم لمعالجة حالات الصداع، وبعض الحالات العصبية، ومرض السعال، بينما تستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: saponine (صابونين)، hédérine (هيديرين)، (إينوزيتول)، hétéroside (هيتروزيد)، tanin (مواد عفصية)، sels minéraux (أملاح معدنية)، hormone oestrogène (هورمون استيروجين)،

acide chlorogénique (حمض كلوروجينيك) في معالجة حالات الصداع، مرض الوثية، بعض الحالات العصبية، مرض السعال وكمقق للأوعية، مطمث، مهيِّج، منعظ، لكن يجب الاحتراس من استعمال المخالب لأنها سامة.

٥- يُنقش اللبلاب على القبور القديمة في أورويا رمزًا للوفاء. وربما كان ذلك موروثًا عن مصر الفرعونية، لأنه يُشاهَد في معرض رمسيس الثاني (إيزيس) ترتدي أفخر حليها، وهي تعانق بيديها شجرة من اللبلاب المثمر، ربما لأن اللبلاب أخضر دائمًا، ويعج بالحياة، ويمكن أن يوحي أو يرمز للحياة الأبدية. قال (رونسار)(٣) في أنشودته:

> مستسى تسسسطيع الأرض ا إنسجساب السلسبلاب ليُعانِقني في لفَّاتٍ عديدةٍ ويُسحبط بسي تُسمامُسا

وكان اللبلاب قد كُرّس في الميثولوجيا الإغريقية لباخوس، لأنهم كانوا يعتقدون أنه يمنع

٦- وهناك من يعتقد أن ترجمة كلمة (يقطين) في (الكتاب المقدس/ العهد القديم) في (سفر يونان)، هو اللبلاب، لأن وصفه يدلُّ أنه نبات معترش، امتدُّ على المظلة، وأعطى ظلَّا كثيفًا ليونان(١):

(فأعد الربّ الإله يقطينةً، فارتفعت فوق يونان يسمّى في المغرب (صَبْرين). لتُكَوِّن ظلَّا على رأسه، لكي يخلصه من همّه) (يوئان ٤:٦).

> ٧- سمّت المعاجم العربية اللبلاب تسميات عدّة أهمّها:

۱- السقمونيا: Convolvulus scammonia (scammony) وهي نبات ينتمي إلى جنس الليلاب. والسقمونيا كلمة يونانية الأصل skammoniya، سمّاها ابن البيطار (المحمودة) • اللُّزَّابِ skammoniya، سمّاها ابن البيطار (المحمودة) أيضًا في (مفرداته) وقد وصفها مطولًا نقلًا عن (ديسقوريدس)، وذكر استعملات طبية كثيرة لها، وخاصة (صمغ السقمونيا) الذي استُعمل لأوجاع العيون، والصدر.

Y- البقلة الباردة: (Pellitory of the wall)

٣- الْعَشَقَة: Indian) Ipomoea quamoclit pink) وهو اللبلاب عند المولدين. استعملت العشقة في الطبّ لزيادة التبول، ومعالجة داء النقرس، وزيادة التعرّق، ومعالجة مرض الزهري (السفلس).

Jasminum auriculatum :الطَّيَّان −٤ (clematis) وهو (ياسمين البر)، ويسمّى في الشام (المَلْعَي). جنس نباتات معترشة، من الفصيلة الشقّارية (Ranunculaceae)، يتسلق على الشجر، ولعل هذا الذي دفع العرب لتسميته باللبلاب. استعمل الظيان في الطب القديم كمسكّن للألام، وخافض للحرارة.

0- الفُشاغ: Smilax excelsa (smilax) جنس

نباتات معترشات، من الفصيلة الزنبقية Liliaceae

٧- أُدخل العرب كلمة (اللبلاب) كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

اللبلاب الأرضى: ground ivy.

اللبلاب البحري: sea bells.

لبلاب العذراه: Parthenocissus quinquefolia . (Virginia creeper)

Greek juniper)

١- اللَّزَّابِ: تسمية شامية للعرعر العالى. لا يوجد اسم له في المعاجم القديمة، ولا في (المفردات)، وهو نوع يشاهد في لبنان، وجبل الشيخ، والجبل الأبيض، وشرقي حمص. 🦠

٢- أول ظهور لكلمة اللُّزَّابِ كان في اللغة السومرية بلفظة (ZA-BA-LAM = زا-با-لام)، ثم انتشرت هذه اللفظة مع تحوير عملية قلب لفظى(١) وفق التصوّر التالي:

_	زا-با-لام	ZA-BA-LAM	السومرية
	زَبَلوم	zabalum (۲)	الأشورية
* · · · · · ·			البابلية
-	اللُزَّاب (٣)	'al-lizzābu	العربية

٣- واللُّزَّاب، من جذر (لزب) بمعنى تلاصق وتداخل بعضه ببعض، وهي صفة لأغصان شجرة

(١) بتقديم اللام إلى صدر الكلمة.

(٣) أكثر ما ينمو اللُزّاب في شرقي حمص وجبل الشيخ والجبل الأبيض وجبال لبنان G.E. Post, Flora of Syria

(٤) رأي (جيروم) في ترجمة الفلجانا.

⁽٢) ورد ذُكر شجرة (الزبلام) هذه في ثبت النباتات السومرية-الآشورية، مع شجر الأرز، والسرو، والدلب. .Dictionary of Assyrian Botany, p. 268

⁽١) تطلق أيضًا في العبرية على فسيل النخل قبل اكتماله، أي العسلوج. (٢) مشتقة في الأرامية - السريانية من جذر (لولب) الذي ربما لهجر الآن، وتطلق على اللوبياء، وجاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية) للشهابي (ص ١٥٨) أنهم يطلقون في مصر اسم اللوبياء على اللبلاب

⁽٣) پيير رونسار (١٥٢٥ – ١٥٨٥) شاعر فرنسي، زعيم الهلياد. تناول جميع الموضوعات، ونظم في مختلف فنون الشعر. أروع مقطوعاته عن الحب (أناشيد إلى هيلينا) ١٥٧٨، وملحمته (لا فرانسياد) ١٥٧٢. أصبح رونسار من أشهر شعراء فرنسا بعد الدراسات التي كتبها عنه الناقد الفرنسي سانت بيف.

لسان الكلب

٣- في حديث علي - عليه السلام: دخل بالبَلَّةِ حتى لزبت أي لصقت، وطين لازب أي لاصق. قال تعالى ﴿ يَن طِينٍ لَازِيرٍ ﴾. والعرب تقول: ليس بضربة لازم، ولازب، يبدلون الباء ميمًا، لتقارب المخارج. قال النابغة:

ولا تحسبون الخير لا شرّ بعده

ولا تحسبون المشرَّ ضربة لازبِ ولازم، لغة فيها قال كثير:

مسما ورق الدنيا بباق لأهله

ولا شِــدَّة الــبــلــوَى بــضــربــةِ لازمِ ٤- استُعمل اللزاب في الطبّ القديم كطارد للديدان، معالج لأمراض جهاز الهضم، جهاز البول وجهاز النتقس.

٥- أطلقت المعاجم العربية على اللزاب السومرية الأصل، تسميات عدّة أهمّها: المرزنجوش، (فارسية، معناها أذن الفار)، حبق الفيل، حبق القنا، المردقوش، العنقر، ماريقون (يونانية amaracon)، ريحان العيسوب، السمسق (يونانية sampsikhon)، ريحان داوود، المريجانة، الأنجوك، الملول.

■ لسان الكلب Cynoglossum officinale

(hound's tongue)

۱- لسان الكلب: جنس نبات من فصلية الحمحميات Boraginaceae، فيه أنواع من الأعشاب الطبية، وأنواع تزرع لزهرها.

٢- يظهر اسم نبات (لسان الكلب) في اللغة السومرية بصيغة (EME-LIK-KU) = إيمي-ليك-كو)، وفي الآشورية-البابلية (lišān-kalby) = لشان كلبي). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

السومرية السومرية السابلية السابلية البابلية الفينيقية الفين الفينيقية الفي

٣- جاء في معجم (لسان العرب): يسمّى نبات (لسان الكلب) مع مجموعة أخرى من النباتات باللّسان، لأنها تشبهه وتداوي أمراضه.

٤- ذكر الطبّ البابلي استعمالات بسيطة لبذور نبات (لسان الكلب) وجذوره وفروعه ومائه: فقد وصف للدمامل، والتشنّجات العصبية بعد الولادة، ولعضّة الكلب والحيّة، واستعمل في الطبّ العربي القديم كمدر للبول، مرمم للجروح، قاطع للنزف، مطهر.

٥- سمّت المعاجم العربية نبات لسان الكلب أيضًا اللصيقي (لأن بذوره فيها خشونة تلصق بالثياب)، خركوشك (فارسية)، آذان الشاه، آذان الغزال، آذان الأرنب.

٦- أدخل العرب كلمة (اللسان) كبادئة، لتوليد
 تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- اللسان: غشبة من الجنبة، لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي، كخشونة لسان الثور، يسمو في وسطها قضيب كالذراع طولًا، في رأسه نورة كحلاء، وهي دواء من أوجاع

اللسان (ألسنة الناس وألسنة الإبل)، من داء يسمّى الحارش، وهي بثور تظهر مثل حب الرمّان، كذلك ينفع نبات اللسان من الخفقان، وحرارة المعدة، والقلاع، وأدواء الفم.

۲- لسان الثور: Borago officinalis - ۲- لسان الثور: ويسمّى أيضًا (الخِمْخِم) أو (الجِمْحِم). قال عنترة:

ما راعني إلّا حَمُولة أهلِها وسط الديار تَسَفُّ حَبَّ الخِمخِم ونبات (لسان الثور) هذا موجود بنفس اللفظ في عدد من اللغات الشرقية مثل:

לְשׁוֹן הַתּוֹר	لِشُون هالتُّور	lešon hattor	الفينيقية
לְשׁוֹן הַתַּוֹר	لِشُون هالتُّور	lešon hattor	العبرية
לְשׁוֹן הַבָּר	لِشُون هافار	lešon hafār	
לֶשׁוֹן תוֹרָא	لِشُون تورا	lešon torā	الآرامية
لمُهماً رختاً	لِئُسون تورو	lešon toro	السريانية
	لسان الثور	lisān al-tawri	العربية

جاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية) للشهابي (ص ٨٠) أن (لسان الثور) ترجمة قديمة للاشم اليوناني (بُوغُلصن). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (لسان الثور) أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

greater) Plantago major: سان الحمل -٣ (plantain) نبات من الفصيلة الحملية، أوراقه متلاصقة، تخرج من وسطها شماريخ طويلة

تحمل أزهارًا صغيرة. وثمره جلف عُلْبِيِّ به بذور دقيقة. وتركيب (لسان الحمل) موجود في عدد من لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى:

לְשׁוֹן אֵמְרָא	لِشُون إِمرا ^(٧)	lešon 'imrā	الأرامية
לְשׁוֹן פֶּתְיָא	لِشُون فَثْيا	lešon fatyā	
ثني أسدًا	لِشُون إِمرو ^(۱)	lešon 'imro	السريانية
ثني ضَائا	لِشُون مَثْيو	lešon fatyo	
	لسان الحمل	lisān 'al- ḥamal	العربية

1- لسان العصفور: Linaria vulgaris - د من (common toadflax) تسميةٌ موجودة في عدد من لغات الشرق لقديم:

לְשׁוֹן	لِشُون رو (۲)	lešon	الفيئيقية
הָצפור	هالصفور(٢)	hassefor	
לְשׁוֹן	لِثنون	lešon	العبرية
הַגְפּוֹר	هالصفور	haşşefor	
לְשׁוֹן צֶּפְרָא	لِشُونِ صَفْرًا	lešon șefră	الآرامية
لثعن رخعًا	لِشُون صفرو	lešon șefro	السريانية
;;	لسان	lisän	العربية
	العصفور	'al-'uṣfwr	

Mandragora officinarum (common اللُقَاح mandrake)

١- اللفاح: نبت عشبي معمّر، سام طبّي، من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae، ينبت بريًا في بعض أنحاء الشام.

⁽١) الإمرَّ: الصغير من الحملان. والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالفقر المدقع: ماله إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ أي ماله خروف ولا رِخْلُ (الخروف الذكر والرُّخْلُ الأنثي). قال الساجع: إذا طلعت الشُّعْرَى سَفَرًا فلا تَغذُونُ إِمَّرَةُ ولا إِمَّرًا.

⁽٢) الصاَّفر: طائر يصفر طوال الليل خشية أن ينام فيؤخذ، ومنه المثل (هو أجبن من صافر).

[.]AHW, 1, 556 (\)

⁽٢) تسمّي السريانية (لِشُون كَلبتو) الزؤان، بزر قَطُوناء أيضًا.

أهمها:

وسمّی فی:

المجانين.

- العبرية: יֵרְרוֹתֵ (بِبروح) yabrowḥa.

– الأرامية: יָבְרוֹחָא (بيروحا) yabrwḥā.

- السريانية: تحزفه yabrwho (يبروحو)

٢- المغذ: (وهو اسم الباذنجان) ويسمَّى

أيضًا: سراج القطرب، تفاح الجن، تفاح البر،

الزعرور الجبلي، خوخ الدب، تفاح الشيطان،

دستنبويه (فارسية)، (ويطلق على نوع من البطيخ

الصغير، طيب الرائحة)، بيض الجن، تقاح

– العربية: اليَبروح al-yabrwḥu'.

לֶפְתָא

ڏهڏا

٢- أول ظهور لكلمة اللقاح كان في اللغة السومرية بلفظة (FIL = فيل)، ثم انتقلت هذه اللفظة إلى الأشورية، فالعربية، مع تحوير وقلب مكاني (أي تَقَدُّم اللام إلى صدر الكلمة) اقتضته كمخذر أثناء العمليات الجراحية. طبيعة اللغة العربية وفق التصور التالي: ٥- وكان اللفاح يعتبر منذ القدم مثيرًا للشهوة

717

_	فيل	FII	السومرية
-	 فيلو	(1)fillu	الأشورية
			البابلية
דוּדָאִים	دودائيم	dudā'iym	العبرية
_	اللُّفَاح	^{(†),} al-luffāḥ	العربية

٣- قال الجوهري: اللفاح هذا الذي يُشمّ، وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفرً. بينما جاء في (معجم اللسان): اللفاح نبات يقطيني أصفر شبيه بالباذنجان، طيب الرائحة،

٤- أدخل السحرة والعرافون اللفاح منذ القرون الوسطى في تحضير شرابات المحبة philtres، حيث كانوا يعتقدون أنه يضمن الغوّة والصحّة وطول العمر، لأن لجذوره مظهر بشري الشكل إلى حدُّ ما. وكان حامي الجراح والسموم والآلام الأخرى، إلَّا أنه كان من الصعب الحصول عليه، لأنهم كانوا يعتقدون أنه يقتل بعويله من يريد اقتلاعه. وقد أورد هذه الأسطورة الخرافية (شكسبير) في مسرحية (روميو وجوليت) حيث كانوا يعتقدون أنه ينمو ويتوالد تحت المشانق من قطرات المني التي كانت تتساقط من الذين يشنقون. كذلك كانوا يعتقدون أن عصيره يحتوي

على عنصر منوّم. وقد أورد هذه المعلومة شكسير في مسرحية (أنطونيوس وكليوبطرا). وكان القدماء يستعملون جذور اللفاح مطبوخة مع الخمر

الجنسية، وخصوبة النساء، وقد ورد هذا المعني في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ومضى رأوبين في أيام حصاد الحنطة، فوجد لفاحًا في الحقل، فجاء به إلى أمه لَيثة، فقالت لها راحيل: أعطني من لُفَّاح ابنك. فأجابتها: أما كفاك أنك أخذت رَجُلي، وتريدين أن تأخذي لفاح ابني أيضًا؟ فقالت راحيل: إذن يضطجع معك الليلة بدل لفاح ابنك. فلما أتى يعقوب من الحقل في المساء، خرجت لَيْتَة لملاقاته، وقالت: إليَّ تجي، لأني قد استأجرتك بلفًاح ابني. فاضطجع معها تلك الليلة. وسمع الله دعاء لَيئة، فحملت وولدت ليعقوب ابنًا خامسًا)، (التكوين ٣٠: ١٤-١٧).

٦- استُعْمل اللفاح في الطبّ العربي القديم لتسكين الآلام، كمهدّئ ومخدّر. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات اللفاح، مثل hyoscine (هيوسيسن)، atropine (أتروبيسن)، tanin (نشا)، hyoscyamine (هيوسيامين)، amidon (مواد عفصية)، pyridine (بيريدين) في تنشيط الغدد المفرزة، حالات التشتّج، ضد الربو، توسيع حدقة العين، حالات السل، العصب اللاودي، التسمم بالفطور (الجذور)، أمراض الجهازين العصبي والتنفّسي، لكن لا ينصح باستعماله للمصابين بالقلب، والوهن العصبي،

]	leftä	الآرامية	وهو سامّ جدًّا، ولا يستعمل إلّا بمعرفة الطبيب،
إ	lefto	السريانية	ويجب تحذير الأطفال من أكل الثمار السامة.
ÚI	'al-liftu	العربية	٧- سمّت المعاجم العربية اللُّفَّاح تسميات عدّة
			'la al

١- اليبروح: (اللفاح، ثمر اليبروح) ٣- ورد في معجم (التاج) عن اللفت: (لم common mandrake) Mandragora officinarum) أسمعه من ثقةٍ، ولا أدري أعربي أم لا). وأضاف نقلًا عن ابن الكُتْبِيّ في كتابه (ما لا يسع الطّبيب جهله) بأنه نبطى. بينما جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٥٨) أن اللفت كلمة سويانية الأصل. وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٥). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن اللفت كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية. وكان العرب قد عرفوا اللفت

كأنسا السننك تجهلما با

وتذوقوه، ووصفه الشاعر (ابن رافع الأندلسي)

في حسنه الرائق في غير مَيْنْ قطائع الكافور مَلْمُومةً

لمُبصِربها، أو كُرَاتُ اللَّجَيْنُ وقال شاعر آخر:

يا حبِّذا السلجم من مأكل بنفعه فاق جمسية البُقُولُ

كه فيهه مسن مسنسفسعسة جُسمَّة

إحصاؤها من غيير مَيْن يطولُ ٤- استعمل اللفت في الطبّ البابلي لمعالجة التشنّجات العصبية، وكان يخلط مع (دم) الأرز ويستعمل بخورًا. كذلك ذكر الأطباء العرب أن فروع اللفت الدقيقة إذا سحقت وأكلت بالعسل نفعت لمرض الطحال وعسر البول، وإذا هرست

Brassica napus (Swedish turnip) ■ اللفت ١- اللفت: بقل زراعي جذري، من الفصيلة

الصليبية Brassicaceae، ضروبه البستانية كثيرة. ٢- أول ظهور لكلمة اللفت كان في الآشورية-

البابلية بلفظة (lifto = لفتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

—	لو-بو-سار	lu-bu-sar	السومرية
	لفتو	(1) lifto	الآشورية
		:	البابلية
לפת	لفت	lft	الفينيقية
לֶפֶת	لفت	lefet	العبرية

[.] CAD, 9/96; AHW, 1, 537 (1)

. AHW, 11, 864 (1) (٢) جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (اللفاح يفوح رائحة. وعند أبوابنا كل النفائس، من جديدة وقديمةُ، ذخرتها لك يا حبيبي)، (نشيد الأناشيد ٧: ٦٤). ً

اللفت

ووضعت على الأورام حللتها. وجذره الكبير يدرّ البول، وهو مغذّ كثيرًا، ويولد رياحًا ونفخًا، وهو عسر الانهضام، وإذا وضع طبيخه على النقرس وشقاق البرد نفعهما، وإذا تضمد بورقه أو بزره المدقوق ينفع كذلك من النقرس، وشقاق البرد، وماء طبخه ينفع من الحكة والمرارة.

وذكر ابن سبنا: أنه إذا أخذت لفتة وحُرقت وأذيب في تجويفها شمع بدهن ورد كان رمادها ذلك نافعًا من داء الثعلب العتبق، وينفع ذلك أيضًا من الشقاق المتقرح العارض من البرد. واللفت المطبوخ يفعل مثل ذلك ضمادًا، وهو بطيء في المعدة. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات اللفت، مثل: protéine (بروتين)، اهم مركبات اللفت، مثل: protéine (بروتين)، عوامة مركبات اللفت، مثل: عمل الأسكوريك)، موديوم، بوتاسيوم، كالسيوم، فوسفور، كبريت، كلور في معالجة الجراثيم والفطور، إضافة لكونه مطهر ومقبل.

٥- أطلقت المعاجم العربية على اللفت، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 تسميات عدة أهمها:

١- السلجم أو الشلجم: هكذا وردت في شعر العرب، قال الراجز:

تَطلُبني برامَتينِ شَلْجَما لو أنها تطلب شيشًا أمَمَا ويسمّى السلجم في:

שַׁלְגַמָא	شُلجَما	šalgamā	الآرامية
مُحيَّمُا	شُلْجَمُو	šalgamo	السريانية
	شأغم	šalģam	الفارسية
	سَلْجِم	salgam	اللاتينية
	السَّلْجَمُ	'al-salgamu	العربية

جاء في معجم (التاج): السلجم معرب وجاء في كتاب (شفاء الغليل، ص ١٣١) أنها فارسية الأصل (شلغم)، وتبعه في ذلك أدي شير فى (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ۱۰۲)، لكنه قال: إن أصلها (شَمْلُخ) أو (شَلْغَم) وتركيتها (شلغم). وكذلك قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٠٠)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غراثب اللغة العربية، ص ٢٣٤)، والشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٥٣). بينما قال الأب أنستاس الكرملي في (مجلة المشرق ١:٥٤٥): (أظن السلجم معربة من الرومية salgama). لكن مما تقدّم يمكن القول: إن كلمة السلجم أصيلة في منطقة الشرق القديم، وأصيلة في لغاتها بما فيها العربية. وقد وردت في الشعر منذ القدم. أنشد ابن بَرِّي لأبي الزَّحْفِ: هــذا ورُبِّ السرَّاقــصـاتِ الــرُّسَّــم

شِعْري ولا أُحسِنُ أَكلَ السَّلْجَمِ ٢- البَهْمَن: نبات شبيه بأصل اللفت أو الفجل الغليظ، فيه اعوجاج، والكلمة فارسية (بَهْمَن).

٣- الكرنب اللفتي: وهو نوع من اللفت تغلظ جذوره. يعرف في بلادنا باسم الكرنب (swede) Brassica oleracea napus ويسمّى في:

קרוב	كروب	kerob	العبرية
פְּרָבָא	کُرَبا	karabā	الآرامية
خنخا	گرنبو	karnbo	السريانية
-	كارامڤي	karamví	اليونانية
	الكِرِئْب	'al-kirinbu	العربية

جاء في كتاب (غرائب اللغة العربية) لرفائيل نخلة اليسوعي (ص ٢٦٧) أن الكرنب كلمة يونانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكرنب كلمة أصلية في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية.

{cabbage) Brassica deraceae - الملفوف: ويسمّى في:

מְוֹלֶבְפִוֹן	مِلَفُون	molaffon	العبرية
מולוּפוֹפוֹנָא	ملوفوفونا	molwfofwnä	الآرامية
مُحُوفُونَا	ملوقوقونو	molwfofwno	السريانية
	الملفوف	'al-malfwfu	العربية

وقد ورد الملفوف بعد (اللَّفت) في قائمة النباتات المغروسة في بستان الملك البابلي (مردوك أبا أدين).

٥- الفجل: وهو نبات معروف ومشهور في بلادنا garden radish) Raphanus sativus)، وكلمة الفجل موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

פגל	فجل	fgl	الفينيقية
פְגַל	نِجِل	fegel	العبرية
פַגְלָא	فيجلا	feglā	الآرامية
فهلل	فيجلو	feglo	السريانية
	الفُجل	'al-fuglu	العربية

جاء في معجم (التاج): (فَجَل الشيءُ يَفْجُلُ، إذا غَلُظَ)، ومنه اشتقاق (الفُجْل)، وكذلك جاء في (شفاء الغليل، ص ١٤٦) أيضًا. بينما قال صاحب كتاب (الألفاظ

السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٠٣) إن الفجل كلمة دخيلة من السريانية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٨) إنها آرامية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفجل كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، قال شاعر يهجو رجلًا:

أشب شيء بجشاء الفخل يشف لا على يشف ل وأي يشفل أما (حب الفجل) فقد قال عنه معجم (التاج): هو نوع من أنواع الفجل البري، مستطيل كثير الوجود في صعيد مصر. يُتخذ

(دهن الفجل) من بذره الذي يعرف بالسيمقة أو السيمعه (Calza). ويرد (حبّ الفجل) هذا في لغات الشرق القديم بصيغة تصغير الفجل كما في التصوّر التالي:

פְּגַלְגוֹל	فِجَلجول	fegalgol	الفينيقية
פְגַלְגוֹל	فِجَلجول	fegalgol	العبرية
פוּגְלָא	فوجلا	fwglā	الأرامية
فورن	فوجلو	fwgło	السريانية
-	الفُجَيلة	'al-fugaylah	العربية

Schellac (gum lac, lac) اللَّكُ =

١- اللَّكَ: نبات يصبغ به، وجاء في معجم (اللسان): اللَّك صبغ أحمر يصبغ به جلود البقر.
 وهو معرب. قال الراعي يصف رَقْمَ هوادج الأعراب:

بأَحْمَرَ من لَكِّ العراقِ، وأَضْفَرا ٢- أول ظهور لكلمة اللَّك كان في اللغة السنسكريتية (LAK = لك)، ثم انتشرت هذه اللوبياء

القديم بما فيها العربية.

الكلمة في بلاد فارس، ومنها الجزيرة العربية.

<u></u>	لَك	LAK	السنسكريتية
7-78	شِلك	shellac	اليونانية
	لَكْ	lac	اللاتينية
	كَك	lac	الفرنسية والإنكليزية
	لڭ	lak	الفارسية
	اللَّكُ	'al-laku	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٢) إن (اللَّك) كلمة فارسية الأصل، وتبعه في ذلك ألتونجي، في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٠)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٤). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن اللَّك كلمة قديمة في منطقة الشرق القديم لوجودها في السنسكريتية، التي تعد من أقدم هذه اللغات، لكنها انتقلت إلى العربية من الفارسية.

٤- سمَّت المعاجم الحديثة اللَّك، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية (العرن). وثمره سَمَّته (الزَّمخ) Rhus oxyacantha وهو من فصيلة البطميّات Anacardiaceae.

اللوبياء Vigna sinensis (cow pea)

١- اللوبياء، بقلة زراعية حبية سنوية، من فصيلة القرنيّات Leguminoseae وتختلف الأسماء العلمية لهذا النوع، باختلاف أسماء النبات.

 ٢- أول ظهور لكلمة (اللوبياء)(١) كان في اللغة السومرية (LU-OB = لو-وب)، وبعده في الآشورية-البابلية (lubbu = لوبو). ثم انتشرت هذه التسمية بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم كما في التصوّر التالي:

	لو-وب	LU-OB	السومرية
<u></u>	أبثو	^(†) lubbu	الأشورية البابلية
לוּבְיָה	لوبياه	lwbyāh	الفينيقية
לוּבְיָה	لوبياه	lwbyäh	العبرية
לוּבְיָא	لوبيا	lwbyā	الأرامية
خمضا	لوبيو	lwbyo	السريانية
75	لُوْبِيَه (٣)	lwbyah	الفارسية
	لويي	lubi	اليونانية
	اللُّوبياء(1)	'al-lwbiyā'u	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) و(شفاء الغليل) أن اللوبياء كلمة أعجمية، وجاء في كتاب (المعرب) للجواليقي (ص ٣٤٨) أن اللوبياء فارسية، وتبعه في ذلك أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٢)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٠). بينما قال الشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية، ص ١٦٨) إنها سريانية، من أصل يوناني، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٩). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن

وخُنْبُلٌ، وتعنى اللوبياء في المعاجم العربية.

٣- الثامر: اللوبياء، ويبدو أن العرب كانت تطلق تسمية اللوبياء على أنواع متقاربة من جنس dolichos وجنس phaseolus: وتختلف الأسماء العلمية لهذا النوع باختلاف علماء النبات. وهو متشر، وضروبه الزراعية كثيرة.

اللُّوز

القُرَيْناء: (cow pea) Vigna sinensis.

و- اللِّياء: cow pea) Vigna sinensis).

٦- السُّنف: اللوبياء (فارسية) أوردها أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة).

٧- الأطماط، الأطموط، الأطبوط: نوع من اللوبياء الرفيعة، تُجلب من الهند. أوردها أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) نقلًا عن (البرهان القاطع). وقال إنها فارسية معربة من (أطماط).

 ٨- الخُرَّم: نبت يشبه اللوبياء، فارسية معربة، معناها في الأصل (الأخضر اللذيذ)، قال الشاعر أبو نُخَيْلَة يصف الإيل:

قاظت من الخُرْم بقسط خُرَّم

٥- سمّت المعاجم العربية اللوبياء، وهي كلمة ■ اللُّوز Amnygdalus communis (almond tree), Prunus amygdalus

١- اللوز: شجر مثمر مشهور، من الفصيلة الوردية Rosaceae.

 ٢- ورد اللوز في اللغة السومرية بصبغة (-LAM-) KHAL = لام - خال)، وفي الأشورية البابلية، بصيغة (šiqdu-mataw = شِقْدُو-مَتَو)، وتعنى اللوز الحلو(١)، وتوجد هذه الصيغة بنفس اللفظ في

تسميات عدّة أهمّها: ۱- اللَّهِينُ: French) Dolichos cultralus bean): وفي حديث عمر قال: (اشتر لنا بالنوى دجرًا) أي لوبياء. وفي حديث ابن عمر: أنه (أكل الدجر، ثم غسل يده بالثقال).

القول: إن اللوبياء أصيلة في لغات منطقة الشرق

٤- ذُكِرَتْ اللوبياء، في الكتابات الطبية

البابلية، كدواء للقروح والحروق. كذلك

ذُكِرَت في نصوص التعاويذ: (إذا كان النهر

كلون اللوبياء فسيحل في البلاد الشيطان). أما

في الطبّ العربي القديم؛ فإن اللوبياء تدر الحيض، والبول، وتليّن الطبع، وتنفع

من أوجاع الظهر، والكلى، تخصب البدن، وتفيد في أوجاع الصدر، والرئة. لكنها تولد

نفحًا ورياحًا، وبلغمًا، ويُدْفَعُ ضررُها بأكلها

مع الكمون، والصعتر، والفلفل، والعسل،

والزيت، والخردل، والقرفة. وأجود ما

أكلت رطبةً مع الجوز، والزيت. وتُستعمل اليوم

أهم مركبات اللوبياء في الصيدلة الحديثة،

مثل: amidon (نشا)، sels minéraux

معدنیة)، protéine (بروتین)، matière grasse

(مادة دسمة)، hydrocarbure (مائيات الفحم)

في معالجة أمراض الجهاز التنفسي، وكمدرّ

تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية،

للبول، ومطمث.

٢- إِخْبِلُ: وتلفظ أيضًا أَخْبَلُ، وأُخْبُلُ،

⁽١) اللوبياء: بالضم ممدودًا، ويقال أيضًا اللوبيا، واللوبياج، واللوباء. وقال الفراء في معجم (التاج) الجُودياء والبورياء. .CAD, 9/231, 252; AHW 1, 560 (Y)

⁽٣) تلفظ في الفارسية (لوبا) و(لووبا) و(لوبياج) أيضًا.

⁽٤) انتقلت كلمة اللوبياء إلى اللغة الإسبانية allubia أثناء الفتح العربي للأندلس.

⁽١) اللوز الحلو: شجره مثمر معروف، أزهاره وردية اللون (Amygdalus communis dulcis (sweet almond) أما اللوز المر: أزهاره بيضاء اللون (Amygdalus communis amara (bitter almond).

٦- وكانت عصا هارون قد أعطت زهور اللوز

(في الكتاب المقدّس/العهد القديم) بدون

إخصاب: (فأعطاه جميع رؤسائهم عصًا عصًا لكل

رئيس حسب بيوت آبائهم اثنتي عشرة عصا. وعصا

هرون بين عصيِّهم. فوضع موسى العُصى أمام

الربّ في خيمة الشهادة. وإذا عصا هرون لبيت

لاوي قد أفرخت. أخرجت فروخًا وأزهرت زهرًا

وأنضجت لوزًا)، (العدد ١٧: ٢١-٢٤). أرسل

(يعقوب) إلى المحاكم المصري لوزًا: (خذوا من

أفخر جنى الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا هدية قليلًا

من البلسان، وقليلًا من العسل، وكثيراء، ولاذنًا،

وفستقًا، ولوزًا)، (التكوين ١١:٤٣)، وذُكِر اللوز

في سفر الجامعة: (وأيضًا يخافون من العالى وفي

الطريق أهوالٌ واللوز يزهر)، (الجامعة ١٢:٥).

العربية (شِقْبٌ، شَقَبٌ)(١) وبقية لغات الشرق ٤- قال (التونجي) في (معجم المعربات القديم:

_	لام-خال	LAM-KHAL	السومرية
VIR	شقدو	šiqdu	الأشورية البابلية
	شقد	šdq	الأوغاريتية
שקד	شقد	šqd	الفينيقية
שָׁקֵד	شاقد	šāqed	العبرية(٢)
שׁינְדָּא	شِخِدا	šigdā	الأرامية
المحا	شِيجُدو	šegdo	السريانية
···	الشَّقْب أو الشَّقَث	'al-šiqbu 'aš-šaqabu	العربية ا

٣- أما كلمة (اللُّوز) فهي موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في الكنعائية - العبرية (ط ١٩٦ = السر الفظ والمعنى في الآرامية السريانية (كُورًا = السريانية لُورُو)، إلخ. ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات السُرق القديم:

			AMMINIST PROPERTY AND ASSESSMENT OF THE PARTY OF THE PART
לוו	لوز	lwz	الفينيقية
לוז	لوز	lwz	العبرية
לוזא	لوزا	lwzā	الآرامية
انعزا	لوزو	lwzo	السريانية
	لوز	lawz	الفارسية
	اللَّوز	'al-lawzu	العربية

5- قال (ألتونجي) في (معجم المعربات الفارسية، ص١٤١) إن (اللوز) فارسية. وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٤)، بينما جاء في (شفاء الغليل) لشهاب الدين الخفاجي (٩٧٧-٩٠١ه) أن اللوز معرب، ولم يذكر الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة (اللوز) أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها اللغة العربية، وقد عرف العرب اللوز منذ القدم، وتحدث عنه شعراؤهم ومنهم الخليفة العباسي ابن المعتز حيث قال:

ثلاثةُ أثوابٍ على جَسَدٍ دَطْبٍ مُخالِفَةُ الأشكال من صَنْعةِ الرَّبِّ

تَقبِهِ الرَّدى في ليله ونهاره

وإنْ كان كالمسجون فيها بلا ذنبٍ وقال أبو طالب المأموني:

ومُستجِنَّ عن الجانِين مُمتنع بحُلَّةِ لم تَحُكُهَا كُفُّ نَسَّاجِ دُرٌّ تَكَوَّن من عاج تَضَمَّنَهُ

في البرّ - لا البحرِ - أصدافٌ من السّاجِ - وكان اللوز (amande) يعتبر رمزًا لعذرية مريم. وتشتهر (هالة المجد (auréole) التي تكلل رأس السيدة العذراء والسيد المسيح في العديد من صور الكنائس اللاتينية في عصور ازدهار الفن الروماني، والفن القوطي، بأن اسمها الم المروماني، والفن القوطي، بأن اسمها المستمالة وهو مشتق من الكلمة اللاتينية mandorle والتي تعني اللوز.

البصر، وينفع من الحكّة، ويفتح شُدَد الكبد، ويعين على نفث الأخلاط الغليظة من الصدر والرئة. واللوز المقشور أسهل هضمًا، والمربّى أعظم في التغذية والتسمين وإصلاح الكلي. ودهنه ألطف من ذلك كله، والأخضر يشدّ اللثة، ويقوي المعدة. وإذا أكل اللوز بقشره قبل أن يصلب ويشتد، سكَّن ما في الفم واللثة من الحرارة، واللوز الطري يصلح بلَّة المعدة، وإن قلى يابسًا ليَّن الحلق لكنه ثقيل على المعدة، وإن أكِل بالسكر زاد في المني، وسهل انهضامه. أما اللوز الحلو: فهو ينقى الصدر، ويفتح السدد والربو، وينقى الرئة. ومع مثله من السكر ونصفه من الزبيب اليابس، يقطع السعال المزمن. وملازمة أكل اللوز تسمِّن، وتحفظ القوى، وتصلح الكلى، وتزيل حرقة البول، وتقوي الأعضاء، وتحفظ جوهر الدماغ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات اللوز، مثل: fructose (زیت عطری) huile essentielle (فركتوز)، sels (أملاح)، émulsine (إيمولسين)، protéine (بروتين) في معالجة حالات التهاب الأعصاب، والتشنّج، والوهن الجسدي والعقلي، وفتح المجاري البولية، ومعالجة الإمساك، والتعفن، ومرض السكري، ونوبات السعال، وآلام الصداع، وحروق الشمس، إلخ.

اللوز

٨- سمّت المعاجم العربية اللوز، تسميات عدّة نصّت عليها المعاجم، أهمها:

ا- البندق: hazelnut tree) Corylus avellana وتعني والكلمة يونانية الأصل Pentikun kariyun وتعني (اللوز البُنُطسي)(۱). وفي الحديث: إن رسول

وكانت زراعة اللوز منتشرة في فلسطين ولبنان وتصلح الكلى، وسوريا وشرق الأردن كما أنها كانت تنمو فيما بين الأعضاء، وتحفظ النهرين (تكوين ٣٧:٣٠) كما أن الكاسات التي في الصيدلة الحديد كانت على المنارة، وكانت تشبه زهر اللوز شكلًا huile essentielle (فركتوز)، sels (أهر وحرح ٣٣:٢٥ وقضيب اللوز الذي رآه (فركتوز)، sels (أمرميا كان يرمز إلى يهوه (إرميا ١١:١١ و١٢)، والتشكّ وفوائده الغذائية والعلاجية، وأهم ما قالوه: اللوز وفتح المجاري المرّ لا شيء يعادله في إزالة الأخلاط الغليظة والتعفن، ومرض والربو والسعال، وأورام الصدر والرئة، وأمراض وآلام الصداع، وحوائده والمخص بماء العسل أكلًا. وهو يجلو نصّت عليها المعاج النمش والكلف إذا طبخ أصل شجره ووضع على اللوز البُنطسي) الوجه، وهو ينفع من وجع الأذن إذا قطر زيته والكلمة يونانية النعها، وغسل الرأس يمنع الحزاز. وهو يقوّي (اللوز البُنطسي) فيها، وغسل الرأس يمنع الحزاز. وهو يقوّي (اللوز البُنطسي)

(١) اللوز البنطسي نسبة إلى بنطس، وهي دولة كانت تقع في الشمال الشرقي من آسيا الصغرى وجنوبي البحر الأسود نفسه يسمّى (بحر بنطس)، وقد يسمّى خطأ (اللوز الأسترالي Australian hazel).

⁽١) جاء في معجمي (اللسان) و(الناج): الشَّقَبُ أو النُّـقُبُ (شَجَرٌ ورقه كورق السَّدر وجناته كالنَّبِق، وفيه نوى، واحدته شَقَيَةٌ).

⁽٢) اسم اللوز بالعبرية (شاقيد) وتعني (المستيقظة) لأنها تزهر باكرًا في الربيع، وتستيقظ من سبات الشتاء قبل غيرها من الأشجار الأخرى، وهناك مثل في حكم (أحيقار) يقول: (يا بني لا تكن متسرعًا عجولًا كشجرة اللوز التي تزهر أولًا ويؤكل ثمرها أخيرًا، بل كن متأنيًا كشجرة النوت التي تزهر أخيرًا ويؤكل ثمرها أولًا).

377

٧- القمروص، الجلوز (فارسية).

٨- أطماط، أطموط، أطبوط: نوع من اللوز يشبه اللوبياء، رفيعة تجلب من الهند، وتسمّى (البندق الهندي)، وأصل الكلمة فارسي (أطماط).

٩- أدخل العرب كلمة اللوز كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- لوز الأرض: وهو درنات تشبه البندق الصغير، سكرية، مقبولة الطعم، تصنع منه مشروبات ملطّفة ومبرّدة، تباع في إسبانيا في الشوارع، طعمها يشبه طعم شراب اللوز. وقد يسمّى لوز الأرض: حب الزلم، سُقَّيط. وهو يفيد في إعادة القوّة الجنسية، وينفع في إزالة حرقة البول، والكلف من الوجه، والسعال، وكثيرًا ما يوصف للمرضعات.

 ٢- لوز الهند أو الكاكاو: cacao الموطن الأصلي لهذه الشجرة المكسيك، وكانت تسمّى obroma cacao أي (غذاء الآلهة)، ومنها اشتُقّ اسم الكاكاو، وثمرة الكاكاو كبيرة مخططة باللون الأصفر، تشبه الخيار، ولها بذور كبيرة تشبه اللوز، قشرتها سمراء ذات لتِ لحمي، وهذه البذور تسحق وتصنع منها (الكاكاو) التي تحوي مادة شبه قلوية تدعى (التيوبرومين Théobromine)، وتشبه - في جوهرها - مادة الكافئين الموجودة في القهوة والشاي، كما تحوي مقادير من النشا، والبروتثين، والصباغ المسمّى (حمرة الكاكاو)، والدسم المسمّى (زبدة الكاكاو)، وهذه تتألف من مجموعة من الحموض الدسمة، كالشمع، والخل، والزيت، مع نسبة ضئيلة من حمض (اللينولينيك)، ونسبة أقل من الكافئين، المنبّه العصبي المشهور،

ويسمّى الكاكاو في:

اللُّوز

- العبرية: קקאו (قاقاو) qaqaw.

- السريانية: كَلْطُوا (كاكارو) kakawo.

- العربية: الكاكاو al-kākaw'

وجميعها تحريف للتسمية الأصلية cacao.

Dolichos lubia (black-eyed pea)

١- اللَّياء: من نباتات اليمن، وربما ينبت في الحجاز، حجمه بقدر حبة الحمص، وعليه قشور رقاق إلى السواد، يقلى ثم يدلك بشيء خشن، فيخرج من قشره، فيؤكل. وربما أكل بالعسل، وقال بعضهم أن اللِّياء بالكسر والمد (اللوبياء).

 ٢- أول ظهور لكلمة اللِّياء كان في الآشورية -البابلية، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	ال-لا-ان	(1)AL-LA-AN	السومرية
_	ٲڷۘٳڹۅ	allānu	الآشورية
			البابلية
אלון	ألون	alwn	الفينيفية
אַלוֹן	ألُّون	allwn	العبرية
אָילוֹנֶא	إيلونا	'ylonâ	الآرامية
أخنا	إيلونو	'ylono	السريانية
	اللِّياء	'al-liyā'u	العربية

٢- جاء في معجم (اللسان) أن معاوية أكل لياء مُقَشِّي، وفي الحديث أن فلانًا أهدى للرسول (ﷺ) بَوَدَّان لَيَاء مُقَشَى وفيه: إن رسول الله (ﷺ) أكل لياء ثم صلَّى ولم يتوضأ.

٣- لم تذكر المعاجم الحديثة (اللّياء) لكنها ذكرت (ألاويَّة) وهي كلمة بونانية معربة Aloëxylon تطلق على نبات العود الهندي (Indian aloe tree). كذلك ذكرت نبات آخر باسم (لُوَيَّة)، وهو نبات يسمى في سورية (ذُوَيْنَة الغار) Boerhaavia . plumbaginea

٤- استعمل نبات (اللِّياء) في الطب العربي القديم في تليين الطبع، وإدرار الحيض، لكنه يولد نفخًا ورياحًا، ويدفع ضرره بأكله مع الكمون، والصعتر، والعسل، والزيت. وتستعمل اليوم أهم مركبات اللِّياء في الصيدلة الحديثة، مثل: amidon (نشا)، sels minéraux (أملاح معدنية)، sels minéraux hydrocarbure (مائيات الفحم) كمدر للبول، ولعلاج أمراض الجهاز التنفسي.

Citrus medica (lemon) ■ الليمون

١- الليمون: وليد عملية تهجين لعناصر من فصيلة البرتقاليَّات Aurantiaceae من الأترنج، والنارنج.

٢- أول ظهور لكلمة الليمون، كان في اللغة السنسكريتية (LYMO = ليمو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	ميمون	(T)MEMUN	الهيروغليفية
	ليمو	LYMO	السنسكريتية
לִימוֹן	ليمون	lymon	الفينيقية
לְימוֹן	ليمون	lymon	العبرية
לִימָא	ليما	lymä	الآرامية
לִימוּנָא	ليمونا	lymwnā	

⁽١) ذُكرت كلمة AL-LA-AN في السومرية وكلمة allänu في الآشورية-البابلية كمرادفان لنبات البلوط.

(٢) هو أقدم اسم عُرف في العالم لشجر الليمون وثمره.

الله ﷺ قال: (ولا تأكل من البندقة إلّا ما ذكِّيت). والبندق أنواع عديدة منه بندق اسطمبول، والبندق البري، والبندق الهندي، (ويسمّى رنة)، والبندق البرازيلي، وبندق كاتشو. وقد عرف البشر ثمر البندق منذ القدم، ووصفه (أبقراط) الطبيب اليوناني لتنشيط الدماغ، وإذا أكل بماء العسل، نفع من السعال المزمن، وهو بطيء الهضم، يهيِّج القيء، ينفع من لدغ الحشرات السامة. وقال ابن سينا عنه يولد رياحًا في البطن، وإذا قُلي وأُكل مع الفلفل أنضح الزكام. ويسمّى البندق في:

- الآرامية: בוֹנְדוֹקָא (بوندوقا) bwndoqā.

- السريانية: همبُمُل (بوندوقو) bwndoqo.

- الفارسية: بندق bunduq.

– العربية: البندق al-bunduqu'.

٢- دهن اللوز: يسمّى (الفَلْذَجُ).

 -۳ حب العزيز: (cyperus) وقد غلب عليه هذا الاشم لأن أحد حكام مصر (العزيز الفاطمي) استورده لحبه له. وقد يسمّى أيضًا (شُعْدُ السلطان)، وهو نبات من الفصيلة السعدية Cyperaceae .

٤- البادم: هو اللوز بالفارسية.

٥- الْمِزْجُ: وهو اللوز المرّ.

 ٦- المُنْجُ: معرب من (mango) الهندية، جاء في معجم (التاج): (المنج) اللوز الصغير (Datura metel). ويسمّى المنح في:

- العبرية: מֶגֶג (مِحِج) megeg.

- الأرامية: מِגָא (مَچَا) magā.

- السريانية: مَعْهُمُ (مَحِو) mago.

- الفارسية: منك mank.

- العربية: المنج al-mangu'.

مصادر القرون اللاحقة مراجع متفرّقة عن	کشو	ليمو	lymw	السريانية
حيث يظهر بلفظ (ليمو) و(ليما) و(ليم	خىمونا	ليمون	lymwnw	
فكتاب (ألف ليلة وليلة) مثلًا، يروى لنا ء		ليمو	lymw	الفارسية (١)
ذي رائحة زكية، يشبه بيض الدجاج،		ليموني	lemony	اليونانية
فاكهته الناضجة بلونها الأصفر). ورد الليه		ليمونوم	limonum	اللاتينية
كتب المفردات والنبات وكتب الطت		الليمون(٢)	'al-laymwnu	العربية
القديمة وأشادت كثيرًا بفوائده، وخص		<u> </u>		<u></u>

477

٣- أول من عرف الليمون الهنود^(٣)، وكانت له عدّة أسماء سنسكريتية. وكان المصريون القدماء يعرفون الليمون كل المعرفة أيضًا، واستعملوه في طبّهم، وبخاصة لمكافحة السموم، وحتى اليوم ما يزال الليمون الصغير الحجم الذي يكثر في مصر یدعی (بنزاهبر)^(۱). وعرف القدماء – من غیر المصريين - أيضًا الليمون، واستعملوه في الطعام، وفي الطبّ، وفي الصناعة، وأطلق على شجرة الليمون اسم «ملكة الفواكه»، لفائدة ثمارها وزهورها وأغصانها وأوراقها.

٤- أول إشارة لغوية واضحة لليمون ظهرت في العربية يعود تاريخها إلى مطلع القرن العاشر(٥). لكن ما إن يطل القرن الثاني عشر، حتى نرى (ابن جميع)، الطبيب الخاص لصلاح الدين، يكتب رسالة عن الليمون، حيث أصبح من يومها موضوعًا لعدد من القصائد الشعرية. وتظهر في

الليمون م) إلخ. عن (ليم وتزدان بمون في العربية مائصه، وجمال شجره وطيب رائحة زهره. وكان لبعض الشعراء نصبب في الحديث عن الليمون، منهم الشاعر (السري الرَّفاء) الذي قال فيه:

واضطبَحْناها على نه

و بسمسفو السماء يَنِجري ظَــلَــلــــهُ شـــجـــرات عِسطُوُهِا أطبيبُ عِسطر فَـلَـكُ أنْـجُـمُـهُ الـلَّـيْـ

نحسو فسمسن بسيسض ومستنسر

شَابَها تسلويع تِنبر وقال شاعر آخر:

أنظرُ إلى الليمونِ في شَكْلِهِ وحُسشنيه لسما بَدا لسلعسيَسان كانسه بَايسض دَجَساج وقد لَطَخَهُ العابِثُ بِالرَّعْفَةِ رانُ

٥- أطلقت المعاجم العربية على الليمون، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى اللغتين الهر وغليفية والسنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

الليمون

the) Citrus paradisi :الغريفون -١ grapefruit) وهو من ضروب (الليمون الهندي) Citrus decumana. أطلقت عليه (حديقة النباتات الملوكية) في إنكلترا اسم (ليمون الجنة Citrus paradise)، وقد أخذته الفرنسية بالاسم نفسه، ويعرف في الشام عند العامة (كريقون)، وهي تسمية دخيلة من اللغة الانكليزية grapefruit.

۲- الفراسكين: pomelo) Citrus decumana - الفراسكين pampelmoose) وهو نوع من الليمون، ثمره أخضر كبير لا يؤكل. وهو غير ليمون الجنة، ويعرف في دمشق باسم (الفَرشكِين)، وفي مصر (الليمون الهندي). لم يعرف موطن الفراسكين الأصلي، ويحتمل أن يكون طفرة أو هجينًا مع

Citrus nobilis or deliciosa : المندرين -٣ (mandarin tree) يبدو تاريخيًّا أن هذا الصنف نشأ عن طريق التحول الورائي، أو عن طريق التهجين، كما حدث مع (الكلمنتينا) أو (اليوسف أفندي). والمندرين تحريف للكلمة الإنكليزية (mandarin)، وقد سمّاه الأوروبيون بهذا الإسم لأن لونه يشبه نضارة وجوه (المندرينات)، وهم طبقة كبار الموظفين في الشرق الأقصى. أما (اليوسف أفندي) فنسبة إلى اسم (يوسف أفندي) وهو عالم أرمني،

أرسله (محمد على الكبير) إلى فرنسا ليتعلّم الزراعة. فلما عاد جلب معه من إيطاليا إلى مصر هذه الغراس فنُسبت إليه.

(shaddock) Citrus decumana : الشَّادوك - ا ويسمّى أيضًا (الليمون الهندي)، وهو نوع ثمره أخضر كبير لا يؤكل، والشَّادوك هذه اسم الضابط الإنكليزي الذي حمل هذه الشجرة إلى (جزائر الأنتيل).

٥- البوملى: (pampelmoose, pomelo) الكلمة العربية (بوملي) تحريف لكلمة الإنكليزية

1- البَرْغُموت: bergamot) Citrus bergamia) البَرْغُموت: التسمية العربية (برغموث) تحريف لكلمة الإنكليزية bergamot .

V− الزمبوع: طراز من الليمون Macorcarpia من النوع Citrus decumana. وقد يكون بأشكال مختلفة (١).

٨- البرتقال: هذه التسمية تعود بأصولها إلى (البرتغال)، أول موطن له، وترمز زهرة البرتقال (fleur d'oranger) إلى البراءة والعذرية في أوروبا وفي (فرنسا خاصة)، لذلك تحمل الشابات الفرنسيات يوم زفافهنَّ، باقة من زهر البرتقال، وقد بقيت هذه العادة متَّبعة حتى العصر الحديث.

٩- وقد يسمّى الليمون أيضًا: الأترنج، النارنج، الكبار، الأصف، العرف، المُثُك، الكُبَّاد، إلخ.

⁽١) ترد كلمة (ليمو) في التركية والكردية بنفس اللفظ والمعني.

⁽٢) من العربية انتقلت إلى جميع أنحاء أوروبا بنفس اللفظ، فمثلًا في الفرنسية limon والإنكليزية lemon. كذلك يُرَّجِح أن كلمة (orange) مشتقة من (النارنج) العربية.

B. Laufer, «The lemonin China and elsewhere», Journal of the American Oriental Society LIV, 143- (7)

⁽٤) بنزاهير: تسمية دخيلة من الفارسية (بادزهير)، وتعني حرفيًا (ضد السم).

⁽٥) الأصطخري A. D. Mordtmann, Das Buch der Länder, Hamburg, p. 83 هناك مقتبسات من هذه القصائد عند النويري (نهاية الأرب في فنون الأدب، ١٨ جزءًا من القاهرة) ١٩٦٣-١٩٦٥، الجزء الحادي عشر،

[.] R.P.A. Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes, 2. vol., Leyden, 1927 (1)

פול	فول	fwl	العبرية
פוּלֶ	فولا	fwla	الآرامية
فولأ	فولا	fwlo	السريانية
-	فال	fal	الأثيوبية
	الفول	'al-fwlu	العربية

والقول من المزروعات المعهودة عند العبرانيين: (قَدَّمُوا فَرشًا، وطسوسًا، وآنية خزف، وحنطة، وشعيرًا، ودقيقًا، وفريكًا، وفولًا، وعدسًا، وحمَّصًا مشويًّا)، (صموئيل الثاني ٢٨:١٧). وكان، في أيام الجوع، يمزج مع غيره من الحبوب ويصنع منه خبز خشن: (وخذ لنفسك قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودُخنًا، وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحد، واصنعها لنفسك خيرًا كعدد الأيام التي تتكئ فيها على جنبك، ثلاث مئة يوم وتسعين يومًا تأكله)، (حزقيال ٤:٩).

٥- القطاني: الحبوب عامة، موجود في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ:

קַטְנִית	قطنيت	qaṭnyt	العبرية
קַטוּנָא	قطونا	qaţonã	الأرامية
لأهلأه	قطونو	qatono	السريانية
	القطاني	'alqaṭāny	العربية

Phaseolus mungo (black gram) ١- المَجُّ: جنس نباتات عشبية، من فصيلة القرنبات الفراشية Papilionaceae

٢- أول ظهور لكلمة المَجُّ، كان في اللغة السنسكريتية، بلفظة (MONGO = مُنْجُو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي: ،

يطلق أيضًا على نبات (الفول) أو (الجلبان)، وقد ذكره الإمام الشافعي بين الحبوب التي تقتات. وهو من مأكولات الثيران أيضًا، ينفعها ويُسمِّنُها. وقد يطحن ويمزج في طعام العاشوراء. ويقول فرنكل (ص ١٤٢) أن أصل الكلمة سرياني (ساهلًا = ḥrwlo حرولو)، بينما يقول ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٦٩) إن الكلمة فارسية معربة من (خُلُر)، ولعل الاقتراح الثاني هو الأصح.

الزِّنَّ: (black gram) Phaseolus mungo - الزِّنَّ قال أدى شير فى (كتاب الألفاظ الفارسية المُعرَّبة) إن (الزِّنَّ) فارسية معربة عن (زُن).

haricot) Phaseolus vulgaris :- الفازول -٣ bean) ذكرها الإدريسي، وأطلقها على الفاصولياء. ورجَّح الشهابي في معجمه الزراعي أن العرب كانوا يزرعونها ويجعلونها صنفًا من اللوبياء، أي أنهم ما كانوا يميزون بين هذا الجنس وجنس Dolichos، لأنهما متشابهان، و(الفازول) كلمة لاتينية الأصل . (faseolos)

الفول: (broad bean) Faba vulgaris) نبات معروف من الفصيلة القرنية، والقبيلة الفراشية، ويسمّى أيضًا باقلّى، باقلاء، جَرْجَر، جُمَّى. والفول كلمة هيروغليفية الأصل (FWLA)، وتطلق على الباقلاء بشكل عام، وانتشرت في • المَجُّ أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

4.0000400000		فولا	FWLA	الهيروغليفية
		فولو	fulu	الآشورية
				البابلية
	פול	فول	fwl	الفينيقية

حرف الميم (م)

الصنوبري:

Vigna sinensis (cowpea)

١- الماش: جنس نباتات من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، وتتميز نباتات هذ الجنس بأوراقها الثلاثية، وأزهارها الأرجوانية أو الصفراء. وكانوا يدمجون نباتات هذا الجنس في جنس الفاصوليا Phaseolus وجنس اللوبياء . Dolichos

■ الماش

٢- أول ظهور لكلمة الماش كان في الآشورية-البابلية بلفظة (amuššu = أموشُو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير أضبع بماش حناك قد كثفت بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور

	مونجو	MUNGO	السنسكريتية
-	أموشو	(1) amuššu	الآشورية
			البابلية
מוֹץ	موص	mwș	الفينيقية
מוֹץ	موص	mwş	العبرية(٢)
מַשָּׁא	مِشا	mešā	الآرامية
مْمَار	مِشو	mešo	السريانية
	ماسي	mace	الإيطالية
	ماسپس	macis	الإسبانية
	ماش	māš	الفارسية
	الماش	'al-māšu	العربية

٤- استُعمل الماش في الطبّ العربي كمدرّ للبول، معالج لمرض السكري، خافض للضغط، ومغذ، واستعملت أزهاره لأمراض الصدر، وتليين الأمعاء. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم عناصر الماش، مثل: amidon protéine (أملاح معدنية)، sels minéraux (نشا)، (بروتين)، matière grasse (مادة دسمة)، hydrocarbure (ماثيات فحم) في معالجة أمراض الجهاز التنفسي، وكمدر للبول، ومطمث، إلخ. ٥- سمّت المعاجم العربية الماش، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

٣- قال الجواليقي في (المعرب، ص ٣٧٦) إن

(الماش) فارسية. وتبعه في ذلك أدي شير في

(كتاب الألفاظ المعربة، ص ١٤٣) والتونجي في

(معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٢)، ورفائيل

نخلة اليسوعى في (غرائب اللغة العربية، ص

٢٤٥). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن

(الماش) أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها

العربية، وقد وردت في الشعر العربي. قال

نَسعِلاهُ وابستِلَّ طِسمُرُهُ الدَّخَلَتُ،

(common pea) Pisum sativum : الخُلَّر - ا

CAD 1/95 (1)

عدّة أهمّها:

⁽٢) ترجمت كلمة (موص = mws) في (الكتاب المفدس/العهد القديم) بكلمة (الماش) تارة، و(القطاني) تارة أخرى. أنظر (دانيال ١٢:١ و١٦) و(الخروج ٣٢:٩) و(أشعيا ٢٨:٥٢).

المر

	مُنْجُو	MONGO	السنسكريتة
	مَجُّو	maggo	الآشورية البابلية
מָגָג	فيخي	megeg	الفينقية
מֶגֶג	محجج	megeg	العبرية
מָנָא	مَحِا	maga	الآرامية
مُهُا	مَحِو	mago	السريانية
	مُنْكُ	munku	الفارسية
_	المَجُّ	'al-maggu	العربية

٣- خلط الجواليقي في (المعرب، ص ٣٦٥) بين نباتي (الماش) و(المج)، معتبرًا أن الإثنين من الفارسية، وكذلك أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٦)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٦)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٥). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن (المَجُّ) كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية وليست دخيلة من الفارسية.

٤- استُعمل المجُّ في الطبّ العربي القديم كملين، ومسهل خطير (الزيت)، وتستعمل اليوم أهم عناصره الفعَّالة في الصيدلة الحديثة، مثل: léguméline (ليغوميلين)، léguméline acide (ليغومين)، gomme (ليغومين)، légumine phytique (حمض فيتبك)، huile essentielle (زيت الكُسير والجُرْح). أساسى)، résine (مواد راتنجية)، (قلويدات)، saponine (صابونين) لمعالجة حالات الإمساك. لكن لا يستعمل إلا بمشورة طبيب، لأن بذوره تحوي على مادة سامة تؤدي إلى

انحلال الدم وإلى حالة الجلينة الخطيرة . lathyrisme

٥- سمت المعاجم العربية المعج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمها:

1- الفاصولياء: French) Phaseolus vulgaris bean) بقلة زراعية من فصيلة القرنيات الفراشية، تزرع لثمارها وحبها، ويبدو أن العرب كانوا يخلطون بينها وبين الأجناس المتشابهة لها في التسمية. وللفاصولياء أصناف زراعية كثيرة، أشهرها الفاصولية المعروفة الشائعة. وكلمة الفاصوليا دخيلة من اللاتينية .phaseolus

Amygdalus communis اللوز الحلو . (almond tree)

٣- الجلبان.

mm .

٤- الخرفي (فارسية).

٥- القريناء (الجلبان البرية).

. تعال - ٦

٧- الحسف (اليمن).

المُرُّ (commiphora myrrha (myrrh tree)

١- المرُّ: صمغ راتنجي، يستخرج على شكل حييات بيضاء أو صفراء من جرح لحاء شجرة البشام، رائحتها ذكية. وجاء في معجم (اللسان): (وفي قصة مولد المسيح، على نبيّنا وعليه الصلاة والسلام: خرج قوم معهم المُرُّ، قالوا نَجْبُر به

٢- أول ظهور لكلمة المر، كان في الآشورية-البابلية بلفظة (murru = مرُّ)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

-	شيش	ŠYŠ	السومرية
•	مو	(\) _{murru}	الآشورية البابلية
מר	مو	mr	الفينيقية
מר	مور	mor	العبرية
מוֹרָא	مورا	mora	الأرامية
أُونُو	مورو	mwro	السريانية
,nr	ميرًا	mirra	اليونانية
	ميره	myrrh	اللاتينية

٣- ذُكِرَ (دهن المر) في رسائل (تل العمارنة) من جملة هدايا الملك الميثاني (شتراتا)، وذُكِرت في المصدر نفسه أيضًا مادة (bašmu = بَشْمُو)، أي (البَشام) العربي، وهو دهن (شجرة

'al-murru

٤- ذُكر المرُّ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (مَنْ هذه الطالعة من البرية كأعمدة من دخان، معطرة بالمر، واللبان)، (نشيد الأناشيد ٦:٣)؛ و(قد دخلت جنتي يا أختى العروس، قطفت مُرِّي مع طيبي وأكلت شهدي مع عسلي، • المُرار (star thistle) قطفت مُرِّي مع طيبي وأكلت شهدي مع عسلي، وشربت خمري مع لبني)، (نشيد الأناشيد ١:٥). وكان المرُّ من أجزاء الدهن المقدّس (خروج الزهر Compositae، فيه أنواع تزرع لزهرها، وفيه ٢٣:٣٠). وكان يستعمل أيضًا للتحنيط (يوثيل أنواع برية، بعضها يؤكل ورقه. ٣٩:١٩)، ولتعطير النساء (المزامير ٨:٤٥) ٢- أول ظهور لتسمية نبات المرار، كان في و(الأمثال ١٧:٧). وكان للمر قيمة في (العهد الجديد): (وأتوا إلى البيت ورأوا الصبي مع مريم أمه. فخرُّوا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم

وقدموا له هدايا ذهبًا ولبانًا ومُرًّا)، (متى ١١٠٢). ويقال إن المسيح أُعْطِيَ خمرًا بِمُرِّ: (وأعطوه خمرًا ممزوجة بمُرِّ ليشرب فلم يقبل)، (مرقس ۱۵: ۲۳).

٥- استُعمل المرُّ في الطبِّ البابلي-الآشوري كلبخة للرأس، وتضميد للعيون، وكذلك للأوجاع الشرجية، والدمامل، والقروح، وأطراف الأصابع من شدة البرد (chilbans)، وفي حالة التشنّجات العصبية الهستيرية. واستعمل في الطبّ العربي القديم للسعال، ولسع العقرب، وديدان الأمعاء. وقد ذكر له (ابن البيطار) استعمالات طبية كثيرة أيضًا. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات المرُّ، مثل: gomme oléarésines (صموغ راتنجية زيتية)، essentielle (زیت عطري)، essentielle arabinose (آربینوز)، résine (مواد راتنجیة)، acide herabomyrholique (حمض هیرابومیرولیك) فى حالات الشلل، مقشع صدري، ضد الالتهابات، مطهر، ومرمم للجروح، يدخل في مستحضرات التجميل، للجهاز

١- المُرار: نبات من فصيلة المركبات الأنبوبية

اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (murāru = مورارو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي: المُرَّان

لغات الشرق القديم بما فيها العربية. وقد عرف

العرب هذا الشجر، وسمّوه في معاجمهم القديمة

(نبات الرماح)، ثم أطلقوا هذا الاشم على الرمح

٤- استُعمل (المُرَّان) في الطبّ العربي القديم

كمليّن، ومدرّ للبول، وهاضم، ومنشّط، وخافض

لدرجة الحرارة، وللأمراض الصدرية بشكل عام،

ومعدل لحموضة المعدة. وتستعمل اليوم أهم

مركبات المران في الصيدلة الحديثة، مثل:

quercitine (کوپرستین)، acide citrique

الستريك)، tanin (مواد عقصية)، principe amer

(أساس مر) كمليّن، مدر للبول، ولمرض الرثية (الروماتيرم)، ضد آلام النقرس، والآلام

المفصلية، تخفيف نسبة حمض البول في الدم،

٥- أورد ابن البيطار (المُرَّان) في مفرداته،

وذكر له اسمًا آخر هو (ماليا)، كذلك يسمّى

العرب المران (الزَّان)، وهي كلمة على الأرجح

دخيلة من الأرامية - السريانية (نوتسمُلا = zwnyto =

زونيتو)، وتطلق في لغتها على الخشب القاسي

الذي يستعمل على وجه الخصوص في المناسج،

= المَرجان ... Evonymus (evonymus)

١- المرجان: جنس شجر، وجنبة، من الفصيلة

القاتية Celastraceae، منه أنواع للتزيين، وأنواع

تنبت في أحراج أوروبا، وغيرها. والمرجان،

تسمية شامية محلية لنبات (قلنسوة الراهب)

٢- أول ظهور لكلمة المرجان، كان في اللغة

الآشورية-البابلية بلفظة (margānu = مرجانو)، ثم

ليتحمل ما أمكن من الثقل.

وطرحه عن طريق البول.

نفسه، فسموا الرماح الصلبة اللدنة (المُرَّان).

٣- عرَّفت المعاجم العربية المُرَار بأنه شجر إذا أكلته الإبل قلصت عنه مشافرها. ومنه اشتق اسم (بنو أكل المرار)، وهم قوم من العرب. قال

بطن الكلاب سنيحًا حيث يَنْدَفقُ ٤- يسمّى المرار في مصر (الدَّردَريَّة). كذلك

٥- اختلفت المعاجم العربية القديمة والحديثة في تحديد نبات المرار، لأن هذه الصفة أطلقت على كل نبات مُرُّ جزافًا، ويمكن أن نحدد بشكل عام النباتات التي أطلقت عليها المعاجم العربية

۱- المُرار: Centaurea Aegyptiaca یسمی المُرار في السودان ومصر، ويسمى في سورية يَمرور أو يَمْرا.

۲- المُرار: Centaurea Alexandrina.

۳- المُرَّار: Centaurea calcitrapa ويسمى عند

من ذِي المُرار الذي تُلقي حوالِبُه

ضبط (ابن البيطار) المُرَّار براء مشددة، خلافًا للمعجمات، وقال إنها المُرَّير في مصر والشام.

اسم المرار:

أهل مصر: مُرَّار، مُرَّير، الدَّردرية، شوكة مغيلة

(اسم بلدة من بلاد البربر).

- ٤- المُرَّار Centaurea pallescens ويُسمى في سورية الدُّردار.
- ٥- المُرَّار Melta azadirachta ويسمى في سورية جرود.
- 7- المُرَّار Tripteris vaillantii ويسمى في اليمن يحداب.

■ المُرَّان Fraxinus excelsior (common ash)

١- المُرَّان: جنس شجر حرجي وتزييني، من الفصيلة الزيتونية، والقبيلة المرَّانية Oleaceae. والمران نبات الرماح، وعن ابن الأعرابي: سُمّي جماعة القنا أو المُرَّان، للينه.

٢- أول ظهور لكلمة المران، كان في الآشورية-البابلية بلفظة (merāno = موانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

_	مِرانو	(T)merāno	الآشورية البابلية
	مور	mrr	الأوغاريتية
מוֹרָנִית	مورانيت	morānyt	الفينيقية
מוֹרָנִית	مورانيت	morānyt	العبرية
מורונא	مورونا	mwronä	الآرامية
مُحهأنا	مورونو	mwrono	السريانية
-	المُرَّان	'al-murrānu	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٥) أن (المُرَّان) دخيلة من الآرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة المُرَّان أصيلة في

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

المَرجان

 			,
-	مرجانو	(1) margānu	الآشورية
			البابلية
מְרְגְנֵת	مرجينيت	margenet	الفينيقية
מָרְגְנֵת	مرجانيت	margenet	العبرية
מָרְגְלוּת	مرجيلوت	margelwt	
מַרְגוּן	مرجون	margwn	الآرامية
מַרְגוּנִית	مرجونيتا	margwnytä	
مُننَ	مرجون	margwn	السريانية
الأساهينية	مرجونيتو	margwnyto	
	مِوتَزاني	mertazani	اليونانية
-	المَرجان	'al-margānu	العربية

٣- استُعمل المرجان في الطبّ العربي القديم كمطهر، ضد الطفيليات الحشرية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات المرجان، مثار: digitoxigénine (ایفونیی) évonymine (دیجیتوکسیجینین)، rhamnoside (رامنوزید)، évornoside (إيفورنوزيد)، ester (استر)، évornoside amer (أساس مر)، substance colorante (مواد ملونة)، physaline (فيسالين)، physaline (فيلوردين) ضد الطفيليات الحشرية، مدرّ للبول، ضد الاحتقان البولي المثاني، مفرغ للصفراء.

٤- أطلقت بعض المعاجم الحديثة على نيات آخر اسم المرجان، تشبيهًا لزهره بالمرجان، وسمّته (رُوسِيلِيَه) نسبة إلى النباتي (إسكندر روسل) Russellia or Russelia.

. (bonnet de prêtre)

[.]AHW. 11, 611; CAD, 10,1/281-282 (1)

[,]AHW, 1,73 (1)

[,] AHW, 11, 658; CAD, 10, 2/105 (Y)

(يونانية abrotanum).

السومرية | -HAŠ-HUR

الأشورية

البابلية

الفينيقية

لعبرية (٣)

الأرامة

السريانية

(1)KUR-RA

ḫašḫur-

(Y) armānu

hazeret

hazeret

hazwra-

armäya

hazwro-

armoyo

'al-ḥuzayratu

Artemisia abrotanum : حسك النجن - ۲

المحمير، درمنة (فارسية)، رأبال، أبروطن

■ المشمش (apricot tree) المشمش

١- المشمش: شجر مثمر، من فصيلة الورديات

٢- يطهر المشمش في اللغة السومرية بلفظة

(ḪAŠ-ḪUR-KUR-RA) = خاش-خور-كر-را.

وقد انشترت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم،

مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصور

أخاش-خور-

کر-را

خاش-خور-

خزرت

حزرث

خَزُورو-أرمايا

يَحَزُّ ورو –

أرمايو

المشك

 المشك Musk (musk)

١- المسك: مادة عطرية دهنية سمراء إلى سواد يفرزها إيل المسك musk deer.

٢- أول ظهور لكلمة المسك كان في اللغة الأشورية-البابلية بلفظة (mušku = مُشْكو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

	مُشكو	mušku	الآشورية
L	F	1	البابلية
	مسك	msk	الأوغاريتية
מסר	مسك	msk	الفينيقية
מֶּסֶר	مِسِك	mesek	المعبرية
מוּשְׁכָא	مُوشكا	mwškā	الأرامية
ضمتر	مُوشَك	mwšak	السريانية
-	مثلك	mušuk	الفارسية
194	موسكوس	moskhos	اليونانية
	مُسك	musk	الإنكليزية
	المِسْك	al-misku	العربية

٣- ذكر الجواليقي في (المعرب، ص ٣٢٥) أن المسك فارسي، وكذلك ذكر الثعالبي، وابن منظور، والسيوطي في (الإتقان، ص ١٤١)، والخفاجي في (شفاء الغليل، ص ٢٣٩)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٥)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٥)، معتبرًا إياها هندية الأصل. لكن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، ووردت في شعر الأعشى

منذ الجاهلية:

إذا تسقوم يسضوع السسسك أصورةً

والرنسيق البورد في إدرائسها شَسملُ ٤- ثبت في صحيح مسلم، عن أبي سعيد الخدريُّ - رضى الله عنه - عن النبي (ﷺ)، أنه قال: (أطيب الطّيب: المسك)، وفي الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها: (كنت أطيُّب النبي ﷺ قبل أن يُحرمَ، ويومَ النحر، وقبل أن يطوفَ بالبيت، بطيب فيه مسكّ).

٥- جاء في (الطب النبوي)(١): المسك: ملك أنواع الطيب، وأشرفها وأطيبها، وهو الذي يضرب به الأمثال، ويشبه به غيره، ولا يشبّه بغيره. هو كثبان الجنة، يسر النفس ويقويها، ويقوي الأعضاء الباطنة جميعها شربًا وشمًّا، نافع للمشايخ، ولا سيما زمن الشتاء، بإنعاشه للحرارة الغريزية. يجلو بياض العين، وينفع من نهش الأفاعي. وهو أقوى المفرحات.

قال (جالينوس) لأصحابه: من أكل خمس سوسنات، مع قليل من مُصْطَكى رومي، وعود خام، ومسك بقى طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد (۲).

٦- استعمل العرب المسك، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

iron wood,) Mesua ferrea : مسك البر Indian rose chestnut) نبت أطيب من الخزامي، يشبه العسلج، يسمّى أيضًا (أنارمشك)، فارسية، ومعناها (مسك الرمان)، نار هندي، رمان البر، الرمان المصري.

 ٣- أما لفظة (المشمش)^(٥) فهي موجودة في (abrotanum) وقد يُسمّى أيضًا القيصوم، صعتر لغات الشرق القديم وفق التصور التالي:

מְשְׁמֵשׁ	مِشْمِش	mešmeš	الفينيقية
מִשְׁמֵשׁ	وشوش	mešmeš	العبرية
מָשָׁנָא	مشايا	mašāyā	الآرامية
خننا	مَشويو	mašoyo	السريانية
	المُشْمُش	'al-mušmusŭ	العربية

٤- عرف العرب المشمش، وقدَّروه، واحتفوا بشجره وزهره وثمره، وتغنّى به شعراؤهم، فقال ابن الرومي في وصفه: 🕟 🐪 🌲 🤌 قِشْرٌ من الذهب المُصفِّي، حَشوهُ . شُهْدٌ لذيذ، طعمُهُ للجاني

ظَلْسَا لَدِيه نُديرُ في كاساتينا خمرًا تُشَعْشِعُ كالعَقيق القاني وكبأنسما الأفسلاك مسن طَسرَب بسنا

نَشَرَتُ كُواكِسَها على الأغصان وقال الخليفة الشاعر ابن المعتز: ﴿

ومشمش بأن منه أعجب العَجَبِ يدعو النفوس إلى اللَّذاتِ والطرب كأنه في غصون الدَّوْح حين بَدا بَنَادِقٌ خُرِطَتْ مَن حالِصِ الذهبِ وقال الشاعر ابن رشيق:

(١) هذه العبارة تعنى في السومرية حرفيًا (التفاح الجبلي)، أي اسم التفاح مضاف إليه كلمة (جبلي).

טוַנֶת

טונת

מַזוּרָא

ארמיא

غزهزا

أزضنا

(٢) AHW, 1, 69; CAD, 1/291. يُسمّى الرومان المشمش armeniaca، كذلك ذكر ابن البيطار في مفرداته أن المشمش يسمّى التفاح الأرمني.

(٣) تطلق هذه الكلمة في العبرية على (الفجل الحار) أيضًا.

(٤) الحُزَيْرَةُ في معجم (اللسان) نوع من ثمر النبق، لكنه لم يحدده.

(٥) المشمش في معجم (التاج) كلمة مثلثة الميمين، أيّ (مُشْمُش) و(مَشْمَش) و(مِشْمِش)، فالأولى شامية، والثانية كوفية، والثالثة بصرية (apricot).

(١) الطبّ النبوي، ص ٣٠٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٢١.

(١) كلمة «لِقُيس» في عامية دمشق تطلق على كل نبات يتأخر نضجه عن موسمه، وقد كان هذا المشمش من نوع

(٢) تطلق هذه الكلمة في المعاجم العبرية الحديثة أيضًا على نوع من الورد البري.

كأنما المشمش لما بدث

أشجارُهُ وهو بها يَلْنَهِبُ خُفْرُ فِسِابِ المُلْكِ حَفَّتْ بِهِا

جَلَاجِلٌ مصفولَةٌ من ذَمَبْ وكان نوع من المشمش في دمشق يعرف قديمًا باشم «اللَّقْيس»(۱)، وقد ذكره الشاعر «منجك» بقوله:

واهِ أَلْ السَّعَ ظَ مِ وَالسَّقُ وَي لــم يُــكَــلْـفْــكَ كَــــــرُهُ

فسالِفُ السحَبُ والسنَّوى ٥- قال شيخ الطبّ الرئيس ابن سينا عن المشمش: (يسكن العطش، وإذا أكل يجب أن يؤخذ مع الأنيسون والمصطكى، لأنه يولّد الحميات بسرعة تعفّنه. دهن نواه ينفع من البواسير، ونقيع المقدد من المشمش ينفع من الحميات الحارة). وقال شيخ النباتيين العرب ابن البيطار: (المشمش ثمرة رطبة، تجانس الخوخ إلّا أنه أفضل من الخوخ، وهو يسهل الصفراء، ويولد خلطًا غليظًا. يذهب بالبخر من حرّ المعدة، ويبردها تبريدًا شديدًا، ويلطّفها ويضعفها ويورث الجشاء الحامض، ويقمع الصفراء والدم، وينبغي أن يجتنبه من يعتريه الرياح، ومن يسرع إليه الجشاء الحامض. وأما أصحاب المعدة الحارة، والعطش فينتفعون به، وإدمانه يولد مائية في الدم، يعفن ويهيج الحميات). ونصح الطبيب «ابن جزلة» أن يؤكل المشمش والمعدة نقية، قبل أخذ الطعام، ويتبع بنصف درهم مصطكى، ومثله أنيسون. وقال

«اللقيسرة.

الحكيم «التفليسي»: (نقيع المشمش يبرد المعدة، ويسهل الطبع، ويسكن العطش، ولا ينبغي أكله بعد الطعام). وقال «الإنطاكي»: (المشمش ينفع من الحكة واللهيب والعطش، وقمر الدين الذي يصنع من عصيره المجفف يمنع الصداع الصفراوي، ويقطع شهوة الوحام مع بزر الرجلة). وتستعمل اليوم في الصبدلة الحديثة أهم مركبات المشمش، مثل: amidon (نشا)، matière grasse (مادة دسمة)، sels (أملاح)، sucres (سكريات)، فلور، منغنيز، كبريت، بوتاسيوم، بروم في معالجة ضعف الرؤية ليلًا، وفي حالات الأرق، وفقر الدم، وهو يساعد على تكوين العظام والدم، ويساعد في النمو خصوصًا نمو الأطفال. لكن تحتوي بذور المشمش البري موادَّ سامة وقاتلة، مثل: (حمض سیاندریك)، (حمض بروسیك).

٦- سمّت المعاجم العربية المشمش تسميات عدّة أهمّها:

١- البرقوق: وهي كلمة موجودة في لغات الشرق القديم، لكنها انتقلت من العربية إلى اللغات الأوروبية، لتطلق على المشمش.

בּרָקו	برقان	bargān	الفينيقية
פּרָקוּ	برقان	barqān	العبرية (٢)
בּרְקוּקנָא	برقوقيا	barqwqyā	الأرامية
كنفومثا	برقوقيو	barqwqyo	السريانية
	ڤيريكوكو	verikokko	اليونانية
	أپريكوت	apricot	الإنكليزية

····	أبريكو	abricot	الفرنسية
	البُرقوق	'al-	العربية
		pardwdn	

المشمش

٢- الدراقن: جاء في معجم (التاج): الدراق هو المشمش. قال ابن دريد: عرب الشام يسمّون الخوخ الدراقن أيضًا. وهي كلمة موجودة في اليونانية dwrakinon، والآرامية דוֹרָאקִינָא (دوراقينا) dwrāqyna، والسريانية زوزافينو) dwrāqyno، بالإضافة إلى العربية الدراقن ad-durrāqin'.

٣- المَصْطَكَاوي: وهو نوع من المشمش رائحته كالمصطكا. وهي كلمة يونانية الأصل al-maciga وقد دخلت اللغة الإسبانية . mastikha والبرتغالية al-mécega أثناء الفتح العربي للأندلس.

٦- استعمل العرب كلمة المشمش، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

١- مشمش أمريكا أو شجرة الأثداء: (mammee apple; mamey) Mammea Americana وهو شجر من الفصيلة الكلوزيّة Clausiaceae.

Japanese persimmon : مشمش اليابان kaki وهو نوع ينمو في أحراج اليابان، ويسمى فيها (كاكي)، ومن أسمائه في الشام (مشمش اليابان)، (بلح طَرابْزون)، وهي بلدة في الأناضول. ويزرع عندنا لثماره، وهي ثمار

عفوصةً، قبل تمام نضجها.

المُصاص Althaea officinalis

(marshmallow)

ضضا

 المصاص: نبات يعظم حتى تُفتل من لحائه الأرشية. قال الواجز:

أودى بِسلَيْسلى كسلُّ تَسيَّسازِ شَسونُ صاحب عَلْقَى ومُصَاصِ وعَبَلْ ٢- أول ظهور لتسمية نبات المصاص كان في الآشورية-البابلية بلفظة (umṣātu = أمصاتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع

تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في

التصور التالي:

السريانية

العربية

السومرية GUG جوج الآشورية أمصاتو umșătu البابلية الفينيقية מוץ موص (1) mos العبرية מוץ الآرامية מיסא maysä

٣- استُعمل المصاص في الطب العربي كمليّن، ومنشّط للجسم، باعتباره ينقى الدم، ويدرّ البول. كذلك استعمل لمعالجة الأمراض الجلدية المزمنة، واحتقانات الكند.

al-muṣāṣ المُصَاصِ ٣٠

(1) mayso

⁽١) في العبرية (מלץ = mos = موص) يطلق أيضًا على العصافة، وقشر الحنطة، والنبن.

⁽٢) في السريانية مُعشط (مَيْسو) mayso هو الليف أو قشر النخل، أو ما شاكله، وهي رديقة لكلمة ¡طلاً

⁽٣) المُصاص: بالضم، نبتٌ له قشور يابسة، من الفصيلة العقدية (Polygonaceae)، واحدته (مصاصة)، ينبت في الرمل، له خيطان دقيقة، وقد يعظم حتى تُفَتَّل من لحانه (الأرشية) Rumex patientia (patience dock) ويسميه أهل هراة (دليزا)، وأهل كاظمة (قيصوم)، لكن إذا نبت بالدهناء يسمّونه (مُصاص).

TTA

٤- يسمّي العرب المصاص، وهي كلمة تعود
 بدايات ظهورها إلى أصول آشورية:

المُصاص

 ١- الحُمَّاض: وهو غير نبات (الحمض) الذي يسمَّى علميًّا Agathophara alopewroides، ويظهر في لغات الشرق القديم وفق التصور التالي:

לֿמֿא	حَمَص	<u></u> hamaş	الفينيقية
לטֿטֿ	خمَصْ	hamas .	العبرية
לומא	حِمَصْ	hemaş	الآرامية
سقدر	حمَص	ḥmas	السريانية
	الحَمْضُ	'al-ḥamḍu	العربية

وقد يسمّى (الحُمَّاض) أيضًا (ربد)، وهي فارسية (رُپَد) وكذلك (كرمان).

۲- الإنحريْطُ: Allium pornom) نبات من أطيب الحمض، سمّي كذلك لأنه يُخَرِّط الإبل أي يُرقَّقُ سَلْحَها، كما قالوا لبقلة أخرى إسليح لأنها تَسْلَحُ المواشي إذا رعتها.

٣- الرُّغل: Atriplex leucoclada حمضة عيدانها صلاب، وورقها من ورق الجَمَاجم، إلا أنها بيضاء. قال أبو النجم:

تَسَظَّـلُ حِـفْـراهُ مَـن السَّـهَـدُّلِ في دوضٍ ذَفسراء ورُغْـلٍ مُسخْـجِـلِ

2- الإسليح: weld) Reseda huteola) نبت سهلي، له ورقة دقيقة وسَنِقَة مَحْشُوةٌ حبًّا كحبً الحَشْخاش. وهو من نبات مطر الصيف، تغزر عليه الألبان. قبل لأعرابية: ما شجر أبيك؟ فقالت: (شجرة أبي الإسليح، رغوة صريح، وسَنام إطريح). وقبل هي بقلة من أحرار البقول، تنبت في الشتاء، تَسْلَحُ الإبل إذا استكثرت منها. وقبل هي عشبة تشبه الجرجير،

تنبت في حقوف الرمل.

broad-) Rumex pictus: التخشصيص (leaved dock leaved dock) جاء في (معجم الشهابي الزراعي، نقلًا عن (كتاب النبات) لأبي حنيفة: الحمصيص بقلة حامضة تُجعل في الأقط... إلخ، وهي من أنواع المصاص، والحماض تنبت برية، وفي الأتربة الرملية من بادية الشام وساحله، ويتبقلها الإنسان وترعاها الإبل والغنم. ويسمّى الحمصيص في العبرية بهري (حمصيص) (حمصيص).

tree) Nicotiana glauca: المصاص المصاص (tobacco) أو حماض درقي، أو حماض فرنسي، (French sorrel) يستعمل سلطة، أو يُطبخ كالإسفاناخ.

٧- المَصاخ: نبات له قشور، بعضها اوق بعض، كلما قُشرت أمصوخة ظهرت أخرى، وقشوره تقوّي جدًّا.

٨- الثداء: نبت له ورق كأنه ورق الكراث، وقضبان طوال تدقها الناس وهي رطبة، فيتخذون أرشية يستُون بها. وينبت في أضعافه الطرانيث، والضَّغابيس. وتكون الثُّداءة مثل قِعْدَة الصَّبِيّ.

9- القیصوم: نبت، وهو صنفان ذکر وأنثی، والنافع منه أطرافه، وزهره مرَّ جدًا، وورقه هَدِبٌ، له نورة صفراء، تنهض على ساق وتطول.

١٠ العيشوم: هو ما هاج من (الحماض)
 ويبس من (الأسل)، تصنع منه الحصر، وفي
 الحديث: (ضربك فلان بأمصوخة عيشومة لقتلك).

١١- الرَّبْدُ: هو نبات الحماض، فارسي

معرب من (رُپَد)، أورده أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة).

المُصاص

Commiphora mukul (bdellium المُقُلُ ∎ tree)

1- المقل: جنس نبات يشمل أنواعًا من الشجر مثل البَلَسان، والمُرّ، وبلسم مكّة، والمرّ الحجازي. والمقل نبات من الفصيلة البخورية . Burseraceae.

٢- أول ظهور للمقل كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (KUKAL) = كوكل)، انتقلت إلى الفارسية، ومنها إلى لغات الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	كوكل	KUKAL	السنسكريتية
	کِلْ کِلْ	kelkel	الفارسية
מֶקֵל	مِقُل	meqal	الفينيقية
מָקַל	مِقَل	meqal	العبرية
מוּקְלָא	مُوقلا	mwqlā	الآرامية
ځه مړ	موقلو	mwqlo	السريانية
	موكل	mwkul	اليونانية
	المُفَا	al-muqlu	العربية

٣- سمّت المعاجم العربية المقل أيضًا: الكُنْدر، الكور، فهوان (عُمان)، خَرُوب السودان. وقد يسمّى المقل أيضًا (المقل المكي)، وهو ثمر شجر الدوم، يشبه ثمر النخلة في حلاوتها، ينضج ويؤكل.

Mesembryanthemum (fig المُلَّاح marigold)

١- المُلَّاح، بالضم والتشديد: من نبات

.CAD, 10,1/162; AHW, 11, 595 (1)

الحمض، فيه حمرة، وله حب يجمع كما يجمع الفَتُ، ويخبز فيؤكل. وربما سمّي مُلَاحًا، لِلَوْنِ لا لطعم.

٢- أول ظهور لنبات الملاح كان في الآشورية – البابلية بلفظة (malhu = مَلْخُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في منطقة الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	مُلْحُو	(\)malhu	الأشورية البابلية
מַלוּחַ	مَلوحا	malwḥa	الفينيقية
מַלוּחַ	مَلوحا	malwḥa	العبرية
מַלוּחָא	مَلوحا	malwḥa	الآرامية
مُخمئا	ملوحو	maluḥo	السريانية
-	المُلَاح	'al-mullāḥu	العربية

٣- ذُكِرَ الملاح في حديث ظَبَيان: (يأكلون مُلَّحَهَا ويَرْعَوْنَ سِراحَها)، كذلك ذكره الشاعر بقوله:

يَخْبِطْنَ مُلَّاحًا كَذَاوي القَرْمَلِ

3- ذُكِرَ الملاح أيضًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (الذين يقطفون المُلَّاح عند الشيح وأصول الرتم خبزهم)، (أيوب: ٣٠: ٤).

Corchorus olitorius (Jew's الملوخية = mallow)

الملوخية: نبات سنوي، من الفصيلة الزيزفونية Tiliaceae، أما في الزيزفونية فهو أحد الأنواع التي يفتلون لحاءها حبالًا، ويسمونها (jute = جوتة).

٢- أول ظهور لكلمة الملوخية كان في اللغة

(١) ورد لفظها بالخاء (مُلُوخِيَّة - مَلُوخِيًّا) في مفردات ابن البيطار، وفي الجامع للإدريسي، وهي تلفظ الملوخية؛ في الشام ومصر، وجاء في «شفاء الغليل» للخفاجي أنَّ أصل اسمها «ملوكية» لأن الحاكم بأمر الله حرَّمها على

الطبقات الشعبية، فسميَّت ملوكية. بينما قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥) إنها دخيلة

من اليونانية، لكن في ضوء ما تقدَّم يمكن القول: إن الكُّلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية.

المَنَّ

المَنُّ

الهيروغليفية (MILUH = ملوخ)، ثم انتشرت في الصيدلة الحديثة، مثل: corchoroside أرجاء الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي:

	مِلُوخ	MILUḤ	الهيروغليفية
<u></u>	مَلَمُو	MALAḤU	السومرية
	مَلَّخو	mailaḫw	الآشورية
			البابلية
מלות	مَلُوَح	mallwaḥ	ألفينيقية
מַלוּחָ	مَلُوَح	mallwaḥ	العبرية
מַלּוּחָא	مَلُوحا	malwḥā	الآرامية
مُخْمَعُل	ملوحو	malwho	السريانية
	مأو	mallow	الإنكليزية
_	ملوخيون	moloḫiywn	اليونانية
-	مولوخي	moloḫy	
<u></u>	الملوخية	^{(1),} al-mulwhiyyah	العربية

٣- استعملت الملوخية في الطبّ العربي للسعال، وترطيب الصدر، وتنفع الالتهاب إذا ضمد بها الصدر والمعدة، ومن سيلان الطمث، واختلاف المدم، والصداع، وأوجاع العين إذا ضمد بها مع دقيق الشعير، وتفتح سُدَد الكبد والمرارة إذا شُرب من مائها، وأجودها الخضراء العظيمة الورق الثي تميل قضبانها إلى الحمرة. وبزرها يسهل إسهالًا ذريعًا، وهو شديد المرارة. وتستعمل اليوم أهمّ مركبات (الملوخية) في

(کورکوروزید)، erysmine (إيرسمين)، saponine (صابونین)، enzyme oxydase (خمیرة أوكسیداز)، acide chorchoralique (سيتوستيرول) sitostérol (حمض كوركورالي)، huile essentielle (زيت أساسي) في معالجة أمراض الثدي، حالات الرثية (الروماتيزم) القلبية، أمراض القلب، وكمليّن. ٤- سمّت المعاجم العربية الملوخية، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية: البقلة البحرية، الطوالق، وهي فارسية أصلها (توله)، الخبازي، إلخ.

☀ الْمَنُّ

١- المَنُّ: مادة سكرية تفرزها بعض النباتات، كالندى المنعقد، إما طبيعيًّا، وإما بتأثير قملة

٢- يظهر المن في اللغة الآشورية-البابلية بصيغة (sufalu = سُفَلُ)، من جذر موجود في لغات الشرق القديم، بمعنى (سَفُلَ) أي سقط إلى

	ريم	RIM	السومرية
-	سُفَلُ	sufalu	الآشورية
			البابلية
שָׁפֵל	شَافِل	šafel	الفينيقية
שָׁפֵל	شَافِل	sāfel	العبرية
שְׁפַלָּא	شِفْلا	šefalā	الآرامية

\\alpha\alpha	شِفِلو	šefelo	السريانية
	سَفُلَ	safula	العربية

الشرق القديم وفق ما يلي:

בֶין	مَنْ	man	الفينيقية
מָן	مَن	man	العبرية(١)
מַנָא	منا	manā	الأرامية
حُنا	منو	тапо	السريانية
	المنُّ	'al-mannu	العربية

٤- وردت في الكتابات الأشورية أسماءٌ لعدة أنواع من المنّ. نذكر منها واحدًا يسمّى (عقار الطحين). ويبدو أنه اسم وصفى لبعض أنواع من المنّ ينتج من أشجار البلوط المسماة (dwarf oak). وهذا النوع ما زال يجمع حتى الآن بواسطة فَرْش قماش تحت هذه الأشجار طوال الليل، فيتساقط منها المنُّ، ثم يتحوّل إلى هيئة بلورات كبيرة بفعل الندي، ومن هنا سُمّى بالآشورية (sufalu = سُفالو).

٥- ورد لفظ (المَنّ) ثلاث مرات في القرآن مصحوبًا بالسلوى في (البقرة: ٥٧ و١٦٠) وفي (طه: ٨٠): ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامُ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوَقُ كُلُوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْتَكُمُّ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَنَكِنَ كَانُوٓا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (البقرة: ٥٧). وورد مرة واحدة بمعنى الافتخار بالنعمة والتدليل بها، حتى تكدر كما في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

مَامَثُوا لَا نُبْطِلُوا صَدَقَيتِكُم بِالْمَنَ وَالْأَذَى ﴾ (البقرة: ٢٦٤)، أو قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنَّا وَلَا أَدَيُّ ﴾ أما كلمة المن فيمكن تصوّرها في أسرة لغات (البقرة ٢٦٢). وقيل: في قول النبي عليه الصلاة والسلام «الكَمْأَةُ من المَنِّ» إنما شبَّهها بالمن الذي كان يسقط على بنى إسرائيل، لأنه كان ينزل عليهم من السماء عفوًا بلا عِلَاج، إنما يصبحون وهو بأفنيتهم، فيتناولونه، وكذلك الكمأة لا مؤونةً فيها بَبَذُر ولا سَقْى، وقيل: هي مما مَنَّ اللهُ به على عباده. والمن: العطاء، والقطع.

٦- ورد ذكر (المنّ) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) وسمّى خبز السماء (الخروج ٤:١٦) لأنه قام عندهم مقام الخبز طوال مدة إقامتهم في البرية. ووصفه (الكتاب المقدّس) بقوله (كان المنُّ كبزر الكزبرة أبيض وطعمه كطعم قطائف الزيت ومنظره كمنظر المقل)، (العدد ١١: ٧ و٨)، ويُسمّى في المزامير (٧٨: ٢٤ و٢٥): (بر السماء) و(خبز الملائكة).

أما في (العهد الجديد) فقد اعتبر السيد المسيح المنّ رمزًا إلى ذاته، لأنه هو الخبر الحي النازل من السماء، وبذلك أثبت كونه طعامًا عجيبًا (يوحنا ٦: ٢٩-٥١). أما (المن المخفي) في (سفر الرؤيا ١٧:٢) فيشير إلى القوت السرى الذي يعطيه المسيح للمؤمن، ولا يعطى إلّا له. ٧- هناك نوع من المنِّ يُجنى من نوع من شجر (الأثل)(٢) يعرف (بالشجرة العذبة)، واسمها العلمي Tamarix gallica. وقد أطلق عليها تسمية (العذبة) ابن البيطار، وقال: إنها ثمرة الأثل عند

⁽١) تعني كلمة المنّ في اللغة العبرية (الهبة).

⁽٢) المَنُّ: مادة راتنجيَّة صِمغية حلوة تفرزها بعض الأشجار كالأثل. والمَنُّ أيضًا طلٌّ ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجفُّ جفاف الصمغ، وهو حلو يؤكل. قال تعالى: ﴿وَأَرْلُنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُويُّ ﴾.

الموز

أهل مصر. وهذا النوع من المنّ هو المعروف في بادية العرب. وهو الذي جناه اليهود القدماء حين تاهوا(١).

^- ورد في اللغة السومرية نوع من المنّ باشم (المعنى KI-DANKR-MIR) = كي-دنكر-مير). والمعنى الحرفي لهذا الاشم (أرض الإله الزوبعة). أما اسمه في اللغة الآشورية-البابلية فهو (qdru) قدرو)، ويسمّي الفُرْسُ المنّ (قدرة حلو). ربما تكون هذه التسمية سقطت من اللغة البابلية خاصة أن الأكراد يسمّون المنّ أيضًا (قدرة حلواسي)، حيث يُجْمع من فوق الصخور.

٩- استعمل المنّ في الطبّ العربي كثيرًا، فقال عنه ابن سينا: أجود المن الطري الأبيض، وهو مليّن، صالح للجِلَاء، وينفع من السعال، ويليّن الصدر، ويسكّن العطش، ويُسهل الصفراء برفق، وإسهاله بخاصية فيه، والشَّربة عشرة مثاقيل إلى عشرين مثقالًا. وقال النباتي العربي الشهير ابن البيطار في مفرداته: المنّ: حار، جَلّاء، غسَّال، إلَّا أن قوته تزيد وتنقص على قدر الشجر الذي يقع عليه، جيّد للصدر والرئة، والواقع منه على شجر الطرفاء جبد للسعال والخشونة التي في الصدر. والمنّ يقع على نبات الخَطْمي، مثل العسل؛ ما تخلُّص منه كان أبيض، وما لم يتخلص وجُمِعَ بالورق كان أخضر. وقال الطبيب ابن جَزُّلَة: المنّ طلّ يقع على حجر أو شجر، فيحلو، وينعقد عسلًا، ويجف جفاف الصموغ كالعسل المجلوب من بلاد قَصْران بالرِّي. وقوّته مركّبة من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه. وأما المنّ الذي غَلَب

مَا يَمَنُّ الله عزُّ وجلُّ به مما لا تَعَبُّ فيه ولا نَصّبَ).

عليه اسم المنّ أكثر من غيره، فهو الذي يقع على شجر البلُّوط والدِّفْلَى وغيرهما بنواحي سِنْجَار وديار بكر ونصيبين، وهو معتدل في الرطوبة واليس، والذي يقع على البلوط يابس، وهو ينفع من السعال الرطب، وهو جيد للصدر والرثة، ويجلو رطوبتهما، ويليِّن خشونتهما، والذي يقع على الدُّفْلَى وما قاربه من الشجر رديء، فينبغي أن يجتنب.

وقال النباتي «التفليسي»: المنّ أجوده الأبيض النقي الحَجري... ينفع من السعال، ويسهل المرة الصفراء، والشربة منه أوقية.

1- يسمّي العرب المنّ (التّرَنجُبين)، ومعناه (عسل الندى)، وهو طَلِّ يشبه المنّ، لكن ليس منه، لأنّه إفراز صمغي حلو فوق النبات أشبه بالعسل، أكثر ما يسقط بخُرسان، وما وراء النهر، أجوده الأبيض. وجاء في (البرهان القاطع) أن (الترتجبين) طلِّ يسقط على العاقول، والقتاد، والحسك. والترنجبين فارسية أصلها (ترنكبين)، ويُسمّى المنُّ أيضًا «الشّيرْحَشْكُ» بالفارسية، ومعناه «الحلاوة اليابسة»، ويسمّى «الحاج»، و«ندى السماء»، وإلله السماوي»، و«عسل الهواء»، إلخ.

الموز Musa sapientum (ordinary الموز الموز

banana)

1- الموز: جنس نبات من وحيدات الفلقة، والفصيلة الموزية Musaceae، معروف مشهور.

٢- أول ظهور لكلمة الموز كان في اللغة السنسكريتية (MOCHAKA = موشكا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع

(١) جاء في معجم (الناج): المنُّ كان يسقط على بني إسرائيل من السماء إذ هم في التيه، وكان كالعسل

الحامس حلاوة. والمعروف بالمنّ عند الأطباء ما وقع على شجر البلوط collected from: Alhagi

maurorum - Tamarix mannifera - Salix rosmannifolia. وجاء في معجم (لسان العرب): (المنُّ في اللغة

تحوير اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي:

	موشكا	МОСНАКА	السنسكريتية
מוז	موز	moz	الفينيقية
מוז	موز	moz	العبرية
מוזא	موزا	mozā	الآرامية
Pass	موزو	mwzo	السريانية
	ميوزاسيا	musaceae	اليونانية
	المُوْز	'al-mawzu	العربية

"- ورد ذكر (الموز) في الأدبيات الهندية (') منذ القرن الخامس أو السادس قبل الميلاد. وقد رآه علماء النبات الذين رافقوا الإسكندر في حملته إلى الهند، ونقلوا أخباره إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط (۲).

أما في العبرية القديمة، والآرامية الملكية، فلا نرى أي اشتقاق يعود إلى لفظة الموز⁽⁷⁷⁾، لكن يرد أول ذكر للموز في المصادر العبرية، في (Gaonen) الذي كُتب في المرحلة ما بين منتصف القرن السابع وأواخر الثالث عشر⁽¹³⁾، أما في اللغة العربية، فنرى أن الاشم العربي للموز، هو (الطلح)، وبه ورد في القرآن الكريم⁽⁰⁾. لكن يبدو أن الموز قد دخل الجزيرة العربية في وقت مبكر، فقد ذكر (الزهري) أن الموز كان الثمرة

الأساسية في المنطقة الواقعة حول مدينة مكّة (٢٠).

٤- لكن بدءًا من القرن التاسع، شرع لفظ (الموز) يطغى على لفظ (الطلح) في اللغة العربية، فنرى الموز موضوعًا لإحدى القصائد الرقيقة لابن الرومي المتوفّي عام ١٩٩٦م.

كاشمه مُنْدَلًا من الميم فَاءَ وكذا فقده العزين علينا المعزين علينا

كاسمه مُبَدلًا من النزاي تاءَ فهو الفوزُ، مثلما فقدُه المو يد من ث، لقد عَمَّ فضلُهُ الأحياءَ

ولهذا التأويل سمّاه موزًا من أفاد المعاني الأسماء نَكُهة عَذْبَةٌ وطَغمٌ لذيذً

فنعيم مُنتَابِعٌ نَعْمَاءَ لو تكونُ القُلُوبُ مأوَى طعام ِ

نسازعَـشْـهُ قــلــوبُــنَــا الأَحْــشــاءَ وأطال «ابن الجَبَّاس» في وصفه فقال:

كأنها الهوزُ في غراجِنهِ وقد بدا يانعًا على شَجَرِهُ فروعُ شعرٍ برأس غانية عُقُصَ من بعد ضَمٌ مُنْتَشَوِهُ

كَانًا مَنْ ضَمَّهُ وَعَنَّهُ صَهُ مَنَ اللهُ مَنْ ضَمَّهُ وَعَنَّهُ عَلَيْهِ أَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

⁽۱) يمكن القول أن أول عملية تهجين للموز القابل للأكل (موز الجنة Musa paradisiaca)، تمت بصورة رئيسية في الهند، أنظر: N.W. Simmonds, Bananas, London, 1959, p. 300.

[.] H. Bretzel, Botanische Forschungen des Alexanderzuges, Leipzig, 1903 (Y)

[.]I. LOW, Aramäische Pflanzennamen, Leipzig 1881, p. 336 (T)

I. LOW, Die Flora der Juden, 4 vols. in 6, Vienna/Leipzig, 1926-34, II, p. 335-336 and IV p. 148-149 (£)

 ⁽٥) جاء في معجم (تاج العروس) وفُشر قوله تعالى: ﴿وَطَلْيِح مَنشُورِ﴾ إنه شجر الموز. واحدته طلحة. وكذا الأصمعي في (كتاب النبات)، القاهرة ١٩٧٢، ص ٢٣-٢٥-٤٧١؛ وابن البيطار في (مفرداته)، الجزء الثاني، ص ١٤١٧.

⁽٦) عَبْدَالله محمد بن أبي بكر الزهري، كتاب الجغرافية، دمشق ١٩٦٨، ص ٢٧.

الموز

لاعتقاد بعض القبائل أنه الثمرة التي حرمت

على آدم وحواء. كما يسمّى «موز العقلاء أو

الموز

الحكماء الأن فلاسفة الهند كانوا يجلسون في

ظله، ويأكلون من ثمره.

كأن أمشاطه مكاحِلُ من

زُمسرّد نُسطُّ مستُ عسلسي قَسدَرِهُ كأنسما زهسرُهُ الأنسيسقُ - وقد

شُمِّقَ عسه كِمامُ مُستَعِرِهُ نِسطامُ ثُسخر يُسزينُسهُ مُسنَبُ

ممتنزخ شهدة بمعتصرة ٥- ذكر الطبّ العربي استعمالات عديدة(١) للموز كمنشّط، ومقوّ للحاملات والمرضعات، ضد فقر الدم لأنه غنى بالفيتامينات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الموز، مثل: pyrodoxine (بيرودوكسين)، pyrodoxine (مائيات فحم)، acide nicotinique (حمض النيكوتين)، amylase (أميلاز)، catalase (كاتالاز) لوقاية الأعصاب، مرض الرثية (الروماتيزم)، ضدّ التشنّج، حماية وسلامة النظر، إلتهاب المفاصل، الإجهاد الفكري، حالات التبول الزلالي. لكن على مرضى السكري استعماله بحذر شديد.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الموز، وهي لفظة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

Marocco) Acacia gummifera : الطلح - ا

gum tree) ليس للطلح معنى واحد مؤكّد. فقد أورد (تاج العروس) أنهم فشروا (الطلح) (بالطلع). وجاز أن يكون عنى بها شجر (أم غيلان)^(۱)؛ بينما يورد أبو حنيفة الدينوري^(۳) أن (الطلح) كان نوعًا خاصًا من الموز، الذي كان ينمو نموًا بريًا في الجزيرة العربية، ولم يكن يحمل ثمارًا. ووردت لفظة (الطلح) في القرآن مرة واحدة: ﴿ وَأَمْمَتُ ٱلْبَدِينِ مَا أَصْحَتُ ٱلْبَدِينِ ٥ فِي صِدْدٍ مَّغْضُودِ ٥ وَطَلْحٍ مَّنضُودِ ٥ وَظِلْ مَّدُودِ ٥ وَمَلَّو مَّشَكُوبِ ٥ وَقَكِكُهُ فَم كَثِيرَةٍ ﴾ (الواقعة ٢٧-٣٢). وقال أكثر المفسرين: («الطلح» هو الموز و"المنضود" هو الذي نضد بعضه على بعض كالمشط، وقيل «الطلح» الشجر ذو الشوك، نضد مکان کل شوکة ثمرة، فثمره قد نضد بعضه إلى بعض، فهو مثل الموز. وهذا القول أصح ويكون مَن ذَكَرَ الموز - من السلف -أراد التمثيل، لا التخصيص، والله أعلم(1)). بينما تعرف معاجم النبات الحديثة الطلح بأنه

ويعرف أيضًا بأسماء «موز الفردوس» أو «تفاح الجنة» أو «تفاحة آدم» أو «شجرة آدم»

(السنط الصمغي) (Acacia gummifera). (السنط الصمغي)

⁽١) ابن بطوطة، ص ١٨٥؛ ابن البيطار، الجزء الثالث، ص ٣٤٣.

⁽٢) أم غيلان: جا، في (معجم التاج): شجر (السمر)، كما في الصحاح، وقد قيل أن ثمرها أحلى من العمل . (Acacia arabia) acacia tree

⁽٣) كتاب النبات، ص ٢-٥.

⁽٤) ابن قيم الجوزية، الطبّ النبوي، ص ٢٦١.

⁽٥) وصفه معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية بقوله: (وهو نبات شجري متساقط الأوراق، من مجموعة الأشجار الخشبية، بري وزراعي، يتكاثر بالبذور. ينمو في البيئات الجافة والمناطق الدافئة. موطنه الأصلي في البلاد الموسمية (السودان ومصر)، ويطلق (الطلح) أَيضًا على أجناس من (القراد = tick) أو (اللَّبُود kxodes) وهي (طلحيات kxodidae) حيوانية من رثبة القمليات مثل طلح الكلاب أو قرِاد الكلاب dog lick (licdes ricimus). وللطلح أو القراد أسماء عربية مثل: العَلّ، الفَتين، البُّرام، العَلَس، القرشوم. ويجدر تخصيص كل لفظة بجنس من أجناس القراد الكثيرة).

حرف النون (ن)

س النارجيل « Cocos nucifera (coconut palm)

١- النارجيل: جنس شجر من الفصيلة النخلية Palmaceae، فيه أنواع للتزيين، وفيه نوع مثمر يزرع لثمره المسمّى جوز الهند. يستخرج منه دهن يعتبر من أجود الأدهان المسماة (سمونًا نباتية).

٢- أول ظهور لكلمة النارجيل كان في اللغة السنسكريتية (NARIKILI = ناريكيلي)، ثم انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	ناريكيلي	NARIKILI	السنسكريتية
נַרְגִיל	نارجيل	nargyl	الفينيقية
נַרְגִּיל	نارجيل	nargyl	العبرية (١)
נַרְגִילָא	نارجيلا	nargylä	الآرامية
نزن	نارجيولو	nargylo	السريانية
	نارجيل	nargyl	الفارسية
	نارجيليس	nargilies	اليونانية
	نارچيلي	narghile	الإنكليزية
-	نارچيلي	narguilé	الفرنسية

·	النار جبار	'al-närgylu	العربية
	ر سر پیس	u	7.7

٣- ورد ذكر شجرة النارجيل في النصوص البوذية التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، - NARIKILI) وكانت تسمّى بالسنسكريتية ناريكيلي)(٢) وكانت هذه الثمرة معروفة منذ القدم في حوض الرافدين، لأنها تنمو جيدًا في معظم أقاليم منطقة الشرق الأوسط، وبلاد فارس. وقد وُجدت ثمرة النارجيل في القصور الملكية الساسانية، حيث كانت تعتبر فاكهة شهية.

٤- أما العرب، فقد سمعوا بهذا النبات عن طريق الجغرافيين الذين كانوا يصفون بلاد الهند (٣). لكنهم عرفوه للمرة الأولى من خلال إقليم السند العربي، في شمال غرب الهند، الذي فتح وألحق بالعالم الإسلامي في مطلع القرن الثامن.

٥- ذكرت نصوص من القرون الوسطى أهمية ثمرة النارجيل في الاستعمالات الطبية(٤). فقد وصفت كمليّن للأمعاء، ومغذّ، واستعملت جذوره لعلاج الزحار. وقد استُعمل زيته كدهون، بينما استُعمل عصيره كشراب، ويعتبر (النارجيل) من

(النرد). يستخلص من نبات صغير الحجم، ينبت بكثرة في جبال هملايا على ارتفاع عال. استعمله الهنود في الأزمنة القديمة طيبًا لأنه طيب الرائحة، وتاجروا به، وصدروه إلى دول الشرق تصنع منها خيوط تستعمل في صناعة الحصر القديم. والحبال. ومن نسغ النبات، يصنع الخمر والسكُّرُ

٢- أول ظهور لكلمة النارديين كان في اللغة السنسكريتية (NALADĀ = نَلَدا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

-	نَلَدا	NALADĀ	السنسكريتية
נַרְדִינוֹן	ناردينون	nardynon	الفينيقية
גַרְדִינוֹן	ناردينون	nardynon	العبرية
נָרָדין	نرادين	narādyn	الآرامية
ત્નું મ	نوردين	nordyn	السريانية
	ناردوس	nardus	اللاتبنية
	ناردينون	nardinon	اليونانية
	ناردوس	nardhos	
	الناردين	'al-närdynu	العربية

٣- قال الشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية، ص ٧٦٦)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٠) إن (الناردين) يونانية الأصل. بينما قال أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية، ص ٧٤) إنها فارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة دخلت منطقة الشرق منذ القدم، وأصبحت جزءًا أصيلًا من نسيج لغاته، بما فيها اللغة العربية.

٤- ذُكِرَ الناردين في (الكتاب المقدّس/ العهد ١- الناردين: نوع من الطيوب، يسمّى أيضًا القديم) بين الأطياب الغالية الثمن التي حملتها

تسمات عدّة أهمّها: ١- جوز الهند.

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية،

أهمّ النباتات من وجهة النظر العلمية والطبية.

فبالإضافة إلى الحليب الذي تعطيه الجوزة، له لبُّ

يؤكل، ويستخرج منه زيت، يستعمل في تحضير

الطعام، كما أن القشرة الخيطية التي تغلف الثمرة

ويستعمل الجذع في البناء، بينما تستعمل الأوراق

والسويقات الورقية في صنع السلال. وتستعمل

اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات النارجيل،

مثل: acide caprylique (حمض کابریلیك)،

acide linoléique (حمض الأوليك) oléique

(حمض اللينولييك)، acide palmique (حمض

النخل)، acide nicotinique (حمض نیکوتین)،

acide lactique (حمض اللاكتيك)، acide

(بروتئين)، sucres (سكريات)، lipides (مواد

دهنية)، فوسفور، كالسيوم، حديد، بوتاسيوم في

حالات ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم،

(الجذور) وفي معالجة الزحار، وكمدرّ لليول،

٦- سمّت المعاجم العربية النارجيل، وهي

٢- الشُّغْصُورِ.

منظّف، ملیّن، هاضم.

٣- الرانِح.

٤- البارَنْج .

٥- الحَشْرَج.

ويسمون لبن النارجيل (الأطْرُق).

Valeriana olitoria (valerian; ■ الناردين nard)

- (١) اشتق اسم (النارجيلة)، الآلة التي يشرب بها التنباك، من النارجيل، لأنها في البداية كانت تتخذ منه. فبالإضافة إلى الفارسية والعربية، في العبرية مثلًا:נֵרְגִּילֶא (نرجيله) nargylā.
- (٢) إن مسألة البحث عن أصل النارجيل محيرة، إذ ليس له نسب لأنواع برية في العالم القديم. ولهذا يفترض أنه كان يزرع منذ القدم. أضف إلى أنه يوجد نارجيل بري في أمريكا الوسطى. A.W. Hill, The History and . Function of Botanic Gardens, Annals of the Missouri Botanical Garden II, 1915, p. 151-53
- India and the neighbouring territories (wrote 1154), tr. S. Maqbul Ahmad, Allgirh, 1954, p. الإدريسي (٣) 25-27-33. وابن بطوطة .25-27-34 Voyages d'Ibn Battuta, ed. and tr. C. Defremery and B.R. Sanguinetti . 1853-1859, vol. IV, p. 120
 - (٤) ابن البيطار، الجزء الثالث، ص ٧–١٣٦٥؛ ابن بطوطة، الجزء الثاني، ص ٢٠٦ وما بعدها.

الثارنج

ومطلعها :

٣- بحلول القرن العاشر، ظهرت كثير من

المصادر العربية التي تتحدث عن زراعة النارنج،

واصناف الليمون، والليم (١٠)، إلخ. ويبدو

محتملًا أن العرب الذين فتحوا منطقة السند،

هم الذين نقلوه إلى البلاد العربية(٢). وما كاد

يمر العقد الأول من القرن العاشر، حتى نرى

(ابن وحشية) يقف فصلًا كاملًا في رسالته عن

فلاحة (النارنج) التي قال عنها إنها جاءت من

الهند، وقد كتب عدد من الشعراء العرب في

مطلع القرن العاشر عن النارنج بكثير من

الإعجاب والنشوة. ثم شرع النارنج يدخل البيوت

فنرى عام ٩٧٦م الوزير الأكبر المنصور يزرع في

فناء قصره أشجارًا من (النارنج)، ثم انتشرت

زراعته في ساحات المساجد، والقصور، والبيوت

الأندلسية، ولعل من أجمل القصائد التي قيلت

صفرته في حمرة كاللهيب

صَبَغَ صِبْغُ السَحَيَاءِ إِزَارَهَا

بـــالأرْجُــوانِ وشَــلَّدتُ أَزْرارَهــا

والمنفس تَستعسمُ إنْ بَسلَتْ أخسِارَهَا

كسأنسمسا السنسارنسج لسمسا بسدت

والسرى الرفاء القائل في وصف نارنجة:

وبلديلعة أضحى الجمال شعارها

حَلُّتُ عِفَالَ نسيمها وتَوَقُّحَتْ

فالعينُ تَحْسِرُ إنْ رأت إشراقَها

عروس سليمان: (أغراسك فردوس رمان، مع موجودة في: أثمار نفيسة فاغية، وناردين، وكركم، وقصب الذريرة، وقرفة، مع كل عود اللبان، مُرِّ، وعودٌ، مع كل أنفس الأطياب)، (نشيد الأناشيد ١٣:٤

دام الملك في مجلسه أفاح نارديني رائحته).

و١٤)، أنظر كذلك نشيد الأناشيد (١٣:١): (ما

كذلك دَهنت في (العهد الجديد) مريم (أخت لعازر) قدمی یسوع به فأخذت مریم منًّا من طیب ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها فامتلأ البيت من رائحة الطيب)، (يوحنا ٣:١٢)، وسكبت شيئًا منه على رأسه قبل الفصح بستة أيام، وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص وهو متكئ، جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن، فكسرت القارورة وسكبته على رأسه (مرقس ۲:۱۶).

٥- استُعمل الناردين في الطبّ العربي القديم لأمراض الصدر، وكمنعش، ومهضّم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الناردين، مثل: sels minéraux (أملاح معدنية)، sels (مواد صمغية)، chlorophylle (يخضور)، فيتامين أ، ب، ج في معالجة المعدات والكلى الضعيفة، تصلُّب الشرايين، إلتهاب الأعصاب، فقر الدم، الحصى البولي، غزارة الدم، مدرّ للبول، مطهّر، وضدّ العصبات الكوتية.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الناردين، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمها: السنبل الهندي، سنبل العصافير، إسطاخوس (يونانية)، خس النعجة، وقد يُسمّى (النرد) أيضًا، وهي كلمة

נֶרָד	نِرْ د	nerd	العبرية
נָרְדָא	نَرُدَا	nardā	الآرامية
ئنړة[نُزدو	nordo	السريانية
-	النود	'al-nardu	العربية

• النارنج (seville orange) النارنج

١- النارنج: شجرة مثمرة، من الفصيلة السذابية Rutaceae، دائمة الخضرة، تسمو بضعة أمتار، أوراقها جلدية خضرٌ لامعة، لها رائحة عطرة، وأزهارها بيض عبقة الرائحة، تظهر في الربيع. والثمرة لبية، تعرف كذلك بالنارنج، عصارتها حمضية مرة.

٢- أول ظهور لكلمة النارنج كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (NÄRENGÄ = نارنجا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور

- [نارنجا	NĀRENGĀ	السنسكريتية ا
ָנארִינְגָא	نارنجا	nārengā	الآرامية
ئاۋسىچا	نارنجو	nāringo	السريانية
	نازنك	näzenk	الفارسية(١)
1800	نيرانتيس	nerantis	اليونانية
	أورانج	orange	اللاتينية
-	أورانج	orange	الفرنسية
	أورانج	orange	الإنكليزية
-	النارنج	`al-näringu	العربية

فكأنها في الكف وجَنْة عاشق عَبِثَ الحَيَاءُ بِهِا فأضرَم نارَها محمولة خملت عجاجة عنب فإذا سَرَى رَكْبُ النسيم أَشارَها أمِنَتْ على أسرارها ريح الصّبا وَهْنًا، فضيّعتِ الصّبا أسرارَها

وكأنما صافحت منها جمرة أمِسنَتْ يسمينُكَ حرَّها وشرارَها عسشِسقستُ مسحساساتسهُ فالمورَّلَاتُ

أبداً إليه ما قضتُ أوطارُها ٤- قد يكون النارنج غير ذي قيمةٍ في هذه الأيام لأنه لا يستعمل منه إلَّا القشور للمربيات، لكن فاكهته كانت ثمينة جدًّا فيما مضى، حيث لم يكن يُعْرف إلّا عدد قليل من أنواع الحمضيات الأخرى، وكان معظم تلك الأنواع مرُّ الطعم، في النارنج قصيدة ابن المعتز (٨٦١-٩٠٨م) وقليل الماء.

٥- تستعمل قشرة النارنج في الطب العربي القديم إذا جُففت وشحقت وشُربت بماء حار لتحليل مغص الأمعاء، وإذا أدمن شربها مع الزبت أخرجت الدود الطويل. وأكل لب النارنج ينفع من التهاب المعدة، ويقلع الآثار السود من الثياب البيض، والعروق الدقاق إذا جففت وسحقت وشربت كانت من أنفع الأدوية من السموم القاتلة. وحمض النارنج يقوى المعدة، ويسكن الصفراء، ويقطع البلغم، ولكن الإكثار منه يرخى الأعصاب، وأكله على الريق يضعف الكبد. وتدخل أهم

(١) ذكر المسعودي منذ القرن العاشر أن الأترنج والنارنج انتقلا من الهند إلى أرض العرب. يثبت هذا أن أول ظهور لكلمة النارنج كان في اللغة السنسكريتية (الهندية القديمة).

(٢) وفقًا لإحدى الرسائل اليمنية في الفلاحة من القرن الخامس عشر، إن الخليفة المأمون (٧٨٦–٨٣٣م) قد أتي بأشجار (النارنج) من شمال شرق بلاد فارس إلى (الري). M. Meyerhof, « Sur un traité d'agriculture بأشجار composé par un sultan yéménite du XIVe siècle », Bulletin de l'Institut d'Égypte, XXV, (1924-. 1943), 54-63; XXXV (1943-1944), 51-56

(١) يسمَّى النارنج في الكردية والتركية بنفس التسمية الفارسية.

النانخواه

مركبات النارنج اليوم في الصيدلية الحديثة، مثل: huile essentielle في مستحضرات التجميل، بينما تستعمل أزهاره في صنع زيت طيار يستعمل في العطور، واستخراج ماء الزهر.

■ النانخواه (ammi, lovage) النانخواه النانخواه: حبّ بحجم الخردل، قوي الطعم والحرافة. يسمّى الكمون الملوكي، وأهل مصر يسمونه (نخوة هندية). قال يحيى بن

وجلتيت كِرْمانَ والسانخاه

وشمع يُسحَّ يُستِّ مَن مُدَّهُ مِن وَسَدَّ مُن مُسَدَّهُ مِن وهو الذي يدعى (حبة البركة السوداء).

٢- أول ظهور لكلمة (النانخواه) كان في الآشورية-البابلية بلفظة (nanihu = نانخو)، شم انتقلت إلى الفارسية، فالعربية، كما في التصور النالى:

 نانِىخُو ناناخو	(1) nanihu nanahu	الأشورية البابلية
 نانخواه ^(۲) نائوخه	nänḫuwão nanuḫah	الفارسية
 النانخواء النانخاه	'al-nānḫuwāh 'al-nānḫāh	العربية

٣- أطلقت المعاجم العربية على النانخواه،
 وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول
 بابلية، تسميات عدّة أهمّها:

١- خبز الفراعنة: باسليقون (يونانية) وتأويله
 الكمون الملكي، آمي (يونانية Ammi)، الكمون

الحبشي، أربوذه، الآنيسون البري.

٢- الشونيز: جاء في معجم (التاج): والصواب (الشينير) وتلفظ أيضًا (الشُّؤنوز) أو (الشَّهْنيز) وهي (الحبة السوداء) أو (الحبة المباركة)، ويُسمّى (الشونيز) أيضًا (الكمون الحبشي) Nigella arvensis أو (الكمون البري) wild fennel flower. وهناك نوع يسمّى (الشونيز الدمشقي) يزرع لزهره، وقد ينبت بريًّا، اسمه العلمي (Nigella damascena)، ويستى ، (Jack in prison) ، (ragged lady) بالإنكليزية: . (love in a mist) (Ste. Catherine's love) والشُّونيزُ في (الطبّ النبوي)(٣) مُذهِب للنفخ، مخرج لحبّ القَرَع نافع من البوص وحُمَّى الرَّبْع والبلغميَّة، مفتِّح للسُّدد، ومُحلِّل للرياح، مُجفُّف لِبِلَّة المعدة ورطوبتها. وإن دُقُّ وعجن بالعسل وشُرب بالماء الحار، أذابَ الحصاة التي تكون في الكُلْيَتَيْن والمثانة. ويُدرّ البول والحيض واللبن إذا أديم شربُه أيامًا. وإن سخِّن بالخل وطُليَ على البطن، قَتل حب القرَع. فإن عجن بماء الحَنْظل الرَّطب أو المطبوخ، كان فعله في إخراج الدود أقوى. ويجلو ويقطع ويحلِّل ويشفي من الزكام البارد إذا دُق وصُرّ في خرقة واشتُمّ دائمًا. ودُهنُه نافع لداء الحية، ومن الثَّاليل والخيلان. وإذا شُرب منه مِثقالٌ بماء، نفع من البُهر، وضيق النفس. والضمادُ به ينفع من الصداع البارد. وإذا نقع منه سبعُ حبات عددًا في لبن امرأة وسُعِط به صاحبُ اليرقان، نفعه نفعًا بليغًا.

٣- البشمة أو كحل السودان: Cassia absus.

٤- الشمشم، تشمير، جشمك، حبة العين.

٥- الفزحة: وتسمّى في العبرية أيضًا ᠹلاٟ۩ (قِصَحْ) qeṣaḥ.

٦- الفقاح: وتسمّى أيضًا في السريانية همشا
 (فَقحو) faqho.

الحبة السوداء: variet (cumin). عرف قدماء مصر هذا النبات، وكانوا يسمّونه «شنقت»، وذكروه في بردياتهم في علاج أمراض الصدر والكُحّة. وكان الاشم الغالب على الحبة السوداء أيام الرسول ﷺ وفي فجر الإسلام «الشونيز». ولذا، فُسّرت الشونيز وهو اسمها الفارسي الوارد في الأحاديث النبوية، الحبة السوداء. ولون هذه البذور أسود، ويختلف اسمها باختلاف الأقطار والدول، فهي تسمّى في بعضها الكراويا السوداء، وفي بعضها الآخر الكمون الأسود كما في إنجلترا والولايات المتحدة. ويُطلق على الحبة السوداء أحيانًا «حبة البركة» في مصر، وتُسمَّى «الكمون الأسود في السودان، وفي اليمن تعرف بالقحطة.

٨- ذكرت لهذه الحبة السوداء استعمالات كثيرة جدًّا في الطبّ البابلي-الآسوري، أهمها لأوجاع الأسنان، وعسر البول، والعيون، والأذن، وهي هاضم، ومدر للطمث، وللبن الرضيع، وقاتل للديدان. وتوضع بذورها في الأقمشة الصوفية لقتل الحشرات. كما كانت تستعمل بذورها في الخبز عند البابليين والآشوريين.

كذلك ذكرت كتب العرب الطبية أنها: تضمّد الثآليل وتزيلها، وتشفي الرأس من الصداع ومن الزكام والعطاس إذا قُلِيت البذور وصُرَّت في

خرقة وشمّها المصاب، وإذا شُرِبتُ بماء وعسل حلَّلت الحمَّيات المزمنة، وإذا طُبخت بالخل وتُمضْمض بماء مطبوخها باردًا، نفع وجع الأسنان الناشىء عن البرد. واستعمالها مع الزبيب كل يوم يحمّر الألوان ويُصَفِّيها، وإذا شربت مع الزبت واللَّبان الذكر، أعادت قوة الباه بعد الياس، وإدمان شربها يدرِّ البول والطَّمْث واللبن.

ويستخرج من بذورها زيت يوضع منه بعض نقط على القهوة فتهدأ الأعصاب، ويفيد للسعال العصبي، والنزلات الصدرية، وينبُّه الهضم، ويدرّ اللُّعاب والبول والطمث، ويطرد الرياح والنفخ. وقال ابن سينا: ﴿وتنفع (الحبة السوداء) من الزكام خصوصًا مقليًّا مجعولًا في صرّة من كتان». جاء في «فتح الباري»: «أخرج المستغفري في كتاب «الطب»، عن عبيدالله بن بريدة، عن النبي ﷺ: «إن هذه الحبة السوداء فيها شفاء... قال: وكيف أصنع بها؟ قال: تأخذ إحدى وعشرين حبة فتصرِّها في خرقة ثم تضعها في ماء ليلة، فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين، فإذا كان من الغد قطرت في المنخر الأيمن اثنتين وفي الأيسر واحدة، فإذا كان اليوم الثالث قطرت في الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين».

قال البغدادي في كتاب «الطبّ من الكتاب والشُنّة»: «عن الحبة السوداء مُذهبة للنفخ، محللة للرياح، مدرّةً للبول والحيض واللبن مع المداومة».

وقال ابن القيم: "وإن دُقَّت وعُجِنت بالعسل وشُرِبت بالماء الحار أذابت الحصاة التي تكون في الكليتين والمثانة، ويدرّ البول والحيض واللبن

[.]CAD, 11, 1/258; AHW, 1, 50, 731 (1)

⁽٢) النانخواه: كلمة مركبة من (نان + خواه) وهي حبة البركة التي تُذَرُّ على الخبز .

⁽٣) الطبّ البنوي؛ ص ٢٣٠-٢٣١.

النَّبْقُ

النَّيْقُ

إذا أديم شربها أيامًا. وتشفي من الزكام إذا دُقَّت البلغمية والجرب المتقرح. وينفع من الزكام وصُرَّت في خرقة واشْتُمَّت دائمًا. وإذا طُبخت خصوصًا مقليًّا (دقيقها) مجعولًا في صرة في بخلِّ وتُمضمض بها نفعت من وجع الأسنان، وإذا ضُمدت مع الخل قلعت البثور والجرب المتقرح. وتنفع من اللقوة إذا تُسُعِّط بدهنها، وإذا المريض حتى يستنشقه نفع من الأوجاع المزمنة قُليت ثم دُقَّت ناعمًا، ثم نُقعت في زيت وقُطِّرت في الأنف ثلاث قطرات أو أربع نفعت من الزكام وجع الأسنان مضمضة. وينفع من انتصاب النفس العارض معه عطاس كثير».

> وقال الغساني في كتابه «حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار" عن الحبة السوداء: «نافعة من الزكام وخصوصًا إذا قُليت وجُعلَت في صُرَّة كتَّان على جبهة مَنْ به صداع، ومن جميع الأوجاع المزمنة في الرأس، ومن اللقوة. وطبيخها بالخل نافع من وجع الأسنان مضمضة، ويدرُّ الطمث إذا استعمل أيامًا بالعسل الحار. يزيل الحصاة من المثانة والكلية. ودخانها يذهب بالهوام من البيوت».

وطلاءً، وإن طُبخ مقلوُّها بالزيت، وقُطِّر في الأذن شفى من الصمم خصوصًا مع دهن الحبة . النَّبُّقُ الخضراء، أو في الأنف شفى من الزكام، أو مقدم الرأس منع من انحدار النزلات، وهو ترياق السموم، حتى إن دخانه يطرد الهوام».

ويقول ابن البيطار الأندلسي: «الحبة السوداء Rhamnaceae. تدرّ الطمث، شرابًا وبخورًا، وإذا مُزجت بالخل بعد سحقها نفعت لعلاج البرص». وجاء في «القانون في الطب» لابن سينا: «عن دقيق الحية السوداء وزيتها مقطع للبلغم، ويحلُّل الرياح، ويُجعل مع الخلّ على البثور اللبنية وعلى القروح

كتان، ويُطلى على جبهة من به صداع، وإذا نُقع في الخل ثم سُحق من الغد واستعط به، وقُدُّم إلى في الرأس ومن اللقوة. وطبيخه بالخلّ ينفع من (ضيق التنفس) إذا شُرب مع نطرون. ويدرُ الطمث إذا استعمل أيامًا، ويُسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية».

٥- ذكرت الحبة السوداء (الشونيز) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (هل يحرث الحارث كل يوم ليزرع ويشقُ أرضه ويمهدها؟ أليس أنه إذا سوًى وجهها يبلر الحبة السوداء (الشونيز) ويذري الكمون، ويضع الحنطة في أثلام، والشعير في مكان معين، والقطاني في حدودها، فيرشده بالحق؟ يُعَلِّمه إلهه أن الحبة وجاء في «تذكرة داود الأنطاكي» عن الحبة السوداء (الشونيز) لا تدرس بالنورج ولا تدار السوداء: «واستعمالها كل صباح بالزبيب يحمّرُ بكرة العجلة على الكمون، بل بالقضيب يُخبط الألوان ويصفِّيها، ورمادها يقطع البواسير شربًا الشونيز، والكمون بالعصا)، (أشعيا ٢٤:٢٨-

Zizyphus spina Christi (Christ's

١- النبق: ثمر السدر أو الدوم، وشجرة النبق قليلة الارتفاع، من الفصيلة السدرية

٢- أول ظهور لكلمة النبق كان في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (nabiqu = نَبقُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور

<u></u>	كالو	KALU	السومرية
	نئيقو	(1) naniqu	الآشورية
	نَبِقُو	nabiqu	البابلية
 .	نَمقو	namiqu	
נבג	نبج	nbg	الفينيقية
נֶרֶג	نبج	nebeg	العبرية
נַבְקָא	. نَبْقا	nabqā	الآرامية
نحفل	<i>بُن</i> ثو	nobqo	السريانية
	نَبيكا	napeca	اليونانية
	نېك	nubk	الفرنسية
-	نېكا	nabca	الإنكليزية
	النبق	'al-nabqu	العربية

٣- والنبق أيضًا دقيق يخرج من لبٌ جذع النخلة، حلو يقوى بالصَّقر، ويُنْبَذ فيكون نهاية في الجودة، ويقال لنبيذه الضَّريّ، ويقال أيضًا نبق النخل إذا فسد وصار ثمره صغيرًا مثل النبق. ونخل مُنبَّق بالفتح ومُنبِّق مصطف على سطر مستو. قال امرؤ القيس:

وحدِّثُ بِأَن زَالِت بِلْيِل خُمُولُهِم

كَنَخُل من الأغراض غيير مُنَبِّق كذلك أنشد المتلمس:

والبيب ذو الشُرفاتِ مسن

سننداذ والنّعال المسنبق ٤- ذكر أبو نُعيم في كتابه (الطبّ النبوي)، مرفوعًا أن «آدم، لمّا هبط إلى الأرض، كان أولَ شيء أكل من ثمارها النبقُ، وقد ذكر النبي ﷺ النبقَ - في الحديث المتّفق على صحته أنه «رأى سِدْرَة المُنتهى ليلةَ أُسْرى به: وإذا نبقُها مِثل قِلالِ

هَجَر وورقها مثل آذان الفيلة».

٥- والنبق في (الطبّ النبوي) يعقل الطبيعة، وينفع من الإسهال، ويدبُغ المعدة، ويسكن الصفراء، ويغذو البدن، ويشهّى الطعام، ويولد بلغمًا، وينفع الذَّرْبِ الصفراوي، وهو بطيء الهضم. وسويقه يقوي الحشا، وهو يصلح الأمزجة الصفراوية. وتُدفع مضرتُه بالشهد. واختُلف فيه: هل هو رطب؟ أو يابس؟ على قولين. والصحيح أن رطبه بارد رطب، ويابسه بارد يابس. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات النبق، مثل: acide zizyphique (حمض زیزیفیك)، (فركتوز)، glucose (غلوكوز) في صنع أدوية التخدير، ولأمراض الصدر، وكمطهّر، ومليّن خفيف إلى مسهل، مغذّ، مصرّف للدم، مقوًّ معوي، مليّن للجلد.

٦- سمَّت المعاجم العربية النبق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

البعار: lotus jujube, wild) Zizyphus lotus - البعار: - ١ jujube) وهي صفة للنبق الكبار، تسمية يمانية.

 ٢- الدَّوْم: Hyphaene thebaica وتطلق أيضًا لفظة (الدوم) على شجر المُقل. وقد انتقلت هذه اللفظة إلى اللغات الأوروبية من اللغة العربية. فهي في الإنكليزية مثلًا doum، بينما في الأرامية אִילְתָא (إيلتا) yltā: والسريانية أحكار (إيلتو) ylto'.

Christ's) Zizyphus spina Christi : السُدْر - ٣ thorn) واحدته سدرة، شجرة النبق.

ويُسمّى السدر في:

.AHW, 11,731; CAD, 11,1/258 (1)

- العبرية: חַדְרָה (سِدراه) sedrāh.

- الآرامية: סדוּרְיָא (سدوريا) sedwrya.

٥- الكُنَار: تسمية فارسية الأصل للنبق.

Phoenix dactylifera (date palm) النخل •

وتسمّى النخلة بالبونانية (Phoenix = فينقس)،

وتطلق هذه الكلمة في العربية على (العنقاء).

وتقول الأسطورة إن النخلة سميت فينيقس، لأن

٢- يظهر في ثبت النباتات السومرية اسم لنبات

يدعى (GIŠIMMAR = جِشِمَّر)، ويعني (الشجرة

السماوية المقدّسة)، وهكذا كانت تسمّى النخلة

في مصر. ويظهر نظير هذه الشجرة في اللغة

الآشورية-البابلية إما بنفس اللفظ (gišimmaru =

جِشِمِّرُ)، وإما بلفظة (niḫulamytu = نِخولاميتو)،

وهاتان اللفظتان تقابلان في اللغة العربية من

أُولًا: أما لفظة النخل، فتظهر في الآشورية-

البابلية والعربية فقط. بينما تبدو بأشكال أخرى في العبرية، والأرامية، والسريانية وفق التصوّر

nihulāmytu نِحُولاميتو

الناحية الاشتقاقية (النخل) و(الجُمَّار).

١- النخل: شجر التمر المعروف والمشهور،

- السريانية: هنوهؤا (سدورو) sdwro.

- الفارسية: سِنْر.

٤- الغشو .

العنقاء تتوالد عليها.

التالي:

الأشورية

اليايلية

العبرية

الأرامية

السنسكريتية

الأشورية

البابلية

الأرامية

السريانية

الفارسية

الإنكليزية

العربية

الشرق القديم، ويمكن تصورها وفق ما يلي:

ta-a-lum

al-talu

تالوم

توليا

توليو

تال

تال

الثَّال

٤- النخل، مذكور في القرآن الكريم في

غير موضع (١): ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَايَهِ مَلَّهُ مُّبِنَرَكًا فَأَنْبَضْنَا

بِهِ، جَنَّلَتِ وَيَحَبَّ ٱلْمُصِيدِ ٥ وَٱلنَّخَلَ بَاسِقَلَتِ لَمَا طَلَعٌ

نَفِيدُ هُ زِنْقًا لِلْهِيَادِ وَأَحْيَتُنَا بِهِ، بَلْدَةً مَيْنَا كَذَاكِ لَّغُرُّرُجُ﴾ (ق: ٩−١١). وفي الصحيحين، عن ابن

عمر رضى الله عنهما، قال: (بينما نحن عند

رسول الله (ﷺ) جلوس إذ أتى بجُمار (۲) نخلة،

فقال النبي (震策): إن من الشجر شجرة مثلها مثل

الرجل المسلم: لا يسقط ورقها، أخبروني: ما

هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي. فوقع في

תּלָנַא

أكا

النخل

السانة | swfso | منا ا

ارتبط النخل بحياة العرب، حتى سميت النخلة في التاريخ (شجرة العرب)، وهي اليوم شعار عدد من الدول. قال الأخفش:

	جِشِمُر	GIŠIMMAR	السومرية
	جِثِمُّرُ	gišimmaru	الآشورية البابلية
גַּמִי	سجومي	gwmy	الفينيقية
נָמִי	جومي	gumy	العبرية
גוּמָא	چوما	gwmā	الأرامية
په مخا	جومو	gwmo	السريانية
-	الجُمَّار	'al-gummāru	العربية

٣- أما النخلة الصغيرة (الفسلة) التي تُقطع بين أمها لتغرس وتنمو فاسمها في السومرية (۱) (۱) GIŠIMMAR-DU-DU = جِشِمَّر - دو -دو وأسمها في الأشورية (Ta-a-lum = تالوم)، وتقابل في العربية (التال)، صغار النخل وفسيله، الواحدة (تالة). وهذه الكلمة موجودة في جميع لغات

)	سومسو	34130	.ستروبي
	النخل	'al-naḫlu	العربية
·			

يَا نَـخُــلُ ذَاتِ الـــتُــدر والــجَــراولِ

تَـطاولـى ما شِـــُتِ أن تَـطاوَلـي ثانيًا: الجُمَّار terminal buds قل النخل، واحدته جُمَّارة. وفي المثل (جُمَّارة تؤكل بالهُلاس). ويمكن تصوّر كلمة (الجُمَّار) بين لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

	جِشِمُر	GIŠIMMAR	السومرية
	جِشِمُرُ	gišimmaru	الآشورية
			البابلية
בָּמִי	جومي	gwmy	الفيئيقية
בָּמִי	جومي	gumy	العبرية
גוּמָא	چوما	gwmā	الأرامية
خەضل	چومو	gwmo	السريانية
	الجُمَّار	'al-gummāru	العربية

نفسى أنها النخلة، فأردت أن أقول: هي النخلة ثم نظرت فإذا أنا أصغر القوم سنًّا: فسكت. فقال رسول الله (ﷺ): هي النخلة: فذكرت ذلك لعمرَ، فقال: لأن تكون قلتها أحتُ إليَّ من كذا وكذا)^(۳).

النخل

وفي الصحيحين قال رسول الله (ﷺ): (من

روي عن على أنه دخل على رسول الله (鑑)، وهو أرمد – وبين يدي النبي (鑑) تمر يأكله - فقال: (يا عليٌّ، تشتهيهِ؟ ورمى إليه بتمرة، ثم بأخرى حتى رمى إليه سبعًا. ثم قال:

(١) ورد اللفظ بصيغة (النخل) عشر مرات في الأنعام: ٩٩ و١٤١، وفي الكهف: ٣٢، وفي طه: ٧١، وفي الشعراء: ١٤٨، وفي ق: ١٠، وفي القمر: ٢٠، وفي الرحمن؛ ١١ و٢٨، وفي الحاقة: ٧.

وورد بصيغة (نخلاء) مرة في عبس: ٢٩.

وورد بصيغة (النخلة) في مريم: ٢٣ و٢٥.

– وورد بصيغة (نخيل) سبع مرات في البقرة : ٢٦٦، والرعد: ٤، وفي النخل ١١ و٢٧، والإسراء: ٩١، والمؤمنون: ١٩، ويس ٣٤.

(٢) جُمَّار النخلة: قلبها، ومن منافعه أنه يختم الجروح، وينفع من نفث الدم، واستطلاق البطن، وغلبة الصفراء.

(٣) أخرجه البخاري في الأطعمة باب بركة النخل.

(٤) رواه البخاري في الطب بالعجوة.

(٥) راجع في هذا المقام: آداب الشافعي، ص ٨٣ و٣٣٠.

(٦) راجع الأحكام ١١١١/، الفتح الكبيري ١/٢٢٧.

(١) الكلمة السومرية (DU-DU) بمعنى الصغير، تقابل في الآرامية من الناحية الاشتقاقية (دادا) بنفس اللفظ والمعنى. وقد دخلت هذه الكلمة اللغة العربية المحكية.

סנון

סוּכְּטָא

تصبح بسبع تمرات من تمر العالية، لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحر)(١). وفي لفظ: (من أكل سبعَ تمراتِ مما بين لابتيها، حين يصبح، لم يضرهُ سمٌّ حتى يمسى). وعن قطبة بن مالك سمع النبي يقرأ في الصبح: (والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقًا للعباد). والنخلة هي الشجرة التي حنَّ ا جذعها إلى رسول الله (عَيْنَ)، لما فارقه: شوقًا إلى قربه وسماع كلامه^(٥). وهي التي نزلت تحتها مريم لما ولدت عيسي. وقد ورد في حديث - في إسناده نظر: (أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي منه آدم)(۲). النخل

الإسكندر أطلق عليها اسم (Palmyra = بالميرا)

أي (مدينة النخل)، وهي مشتقة من (palm) أي

(نخلة) لكثرة ما كان يكتنفها من غابات النخل

العظيمة(١). واستعملت أوراق النخل في (العهد

الجديد) كرمز للظفر (يوحنا ١٣:١٢). ويسمى

ورقه سعفًا، وقد استُقبل السيد المسيح بسعف

النخل عند دخوله القدس، قبل الفصح بأسبوع،

علامة الابتهاج والظفر، ولذلك تُعيِّدُ الكنيسة في

ذلك اليوم وتسميه (أحد السعف) أو (أحد

الشعانين). وقد ورد ذكره في معرض مدح

يُحيّون بالريحان يوم السّباسِب(٢)

وقيل إن أول من زرع النخل هو (أنوش بن

٨- واعتمد الفنانون سعيفة النخل المنممة

كموضوع للتزيين منذ عهد الفراعنة. ثم تبعهم في

ذلك سكان حوض البحر المتوسط، وبخاصة

وقد بقيت سعيفة النخل مقدّسة ورمزًا للفرح

٩- سمّت المعاجم العربية النخل، وهي كلمة

والابتهاج حتى يومنا هذا، حيث تستعمل للتزيين

(النابغة الذبياني) للغساسنة:

شيث عليه السلام)(۲).

الإغريق والرومان.

في كثير من المناسبات الدينية.

رِمَاقُ السنعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُم

خَسبُك يا على)^(١).

٥- وأورد (الطب النبوي)(٢) عن الرسول (鑑) أنه وضع تمرة على كسرة، وقال: (هذه إدام هذه). كذلك أورد (الطبّ النبوي)^(۱۲) أن الرسول (ﷺ) كان يصلح بعض الأغذية بيعض إذا وجد إليه سبيلًا، فيكسر حرارة هذا ببرودة هذا، ويبوسة هذا برطوية هذا. كما فعل في القثاء والرطب، وكما كان يأكل التمر بالسمن - وهو الحيس -ويشرب نقيع التمر يلطف به كيموسات الأغذية الشديدة. وكان يأمر بالعشاء ولو بكف من تمر، ويقول: (ترك العشاء مَهْرَمةٌ) ذكره الترمذي في جامعه، وابن ماجة في سننه.

واستعمل النخل في مصادر الطبّ الشعبي كمقوًّ عام، ومنشط، ومغذِّ غني بالفيتامينات، ومقوًّ للباه، وهو يفيد في تكوين الدم، ويحافظ على سلامة الجهاز العصبي، واستعمل في معالجة السعال البلغمي، وحالات الربو، ومعالجة أمراض مستوطنة كثيرة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات النخل، مثل: protéine (بروتین)، acide nicotinique (حمض نیکوتین)، carotène (مائیات نحم)، hydrocarbure (كاروتين)، matière grasse (مادة دسمة)، hormone pitosine (هورمون بيتوسين)، (سكريات)، thiamine (ثيامين)، (فرکتوز)، riboflavine (ریبوفلافین)، بوتاسیوم، كالسيوم، مغنسيوم، حديد، فوسفور في معالجة أمراض الصدر، مغذ عام، مقوِّ للأعصاب، معالم ج

للسيلان، أمراض العيون، مقبض أوعية الرحم بعد الولادة، مليّن للأغشية المخاطية، منبّه للباه (مقوًّ للجنس)، تجديد الدم، خافض للحرارة، واقي من السرطان، معالج لبعض الأمراض الجلدية.

٦- ورد ذكر النخل في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): ففي نشيد الأناشيد تشبه النخلة امرأة (قامتك هذه شبيهة بالنخلة، وثدياك بالعناقيد، قلت إني أصعد إلى النخلة وأمسك بعذوقها. . .) (نشيد الأناشيد ٧: ٨-٩).

كذلك شاهد اليهود النخل بعد خروجهم من مصر قرب البحر الأحمر (الخروج ٢٧:١٥)، وعلى شاطىء بحيرة طبريا (التكوين ١٤:٧)، وقرب القدس (نحميا ١٥:٨)، وسميت (أريحا) مدينة النخل بسبب كثرة النخل فيها (التثنية ٣:٣٤) و(القضاة ١٦:١ و٣:٣٤). ورمز اليهود إلى أنفسهم بالنخل واتّخذوه شعارًا لهم في القرون الأولى قبل المسيح. وهكذا فعل الرومان بعد استيلائهم على فلسطين، حيث نراهم يسكون نقودًا عليها صورة نخلة⁽¹⁾.

٧- ذكر مكان في (العهد القديم) يربط بين الإله بعل وشجرة النخيل (القضاة: ٢٠:٣٣). واسم هذا المكان (بعل تامار) أي (بعل النخل) كذلك وردت في أسماء بعض الأماكن مثل (حصون تامار) التي تدعى الآن (عين جدي)، وفي (الملوك الأول ١٨:٩) ورد اسم (تدمر) في النص العبري (تامار)، وكانت أجمل مدن العالم (الأخبار الثاني ٤:٨)، ولما تغلب عليها

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الصنو: قال ابن منظور في معجم (اللسان): ﴿وأَصْلَ الصُّنُو إنَّمَا هُو فِي النَّخُلِ... والصنو المثل، وأصله أن تَطْلُع نخلتانِ من عرق واحد . . . ابن الأعرابي: الصُّنْوَة: الفَسيلة". وقال الفراء: "الصنوان: النخلات يكون أصلُهنَّ واحدًا وفروعهنّ شتى،^(١). ورد لفظ (الصنو) مرتين، في القرآن بصيغة المثنى (صنوان)، في الآية الرابعة من سورة الرعد: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطُمٌّ مُتَجَوِرَتُّ وَجَنَّتُ مِنْ أَعْتَب وَزَرْعٌ ﴿ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانِ بُسْغَىٰ بِمَلَوِ وَبِجِدٍ وَنَفَضَلُ ا بَعْمَهُا عَلَى بَعْضِ فِي ٱلْأَكُولُ إِنَّ فِي ذَلِكَ ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ﴾.

٢- العُرْجُون: العِذق، بكسر العين، إذا يبس واعوج، أو أصله، أو عود الكباسة، والجمع عراجين (٥٠). والعرجون: يقال له «العرجد»، وهو أصل العذق من النخل وألفافه وأغصانه (٢) التي تعوج وتقطع منها الشماريخ فتبقى على النخل يابسة معوجة (٧). والعذق من الثمر كالعنقود من العنب، ويقال له: شمروخ، أو عثكار، أو كباسة. والعرجون أيضًا: نبت أبيض، قال ثعلب: نَبْتُ كالفطر يشبه الفقع،

(١) الاشم العربي لمدينة (تدمر) في الأصل هو (تمر)، ثم أقحم لسان العامة حرف (الدال) مع الزمن، وعندما كُتِبَتُ المعاجم، كانت قد استقرت على كلمة (تدمر).

⁽٢) جاء في (لسان العرب) أنَّ يوم السباسب، عيد للنصاري، يسمونه (يوم الشعانين) وأورد بيت النابغة السابق. وفي الحديث: (إن الله تعالى أبدلكم بيوم السباسب، يوم العيد). ومن المحتمل أن تكون كلمة (يوم السباسب) مفردها (سبسبة) تحريفًا للكلمة العبرية (סַנְסַנָּת = sansanah = سنسنه) وتعنى (سعف النخل).

⁽٣) أنظر: محمد أحمد ياسين الخياري، مختصر أنساب الأنبياء والرسل.

⁽٤) معاني القرآن، ج٣، سورة الرعد.

⁽٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادّة عرجن.

⁽٦) المفردات في غريب القرآن، صفحة ٣٢٩.

⁽٧) الإصحاح في اللغة والعلوم، جزء ٢، ص ٩٦.

⁽١) الطب النبوي، ص ٨٣.

⁽۲) الطب النبوي، ص ۱۷۱.

⁽٣) الطب النبوي، ص ١٧٣–١٧٤.

⁽٤) اعتبر اليونانيون والرومانيون شجر النخل رمزًا وشعارًا لفلسطين وللبلاد المجاورة لها (مثلما اعتبر الأرز رمز لبنان وشعاره).

ييبس وهو مستدير، وهو ضرب من الكمأة،

طيب ما دام غضًا(١). وقد وردت لفظة

العرجون بصيغة واحدة في القرآن في صورة

(يس ٤٩) ﴿ وَالنَّـ مُسُ تَجْدِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا دَلِكَ

تَقْلِيرُ ٱلْعَرَبِينِ ٱلْعَلِيمِ ٥ وَٱلْفَمَرَ فَدَّرْتُكُ مَنَازِلَ حَتَّى

عَادَ كَٱلْعَرْجُونِ ٱلْقَدِيرِ﴾ (يس: ٣٩،٣٨). والآية

تشير إلى العرجون الذي هو علق النخل إذا

يبس واعوج. (ذكر الزبير في «الموفقيات» أن

عبدالله بن جحش انقطع سيفه ليوم واحد فأعطاه

رسول الله ﷺ عرجون نخلة، فصار في يده

سيفًا، يقال أن قائمته منه، وكان يسمّى

العرجون، ولم يزل يتناول حتى بيع من «بغا»

٣- القنو: عذق النخل، وقيل عروقه، جمعه

وتثنيته قنوان. والقنو للتمر كما العنقود للعنب.

وجاء في اللسان: (القِنُو والقِنا الكِباسَةُ (عذق

النخل)... والجمع من كل ذلك أقناءً وقِنُوانٌ

وقِنْيَانْ، قُلِبَت الواو ياء لقرب الكسرة...

فالكسرة في قِنُو غير الكسرة في قِنُوان، تلك

وضعية للبناء؛ وهذه حادثة للجمع...

الأزهري: قال الله تعالى: القِنْوانُ دانيَةٌ،؛ قال

الزُّجَّاج: أي قريبةُ المتناوَل... الفرَّاء: أهل

الحجاز يقولون قِنْوانٌ، وقَيْسٌ قُنْوانٌ وتميم وضَبَّة

قُنْيَانٌ... ويجتمعون فيقولون قِنْقُ وقُنْوٌ،

...وكلب تقول قِنْيانٌ). ورد لفظ القنو بصيغة

(قنوان) في القرآن الكريم مرة واحدة فقط: ﴿وَمِنَ

ٱلنَّمْلِ مِن مَلْفِهَا فِنْوَانُّ دَائِيَةٌ وَجَنَّدَتِ فِنْ أَعْنَب وَٱلزَّيْثُونَ

وفي الحديث: «إن رسول الله ﷺ خرج فرأي

وَالزُّمَّانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَيْدٍ﴾ (الأنعام: ٩٩).

التركي بمائتي دينار).

النخل

النباتات، مثل:

المتوسط.

الاستوائية .

السودان ومصر .

١- نخل سيكا أو سيكاس: ويسمّى أيضًا

sago palm of) Cycas revoluta (ذيل الجمل)

Japan): هو نبات شجري دائم الخضرة،

أوراقه تشبه ذيل الجمل. ينمو في البيئات شبه

الرطبة والمناطق الدافئة. موطئه الأصلى الصين

والهند والمناطق الساحلية من حوض البحر

٢- نخيل أخوين: ويسمّى أيضاً (أيدع)

و (قصب دراغو) Calamus drago. نبات من

أشجار النخيل الخضرة، يتكاثر بالبذور. ينمو

في البيئات شبه الرطبة وفي المناطق الدافئة.

موطنه الأصلى الهند والصين والمناطق

٣- نخيل سابال: ويسمّى أيضًا (نخل

بالميتو) Cabbage palmetto) Sabal palmetto.

من أشجار النخيل المروحية الصغيرة، برسي

وزراعي. يتكاثر بالبذور في المشاتل بالطرق

المألوفة، ينمو في البيئات نصف الرطبة ونصف

الجافة، في المناطق الدافئة والحارة. موطنه

٤- نخل الدوم: ويسمّى أيضًا هفن، نخل

خزام: (doum palm) Hyphaene thebaica) نبات

شجري دائم الخضرة، من أشجار النخيل

المثمرة، يتكاثر بالبذور والفسائل. وينمو في

البيئات الصحراوية الجافة، والمناطق الدافئة

والحارة، وفي الأراضي الرملية. موطنه الأول

الأول المناطق شبه المدارية والمدارية.

نوع من النخل ينبت قرب الماء. وقد ورد في شعر امرئ القيس:

٥- الأشاء: في معجم (التاج)، بالفتح

٦- الخاروج: في معجم (التاج)، نخل معروف، وفي معجم (اللسان) ضرب من النخل، تعريب (خارك) الفارسية، لكن أدي شير اعتبره في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) ما يبس من القسب في الشجرة.

٧- العِرْضُ: جاء في معجم (التاج) أن

٨- اللَّوْنُ: جاء في معجم (التاج): (والجمع ألوان . . . وهو مَجَاز . . . (واحدتها لُونَة بالضم)، وهو كُلّ ضرب من النخل ما لم يكن عَجْوة أو بُزْنيًّا).

الآشوري كبادئة لتوليد تسميات للعديد من

أقناء معلقة، قنو منه حشف»(۲). وعن البراء قال: (كنا معشر الأنصار أصحاب نخل، فكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين، فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاء أتى القنو فضربه بعصاه، فيسقط من البسر والتمر فيأكل). رواه الترمذي في تفسيره «۲» ٣٤.

TOA

السقى: papyrus) Cyperus papyrus) وهو

وكمشح لطيف كالجديل مُخَصَّر

وساق كأنبوب السَّقِيُّ المُذَلِّل وفي الحديث أنه (كان إمام قومه، فمرَّ فتي يريد سقيًا) أي نخلًا .

والمَدّ، النخل، صغاره أو عامته.

العِرْض النخيل.

١٠- أدخل العرب كلمة النخل ذات الأصل

ـ النَّطْرون nitre, saltpeter

١- النطرون: قلوي غير نقى يظهر أحيانًا على سطح بعض الأراضي، مثل بحيرة النطرون في مصر، أو يتكون على صخور كلسية وعلى جدران الأقبية والأبنية الرطبة، ويستعمل في صنع البارود. أو إنه يستخرج من بعض النباتات البرية مثل (الأشنان وحشيشة القلي) عن طريق إحراق تلك النباتات ثم أخذ رمادها. وتتألف مادة النطرون من كربونات الصودا، مخلوطة مع التراب، وبعض الأملاح الأخرى. وقد ضُرب المثل بتفاعل الخل مع النطرون، إذ إن امتزاجهما معًا يعطى غليانًا شديدًا، لِتَطَيُّر غاز حامض الكربونيك منه. والنطرون غير مادة (القطران) التي انتقلت من العربية إلى اليونانية، بلفظة (katrani) والفرنسية بلفظة (goudron) إلخ.

٢- أقدم ظهور مسجل في لغات الشرق القديم للنطرون، كان في اللغة الفينيقية بلفظة נתר (نتر) ntr (۱۱). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم كما في التصوّر التالي:

נתנר	نتر	ntr	الفينيقية
ָּנֶתֶר	فيتو	neter	العبرية
נְרָא	نِترا	netrā	الآرامية
ثلازًا	ينترو	netro	السريانية
	نيترو	nitro	اليونانية
	نيتروم	nitrum	اللاتينية
<u></u>	نيترو	nitre	الإنكليزية
***	النطرون	'al-naṭrwnu	العربية

⁽١) ربما إلى هذا الجذر الهامّ تعود أصول الجذر الإنكليزي الكيماوي (nitro) أو (nitrous) المتعلق بالأزوت مثل nitrate (آزوتات) وnitre (النتر، ملح البارود) وacide nitrique (حامض النتريك) أو (الآزوتيك) nitrogen غاز النتروجين أو الآزوت، nitroglycérine نتروجليسرين، إلخ.

(١) معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس، صفحة ٩٨. (٢) الحشف: أردأ أنواع التمر.

خواص النعنع، وتحدثوا طويلًا عن منافعه، منهم

الرئيس ابن سينا الذي قال عن النعنع ما ملخصه:

هو ألطف البقول المأكولة جوهرًا، إذا شربت

عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن،

ويفيد ضمادًا مع دقيق الشعير للصداع. أما في

الطب الحديث فتستعمل أهم مركباته الكيماوية

مثل: menthol (منثول)، terpène (تربين)،

menthène (مانتين)، phellandrène (فيلاندرين)،

pìnène (بينين) في معالجة آلام المغص، مهضم،

٦- أدخل العرب كلمة النعنع التي تعود بدايات

١- النعناع الأجعد، أو النعناع المكرنش:

٧- النعناع البري: ويسمّى أيضًا (هيزرماج)

٣- نعناع طويل الورق: Mentha longifolia

٤- نعناع فلفلي، أو نعنع حريف: Mentha

٥- نعناع ليموني، أو نعناع عطري: Mentha

٦- نعناع مائي: ويسمّى أيضًا حبق الماء.

Field) Mentha arvensis : النعنع الياباني -٧

ويعرف في الكتب القديمة باسم الفوتنج

. (water mint) Mentha aquatica

ويسمّى أيضًا نعنع حسكة Mentha crispata.

للغازات، حالات التخمة، إلخ.

. (wild mint) Mentha sylvestris

. (peppermint) piperita

للعديد من النباتات، مثل:

. (horsemint)

النَّعْنَع

. Lamiaceae

٣- ورد ذكر النطرون في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كنزع الثوب في يوم البرد، كخلُّ على نطرون، من يغني أغاني لقلب كثيب) (الأمثال ٢٥: ٢٠)، كذلك ورد في إرميا: (فإنكِ، وإن اغتَسَلْتِ بنَطرون، وأكثرتِ لنفسك الأشنان، فقد نُقِش إِثمُكِ أمامي، يقول الربّ)، (إرميا . (77: 7

النَّعْنَع Mentha viridis (common mint) ١- النعنع: بقلة طبية الربح والطعم، فيها حرارة على اللسان، من الفصيلة الشفوية

٢- أول ظهور لكلمة نعنع كان في الأشورية– البابلية بلفظة (Ninnu = يَنُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط تلك)، (متى ٢٣:٢٣). اقتضته طبيعة كل لغة كما في النصوّر التالي:

***	کور-را	KUR-RA	السومرية
	نِنُّو نَنَهُو اورَنُو	nanaḥu uranu	الآشورية البابلية
נענע	نعنع	n'n'	الفينيقية
נְעָנֵע נְעָנֵע	نعناه نعنع	na'ānāh na'na'	العبرية
נַנְעָא	تنعا	nan'ā	الآرامية
ئىخا	ئونغو ئونغو	non'o	السريانية
-	نَانَه	nānah	الفارسية
***	نانه	nāneh	التركية
	النَعْنَع	'al-na'na'u	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) النعنع مقصور من

٥- عرف البشر النعنع منذ القديم، ويقال: إن

أو عشبة التبرك Nepeta cataria.

9- نعنع بيرولا، أو المستدير الورق Pyrola false wintergreen) rotundifolia: من الفصيلة الخلنجية Ericaceae.

النيل

النيل Indigofera tinctoria (dyer's indigo النيل = plant)

١- النيل: جنس نباتات مُحولة أو معمّرة، من الفصيلة القرنية Leguminoseae، تزرع لاستخراج limonène (ليمونين)، menthone (مانتون)، مادة زرقاء للصباغ من أوراقها.

٢- أول ظهور لنبات النيل كان في اللغة مشةً، مطيب وتابل، مسكن معوي طارد السنسكريتية بلفظة (NILA = نيلا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وأوروبا ما عدا السومرية والأشورية - البابلية وفق التصور ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات التالي:

	نيلا	NILA	لسنسكريتية
_	زا-جين-ٺا	ZA-GIN-NA	السومرية
-	أوقناتو	uqnātu	الآشورية البابلية
ניל	نيل	nyl	الفيئيقية
ניל	نيل	nyl	العبرية
נילָא	نیاد	nylä	الآرامية
ئىلا	نيلو	nylo	السريانية
	أنيل	anil	اللاتينية
-	أنيل	anîl	الإنكليزية
	ثيل	nyl	الفارسية
_	النيل	'al-nyl	العربية

٣- استُعمل نبات النيل في الطبّ العربي ٨- نعنع القطط: ويسمّى أيضًا عشبة الحقر كمعالج لالتهابات اللوزات، قابض، مُطهّر النعناع، وأحسبه عربيًا لأنها كلمة تشبه كلام العرب. بينما قال أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٤) إن الكلمة دخيلة من الفارسية (نانه) لأنه في التركية (نانه) أيضًا. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن النعنع كلمة أصيلة في جميع لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية.

٤- كان نبات النعنع في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) من النبات الذي أمر اليهود بتعشيره: (ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون، لأنكم تعشرون النعنع، والشِّبثُّ، والكمّون، وتركتم أثقل الناموس، الحق، والرحمة، والإيمان. وكان ينبغي أن تعملوا هذه، ولا تتركوا

الصينيين كانوا في طليعة من اكتشفه وأطلقوا عليه اسم «بو-هو»، وعالجوا به أمراض المعدة والأمعاء والصداع، وورد ذكره في أساطير الرومان، وأشاد العالم الطبيعي الروماني "بليني Pliny» بالنعنع وبخواصه وفوائده.

٦- كذلك استعمل الطبّ البابلي - الآشوري النعنع للفم والأسنان لتغيير الرائحة الكريهة، وللعيون حيث يسحق وينفخ فيها، وللأذن حيث يسحق مع المُرِّ ويُدْخل في الأذن بواسطة الصوف. كذلك استُعمل للحكّة في الأقدام، وللأوجاع الشرجية والبولية. وذُكر استعماله أيضًا في معالجة المغص المعوى الشديد (وهو النار في المعدة أو الجوف) حيث يشرب ساخنًا. وتستعمل بذوره حقنة شرجية في حالة القبض. أما الأطباء العرب وعلماء النبات والغذاء فقد اكتشفوا

.DAB, 11; AHW, 1, 64 (1)

للجروح، معالجة النزلات الصدرية.

تسميات عدّة أهمّها:

٤- أطلقت المعاجم العربية على نبات النيل،

١- الوَسْمَةُ: وهو ورق النيل يخضب به.

ويبدو أن العرب لم يميزوا بين (النيل) وبين

٢- العِظْلِمُ: نبات النيل، فارسي Indigofera

indigo plant) tinctoria)، وأطلق الفيروزآبادي

اسم العِظْلِم على النبات وعلى الوسمة جميعًا . ـ

أزرق سماوي أو بنفسجي، ويسمّى أيضًا

٣- اللَّازورد: من الأحجار الكريمة، لونه

(الوسمة)، وهو الصباغ المسمّى (postel).

(الحجر الأزرق)، يكثر في أفغانستان وأمريكا، ويستعمل للزينة Lapis lazuli. وكلمة (اللازورد) معربة من الفارسية (الاجورد).

٤- الكَتَمُ: نبات يصنع منه مداد الكتابة بعد

٥- الناقصة: ويسمّى النيل الناقص Amorpha رقد. (bastard indigo, false indigo) fruticosa يسمّى النيل أيضًا (صباغ النيلين) أو (النيليج الأزرق).

طبخه بالماء، فارسية (كُثُم). وجاء في (البرهان القاطع) أن عربيته (ورق النيل).

الرثوية، مقبّل، مشه، قابض، مقوّ، قاطع للنزف. ٤- أطلقت المعاجم العربية على الهدس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

تسميات عدّة أهمها:

١- المُرد: (فارسية) المُرْسين، (يونانية myrtus)، الحلموش (الجزائر).

٣- الآس: بالمد، شجرة معروفة بأرض العرب، وهو كثير ينبت في السهل والجبل، خضرته دائمة أبدًا، قال رؤبة في ذلك:

. . . يُخضُّ ما اخضرُّ الأَلاءُ والآسنُ قال ابن دريد (أحسبه دخيلًا غير أن العرب تكلمت به، وجاء في الشعر الفصيح). قال

وأورقَ فييها الآس والنضَّال والغَضا

ونسبسق ونسسريسن وورد وعسوسسج ويروى في حديث ابن عبّاس، قال: (نهي رسول الله أن يُتَّخلِّل بالليط والآس، وقال: إنهما

- الآرامية: אֻסָּת (וֹשף) asāh.

- السريانية: أَهُوا (أُسو) aso.

- الفارسية: آس as'.

- اليونانية: aesa.

العربية: الآس aI-'āsu'.

١- الهَدَس: مُحَرَّكَةٌ، شجر الآس، من الفصلة

الآسية Myrtaceae. قال الصاغاني: وهو في لغة

Myrtus communis (common

myrtle)

الهَدُس

-	خداشو	(1) ḫadäššu	الآشورية
-			البابلية
הדס	هدس	hadas	الفينيقية
ָהָנָס	هادس	hādas	العبرية (٢)
	الهَدّسُ	'al-hadasu	العربية

٣- استُعمل الهدس في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الصدرية والرثوية، وتستعمل يسقيان عروق الجُذام). ويسمّى الآس في: ــ اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الهدس مثل: aldéhyde (ألدهيد)، myrténol (مرتينول)، tanin (مواد عفصية)، myrtol (ميرتول)، tanin terpinique (مرکبات تربینیة)، résine (مواد راتنجية) كمطهر للمجارى التنفسية والقصبات

حرف الهاء (ه)

أهل اليمن قاطبة. ٢- أول ظهور لكلمة الهدس كان في الآشورية-البابلية بلفظة (hadaššu = خداشو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

⁽٢) هَدَسَّة هو الاشم العبري للفتاة التي تزوجها (أحشويروش)، ملك فارس، وأنقذت اليهود من (هامان) كما جاء في (الكتابُ المقدّس/ العهد القديم): (وكان مُربّيًا لهَدَسَّة أي أستير بنت عمه، لأنه لم يكن لها أب ولا أمّ. وكانت الفتاة جميلة الصورة وحسنة المنظر. وعند موت أبيها وأمها اتّخذها مردخاي لنفسه ابنة).

الهثدياء

الهندياء cichorium endivia (endive)

277

 الهندباء: بقل زراعي سنوي، ومحول، من فصيلة المركبات Compositae.

٢- أول ظهور لكلمة الهندباء، كان في اللغة الآرامية (٦٣٦٨ (جِدْبا) hedba، ثم انتقلت إلى العربية بلفظة الهندباء أو الهندب. لكن يعتقد أن الكلمة يونانية الأصل endivon، دخلت العربية عن طريق الآرامية، أو ربما السريانية، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة اللغة العربية وفق التصور التالي:

	چام	(¹)GAM	السومرية
	كوكرو	kukru	الآشورية
			البابلية
עלֶש	عولش	ʻoleš	العبرية
הַדְבָא	حدبا	ḥedbā	الآرامية
ثبخا	حدبو	ḥedbo	السريانية ^(٢)
	إنديڤون	endivon	اليونانية
	إنديقيا	endivia	اللاتينية
-	إنديف	endive	الإنكليزية
<u></u>	الهندب	'al-hendab	العربية

٣- وصلت الهندباء أوروبا من مصر، وكانت منذ القديم تستعمل علاجًا ناجعًا لعلل الكبد منذ أيام الفراعنة حتى القرن السابع عشر الميلادي.

٤- ورد في الهندباء ثلاثة أحاديث - لا تصح عن رسول الله ﷺ بل هي مرفوعة (٣):

(أحدها): «كلوا الهندباء، ولا تُتَفَّضُوه. فإنه ليس يوم من الأيام إلّا وقَطَراتُ من الجنة تَقْطُر علمه.

(الثاني): «من أكل الهندبا، ثم نام عليه: لم يَحُلُ فيه سمٌّ ولا سحرٌ».

(الثالث): «ما من ورقةٍ – من ورق الهندبا – إلّا وعليها قطرةٌ من الجنة».

٥- تحدّث الأطباء العرب عن الخصائص الطبية للهندباء كثيرًا، فقال عنها الرئيس الشيخ ابن سينا: الهندباء: منه بري ومنه بستاني، وهو صنفان: عريض الورق، ودقيقه، وأنفعه للكبد أمّرُه، والبستاني أبرد وأرطب، والبري أقل رطوبة. إنه يفتح سُدُدَ الأحشاء والعروق، وفيه قبض صالح وليس بشديد. ويُضَمّد به النّقرس، وينفع من الرمد الحار. وحليب الهندباء البري يجلو بياض العين، ويضمّد به مع دقيق الشعير للخفقان، ويقوي القلب. وإذا حُلَّ خيار شنبر في مائه وتُغُرغِر به، نفع من أورام الحلق. هو يسكّن الغَثْنَى، ويقوي المعدة، وهو خير الأدوية لمعدة بها مزاج حار. وإذا أكل مع الخل عَقل البطن، بها مزاج حار. وإذا أكل مع الخل عَقل البطن، وهو نافع لحُمَّى الرّبُع، والحميات الباردة.

وقال «ابن البيطار»: كل أصناف الهندباء إذا طبخت وأكلت عَقَلت البطن، ونفعت من

ضعف المعدة والقلب، والضماد بها ينفع للخفقان وأورام العين الحارة، وهي صالحة للمعدة والكبد الملتهبتين، وتسكين الغثيان وهيجان الصفراء، وتقوي المعدة، والشربة منها ٧٠ درهمًا.

وقال داود الإنطاكي: الهندباء تذهب الحميات، والعطش، والخفقان، والبرقان، والشلل، وضعف الكبد والكُلَى شربًا مع الخل والعسل، ومع الإسفاناخ، تحل كل ورم طلاء، والصواب دقها وعصرها، والبرية من الهندبا تسمّى «اليعضيد»، وزهرها يسمّى «خندريلي».

وقال ابن قيم الجوزية: أصلح ما أكلت غير مغسولة ولا منفوضة، لأنها متى غسلت أو نفضت فارقتها قوتها، وفيها - مع ذلك - قوة ترياقية تنفع من جميع السموم. أما (الطبّ النبوي) فقد قال عن الهندباء: إذا طبخت وأكلت بخلّ عقلت البطن وخاصة البرّي منها. فهي أجود للمعدة وأشد قبضًا، وتنفع من ضعفها. وإذا تُضمّد بها لنقرس، ومن أورام العين المحارة. وإذا تُضمد بورقها وأصولها: نفعت من لسع العقرب. وهي بورقها وأصولها: نفعت من لسع العقرب. وهي وتنفع من أوجاعها حارها وباردها، وتفتّح سدد الطحال والعروق والأحشاء، وتنقي مجاري الطحال والعروق والأحشاء، وتنقي مجاري الكلد،

ينفع من اليَرَقان السدديّ، ولا سيما إذا خلط به ماء الرَّازَيَانَج الرطب. وإذا دُقّ ورقها، ووضع على الأورام الحارة برَّدها وحللها، وجَلا ما في الصدر، وأطفأ حرارة الدم والصفراء. وإذا اكتحل بمائها نفع من الغشاء. ويدخل ورقها في الترياق، وينفع من لدغ العقرب، ويقاوم أكثر السموم. وإذا اعتصر ماؤها وصب عليه الزيت خلص من الأدوية القتّالة كلها. وإذا اعتصر أصلها وشرب ماؤه نفع من لسع الأفاعي، ولسع العقرب، ولسع النّزنبُور؛ ولبن أصلها يجلو بياض العين. النّزنبُور؛ ولبن أصلها يجلو بياض العين. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الهندباء، مثل: inuline (إينولين)، vitamine في الهضم.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الهندباء،
 تسميات عدّة أهمّها:

١- البقلة المباركة، لُعَاعَةً.

۲- اليّنَمُ: spogel plantain) Plantago ovata (spogel plantain) Plantago ovata محركة، الهندباء، الواحدة بهاء. ومن كلام العرب: (قالت اليّنَمَةُ: أنا اليّنمَةُ أغبق الصبي، بعد العتمة وأكب الثمال فوق الأكمة). ويقال ينمة خدواء، إذا استرخى ورقها عند تمامه: واليّنمَةُ: كلمة فارسية الأصل (يَنْمَة).

٣- أنطوبيا: (يونانية intubae)، كاسني،
 (سنسكريتية)، تلفاف (في المغرب).

⁽۱) ورد في ثبت النباتات السومرية كلمة (GAM = چام) كتسمية لعقار يعرف باللغة الآشورية - البابلية (البليين = كوكرو)، واغتير من خصائصه الطبية البابلية أنه الهندباء. وقد وردت استعمالات (الكوكرو) عند البابليين في معالجة الرضوض والجراحات حيث كان يستعمل على شكل (لبخة) على المعدة. وقد يمزج مسحوقه بالزيت، ويدهن به نهاية العضو المذكر في حالة السيلان، والرضوض والجراح، ولعل أقدم ذكر لهذا العقار جاء من العهد الأكدي في بعض التعاويذ الخاصة بالسحر والمعروفة باسم (مقلو) أي (الحرق).

⁽٢) رواها حنين بن اسحق بالكسر بينما رواها السدائي بالفتح عبكًا، والكسر أشهر.

⁽٣) الطبّ النبوي، ص ٣١٣–٣١٤.

تَسنازعها لَسونان، وردٌ وجسؤوةٌ

ترى لأباء الشمس فيها تَحَدُرا ٢- أول ظهور لكلمة الورد كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (UNURDHO = أنرهم).

шп	أثردهو	UNURDHO	السنسكريتية
	جير-را	(1)GIR-RA	السومرية
	أموردينو	(۲) amurdinnu	الأشورية
		amaridi	البابلية
ፐግነ	ورد	wrd	الفينيقية
וָרֶד	ورد	wered	العبرية
וַרְדָא	وردا	warda	الآرامية
اَوْرَا	وردو	wardo	السريانية
	ڤارتا	varta	الفارسية
-	الورد	'al-wardu	العربية
L		ad	

٣- جاء في المعاجم القديمة أن (الورد) كلمة دخيلة. ونصَّ الجواليقي في (المعرب، ص ٣٩٢)

على ذلك، لكنه لم يذكر أصلها. بينما قال اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٩) أن الكلمة آرامية. وجاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٠٥) إن الكلمة سريانية الأصل، بينما قال (جفري)(٣) إن جذر الكلمة هندي-أروبي (urdho)، ويعني الشجرة الشائكة، ثم دخلت الفارسية (varta)، فالآرامية، فالعربية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكلمة عربية أصيلة لوجودها في النسيج اللغوي للغات الشرق القديم. وقد ورد في شعر الأعشى منذ الجاهلية:

وشاهِــدُنــا الــورد والــيــاســمـــيــ

بن والمسمعات بفُطّابها ٣- تحوى الأساطير الهندية القديمة أول الأخبار عن الورد، إذ تقول إحدى هذه الأساطير. إن «لاكشمى» أجمل امرأة في الكون، ولدت من برعم ورد. لذلك حظيت الورد في الهند القديمة بمكانة لا تُضاهى، حتى سُنَّت مجموعة من القوانين لحمايتها، وكان بإمكان أي مواطن التماس أي شيء من الحاكم، إذا أحضر إليه باقة من الزهور.

وبالزهور دفع (البراهميون) الضرائب

الدم على الورود البيضاء لتصبح حمراء. ويعتقد المسيحيون أن الزهور - قبل أن تصير زهورًا -كانت ملائكة الخير والرحمة، حتى إن الباب في روما كان يقلد كل عام وسامًا على شكل وردة مرصعًا بالأحجار الكريمة لأكثر أفراد الرعية إقدامًا على عمل الخير والإحسان. وكانت مراسم التقليد تجري ضمن صلوات احتفالية في يوم أحد يدعى (أحد الزهور)، بحضور الكاردينالات وكبار الأساقفة جميعًا في كنيسة القديس بطرس.

الورد

أما الفضل في إقامة معارض الزهور فيعود إلى فرنسا، ففي سنة ١٦٦٠ أقيم في ضواحي باريس أول معرض رسمي للزهور سمّى (ملك الزهور) حيث اختيرت زهرة الزنبق لتصبح شعار الملكية في فرنسا. ثم أصبح تقليدًا سنويًّا، وانتقلت هذه العدوى الجميلة إلى دول كثيرة في العالم. وأصبحت معارض الزهور

أما الشعوب العربية فقد اهتمت بالزهور واتخذ بعض ملوك دمشق من الزهور شعارات لهم، فقد اختار السلطان العادل نور الدين زهرة الزنبق شعارًا لعهده، وتبعه في ذلك كثير من الملوك الأيوبيين، ثم المماليك، كما وجد في باحة المتحف الوطني بدمشق حجر حفر عليه شعار (زهرة زنبق بين أسدين)، ثم تبيّن أنه حجر باب

٤- استعمل الورد في الطبّ العربي كمدرّ للبول، ولالْتِهاب العيون، ومنعش. بينما ذكر 🖊 (لماء الورد) والذي يسمّى الجلاب^(۱).

المختلفة، فقد كتب شعراء فارس عن روعتها الكثير. تقول أسطورة فارسية قديمة إن النباتات كلها ذهبت إلى الربّ ذات يوم تسأله تعيين أمير جديد عليها مكان زهرة اللوتس الذهبية، لأن (اللوتس) رغم أنه كان قائدًا جيدًا، لكنه غالبًا ما كان ينسى واجباته ليلًا ويغط في نوم عميق، فعيَّن الربّ مكانه الوردة الجورية البيضاء، وحماها ببعض الأشواك، ثم وقع البلبل في حب هذه الأميرة الجديدة، وحاول مرة أن يضمّها إلى صدره، لكن أشواكها الحادة انغرزت في قلبه، وسال الدم الأحمر القانى من صدر العاشق المسكين على الورود، فتحوّلت إلى الجوري الأحمر.

وتبوأت الزهور في شرقنا القديم مرتبة بارزة جدًّا، على الرغم من أن هذا الشرق يعج بالأساطير

واعتبرت الزهور في اليونان هدية من آلهة الجمال، وقد جسد شعراء الإغريق الزهور في أساطير عديدة، تقول إحداها إن الورود تفتحت تحظى باهتمام الملايين من البشر. من الزبد الثلجي الأبيض الذي كان يغطى جسد أفروديت «عندما كانت خارجة من البحر»، ولم تكن هذه الورود تقل روعة وجمالًا عن أفروديت نفسها، حتى أن كبير الآلهة ذهل عندما رآها، فنفخ فيها الرائحة الزكية والخلود، وبقيت الرائحة الزكية، لكن الخلود لم يدم بسبب حسد الآلهة لأفروديت، وبقيت الورود بيضاء حتى سمعت أفروديت أن حبيبها أدونيس أصيب بجرح مميت، الملك الظاهر بيبرس. فتركت كل شيء وهرعت إلى حيث يحتضر أدونيس، لكن أشواك الورود التي كانت تملأ طريقها المضنى الطويل جرحت قدميها، وسال

⁽١) هذه الكلمة تقابل في اللغة العربية من الناحية الاشتقاقية (الجوري)، وهو (الورد الجوري) المعروف. أما العليق فيسمّى GESHTIN-GIR (RA) .

[.]CAD, 1/90; AHW, 1,140 (Y)

[.] Jeffery, The Foreign Vocabulary, p. 287 (T)

⁽١) إن كلمة الجلاب فارسية معربة من (جل = ورد + آب = ماء)، اقتبسها الفرنسيون فقالوا julep. قال ابن الحجاج:

أنفع لي من رطيل جُسلًاب فسنسقطة مين دم أؤداجه

الورد

٨- الحوجم أو الجوجم أو الحوجن: الورد

9- الدُّرْماء: في (اللسان) أحمر الورد Rosa

١٠- الدُّليك: جاء في معجم (التاج) واحدته

دليكة، وهو ثمر الورد الأحمر Fragaria vesca

(wood strawberry)، ويعرف بالشام (صرم

١١- الفِرنِد: في معجم (التاج) الورد الأحمر

(Rosa sinica). والكلمة فارسية (بَرْنَد)، وتعنى

في لغتها (وشي السيف وجوهره). قال عنترة:

١٣- البَشْنين: وسمّى أيضًا اللوطس،

النيلوفر المصرى، عرائس النيل، لأنه يكثر في

النيل، وله جذور تؤكل (blue nenuphar of

١٤- اللوطس: كلمة إنكليزية (lotus)،

١٥- النَّيْلُوفَر(١٠): كلمة سنسكريتية الأصل،

دخلت العربية عن طريق الفارسية (نِيلوفَر = نيل

+ فَر) أي جناح النيل، والاسم العلمي لهذه

الزهرة من اليونانية (Nymphaea)، وهي آلهة

الماء، ومنه الإنكليزية (nenuphar)، والفرنسية

ويسمّى اللوطس (النيلوفر الأبيض) Nymphaea

ويسصبخ من إفرنده الدم يقطر

Rosa indica (التاج) الأحمر كما جاء في

. (Indian rose)

. (manetti rose) chinensis

الديك)، أو (الورد الجبلي).

إذا لم أروِّي صارمي من دم العِدا

١٢- الوعاط: الورد الأحمر.

. (Egypt

. lotus alba (white nenuphar)

استعمالات طبية عديدة في الطبّ البابلي لا تبتعد كثيرًا عما يستعمله الآن سكان المنطقة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الورد، مثل: huile essentielle (زیت أساسی)، matière colorante (مادة ملونة)، acide tartarique (حمض الطرطر)، acide tannique (حمض العقص)، acide (حصض الصاليك)، acide malique matière (حمض كويرسيتانيك)، quercitanique grasse (مادة دسمة)، résine (مواد راتنجية)، sucres (سکریات)، glucose (غلوکوز)، sucres (أملاح)، mucilage (لثأ) كطارد للغازات، مقرّ للأعصاب، ملطّف عام، مهدئ عصبي، مطيب، معطر، ولأعراض ضغط الدم.

٥- سمَّت المعاجم العربية الورد، هذه الكلمة التي تعود إلى أصول سنسكريتية، تسميات كثيرة أهمّها:

١- البنفسج: زهر بري وبستاني، طيِّب الرائحة، أوانه في نيسان. وقد ذكره الأعشى في شعره:

لنا جُلِّسانٌ عندها وينفسخُ

وسيسنبو والمرزجوش منمنما وشاهسفرم والياسمين ونرجس

يُصَبُّحُنا في كل دَجْنِ تَغيّمًا الجُلْسان والبنفسج والسيسنبر والمرزجوش: أنواع من الورود والرياحين، وكلها أسماء فارسية معربة.

٢- الجُلَّسان: الورد فارسية (كُلْشان). وقد أورد ابن قُتيبة في (الشعر والشعراء، ص ١٥٥) بيتًا نسبه إلى الأعشى، وهو غير موجود في

بالبجلسان وطئب أزدائه بالوَنَّ يضربُ لي يَكُرُّ الإضبعَا

(Karuo pulon)، لكن العرب عرفوا هذه الزهرة ووردت في أشعارهم:

كأن المقرنفل والزُّنجيبلَ

٤- الجُلُّ: بالضم جاء في معجم (التاج): هو الورد بأنواعه، أحمره وأصفره، فارسية الأصل (كل)، لكن العرب تكلموا بها. قال مالك بن أسماء:

كذلك قال الأعشى:

وشاهِدُنا البجُلُ والياسمي

ه- الرَّبْق (۱۱) Madonna Lilium candidum lily) كلمة فارسية الأصل (زَنْيَه)، وتطلق هذه التسمية في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) على أنواع شتى من الأزهار، وعبثًا تعب الذين أرادوا أن يقيدوها بنوع خاص دون غيره: (ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو، لا تتعب ولا تغزل. ولكن أقول لكم أنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها)، (متى ٢٨:٦).

السريع من الورد.

٧- الزعفران: قال الصنوبري:

(nénuphar)، قال ابن المعتز:

419

وبسركنة تنزهنو يستسيللوفس ألوانه بالخنن مننعوتة وهناك نوع من النيلوفر الصحراوي، يسمّى (بَدَسُغان) وهي كلمة فارسية، تطلق على حشيشة تتخذ الزنج منها أسورة.

الوين

١٦- النرجس: بهذا اللفظ ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أنا نرجس الشارون، سوسنة الأودية، كالسوسنة بين الشوك، كذلك حبيبتي بين البّنات)، (نشيد الأناشيد ٢:١-٢)، وانظر (أشعيا ١:٣٥).

ذكر الثعالبي النرجس، في باب الأسماء التي تفردت بها الفرس (نَزْكِش)، فاضطر العرب إلى تعريبها. لكن اللفظة يونانية الأصل (Narkissor) بدليل وجودها في اللاتينية (Narcissus) وفي الميثولوجيا الإغريقية. فالنرجس اسم الزهرة التي أخذ منها اسمه الشاب الذي قتله حبه لصورته وجماله، ومنه اشتُق اسم (النرجسية). أضف إلى أن الكلمة موجودة بنفس اللفظ في (Narkissus)، والفرنسية (Narkissus) إلخ. بينما في العبرية مثلًا، מֻבַּעֶּלֶת (حَبَصِليت) habaşelet. ويسمّى العرب النرجس (الأصطُرَك)، وهي كلمة يونانية الأصل (styrax). كذلك يسمونه العَبُهَر، القهة، القهد^(٢).

■ الوين winifera (grapevine) الوين ١- الوين: العنب الأسود الذي يصنع منه الخمر، ويسمّى (أحداق البقر)، ويطلق أيضًا على

(١) قال صاحب (البرهان القاطع): النيلوفر ورد معروف يظهر عند طلوع الشمس فوق الماء، وعند غروبها يسقط فيه، وقيل أنه عند وقوع النيلوفر في الماء، يأتي طائر ويسقط مكانه، ويبقى فيه إلى أن يظهر النيلوفر ثانية في

(٢) السيوطي، المزهر، ص ٢٨١.

٣- الڤرنفل: الزهرة المعروفة، يونانية الأصل

وذاكس العبير بجلبابها

إن لي عند كل نفحة ريحا

ن من البُحلُ أو من الياسَمينا

ن والمسمعات بفُصًابِها

٦- الْعُمَرُّس: جاء في معجم (التاج): هو

بالأقحوان مُجَزّعٌ، بالنزعفرا

ن، ملمع بالبهرمان مُرصّع

(١) جاء في (معجم التاج) أن أهل العراق يقولون للزنبق (الورد).

חמר

חמר

חַמָרָא

شعذا

الوين

 - Y تطلق اللغة السومرية كلمة (GEŠTIN) جشتين) على (الخمر) و(النبيذ) معًا. بينما نرى (الخمر) يستى في الآشورية-البابلية (iynu' = إينو). وتظهر هذه التسمية الآشورية – البابلية في عدد من لغات المنطقة، مثل الأوغاريتية (yyn = ياين)، والكنعانية، العبرية يريز (ياين) yayin بالإضافة إلى العربية (الوين)، أو (الوينة)(١). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في مجمل لغات منطقة الشرق القديم على الشكل التالي:

	جشتين	GEŠTIN	السومرية
***	إينو	'iynu	الآشورية البابلية
	ياين	yyn	الأوغاريتية
וון	ياين	yayn	الفينيقية
722	ياين	yayin	العبرية
	إينوس	inos	اليونانية
	فينوم	vinum	اللاتينية
	فن	vin	الفرنسية
	واين	wine	الإنكليزية
<u> </u>	وین	wayin	الفارسية
_	الوين	'al-wayinu	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) أن العرب نستي العنب خمرًا، وهي لغة يمانية، أما في قوله تعالى: ﴿إِنِّ أَرْنَيْ أَعْمِرُ خَمْرً ﴾ (الخمر) هنا

(العنب)(٢). قال الراعي:

يُسْاذِعسَي بِهِا نَدْمان صِدْقِ

شواء الطير والعننب الحقينا يريد (الخمر).

الوين

الوين

إلى العربية وفق التصور التالي:

hamră

hamro

'al-ḫamro

الخمر

٦- قال تعالى: ﴿ يَكَأَيُّنَا الَّذِينَ مَامَنُوا إِنَّنَا الْقَتُرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَسَابُ وَٱلْأَرْلَامُ رِجْتُنُ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ فَأَجْتِيْبُوهُ

لَعَلَّكُمْ تُقَلِحُونَ ٥ إِنَّمَا يُرِيدُ الضَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ۗ

ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغَضَاءَ فِي ٱلْخَبْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَن يَكُرِ ٱللَّهِ

وَعَنِ ٱلصَّلَوْةِ فَهَلَّ أَنْكُم تُمنَّهُونَ ﴾ (سورة المائدة: ٩١،٩٠). ﴿ يَتَنَانُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرُ فُلْ

فِيهِمَا إِنْمُ كَبِيرٌ وَمَنْفِعُ لِلنَّاسِ وَإِنْمُهُمَا أَحْبَرُ مِن

نَهْمِهِماً﴾ (البقرة ٢١٩). قال رسول الله ﷺ: «كل

مسكر حرام وما أسكر منه الفَرْقُ فملء الكف منه

حرام (٢٠). والفَرْقُ: مكيلة تَسَع مائة وعشرين

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

السريانية

العربية

أما الخمر بمعنى (عصير العنب) المخمر، فقد ورد كثيرًا في شعر الأعشى. لذلك جاء في معجم (لسان العرب) الخمر: ما أسكر من عصير العنب، لأنها خامرت العقل.

وهم ما هُممُ إن عمزَّتِ السخَم

و رُ وقامَت زِقاقُهم والحقاقُ 1- انتقلت كلمة (الوين) إلى اللغات الأوروبية لتطلق على (الخمر) كما في التصوّر التالي:

	إينوس	inos	اليونانية
	فينوم	vinum	اللاتينية
<u></u>	قان	vin	الفرنسية
	واين	wine	الإنكليزية
	الوين ا	'al-waynu	العربية

ويبدو بوضوح أن من كلمة (vinum) اللاتينية، تحدر منها جميع الكلمات الدالة على الخمرة، في الفرنسية والإيطالية والإسبانية وجميع اللغات الأوروبية. فالخمرة بالسلافية مثلًا vino؛ وبالإيرلندية القديمة fin؛ وبلغة ويلز gwin؛ وبالبونانية oin (الكرمة)، oinos (النبيذ)؛ وبالألبانية vene؛ وبالأرمنية gini. والنبيذ بلغة جورجيا (وهي مجموعة اللغات الكارتفيلية القفقاسية) gvino؛ وبلغة الباسك (وهي لغة قوم

وساقيها وباثعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها في شمال إسبانيا والبرانس الفرنسية، لم تحدد هويتها) ayen، وكذلك aihen، إلخ. ٥- أما كلمة (الخمر)(١): فهي موجودة بنفس اللفظ في فروع الكنعانية، والآرامية، بالإضافة

٧- جاء في (الكتاب المقدس/ العهد القديم أنَّ الخمر كانت تصنع من العنب، فكانوا يجمعون

وقد ذكرت الخمر مع الحنطة والزيت كعطية عظمي للإنسان. وكانت في كل بيت يقدّمونها ولا سيما في الأعياد (تكوين: ١٨:١٤) و(يوحنا ٣:٢). غير أنهم أساءوا استعمالها فوبختهم على ذلك (التوراة) كما وبخهم على ذلك (الإنجيل) (الأمثال ١:٢٠ و٣٩:٢٣ -٣٥ وأشعيا ٢٢:٥ و١٢:١٨-٧ و٥٦:١١ وهوشع ١١:٤٨). وقد جاء في (التوراة) أن شرب الخمر غباوة (أمثال ١:٢٠ رطلًا. وقال (ﷺ) العن الله الخمر وشاربها و٢١:١١ و٢٠:٢٣ و٢١ و٢٩-٣٥). وقـد

وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها "(٣). وقال (ﷺ) «كل مسكر خمر وكل خمر حرام»⁽¹⁾. وقال (ﷺ) "ما أسكر كثيره فقليله حرام" (^{٥)}. وقال (ﷺ) المن شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين

الموين

العناقيد في سلال (إرميا ٩:٦) ثم يحملونها إلى المعصرة أو يلقونها هناك. ويوضع بعد ذلك في أزقة أو قنينات من الجلد (أيوب ١٩:٣٣ في العهد القديم؛ ومتى ١٧:٩ في العهد الجديد). وكان عصير العنب يستعمل بعد عصره بطرق مختلفة كشراب فاكهة غير مختمر، أو كخمر بعد التخمير أو كخلُّ بعد زيادة تخميره.

⁽١) كان الخمر بأتي إلى الجزيرة العربية من سوريا والعراق بسعر غالي الثمن، وإن من يقرأ معلقات زهير، وعنترة، وامرئ القيس، يدرك أن العرب كانوا يبتاعون الخمر بأسعَّار غالية جدًّا، لأنها تجلب إليهم من

⁽٢) رواه أبو داوود والترمذي (صحيح الجامع الصغير ٤٥٥٢).

⁽٣) رواه أبو داوود والحاكم (صحيح الجامع الصغير ٥٠٩١).

⁽٤) رواه الإمام مسلم. (٥) رواه الإمام أحمد.

⁽٦) جاء في (الطبّ النبوي) أن أثر الخمر يبقى في جوف العبد وعروقه وأعضائه أربعين يومًا والله أعلم.

⁽١) الوين: جاء في (لسان العرب) الوين العنب الأسود والأبيض. وأنشد (كأنه الوين إذا جنى الوين)، والوينة

⁽٢) السيوطي: الإتقان في علوم القرآن، جـ ١، ص ١٣٥.

اتّخذت في (العهد القديم) احتياطات كثيرة لوقاية الناس من الإفراط في شربها، كمزجها بالماء. ويذكر الإنجيل أنهم كانوا يعينون رئيسًا للوليمة لهذا الغرض (يوحنا ٩٠١ و١٠)، وقد نهى الكتاب عن السكر بالخمر، وعلَّم أن السكر خطيئة (صموئيل الأول ١٠٤١-١٦) و(أشعيا عطيئة (صموئيل الأول ١٠٤١-١١) و(أشعيا ١١٠٥). وفي الإنجيل أيضًا (كولوسي ١١٠٥) و(غلاطية ١١٠٥) و(أفسس ١٨٠٥) و(رسالة بطرس الأولى ٣٠٤).

٧- إن الكلمة الدالّة على الخمر (الوين) مشتركة في عدد كبير من اللغات العالمية، والروايات الأسطورية اليونانية المتأخرة، أي التالية لعهد هوميروس، تجعل من (ديونيسوس) إلهًا للخمرة. وتزعم أن الخمرة والكرمة انتقلتا من اليونان إلى بقية أصقاع العالم. تقول الأسطورة إن ديونيسوس عندما زار سوريا، علم أن (داماسكسوس) (أي دمشق، أو الدمشقي) قلع أشجار الكرم التي كان قد غرسها، فسلخ جلده وهو حي، قصاصًا على فعلته هذه. ثم توجه بعد ذلك إلى لبنان لزيارة أفروديت وأدونيس، وهناك وقع في حب (بيرويه) (Beroe) (بيروت)، ثم عرّج على دجلة، وعبر النهر على ظهر نمر أرسله إليه الإله (زيفس)، ومدّ حبلًا ضفره من عساليج الكروم ومحاليق اللبلاب بين ضفتي الفرات ليعبر عليه ثم وصل إلى الهند ناقلًا إليها الحضارة. وفي أسرار (ميترا)، كان يتناول المحتفى به بعد تكريسه الخبز والماء الممزوج بعصير (الهادن)، وهو نبات ينبت في إيران حيث ولدت ديانة (ميترا). لكن لما انتشرت هذه الديانة غربًا في

أصقاع الأمبراطورية الرومانية، استعيض عن

(الهادن) بالخمر كشراب يمنح الخلود. وفي

أعراس (قانا الجليل) طالما ألهمت الأعجوبة التي قام بها السيد المسيح بتحويل الماء إلى خمر، الرسامين لتصوير القربان المقدّس.

٨- أطلقت المعاجم العربية على الخمر،
 تسميات عدّة أهمّها:

١- الخُنْدريس: وهي كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في:

 خندرت	ḫndr <u>t</u>	الأوغاريتية
 كَنْدريش	kandaryš	الفارسية
 كنثريتس	kantharitis	البونانية
 الخندريس	'al-ḫandarysu	العربية

أجمع العديد من الدارسين أن (الخندريس) دخيلة من الفارسية، مثل الجواليقي في (المعرب ص ١٢٤) والتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٧٠)، أو من اليونانية (kantharitis)، وهذا رأي ابن فارس وابن دريد. لكن انتشار هذه الكلمة في عدد من اللغات، وخاصة الأوغاريتية التي توقفت عن التأثر والتأثير منذ ١٢٠٠ ق.م يشجع على الافتراض أن الكلمة أصيلة في منطقة الشرق القديم، ومن هذا الكلمة أصيلة في منطقة الشرق القديم، ومن هذا الساحل السوري نقلها الفينيقيون كما نقلوا كلمة اللوين = wine) إلى أوروبا. وجاء لفظ (الخندريس) بمعنى الخمر في شعر الأعشى:

فأصبحت وذعت لنهسو الشيا

ب والخندريس لأصحابها وكذلك في شعر أبي نواس:

وخسمت درُّهما كسرومُ السفَسلالسيد

ج، وحالت عن طعمها الخَندريسُ ٢- القرقف: الخمر المعتق، وهي كلمة دخيلة من الأرامية ܡܕܡܕܡܟ (قرقفتا) qarqafta

والسريانية مُنظِهلُما (قرقفتو) qarqafto.

 ٣- الجاديّ: وقد تطلق على (الزعفران)
 أيضًا، وهي دخيلة من الفارسية، وقد وردت في شعر حسّان:

وإن جنتهم ألقيت حول بيوتهم

من المسك والجادي فتيتًا تَبدَّدا ٤- الجريال: وهي فارسية معربة من (زَرْيون). وقد وردت في شعر عنترة:

ولسربَّ قِسْرُنِ قَـد تَــركــت مــجــدُّلًا

ولبانه كنّواضح الجريالِ
محدونات الإسفنط: Artemisia absinthium). نبات ورقه كورق الزعتر. كانت تطيّب به الخمور ثم أطلق على الخمر نفسه. والإسفنط تحوير لكلمة (الأفسنتين) الدخيلة من الآرامية الإميانية) أهشكنه = (أفسنتين) afsantyna أو (السريانية) أهشكنه = (أفسنتيون) afsentiyōn (

وقد وردت (الإسفنط) بمعنى الخمر في شعر الأعشى:

وكأن الخمر العتيق من الإسر

فنط ممزوجة بسماء زلالِ 7- النبيذ: جاء في (لسان العرب) هو ما نبذ من عصير ونحوه، وسمّي نبيذًا لأن الذي يتخذه يأخذ تمرًا أو زبيبًا فينبذه في وعاء أو سقاء الماء، ويتركه حتى يفور فيصير مسكرًا، وما لم يسكر فهو حلال، فإذا أسكر حُرِّم، وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ، وهو ما يعمل من الأشربة، من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة والشعير وغير ذلك.

 ٧- الباذق: ما طبغ من عصير العنب فصار مسكرًا شديدًا، (فارسية: معرب باده)، الخمرة الحمراء، قال ابن عبد ربه:

قَدَّمته على عقارٍ كعين الد

يك صفّى سلافها السراووقُ ٩- المَخْشَلب: أردأ الخمر، وقد وردت في شعر المتنبي فارسية معربة:

بياضُ وجهٍ يريك الشمس ضاحكةً

ذُرِّ لَقَيطٌ يريكُ الدرَّ مَخْشَلَبا 10- الماذِيّة: وهي الخمرة السهلة في الحلق. فارسية معربة (باذَه)، وتطلق على (العسل الأبيض)، قال عبدالله بن رواحة: بخُرس ترى الماذيَّ فوق جلودهم

وبيضًا نقاءً مثل لون الكواكبِ ١١- الزرجون: كلمة موجودة في العديد من لغات الشرق القديم، بمعنى الخمرة:

זַרוֹנְנָא	زَرُوجنا	zarwganā	الآرامية
يزهنا	زَرُوجنو	zarwgno	السريانية(١)
	زركون	zarakwn	الفارسية
	الزَّرجون	'al-zaragwnu	العربية

جاء في (شفاء الغليل، ص ٩٨) وفي (أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري، ص ٢٦٢) أن (الزرجون) بمعنى (الخمر) فارسية (زركون) أي (لون الذهب)(٢). وتبعهم في ذلك أدي شير

⁽١) أَلْهُمُأًا = zargoto = زرجوتو، أنهُذا = zorgo = زورجو، تعني خمري اللون.

⁽۲) زر = ذهب، وكون = لون.

الوين

(ص ۷۷)، وألتونجي (ص ۸۹)، ورفائيل نخلة اليسوعي (ص ٢٣١). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول أن (الزرجون) موجودة في لغات الشرق القديم: وقد عرفها العرب ووردت في أشعارهم. قال الحسين بن عبدالله بن أبي وكأنمما زُرَجونة جاءت بهما

شقيت مُذَابِ التِّبر عند غِراسِها

كذلك اشتق العرب من (الزرجون) الخمر و(المزرج) بمعنى النشوان. قال الراجز:

هل تَعرفُ الدارَ لأمّ المخررج

منها فَظلْتُ اليوم كالمزرّج ۱۲- الغول: alcohol، كلمة تستعمل بمعنى ما يستقطر من الخمر، ووجود الألف واللام في صدر كلمة alcool الأجنبية، يدلّ على أنها عربية الأصل. وقد جاء في القرآن الكريم: ﴿لَا

فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا بُنْزَفُونَ ﴾، أي ليس في كأس الشراب التي يُطاف بها على أهل الجنة خمار يغتال عقولهم، ولا يصدرون عنها سكارى. ومن الثابت في معاجم أصول الكلمات الفرنسية أن الإسم الفرنسي alcool مستعار من (كحل) العربية بمعنى (الإثمد) المشهور، وأن الفرنسيين أطلقوه قديمًا على (الإثمد) وأضرابه مما تكحل أو تداوى به العيون. ثم حرفوا معناه في أوائل القرن السادس عشر، وجعلوا له معنى جديدًا، أي أطلقوه على السائل المعروف المسمّى (أسبيرتو) بعامية معظم البلاد العربية. أما (الإثمد) فسموه (kohĺ)، وهي (كحل) العربية. لكننا نحن العرب لم نطلق الكحل في القديم ولا في الحديث على السائل المعروف باسم (السبيرتو).

حرف الياء (ي)

■ الياسمين Jasminum officinale (jasmine) ١- الياسمين: جنس جُنيبات من الفصيلة الزيتونية Olcaceae، والقبيلة الياسمينية، تزرع لزهرها ويستخرج دهن الياسمين من زهر بعض أنواعها.

٢- أول ظهور لكلمة الياسمين كان في الهيروغليفية^(١) بلفظة (ASMY = أسمى). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	أسمي	'ASMY	الهيروغليفية
יסמן	يسمين	ysmn	الفينيقية
וַסְמִין	يَسْمِين	yasmyn	العبرية
יַסְמִין	يشمين	yasmyn	الآرامية
تسمك	يَسُمِين	yasmyn	السريانية
	يرائوس	yeranos	اليونانية
	جَسْمينوم	jasminum	اللاتينية
144	جاسمين	jasmine	الإنكليزية
	جاسمين	jasmin	الفرنسية
	ياسمين	yäsamyn	الفارسية
V166	الياسمين	'al-yāsamyn	العربية

٣- جاء في معجم (اللسان): (الياسمين فارسي معرب)، وتبعه في ذلك (الجواليقي) في (المعرب،

ص ٣٥٦)، نقلًا عن (الأصمعي)، وكذلك قال أدى شير، في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٦٠)، وتبعه في ذلك كثير من المحدثين مثل رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٩). بينما زعم (مايرهوف) أن أصل الكلمة من السريائية. لكن في ضوء ما سبق، يمكن القول: إن كلمة الياسمين قديمة جدًّا، وأصبحت من نسيج اللغات التي ظهرت فيها، وخاصة العربية، وقد عرفها العرب منذ الجاهلية، ووردت فيما بعد في شعر عمر بن أبي ربيعة:

إن لى عند كل نفحة بستا

ن من الورد، أو من الياسَوسنا نسظرةً والسنف اتسةً لسك، أرجس

أن تكونى حَلَلْتِ فيما يَلِينا ٤- استُعمل الياسمين في الطبّ العربي القديم في معالجة أمراض الصدر، وتستعمل اليوم أهم مركبات الياسمين في الصيدلة الحديثة، مثل: jasminine (جاسمینین)، jasmal (جاسمال)، acétate (الغول)، alcool (جاسمون) jasmone benzoïque (حلات البنزيل)، benzoïque méthyle ،(حلات لینالیل) acétate linalyle anthranilate (میثیل انترائیلات)، phénol (فینول) كمقبّل منفث صدري، مقشّع، مطيّب آلام الأعصاب، ولحالات القروح.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الياسمين،

⁽١) هناك من يقول إن كلمة الياسمين تعود إلى أصول سنسكريتية. لكن وجود الكلمة في لغات العالم بنفس اللفظ والمعنى، يثبت أنها من أصل واحد قديم جدًّا سنسكريتي، أو هيروغليفي.

	كوكانيتُم	kukkänitum	الآشورية البابلية
קיקיוֹן	قيقايون	qyqāyon	الفينيقية
קיקיון	قيقايون	qyqāyon	العبرية
קָטוּתָא	قاطوتا	qāļwtā	الآرامية
الْمَهُمُ	قاطوتو	qāṭwto	السريانية
	اليقطين	'al-yaqtynu	العربية

אָנִיסוֹן	آنيسون	anysun	العبرية
	أنيسون	anison	اليونانية
	أنيس	anise	الإنكليزية

اليانسون

٣- استعمل اليانسون في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الصدرية، السعال. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته مثل: acide anicique (ليمونين)، limonène (حمض اليانسون)، safrol (سافرول) في معالجة أزمات الربو والسعال، مقشع صدري. طارد للغازات، منبة معديّ، مهضّم، مسكّن معوي.

٤- سمَّت المعاجم العربية اليانسون أيضًا:

۱- التُقْدَة: anise) Pimpinella anisum) وفي حديث عطاء (وذكر الحبوب التي تحجب فيها الصدقة، وعد التقدة).

٢- ومن الأسماء القديمة لليانسون (رازيانج رومي)، و(كمون حلو)، وفي المغرب (حبة حدة).

■ اليقطين (bottle gourd) اليقطين القصيلة التوعية، من القصيلة القرعية من القصيلة القرعية كالمرافعة التورع المارها، وأصناف تزرع للتريين.

٢- أول ظهور لكلمة اليقطين، كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kukkānitum) كوكانيتم)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

٣- كان اليقطين ثمينًا عند القدماء، ومما يذكر
عن الجنرال الروماني «لوكولوس Lucullus»
(١٠٦-٥٦ ق.م) أنه كان يُقدِّم حلوى لضيوفه بعد
الطعام مصنوعة من اليقطين والعسل، والعالم
النباتي اليوناني اديوسقوريدس، كان ينصح بتناول
خمرة محفوظة في يقطينة مفرغة كمادة مسهّلة.
٤- وردت كلمة اليقطين في القرآن مرة واحدة:
﴿ وَإِنَّ ثُولُكُ لَهُمْ ٱلْمُسَانِ وَ إِذَا أَنِقَ إِلَى ٱلْفُلُكِ ٱلْمَشْحُونِ

﴿ وَإِنَّ يُونُسُ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥ إِذَ أَبْقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ٥ مَنَاهَمَ فَكُانَ مِنَ الْمُرْسَفِينِ ٥ فَالْتَمَةُ الْحُوثُ وَهُوَ مُلِيمٌ ٥ فَلُولَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينٌ ٥ فَالْتَمَةُ الْحُوثُ وَهُو مُلِيمٌ ٥ فَلُولَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينٌ ٥ فَلْكِ مَقِيدٌ ٥ وَالْبُنْتَنَا عَلِيّهِ يَعْدُونَ ٥ فَلَكِنَتُهُ وَهُو سَقِيدٌ ٥ وَالْبُنْتَنَا عَلِيّهِ مُنْجَرَةً مِن يَقْطِينِ ﴿ (الصافات ١٣٩-١٤٦). كذلك شبت في الصحيحين، عن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في مسنده ج٣/١٦٠ (أن خياطًا دعا رضي الله عنه في مسنده ج٣/١٦٠ (أن خياطًا دعا مع رسول الله (ﷺ) لطعام صنعه. (قال أنس) فذهبت مع رسول الله (ﷺ) فقرب إليه خبزًا من شعير، ومرقًا فيه دُبّاء (١٠ وقديد. (قال أنس): فرأيت رسول الله (ﷺ) يتتبع الدباء بإصبعه من حوالي رسول الله (ﷺ) يتتبع الدباء بإصبعه من حوالي ويذكر عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ويذكر عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ويذكر عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ويذكر عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله الله ويذكر عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله المناء من ذلك اليوم).

مسن نسسوة بسيسض السوجسو

777

و، نسواعِه غُهِهُ عَهِهُ الْمِهِهِ مَ الْمِهِهِ مَ الْطَيَّان: (ياسمين البر)، قال مالك بن خالد الخُنَاعي:

ياميُّ، إن سباع الأرض هالكةً

والسخُسفُ فُسرُ والأَدْمُ والآرامُ والسنَّاسُ والجَيْشُ لن يعجزَ الأيام ذو حِيَدٍ

بِــمُــشَــمَــخِــرُّ بــه الــظــيَّــان والآملُ ٨- الوتير، إلخ.

٦- استعملت المعاجم العربية كلمة الباسمين،
 التي تعود إلى أصول هيروغليفية، كبادئة لتوليد
 عدد من التسميات للنباتات الأخرى، مثل:

ا- الياسمين الأزرق: Plumbago Capensis.

Clematis angustifolia : ياسمين البر - ۲ (virgin's bower)

Lonicera caprifolium : الياسمين العراتلي - ξ (common honeysuckle)

0- ياسمين الليل: Nyctanthes arbor-tristis).

■ اليانسون البناسون: نبت حولي، زهره صغير جدًّا، وثمره حب طيب الرائحة، من الفصيلة الخيمية .Apiaceae

٢- أول ظهور لكلمة اليانسون كان في اللغة الهيروغليفية بلفظة (YNSWUN = ينسؤن)، ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

	ينسۇن	ynswn	الهيروغليفية
אנסן	أنسن	ansn	الفينيقية

وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- السَّجِلَّاط: لاتينية (sigillatum). قال حميد بن ثور:

تَخَبِّزُنَ إِما أُرجوانًا مهذَّبًا

وإما سِجِلَّاطَ العراق المُختَّما أي: وإما بلون الياسمين العراقي المختم. وفي الحديث: (أهدي له طيلسان من خزَّ بلون الياسمين، أما الشَّيْجِلاط: فهو ضرب من الرياحين، ورد في شعر العرب:

أجببُ السكَسرَائِسنَ والسضَّوْمَسرَانَ

وشُرْبَ العَسيقَةِ بالسَّنجِلاطِ ٢- السَّمْسَق: يونانية (sampsikhon). قال أعش:

وأَسُّ وخِستِسريُّ ومَسرُوٌ وسَسمْسسَسقٌ

إذا كان هِنْزَمَنْ، ورُحْتُ مُخشَّما ٣- الغِرْنِف: بكسر النون، عن أبي حتيفة في كتاب النبات، هو الياسمين، والكلمة يونانية الأصل (yeranos)، قال حاتم:

رواء يَسيل الماء تحت أصوله

يسميل به غيلٌ بأدناه غِرْيَفُ ٤- الجُلُّ: بالضم، ويُفتح، فارسية محضة جَل).

٥- الفلّ : كلمة سنسكريتية الأصل (filas).
 ويسمّى الفل في :

- العبرية: وِله (فلي) felc.

- الأرامية: פַּלָא (فلا) felā.

- السريانية: فله (فلو) falo.

- الفارسية: فلَّة.

٦- العَبْهر. قال الشاعر:

(١) جاء في (الطبّ النبوي) ص ٣١٦ أن اليقطين المذكور في القرآن والحديث هو نبات الدُّباء وشجرهُ البقطين.

اليقطين

قال عبدالله بن مسعود: (لمّا وعد يونس قومه بالعذاب بعد ثلاث، خافوا، فجأروا إلى الله عزّ وجلّ، واستغفروه، فكف عنهم العذاب، فانطلق يونس مغاضبًا حتى انتهى إلى قوم في سفينة فعرفوه فحملوه، فلما ركب السفينة وقفت، فقال: ما لسفينتكم هذه... فقالوا: لا ندري، قال: ولكنني أدري، فيها عبد أبق من ربه، وإنها والله لا تسير حتى تلقوه في البحر فقالوا: أما أنت يا نبي الله فوالله لا نلقيك، قال: فاقترعوا، فمن قرع فليقع، فاقترعوا، فقرع يونس فأبوا أن يمكنوه من الوقوع، فعادوا إلى القرعة حتى قرع ثلاث مرات. فوكل الله به حوتًا، فلما ألقى نفسه في الماء التقمه وأمره ألا يضره، وسارت السفينة حينتذ ثم أنجاه ألله فألقاه بالعراء كالخديج، لا ستر عليه ولا جلد ولا ظفر، فأنبت الله عليه شجرة من يقطين يستظلُّ بها. والمعروف أن لورق اليقطين خاصة، وهو إن تُرك على شيء لم يقربه الذباب(١). قال القرطبي: نُحصُّ اليقطين بالذكر

لأنه لا ينزل عليه ذباب)(٢).

٥- ذكر اليقطين في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (فأعدّ الرب الإله يقطينةً فارتفعت فوق

يونان لتكون ظلًّا على رأسه لكي يخلصه من غمه. ففرح يونان من أجل اليقطينة فرحًا عظيمًا) (يونان: ٢:٤)، أنظر كذلك سفر العدد (٢١:٥). ٦- جاء في (الطبّ النبوي) أن اليقطين غذاءً يسير، ماؤه يقطع العطش، ويذهب الصداع الحار إذا شرب أو غسل به الرأس. وهو مليّن للبطن وإذا عصرت جرارته وخلط ماؤها بدهن الورد، وقطُر منها في الأذن نفعت في الأورام الحادة. وحرارته نافعة من أورام العين الحارة، ومن النقرس الحار، وبالجملة فهو ألطف الأغذية، وأسرعها انفعالًا. وجاء في الطبّ العربي أنه يغذو البدن غذاء جيدًا، ويوافق ضعاف المعدة، ويلائم المحرورين، وماؤه يقطع العطش، ويذهب الصداع إذا شرب أو غسل به الرأس. وهو مليّن للطبع، وإذا عصر وخلط العصير بماء الورد وقُطُر منه في الأذن أو العين نفع من الأورام الحارة. وأكله بالخل أو التمر الهندي يقمع الحرارة، وشرب مائه يليّن الطبع ويدرّ البول، ولبّه يزيل حرقة البول وقروح المثانة، ويسكّن آلامها. وتستعمل أهم مركبات اليقطين في الصيدلة الحديثة، مثل: cucurbitine (كوكوربيتن)، acide citrullique (بببونوزید)، péponoside (حمض السيتريليك)، leucine (ليسين)، thyrosine (تيروزين).

٧- سمَّت المعاجم العربية اليقطين تسميات عدَّة

وقرع تبسدى لسلعيبون كسأته خراطم أفيال لُطِخْنَ بِزِنْجَادِ مَرَرْنا فَعايتًاه بيس مسزارع فأعجب منها حسنه كل نظار ويسمّى القرع في:

- العبرية: קרא (قُرأ) qārā.

- الآرامية: בַּרְעָא (كرعا) car'ā.

- السريانية: مُلائلا كرعو car'o.

– العربية: القرع.

(calabash) Cucurbita lagenaria : الذُّباء –١

وفي الحديث عن النبي (ﷺ) أنه نهي عن اللُّبَّاء والختم والنَّقير، وهي أوعية كانوا ينتبذون فيها. قال امرؤ القيس: إن أُديَـــرت قــلــــتُ دُبِّــاءة

من الخُصر، مغموسة في الغُدَرُ القرع: Cucurbita pepo (pumpkin) کان -۲ النبي (ﷺ) يحبه، وأكثر ما تسميه العرب الدُّبَّاء. وقلُّ مَن يسمِّيه القرع، ذكره عبد الرحيم بن نافع بقوله:

⁽١) زاد المسير، جزء ٧، صفحة ٧٩.

⁽٢) القرطبي، جزء ١٥، صفحة ١٢٩.

المَسارِد

سرد الآيات القرآنيَّة الكريمةت	م م	_
سرد الأحاديث النبويَّة الشَّريفة	، م	-
سرد الأشعار	۰ م	_
سرد أسماء النّباتات	. م	
سرد الفصائل	۔ مہ	
سرد الأسماء العلميَّة	<u>.</u> a -	-
سرد الأسماء الإنجليزيَّة	۔ ما	-
سرد الموادّ	۰ ما	_

مسرد الآيات القرآنيَّة الكريمة

مسرد الآيات القرآنية الكريمة

وَالتَلَوَىٰ كُوْا مِن كَبِيْتِ مَا رَوَقَكُمْ وَمَا طَلَمُونَا وَلَكِن كَانِهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَمَ لا بَيْعُونَ وَلَكِن كَانُوا أَلْفَتُ مِن اللّهِ وَمَا اللّهِ اللهِ الل
وَيَثَانِهَا النَّبِي مَامُوا لا بَيْلِمُوا مَدَوَيَكُمُ وَالْفِي النَّبِي النَّهِ النَّهُ النَّهِ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل
الله وَقِلْهِ الله وَعَدَيهَ الْأَوْلُ مِنْ يَقِلِهِ الله وَقِلْهِ الله وَعَدَيهَ الْأَوْلُ مِنْ يَقِلُهُ الله وَقِلْهِ الله وَعَلَيْهِ الله وَقِلْهِ الله وَقَلْهِ الله وَعَلَيْهِ الله وَعَلَيْهُ الله وَعَلَيْهِ الله وَعَ
وَقِنَّ إِهِ اللّهِ وَقُوهِ اللّهِ وَقُوهِ اللّهِ وَقُوهِ اللّهِ وَقُوهِ اللّهِ وَقُوهِ اللّهِ وَقُوهِ اللّهِ وَقُلْ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَالللللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللللّهُ وَاللّهُ وَال
الذي هُوَ أَذَكَ بِالَذِي هُوَ حَيْرٌ الْمَيْطُواْ مِنْسَالُ النَّاسِةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ الللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللهِ اللّهِ الللهِ اللهِ اللّهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللللهِ ال
الله المستخدّة الله الله الله الله الله الله الله الل
وَقِلْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الله الله
﴿ وَإِذَ أَلْتُمْ يَسَمُومَنَ لَنَ مُسَدِ عَلَى طَعَامِ وَحِمْ فَافَعُ وَحِمْ فَافَعُ الْفَرَاثُمُ الْفَرَوْنَ اللّهُ وَالْمَابُ وَالْفَالُمُ الْفَرَوْنَ اللّهُ وَالْمَابُ وَالْفَلَاثُمُ الْفَرَوْنَ اللّهُ وَالْمَابُ وَالْفَلَاثُمُ الْفَلَوُوْنَ وَالْمَلَمُ اللّهُ وَعَنِي الطَلَوْقُ وَالْمَلَمُ اللّهُ وَعَنِي الطَلَوْقُ وَالْمَلْمُ اللّهُ اللّهُ وَعَنِي الطَلَوْقُ وَالْمَلْمُ اللّهُ وَالْمُونَ وَالْمَلُمُ اللّهُ وَعَنِي الطَلَوْقُ وَالْمَلْمُ اللّهُ وَالْمُونَ وَالْمَلُونَ اللّهُ اللّهُ وَعَنِي الطَلَوْقُ وَالْمَلْمُ اللّهُ وَالْمُونَ وَالْمَلْمُ اللّهُ وَالْمُونَ وَالْمَلْمُ اللّهُ وَالْمُونَ وَالْمُلْمُ اللّهُ وَالْمُونَ وَالْمَلْمُ اللّهُ وَالْمُوالِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللللّهُ وَاللّهُ وَاللّه
﴿ وَإِذَ قُلْتُمْ يَسُمُونَ لَنَ غَسَرِ عَلَى طَمَامٍ وَجِو قَافَعُ وَجِو قَافَعُ الْمُعَنَّمُ الْمُعَنِّمُ اللّهِ وَالْمُعَنِّمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل
لَنَا رَبُكَ يُضِيعُ لَنَا مِنَا تُلِفُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْلِهِمَا وَمَقَلِهُمَا وَمَقَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمِلِهُمُ وَمَلِهُمَا وَمَلِهُمُ وَمِلْ وَمِلِهُمُ وَمِلْ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمِلْ وَمِلِهُمُ وَمِلْ وَمَلْ وَمُلْ وَمَ وَمَلْ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلْ وَمُولِمُ وَاللّهُ وَمُلْ وَمُولِمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلِهُمُ وَمَلَا وَمَلَا مُعَلِمُ وَمَلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلِكُمُ وَمُولِهُ وَمُلْ وَلِمُ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلْ وَمُلِعُلُومُ وَاللّهُ وَمُلْ وَمُلِولُومُ وَالْمُلِعُلُومُ وَالْمُولُ وَمُلْ وَمُولِمُ وَالْمُلْمُولُ وَاللّهُ وَمُلْمُ وَمُلِكُمُ وَمُلِكُمُ وَمُلِومُ وَاللّهُ وَمُلْمُ وَمُولِ وَالْمُلْمُ وَمُولُومُ وَالْمُلْمُولُ وَالْمُولِ وَالْمُلْمُولُ وَالْمُلْمُ وَمُولُومُ وَالْمُلِمُ وَمُولِمُ وَمُولِمُ وَمُولِمُولُ وَالْمُلْمُ وَمُولِمُولُ وَالْمُلْمُولُولُومُ وَالْمُلْمُ وَمُولِمُولُ وَالْمُولِ وَالْمُلِمُ وَمُولِمُ وَالْمُولِقُلُومُ وَالْمُلِومُ وَالْمُولِمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِ وَالْمُلِعُلُومُ وَالْمُلِومُ وَالْمُلِومُ وَالْمُلِمُ وَالْمُلْمُولُ وَل
الَّذِي هُوَ أَدَفُ بِالَّذِي هُوَ أَدَفُ بِالَّذِي هُو مَنْ فِي الصَّلَوْةَ فَهُلَ الْمُ مُنْ الْمَدِي وَيَصُدُكُمُ عَن ذِكَرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلَوْةَ فَهُلَ اللّهِ عَنْ الْمَلُوّةَ فَهُلَ اللّهِ عَنْ الْمَلُوّةَ فَهُلَ اللّهُ عَنْ الْمُلُوّةَ فَهُلَ اللّهُ عَنْ الْمَلُوّةَ فَهُلَ اللّهُ عَنْ اللّهِ الله الله ١٩٠١) ٢٥٧ وَكُمْ مُلَا اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا
الَّذِي هُوَ أَذَكَ بِالَّذِي هُوَ أَذَكَ بِالَّذِي هُوَ مَنَوَّ فَهُلَّ اللهِ وَالْمَلْيِيرِ وَيَسُلُكُمُ عَن ذِكِرِ اللهِ وَعَنِ الطَّلَوْةِ فَهُلَّ هُوَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُو
﴿ وَإِذَ قُلْشَمْ يَسَمُونَ لَنَ نَصْدِرَ عَلَى طَمَامِ وَحِلِو غَافَعُ اللّهِ مُسَلّمُونَ ﴾ (سورة المائدة ١٩-٩١)
وَقِنْتَابِهَا وَفُوبِهَا﴾ (البقرة ٦١)
وَقَفَآهِهَا وَفُوهِهَا﴾ (البقرة ٦١)
لَقُلِهَا وَقُلْآبِهَا وَفُوبِهَا وَمَعَلِهَا ﴾ (البفرة ﴿ وَهُو ٱلَّذِينَ أَسَوَلَهُ مَاتَهُ مَأَتُهُ مَأَتُهُ مَاتُهُ مَأَتُو مَاتُهُ مَأَتُومُنَا بِهِ. نَهَاتَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَاتُهُ مَاتُونَ مِنْ السَّمَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُونَ مِنْ السَّمَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُونَا مِنْ السَّمَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُونَا مِنْ السَّمَاتُ مَاتُهُ مَاتُونَا مِنْ السَّمَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُونَا مِنْ السَّمَاتُهُ مَاتُهُ مَاتُونِهُا مُعَالِمُ مَاتُونَا مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُ
١١) ٢٧٦ كُلُّ مَنْ مُ فَأَخْرَجُنَا مِنْهُ خَضِرًا لُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّا
﴿ فَأَوْعُ لَنَا رَبُّكَ لِمُغْرِجُ لَنَا مِنَا تُلُونُ الْأَرْضُ مِنْ لَلَّهُ وَجَنَّتِ مُثَرَّاكِكُما وَمِنَ النَّقَلِ مِن طَلْهِهَا فِيتُوَانُّ دَانِيَةٌ وَجَنَّتِ
بَقْلِهَا﴾ (البقرة ٦١) ٥٩، ٢٢٩ فِينَ أَعْتَسِي﴾ (الأنعام ٩٩)
﴿ وَقُومِهَا ﴾ (البغرة ٦١) ٢٧٦ ﴿ وَهُوَ الَّذِيَّ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاتِهِ مَاتَهُ مَأْخَرَجْنَا بِعِر نَبَاتَ
﴿ يَتَنَاوُنَكَ عَنِ ٱلْخَشْرِ وَٱلْمَنْيِسِ قُلْ يَبِهِمَا إِنْمُ ۚ كُلِّي فَيْءٍ فَأَخْرَجُنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْدِجُ مِنْهُ حَبَّا
كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا آكُبُرُ مِن لَفَيهِمَّا﴾ مُمْرَكِبًا وَبِنَ النَّمْلِ مِن طَلِيهَا فِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّتُ
(البقرة ٢١٩) ٢٧١ يَنْ أَعْتَكِ وَالزَّيْثُونَ وَالزُّمَّانَ مُسْلَبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَكِيهُا
﴿ مَثَلُ الَّذِينَ بُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَشَلِ الْطُرُوَّا إِلَى فَسَرِيهِ إِذَا أَشْمَرُ وَيَنْفِؤُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
حَبَّةِ ٱلْمَتَتَ سَنْعَ سَنَايِلَ فِي كُلِي شَلْكُتُمْ مِائَةً حَبَّةً ۚ لَا لَانِهَا ١٦٧ (الأنعام ٩٩)

	الشَمَاءِ فَأَخْلُطُ يِهِ، نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَمْبَحَ هَشِيمًا	﴿ وَهُوَ الَّذِينَ أَمَوْلُ مِنَ السَّمَاءِ مَانًا مَأْخَرَجُنَا بِدِهِ نَبَاتَ
۲٣٠	لَدُرُقُ ٱلرِيْخُ﴾ (الكهف ٥٤)	كُلِّي مَنْهُو مُلْخَرِجْنَا بِسَهُ خَضِرًا لَخَرْجُ بِنَهُ حَبَّا
***	﴿ فَأَلَمَا أَمْمًا ٱلْسَخَاشُ إِلَى يَجْلُعِ ٱلنَّمْلَةِ ﴾ (مريم ٢٣)	مُّتَرَاكِكِا ﴾ (الانعام ٩٩) ٥٥، ١٢٢
	﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْفِسْطَ لِبَوْمِ ٱلْفِينَحَةِ فَلَا نُشْلَمُ نَفْسٌ	﴿ وَمِنَ النَّمْلِ مِن لَمْلِيهَا قِنْوَانٌ دَائِيَةٌ وَجَنَّنتِ مِنْ
	شَيْئًا ۚ وَإِن كَانَ مِنْقَالَ خَيْتُةِ مِنْ خَرْدَلٍ أَلْهَٰتَ	أَعْسَبِ وَالزَّيْثُونَ وَالزُّمَانَ مُشْنَبِهُا وَغَيْرَ مُتَشَيْهُا
111	يِهَا ۚ وَكُفَنَ بِنَا حَسِيدِينَ﴾ (الانبياء ٤٧)	(الأنعام ٩٩) ٨٥٦
	﴿ اللَّهُ ثُورُ ٱلسَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مُثَلُّ نُورِهِ كَيِشْكَوْغِ	﴿وَهُوَ ٱلَّذِئَ ٱلنَّمَا جَنَّتُتِ مَّعُهُوشَنتِ وَغَيْرَ مَتْهُوشَتتِ
	فِهَا وَشَرَاحٌ الْمِشَاحُ فِي نُبَامَةً النُّهَامَةُ كَأَنَّهَا كَرَكُتُ	وَالنَّمْلُ وَالزَّيْعَ مُعْلِقًا أَحْكُمُ وَالْرَبُّونَ وَالْمُثَانَ
	دُرِيَّتُ بُوفَدُ مِن شَجَرَةِ تُبْدَرَكَةِ زَيْثُونَذِ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا	مُنْكَنِهَا وَغَيْرَ مُتَكَبِدُ كُلُوا مِن تَمَرِيعِ إِنَّا أَنْمَرَ
	عَرْيَةُو يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّهُ وَلَوْ لَوْ تَمْسَسُهُ سَأَرُّ لُوْرُ	وَمَاثُواْ حَقَّهُ بَوْمَ حَصَادِمِ وَلا نَشْرِفُواْ إِنَّكُمْ لا
	عَلَىٰ فُورً بَهْدِى اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَثَالَهُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ	يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام ١٤١)
177	ٱلْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ وَلَلْمَهُ بِكُلِّي مَنيْءٍ عَلِيثُهُ (النور ٥٥)	﴿ إِنَّ أَرْبُونَ أَعْمِرُ خَمَرًا ﴾ (يوسف ٢٦)٢٢٧ . ٢٧٠
	﴿ وَلَلُمَّا ۚ أَتَنَهَا نُودِئَ مِن شَنطِي ٱلْوَادِ ٱلْأَيْسَ فِي	﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِرَتُ وَجَنَنتُ بَنَ أَعْسَبِ
	ٱلنُّفَعَةِ ٱللَّهِ مَرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَنَّ يَكُوسَنَ إِنِّتِ أَنَّا	وَذَدْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَعَيْرُ صِنْوَانِ بُشْقَى بِمَاْءِ وَعِلْهِ
377	أَلِلَهُ رَيْتُ ٱلْعَكَلَمِينَ﴾ (سورة القصص ٢٠)	وَنُفَضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَنْضِ فِي ٱلْأَكُلُ إِنَّ فِي
	﴿بَنْهُنَّ إِنَّهَا إِن كُكُ مِثْقَالَ حَبَّةِ قِنْ خَرْدَلِ فَتَكُن	دَيْلِكَ لَأَيْنَتِ لِقَوْمِ يَمْفِلُوكَ ﴾ (الرعد ٤)
	فِي صَخْرَةِ أَوْ فِي الشَّكَوْتِ أَوْ فِي ٱلأَرْضِ يَأْتِ بِهَا	و سَرَابِيلُهُم مِن قَطِرَانِ ﴾ (ابراهيم ٥٠)١٩٧، ٢٦٧
111	اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفُ حَبِيرٌ ﴾ (لقمان: ١٦)	﴿ يُلْهِثُ لَكُمْ بِهِ النَّبْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَبُ
	﴿لَقَدْ رَضِي ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُتْوْمِينِ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَتَ	وَمِن كُلِ ٱلشَّمَرُبُ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيِكُ لِتَوْمِ
	الشَّجَرَة نَعَلِمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَزَلَ ٱلسَّكِحِينَةَ عَلَيْهِمْ	يَنْفَكُرُونَ﴾ (النحل ١١)
777	1 4 5 100 481865	﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّجِيلِ وَٱلأَغْتَنَبِ ﴾ (النحل ٦٧) ٢٣٩
	﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَكُمْ فِي مَسْكَنِهِمْ مَايَدٌ جَنَّنَانِ عَن	﴿ وَإِذْ قُلْنَا لُكَ إِنَّ زَبُّكَ أَخَاطُ بِالنَّائِنُ وَمَا جَمَلُنَا
	يَبِينِ وَشِمَالًو كُلُوا مِن زِزْقِ رَبَيْكُمْ وَاشْكُرُوا لَمُّ بَلْدَهُ	
	طَيِّبَةٌ وَزَبُّ غَفُورٌ ٥ فَأَعْرَشُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْتِمْ سَيْلَ	
	الْمَرْمِ وَيَدَلَنَهُم بِمَنْتَتِهِمْ جَنَّتِينِ ذَوَانٌ أَكُلُّ خَمْطٍ	كَيْسِيرًا﴾ (سورة الاسراء ٦٠)
٠	وَأَقُلِ وَثَقَوْءٍ مِنْ مِيدُرٍ قَلِيسِلِ﴾ (سبا ١٥-١١)	﴿ أَوْلَتِهَكَ يَقْرُونَ كِتَنَهُمْ وَلَا يُطْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾
	﴿ فَأَعْرَشُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَيَذَلْنَهُم بِحَنَّتَتِهِمْ	(I/Juncla 17)
	جَنَّيْنِ ذَوَانَ أُكُلِ خُمُّلِ وَأَثْلِ وَبَثَىٰ و بَن سِنْرِ	﴿وَقَالُواْ لَن نُؤْمِرَكَ لَكَ حَتَّى تَفَجَّرَ لَنَا مِنَ ٱلأَرْضِ
۱۷۲	قَلِيلِ﴾ (سا ١٦)	يَلْمُوعًا ٥ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ بِن يَخْيِلِ وَعِنْبِ
	﴿ وَالشَّنْسُ جَسِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقْلِيرُ	
	ٱلْمَزِيزِ ٱلْمَلِيمِ ٥ وَٱلْفَعَرَ فَذَّرْنَكُهُ مَنَاذِلَ حَثَى عَادَ	﴿ وَاضْرِتْ لَمْتُمْ مَثَلَ لَلْمَيْنُوا الدُّنْيَا كُلَّمَآ أَنْزَلْنَهُ مِنَ ا

λF	﴿وَلَلْمَتُ ذُو اَلْمَعْنِ وَالرَّبْحَانُ﴾ (الرحمن ١٢)	404	مَّذِيرٍ﴾ (يس ٣٨-٢٩)
777	﴿ فَكَانَتُ وَرْدَةً كَالْدِهَمَانِ ﴾ (الرحمن ٢٧)	377	لُّ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَلُونَ ﴾ (الصافات ٤٧)
٣٤٣	﴿وَمُلْلَحِ مَّنفُورِ﴾ (الواقعة ٢٩)		لَزُلًا أَمْ شَجَرُوا الزَّفْقِ هِ إِنَّا جَمَلَتُهَا .
	﴿ وَأَصْنَتُ ٱلْبَيِينِ مَا أَصْنَتُ ٱلْبَيِينِ ٥ فِي سِدْرٍ غَنْشُودِ		بِينَ ٥ إِنَّهَا شَجَدَوٌّ تَغَيُّحُ فِي أَسْلِ
	٥ وَكُلْنِح مَّنْشُودِ ٥ وَظِلْ مَّنْدُودِ ٥ وَمَآو مَّسَكُوبِ ٥		طَلَّعُهَا كَأَنَمُ زُمُوسُ الشَّيَطِينِ ٥ فَإِنَّهُمْ
	وَقَنْكِهُوۡ كَثِيرُوۡ ٥ لَا مُقَطُّرِعَوۡ وَلَا مَّنْوُعَوۡ﴾ (الواقعة		نَىٰالِقُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ هُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا
177	(TT-YV		نِيدِ ٥ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِمَهُمْ لَإِلَى لَلْمَحِيمِ ﴾
	﴿ وَأَمْسَتُ الْبَيِينِ مَا أَصْحَتُ الْبَيِينِ ٥ فِي حِدْرٍ غَضْهُ وَرِ	177	(٦٨~)
	ه وَكُلْنِع مُّنْفُودِ ٥ وَيَلْلِ مُّتَذُودِ ٥ وَمَالَو تَسْكُوبِ ٥		لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٥ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْمُلْكِ
722	وَلَلْكِهُوۡ كُلِيرُو﴾ (الواقعة ٢٧-٣٢)		فَنَاهُمُ فَكُانَ مِنَ النُّدْحَضِينَ ٥ فَالنَّفَنَهُ
	﴿إِنَّ ٱلْأَبْدَادَ بَشْرَبُونَ مِن كُأْسِ كُانَ مِزَاهُهَا		مُلِيمٌ ٥ مَلُوَلًا أَنْتُمْ كَانَ مِنَ ٱلسُنَيْجِينُ ٥
441	كَافُرًا﴾ (الإنسان ٥)		وِهُ إِلَىٰ يَقِمُ يُتَعَلُّونَ ٥ فَنَبَذْنَتُهُ وِٱلْعَمَرَاءِ وَهُوَ
	﴿ وَيُعْلَاثُ عَلَيْهِم بِعَالِيْوَ مِن فِشَنْوِ وَأَكْوَلِهِ كَانْتُ فَوَارِيزًا ٥		لَتُنَا عَلَيْهِ شَجَعَوَةً مِن يَعْطِينِ﴾ (الصافات
	فَوَارِيزًا مِن فِشَوْ فَذَرُهُمَا تَقْدِيرً ٥ وَلِمُسْتَوْنَ فِيهَا كَأْمُنَا كَانَ	۲۷۷	
178	يزَاجُهَا نَغَيِلًا﴾ (الإنسان ١٥-١٧)		يَتَ الزَّفُومِ ه مُلْعَامُ الأَيْدِ ه كَالْمُهْلِ
	وَتُنْظُرُ الْإِسْنُ إِنْ لَمُنْسِدِهِ أَنَا مَنِيًّا اللَّهُ مَنَّا هُ أَنَّ		لونِ ٥ كُنَلِ ٱلْحَبِيرِ﴾ (الدخان ٤٣-
	عَقْقًا ٱلأَرْضَ قَفًا ه مَالِكُنَا فِيهَا مُنَّا ه وَهُمَّا وَهُمَّا هُوَ	177	
	وَنَرْتُونَا وَغَلَا ه وَسَدَآبِنَ غَلَما ه وَلَكِهَةً وَأَبّا ه سَنَكَا لَكُرْ		السُّمَلَةِ مَانُهُ مُبُكِّرًا فَأَنْفَتَنَا يَوِهِ جَنَّتُنِ
799.	وَلِأَنْفُوكُوكُ (عبس ٢٤-٣٢) ٩٩		، ٥ وَالنَّخَلَ بَاسِقَنتِ لَمَّا كُلُعٌ نُفِسِدٌ ٥
	﴿ فَيْتُكُو الْإِنْسُنُّ إِلَّا لَهُمَايِدِهِ ۞ أَنَّا مَبَيًّا ٱلْمُلَّةَ مَنَّا ۞ ثُمَّ		الْمُمَيِّدُا بِهِ. بَلْدَهُ مَبِئًا كَذَالِكَ لَلْمُنْ ﴾
	مَنْفُنَا ٱلأَرْضَ مَنْنًا ٥ مَالِنُكَا فِيهَا حَبًّا ٥ رَبِعَنَا رَفَقْهَا ٥	700	***************************************
	وَزَنْوُهُ وَغَلَا ه وَمُدَاَّبِنَ غُلَا ه وَلَذِيْهَةً وَأَنَّا﴾ (مبس		ٱلنُّنَكُنُ ٥ مِندُمًا جُنَّةُ ٱللَّذِينَ ﴾ (النجم
177	(٣١-٢٤	۱۷۲	,
Y44.	﴿وَتُكِمَةُ وَأَنَّهُ (عِس ٣١) ١٨، ٩٩،		رَمَا يَرَىٰ ٥ وَلَقَدَ رَبَاءُ تَزَلَةً لَمْزَىٰ ٥ مِعَدَ
	﴿ مَنْ اسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ٥ الَّذِي خَلَقَ مَسَوَّىٰ ٥ وَٱلَّذِي فَلَدَ		ه عِندُهَا جُنَّةُ لِلْأَرْقَ هِ إِذْ يَنْفَى البِّندُرَةُ
799	فَهَنَكُنْ ٥ وَٱلَّذِينَ أَشْرَجَ ٱلْمُزْعَىٰ﴾ (الأعلى: ١-٤)	177	نجم ۱۲–۱۲)
Y0Y.	﴿ وَغَارِقُ مَشْفُونَةً ﴾ (الغاشية ١٥)٢٢،		عَلَيْهِمْ مَنْهُمَّ زَيِدُهُ ذَكَانُوا كَهَنِيدٍ
	﴿وَالِيْهِنِ وَالنَّمَاٰتُونِ ٥ وَلِمُورِ سِينِينَ ٥ وَمَلَنَا الْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾	44.	نمر ۲۱)
VFF	(التين ٢-١)		نَعَهَا اِلْأَنَادِ ٥ فِيهَا فَكِكُهُ ۗ زَالنَّعَلُ
	﴿وَالِنْهِنِ وَالْنَقُونِ ٥ وَلَمْوِرِ سِينِنَ ٥ وَهَٰذَا الْبَلَمِ الْأَمِينِ ٥		ه وَلَلْتُ ذُو الْعَمْنِ وَالرَّبْحَانُ﴾
٧٨	لَقَدْ خَلَقَنَا ٱلْإِنسَانُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (التين ١-١)	117	()1

٣ مسرد الأحاديث النبويَّة الشَّريفة مسرد الآيات القرآنية الكريمة

٥ تَرْمِيهِم بِحِجَارُو مِن سِجِيلٍ ٥ لَجَمَلُهُمْ كَمَشْفِ
 مَأْحُولِ ﴿ (الفيل ١-٥)

"ለለ

﴿ أَلَدُ نَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَبِ ٱلْبِيلِ ٥ أَلَمْ الْجَعَلَ كَيْمَ مُلَيَّا أَبَابِيلَ كَيْمَةً لَمُ أَلَا أَبَابِيلَ كَاتِيمَ مُلَيًّا أَبَابِيلَ

مسرد الأحاديث النبوية الشريفة

178	اللَّهم بارك في الخلِّ	٧٢	
	إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي، ما يخرج لكم		مع
	من زهره الدنيا. وإن مما ينبت ما يقتل خبطًا، أو	229	
	يُلم، إلَّا آكلة الخَضِر، فإنها أكلت، حتى إذا امتدت		9.5
	خاصِرَتاها استقبلت عين الشمس، قَتَلَطَت وبالت،		شد
	ثم رتعت، وإنما هذا المال، خَضِرٌ حلو، ويفم		4.1
	صاحب المسلم، هو أن أعطى منه المسكين	Y 2	
171	والبيتيم وابن السبيل		سغ
	أن الشمس كسفت على عهده (ﷺ) فاشودًت	29	
YYA	وأَضْت كأنها تَنوُّمةٌ	1.1	
	إن النبي ﷺ عاد رجلًا، فقال له: ما تشتهي؟ فقال:		٤.
	أشتهى خبز بُرّ. فقال النبي (ﷺ) من كان عنده	77	
5 A	خبز بُرُ فليبعث إلى أشيه	1.1	
	إنَّ بِمكان كذا وكذا سَرْحَةٌ لم تُجْرَدُ، ولم تُغيَلُ، سُرَّ		ام
779	تحتها سبعون نبيًا		15
171	أن رجلًا جاء بكبائس من السُّخُل	٧٢	
	إن من الشجر شجرة مثلها مثل الرجل المسلم: لا	377	
	يسقط ورقها، أخبروني: ما هي؟ فوقع الناس في		في
	شجر البوادي. فوقع في نفسى أنها النخلة،		d
	فاردت أن أقول: هي النخلة ثم نظرت فإذا أنا		L
	أصغر القوم سنًّا: فسكت. فقال رسول اش		J
	(ﷺ): هي النخلة: فذكرت ذلك لعمر، فقال: لأن		1
700	تكون قلتها أحبُّ إليُّ من كذا وكذا	177	
	إن هذه الحبة السوداء فيها شفاء قال: وكيف	444	
	أصنع بها؟ قال: تأخذ إحدى وعشرين حية		ي
	فتصرّها في خرقة ثم تضعها في ماء ليلة، فإذا	800	
	أصبحت قطرت في المنضر الأيمن واحدة وفي	177	
	الأيسر اثنتين، فإذا كان من الغد قطرت في المنخر	NVA	

4	أحببت أن تنتقوا من بُسره ورطبه
	أحضروا موائدكم البقل، فإنه يطرد الشياطين مع
49	التسمية
	اختلف الناس في منبر رسول الله من أي شيء هو؟
	فأتوا سهل بن سعد فسالوه. فقال: ما بقي أحد
	من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة، عمله
٤.	فلان ابن فلانة، شجار
	اخضروا موائدكم بالبقل، فإنه يطرد الشياطين، مع
4	التسمية
. 1	أدعوا له طبيبًا
	إذا شرب أحدكم، فليمص الماء مضًا، ولا يَعُب عبًّا،
7	فإن الكباد من العَبِّ
. 1	استشفوا بالحلية
	أَشْعِموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه كان طعام
	مريم، حين ولدت عيسى، ولو عَلِمَ الله طعامًا خيرًا
14	لها من التمر لأطعمها إياه
377	أطيب الطُّيب: المسك
	أقبل أعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في
	القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجَنَّة
	شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله على: وما
	هي؟ قال السّدر، فإن له شوكًا مؤذيًا، فقال
	النبي: أو ليس يقول: في سِدرٍ مخضود؟ خَضَّدَ
177	الله شَوْكَه فجعل مكانَ كُلُّ شوكةٍ تُمَرةٍ
777	أكرموا عماتكم النخل
	أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي
500	منه آدم
۱۷۷	أكل السَّفرجل يذهب بطخاء القلب
AVA	أكل السَّقرجل يذهب بطخاوة القلب

444

٧٢	بيت لا ثمر فيه، جياع أهله		الأيمن اثنتين وفي الأبسر واحدة، فإذا كان اليوم
	بينا هو وجبريل يتحادثان، تغيّر وجه جبريل،	T01	الثالث قطرت في الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين
414	حتى عاد كانه كُرْكُمة		انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع حاكجا ولا حطبًا. ولا
ren	ترك العشاء مَهْرَمةٌ	98	تأتِ بخسمة عشر يومًا
7.49	حين ذكر سعد بن معاذ، فعاد لونه كالكرْكمة	797	إنما الكرم: قلب المؤمن
1.1	خرج كأن لحيته ضِرام عرفج	•	أنه خرج إلى يَنْبُع حين وداع بني مُثلج، فاهدت
	دخل رسول الله (ﷺ) ومعه على رضى الله عنه،	۱۷۱	إليه أمرأة رُطْبًا شُخَّلًا، فقبله
	ولنا دوال معلقة قالت: فجعل رسول الله (ﷺ)		إنه شهوة اليهود التي قدموها على المن والسلوى،
	يأكل، وعلي معه يأكل. فقال رسول الله (ﷺ) مَهُ	777	وهو قرين الثوم والبصل في الذكر
	يا علي، فإنك ناقه، قالت: فجعلت لهم سلقًا	777	إنه قَدُّسَ العدس على لسان سبعين نبيًّا
	وشعيرًا فقال النبي (ﷺ) يا علي، فأصِب من		أنه كانت له حبلةٌ تحمل كرمًا، وكان يسميها (أم
۱۸۱	هذا: فإنه أوفق لك	797	العيال)
	دخل على رسول الله (ﷺ) ومعه عليُّ بن أبي		إنه يرق القلب، ويغزر الدمعة وأنه مأكول
	طالب، ناقه، قالت: ولنا دوال معلقة، فقام رسول	777	الصالحين
۸۹	الله فأكل	177	إنها تذهبُ بِطَخَاوة الصَّدر، وتجلو الفؤاد
	دخل عليَّ رسول الله ﴿ وَلَيْكُمْ ﴾ ومعه علي، وعلي ناقه	۸۳	إني أناجي من لا تناجي
	من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله		أهدى ملك الزُّوم إلى رسول الله ﷺ جَرُّة زَجبيلٍ،
	(ﷺ) يأكل منها، وقام علي يأكل منها. فطفق	371	فأطعمَ كلِّ إنسان قطعةً، وأطعمني قطعةً
	رسول الله (ﷺ) يقول لعلي: إنك ناقه. حتى كفَّ.		أُهدِيَ إِلَى النبيي ﷺ طبقٌ من تينِ، فقال: كلُوا. واكل
	قالت: وضعتُ شعيرًا وسلقًا، فجئت به فقال		منه وقال: لو قلتُ: إن فاكهةُ نزلتُ من الجنّة،
۱۹۸	النبي (ﷺ) لعلي: من هذا أصب فإنه أتفع لك	٧٨	قلتُ هذه. لأن فاكهة الجنّة بلا عَجَم
	دخل عليَّ رسول الله (ﷺ) ومعه عليٌّ، وعليٍّ ناقِه	47	هدي إليه عثر فسر بهذا النبت
	من مرض، ولنا دوالِ معلقة. فقام رسول الله		ياكم وخضراء الدمن. قبل: وما ذاك يا رسول الله؟
	(ﷺ) يأكل منها. وقام عليٌّ يأكل منها. فطفق	۱۲۲	فقال: المرأة الحسناء، في النبت السَّوْءِ
	رُسُول الله (ﷺ) يقول ٰلِعَليّ، مهلًا فإنك ناقِه،	٤٥	لباذنجان لِلَا أُكِلَ له
	حتى كفّ، قالت: وضعت شعرًا، وسلقًا، فجئت	7.9	خُروا بيوتكم باللبان والصَّغتر
	به فقال النبي (ﷺ) لِعَليَّ: من هذا أَصُبِّ عَإِنه		شُر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صحب
181	أنقع لك	777	فيه ولا نصب
	دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ، حين تُولِّي أبو سلمةً –		لغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلّا بحبة من
	وقد جعلتُ عليٌّ صبرًا – فقال: ماذا يا أمَّ سلمةَ؟!	107	حب الجئة
	فقلت: إنما هو صبرٌ يا رسول الله، ليس فيه	٧٢	يت لا تمر فيه، جياع أهله

1.0	في صفة مكة، شرفها الله تعالى: وأبقل حَمْضها		طِيبٌ. قال: إنه يَشُبُّ الوجه؛ فلا تجعليه إلّا
	فينبتون كما تنبت الحِبّة - بكسر الحاء - في حَمِيل	۲.٩	بالليل، ونّهي عنه بالنهار
۲V٥	السيل		دُونكَهَا أَبَا ذَرٌّ، فَإِنُّهَا تَشَدُّ القَلْبَ، وتُطَيِّبُ النَّفْسَ،
	قال الله عزَّ وجلِّ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق	۱۷۸	وَتَذْهَبُ بِطُخَاءِ الصَّدر
۲۷٥	كخلقى، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبّة أو شعيرة		دُونكَهَا أبا محمد فإنها تشدُّ القلب وتُطنِّب النفس،
	قال رسول الله على: بماذا كنت تستشمين؟ قالت:	۱۷۷	وتذهب بطخاء الصدور
	بالشبرم، قال: حازُ جار، ثم قال: استشْمَيتُ	۱۷۷	دُونكَها يا طلحة فإنها تجمُّ الفؤاد
	بالسَّنا، فقال: لو كان شيء يشفي من الموت، لكان	١٢٠	ذكر الصدقة في الجلجلان
۲۰۵	Linnall		رأى سِدْرَة المُنتهى ليلة أشري به: وإذا نبقُها مِثل
To A	كان إمام قومه، فمرَّ فتى يريد سقيًا	707	قِلالِ هَجَرِ وورقها مثل آذان الفيلة»
	كان رسول الله ﷺ إِنَا أَخَذَ أَحَدًا مِنْ أَهَلَهُ الوَعْكُ:		رآه رسول الله ﷺ وقد أكنبت بداه، فقال له: أكنبت
	أمّر بالحَسَاء من الشّعير فصنُع؛ ثم أمَرهم		يداك، فقال: أعالج بالمرُّ والمسحاةِ، فأخذ بيده
۲	فحسوا منه، ثم يقول: إنه ليَرْتو فؤادَ الحزينِ،	۲۰۸	وقال: هذه لا تمسها النار أبدًا
	ويَشرو (عن) فؤاد السُّقيم: كما تسرو إحداكن	770	رأيتُ رسول الله ﷺ ياكلُ العِنبَ خرطًا
141	الوسخ بالماء عن وجهها	YoV	رأيت رسول الله عَنْ الله الله الله الله الله الله الله الل
777	كان يحبُّ العنبَ والبِطيخُ		سأل المفقود، ما كان طعام الجن؟ قال: القول، هو
14.	كان يدهن عند إحراقه بدهن الجلجلان	727	الىباقىلاء، والله أعلم
22	كان يعجبه صلى النظر إلى الأثرج، والحمام الأحمر	١٨٠	سئل عن بيع البيضاء بالسلت
۱۷۷	كَرَبُها ذهب، وسَعَفُها كُسُوةً أهل الجنةِ		سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة
۸۲	كُل الشَّوم، فلولا أني أناجي الملك لأكلته		شُغَّتُ، فقلت يا رَبِّ أَدْخلِ الجنَّةَ من كان في قلبه
	كل شيءٍ أخرجته فيه داء وشفاء، إلّا الأرز، فإنه	111	خَرْدَلة – إيمان – فيدخلون
10.	شفاء لا داء قيه		عليكم بالعدس، فإنه مبارك، يرق القلب، ويكثر
lę.	كل مسكر حرام وما أسكر منه الفَرُقُ فملء الكف	777	الدمعة
444	منه حرام		عليكم بالكمأة الرطبة، فإنها من الله، وماؤها
771	کل مسکر شمر وکل شمر حرام	٣٠١	شفاء للعن
۱٦٧	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرةٍ مباركة		فرض رسول الله (علم الله عن الله الله الله الله الله الله الله الل
۱۷۷	كُلُوا السُّفرجل على الرُّيق فإنَّه يُذِّهِبُ وغْرَ الصدر	٤٩	أو صائمًا من قمح
ь	كُلُوا السَّفرجل فإنَّه يجلي عن الفؤاد ويُدُّهبُ	۱۹۸	فقال: من هذا فأصِب، فإنه أوفق لك
177	بطفاء الصدر		في العنب خمس خلال: تَأْكُلُونَهُ عِنْبًا، وتشربونه
	كُلُوا السَّفرجل فإنّه يُجمُّ الفَّوْاد، ويُشَجِّعُ القلب،		- عصيرًا، ما لم ينتن، وتَتَّخِذُونَ مِنْهُ رَبِيبًا، وربًّا،
١٧٧	ويُكسِّنُ الولد	۲۳٦	وخَلًّا

نِعُمَ الطَّعَامُ الزُّبِيبُ: يذهبُ النَّصَبُ، ويَشُدُّ العصب،

ويُطفَىءُ الغضبَ؛ ويُصفي اللونَ، ويُطْيبُ النَّكُهُةَ ١٥٥ نِعْمَ الطعامُ الزَّبيبُ: يطيِّبُ النَّكُهةَ، ويُذيبُ البلغم ١٥٥

	1 14	مسرد الاحاديث البويه النه	سريد
ماذا في الأمرئينِ من الشغاء: الصّبر والثُّقاء ١١٣ – ٢٠٩ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الأترجة، ريحها طيب، وطعمها طيب	نهي رسول الله أن يُتَخلَّل بالليط والآس، وقال: إنهما يسقيان عروق الجُذام	ولا تأكل من البندقة إلّا ما ذكّيت	178
من أكل القنّاء بلحم وقي الجذام ٢٥٧ من أكل الكراث، ثم نام عليه؛ نام آمنًا من ريح البواسير، واعتزله المَلَكُ لنتن نكهته، حتى يُصبح ٢٨٥ من أكل الهنديا، ثم نام عليه: لم يَكُلُ فيه سمٌّ ولا	هي شجرة أخي يونس ٣٧٨ وأخلف الخُزامي، وأينعت العَنْمَةُ ١١٦ والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقًا للعباد ٣٥٥	يا عليٍّ، تشتهيهِ؟ ورمى إليه بتمرة، ثم باخرى حتى رمى إليه سبعًا. ثم قال: حَسبُك يا علي يفلغ رأسي كما تُقُلغ العِترة	T00
سحر			

	كلوا الهندباء، ولا تُنَقِّضُوه. فإنه ليس يوم من
71	الأيام إلّا وقَطَراتُ من الجنة تَقْطُر عليه
	الكمأة دواء للعين وأن العجوة من فأكهة الجنّة،
	وأن هذه الحبّة السّوداء دواء من كلّ داء إلّا
۲۰۱	الموتا
۳٠١	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
T E 1	الكَمْأَةُ مِن النِّ
	كنا معشر الأنصار أصحاب نخل، فكان الرجل
	يأتي بالقنو والقنوين، فيعلقه في المسجد، وكان
	أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاء
	أتى القنو فضربه بعصاه، فيسقط من البسر
۸۵۳	والتمر فيأكل
۹٦	لا بأس للمُمْورِم أن يتداوى بالسَّنا والعِتر
۹۸	لا تؤخذ الزكاة من الجُلْبان
۸۹	لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم
797	لا تقولوا الكرم؛ وقولوا: العنّب والحَبْلةُ
79 T	لا يقولن أحدكم للعنب الكرم؛ الكرم: الرجل المسلم
	لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وباثعها
	ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
474	والمحمولة إليه وآكل ثمنها
37	لكن ليذكِ لكم الأسل والرماح والنبل
۸۹	لما خرج نوح من السفينة، غرس الحبلة
101	لو كان (أي الأرز) رجلًا لكان حليمًا
۱۲۳	ليس في الخضروات صدقة
44	ليس في القصاقص صدقة
۲۷۲	ما أسكر كثيره فقليله حرام
٠٠	ما لنا طعام إلّا ورق البشام
	ما مِن رُمانٍ، من رمانِكم هذا، إلَّا وهو مُلقَّحٌ بحبةٍ
101	من رُمانِ الجَنَةِ
	ما من ورقةٍ – من ورق الهندبا – إلَّا وعليها قطرةٌ
357	من الجنة

۳ مسرد الأشعار

:

.

إنا الموزُ إذ تُمُكُنَ منه كاشمِه مُنِدَلًا من المعلِم فَاءَ وكذا فقدُّهُ العزيزُ علينا كاسمه مُبَدلًا من الزاي تاء فهو الفوزُ، مشلما فقدُه المو ثُ، لقد عَمَّ فضلُهُ الأحيَاءَ ولهدذا التأويل سمًّاه موزًا من أفادَ المعاني الأسماء نَكُهِةٌ عَلْيَةٌ وطَعْمٌ لذيذٌ فنعيمٌ مُتَابعٌ نَعْمَاءً لو تكونُ القُلُوثُ مأوَى طعام الزعَفْهُ قللويُنَا الأخشاء جاءَ يُـزْهَـى بِـمُـشتَـشَفُ رقيق خَـدَعَ البعيين رقَّـةُ وصَـفَـاءَ تَسْفُدُ العيدنُ منه في ظَرْفِ نُورِ مَسلَأَثُهُ أيدي الشُّدُسوس ضِيسَاءَ أك بيت الأنسامُ بَرْدَ هُواء فهو جسمٌ قد صيغَ نارًا وماء منظرٌ يُبْهِجُ القلوبَ وطعمٌ يُسْكِرُ النفسَ شُهُدُهُ اسْتِمْرَاءَ مُسلَّطِفٌ يَسِبُرُدُ السِمِزَاجُ إذا جا شَ بسحَسرٌ ويَسقُسمُ السَّصَفُ راءَ ومُعينٌ لواصِلِ الصَّوْم يَسْرِي بَرْدُهُ في الحَشَى ويُرْوِي الظَّمَاء ٢٢٨، ٢٢٩ أصلتُ مُصَلَّمُ الأُذنبِينِ أجنبي ليه بالسِّينَ تَسنُّومٌ وآءً كَأَنَّ الرَّحْلَ منها فوق صَعْل من النظِّلْمَانِ، جُوجُوهُ هواءُ أصلَّ مُصَلِّمَ الأُذُنَيِينِ أَجْنَى لِيه بِالسِّيِّ تَنْسُومٌ وآءً وحُسبوب كأنها حَدَقُ الأعيب ن سودٍ، دُمُسوعُ لهُ مِنْ دِمساءُ مائلاتٍ مثل النجوم علينا في بروج لها الغصونُ سماءُ وإذا ما نشرتها فَفُ مروصٌ صبغتها بمائها الظلماء منْ يَنْفُسها يَنْفُقُ رُضابَ غنزال فيهنيَ والنخمرُ في المَنْاق سواءُ يُستممكون من حِذار الإلقاءِ

بغلعات كبجلوع الصيصاء 11.

فكأنّ حَبَّةَ فُلْفُل في جَفنِهِ ما بين مَضْجعِها إلى إمسائِها

2 . 1

۲.

101

777

277

٤٠٠

كأن القرنفل والزُّنجبيلَ وذاكي العبير بجلبابها 414 TVY 777 411 9 5 YVA 7712 TOV TIV

طبلتق وعِسنْتق مشل حود السَّيْسَب

بَنَادِقٌ خُرِطَتْ من خالِصِ اللهب

فأصبحت ودّعت لهو الشبا ب والخندريس لأصحابها وشاهِدُنا الجلِّ والياسمي ن والمسمعات بِقُصَّابِها وشاهِدُنا الورد والياسميد ن والمسمعات بفُصًابها فسنسقسطة مسن دم أوداجسه أنسفع لسي مسن رطسل جُسلًاب فسأتَّونسا بِسَدَرْمَسِق وحسباق وشِسواء ومُسرَعْسِبَ لِ وصِسنسابٍ فظلَّ يَذُودُ، مثل الوقف، عِيطا سَلاهِبَ مِثلَ أَدْراكِ القِنابِ ونحن من فَلْج بأعلى شِغب مضطرب البانِ، أثيث الأقب ولا تحسبون الخير لا شرَّ بعده ولا تحسبون الشرَّ ضربة لازب دِقاقُ السنعالِ طَبُّبٌ مُحجُزاتُهُم يُحيِّون بالريحان يوم السَّباسِب وإذا عُرِيسًا إلى الصنوب له نُعزَ إلى خاملٍ من الخَفَيَ لا، بل إلى باسِقِ الفروع علا مناسِبًا في أرُومَةِ الحَسب مشل خيام الحرير تحمِلُها أعمدة تحتها من اللهمب كَانًا مسا فسي ذُراهُ مسن تُسمَسرِ طيرٌ وَقُوعٌ عسلسى ذُرًا القُفُسبِ باق على الصيف والشناء إذا شابت رُؤُوسُ النباتِ لم يَسب مُحطَّنُ الحَبُّ في جَواشِنَ قد أيسنَّ في لُبْسِها من الحررب حَبٌّ حَكَى المحبُّ في قُرُبِ الأصد لذافِ حستسى بُسدًا مسن السقُرب ذو نَسَقَةِ مِا يُسنالُ مِن عِنْبِ مِا نِيلَ مِن طِيبِهِا ولا رُطَبِ يا شهرًا حَبُّ عَداني أن أنْدِي بامي مدبَّةً وأبي فالحمد لله إنَّ ذا لَـقَـبُ يزيع في حسنه على النَّسَبِ

وساحر الطُّرْف لا يَعقاب له إذ كان بالجُلِّف ال مُنْ تَقِيا بخُرس ترى الماذيُّ فوق جلودهم وبيضًا نقاءً مثل لون الكواكب ثلاثة أثوابِ على جَسَدِ رَطْبِ مُخالِفَة الأشكال من صَنْعةِ الرَّبّ تَسقيهِ الرَّدى في ليله ونهاره وإنْ كان كالمسجون فيها بلا ذنب مُعالِياتٌ على الأريافِ مَسْكَنُها أطرافُ نَجْدِ، بأرض الطُّلْح والكَّيْبِ ومشمش بأن منه أعجبُ العَجَبِ للعلو النفوسَ إلى اللَّذاتِ والطربِ كأنه في غصون الدُّوح حين بَدا

داحت وداح كعيمين السنبساب مُسْخَنْف الودد عنيف الإقراب 190 (4. إن حبيب بن اليَسانِ قد نَشِبْ في حَصِدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبُ إذْ يستسَسِب، يُسْسب إلى عرق وَرِبْ أهلِ خَزُوماتٍ، وشَحَّاح صَخِبْ وعسازبٍ أَفْسَلَسَحُ، فُسوهُ كسالسخُسرِبُ YAP

فال جالينوس في حكمه لك في التفاح فِكُرُ وعَجَبُ هـو روح النفس من جـوهـرهـا ولـهـا شــزقُ إلــيــه وطَــرَبْ ومزاجُ القلب يستفي هممه ويُجلي الحُزْنَ عنه والكربُ كأنما المشمشُ لما بدت اشجارُهُ وهو بها يَلْتَهِبُ خُضْرُ قِبابِ المُلْكِ حَفَّتْ بِها جَلَاجِلٌ مصقولَةٌ من ذَهَبْ 227 ولسو وَطِئَتُ نِهِساء بسني نُعَيْس على تَبراك أخبدُنَ النُّسرابا تَطَلُّى وَهْدَى سَيُّنَة المُعَرَّى بِصِنَّ الوبر تَحْسَبُه مَلَابِا 109 قُـلُ لأبِي قـيـسِ خـفـيـفِ الأثَـبَـهُ λ٠

بــأدَمَــاتٍ قَــطَــوانّــا تــألَــبـا إذا عَـــلًا رأسَ يــقــاع، قــرّبــا ٦٧ بياضُ وجهِ يريك الشمس ضاحكة ذرُّ لقيطٌ يريك المدرَّ مُخُشَلَبا 474 فجاء بها صفراء ليست بخَمْطَة ولا خَلَّةٍ يكوي الشُّروب شِهابُها 177 يسرعسى بسروضِ السحَسزُنِ مسن أبُّسه قُسربسانَسه فسي عسابِسه، يُسطُّسجِبُ 444 عَينًا مُطَحْلَبة الأرجاءِ طامية فيها الضفادعُ والحيتانُ تَصْطَخِبُ YEV ترى الأبُّ واليقطين مختلطًا على الشريعة يجري تحته الغُرَبُ ١٨، ٩٩،

كَفِلْح التُّماري أخطأ النَّبْعَ فَاضِبُهُ

سُلافٍ كَأَنَّ الرَعفرانَ وعَنْدَمًا يُصَفِّق في ناجودها ثم تُقْطَبُ ١٥٨، ١٧٨ كَ أَنَّ أَعِنَا قِيهَا كُرَّاتُ سِائِفَةٍ طارت لَفائِفُهُ أَو هَيِشَرَّ سُلُبُ ١١٥، ٢٨٥ ومن تَعاجب خَلْقِ الله غاطبة يُغضرُ منها مُلاحيٌّ وغِرْسيبُ حستسى إذا تسكشفُ السزيسيبُ 107

YVY

رَثْ فَاءَ لَم يسلُكُ بِها خَرِزُ الأشافِي قط نَه جَا تسزهسو بسلسؤنسي خسضسرة هسذا انستهسى وأخسوه لسجسا كــــزمـــرد وزبـــرنجـــد رصّعن للكافـور دُرْجَـا أو وجهو ذي خَهِ إِن تَهِ إِن تُهِ اللهُ صَبِّع أَو تَهَ جَهِ وأَوْرَقَ فَسِها الآمنُ والنَّفالُ والنَّفَضا ونَسِينٌ ونِسسرينٌ ووردٌ وعَوْسَجُ لها رَسِذَاتٌ بالنجاء كأنها دمائِم أرْزِ بينهُ نَ فُروجُ TIA أَكُمُّ شرى يزيد الحلقَ ضيفًا أَحَبُّ إليك أم تبنَّ نضيجُ؟ 4.4 تَمشي بعدَ لِينٍ من لوم، ومَنقصة مشيَ المقيد في اليَنبوتِ والحاج تَكسو المَفارق واللَّبَات ذا أرَّج من قُصْب مُعْتَلَفِ الكافور دَرَّاجَ ٢٨١، ٢٨١ ومُستجِنَّ عن الجانِين مُمتنع بحُلَّةِ لم تَحُكُهَا كُفُّ نَسَّاجَ دُرٌّ تَكَوَّن من عاج تَضَمُّنَهُ في البرّ - لا البحرِ - أصدافٌ من السَّاج أنْ طرر إلى زيست ونسنا فيه شفاء المههج بَـــدا لـــنــا كـــاًغـــيُــنِ شُــــهُـــل وذاتِ دَعَــــج مُصِخْضُ مَنْ سَبَعِ 17V هل تَعرفُ الدارَ لأمّ الخررج منها فَظلْتُ اليومَ كالمرزّع TYE مُنعَّمَةً لم تَدْرِ ما عيشُ شَقْوَة ولم تَعتَزِلُ يؤما على عُودِ عَوْسَج 137

۸٧ TTI

Y** + ورضاب ذي أشر أغر كأنها غُبيت مشاربه من التفاح

وشَــمـولِ تَــحـــبُ الـعَــيـن إذا صَـفَـقَـت فـى ذنَّها نَـورُ الـذُبَـخ لقد عالجتني بالسباب وثوبها جديد ومن أدرانها المسك تنفخ إني أرقت فبتُّ الليل مُشتجرًا كأن عَيْني فيها الصابُ مَلهوحُ إذا تَلَعَاتُ بَطْنِ الحَشْرِجِ أَمْسَت جَدِيبِاتِ المَسَادِحِ والمَسراحِ تهادَى الرِّيحُ إذ خِرَهِ نَّ شُهبًا ونُودِيَ في المجالِس بالقداح

وجُ لَ نام بَ وَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله بددًا لنسا في غُرصون خُرخْر مِسن الرِّيّ مُسيَّدُ

سَفَرْجَلُهُ جَمَعَتْ أَرْسِعًا فَكَانَ لَهَا كُلَّ مَعنَى عَجِيبٍ صَغَارُ النَّفَارِ وطَعْمُ العِقار وَلَوْنُ السحبِ وَربيحُ الحببِ وكرمة أعراقها في الشرى بعيدة المنشزع والمضرب كربسة تلتف أغصانها العضة بالأقرب فالأقرب تسمناح من قعر النُّرى دِيُّها اشطانُها عَفْوًا ولم تُجذَب أَطْيِبْ بها حِلَّا وَمَخْظُورةً في كُرْمها أو كأسها أطيب 444 كأنما النارنج لما بدت صفرته في حمرة كاللهيب 789

وبسركة تسزهو بنسيلوف ألوانه بالدخن مَنْعوته ١٧، ٢٦٩ ولسو شبَخْتُ البَوْبُسِ البَعْبِيسِيتِ ا وبغشهم طحينك الشخيسا إذنْ رَجَـوْنِا لِك أن تَـلُـوتا

ومُخَتَخِباتٍ من نَجيع دمائها إذا جُنبتْ في بَـكُـرَةِ العنرواتِ تكادبان تُغطا إذا ما لمستها فأرْحَمها من سائِر الشَّمُراتِ فكونى بخير من كلاء وغبطة وإن كنت قد أزمعت هجري وبغضتي 799 فُرْنا بها حديقاتٍ مغلَّفة بالرُّند والطُّلْح والرمان والتوت وحَظْي مِن نَقْلِ إذا ما نَعَتُ لُعَتُ لَعَمْري منه أحسنَ مَنْعُوتِ من الفُستقِ الشاميِّ كلُّ مَصُونَةٍ تُصَانُ مِن الأَحْداقِ في بَطْنِ تَابُوتِ

زَبَرْجِدَةٌ ملفوفةٌ في حَرِيرَة مُفَكَّنَّةٌ دُرًّا مُغَدَّى بِياقُوتِ

كأنسما الإجاص في صبيغه مسترق في اللون صِبغَ المُهَجَ لم يخلطُ في لونٍ وفي منظر مستحسنِ الوصف وعرفِ أرجُ قبطائع العنب ملمومة أو خرزات خُرِطت من سبخ تحسي الضجيع ماء جفن شابه صبيحة البارق، مثلوج ثلخ ما أطفأت جَمْرَ الوقيد لِالمُشتانِ وقدًا ووَهْجَا كـــاِدَاوَة أُكــريِّ فَ مَمْلُوءَةٍ مَاءً وتُلْجَا

1.0

2 . 3

وزَمانٍ مثل ابنةِ الكرم حسنًا عاد عند العيون مثل الدَّاذي ا

كبَناتِ المخر يمأدنَ إذا أنبتَ الصيف عَساليجَ الخَضِرْ ٥٩، ١٢٢،

XYX بَــرَهْــرهــة رُؤدةٌ رَخــمــة كَخُرْعُـوبـة البانَـةِ المنفطرُ وسالِفة كَسَحُوقِ اللِّيا فِ أَصْرَمَ فيها الغويُّ السُّعُرْ ٢١٩، ٣٠٩ مسن نسسوة بسيسض السوجسو و، نسواعِسمُ غِسيْدِ عَسِسَاهِسِرْ TVI ومَسهَّا تَسرفُ غُسرُوبُسه تَسقى المُستيَّمَ ذا الحسرارَهُ وبديعة أضحى الجمال شِعارها صَبَغَ صِبْغَ الحَيَاءِ إِذَارَهَا حَلَّتْ عِفَالَ نسيمها وتَوَشَّحَتْ بِالأَرْجُ وانِ وشَدَّهُ أَزْرارَها فالعينُ تَنخسِرُ إِنْ رأت إشراقَها والنفس تَنعَمُ إِنْ بَلَتْ أخبارَهَا فكأنها في الكفُّ وَجَنَّة عاشق عَبِثَ الحَبَاءُ بِها فأضرَم نارَها محمولة خملت عجاجة عنبر فإذا سَرَى رَكْبُ النسيم أثارَها أَمِنَتْ على أسرارها ريح الصَّبَا وَهُنَّا، فضيَّعتِ الصَّبا أسرارَها 7 £ 9 تَسفُّ فُهِ السهاديُّ والعارا 727 **Y1V** 411 حَسكَسى السرُّمْسانُ أوّلَ مِسا تَسبَدُى حِسفَساقَ زَبِرْجَسِد بُسخَسفَوْنَ دُرًّا

كانَّ وَرْدَ السباقِلِي إِذَا بَهِا لَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْعَبِيِّ أَعْبِينٌ فَيَهَا خَوَرْ كبِشْل ألْحاظِ اليَعَافيرِ إذا رَوَّعها من قانص فَرْطُ الحَذَرْ كَانَّاهُ مَا المِسْنُ مِن فِيضًةٍ أوساطُها بها من المِسْكِ أَثَرُ إن أَدبَ ــرت قـــل ـــ ثُ ذُبِّ اءة من الخُضر، مغموسة في الخُدَرْ

وكأنما صافحت منها جمرة أمنت يميئك حرها وشرازها عشِفت محاسف فلو رَنت أبدًا إليه ما قضت أوطارها رُبَّ نــار بـــتُ أَرْمُـــقُـــهــا كأن بنفسراها مناديل فارقت أكف رجال يَعصرون الصنويرا تَــنــازعــهــا لَــونــان، ورد وجــووة ترى لأباء الـــمـس فيها تَــحَــدُرا تَسظَسلُ يسوم وردِهسا مُسزعهدًا وهي خَساظيلُ تَسجوسُ الخَفسرا فجاء الصيف يَخشوهُ عَقيقًا ويَسكَسوهُ مرورُ القَيْظ تِبْرًا ويَحْكى في النُخصون ثُنِدِيَّ مُور شَعَقْن غَلَائِلًا عنهِنَّ خُنفراً

يَحْكِكِ فُصُوصَ عَسِقِيقَ فيهِ فُسِينَ وَيُسِرُجُلُهُ يا حبذا الكعك يلحم مَثْرود ونحنف كسنسان وسيويق مسفينيود وإن جشتهم ألقيت حول بيوتهم من المسك والجادي فتيتًا تُبدُّدا يُسخسلُسه السيساقسوت والسفِسرَنُسلاا سمسع السمَسلاب وعسبسيسرًا صَسرُدا وحُسبِّ فِي مُستَ عَسن المُسنى مُستَّ خَلَهُ كانها لولوة بطأ المارة أناها أن المارة المار تُخيُّر من نُعمانَ عود أراكة لهند ولكن من يُبلُّغه هِندا 171 خُــذى حَــجَــريــك فــادَّفْــي هَــبــيــدا كلا كُلْدَيْكُ أعبَا أن يُسعدا 1 • ٨ ولقد لهوت وللشباب بشاشة يسكلافية مُسزجَت بهاء غوادي يسعى بها ذو تومسين مُنَاطِّقٌ قَانَات أنامالُهُ من الفِرصادِ ٧٤ مَسْنَعَتْ قسياسُ الآخِسْبَةِ رأسهُ بسسهام يَسْشُرِبَ أو سِهام السوادي 777 حتّى تَحامتني العشيرة كلها وأفردتُ إفراد البعير العُبِّدِ AFT لا تَخْلِط الدوشاب في قدح بصفاء ماء طيب البرجيد 227 أمونٌ كألواح الإران نسسأتها على لاحب كأنه ظهر بُرجُد سَـــفَــرْجَـــلٌ كَــاأنّــهُ مِــفُــلُ ثُـــدِي السنُّسهَـــي يَــحْــكِــى اصْــفِـرَارُ لَــوْنِــهِ صِـنْـغَــةً لَــوْنِ الــعَــشــجَـــدِ AVA عَلَا كَالَعَمَلُ سَ فَي خَلْلَةٍ رؤوس العَظَارِيِّ كَالَعُنْ جُلِدِ 107 وبيداء تيه يُلعبُ الآل فَوقَسها إذا ما جرى كالرازقي المُعفَّد TTA عليك بفُناة ويسننذروس وجِلْتِيتِ وشيء من كننعيد 1.7 بسُخضَّبِ رحمس كأنَّ بَسنانَهُ عَنَمٌ على أغصانِهِ لم يَعْقِدِ ١١٦، ١٥٨ وما شاق قلبي في الدجى غير طائر ينوح على غصن رَطيب من الرَّنْدِ ١٦، ٢٤٤

قههوة ليست بباذقة لا، ولا بالمست بباذقة لا، ولا بالمست

ألا دفسنسته رسول الله فسي سَلفه على الألوَّةِ والكافور مَنْهُ ضُودٍ ٢٨١، ٢٨٠

2.7

بأخمَرَ من لَكُ العراق، وأضفَرا *19

178 AVA 12. 47 وللشهب قَصْلٌ عندها، والبَهازرُ 117 وأغسمانيه مسما يُحَتُّونَه خُفْرُ W + 1 ويصبح من إفرنده الله يقطر 779 ۳٥ 4 . 4 17. 709 274 ترايما كالحدق الصعار ٤٥ آلت إلى النصف من كَلْفاءَ أترعها عِلجٌ ولَكَمَها بالجَفْن والخارِ ٨٩، ٢٩٤ 777 يا حبُّذَا القسطلُ السجرُّدُ عن ﴿ قِشْرَيْهِ بعد الجَفَافِ في الشُّجُرِ

وكـأنـمـا الإبـذنـجُ شـودُ حَـمـائـمُ ﴿ أُوكـارهـا خـيـمُ الـربـيـع الـمُـبُـكِـر ، شــحـ لقطت مناقرها الزبرجد سِمْسِمًا فاستودَعَتْه حواحلًا من عَنْبُر ٤٤ ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُ وَا وعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ ٢٠١ صغارُ النواةِ مَكُنوزَةِ ليس قِشْرُها إذا طار قشر التمر عنها بطائر ...

من الشارعاتِ الماءِ بالقاع تستقي بأغجازِها قَبْلَ اسْتِقاءِ الخَساجِر عَ ٢٧٠ و ٧٢ قد يملا الجفنة الشِّيزي فيُتُرعُها من ذات خيفين معشاء إلى السَّحَر ٢٠، ١٣٧، وأُنحُسو الأبساءَةِ إذ رأى خِسلًانَسه تَلْتَى شِفَاعًا حَوْلَه كالإذْجِرِ، طافت به العجم حتى ندَّ ناهِضها ﴿ عُمُّ لَقِحُنَ لِقَاحًا غير مُبْتَسَر كسأنسميا السمسوذُ فسي عَسرَاجِسنيهِ وقسد بسدا يسانسعُسا عسلسي شَسجَسِرةً فسروعُ شسعسرِ بسرأس غسانسيسةِ عُسفُسصَ مسن بسعد ضَهُ مُستششرهُ كَ أَنَّ مَنْ ضَدَّمُهُ وَعَالَمُ صَالًا السَّالُ شَارًا إِلَا مُ اللَّهُ عَالِمَ أَنُسِرَهُ . كأن أمساطه مسكاحِلُ من أمرد نُظُمتُ على فَدرهُ كأنها زهره الأنسية - وقد شُفِّق عنه كهمام مُستَتِره نِطَامُ تُعنرِ يُسزِينُهُ شَنَبٌ مستزجٌ شُهْدُهُ بِمعتَصِرهُ ٣٤٣، ٣٤٤ يَلُوذ بشيحان الفُرى من مُسِفَّة شآمية، أو نَفْح نَكْباءَ صَرْصَرِ ٢٠٥، ٢١٨ لسدى نسرجسَس غَسضٌ وسسرو كسأنسه فُسدودُ جسوادٍ رُحْسنَ فسي أُذُرٍ خُسفَسِ ١٧٥ الله وأنْعِمْ بسين طاب طعمًا، واكتسَى ﴿ حُسْنًا، وقارَبَ مسَظرًا من مَخْبَرٍ . . يَحكي إذا منا صُفَّ في أطباقه ' خِيَمًا ضُربُنَ من الحرير الأصفر : ٧٧ فُسصُسوصُ ذُمُسرَّدِ فسي غُسلُسفِ دُرٌ بأقْسَاع حَكَتْ تَـقُلِيسمَ ظُـفْسِ د وقد خياطَ السربسيعُ لها شيبابًا لها وَجْهان من خُهُ صُر وصُفْر ٢٥٣. تسأوَّدُ، إن قسامست لسشسيء تسريسدُه ` تسأوَّدُ عُسسُلُوج عسلى شَسطٌ جَعْفَر وكسأذً طَسَعْهُمَ السزَّنْسِجَسِيسِلِ بسه إذ ذُفْسِتَسَهُ وسُسِ المُفَسِدَة السحَسِمُسِرِ أقسامت به، فسأنسبث خريمةً عسلسي قسصب وفُسراتِ نُسهُسر ٢٦٢،٦٥ مسنسل السفسراتسي، إذا مساطسما يسقسذِفُ بسالسبّسوصسيُّ والسمساهسر . ٢٦٧ يا ابن الخلية إن حربي مُرة فيها مذاقبة حنظل وصُبُور ٢٠٩: في بسساطٍ من مَرْزجوش إلى آس إلى نسرجس إلى منشور . . ٩٥ ا

قالت فدتك مجاشع فاستنشقت من منخريه عصارة القَفُّور لح ٢٨١

كَ أَذَ اللَّهُ رَنْفُ لَ وَالرَّزْنُ جَبِيلًا لَمْ بِاللَّهِ يَهِا وَأَرْبُا مَثُ وَا أَهْدَى إِلَى سَفَرْجَ لَا فَتَطَيَّر مِنْهُ، وَظَلَّ نَهَارَهُ مُتَفِكِّرًا خَافَ الفِسراقُ لَأَنَّ أَوَّل اشمه سَفَرٌ وَحَقَّ لَهُ بِأَنْ يَسَعَلِمًا حَازَ السَّفَرْجَلُ لِلذَاتِ الوَدَى وَخَدَا عَلَى الفَوَاكِهِ بِالتَّفْضِيلِ مَشْهُ وِدَا كَالرَّاح طَعْمًا وَنَشْرِ العِسْكِ دَايْحةً والتِّبْرِ لَوْنًا وَشَكْلِ البَدْد تَدْوِيدا قُـلُ لَـلـوزيـر أدام الله دولـــــه أذكرتـنا أَدْمَـنا، والخُبْرُ خُـشكارُ فما كنتُ أخشى أن أُقيمَ خِلافَهُم لِرِستُّه أبيات كما نَبَتَ العِشْرُ إذا حملت خُفريَّة فوق طابة فأصبحت كالكئون ماتت عروقه إذا ليم أروِّي صارمي من دم البجدا حــو الــكَــــــُـــوث فـــلا أصــــلٌ ولا ورقٌ ــ تُشير الدواجن في قِصة عِراقية حولها الغَضْوَرُ وقبارَفَتْ وهي ليم تُجُرِب وباعَ ليها ﴿ مِن الفِصافِصِ بِالنِّمُّيِّ سِفُسيِرُ ا وكسأنَّ أنسمناط السمَسدانسن خسؤلسها ﴿ مَسْ نسور حَسْنُوتِسِهَا وَمَسْنَ جَسْرُجِسَارِهِمَا ﴿ وكأنها دَفْرى تَخبِّل نبتُها أنفٌ يَعمُّ الفَّال نَبْتُ بحارها كأنه من ندى القراص مُغتسل بالوَرْس أو رائح من بيت عَطّار وقَـرْع تـبـدَّى لـلـعــيـون كـأتــه خراطِـمُ أفـيـالٍ لُـطِـخُـنَ بِـزِنْجَـادٍ مُرزُنا فَعاينًا وبين مزارع فأعجب منها حسنه كل نظَّادٍ تلقى بها بيض القطا الكداري واضطَبَحْناها على نهد ربصفوالماء يَخدري فَسَلَكُ أَنْدُ جُدُهُ السَّلِينِ خُدون حدن بسيسض وصُسفُسر أُكَــرُّ مــن فـــفّـــة قـــد فَــابَــهـا تــلــويـــخُ تِـــبُــر تَعزَّيْتُ عنها كارمًا فتَركتُها وكان فِراقها أمرَّ من الصَّبرِ

كأنه أوجمهُ الصَّفَالِسِة البير ض، وفيها تَكَرْمُشُ الكِبَرِ

كسسودان لَبِسْنَ ثبيابَ خرز وقد كانوا مكاشيف الرؤوس

وذا وذا قد لئج في انْتِعاشِ شَـهْدانجٌ بِـدْد في خِـشـخـاشِ YVA

كأنَّ الشَّالَيلَ وفي وجهها إذا سَفرتْ بِدَدُ السكشمش TTY ذو احتجاج لم تَتَّفق لي مَعانيه به وكيف اتَّفاقُ خُرُّ وحيث ا YAE

ألم تر أن العرض أصبح بطنها نخيلًا وزرعًا نابتًا وفصافصا ٩٩، ٢٥٠ فسسي ربسسرب خسسمساص

يـــــأكــــلـــن مـــن قُـــرًاص

لا تصطلي النار إلَّا مِجمَرًا أرجًا قد كسَّرتُ من يلنجوج وقَفا

أُحِبُ السَّكَسرَائِسنَ والسفَّسوْمُسرَانَ وشُرْبَ السَّنسِقِيةِ بِالسِّسْسِجِلاطِ ۳V٦ مُشَعْشَعَةٌ كعَين الديك ليست إذا ذِيقَت من الخَلُ الخِساطِ 177

لنا المُهَيمن يكفينا أعادينا كسما رفضنا إليه ذات أنسواطِ

أرْقَـشَ ظـمـآنَ إذا عُـمِـرَ لـفـظُ أَمَـرً مـن صَـنِ ومَـقـرٍ وحـظَظُ 4 . 9

بالبحال حسلَّ سان وطيِّب أزدانُهُ بالوَنِّ يضربُ لي يَكُرُّ الإصبعَا

يحت ورقباهما عملى تسحبوبسرهما ممن ذابسل الأرطى ومن غيضيهما

لا درَّ دَرِّيَ إِن أَطْعَهُ مُن نَازِلَ كُم قِرْفَ الحَقِيِّ وعندي البُرُّ مَكُنُوزُ ١٤٨، ٢٧٦

يا خَد ليد لي كُد ل إوزَّه واجْد عَد الدح وَذَان رُنْد زَه أما تَسرَى شَحِرَ المعُنَّابِ مُوقَرَةً بكُلِّ أحدم لَيمَّاع من السخَرَدُ وقد تَدَلَّتْ بِهِ الأغصانُ مائِلَةً مثلَ العَثَاكيل من صَدْرِ إلى عَجُزِ وقد حَمَثُهُ عِن الأَيدِي أَسِنَّتُها ﴿ حِلْارَ مُفْتَرِسَ أَو حَوفَ مُنْتَهِرِ

7777

عِسراقتِيةِ له يَسذُبُ جِسهُ اللهُ اللهُ وله تَنجُسُ فيها جَسَا زَبَرَجَدَةِ حَسَنَتُ مُنْظِرًا وكافورةِ بَسردَتْ مَنْحَسَا على رأسها زهرةٌ غَفَي الله كنجم الظلام إذا عَسْعَسَا حَسِبانِا بِهِا مَعْرِسٌ طيسبٌ مسن الأرض أكرم به مَعغرسا لها أَخَوْراتُ لِيطِافُ السَّهُ دودِ إذا ما تَبرَّجُنَ، خُصْرُ الحُسَا محجّبة عن شموس النهار وبارزة لنسسيم المسا تُسقَدِّسُ في حسيسن مِسيسلادِها ولسم أرَ ذا مِستغَسر قُسوُّسا يسطولُ السلسسانُ بسإطرائسها ويُسصببحُ عسن ذَمِّسها أخرسَسا البجاه لفع الصبا وادْمَسا والطَّلُّ في خنيس أراط الحبسا يسامعيُّ، إن سبباع الأرض هسالسكمةٌ والسغُسفُسرُ والأَدْمُ والآرامُ والسنَّساسُ والجَيْشُ لن يعجزَ الأيام ذو حِبَدٍ بمُسْمَخِرِّ به الطيَّان والآسُ وحَـمت درَّها كـرومُ الـفَـلالـيـ ج، وحالت عن طعمها الخَندريسُ من أجل حوراء كغصن الآس ريقتها كمشل طعم الآس وكأنها زرجونة جاءت بها شقيّت مُذاب التبر عند غراسها ٢٩٣، ٢٧٤

٣٣

... يَخضرُ ما اخضرُ الألاءُ والآسُ وعَفْفاءَ مِثل هلالِ السماءِ ولكنَّها لَبستُ سُنْدُسَا فَكَرَّ علينا ثم ظلَّ بَجُرّها كما جرَّ ثوبَ الآخِنِيِّ المقدس وريحان تحميس به غصون يطيب بشَمّه شرب الكووس

4 . 1 وَرْمَسِكُ لِسنسا غُسِدوةٌ ونَسشيسلُ وصَبوحٌ مسساكِرٌ واغتباقُ سَفَرْجَلَةٌ صَفراء تَحْكى بِلَوْنِها مُحِبًّا شَجَاهُ للحَبِيبِ فرَاقُ إذا شَمَّها المُشْتَاقُ شَبُّه رِيحَهَا بِرِيحِ حَبِيبٍ لَذَّ مِنْهُ عِنَاقُ وَطِيبةٌ عِنْدَ المَدَاقِ فَطَعْمُهَا كُرِيقٍ حَبِيبٍ طَابَ مِنْهُ مَدَاقُ AVA لـم أدر قـــِل تــرنــجــانِ مــررت بــه إن الــــزُمـــرَّد أغـــــصـــانٌ أوراقُ Y٤ وهم منا هُمُمُ إِن عَزَّتِ الْمُحَمِدِ وَوَقَامَت زِقَاقُهم والْحَقَّاقُ أُسْطُورُ إليه أنسابيبًا مُنَفَّدةً من النزُّمرُدِ خُفْرًا ما لها وَرَقُ إذا قَـلبتَ اسمَـهُ بانتْ مَـلَاحتُهُ وصارَ مـقـلـوبُـه أنَّـى بـكـمُ «أَيْـقُ» قُسنُسصانُ بِحِسنِسرِيُّ مسلسونسةٌ وغَسلانسلُ مسن سُسونسسن زدقُ ا من ذي المُرار الذي تُلقي حَوالِبُه بطن الكلاب سَنيحًا حيث يَندفقُ ١٣٥، ٣٣٢ أَضْبِعْ بِماش حِناك قد لَيْقتْ فَعِلاهُ وابِسَلَّ طِهُرُهُ البِخَلَقُ TYA ويسأمس للليكشسوم كلل عَسْيَنة بقَتِّ وتعليف فقد كاد يَسْنَقُ YOL إذا منتُّ فادفِئتي إلى جنب كرمة تُروي عظامي، بعد موتى، عُرُوقُها ۸٩ كَوَجُنَةٍ أُلْبِسَتْ خَلُوقًا فِزالَ عِن بِعِضِها الخَلُوقُ 177 قَدَّمت على عقاد كعين الد يك صفّى سلافها الراووق ا أمدري إلىبنا الزمانُ خَوْخًا منيظرُهُ منيظرٌ أنييقُ من كيل مختصوصة بكشن معناه في مشلها دقيقً صفراء، حمراء، مستفيدٌ بَهْ جَنَّهَا، النِّبُرُ والعَقِيتُ ذاتَ أُدِيـــمَـــــيْــــن، ذا بَــــهَـــازٌ لِــمُـــجُـــتَــنِـــــه، وذا شَـــقــــــتُ 144 سحسراء محما درس ابسن مسخسراق 1AE وتُسفُسوزُ فِسينَّهُ بِسَمَّهُ وَمَسلَاقِسِهِ هُوَ كَالحَبِيبِ سَعِدْت مِنْهُ بحُسْنِهِ مُسَتَأَمْلًا، وَبِلَفْ مِهِ وَعِنَافِهِ يَحْكِي لَكَ الذَّهَبِ يَحْكِي شَكلُهُ ﴿ وَنَهْزِيدُ يَهْجَنُهُ عَلَى إِنْهُ رَافِيهِ لسولا روائمحه وطمعم مسذاقه لفضيلة يُنتمى إلى أعراقِهِ كَسَخُسل مسن الأغسراض غسيسر مُستَبِّق به وذُرى النشَّرْيانِ والنُّيم تَلْتَهْي 277

فَـقُـلُتُ لها ما نُعم إلا كروضة ذميَت الربى جادت عليها الشفائقُ يَسَخُسفيك من بعض اذْديارِ الآفاقِ لَكَ في السَّفَرْجِل مَنْظَرٌ تحظَى بِهِ السشوم مسشيل السلبوذ إن قستشرتسه كالنَّذُل غرَّكُ منظرًا فإذا ادعى وحدَّثُ بِأَنْ زَالِتَ بِلِيلِ خُمُولُهِم تَكادُ فُروع العُلِّيقِ الصُّهب، فوقنا

إذا أخلفت صوب الربيع وصالها عرادٌ وحاذٌ البساكل أجْرعَا وساقَتْ حصَادَ القُلْقُلان، كأنما هو الخَشْل أعراف الرياح الزَّعازعُ TVT بالأقدوان مُرجَزعٌ، بالزعفران، ملمعٌ بالبهرمان مُرطّعُ **77**A لها رَبَـذاتُ بالنَّـجاءِ كأنها دعائِـم أزز بـــنهـنَّ فــروعُ 41 وما جَلْسُ أَبْكَادٍ اطاعَ لِسَرْجِها جَنبي ثَهَرِ بِالوادِيَيْنِ وشُوعُ 7 . 7 يُسِادِرُنَ العِضاة بمُقسعاتٍ نَواجِدهنَّ كالعِداء الوقيع 771

ظَلُّا بِأَقْرِيَةِ التُّغَّاحِ، يَوْمَها يُنبِّشانِ أُصولَ المغْدِ والنَّضفا 414 حمرُ حَواصلها كالمَغذ قد كُسيت فوق الحواجب مما سَبّدت شَعَفا إنى على العهد لست أنفُفه ما اختضر في رأس نخطية سَعَفُ رواء بَسيل السماء تحت أصوله يسميل به غيلٌ بادناه غِرْيَفُ TVI إذا جُـمادى منعت قطرها زان جناني عَـطنٌ مُعهمها يسرَخُسر في أقسطاره مسخديقٌ بحافقيه الشوع والسغريّن فُ مُسعنسر ورف أشبيل جَسبُساره بحافت ينه الشيع والغيريك لفيئًا لعود الضَّرْوِ شَهْدٌ يَسَالُه عسلسى خسفسرات مساؤهُ رفسفُ *** فتذكرت نجداً وبرد مياهها ومنابت الحمصيص والخذراف 1 . 8

والبيسة ذو الشُّرفاتِ من سِنْدادَ والنَّخلُ المُسَابَقُ ١٦١، ٣٥٣ والنَّخلُ المُسنَبُقُ ١٦١، ٣٥٣ نسحسن بسنسات طسارق أحمشي عملي السنسمارق 737 . 757 وبارد رتبل عنذب مناقست كأنما غُلَّ بالكافور واغْتَبَقا بَسرَّيَّةُ لسم تسأكسل السمُسرقُفف له تَسلُق مسن البُسقولِ الفُسستُسقا 414 قالت سليمي: اشتري دَقِيقًا 149

٧Y

۲A

TVT

TTV

ع د

111

لـو كـنــــم تـــمــرًا دَقَـــكُا أو كسنستم مساء لكسنستسم وَشُسلًا

إذا ظُبَيَّ الكُنُسات انْخَلَّا تحتَ الإرانِ سَلَبَتْهُ الظِّلَّا ٢١٧، ٢١٧ فسلا مُسزِّنَسة ودقست ودقسها ولا أرض أبقسل إبقالها إن هـــى قـــامـــت ألـــلــة بغليا تُـنـاوح ريحـا أصيــلا باحسن منها، وإن ادبرت فأرخُ، بجُبَّة تَفُرو خَميلا تطعم فرخا لها ساغبًا أزرى به البحوع والإحثال 1 የ ولاعَبَنى على الأنماط لُعسُ على أفواهِهنَّ الزُّنْجَبِيلُ 178 تعدو المنايا على أسامة في الـ حنيس، عليه الطُّرفاء والأسَالُ ٣ ٤ يَنْفَقِلُ النُّورُ حِينَ يَسْتَقِلُ ا

كانه في الإنساء أوعية من النّواجيد مِلوّها عَسَلُ ١٥٥، ٢٣٩ والتضربُ في جيأواءَ مسلمومة كيأنيميا هيامتها عُسنيضُاُ. رُواء وتاتيه الخُورة مِن عَلَى ١٢٥، ٢١٤ بَطْنَ التي تَنْبُتها الحَوذانُ والنَّفَلُ 101 بِ زَهر البحوذان تَسندي وحَسنوة ومن كُلُّ أفواه البُقول بها بَقْلُ **YY4** لا مُرْتَعًا بَعُدتُ مِن حَمْفِهِ الخُلَلُ 117 والزنبق الورد في إدرانها شَملُ

لدى وَكُرِها العِنَّابُ والحشفُ البالي ١٦١، ٢٤٦

سَواعدِ، ظللٌ فسي شَدري طِسواكِ 771 ولبائه كنواضح الجريال ٢٠١، ٣٧٣ ما كنت أعهد في أيَّامي الأوَّلِ من النُّهود لليلَّ العَضُ والقُبُل

> ما ذقت من رَشْف محبوب على عَجَل أو أنبه كان فيها غير مُنفصل

حميت عُسولينَ فسوقَ عُسوج رسالِ

فسنسط مسمزوجية بسماء زلال

نبتًا سواه على سهل ولا جبل ٣٠٣، ٣٠٤ ولا تُسدّنِهاني من السنسبل

وَطَائِهِ عَن السِرْسِيبِ بِهِ كأنك صَفْتُ من حسلاف يُسرى لسه ثم استمرَّ بها الحادي وجَنَّبها صادَفْنَ وَدايَه المعنيوط نازلُه إذا تـقـوم يـضـوع الـمـسـك أضـورَةً كأذ قُلوب الطيير رطبًا ويبابسًا أنُّسرتُ في جنساجسن كسإران الس وكسأن السخسسر السعشيسق مسن الإسر على حَتُّ البُرايةِ زَمْخريُ المد ولسربَّ قِسرُن قسد تسركستُ مسجسدًّلًا لله وافِسدُ كُسمَّسشْسرَى ذَكرتُ بــه لــم أُذْنِــهِ مــن فــمـــي إلَّا وأحــسَــبــه فلفت من طعمه ما كاد يبلُغ بي أنحرم برزورت لو أنها المصلت لو كنت أملك حُكُم الأرض ما حملت

خِسلالَ السَمَعساصسر بسيسن السكُسروم

إذا أنست فسى الأوطسان غَسيْسرُ مُسفَسارقِ متى ما يَخُضها ماهرُ اللُّحُ يغرق

فَضْلُ على كل ورد زاهم أنسق رؤوسها فاكتست من حمرة العَلَق

ولابسس صُفسفسرةً مسن وجسه ذي فُسوَق ١٥٨، ٢٩٠ مسمدزق السجسلد مسايسل السعسنسق لسو لسم يُسنَّادَ عسليبه فسى السطُّسرُق الورد، وحبُّ الخَشْخَاسُ في نَسَقِ

قببل جَفافِ النَّدى عن الوَرَقِ أمـــبـــلُ عــنــه مــا دمـــتُ ذا رَمَـــق

هنسيت يسا عسود الأراكِ بِسفَعْسِرهِ يُنقمِّصُ بالبوصي فيه غواربُ لسلىزعىفسران إذا مسا قساسه فسطن كأنه ألسنُ الحيات قد شُدخَتُ من لابس حُمرةً من وجه ذي حجل أما ترى التين في الغصون بَدا مِسْلُ نُسهودِ الأبكار صُورتُسهُ فالشُّهُدُ والرِّعفرانُ مَعْ عَرَقٍ فَسَقُدمُ بِسِنا سَسِحُسرَةً نُسبَساكِسرُهُ ولا تسجِسل بسي إلسي سسواه فسلا

كَ أَنْ صَوْتَ دَأُلِهِ ، إذا جَهَلُ ضَوْبَ الرياح سيسبانًا قد ذَبُلْ

أودى بسكيسلسي كلل نبيساز شول صاحب غلفى ومُصَاص وعَبَلْ

> مسما يسزيسد فسي السجسماع السسطيل وفسيسه ننفع غيبر حسذا نسقسلوا

> مِنْ دفعه الحمَّى وشدّه العصت

والبطرد لللوبا وإذهاب النشفي

ومن يكن في جُمعة أو قيد دخيلُ

لمسجد فليجتنب أكل البَصَلْ

والْمَحَتُّ من حَرْشاء فَملْج خَرْدُلُهُ

وأقبسل السنمسل فسطسارًا تسنشفك

*17 قَـطَـعـتُ إذا تَـجـوّفـتِ الـعَـواطـي فُــروبُ الــشـدر عُـبُـريّـا وضـالا ١٧٢، ١٨٣

27

باحبُّذا السلجمُ من مأكل بنفعه فاقَ جميعَ البُقُولَ كم فيه من منفعة جَمَّة إحصاؤها من غير مَنِنِ يطولُ فاقَتْ قديمها بأنيسه كما خالَطَ الخَلُ العتيقُ التَّوابِلا جزى الله من أهدى التُّرنج تحيّة ومنَّ بما يهوى عليه وعجّلا

212

210

171	أو أنْسُلٌ قد طُرُفَتْ بالعَسَامُ	أفسراط يساقسوت تسبسدت لسنسا
٤A	ونسبهسيم وامسسعسي مسنمه السنسؤم	يا أم غسيلان، خذي شَرَّ الفَّوْم
	سستسطسيع الأرض	مـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ابَ الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	إـــــــــــا
	سي في لـفّـاتِ عــديــدةِ	ليُعانِف
414	ط بـــي تَـــمامُــا	ويُسبحسي
* ***	وإما سِجِلَّاطَ العراق المُختِّما	تَخَيِّرُنَ إما أرجوانًا مهللَّبًا
077, PVY	تُخالِط قنديدًا ومسكًا مُخَتَّما	ببابل لم تعصر فجاءت سُلافةً
100	تسرى تحولها النبع والساسما	إذا شاء طالع مسسجورة
198	إذا كنان جِنْزَمَن ورُحْتُ مُنخَشِّما	وآسٌ وخِـــيـــريّ ومــــروٌ وســــوســــن
777	إذا كان هِـنْـزَمَـنٌ، ورُخْـتُ مُـخـشَّـمـا	وآسٌ وخِستِسريٌّ ومَسرُوٌ وسَسمْسسَسقُ
	خيين شَلْجَما	تَطلُبنسي برامَ
۸۱۳	ب شيئا أمَمَا	لو أتها تطل
9.8	وسيتسنبر والمرزجوش منتمنا	لنا جُلُسانٌ عندها وبنفسخ
٤٣	رَخاخَ النُّرَى والأقحوانُ الملدّيَّما	عقيلة رمل دافعت في حُقوفِه
	وسيستنبر والمرزجوش منتمنما	لُنا جُلُّسانٌ عندها وبننسخ
90	يُصَبُّحُنا في كل دَجْنٍ تَغَيَّما	وآسٌ وخسيسريٌّ ومسروٌ وسسوسسنٌّ
17	يُصَبِّحنا ني كلِّ دجنٍ تُغيَّما	وشاهسفرم والياسمين ونرجس
	وسيسنبر والمرزجوش منمنمكما	لنا جُلِّسانُ مندما وينفسجُ
777	يُصَبُّحُنا في كل دَجْنٍ تَغيِّمَا	وشاهسفرم والياسمين ونرجس
777	وأهمل المغضى قوم عمليَّ كمرامُ	رأيت لهم سيماء قوم كرِهْتُهمُ
٤٠	تسى، وبُلمة أحلامُمهنَّ وِسمامُ	يَكْنَبِينَ اليَنْجوج في كبَّةِ المَثْ
٥.	بفرع بشامة، سُقِي البَشامُ	
1.1	كسدُخسان نسار سساطيع أسسنسامُسهسا	مَشمولة عُلِنَتُ بنابِتٍ عَرفج
	بجفان شيرى فوقهن سنام	
	فَتَكنُّسوا قُطُنًا تَصِرُ حيامُها	· -
Y + 0	بِحَنَى الأراكِ تَفيِئَةً والشُّبُرُمُ	
	لاء فسيها أكث	بطعنية نبجا

تَسطَّلُ حِفْراهُ مِن السِّبَهِ لَٰلِ فسي روض ذَفسراء ورُغُسل مُسخَسجِسل **٣٣**٨ هَ صَرَتُ بِفَوْدِي رأسها فَتَمايَلَتُ عليَّ هَضِهِم الكَشْف ربًّا المُخَلِّخُل مُهَفُّهَ فَهَ بيضاء غير مُفاضة ترائبها مصقولة كالسَّجَنْجَل 14. وَنَسَحَتْ لِهِ عِسن أَرْذِ تَسَأَلَبَ وَ فِيلُتِي فِسراعَ مَعِابِ لِ الْمُحْلِ وكأنَّ مناء النصُّروِ في أنسابها والنزنجبيل على شرافِ سَلْسَل TTT يَسْقون درياق الرحيق، ولم تكن تدعى ولائدهم لِنَقْفِ الحَنْظُل 1.7 وإذا ظلمت فإن ظلمي باسِلٌ مرُّ مذاقت كطعم الحنظل 1.7 كَانَّ مَكاكِيَّ البَحَواءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلَافًا من رحيقٍ مُغَلِّغَل 174 قوم إذا نببت الربيع لهم نَبتت عداوتهم مع البَقْل YOE أشبَه شي: بجُشاء الفُجل شِفْلًا على ثِفْلِ وأي ثِفْلِ 187، 218 وقسد أرانسى فسى السزمسان الأول أدقُ في جار أشتها بوسغول دَفِّكَ بِالسِنْحِازِ حِبُّ الْقِلُقِيلِ 777 وآضت البُهمى كنبُل الصيقل واحسازت الريخ ببيس القلقل TYI أتسنا رياحُ الغَود من طِينب أرضها بريع نُحرَنْباشِ الصرائع والمُقَلِ W وكُشْح لطيف كالجديل مُخَصَّر وساقي كانسوب السَّقِيِّ المُذَلِّلِ 401 يَخْسِطُنَ مُسَلَّاحًا كَسْذَاوِي الْفَرْمَسِل TTS يسا نَسخُسلُ ذاتِ السُسعر والسجَسراولِ تَسطساولي مسا شِسنُستِ أن تَسطساولي 307 كانَّ اليُسرَنَّاءِ المعلولِ ماء دوالسي زَرَجُ ون مِلك 794 تَسْسَتَنُّ بِالنَّصْرُو مِن بِراقِسْ أَوْ لَمَيْ لِلاَنَّ، أَو ناضرٍ مِن السُّعُتُمُ تَعظَرُثُ والسعين مُسبسنةُ النَّسهةِ إلى سنسا نسار وقسودها السرَّتَهُ شَبِّت بأعملي عانديسن من إضم 4.0 كسأنسمسا السعُسسُّاب فسي دَوْجِسه السما تسناهَسي حُسسُنُهُ والمُستَّسَّةُ

TVT

779

214

177

710

211

317

٤٧

٤٩

أننظرُ إلى الليمونِ في شَكُلِهِ وحُسنتِهِ ليما بَدَا ليلغيَانُ كأنه بَيْهُ صُ دَجَاجِ وقد لَطَّخَهُ العابِثُ بالزَّعْفَرانَ 277 كأنها السَّلْجَم لها بدا في حسنه الرائق في غير مَيْنُ قسطائِعُ السكافور مَـلْمُومةً لمُبصِرِيها، أو كُرَاتُ اللُّجَيْنَ ***1V** وإلَّا كَانَ السَّمَارُ وهِ وَصَائَقٌ كَأَنَّ السُّلِطَ أَسَبَتَ خَسِيْرُ واللَّا 14. أنْسعَتُ أعسِسارًا بِسأعسلسى قُسنَّسهُ اكلنن حَبُّ قِلْقِيل، فَهُنَّهُ لههانَّ مسن حُلِبُ السُّهادِ رُنَّهُ YYY بُدُّلُوا، من منابت الشيع والإذ خِر، تينِنَا ويانعَا زَرَجُونَا A٩ بَدُّلوا، من منابتِ الشِّيحِ والإذ حر، تينا ويانعًا زرجُونًا 797 وغسادَرُنسا السمَسقَساوِلَ فسي مَسكرٌ كخُشْسي الأثباَب السمُستَغَيطُ رسِيسَيا ۸٠ يُسنازعسني بها نَدْمان صِدْق شواء الطير والعنب الحقيا 44. ونسازَعَ نسى بسهسا إخسوان أصدق شيواء البطير والبعنث المحقينا 247 كأذَّ ثِسِيابَسَا مِنَّا ومِنسَهُم خُرِينِ بِأُرجِوانِ أو طُلِينِا ۳. إن لي عند كل نفحة بستا ن من الورد، أو من الساسمينا نطرة والتفاتة لك، أرجو أن تكوني حَلَلْتِ فيما يَلِينا ٣V٥ إنَّ لي عسند كل نفحة رُسًا ن من الجُلْ، أو من الياسمينا 4. . 7. إن لى عند كل تفحة ريحا ن من الجُلِّ أو من الياسَمينا 771 كل السطعام يأكل الطَّائِيُّونا الحَمَضِيض والرَّطب والذآتِينا 1.0 من زَرْدَك، مشل مكن النضباب يناوح عبيدانه، السَّبُكُمانُ قد دُنا الفِصحُ، فالولائدُ يسظمُ من سِسراعًا أَكِلَمةَ المرجانِ كأنَّ تَسفتُّ الخشخاش فيه علي أوراقه الخضر اللَّدان أتانسي نَصْسرُهم وهم بعديدً بالأدهم بالداد المخديرُران أنظر إلى السيمون في شكله وحُسشنه لما بدا لعيان كأنه بيض دجاج وقد لطخه العابث بالزعفران كَتَمَتْ خَوْى قد لجَّ في أَشْجانِها وَحَشَتْ حَشَاهَا مِن لَظَى نيرانِها

فتشقَّقَتْ من حُبِّها عن حَبِّها ﴿ وَجُلَّا وَقَلَدُ أَلِكَ خَلْمًا كِتُسَالِيهَا ا

يَحِيثُ ما بِيسِ تراقيه دَمُهُ تَخْلَى إذا جِاد بِهِا تَكِلُّمُهُ كعيرتجل المسباغ جاش بقنه Y 3 سَماويةً كَذُرٌ، كَأَنْ عَيْدُونَ عَيْدُونَ عَيْدُونَ مِدِيثُ وَكُونُ مُ **YA9** كَ أَنَّ السرَّاذِقِسيَّ وقسد تَسبَساهَسى وتساهتْ بسالعسْداقسيد السكُسرومُ قسواريسرٌ بسمساء السورد مسألاءَى تَسْشِفُ، ولولوَ فيها يَعُومُ وتَنحْسَبَهُ مِن العسل المُصَفِّى إذا اختَلفتْ عليكَ بِه الطُّعُومُ نسكل مُسجَمع منه تُسريًا وكُللُ مُسفَرِقِ مسنه يُسجُومُ **ፕ**٣٨ حسى إذا انْجَردَ النَّسيل كأنه زَغَبٌ تبطيرُ وكُورُسُفٌ مَجُلومُ PAT بَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العبير بها كأن تَطبابَها في الأنف مَسْمومُ 77 نَحُسُ بصندلٍ صُمَّ صلابٍ كأنَّ الضاحياتِ لها فَضيمُ 710 لَفَدْ سَاءَنِي، والنَّاسُ لا يَعْلَمُونَه عَسرَازيسلُ كَسمَّساء بسهسنَّ مُسقِيسمُ 7" + 1 هــل غــيــرُ دارِ بَــكَــرتْ ريـــحُــهــا تَسْتَنُ في جائل رَمْرامِها 7 + 2 كسأن ريسح خسزامساهسا وخسنشوتسهسا بالليل ربخ يَلنجوج وأهضام كسأنَ جَسْرَةُ أَوْغَسرَتُ لها شبهًا في العيس يسوم تبلاقيسنا ببإرمام مسشاء جاز عمليها وابسل هبطل فأمرعت لاختيال فرط أعوام كأن ريح نحزاماها وَحَنْوَتِها بالليل ريخ يَلَنْجُوج وأهْضام 7 . 9

فَلَيتَ سِماكيًا تطير رَبابُه يُفاد إلى أهل الغضى بِنِمام

بَطَلُ كَأَنَّ ليابه في سَرْحَة يُحذَى نِعال السِّبْتِ ليس بِتَوأُم

هــذا ورَبُ الــرَّاقــمــاتِ الــرُّسَّم شِعْري ولا أحسِنُ أكـلَ السَّلْجَـم

فَازُورً مِن وَقْعِ القِّنا بِلُبَانِهِ وشكى إليَّ بِعَبْرة، وتَحمْحُم

ما راعني إلَّا حَمْولة أهلِها وسط الديار تُسَفُّ حَبَّ الخِمخِم قساظست مسن السخُسرُم بسقسيسظِ خُسرًم * 7 4 A 7 7

محما ورق اللنيا بباق لأهله ولا شِلَّة البلوى بصربة لازم ناهبتها القومَ على صُنْتُع أَجْرِبَ كالقدح من الساسم تداركتما عَبسًا وذُبيانَ بعدماً تَفانوا ودفُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِم إذا ظَلَمْتُ فإن ظُلْمِي باسِلٌ مرُّ مذاقته كطنم العلقم قد كنت أغنى الناس شخصًا واجدًا ورد المصدينة عن زراعة فُوم

۲۳٦	حب والــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لــم يُــكَــلُــفُــكَ كَــشــرَهُ فَــالِــقُ الـــخ
١٢٢	خفوس كما هِيُا	وقد ينبت المرعى على دِمَن الثَّرى وتبقى حزازاتُ اا
		فُرْقورُ ساجٍ ساجُمه مَسطُ لِبِيُ
719 . 179	1.4181	بالقِيس والفَّبَاتِ زَنْبَرِيُّ
171		قد لُحفْتْ بالسَّنجِ الخَفِيَ كسأنها دينارُ صَيْسرفيْ

```
رُمْانِيةٌ ترمي بها أيدي النَّدَى من بَغدِ ما رَمَّت على أغصائِهَا
100
        قِشْرٌ من الذهب المُصفِّى، حَسْوهُ شُهدٌ لذيذ، طعمه للجانبي
        ظَلْنا للهِ نُلهِرُ في كاساتنا حمرًا تُشَغْشعُ كالعَقيق القاني
        وكانسما الأف الأف من طَرَب بسنا لَفَرَتْ كُواكِبَها على الأغصانِ
240
        وآذَرُيُ ونه قدد شبّ هدوه بتشبيع صحيح في المعاني
Y • A
        تَسوالِبُ تَسرُفَعُ الأذنسابَ عسنها شَسرَى أشستاهه في من الأفساني
77.
        ضحك السنساس وقسالسوا شعسر وضّاح السيمانسي
إنسما شعري مسلح قد خُسلطَ بِ جُسلُ جِسلانِ ١٢٠، ١٨٥
        كلُّ المسرِى: مُسشَمِّر لِسسانِه لِسرِزْقِه العادي وكُرْكُمانِه
191
        بالراقصات على الكلال عَشية تغشى منابئ عَرمض الظّهران
177
        أنظر إلى الجزر البديع كأنه في حسنه قضبٌ من المرجان
        أوداقه كربسرجيد في لونها وقلوبه صيغت من العِقْيانِ
        هو الواهب المُشمِعاتِ الشُّرو بَ بين الحرير وبين الكَتَن
ፕለፕ
        سُلَّعَبُّهُ بِينِ أنهار عِلْمابِ وزَرْع نابِتٍ وكروم جَلْفِنِ
        وجِلتيت كِرْمانَ والنانخاه وشمع يُسخَّنُ مَن مُدهُن
        وقسباب قد أشرجت وبسيوت نُطَفْتَ بالرَّبحانِ والسزَّرجونِ
494
        تجعل المسك واليَلنُجُوج والنَّذ ذَ صَلاءً لها على الكانونِ
7.7
                       قد أَكْنَبَتْ يَداك بعد لِيس
                       وبسعمد دهسن البان والمنضئون
W • A
        زَجَرْنا البِسرَّ تسحب ظلام دَوْم وَنَفِّبنَ العوارضَ بالعُسونِ
                       أنْشُدُ بِاللهِ مِنَ النَّعْلَيْنِية
                       نِشْدَةَ شُيْخ كَجِئِ الرِّجْلَيْكِة
4.1
```

--- a --

لها أشاديس من لحم تُستَسمُس من الشَعَالي، وَوَخْسَرٌ من أرانيها ٢٤٠

مسرد أسماء النباتات

1 Sign generation of the general bound of the first of I see the second of the second of the second - Land Company The same of the sa

مسرد أسماء النباتات

\$	
أَ-زال-لا (سومرية) القطن	۲۱
أ-شوخو (أشورية) الشوح	779
أَ (يونانية) الزعرور البستاني	777
اَبُّ (العشب)	Y00
أَبُّ (العشب)	ر
أب (فينيقية) الأبُّ	ية) الحنطة
اباء (البوص)	٩٣ و
أَبابو (أَشوريَة) الأبُّ	Y N E 3 A Y
أباتشيم (آرامية) البطيخ٧٥	777
أباتيشيم (آرامية) البطيخ٧٥	الكلب)ا
ابارتا (آرامية) البردي	الأوجاع)
أبروطن (يونانية) مسك الجن	٣١٤ (بلا)
أبريكوت (انكليزية) المشمش	الكلب)
أبَطّيح (عبرية) البطيخ٧٥	حشيشة الحلمة)
اَيق (القنبز)	الجبل)
أبنو (أشورية) الابنوس	وار الشمس۲۰۸
أبنوس ۱۲۷، ۱۷۵	۲۰۸ (
ابتوس (الساسم)	ة) النعمان
أبنوسًا (آرامية) الابنوس) النعمان)
أبنوسو (سريانية) الابنوس ١٩٠ ١٣٧	14
أَبْهِل (عبرية) العَرعر	N\$
أَبْهِل (العرعر) ٢١، ٢٢، ٢٢٨	777
أبو فروة (بلوط الشاه) ٢٢، ٦٢	777,18
أبو قرعون (الخشخاش)	ن ١٤
أبو النوم (الخشخاش)	ن ۱٤
أبورتو (سريانية) البردي	نشخاش الزبيدي
أبوساتو (أشورية) البوص ٦٤	س ۲٦
أبوقادو (عبرية) كمثرى المحامي	جاص
أبوكاتو (أشورية) البوص	واه
أبوكاتو (انكليزية) كمثرى المحامي	طو) ۲۷۷، ۲۷۷
أبي كبير (الطنيت)	ن الحبشي)ن

۲۱	أ-ما (سومرية) الأترج
	آءٌ (عنب الثعلب)
	آباء (القصب)
	آبل (فارسية) القاقلة
	أبنوس (فارسية) الابنوس
	آتي-آتي (هيروغليفية) الحنطة
۹۳	أَجُو (أَشُورية) الحاج
YA8	آخِنِيّ (الكتان الاسود)
	آخِنِيَّة (القصب)
	آذان الأرنب (لسان الكلب)
	آذان الجدي (بقلة الأوجاع)
718	آذان الشاء (لسان الكلب)
۲۱٤	آذان الغزال (لسان الكلب)
v ··············	آذان الفأر النبطي (حشيشة الحلمة)
	آذان النعجة (اكليل الجيل)
	آذريون (فارسية) دوار الشمس
۲۰۸	آذريون البر (الحنوة)
۲۰۰	آر-خراصي (آشورية) النعمان
۲۰۰	آر-كسفي (آشورية) النعمان
16	آس (الرند)
N£	أس (فارسية) الآس
777	آس (الهدس)
**************************************	آسَه (آرامية) الآس
	آسو (سريانية) الآس
١٤	أشو (أشورية) الآس
171	أق أوت (تركية) الخشخاش الزبيدي
	آلو (فارسية) الإجاص
	آلُوجَه (فارسية) الإجاص
۲٥٠	آمي (يونانية) النانخواه
7YY , 7 · V	أنيسون (الكمون الحلو)
۲۰۰	آنيسون برى (الكمون المبشي)

أرتشيك (يونانية) الخرشوف
ارتي شو (فرنسية) الخرشوف١٤
أرتي شوك (انكليزية) الفرشوف١٤
ارتد (فلفل الصقالية)٣٠٠
ارجان (فارسية) الفستق البرى ٤٩ ا
ارجن (فارسية) الفستق البري ٤٩٠
أرچوان (سنسكريتية) الارجوان ٢٠
اً أُرجُوان (شجرة يهوذا)٩
أرجوان (عبرية) الأرجوان ٩٠٠
ارچوان (عبرية) الارجوان ٢٠
أرجوانو (سريانية) الارجوان ٢٠
ارد شاهي (فارسية) ارضي شوكي ١٤٠
ا اُرُزْ ٠٥٠
آرْز ۲۸، ۲۹، ۲۰، ۲3، ۲۲۲، ۱۰، ۱۸۲۸، ۲۸۶
ٔ أَرْزُ
أُرِرْ (عبرية) الأرزُ
أرز لبنان٢٢
أرزا (أرامية) الأرز
ارْزالُو (آشورية) الزعرور
ارزالُو (آشورية) الزعرور٧٥٠
أرزن (آرامية) الدُّخن
أرزو (سريانية) الأرز
أرزوماً (اَراميةً) الأرزن
أرزُومو (سريانية) الأرزن
أرسن (فأرسية) الأرزن
أرضي شوكي (فارسية) اردي شاهي ١١٤
أَرْطَىأ
أَرْطَى ٢٢
أرطائيو (أشورية) الأرطى
أرطو (سريانية) الارطى
أَرْغُوان (فارسية) الارجوان
أرمانُو (أَشورية) الرمان
أرمود (فارسية) العرموط
أَرن (فنيقية) الإران
أرني (لاتبنية) الاران

اَسًل	أُروزا (آرامية) الزُّز
أسل (القنا)	أروزو (سريانية) الرُّز
أسل (الكولان)	أرون (عبرية) الإران
أسلا (آرامية) الأسل٢٤	أَرونا (أرامية) الإران ٢٨ ، ٢٧
أَسلو (سريانية) الأسل٢٤ ٣٤، ٢٤	أرونو (سريانية) أرونو ٢٨
أسما-نكون (فارسية) الاسمانجوني ١٩٤	أرويانو (آشورية) العرعر
أَسمانجوني (فارسية)	أريغارون (يونانية) الخس المر
أسمي (هيروغلوفية) الياسمين ٢٧٥	أزاد (السوسن المذهب)
أَسَنا (آرامية) الأشنة	أزارولُوس (يونانية) الزعرور٧٥٠
أسناه (عبرية) الأشنان	أَزَالُّو (أَشُورُية) غزل الماء، القطن ٢٦٨ ، ٣٤٧
أسنه (عبرية) الأشنة	أزرول (انكليزية) الزعرور٧٥١
أَشُو (اَشْوري) الآس١٤	أزف (فارسية) النلك٧٥١
أُسو (سرياني) الآس	أزليم (اليصل)٥٥
أسودان (الصبار)	أزن ها-جّدي (عبرية) آذان الجدي
اشاءٌ (النخل)	أَرْني -لي-أيلِ (آشورية) آذان الجدي
أَشَجِ (اَشُورية) العوسج٢٤١	أزوپّرانو (آشورية) الزعقران
أَشَجُو (أَشُورية) العوسج٢٤١	أزوپيرو (أشورية) الزعفران
أشق (فارسية) صمغ القتاء ١٥٨	أزير (مغربية) الحلثيث
اشكل (الضال)	أزيرول (فرنسية) الزعفران٧٥١
أَشُل (فينيقية) الأثل 37	أَسُّيِستٌ (فارسية) القصفصة
أَشْلَج (عبرية) العُسلج٢٨	أسپُستو (أشورية) الفصفصة
اشلو (آشورية) الأثل، الأسل ٢٤، ٤٠	أسبيدار (فارسية) الغرب
أشنان ۲۳، ۷۳	أَستهي (سنسكريتية) العضاه
أشنان (الحرض)	أستيوب (يونانية) سلق البر
أشنان داود (الزوق) ٢٦٠	أسد العدس (الهالوك)
أَشْنَة (شيبة العجوز)	أسرت (هيروغلوفية) الاثل٢٤
أشُّه (فارسية) الأشق ۸۵٬	أُسْطُروتِيُون (يونانية) صابونية مخزنية٧٦
أُشُّو (اَشورية) العدس٢٦	أسفاراجوس (عبرية) بطيخ ٥٨ ، ٢٥٨
أشو-إشو (آشورية) الصفصاف۱۲	أَسْفَرجِل (عبرية) السفرجل
اشينو (سريانية) الإشنان ٢٦، ٣٤	أَسُّفِسِت (عبرية) الفصافص ٩٩
أصًاه (عبرية) الطحلب	أَسْفِسْت (فينيقية) الفصافص
أصيور (فارسية) العصفر	أَسْفِسْتًا (آرامية) الفصافص٢٥٠،٩٩
أَصْطُرَك (يونانية) اللَّبني٢١٠ ٢٦، ٢٦٠	أَسفُستق (سريانية) الفصافص
أصف (الليمون)٧٧٠	
أ أصل الطرخون الجبلي (عاقر قرحا) ٢٥	أسقال (بصل الفار)

أرتشيك	أبيب (عبرية) الأبُّ
أرتىي شہ	أپيون (يونانية) الأفيون
أرتي ش	أَثْرُجُ ٢١، ٢٢، ٧٧
أرثد (فا	أترج (فينيقية) الأترج
أرجان (أترج (النارنج)
أرجن (أُترجِّيَة (القيصوم)٢٤
أرجوان	أَثْرُنْج ۲۰ ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۲۷
أرجُوان	أَثَرُو (أَشُورِيةً) الأُثْرِجِ٢٠ ٢١،٢٠
أرجوان	أتلا (أرامية) الأثل٢٤
أرچوان	أثأب (التين)
أرجوانو	أثل (العبل)
أرد شاه	أجاسا (أرامية) الإجاص
ِ اَرُزْ	أجَّاص أَدَمَه (الأرضي شوكي)
ً اُرْز ۱	أجاصو (سريانية) الإجاص
أرُزُ	أچالوچي (فرنسية) الالنجوج
أُرز (عبر	أچالوك (سنسكريتية) الألنجوج
أرز لبنا	أچالوكيوم (انكليزية) الالنجوج
أرزا (آر	أچدونا (آرامية) الأنجذان
ارْزالُو (أجدونو (سريانية) الأنجذان
أرَزالُو (أجس (فينيقية) الإجاص
ارزن (آ	أجومس (سريانية) الاچاص
أرزو (س	أحداق البقر (الوين)
أرزوما	أحو (عبرية) الحلفاء
أرزُومو	أحوى (آرامية) الحلفاء
أرسن (ا	ادْرار (بربرية) الخُضيراء
أرضي ش	ادرو (آشورية) الاترج٢١
أَرْطَى	أَدُس (هيروغلوفية) العدس
أَرْطَى	أدني جُدْيا (آرامية) آذان الجدي
أرطائيو	أدني جَدُيُو (سريانية) آذان الجدي
أرطو (س	اْذَنَ الْإِيَّلِ١٣
أَرْغُوَان	أذن الجدي
أرمانُو (انن الفار
أرمود (أ	ار-زا-لُو (أشورية) الزعرور٧٥١
أَرن (فن	أراك (شجر المسواك)
أرنى (لا	أربوذه (النائخواه)

1	
اً لَلْتَرَامُس (اسبانية) الترمس	أَصُّه (عبرية) العشب ٥٥
التِينا (اسبانية) التين٧٦	أصوصِمْتو (سومرية) الصمغ
أَلفاً (فرنسي انكليزي) الحلفاء	أطبوط (فارسية) اللوبياء
اللفو (آشورية) الطفاء	اطد (العوسج)
ألفيتو (آشورية) الحلفاء	أطرتي-أقلتي (أشورية) العطر
القو(آشورية) العليق	اطرَق (لبن النارجيل)
النجوج (عود الطيب)	أطروجاً (أرامية) الأترج
الهاجي (يونانية) الماج	اطروجنا (عبرية) الأترجية
الله (الصبر)	أطماط (فارسية) اللوبياء
ألُّوا (فارسية) الصبر	اطودا (ارامية) العوسج
أَلْرَة (العود القماري)	اطودو (سريانية) العوسيج
الْقَوْدَ، أَلْوُهَ أَلْوُهُ أَلْوُهُ أَلُوهُ أَلُوهُ أَلُوهُ الله الله الله الله الله الله الله	اطيطو (اشورية) الحنطة
اللُّون (عبرية) اللَّياء	أغالوجي (بونانية) الألنجوج
الون مالشَّعَام (عبية) البهش	أفاريني (يونانية) حشيشة الاقعى ٩٩
ألوي (بونانية) الصبر	آفائي (العشب)
الويسُ (انكليزية) الصبر	أَفَرُسِقَ (عبرية) الفرسك١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٣٩ ،
أم السوالف (الصفصاف المستحي)	الفسنتين (يونانية) الإسفنط
أم شعور (الصفصاف المستدي)	المستنتينا (ارامية) الإسفنط
أم الشعور (الغرب)	افسنتيون (سريانية) الإسفنط
أم غيلان (شجر البان) ٢٤٤ ، ١٨٢ ، ٤٣	أقوناه (عبرية) الأفائي
أم اللبن (حشيشة الحلمة)	افونه ريحانيت (عبرية) الحشيش ٩٨
أَماصو (أَشورية) الحَمضُ	أفيون (أرامية) الإفيون
أمصاتو (آشورية) الحَمْض	أفيون (عبرية) الإفيون
أملح	افاقيا (يونانية) ثمر السنط
أَمُّلُهُ (سنسكريتية) الأملج	اقحوان (البابونج الكبير)
أمْلُه (فارسية) الأملج	اقيمن (پونانية) الحوك
أمليسي (حب الرمان)	اکشون۲۸
أموردينُو (أشورية) الورد	اكشوت (الهالوك)
أَموشُو (أشورية) الماش	أَكُولًاكُو (أَشورية) العليق
أنارُ (فارسية) الرمان	ال-لا-أن (سومرية) اللّياء
أنارُكِبُو (فارسية) تمر الخشخاش	ألان-كانيش (أشورية) بلوط الملك
أتارمشك (فارسية) مسك الرمان	الاًتو (آشورية) اللّياء
أناغورس (يونانية) خرنوب المعزى	الاه (عبرية) الألوَّةُ
أنبُ (الباذنجان) 63	أَلُولِيَّةُ (يونانيةُ) العود الهندي ٣٢٥
أنبالس (يونانية) الكرم	ألبوتين (فرنسية) البطم

	I .
أوسوپوس (بونانية) الزوق	نبو (آشورية) العنب
أُوسوس (يونانية) العضاه	نجاشُ (أشورية) الإجاص٢٥
اوقناتو (أشورية) النيل	نجُرة (القراص المحرق)نجرة
أوكش-تي-جل-لا (سومرية) الجل	نجوك (اللُّزَّاب)نجوك (اللُّزَّاب)
أُوكُش–شار (سومرية) القثاء ٢٥٦	نُردهو (سنسكريتية) الورد
أوكوش (سومرية) الكوسى	نسن (فينيقية) اليانسون
أُولدا (اَرامية) الدخن	نْطِتُو (أَشُورِية) الحنطة
أولوچا (آرامية) الالنجوج	نطوبيا (يونانية) الهندباء
أولوچو (سريانية) الالنجوج	نكدان (فارسية) الأنجذان
أُولُودا (أَرامية) الذَّرة ١٤٥	انيس (انكليزية) اليانسون
أُولُودُو (سريانية) الذِّرة ١٤٥	انيسون (عبرية) اليانسون ٢٩٥، ٣٣٦، ٣٧٧
أوليبان (فرنسية) اللِّبان	أنيل (لاتينية) النيل
أيدع (دم الأخوين)	انيمون (فرنسية) شقائق النعمان
أيرساء (السوسن)	أنيموني (انكليزية) شقائق النعمان
أيهقان (الجرجير البري)٥٨	أهل (عبرية) الألوة
إ-يزو (سومرية) الآس١٤	او-جير (سومرية) الشوك
إب (عبرية) الآب	او-جير-ريم (سومرية) الدردار
إب (كنعانية) الأبّ	او—زال—لا (سومرية) غزل الماء ٢٤٧
إِيا (آرامية) الآب ٢٩٩، ٩٩، ٢٩٩	أو-كو (السومرية) الصنوبر
إبان قانو (آشورية) القصب	أُوبانو (أشورية) الكوسى
إبو (سريانية) الأب ١٨، ٩٩، ٢٩٩	اوبرجين (فرنسي - انكليزي) البانشجان ٤٤
إبوني (انكليزية) الابنوس١٩	أورانج (فرنسية – انكليزية) النارنج ٣٤٨
إبيشي (أشورية) البازلاء ٤٩	أوربنجي (يونانية) أسد العدس ٢٩٧
إبينوم (لاتينية) الابنوس	أُورزو (سريانية) الأرُزُأورزو (سريانية)
إبروج (عبرية) الانرج	أورطو (آشورية) الأرْطي٢٢
إتروجو (سريانية) الاترج	أورَنتيوم (لانينية) الاترنج
إِثْل	أورنج (انكليزية) الاترنج
إثمد (الغول)	أوروزا (أرامية) الرّزاناه
إجَّاس (عبرية) الإجاص	أوريجنان (اَرامية) الصعتر البري ٩٤، ٢١٢
إجاص	أوريجنون (سريانية) الصعتر البري ٩٤، ٢١٢
إجاص (فارسية) الإجاص	أوريطو (الأشورية) الأرطى
لجاص البر	أُورير (انكليزية) العضاه
إجاص البر الأحمر (إجاص اسبانيا)	أوزيرار (عبرية) الزعرور٧٥١
إجاص الدب	أوزيرر (فينيقية) الزعرور٧٥١
إجاص السياج	أوسِر (هيروغلوقية) الأثل٢٤

£YA

	1
البابونج الأصفر ٢٦	ایکي دنیا (ترکیه)
بابونج البقر ٢٨٢ -	إيلتا (آرامية) الدوم ٢٦، ١٧٣، ٣٥٣
بابونج الحمير ٢٨٢ ٢٨٠	إيلتو (سريانية) الدوم ٢٦، ١٧٢، ٣٥٢
اليابونج العطري ٢٦	إِيلُونَا (آرامية) اللَّياء
البابونج الكبير ٢٦	إيلونو (سريانية) اللّياء
بابونق (البابونج في أفريقيا)	إيمي-ليك-كو (سومرية) لسان الكلب٢١٤
بابونك (فارسية) البابونج٢٤	إينو (أشورية) الوين
بابونه (فارسية) البابونج	إيتو (تصوري) شيء الوين الينوس (يونانية) الوين
بابونو (سريانية) البابونج	اتو-چاب-لیش (سومریة) الغرب ۲٤٦
بابير (قش الحصر)	اذركون (فارسية) الاذريون
باجان (كردية) الباذنجان ٢٦، ٤٤	ارچامانُ (آشورية) الارجوان
بادَرُوج (فارسْية) الآس	ارچفان (سنسكريتية) الارجوان۲۹
بادم (فارسية) اللوز	ارچون (فينيقية) الارجوان۲۹
بادم كوهي (فارسية) الأرجان	ارچونان (آرامية) الارجوان۲۹
باذق (فارسية) الخمر	اروز (سريانية) الأرُزُ
باذنجان	الور (سروني) ٢٢٠ الإسبانخ
باننجان	اشتراغال (يونانية) القتاد
باذنكان (فارسية) الباننجان ٤٤	اشْتُرخار (فارسية) الحاج٩٣
باذه (فارسية) الباذق	اشترغار (فارسية) شوك الجمال
بار (عبرية) البُرُّ ٢٧٦ عبرية)	اشترغاز (فارسية) شوك الجمال
يارتا (آرامية) البُرُّ ٤٨	العربيّة (الإسليخ) الله العربيّة الإسليخ) العربيّة الإسليخ)
بارَنْج (النارجيل)	الترباريس (عاقر قرحا) ۲۲۵
باروك۲۲	انجبار (فارسية) الفصفصة٢٥١
باروك (ارز لبنان)	انجذان الرومي (الكاشيا)
باري (سريانية) البُرُّ	البدار (يونانية) الخرشوف
پارپروس (عبرية) البردي	انيموث (يونانية) شقائق النعمان
بازرد (فارسية) الخلباني	الميتوت (يرداني) المعنى
بازلاء ۵۰	اوريو (التكليزية) اللُّبان
بازلاء (البسلَّةُ)	اونيينوم (المعليزية) المبان
باستيك (فرنسية) البطيخ٧٥	.
باسليقون (يونانية) الكمون الملكي	بابلس (یونانیة) بزر الخشخاش
ياشل (عبرية) البسلَّة	بابونا (آرامية) البابونج٢٤
باشيلا (آرامية) البسلّة	بابونج۲۶
باطس (يونانية) الخبصليت	بابونج ۲۸۲،۲۹،۲۸۲
باطلجان (تركية) الباذنجان ٢٦، ٤٤	اليابونج الأبيض

£ Y	البابونج الأصغر
TAY , ET	بابونج البقر
TAY . 27	بابونج الحمير
ε τ	البابونج العطري
٤٣	البابونج الكبير
٤٣	بابونق (البابونج في أفريقيا)
٤٢	بابونك (فارسية) البابونج
	بابونه (فارسية) البابونج
	بابونو (سريانية) البابونج
	بابير (قش الحصر)
	باجان (كردية) الباذنجان
97.41V	بادَرُوج (فارسية) الآس
TTE	بادم (فارسية) اللوز
789	بادم كوهي (فارسية) الأرجان
TYT .TTV	باذق (فارسية) الخمر
£٣	بائنهان
T17 . £ £	باننجان
٤٤	باذِنكان (فارسية) الباذنجان
***V	باذه (فارسية) البادق
A3, FV7	يار (عبرية) البرر
٤٨	بارتاً (آرامية) البُرُّ
TEV	بارَنْج (النارجيل)
٣٢	ياروك
£7	باروك (أرز لبنان)
X3, 7/7	باري (سريانية) البُرُّ
777	باريروس (عبرية) البردي
177	بازرد (فارسية) الخلباني
٥٠	بازلاء
	بازلاء (البسلَّةُ)
oV	باستيك (فرنسية) البطيخ
ro	باسليقون (يونانية) الكمون الملكي
٤٩	باشل (عبرية) البسلّة
٤٩	باشيلا (آرامية) البسلَّة
1 • 9	باطس (يونانية) الخبصليت

مسرد أسماء النباتات

173

پاهليمو (سريانية) البطيخ ٥٧ باقل باقل باقل برجنتا (آرامیة) الباننجان 33 باقل باقل ۲۵		
المراسة الماسي (الترمس) ١٣ (١/١٠٠٠) ١٣ (١/١٠٠٠) ١٤ (١/١٠٠٠) ١٣ (١/١٠	برتقال (برتغالية) الليمون	ياطيحو (سريانية) البطيخ
القلام محرى (الترمس) 19 البرجنثو (سريانية) الباذنجان 13 ، 32 بالقلام محرى (الترمس) 19 البرجينو (سريانية) الباذنجان 19 ، 70 البرصور (سريانية) البلغ 19 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 ، 7	بِرُجِنتا (آرامية) الباننجان ٤٤	باقلی ۶۵۳ ۳۲۹
باقلاء مصري (الترمس) ۲۲۲ برجينو (سريانية) الباذنجان 33 بالس (عبرية) الليلغ ۴۰، ۱۰ برسوم (البوس) ٥٠ بالس (عبرية) النيلس ۴۰، ۱۰ برشوم (قارسية) القطار ۴۰، ۱۰ بالوط آزعاً (رامية) بلوط الارض ۲۲ برطانيفا (بودانية) سلق البر ۱۸۱ بالوط (سريانية) البلوط ۲۲ برطانيفا (بودانية) البلوط ۱۲۰ ۱۸۸ بالوط (سريانية) البلوط ۲۲ برغان (قركية) القطائة ۲۰ ۱۸ بالوط (سريانية) البلوط ۲۲ برغان (قركية) القطائة ۲۰ ۱۸ بالوط (سريانية) البلوط ۲۲ برغان (قركية) المرغل المرفق ۲۲ بالوط (سريانية) البلوط ۲۲ برغان (قركية) المرغل المرفق ۲۲ بالوط (سريانية) البلوط ۲۲ برغان (قركية) المرغل الم	برْجِنْتُو (سريانية) الباذنجان ٤٢، ٤٤	باقلي شامي (الترمس)
۱۳۲ (مصری) البلخ البرمس) ۱۹ (مردی) البلخ البرمس) ۱۹ (مردی) القطن (۱۹۰۰) ۱۹ (مردی) القطن (۱۹۰۰) ۱۹ (مردی) البلخ (۱۹۰۰) ۱۹ (مردی) الفضل (۱۹۰۰) ۱۹ (مردی) الفضل (۱۹۰۰) ۱۹ (مردی) البرموم (۱۹۰۰) ۱۹ (مردی) (۱۹ (مردی) البرموم (۱۹۰۰) ۱۹ (م	برجينو (سريانية) الباذنجان	باقلاء 307، 777
بال-هول (سوهرية) البلغة المناس عبد البلاس (عبراتاية) القطن (١٩٧٩ /١٩٠٨ البلاس (عبرية) البلغة البلاس (عبرية) البلغة البلاس (عبرية) البلاس (عبرية) البلغة البلاس ١٩٩١ البلاس ١٩٩٤ البلاس البلاس ١٩٩٤ البلاس البلاس ١٩٩٤ البلاس البلاس ١٩٩٤ البلاس الب	اً بَردي	ياقلاء مصري (الترمس) ٢٩
باس (عربيا) البلس ۱۳ برسوم (البوص) ۱۳ برسوم (البوسة) المحال	بُرس (يونانية) القطن ٢٧١، ٢٨٩	سال-موك (سومريه) البلغ ۲۰،۰۰۹
بالبرا (يونانية) النخلة ۲۰۰ باللوط أرغا أرامية) بلوط الارض ۲۲ باللوط أرغا أرامية) البلوط ۲۲ باللوط أرغا أرامية) البلوط ۲۰ باللوط (سريانية) البلوط ۲۰ باللوط (سريانية) البلوط ۲۰ باللوط (سريانية) البلوط ۲۰ باللوط (سريانية) البلوط ۲۰ بالموق (القطن العديث) ۲۰ بالموق (القطن العديث) ۲۰ بالموق (القطن العديث) ۲۰ بالموق (المديث) البلوط ۲۰ بالموق (القطن العديث) ۲۰ بالموق (المديث) البلوط ۲۰ بالموق (المديث) البلوط ۲۰ بنج (المديث) البلوط ۲۰ بنج (المديث) البلوط ۲۰ بنج (المديث) البلوط ۲۰ بنج (المديث) البلوط ۲۰ بنبوس (المديث) البلوط ۲۰ براد (المسيات) البلوط ۲۰	يرسوم (اليوص)	بالس (عبرية) البُلس٧٩
بالوط الرامية) بلوط الارض ٦٢ بالوط الرع (سريانية) بلوط الارض ٦٢ بالوط الرع (سريانية) بلوط الارض ٦٢ بالوط الحرين (الدفران) ١٦٠ بالوط (سريانية) البلوط ١٦٠ بالوك (أشورية) البلوط ١٦٠ بالوك (أشورية) البلغة ١٩٠ بالوك (أسورية) البلغة ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩	بَرُسِيًّا رِشَان (فارسية) لحاء الحمار ٩٩	بالميرا (يونانية) النخلة
الوط ارعو (سريانية) بلوط الأرض ١٢٠ ١٨٨ ببلوط ارامية) البلوط الأرض ١٢٠ ١٨٨ ببلوط ارامية) البلوط الأرض ١٢٠ ١٨٨ ببلوط (سريانية) البلوط الملك ١٢٠ ١٨٨ ببلوط (سريانية) البلوط الملك ١٢٠ ١٨٨ ببلوكو (أشورية) البلغ ١٠٥٠ ١٠ ببلوكو (أشورية) البلغ ١٠٥٠ ١٠ ببلوكو (أشورية) البلغ ١٠٥٠ ١٠ ببلوكو (القطن الحديث) ١٧٧ ببلوكو (القطن الحديث) ١٧٧ ببلوكو (القطن الحديث) ١٧٧ ببلوكو (القطن الحديث) ١٧١ ببلوكو (القطن الحديث) ١٧١ ببلوكو (القطن الحديث) ١٧١ ببلوكو (الرامية) اللوكو الموقوق ١٨١ ١٣٩ ١٣٩ ببلوكو (الرامية) الحدق ١٩٤١ ١٣٩ ببلوكو (الرامية) الحدق ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤١ ١٩٤	برشوم (فارسية) البرشوم	بالوط ازعا (ارامية) بلوط الأرض
بالوطا (ارامية) البلوط ١٦٠ ١٨٨١ بالوطا (ارامية) البلوط ١٦٠ ١٨٨١ بالوطو (سريانية) البلوط ١٦٠ ١٨٨١ بالوكو (آسورية) البلغ ١٥٠ ١٠ بالوكو (آسورية) البلغ ١٥٠ ١٠ بالوكو (آسورية) البلغ ١٩٠ ١٠ بنجا دعوفرو (آرامية) الحدق ١٥٠ ١٠ بنج (دعوفرو (آرامية) المدون ١٩٠ ١٠ بنج (دعوفرو (آرامية) البلغ ١٩٠ ١٠ بنج (دعوفرو (آرامية) البلغ ١٩٠ ١٠ بنج (دعوفرو (آرامية) البلغ ١٩٠ ١٠ بخور (دعود (آرامية) البلغ ١٩٠ ١٠ ١٥٠ ١٠ ١٥٠ ١٠ ١٥٠ ١٠ ١٩٠ ١٠ ١٥٠ ١٠ ١٩٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٩٠ ١٠ ١٥٠ ١٠ ١١٠ ١٠ ١١٠ ١٠ ١١٠ ١٠	برطانيفا (يونانية) سلق البر	بالوط أرعو (سريانية) بلوط الأرض
بالوطا-ملكونا (ارامية) بلوط الملك ٦٣٠ بالوطو (سريانية) البلوط ١٦٠ ١٨٨ بالوكو (آسورية) البلغ ١٥٠ ١٠ بالوكو (آسورية) البلغ ١٠٠ ١٠ بالموق (القطن الحديث) ١٧٧ بالموق (القطن الحديث) ١٧٧ بالموق (القطن الحديث) ١٧٧ بنا دعوفر (ارامية) المحدق ١٠٠ بنا دعوفر (ارامية) الحدق ١٠٠ بنا دعوفر (ارامية) الحدق ١٠٠ بنيز (المية) المدين ١٠٠ بنيز (المية) المرامية) المرامية) المرامية ١٠٠ بنيز (المونية) المرامية) المرامية ١٠٠ بنيز (المورية) المرامية) المرامية ١٠٠ بنيز (المورية) المرامية) المرامية ١٠٠ بنيز (المورية) المرامية) المرامية ١٠٠ بروتو (سريانية) المرامية) المرامية ١٠٠	برطم الصغير (الدفران)	بالوطأ (ارامية) البلوط
بالوطو (سریانیة) البلوط ۱۲۸ ۸۲۱ برگیشت (فارسیة) القائلة ۲۷۷ بالیکا (آرامیة) البلغ ۴۰ ، ۲۰ برگیشوث (انکیزیة) اللیمون ۲۷۷ باموق (القطن الحدیث) ۲۷۷ ۲۷۱ برقوق (المیة) البرغیل ۲۷۷ ۲۷۲ برتهول (فارسیة) البرغیل ۲۷۲ برتهول (فارسیة) البرغیل ۲۷۲ برتهول (آرامیة) البرغیل ۲۷۲ برتهول (آرامیة) البرغیل ۲۷۲ برتهول (آرامیة) البرغیل ۲۷۲ برتهول (آرامیة) البرغیل ۲۷۳ برتهول (آرامیة) البرغیل </td <td>بَرْغَسْت (فارسية) القافلة</td> <td>بالوطا-ملكونا (ارامية) بلوط الملك</td>	بَرْغَسْت (فارسية) القافلة	بالوطا-ملكونا (ارامية) بلوط الملك
بالوگو (اشورية) البَلغ ٩٥٠٠٠ بُرغُل (تركية) البُرُ المغير ٢٧٧ باموق (المعية) البلغ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٧١ ٢٣٦ ٢٧١ <td>بَرْغَشْت (فارسية) القاقلة</td> <td>بالوطو (سريانية) البلوط</td>	بَرْغَشْت (فارسية) القاقلة	بالوطو (سريانية) البلوط
باليكا (ارامية) البلغ ١٠٧ باموق (القطن الحديث) ١٧٧ بان (العنبر) ١٧٧ بان (العنبر) ١٧٧ بنار ارامية) الحدق ١٤٠ بنبو دعوفورو (ارامية) الحدق ١٤٠ بنبو (فينيقية) البابونج ١٤٠ بنبو (فينيقية) البابونج ١٤٠ بنبو (فينيقية) البابونج ١٤٠ بنبو (فينيقية) البابونج ١٤٠ بنبو (ارامية) المراقع ١٠٠ بنبو (ارامية) البروق ١٠٠ بنبو (ارامية) البرقوق ١٠٠ بنبو (ارامية) البرقوق ١٠٠ بنبو (ارامية) البرقوق ١٠٠ بنبو (الرامية) البرقوق ١٠٠ بنبو (السماء (المن)) ١٠٠ براقوس (الاتينية) البروك ١٤٠ برافي الراز (الرامية) البراد (الرامية) البراد (الرامية) البراد (الرامية) البراد (الرامية) البراد (الرامية) البراد	بُرغُل (تركية) الرُّ المغل ٢٧٧	بالوكو (اشورية) البُلغ ٢٠٠١ ا
باموق (القطن الحديث) ۲۷۱ بان (العفر) ۷۷ بنترا (العفر) ۷۶ بنترا (العقر) ۷۶ بنتر (المية) الحدق ۵٤ بنتج (فينيقية) البابونج ۲۲ بنتج (فينيقية) البابونج ۲۲ بنتج (فينيقية) البابونج ۲۵ بنتج (فينيقية) البابونج ۲۵ بنتج (فينيقية) البابونج ۲۵ بنتج (فينيقية) البابونج ۲۵ بنتج (المرز) ۲۵ بنتج (الرز) ۲۵ بنتج (الرز) ۲۵ بنتج (الرز) ۲۵ بنتج (الرز) ۲۵ بنتج (المرز) ۲۷ بنتج (المرز) ۲۷ <td< td=""><td>بَرْغَموتُ (انكليزية) الليمون</td><td>باليكا (ارامية) البلخ</td></td<>	بَرْغَموتُ (انكليزية) الليمون	باليكا (ارامية) البلخ
بان (العنب) العنب) العنب العنب الحقق المرقوق	يَرْغُولُ (قارسية) البرغل	باموق (القطن الحديث)
ببرا دعوفرا (ارامیة) الحدق 03 برقوق الدب ۱۲۹، ۱۲۹، ۱۲۹ ببنج (فینیقیة) البابونج ۲۵ برقوق الدب ۱۲۹	برقان (عبرية) البرقوق ٢٧، ٢٩، ٢٣٦، ٣٣٦	بان (العتبر)
ببرو دعوفورو (ارامية) الحدق ٥٦ ببنج (فينيقية) البابونج ٣٤ بنسج (فارسية) الكندر الأبيض ٣٤ بنجم (عفص الطرفاء) ٣٤ بنجم (عفص الطرفاء) ٣٠٠ ١٣٥ بنجم (عفص الطرفاء) ٣٠٠ ١٨٥ بنجم (عفص الطرفاء) ٣٠٠ ١٨٥ بنجم (عنص الطرفاء) ٣٠٠ ١٨٥ بنجم (عنص الطرفاء) ١٨٥ ١٨٥ ١٥١ ١٠٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥ ١٨٥	بُرقُوق ۲۷، ۱۲۹، ۲۳۳، ۲۳۷	ببرا دعوفرا (ارامية) الحدقه ع
ببنج (فینیقیة) البابونج ۲۶ برقوق السیاج ۲۶ برقوق الکرزي ۲۶ برقوق الکرزي ۲۶ برقوقی الکرزی ۲۶ برقوقی الکرزی ۲۶ برقوقی الکرزی ۲۶ برقوقی الکرزی ۲۰ برقوقی الکرزی ۲۰ برقوقی الکرزی ۲۰ برقوقی الکرانی ۲۰ ۲۰ <	برقوق الدب	ببرو دعوفورو (ارامية) الحدق٥٤
بنسيج (فارسية) الكندر الأبيض ۲٤٩ بُجُم (عفص الطرفاء) ۲۷، ۲۷۰ بُخُبوحا (آرامية) البرقوق ۲۷، ۱۷۹ بحبوحو (سريانية) البرقوق ۱۷، ۱۷۹ بحبوحو (سريانية) البرقوق ۱۷، ۱۷۹ بخور (غود الطيب) ۱۵ بخور (عود الطيب) ۱۵ بُرُّو (آشورية) البرول ۱۸٫ ۱۷۶ بروتو (سريانية) الباروك ۲۵، ۱۷۹ براتوس (لاتينية) الباروك ۲۵ براتوس (لاتينية) الباروك ۲۵ براتوس (تركية) الكراث ۲۸ براد (القطن) ۲۷۱ براد (الومن) البري ۲۷۱ براد (القطن) ۲۷۱ برد (الرمان البري) ۲۷۱ برد (سریانیة) البراد (الومن) البراد (سریانیة) البراد (سریانیق) البراد (سر	برقوق السياج	ببنج (فينيقية) البابونج
بجم (عفص الطرفاء) ۲۲، ۲۷۰ بُخُبوحا (آرامية) الهبيد ۱۰۸ بخفوح (سريانية) الهبيد ۱۰۸ بخفر (عود الطيب) ۱۰۸ بخور (عود الطيب) ۱۲۰ براتوس (لاتينية) ۱۲۰ براث بروتيا (يونانية) ۱۲۰ براث الراميا (آرامية) ۱۲۰ برباد (القطن) ۱۲۰ برباد (آرامية) ۱۲۰ برد الحد (القطن) ۱۲۰ برد الحد (القطن) ۱۲۰ برد الحد (القطن) ۱۲۰ برد الد (آرامية) ۱۲۰ برد الد (آرامية) <t< td=""><td>برقوق الكرزي</td><td>بتسيج (فارسية) الكندر الأبيض</td></t<>	برقوق الكرزي	بتسيج (فارسية) الكندر الأبيض
جعبوها (ارامية) الهبيد ١٠٠ برقوقيو (سريانية) البرقوق ١٢٠، ١٣٣ برقويا (آرامية) البرقوق ١٢٠، ١٢٩ برقويا (آرامية) البرقوق ١٢٠ ١٥٠ برنج (الرز) ١٥٠ برنجور (عود الطيب) ١٤٠ برقوت (آرامية) البراوك ١٥٠ برات برقائية البراوك ١٢٠، ١٢٠ برات برات بروتيا (برنانية) البراوك ١٢٠، ١٢٠ برات برات بروتيا (بونانية) البراوك ١٢٠، ١٢٠ برات برات بروتيا (بونانية) البراوك ١٢٠ برنيس (بونانية) البراوك ١٢٠، ١٢٠ برناد برات برات برات برات برات البراوك ١٢٠ برناد (القطن) ١٢٠ برناد (الومنة) البراد برناد البراد البراد (الرامية) البراد برناد البراد برناد البراد البراد البراد البراد (الرامية) البراد برناد البراد الب	برقوقيا (آرامية) البرقوق	بجم (عفص الطرفاء)
بحبوه و (سریانیه) الهبید ۱۸۰ بخور (عود الطیب) ۱۹۸ بخور (عود الطیب) ۱۹۸ بروت (المریة) الورد الاحمر ۱۹۸ بروت (المریة) البروك ۱۹۸ بروت (سریانیة) الباروك ۱۹۸ برات بروتیا (بروتیانیة) الباروك ۱۹۸ برات بروتیا (یونانیة) الباروك ۱۹۸ برات بروتیا (یونانیة) الباروك ۱۹۸ برات براد (القطن) ۱۹۸ بروتیا (الرمان) البری ۱۹۸ بروتیانیة) البراد (الولیا) البراد (الرمان) البری ۱۹۸ بروتیانیة) البراد (الولیا) البراد (الرمان) البری ۱۹۸ بروتیانیة) البراد (الولیات) البراد	برقوقيو (سريانية) الرقوق ۲۷ ، ۱۲۹ , ۳۳۲	بحبوحا (ارامیه) الهبید
بحدق (بروقطونا) ۲۹۸ بخور (عود الطيب) ٤ بخور (عود الطيب) ٤ بخور (عود الطيب) ٤ بخور (عود الطيب) ٤ بخور (عود الطيب) ١٤٦ بخور (عود الطيب) ١٤٦ بخور (عود الطيب) ١٤٦ بخور (المورية) البروك ١٤٦ براض (المولية) البروك ١٤٦ براض بروتيا (يونانية) البراوك ١٤٦ براض (المحد) ١٤٦ براض (المحد) ١٤٦ براض (المحد) ١٤٦ براض (المحد) ١٤٦ براد (القطن) ١٤٦ بربارا (المحد) ١٤٦ بربارا (المدار) ١٤٦ بربارا (المدار) ١٤٦ بربارا (المدا	برقويا (آرامية) البرقوق	بحبوهو (سريانيه) الهبيد
بحور (عود الطيب) ٤ برق (قارسية) الورد الاحمر ١٥٤، ١٩٣٩ برق (آشورية) البرق ١٨٠٠ ١٩٤، ١٩٠١، ١٩٦١ برق (آسورية) البروك ١٤٦٠ ١٩٤، ١٩٠١، ١٩٦١ برق (سريانية) الباروك ١٤٦٠ ١٩٤، ١٩٠١، ١٩٦١ براث بروتيا (بونانية) الباروك ١٤٦٠ ١٩٠٠ ١٩٠٠ براث بروتيا (بونانية) الباروك ١٤٦٠ ١٩٠٠ ١٩٠٠ برينس (بونانية) الكراث ١٨٠٠ ١٩٠٠ برباد (القطن) ١٤٨٠ ١٩٠٠ برداد (القطن) ١٤٨٠ ١٩٠٠	برنج (الرز)١٥١	بحدق (بزرفطونا)
بر بر <t< td=""><td>يَرْنَد (فارسية) الورد الاحمر ١٥٤ ٣٦٩</td><td>بحور (عود الطيب)</td></t<>	يَرْنَد (فارسية) الورد الاحمر ١٥٤ ٣٦٩	بحور (عود الطيب)
بر السماء (المن البروك	بُرُّو (أَشورية) البُّرُّ	بُنِّ
بر السماء (المنّ) (۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۱	بروتا (آرامية) الباروك ٢٢، ٢١، ٢١٥	
براتوس (لاتينية) الباروك	·	برّ السماء (النّ)
براث بروتيا (يونانية) الباروك		براتوس (لاتينية) الباروك
براصيا (تركيه) الكراث		براث بروتيا (يونانية) الباروك
برباد (القطن)		
بربارا (ارامية) البَرِّ		برباد (القطن)
\$J# /* - 1 \ 93PC		بريارا (ارامية) المبرّ
		- 1

	يسْتَاسيا (لاتينية) الفستق٢٤٩
‡	بُستاسيوم (يونانية) الفستق
	بِسْتاش (فرنسية) الفستق
	پُسْتاشيو (انكليزية) الفستق
	بستج (فارسية) الكندر الأبيض
•	بستك (فارسية) الكندر الأبيض ٢١٠ ، ٣٤٩
	يستُه (فارسية) الفستق
L	بسر (التمر)٧٢
٠	بسرا (آرامیة) التمر
	بُسراني (عبرية) الثمر
i	بسرو (سريانية) الثمر٧٢
	بُسْريتو (سريانية) المصرم
'	بُسفاردانُج (فارسية) ثمرة السورنجان ١٩١، ٢٩٥
	بسفاردانه (فارسية) ثمرة السورنجان ١٩١، ٢٩٥
	بسلا (حشية) البسلَّة
	د ۹
	بسلَّة
***************************************	بُسِمُ (عبرية) البشام
	بُسومو (سريانية) البشام٠٠٠
	بسيلة (عُلقمة الترمس)
	بشالو (الشورية) البسلَّة
	بَشَام
***************************************	بشام
-	بُشام (فارسية) البشام
	بُشْيُش (ورق الحنظل)
	بشل (فينيقية) البسلَّة
	بشم (فينيقية) البشام
-	بشمّة (كحل السودان)
	بَشْمُو (اَشورية) البشام ٥٠، ٥١، ٣٣١
	بشنين (النيلوفر المصري)
	بشياسيشموس (يونانية) البشام
	بَصْرو (الأشورية) البصل٢٥
	بِصْقَالُونَ (عبرية) البقل
	بصقل (اوغاريتية) البقل٨٥
	بصار

٥Υ	بَصَل
00	يصل أملس أبيض (الدوقض)
22	بصل البر (الأسقال)
٥٥	بصل بريِّ (العنصل)
٨٢	بصل البستان
٥٥	بصل الجبل (البُلبُوس)
۲۲	بصل الخنزير (بصل البر)
۲۲	بصل الفأر (الأسقال)
۲۲	بصل فرعون (سم الفأر)
۲٥	بِصلو (سريانية) بصلو
۴,	بطاطا (اسبانية) البطاطا
	بَطْراسِليُون (يونانية) البقدونس
٥٥	يطم
	بطم ۶۵، ۲۲۲، ۶
	بطم تربنتي (يونانية) الراتينج ١
	بطمتو (سريانية) البطم
	بطمو (سريانية) البطم
	يطن (فينيقية) البطم
	بُطناتو (آشورية) البطم ٥٥،
	بطناه (عبرية) شجرة البطم
	بُطنو (آشورية) البطم ٥٥،
	بطنيم (عبرية) البطم
	بطيخ
	بطّيخ
	بَعار (النبق الكبير)
۲۳.	بعدوسن ريودسيا
۲۳.	يقل ١٩، ٨٥، ١٩٢٠، ٠
	پقل
	بَقْلا (آرامية) البقل
	بقلة (الخُضَيراءُ)
	بقلة الأوجاع (لسان الكلب)
	بقلة باردة
	بقلة بحرية (الملوخية)
۲٩.	بقلة الخطاطيف (عاقر قرحا) ٢٢٥،
١١.	بقلة الرماة (الخربق)

244

₩ ₩ .4E≯E \$ E.	بقلة الغملول (القنابري)٢٥٦
بلوط الملك	بقلة مباركة (اللغاعة)
بَلُوطُو مَلْكُونُو (سريانية) الكستناء	بَقّم (العندم)
بُلُيْحَاءُ (الاسليخ)	بقولو (سريانية) البقل
بليكو (سريانية) البلغ	بَكْبَر (فارسية) الخرنوب الهندي١١٧
بَمْبُوق (عبرية) الخيزران	بَكُم (فارسية) البطم
بن أوبر (الكمأة)	بُلُ (فارسية) القاقلة
بنات أوْبَر (الكمأة)	بلاخ (السنديان)
اً بنات الرعد	بلاقة (الزقرم الهندي)
بناست (صمخ البطم)	بُنُسُ (يونانية) بصل الجبل ١٢١،٥٥
بنت الرعد (الكماة)	بُبُوس (فارسية) بصل الجبل
بنجر (تركية) الشوندر	بَلْتُو (اَشْورية) الحُلَبَةُ
بندق (يونانية) اللوز البنطسي ٣٢٣، ٣٢٤	بلح (التم)
بندق اسطمبول	بلح (الثمر)
بندق برازیلی	بلح الصحراء (ضرع الكلبة)
بندق پري	بلح طَرابُزون (مشمش اليابان)
بندق کاششو	بَلْخ (شدر السندان) م
بندق هندي	بَلْخ (شجر السنديان) بلختة (لبلاد الحقرا)
بنزاهير (فارسية) الليمون	بلختة (لبلاب الحقول)
بنفسج (فارسية) زهر البنفسج	بَلْخِيَّة ١٨٨ .٦٠
بنكه (فارسية) الأسل	بَلُس (التين البرشومي)
بنوت جاني (سريانية) الباذنجان	بلَسان (الخمان)
بنيت (الكافور) في اليمن	بلسان الفرس (الزفزوف)
بهرامج (فارسية) البلخ	بلسكاء (حشيشة الانعى)
بَهَش (البلوط) ٢٢	بلسم مكّة (الحبق الريحاني)
بهق (شجرةُ القنابري)	بلسمون (عبرية) البلسان أن اللهان أن اللهان المال
بهلويتو (سريانية) البلغ	بُلْسُن (العدس)
بَهُلَيْتًا (أرامية) البلخية	بلط (فينيقية) البلوط بلك (فينيقية) البلع
بَهْليتُو (سريانية) البلخية	
بهمی (الشیلم)	بَلُكا (عبرية) البلح
بَهْمَن (فارسية) اللفت	بلوخًو (آشورية) الخلباني
بوتيكا (اسبانية) البطيخ٧٥	بلوط
بورات الصوديم المائية (البورق) ٢٧٣	بلوط ۱۲، ۲۲، ۸۸۱
بوراشو (آشوریة) الباروك	بلوط الأرض المادة الاكتاب المادة الما
يوراقس (عبرية) البورق	بلوط الشاه (الكستنة)
بوراكس (لاتينية) البورق	بلوط القرمز (البلخ)

بورچل (عبرية) البرغل
بُورِق (القِلُ) ٢٧٢،٣٦
بورقا (آرامية) البورق
بورقو (سريانية) البورق
يوره (فارسية) البورق
بوري (فارسية) القصب
بورياء (اللوبياء)
بوريت (عبرية) البورق
بوزي (فارسية) البوص
بُوسْمًا (اَرامية) البشام
بؤص
بوص ٤٣، ٢٣٦، ٧٢٧، ٤٨٢
بوصا (آرامية) البوص٢٦١ ٢٨٤
بوصلا (آرامية) البصل٢٥
بوصو (سريانية) البوص ٢٦، ٢٦٦، ١٨٤
بوط (الأسل)
بوطاموغين (يونانية) سلق الماء
بوطانية (فارسية) الكرمة
بوطنا (أرامية) البطم٢٥
بُوغُلصن (يونانية) لسان الثور
بوقلا (آرامية) البقل
بوقلق (سريانية) البقل
بوقيصا (الدردار)
بوليِسا (آرامية) البصلده
بولبُسو (سريانية) البصل ٥٥
بوملي (انكليزية) الليمون
بوندوقا (آرامية) البندق
بوندوقو (سريانية) البندق
بُويه (فارسية) الفُوَّة
بويورا (آرامية) البلح٧٢
بويورو (سريانية) البلح٢٧
پي–پي (سومرية) الشمرة
بَيازدشْتي (فارسية) بصل الفأر٣٣
TOT ISIAN CONSTITUTE OF THE TOTAL CONTROL OT THE TOTAL CONTROL OF

پیپرس (یونانیة) الفلفل۲۵۲

پيپًل (سنسكريتية) الفلفل٢٥٢
بيتوك (قبطية) البطيخ٧٥
بيتُّون–كا (هيروغلوفية) البطيخ٧٥
بيدموش (البَلخ)
بيذانجين (فارسية) البلغ
بيرزد (فارسية) الخلباني
بيرنجينا (لاتينية) الباذنجان ٤٢، ٤٤
بيس (الخربق)
بيسُّوس (يونانية) البوص ٢٨٤ ،٦٤
بيشل (آرامية) البسلَّة
بيصيتاً (أرامية) البوص
بيصيتو (سريانية) البوص
بيض الجن (المغذ)
بيغانن (يونانية) الفيجن
بيقيّة (بونانية) الكرسنَّة
پيكس (لاتينية) القطران
بيلوت (آشورية) البلوط
بيليط (سومرية) البلوط١٦
بين (فرنسي - انكليزي) البان
بينا (آرامية) البان
بينو (سريانية) البان
بيواز (فارسية) البصل
_
کل ۲۲،۷۲

تَأْلِبِ (التين الإحمق)

تار (سنسكريتية) التال ٢٦، ٣٥٥

تار-موش (سومرية) الترمس ٦٨

تاكه (الأرز) في المغرب

تاكويت (الأثل) في مراكش

تال ١٥٥

توت (فارسية) التوت٧٢	تُلْيا (اَرامية) النالتا
توثو (سريانية) التوت ٧٤	تماري (حنا البقر)
تودا (سنسكريتية) التوت٧٢	تمر ۲۱
تور-شار (سومرية) الجزر ٨٦	تمر ٢٢، ٢٣٩
تورموس (عبرية) الترمس ٨٦	تَمَر (عبرية) التمر٧١
تورموشا (ارامية) الترمس ٦٨	تمر الحناء (الفاغية)
توفوحا (آرامية) التفاح٧٠	تمر هندي ۲۱۱ ۲۱۱
توفوحو (سريانية) التفاح٧٠	تمراً (الارامية) التمر
تولال (أشورية) التيل ٧٦، ٧٦	تمرا هندويوتا (الارامية) التمر الهندي٧٣
تُولُبو (سومرية) التالب ٢٦، ٦٧	تَقْرِتو (سريانية) التمر٧١
توله (فارسية) الملوخية	تمرو هندويوتو (سريانية) التمر الهندي٧٢
تُوليا (آرامية) التَّال٥٠٠	تن (اوغاريتية) النين
توليو (سريانية) التال	تنباك (التبغ)
توما (أرامية) الثوم ٨٣	تثوب ۲۱، ۲۲۱، ۲۱۹
تومع (يونانية) الصعتر البري	تنوبا (آرامية) التنوب٢١٩ ٢٦٠
تومو (سريانية) الثوم	تنوبه (عبرية) التنوب٢١٠ ٢١٩
توميس (يونانية) الصعتر البري ٩٤	تنوبو (سريانية) التنوب ٢١٩ ، ٤٦
تيتو-ني-تا (أشورية) المتين٧٦	تنوم (فارسية)
تيل	تنوما (فارسية) صامر يوما۲۰۸ ،۲۰۸
تيل ۲۷، ۲۷	تنومد (فارسية) التنوم
تِيل (فينيقية) التيل	تنومَنُد (فارسية) التنوم
تين	تنومو (سريانية) التنوم ٢٠٨، ٢٧٨
تين أجرد ١٠٠	توابل (فارسية) مفردها (تابل)
تين أحمر	توپا (فارسية) التفاح
تين احمق ۲۲، ۲۷، ۲۷	توت ٢٣
تين اكد ٧٠	توت أحمر (الفرصاد)٧١
تين البحر ٥٥٠	توت الأرض (توت العليق)١٠٩
تين البربر	توت أسود (التوت الشامي)٥٧
تين برشومي۲۰، ۹	توت السياج (توت العليق)
تين بري٧٢، ٧٩، ٢١	توت شامي (الخرثوت)٥٧
تين البنغال	توت شوكي (توت الأرض) ٥٧، ١٠٩، ٢٣٤
تين الجبل٧	توت العليق (التوت الوحشي) ٧٥، ٣٣٤
تين جبلي٧	توت وحشي (التوت الشوكي) ٧٠، ١٠٩
تين جلدي	توتا (الرامية) التوت٧٤، ٧٤
اً تين خنزورو ٧	توتو (سريانية) التوت٧٢

	_
تِزُونَاهُ (عبرية) الزؤان	تالوم (أَشورية) التال ٢٥٤، ٣٥٥
تشمير (النانخواه) ٢٥١	تأمور (الزعفران) ٥٥١
تِشندن (سنسكريتية) الصندل	تايل (عبرية) التيل
تفاح تفاح	تُبَل (فارسية) التوابل
تقاح٧٠	تني ۱۹، ۷۲، ۲۳۷
تفاح الأرض (البابونج) ۷۰ ، ۲۰۸ ، ۲۸۲	تبن٧٢
تفاح أرمني (المشمش)٧١	تُبَن (عبرية) التبن ١٩، ٦٧
تفاح البر (المغذ) ۲۱۷	تِبْنًا (أرامية) التبن
تفاح بري (الزعرور) ۷۱	تِبَنُو (أَشُورِيةً) التبن٧٦
تفاح جيلي ينان ١٥٧، ٧١.	تِبْنُو (سريانية) المتين
تفاح النَّجين (اليبروح)٧١	تُتَّم (السماق)
تفاح الجن (المغذ) ٢١٧	تجاروت (الأثل) في مراكش ٢٥
تفاح الجنة (الموز) ٢٤٥	تِجِللو (آشورية) الجُلُ ، ٩
تفاح الدب (الخوخ) ١٣٤، ١٣٤	تُخْنُ (آشورية) الدُّخْنُ
تفاح الشيطان (اليبروح) ٧١، ٧١٧	يِّدُهان (عبرية) الدردار
تفاح صفار (البيروح) ٧١	ترَّاچون (انكليزية) الطرخون
تفاح العجم (تفاح ماهي)	نُرج (تركية) الأنرج
تفاح العرب (الخوخ) تفاح العرب (الخوخ)	ترچون (فرنسية) الطرخون
تفاح فارسي (تفاح الدب)١٧١ ١٦٤	ترحوينا (أرامية) الطرخون
تفاح مائي (الاترج) الاستاني (الاترج)	ترحوينو (سريانية) الطرخون
تفاح ماهي (الاترج) ۲۱ ۲۲ ۲۱	تَرْخُونَ (فارسية) الطرهون
تفاح المجانين (اليبروح) ۱۷، ۷۱۳	ترزاه (عبرية) الزيزقون ٢٤٥
تفاح الورد (إجاص مالابار) ۲۷، ۷۱	ترفاس (فارسية) الكماة
تفاحة أدم (تفاح الجنة) ٢٤٥	ترمس ۸۸
تفاحة الغراب (الكُبُرُ) ٢٨٣ .٧١	ئرمُس ٦٩
تفح (أوغاريتية) التقاح ٦٩	تَرْمُش (فارسية) الترمس
تفسيا (فارسية) صمغ السذاب البري ١٧٤	ترميس (لاتينية) الترمس ٦٩
تفوح (عبرية) التفاح التفاح	ترميشا (أشورية) الترمس ١٨، ٦٨، ٦٩
تقدة (اليانسون) ٢٧٧	تُرنَّج (فارسية) الأترج
تَلبونو (سريانية) السلق	تُرُنْجان (نوع من الريحان)٢٤
تلقاف (الهندياء) في المغرب	تَرنْجُبِين (فارسية) المنُّ
تُلوبو (أشورية) الدلب	تِرَنجون (عبرية) نوع من الريحان
تلويا (آرامية) التيل ٧٦، ٧٦	تُرنُّكان (فارسية) نوع من الريحان ٢٤
تلويو (سريانية) التيل التيل ٢٦	ترنكبين (فارسية) الترنجبين
تِلِي (العبرية) التال ١٦	تروج (عبرية) الطرخون

	i
جُفُرًاة (شجرة الكافور)٧	جريدة النخل
جفن (شجر طيب الريح، نبتة)٨٩	جري <i>ش</i> القمح
جِفِن (عبرية) الجفنة ٢٩٤ ،٨٨	جريون (فارسية) شقائق النعمان
جُفن (فينيقية) الجَفْنَة٨٨	جزر
جَفْنَة	جزر (عبرية) الجزر
جَفْنَةُ (الكرم) ٨٨، ٩٨، ٢٩٤	چَزرَ (فارسية) الجِزر٢٨
جِفِنْنَا (آرامية) الكرم ٨٨، ٢٩٤	جزر أبيض٧٨
جُفِنْتُو (سريانية) الكرم ٨٨، ٢٩٤	چزر بري AV
جَفِيْنِ (اَشورية) الكرم ٨٨	جَرْدا (أرامية) الجزر
جفيتو (سريانية) الكرم ٨٨	جُزرو (اَشورية) الجزر٨٦
جفيف (الخرفي)	جزرو (سريانية) الجزر٨٦
جفيف العنب (الزبيب)	جزمازج (فارسية) الأثل ٢٢٤
خِلُ	جزمازق (فارسية) الأثل٠٠٠
جَل (عبرية) الجلُّ ٩٠،٦٨	جَساد (فارسية) الزعفران
چُل (فارسية) الجُل ٢٧٦، ٣٦٨، ٢٧٦	جَسَد (فارسية) الزعفران
چَل (فينيقية) الجُّل	جَسْمي (الزوق)
جل أحمر (الجُلنَّار)	جَسْمينو مُ (لاتينية) الياسمين ٢٧٥
حل عباس (فارسية) زهر الليل	جِشتين (سومرية) الكرمة
چل-لا (سومرية) الجُلُّ٩٠	جُشتين-بارا (سومرية) الزقُّوم
چُلا (اًرامية) الجل	جشتين-لول-ا (سومرية) عنب الثعلب ٢٢٩
جُلْبَان ۹۸، ۲۲۹، ۲۲۰	جشمولوب (سومرية) الخلاف
الجلبان البرية (القريناء)	جُشِمَّرُ (آشورية) الجُمَّار ٢٥٤
چّلنَزِفلو (لاتينية) الخلباني	جَشِمَّرُ (سومرية) الجُمَّار ٢٥٤
جَلْبَهُنَك (فارسية) السمسم البري١٨٥	جَشِمَّر-دو-دو (سومرية) الجُمَّار الصغير ٢٥٤
جلَّة (حريق الأشنان)٧٦	جُشمك النانخواه
جلتيك (الرز) (٥١	جِصُو (آشورية) الجص
جُلُجُلان (ثمر الكزبرة)٢٠ ، ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦	جَعفيل (سريانية) الجعقيل
جَلْجُونيا (آرامية) ثمر الكزبرة٢٩٦،١٢٠	جعقلو (سريانية) الجعقيل
جلجُونيو (سريانية) ثمر الكزبرة ٢٩٦،١٢٠	جعقولا (آرامية) الجعقيل
جُلِّسان (فارسية) الورد	جعقولو (سريانية) الجعقيل
جلغوزه (فارسية) الجلوز	جعقیل۲۹۷ ، ۲۲۲
جُلِّنَار (فارسية) الجل الأحمر١٥٤،٩١	جفافة (الخُرني)
جُلْتِسرين (فارسية) الورد البري ٢٣٤	جُفْرًى
چَلَنيوم (انكليزية) الخلباني	جُفْرًى (شجرة الكافور) ٨٨، ٢٨١
جلهم (العوسج الاسود) ٢٤٢	جُفُرًاء (شجرة الكافور)

ثمر الكزبرة (الجلجلان)	٩
ثوم۸۲	٨
ثوم الحية	١
ثوم الدب	١
ثِيرِموس (يونانية) الترمس	,
ثيمون (يونانية) الصعتر البري	,
	,
<u> </u>	
جادي	
جار-جان-جار (سومرية) الجرجير ۵۸	
چاراش (سومرية) البصل	
جارونيه (العطر في مصر)	
جاسمين (فرنسي – انكليزي) الياسمين ۲۷۵	
چام (سومرية) الهندباء	
چام-چام (سومرية) الكمكام	
جانرك (تركية) برقوق الروح	
جَاۋْدار (تركية) الزؤان ١٩٩، ١٨٠، ١٩٩	.
جاورس (فارسية) الدُّخن	-
جب النار (الغار)	٠
<u> جيس (الدلاع)</u> ٨٠	-
هِبُيْرُو (سريانية) الغُبيراء	•
بدري الأرض (الكمأة)	
بذر الأنجذان (الحلتيت)	-
نذر العريان (عاقر قرحا)	
درابِسا (يونانية) الغُبيراء	<u>.</u>
رب الكلب (القراص)	÷
رْجَر (أَشورية) الجرجير ٨٥، ٢٥٤، ٣٢٩	<u> </u>
رجر مصري (الترمس)	÷
رجورو (سريانية) الجرجيره۸	
رچير	÷
نجير بري (الايهقان)	<u>Ļ</u>
حِيرِ الماء (كرفس الماء) ١٧١، ١٧١	ج
رجيرا (آرامية) الجرجير	جر
بجيرو (سريانية) الجرجير ٨٥	
يال (فارسية) شقائق النعمان ۲۰۱، ۳۷۳	

	\$
٨	تين ريفي
٧	تين سوبارتو٧
٧	تين الشام٧
۲	تين شوكي
٨	تين الصبارة
٧	تين عيلام٧
,	تين غاري الورق
/	تين غلابرة
	تين الفراعنة
	تين کاکي
	قين ماري٧٧
	قىن مقدسى ٨٠
	ئين هندي
1	سين اتاتم (اشورية) التين الله
-	مين شير سومرية) الكمون
	مين تير جيج (سومرية) الزيب
	ييا-بيسا (اشورية) التين اليابس
	ليسا (اراميه) التين
-	سيه (عبريه) التين
	تينو (سريانية) التين ٢٧
	ث
.	ثامر (الله بداء)
.	ثامر (اللوبياء)
-	ثداء (المصاص) تُعُور (القثاء المرذب)
-	شُغُرور (القثاء الصغير)
-	نْفَاء (الخردل)
•	لَلْتُأْنُ (شَحِرة عني الثان (شَحِرة عني الثان)
-	لَّتْأَنْ (شجرة عنب الثعلب)
.	لم (التمر)
,	لَيث (الجل)ليث (الذمران)
÷	لَيتْ (الذمران)
÷	مر الأراني (البوص)
	مر العليق (المُصع)
	المستوم العبوط المستسبب ١٦٢

\$FX	
رز الطرفاء (الجزمازج)	جِلو (سريانية) الجل ٩٠ ، ٦٨ ، ٩٠ جو
ز الهند ۲۶۷	حلور (حب الصنوير) ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۶
زق (فارسية) جوزة القطن	جنورا (ارامیه) حب الصنوبر
سيبيوم (لاتينية) الكُرْسُف ٢٨٨	جلورو (سريانيه) حب الصنوبر ٢١٥
صوصا (آرامية) الباقلي	چم (انکتیری) الکمکام ٥٠٠
صد صد (در انه ۱۱ ۱۱ ۱۲ ۱۱ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲	جمعي (الفول) ٢٥٤ ٤٠٠٠ م
صوصو (سريانية) الباقلي ٢٥٤	جمار (فلب الشحل)
فِر (عبرية) الجُفْرُى	جماعه الفنا (الرآن)
فِر (فینیقیة - عبریة) الجُفُرَّی ۸۸،۸۷	جسر (اوسارینیه) انجمیر
نرا (آرامية) الجُفُرَّي	بسری (ارامیه) انجمیر
دو (سریانیة) الجُفُرُی	مسرد (سینفیه) الجمیر
سميدور (يونانيه) الجميزبينيين ١٩٠	
ق (الرفوم)	
ا (أرامية) الجُمَّى	جُمَّيز ۲۲، ۲۷، ۹۱ چوم
* (الرامية) الكمكام، الجَمَّار ٢٠٥، ٢٥٤	و و و و و و و و و و و و و و و و و و و
و (سريانيه) الجَمَار يوم	A 44 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
د (سریانیة) الکمکلمعوم	موم
ي (عبريه) الجَمَّى ٢٥٤	جومي
ي (فينيفيه) الخمكام و ٣٠٠	سأرا ددا تريراني
د (ارامیه) الجمیز۷۲, ۲۷، ۷۹، ۹۱	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1
ار (ترکیه) الدوسرا۱۸۰ ۱۸۰ ۱۸۰ ا	من در المدرور من المدرور المدر
سومريه) القصب	ر المراجعي (المراجعي
يار (سومرية) الجُفرِّي٨٧	المنافع ما المنافع ما المنافع ا
و (سومريه) الخيزران	حنده بر المان الله الله الله الله الله الله الله ال
وج (سومرية) قصب السكر ٢٦٤	جند (س.ن. ک - 72 به م. ۰
.يم-پار (سومرية) شقائق النعمان ٢٠٠	حُنْالا ١٨٨ - ١٨٨ - جي-ر
يم-در (سومرية) شقائق النعمان ٢٠٠،١٩٩	1 * 1 7
صَلِّار (سومرية) قصب السلال ٢٦٦	A A A A A A A A A A A A A A A A A A A
. (آشورية) الجُفُرِّي۸۷	جوبَيْرا (اَرامية) الغُبراء
سومرية) الإبرة	العبيرة العربياء العبيراء المعالية المع
يرو (آشورية) الجرجاره۸	444
ا (سومرية) الورد الجوري	777
(سومرية) الشجر	، ت ا اسور المحمل الماس
شور–مان	TY. (************************************
(سومرية) الباروك ٢٦	٥٠٠ (الرسرور البسياني) السيناني المنظم
(الجادي)	

حبة العين (الشمشم)	
حبة مباركة (الشونيز)	حاج
حبحب (الدلاع)	حاج (ثمر الحنظل) ۲٤٢،۱۳٦، ۲٤٢
حِبَصًاليت (عبرية) الخُبصَليت	حاجا (آرامية) الحاج
حَبَصِليت (عبية) النرجس	حاجو (سريانية) الحاج
حَبْصَليوتا (آرامية) الخبصليت	حازورا (آرامية) الحزرة ۹۷، ۹۷، ۱۲۸، ۱۲۸
حَبْصَليوتو (سريانية) الخبصليت	حازورو (سريانية) الحنظل، الخنصور ۱۲۸، ۱۲۸
هبق	حاشا
حيق٥٩	حاصَل (عبرية) العنصل
حبَق (سريانية) الحبق	حاصير (عبرية) الخضرة ٢٨٥، ٥٩٠
حَبَق البقر (البابونج)	حالبانيه (فينيقية – عبرية) الخلباني
حبق ترنجان (اللُّيسه) ٩٦	حاموص (عبرية) الحَمْضُ
حبق التمساح (حبق التمساح)	حاموصا (الرامية) الحَمُضُ
حبق الجدي (الزقوة في الجزائر)	حاموصو (سريانية) الحَمُضُ
حبق الراعي	حامول (الأكشوث)
حبق ريحاني (المُزُّ)	حب الحنظل (الصيص)
حبق الشيوخ (الفودنج الجبلي)	حب الخراف (فلفل الصقالبة)
حبق صعتري (الحبق الكرماني)	حب الذُّرقة (بزر قطونا)
حبق الفتى (حبق الفيل)	حب الرأس (العَنْجد)
حبق الفيل (حبق الفتى) ٢٦، ٩٧، ٣١٤	حب الرشاد (الثُّفَّاء)
حبق القثاءة (حبق الفيل)	حب الرمان البري (القلقلان)
حبق قرنفلي	حب الزلم (لوز الأرض)
حبق القنا (اللزاب)	حبُ العزيز (اللوز)
حبق كرماني (الخَضيرَة)	حب الفقد (فلفل الصقالبة)
حبق الماء (حبق التمساح)	حبّ القطن (الخيشفوج)
حبق نبطي	حب الملوك (الكرز) في الجزائر
حِبَقًا (آرامية) الحبق ٩٥	حب المَنْشِم (علك الأنباط)
كَبِّلُ (شجرة الكرم)	الحب النبطي (الترمس)
حبِلُبَلا (أرامية) اللبلاب	حب النسل (حب الفقد)
حبِلْبُلو (سريانية) اللبلاب	حب الهال (القاقلة)٢٥٦
حَبْلة (حمل الكرمة)	حبة البركة (الشونيز)
حَبَّلة (شجرة الكرم)	حبة البركة السوداء (النانخواه)
حبُّهان (القاقَّلَة)	حبة حلوة (اليانسون)
حبون (التوت الشامي)٥٧	حبة خضراء (البطم)
حتلت (فينيقية) الحتليت	حبة سوداء (الحبة المباركة) ٢٥١، ٢٥٠

حاج	
حاج (ثمر الحنظل) ۲٦،١٠٨	
حاجا (آرامية) الحاج	
حاجو (سريانية) الحاج٣	
حازورا (آرامية) الحزرة ۹۷، ۷۰	
حازورو (سريانية) المنظل، التنصور ٧٠	
حاشا	
حاصًل (عبرية) العنصل	
حاصير (عبرية) الخضرة ٩	
حالبانيه (فينيقية - عبرية) الخلباني	
حاموص (عبرية) الحَمْضُ	į
حاموصا (آرامية) الحَمْضُ	
حاموصو (سريانية) الحَمُضُ	1
حامول (الأكشوث) ٨	
حب الحنظل (الصيص)	
حب الخراف (فلفل الصقالبة)	
حب الذَّرقة (بزر قطونا)	
حب الرأس (العَنْجِد)	
حب الرشاد (الثُّفَاء)١٢	i
حب الرمان البري (القلقلان)	
حب الزلم (لوز الأرض)	
حبُ العزيز (اللوز)	
حب الفقد (قلقل الصقالبة)	
حبّ القطن (الخيشفوج)	ı
حب الملوك (الكرز) في الجزائر	
حب المَنْشِم (علك الأنباط)	
الحب النبطي (الترمس)	
حب النسل (حب الفقد)	,
حب الهال (القاقلة)	•
حبة البركة (الشونيز)	
حبة البركة السوداء (النانخواه)	
حبة حلوة (اليانسون)	
حبة خضراء (البطم)	
حبة سوداء (الحبة المباركة)	

خلبة	حشيش طيب الريح
كُلْبة	حشیش مر
حلبلاپ	حشيشا (آرامية) الحشيش ٥٩، ٩٨، ٢٢٩
حلبنت (فينيقية) الحُلبة	حشيشة الأتان
حِلْبِنيتا (عبرية) الخُلبة	حشيشة الأسد ٢٩٧
حلبُونيتاً (آرامية) المُلبة	حشيشة الأفعى
حلبونيتو (سريانية) الحُلبة	حشيشة الإون
خنتيت	حشيشة الثوم
خَلتيت	حسيسة العلاب
كَلْتَيْنًا (أرامية) الحلتيت	حشيشة الحلمة
حلتيتو (سريانية) الحلتيت	حشيشة الحمى
حِلْمُل (سريانية) الجُلْبان	حسیسه الحمی
جَلْحُولُ (آرامية) الجُلْبان ١٨	حشیشة الدهن
كَلِفَ (عبرية) الطلقاء	حشيشة السلطان
كُلُفًا (آرامية) الحلفاء ١٠٢، ١٢٥	حشيشة العقرب ٢٠٨
حِلفا (آرامية) الخلاف	حشیشه الغراب
كُلْقَاءُ	حشيشة الفقراء
حلفاء	حشيشة القلب
جِلْقُو (سريانية) الحَلْقَاء ١٠٣، ١٢٥، ١٤٠	حشيشة الكيف
حلموش (الهدس)	حشيشة الليمون
حَلُو (سريانية) الخل	حسیت اسیمون حشیشة مبارکة
حلواني (تين الزُنْبُور)٩	حشيشو (سريانية) الحشيش ٥٩، ٩٨، ٢٢٩
حماص (سريانية) الخل	حصر (سريانية) الذُمْرَةُ١٢١
حُمَّاض (الْمُصاص)٢٨	حِصْرا (أرامية) الخضرة ١٢١،٥٩
حماض إسفاناخي (سلق البر)	حصرم (العنب قبل نضجه)
حماض البر (سلق البر)	حضره (سريانية) الخضرة ١٢١،٥٩
حماض البقر (سلق البر)	جمرو (عربية) الخضرة
حماض درقي (الصاص)۲۸	خَضَصَ (العوسج)
حماض فرنسي (المصاص)	حصص (العوصيح) المنطة المناسبة المريانية) الحنطة المناسبة
حمَّانيت (عبرية) صامر يوما٧٠	جِطَّه (عبرية) المنطة ٢٩، ٢٠١
حمباقوقو (آشورية) الحبق ٩٤، ٥	جِعه (عبرية) العشب الصيفي ٥٩ حفُّريت (عبرية) العشب الصيفي
چمْجِم (لسان الثور)	حقوريت (عرق) المنتب الله المناثقة المناثقا المنا
حُمَر (الصبَّار)١١	خلين (احت) خلا (آرامية) الخل
حِمِر (عبرية) الخمر١٨	حلاوة يابسة (فارسية) الشيرخشك ٢٤٢
مر (فينيقية) الخمر١	حليا (هيروغليقية) الكُلية

حِزِّيق (القُراص)	جِتُليت (عبرية) الحُلتيت
كزازيت (عبرية) الحوذان	حثالة (دقيق القمح)
حزر (فينيقية) الحَزِّرَةُ	حج (فينيفية) الحاج
حِزران (عبرية) الخيزران	حَجْنَة (قصب السلال)
حَزْرَة	جِدْبا (آرامية) الهندباء
حَزِرِت (خردل الرهبان)	حدبو (سريانية) الهندباء
حزَرت (فينيقية) المنظل	حدج (العلقم)
حزرن (فينيقية) الخيزران	حَدق (الباذنجان)
حزريت (عبرية) الحنظل المنطل	حدق البقر (الكافور)
حَزُورَ (سريانية) الحَزْرَةُ	حديف (الجرجير في اليمن) ٨٥
حزورو (سريانية) الحَزْرَةُ	حرب (فبنيقية) الخرنوب
حَزُّورو-أرمايا (آرامية) المشمش ٢٣٥	حردال (عبرية) الخردل
حَزُورو-أرمايو (سريانية) المشمش ٢٣٥	حردل (فينيقية) الخردل
حُرُّورْ (عدس الماءُ)	حردولا (ارامية) الخردل
حزير (عبرية) المَزُّرَةُ ١٢٨ ، ١٢٨	حُرْدُولُو (سريانية) الخردل
حُزَيْرَة (ثمر النبق)	حرسف (فينيقية) الخرشوف
حس حمورا (أرامية) خس الحمار	حرشاء (خردل البر)
حس حمورو (سريانية) خس الحمار ١١٨	حَرشاف (عبرية) الخرشوف
حُسا (آرامية) الخَسُّ	حِرْشَافًا (ارامية) الخرفيش
حَسًا مورارا (آرامية) الخس المر	حِرْشَافُو (سريانية) الخرفيش ٢٢٤
حسف (المج في اليمن)	حرشف ١١٤، ٢٢٣
حَمثل (الزوف)	حرشف بري (السلبين)
حَسّه (عبرية) الحَسُّ	حرشوف (الخرشوف)
حسه (فينيقية) للخس	حرشوفا (ارامية) الخرشوف
حسو (سريانية) الخس	حرشوفو (سريانية) الخرشوف
حَسُو مورورو (سريانية) الخس المر ١١٨	حرصويا (ارامية) الخُرض
حشحش (فينيقية) الخشخاش	حرصويو (سريانية) الحُرض٢٧
حشرج (النارجيل)	حرض (الأشنان)
حِشِل (فينيقية) الدقيق	حُرْف (الثقاء)
حِشلا (آرامية) الدقيق	حرفاش (عبرية) الخرفيش
حِشلو (سريانية) الدقيق	حَرْكُه (فارسية) البِلوط
حشه (فينيقية) الحاشا	حروب (عبرية) الخرنوب
حشیش ۹۵، ۹۸، ۲۲۹، ۸۷۲	حروبا (آرامية) الخرنوب
حشیش	حُروبو (سريانية) الخرنوب
حشیش أخضر	حرولو (سريانية) الخُلُر

1664 1664 2 / /

خُرء العصافير (صغير الأشنان) ٣٦	حَوْمُر (الصبار)
خَرَباي (فارسية) الفرقي ١١٩٠	حومكا (آرامية) الظمخ
خريز (الدلاع) ۸ه	حومكو (سريانية) الظمخ ٧٩
خَرْبَق	حيصل (الباذيجان)
خربق المستمالة الم	حيطًانا (آرامية) الحنطة
خَرْبَق (فارسية) الخربق مربق أبيض خربق أبيض	حيطًنا (أرامية) العنطة
خربق أبيض	حيلفو (سريانية) الحلفاء:
خريق أخضر خريق أخضر	
خربق أسود المستنسسات المالات	<u> </u>
خرثوت (التوت الشامي) مسسس مهم ٥٧٠	خا-شخور (سومرية) التفاح ۹۷
خرخر (سومرية) الخردل سيسسب	خا-لو-أوب (سومرية) الخلاف ١٢٥
خريل در در در در مستند در در در مستند در	خا-لو-بو (سومرية) الخلاف ١٣٤
خردل بن بين بينيس د سعفينهم ١١١٠ -	خاخو (أشورية) الخوخ ١٢٨ ١٠ ١١٨٠
خردل أبيض أستنده	خادعة الرجال (الصفصاف الرومي) ٢٤٧.
خردل الألمانمستسب ميه ١١٢	خار (سومرية) السنط ١٨٨٠
خردل البر المسلم ١١٢ خردل بري عربي المسلم ١١٣	خار-ساك-شار (سومرية) الزعفران ۱۵۸
خردل بري يونسلنيم ١١٣	خَارُوج (قارسية) النخل ٣٥٨
خردل الرهبان آيد ۲۶۸، ۲۶۸	خاش-حور (أشورية) التفاح ٩٧
خردل قارسي المشاهد ١١٣	حاش-خور-أرمانو (أشورية) المشمش ٢٣٥
خردلية الله ١١٣	خاش-خور-کر-را (سومریة) الشمش ۲۳۰
خرديق (فارسية) دقيق القمح المشاء ١٣٩	خاص-خلَّاتو (آشورية) الخل ١٢٢٠
خرزيق (الارجوان في سورية)	خامشه (الحلقاء)
خَرْشُتُر (فارسية) العاقول	خانق الذئب (الخربق)
خَرْشوف السلامانية المدا ١١٣	خانق العزيز (اكليل الجبل) ٢٩
خرطال (الشيلم)مال (الشيلم)	خبازی (الملوخیة) ۳٤٠
خِرفع (الكرسف)ب ب ٢٨٩	خبن الفراعنة (النائخواه)
خَرفق (فارسية) الخردل	خبز الملائكة (المنّ)
خرفي (فارسية) الحشيشس	خَبْصَلَّاتُو (اَشورية) الخبصليت ١٠٩
خرفيش (السلبين) ٢٢٤	
خركوشك (فارسية) ذنب الثعلب ٢١٤،١٤	خَذُو (آشورية) الخوخ : ١٢٨ ١٢٨
خُرَّم (الاشتراغال) (۱۲۱،۱۲۰ خُرَّم	خد العذراء (شقائق النعمان) ٢٠٠
خَرَّمائي (عدس الماء)	خداشُو (آشورية) الهدس ٢٦٣
خَرَنْباش (فارسية) الآس	خُدَر (الأسفند)
خُرنوب۱۱۵	خِذْرافُ (الحَفْضُ) ستسس
	خَرُهُ الصَّفادع (عدس الماء)
	· -

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	_
حنطين (آرامية) الحبطة ١٠٦،٤٩	حُمرا (أرامية) الحمر
	حمرو (سريانية) الخمر
دنظل منظل ۲۲۱،۲۲۰، ۵۷	جِمِّص
حَنْوَةُ (آذريون البر) ٢٠٨	حِمَضُ (أَراميةً) الخل
حوجتا (آرامية) اليبوت	حُمِص (عبرية) الخل عُمِص (عبرية)
حوجتو (سريانية) اليبيوت ١١٦	حَمَصْ (فينيقية - عبرية) المُمَّاض
حوجتو سريتو (سريانية) العاقول ٩٣	جِمْصا (اَرامية) الجِمْص
حوجم (الورد الاحمر) ١٥٤، ٢٦٩	جمصص (فينبقية) الحَمصَيص
حوجن (الورد الاحمر) ٢٦٩	مصليونا (آرامية) الحَمصَيص ١٠٥
حوجو (سريانية) الحاج ٩٣	خَمْصَليوتو (سريانية) الحَمصَيص ١٠٥
حوجوتو (سريانية) الحاج ٩٣	جِمْصَه (عبرية) الجِمُّص . ١٠٤
حُوَح (عبرية) الحوح ١٣٤، ١٣٨	جِمْصو (سریانیة) الجِمْص : ١٠٤
حوح (فينيقية) الحوح البين ١٢٨	مُمُصيص
حوحا (أرامية) الحوخ ١٣٤، ١٣٤	خمصیص کیمسیص
حوحو (سريانية) الحوخ ١٢٨، ١٣٤	خَمْضْ خَمْضْ
حوذان (الطرحون)	مُمْض ۱۲۲،۱۲۳ مت
حوذان مائيب	جفض (الخل)
حور رومي ۲٤٧ حور فراتي ۲٤٧	حمصيض ١٠٤
حور فراتي . ُ ۲٤٧	جمْقا طرفوهاي (اَرامية) حب الفقد . ٢٨
حوربكنا (آرامية) الخَرْبَقُ ١١٠	جمُقًا طرفوهوي (سريانية) حب الفقد ٢٨
حوربَكْنُو (سريانية) المربُقُ	حمل أصفر (الجميز الأصفر) ٩١
حوربوكنا (أرامية) الحَرفق ١١٢	حمل الينبوت (الغَشُّ)
حوربوكنو (سريانية) الحرّْفَق ١١٢	حميراء (السنجار)
حَوَّدَ (اللَّبِشي) ۽ جي ۲۱۰	حنا البقر (التمر الهندي)
حوشحاش (عبرية) الحشحاش	حناء (الزعفران) ١٥٩
حوشه (عبرية) الحاشا	حُنْبُلُّ (الدجر)
حوشو (سريانية) الحاشا, ٩٤	/ = r + til = -1
حوشي (عبرية) الحاشا ٩٤	حندوق (الذُرق) ٢٩٩
حوك (الشاهسفرم) ۲۶	
حوكا (آرامية) الحوك ٨٠٠٠	
حوكو (سريانية) الحوك	1 41 +
حولبا (آرامية) الحُلبة	
حولبو (سريانية) الخُلبة	
هُولَفًا (آرامية) الخلاف	1 71-
حولفو (سريانية) الحلفاء ٢١٤، ٢١٤	حنطة سوداء

	رنوب الخنزير (الينبوت)رنوب الخنزير (الينبوت)
سُارى (الرمث)	
سَارةُ (الخُريدَةُ في اليمن)	رنوب شامي
ۍر ۲۲۲	رنوب المعزى (الينبوت) ١١٧، ١١٦ كَمَّ
∞ر ۸۰	رنوب هندي (خيار شنبر) ١١١، ١١٦ خُخَ
ہر (کلا الصیف)	رُوب ١١٦،١١٥ حَمَمَ
ىر (اليخضور)	يرُّوب السودان (المقل)
مراء (التنوب)	عروبا (اراميه) الخرنوب
براء الدمن	نروبو (سريانية) المُصرنوبمانية) المُصرنوب المُحُمُّ
نَرَة	نزامي (التوليب)
رة Po, 171	فَرَج (عدس الماء)نفرَج (عدس الماء)
بُرْضَر	فشُ ١١٧
ىروات۸٥	
هريَّة (نوع من التمر)	
سير (المُديد في مصر)	قس مُن
- ۱۲۲ (الفُسا)	
يور البقلة في الشام)	
ىرِرَة (الشاهسفرم)	
يان (الشَّرْيُ)	فَسُو (آشورية) الخس
1 / I ()	فَسُّو-مُورارو (اَشورية) الخس المر١١٨ خُقْد
ت (السدّاب) ۱۷۲ ۱۲۳	نشاف (الزبيب)
تو (آشورية) الخَلُّ	نشانو (آشورية) الخشخاش
178	
ف ۱۲۰، ۱۲۵	
ف بلخي	شخاش أبيض
، (ورق الكرم العريض)	نشخاش أسود
ائيا	شخاش بحري
144	نشخاش زبدي
م (أشورية) الخُلُّة	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
ياتو (أشورية) الحلتيت	شُكار (فارسية) الطحين الرديء ١٣٩، ١٨٤ خُلت
فانو (اَشورية) الخردلا	شُكّنان (فارسية) دقيق مع الحلوى ١٣٩ مناد
فنخو (آشورية) الخردل	شُل (الدقيق)
(اللاش) ٨٣٨، ٢٢٩	شلو (أشورية) الخَشْلُمثلو (أشورية) الخَشْلُ
· (اوغاريتية) الخلاف	
ر (أشورية) الخلاف ١٢٥، ١٢٥	
ف (آشورية) الخلاف ١٢٥	
\ /	

خوشاب (فارسية) الزبيب	خلوق (الزعفران)
خوشان (السرمق)	خماباطس (يونانية) الخبصليت
خوع (الدلاع) ۸۰	خُماسيَّة (كرمة العذاري)
خولان (العوسج)	خمان (البلسان في الشام)د
خي-اس (سومرية) الخس	خِمْخِم (لسان الثور)
خياً شُنْبَر (القتاء الهندي)	خمر ۲۷۱، ۲۷۰، ۲۷۷
خيار الواوي (الكبر)	خمر معتق
خُيْرِبُو (قاقله ذكرية)٢٥٦	خمرة (الجفنة)
خيزران	خَمْسيسُ (الحمصيص)
خَيْزُران ۲۲۲، ۱۳۰، ۲۲۳	خمشو (اَسُورية) الحمص
خيسفوج (الكركم)	خَمْصَلْيُونُو (اَشورية) الحمصيص
خيش (فارسية) الكتان	خمط (الأراك)
خيشفوج (حب القطن)	خَمْيَبِتُوسُ (يونانية) الخبصليت
	خُمُيسة (كرمة العداري)
<u>.</u>	خُنْتُف (السذاب)
دادًارُو (آشورية) الدردار	خندرت (اوغاريتية) الخردل
داذي (فارسية) السماق	خندرث (اوغاريتية) الخندريس ٣٧٢
دار-رو-قو (سومرية) الدراق	خندروس (يونانية) السلت ۱۸۲، ۱۸۹، ۱۹۹، ۲۲۷،
دار-رو-واق (سومرية) الدراق	YVV
دالية ٨٩، ١١١	خُنْدريس (يونانية) الخمر
دانج (فارسية) زبيب البر	خُنْدُريلي (يونانية) العلث
دباء (اليقطين)	حَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
دبرونو (آشورية) الدفران	خنزور (تين الخنصور)٧٧
دېس	دناورو (أشورية) الخنصور ۱۲۸،۱۲۷
دِبِش (عبرية) الدبس	خُنَس (الجميز في اليمن)خُنَس (الجميز في اليمن)
دِبْشا (آرامية) الدبس	خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصُونِ خَنْصَانِ
ديشو (سريانية) الدبس	خُنْصور ۱۲۸، ۱۲۸
رئيقية (السوسن)	خُنْفُ ١٧٤
رِجِر (اللوبياء)	خوخ ۱۲۸
ذُكن (فينيقية - عبرية) الدُّخن	خوخ ۲۲، ۷۱، ۱۲۲، ۱۲۲، ۲۲۷
نُخْنَ	خوخ أملس ١٢٩
دُخْنَ	خوخ الدب ۲۱۷،۱۲۹
دُدُيرِو (آشورية) الدردار	خوخ الذئب ١٢٩
لُرُّاق	خُوخ السياج ١٢٩
نُرَّاق	خوخ القراصيا

خوشاب (فارسية) الزبيب
خوشان (السرمق)
خوع (الدلاع)۸٥
خولان (العوسج)
خي-أس (سومرية) الخس
خيار شَنْبَر (القتاء الهندي)
خيار الواوي (الكبر)
خُيْرِبُو (قاقله نكرية)
خيزران
خَيْزُران ١٢٩، ١٣٠، ٢٦٢
خيسفوج (الكركم)
خيش (فارسية) الكتان
خيشفوج (حب القطن)

££V

	1
دونَبْت تعلا (آرامية) ذنب الثعلب	دَهْمست (فارسية) ثمر الغار ٢٤٤
دونَئِت تعلق (سريانية) ذنب الثعلب	دَهْمَشت (فارسية) ثمر الغار ٢٤٤
ديشو (آشورية) الدُّوسر	دهن اللورُ
دِيل-بات (سومرية) الدلب	دوار الشمس (صامر يوما)
ديل-لا (سومرية) ألدالية١٤١	دوالي
ديل-لا-جشتين (سومرية) دوالي الكرم ١٤١	دوبدِبان (عبرية) الزبيب
ديلات كرني (آشورية) دوالي الكرم ١٤١٠	دوحنا (آرامية) الدُّخن
ديلًاتو (أشورية) الدالية	دوحتو (سريانية) الدّخن
ديليتو (أشورية) الدالية	دوحينا (آرامية) الدُّخن١٣١
	دوحينو (سريانية) الدَّخن١٣١
	دوخ (قارسية) الجزر٨٧
دُوْنُون (العرجون)	دوراً (فينيقية) الباذنجان ٤٣
دَافَنُونداس (يونانية) الخَضيراء ١٢٢	دودائيم (عبرية) الباذنجان
	دودة الصباغين
	دورًا (انكليزية) الذرة
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	دورا (فرنسية) الذرة
~	دوراقینا (آرامیة) الدراق ۲۲۷،۱۲۲، ۳۲۷
J J-	دوراقينو (سريانية) الدراق ١٢٩، ١٣٢، ٣٣٧
····· • • • • • • • • • • • • • • • • •	دوراكينون (يونانية) الدراق
aa-aa- (===a-a-) aa-aa-	دوراه (عبرية) الذَّرة
(3,, 3,,	دوراه صهوباه (عبرية) الذرة الصفراء١٤٨
ذرقون (فارسية) الزرجون ۸۹ ذُمران (الجل) ۹۰	دوراه لبناه (عبرية) الذُّرة البيضاء٧٤٧
د نثب الثعلب	دوسن
دنب الفار (آذان الجدي)	دَوْسَر٢٤٢
دنب اليربوع (آذان الجدي)	دوشاب (عصير العنب)
دُوَيْنَة الغار (اللُّويَّة)	دوشرا (أرامية) الدوسر
# (t.	دوشرو (سریانیة) الدوسر
<u></u>	دوفض (البصل الأملس)٥٥
رأبال (مسك الجن)	دوقس (يونانية) بذر الجزر٨٧
رابو (فارسية) شجر الخرنوب	دولِب (عبرية) الدلب
راتيانج (فارسية) الراتينج	دولبا (آرامية) الدلب
راتينج	دولبو (سريانية) الدلب١٤٠
راچاقان (سنسكريتية) الارجوان ٢٩	دوليتا (ارامية) الدالية١٤١، ١٤١
رادن (الزعفران) ١٥٩	دوليتو (سريانية) الدالية ١٤١، ١٤١
اً رازقيّ (العنب الملاحي)	دوم ۲۲، ۱۷۲، ۳۰۳

١٤	دونَبْت شعلا (آرامية) ذنب الثعلب
	دونَئِت تعلق (سريانية) ذنب الثعلب
	ديشو (آشورية) الدُّوسر
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	روب .
	"- ديل-لا-جشتين (سومرية) دوالي الكرم
	ديلات كرني (أشورية) دوالي الكرم
181 .	ديلًاتو (أشورية) الدالية
1 & 1	ديليتو (أشورية) الدالية
\ F. \	3
7 - 7	دُونُونُ (العرجونُ)
177	دْافْتُونداس (يونانية) الخُضيراء
1 50	ئۇرة
187	نرة
VEV	ذرة بيضاء
184	ذرة سكرية
184.18	ذرة صفراء ٦٦
187	ذرة المكانس
797	ذردقون (فارسية) الزرجون
Y99	ذُرق (الحندوق)
۸۹	ذرقون (فارسية) الزرجون
٩٠	ذَمران (الجل)
18	ذنب الثعلب
18	ذنب الفأر (آذان الجدي)
17	ذنب اليربوع (إدان الجدي)
770	ذُوَيْنَةَ الغار (اللَّوَيَّة)
770	<u>)</u>
117	رأبال (مسك الجن)
	رابو (فارسية) الراتينج
114	راتینچ (فارسیه) ارائینچ
	راچاقان (سنسكريتية) الارجوان

1	
رعلول (الطرخون)	رازيانج (فارسية) الشمرة
رَغْتُ (الْجُلِنَّار)	رازيانج رومي (اليانسون) ٢٩٥، ٣٧٧
رُغل (المُصاص)	راسن (فارسية) الزنجبيل
رفيف (السوسن)	راضب (الضال)راضب
رقانٌ (الزعفران)	رانِج (النارجيل)
رُفِّمَة (الخُضير) في اليمن	راؤك (فارسية) الخمر الصافي
رَقُونٌ (الزعفران)	رُبُ الأرض (البُلُ)
رقتيّ (الدلاع)۸٥	رُبُّ الرياح (البُلُّ)
رقيب الشمس (دوار الشمس)	رُبَّاد (بزرقطونا)
رَكْل (الكراث)	رِبَّة (فارسية) شجرة الخرنوب ٢٤٠، ١١٦
رمان	رَبُّد٨٣٣
زَمَان۱۵۲،۲۵۱	رُپُد (فارسية) الحُمَّاض
رمان الأنهار ١٥٤	رَبْرَقٌ (فارسية) عنب الثعلب
رمان البر ١٥٤، ٣٣٤	رَتم (الشيح)
رمان الخس (فارسية) أناركبو	رِتينو (يونانية) الراتينج
رمان السّعالي (الخشخاش الابيض) ١٥٤ ، ١٥١	رجل الجراد ۲۷۱
رمان مصري	رجل الحمامة
رمث (المَمض)	رجل الدجاجة
رَمرام	رَحَى (السبانخ)
رمنةٌ (اوغاريتية) الرمان	ردع (الزعفران) ۱۵۹
رِمُّون (عبرية) الرمان	ردن (الزعفران)
رُنة (البندق الهندي)	ئنئن
رَنُد (الآس)	ئز
رُنڌ (الرز)	رِزِّق (عبرية) العنب الرازقي
رُهبَةً	رزق (فارسية) الكركم
رهقان (الزعفران)	رِزق (فينيقية) العنب الرازقي
روبة (الزعرور)	رزقا (آرامية) العنب الرازقي
روبو (سريانية) عنب الثعلب	رزقو (سريانية) العنب الرازقي
روبولو (سريانية) الليف	رِدْين (انكليزية) الراتينج
روتم (عبرية) الرتم	رَشاد
روزو (سريانية) الرز	رشاد بري
روزيقونا (آرامية) الرازقي	رشن (فينيقية) الراتينج
روزيقونو (سريانية) الرازُّقي	رشینَه (عبریة) الراتینج
روس (العنزب)	رَطْبَةَ (القلفل)رَطْبَةَ (القلفل)
رُوسِيلِيَه (المرجان)	رعبل (الزعفران)

زبيب	روطبا (أرامية) الرَطْبة
زبيد	روطبو (سريانية) الرَطْبَة
زبيب	رومان (اثيوبية) الرمان
زبيب	رومانا (آرامية) الرمان
زبيب	رومونو (سريانية) الرمان
زُبيب	ريحان
زبيب	ريحان (عبرية) الريحان
زبيد	ريحان داوود
زُتار	ريحان روحاني٩٦
زُتير	ريحان صعتري
زجم	ريحان الكافور٩٦
زجد	ريحونا (أرامية) الريحان
زحم	ريحونو (سريانية) الريحان
زَدِق	رَيْرَقٌ (فارسية) عنب الثعلب
زَدقُو	ريق-لي (سومرية) الراتينج
زدية	ريم (سومرية) الخربق، سَفُلَ٢٤٠، ٢٤٠
زرج	ريمونا (آرامية) الرمان
زرج	ريهقانٌ (الزعفران)
زرج	
1	
زرج	<u> </u>
	زؤان (الدوسر) ١٤٤، ١٢٣
زرج	
زرج زرج	زؤان (الدوسر)
ذرج ذرج زِرِد	زَان (الدوسر)
زرج زرد زِرِد زَرْدِ	زأان (الدوسر)
زرج زرد زرد زرد	زاً (الدوسر)
زرج زرد زرد زرد زرد	زؤان (الدوسر) 31، 187 زاً (پونانية) السلت ۱۸۰، ۱۶۲ زا–با–لام (سومرية) اللزَّاب ۲۱۳ زا–جين–نا (سومرية) النيل ۲۲۱ زاج ۲۰۰ زاج الإسكافيين ۲۰۰ زاج المعدنيين ۲۰۰
زرج زرد زرد زرد زرد	زؤان (الدوسر) 31، 187 زاً (پونانية) السلت ۱۸۰، ۱۶۲ زا–با–لام (سومرية) اللزَّاب ۲۱۳ زا–جين–نا (سومرية) النيل ۲۲۱ زاج ۲۰۰ زاج الإسكافيين ۲۰۰ زاج المعدنيين ۲۰۰
زرج زرد زرد زرد زرد زرد زرد	زَا (الدوسر)
زرد زرد زرد زرد زرد زرد	زأان (الدوسر) 31، 187 زأا (يونانية) السلت ١٨٠ ، ١٤٢ زا-با-لام (سومرية) اللزّاب ٢٦٢ زا-جين-نا (سومرية) النيل ٢٠٠ زاج الإسكافيين ٢٠٠ زاج المعدنيين ٢٠٠ زاج -خي-لي-شار (سومرية) السُّخُل ١٧١ زان (المران) ٢٠٤ زبدية (كمثري التمساح) ٢٠٤
زرج زرد زرد زرد زرد زرد زرد	زأان (الدوسر) 31، 188 زآا (يونانية) السلت ١٨٠ ، ١٤٣ زا-با-لام (سومرية) اللزَّاب ٢٦٢ زا-جين-نا (سومرية) النيل ٢٠٠ زاج الإسكافيين ٢٠٠ زاج المعدنيين ٢٠٠ زاج المعدنيين ٢٠٠ زان (المران) ٢٠٣ زبش (الدلاع) ٢٠٤ زبش (الدلاع) ٢٠٤
زرد زَرْدِ زَرْدِ زرد زرد زرد	زأان (الدوسر) 31، 187 زأا (يونانية) السلت ١٨٠ ، ١٤٢ زا-با-لام (سومرية) اللزّاب ٢٦٢ زا-جين-نا (سومرية) النيل ٢٠٠ زاج الإسكافيين ٢٠٠ زاج المعدنيين ٢٠٠ زاج -خي-لي-شار (سومرية) السُّخُل ١٧١ زان (المران) ٢٠٤ زبدية (كمثري التمساح) ٢٠٤

زييب ٢١٢، ٢٢٦	روطبا (أرامية) الرَطْبة
زبيب	روطبو (سريانية) الرَطْبَة٢٥١
زبيب البر	رومان (اثيوبية) الرمان
زبيب نباتي ١٥٦	رومانا (آرامية) الرمان
زبيبانا (آرامية) الزبيب	رومونو (سريانية) الرمان
زَبيبانو (سريانية) الزبيب	ريحان
زبيبنو (سريانية) الزبيب	ريحان (عبرية) الريحان
زبينا (آرامية) الزبيب	ريحان داوود ٣١٤، ٣١٤
زُتارو (آشورية) الصعتر	ريحان روحاني٩٦
زَتيرو (أشورية) الصعتر	ريحان صعتري
زجمول (فارسية) الزحموك	ريحان الكافور٩٦
زجنجل (السجنجل)	ريحونا (أرامية) الريحان
زحموك (الأكشوت)	ريحونو (سريانية) الريحان١٧
زَدِق (سريانية) القمح	رَيْرَقٌ (فارسية) عنب الثعلب
زَدقُو (سومرية) القمح ٢٧٤	ريق-لي (سومرية) الراتينج
زديقوتو (سريانية) القمح	ريم (سومرية) الخربق، سَفُلَ ٢٤٠، ٢٤٠
زرجوتو (سريانية) الزرجون	ريمونا (آرامية) الرمان
زرجون (الكرم) ۲۸، ۱۱۲، ۲۹۲، ۲۷۲	ريهقانٌ (الزعفران)
زرجونا (آرامية) الكرم	
زرجوناه (عبرية) الكرم	<u> </u>
زرجونو (سريانية) الكرم ٨٩، ٢٩٣	زۋان (الدوسر)
زِرِد (فينيقية) الزرخون	زاً (يونانية) السلت
زُرْدِقا (أرامية) البقم ٣٥	زا-با-لام (سومرية) اللزَّاب
زُردقو (سريانية) البقم٢٥	زا-جين-نا (سومرية) النيل
رَرُدك (الجزر)٧٨	راع واع
زركون (فارسية) الزرجون	زاج الإسكافيين
زرنب (الزعفران)	زاج المعدنيين
زرنباد (فارسية) الزنجبيل	زاج حي لي - شار (سومرية) السُّخُّلُ ١٧١
زَرُوجِنا (آرامية) الزرجون	زَان (المران)
زُرُوجِتُو (سريانية) الزرجون٢٧٣	زُبدية (كمثري التمساح)
زَرِير (فارسية) الكركم	ربش (الدلاع)
زرين (فارسية) الكركم	زبلام (سومرية) اللزَّابِ
زُرُيونَ (فارسية) الجريال٢٧٣	زَبَلوم (أشورية) اللزَّاب٢١٣
	. (, / 1
زريون (فارسية) شقائق النعمان	زبنت (فينيقية) الزبيب

	······································
زُلِّيكو (پونانية) الزَّقُوة	زعتر ۲۱۱،۱۲۰
زلِّيكوفيرا (لاتينية) الزَّقُوة	زعراء (الاجاص)
زمبوع (الليمون)	زعرور
زَمخ (شجرة السماق)	زُغُرُور ٧١. ٧٥١
زمزريق (الارجوان)	زعرور بستاني
زُمكو (اسبانية) السماق	زعرور جبلي ۳۱۷
زِنُّ (فارسية) ألماش	رعرور المياباند٢٤٥
زِنِّبَ شُوعال (عبرية) ذنب التعلب	زعرورا (ارامية) الزعرور٧٥١
ِ زُنبق	رْعرورو (سريانية) الزعرور٧٥١
زنبق أبيض	زعفران۸۵۱
زَنْبَه (فارسية) الزنبق	زعفران ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۷۰، ۱۷۰، ۲۲۸، ۲۷۳
أ زُنْبُور (التين الحلواني)	زعفرن (فينيقية) الزعفران٨٥٨
زنجبيرا (سنسكريتية) الزنجبيل	زُعُفِرونا (آرامية) الزعفران ۲۹۰،۱۵۸
زنجبيري (لاتينية) الزنجبيل	زعَفْرونا (أرامية) الزعفران
زنجبيل	زُعفِرونو (سريانية) الزعفران ١٥٨، ١٧٠، ٢٩٠
(نجبيل الشام	رُغباء (الدراق)
زنجبيل صحراوي	رفرونا (ايطالية) الزعفران٨٥١
زنجبيل العجم	زفزوف زنفزوف
زنجبيل الكلاب ١٦٥ ٢٥٢، ٢٥٢	رفورا (يونانية) الزعفران١٥٨
زنجبيلا (آرامية) الزنجبيل	رِقْتًا (ارامية) الزُقوة
زنجبيلو (سريانية) الزنجبيل	زِقتو (اشورية) الزُقوة ١٦١ .١٦١
زنجوڤیرس (یونانیة) الزنجبیل۱٦٣	رَفَقَ (فَينيقية) الرَّقوة
زنزڤيرو (ايطالية) الزنجبيل١٦٢	رُقِم (فينيقية) الزقوم
زهر الرمان ١٥٤	زفوة
زهر الليل	زَقُوم ۱٦٢، ١٦٢، ١٦٢، ٦٦١، ٦٦١
زهر النارنج ٢٥٢	زقوم
زهرة شعريَّة (قثاء شعبانية)	زقوم هندي
زهرة الكولونيا	زقُوما (أرامية) الزقوم
زهرة اللوتس	زقومو (سريانية) الزقوم
زهقان (الزعفران)	زقيق (عبرية) الزَّقوة
رُو (سومرية) الأس	زكرِك (كردية) بزر الكتان
زورجو (سريانية) الزرجون	زكوة (القنب)
زوزفا (آرامية) الزفزوف	رَّلُ (البوص) ٥٦ أ
زوزفو (سريانية) الزفزوف٢١٠ ، ٢٤٥	زلزالك (فارسية) الزعرور
170	زلوع شُمَّري

	زوفا (أرامية) الزوق ٢٦، ١٦٥
***************************************	زوفو (سريانية) الزوفي ٢٦، ١٦٥
***************************************	زَوْكر (فارسية) الأثل ٢٥
***************************************	زون (عبرية) الزؤان
	رونیتو (سریانیة) الزان۳۳۳
***************************************	زوورنا (سومرية) الذرة ١٤٥
	زيبو (آشورية) الزبيب
***************************************	زيت
-	زيتا (أرامية) الزيت
	زيتو (سريانية) الزيت
	زيتون
	زيتونو (سريانية) الزيتون
	زير-إبيشي (أشورية) البِسِلّه
	زيزف جوجوبا
	زيزفوس (لاتينية) الزفزوف١٦٠
	زيزفون (الخلاف في الشام)٢٤٠، ٢٢٥، ٢٤٥
	زيزونا (أرامية) الزؤان
	زيزونو (سريانية) الزؤان
	زِيفِتُّو (آشورية) الزفزوف
	زْيفَرْف (فينيقية) الزفزوف
OPPROVED THE OWNER OF THE OWNER OWNE	زيفيتو (آشورية) الزفزوف١٦٠

	<u> </u>
	سأسم (الدفران)
	ساد (انكليزية) السعد
	سابونيت (عبرية) السيسبان
	سابيزَج (التفاح الصغار)
F	سابيزك (التقاح الصغار)٧١
	ساتا (اَرامية) الحَبُلة
i	ساتق (سريانية) الحَبْلة ٨٩
	ساج
	ساج

ساسم (الابنوس)	زوفا (آرامية) الزوق١٦٥، ١٦٥،
ساسم (يونانية) الساسم	زوفو (سريانية) الزوفي
سالون (فينيقية – عبرية) الغُبيراء ٢٤٤	زَوْكر (فارسية) الأثل
سام	زون (عبرية) الزؤان
سام سيفا (أرامية) دم الأخوين	زونيتو (سريانية) الزان
سام سيفو (سريانية) دم الأخوين٢١٦	زوورنا (سومرية) الذرة
سبانخ (يونانية) الرحى	زيبو (آشورية) الزبيب
سِيَسْتَان (فارسية) السيسبان	زيت
سِبلِق (سريانية) السنبل	زيتا (أرامية) الزيت
سَبَنْدانك (فارسية) الحلفاء	زيتو (سريانية) الزيت
سبونيت (فينيقية) السيسبان	زيتون
ستوانيت (فينيقية – عبرية) السورنجان	ن الله الزيتون (سريانية) الزيتون
سَتوريا (لاتينية) الصعتر	زير-إبيشي (آشورية) البسِلّه٤٩
سج (فينيقية) الساج	ريزف جوجوبا
سِجِل (عبرية) السجنجل	ريزفوس (لاتينية) الزفزوف١٦٠
سِجِلًاط (لاتينية) الياسمين	زيزفون (الخلاف في الشام)۲٤٠، ۲٤٥
سِجِلتا (آرامية) العُسلج	ديزونا (اَرامية) الزؤان
سِجِّلْتُو (سريانية) العُسلج	رى (سريانية) الزؤان
سجنجل ١٣٩	زِيفِتُو (آشورية) الزفزرف
سجَنْجَل (الزعفران)	زِيفَزِفُ (فينيقية) الزفزوف
سَجِّيلاتو (آشورية) العسلج ١٦٩، ١٧٠، ٢٢٨	زِيفْيَتُو (آشورية) الزفرُوف
سح (فينيقية) الشيح	- 30 0 (135 ·) 3-1-15
سَخْت (فارسية) سختوت	<u> </u>
شختوت ۲۷۲، ۷۷۲	سأسم (الدفران)
سَختیت ۲۷٦	سااد (انكليزية) السعد
سُخُل	سابونيت (عبرية) السيسبان
سُخًان	سابيزَج (التفاح الصغار)
سخلانو (آشورية) السَّخل	سابيزك (التفاح الصغار)
سَخلو (أشورية) الإسليخ	ساتا (اَرامية) الحَبُلة ٨٩
سَخلي (أشورية) السَّخل	سائق (سريانية) الحَبْلة٨٩
سخونوس (يونانية) الاسل	ساج ۲۱۹، ۲۱۹
سِدا (آرامية) السنداب	ساج
شداب (فارسية) السذاب	ساجاه (عبرية) الساج
سَداف (ترکیة) سَداف	سارنجو (آشورية) السورنجان١٩٠
أ سدان (عبرية) السنديان	ساسب (سنسكريتية) الساسم

سِسَمُو (ايطالية) السمسم	سِدْر ۱۷۲
سِسَمون (لاتينية) السمسم	سِدْر۲۷۲ ، ۳۵۳ ، ۳۵۳ ، ۳۵۳
ا سِسَم، (انكليزية) السمسم	سدر بري (الضال)
سُعد الله الله الله الله الله الله الله الل	سِنْدراه (عبرية) النبق ۱۲۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۲۰۶
سِغْدا (اَرامية) السُّعد	سدره (فينيقية) السدر
سِعدو (سريانية) السُّعد	سِدلو (سريانية) الصندل
سِعراه (فينيقية) الشعير الشعير	سدن (فينيقية) السنديان
سَعَرْتا (الرامية) الشعير الشعر الشعر الشعير الشعير الشعير الشعر الشعير الشعر الم	سِدو (سريانية) السذاب
سَعْف سَعْف	سدورو (سريانية) السدر
سَغْفُه (عبرية) السعفة	سِدُورِيا (آرامية) المسدر
سعورتُو (سريانية) الشعير	سدوريو (سريانية) السدر
سفَّاتو (ٱشورية) السعفة	سذاب
سفران (فرنسية) الزعفران	سذوب (اثيوبية) السذاب
سفرجل	سراج القطرب (المغذ)
سفرجلا (آرامية) السفرجل	سراخور (فارسية) الكلأ
سفرجلو (سريانية) السفرجل	سربنوت (فينيقية – عبرية) الشريين
سَفرون (انكليزية) الزعفران ١٥٨	سُربُون (فارسية) الشربين
سَفْساف (فارسية) الدقيق	سربيله (فول الصويا)
سَفُل	سرتي-سورا (هيروغليفية) الشعير١٩٨
سُفَلُ (أَشُورِيةً) سَفُلَ	سِرِّدُ (أشورية) السدر
سَفَل-ُجينو (آشورية) الزنجبيل	سرساد (فارسية) فلفل الصقالبة٢٥٢
سِفَنْد (فارسية) الخردل الابيض	سُرِّع (قضيب الكرم)
سفيدتال (كرمة العذاري)	سرعِفتا (ارامية) السعفة
سَقُليلا (اَرامية) الاسقال	سريمفتو (سريانية) السعفة
سَقليلو (سريانية) الأسقال	سرُعفه (عبرية) السعفة
سقمونيا (المحمودة)	شرع (قضيب الكرم)
سقي (النخل)	سرماسق (الثوم)٨٤
سُقَيلًا (لوز الارض) ٢٢٤	سَرْمَق (القطن)
سَكَبٌ (شقائق النعمان)	سرو
سِكْسَنْجُولوس (يونانية) السجنجل	سَرُو
سِكِولوس (يونانية) السلق	سريتا (آرامية) الينبوت
سكويل (انكليزية) الأسقال ٢٦	سريتو (سريانية) الينبوت
سكيلًا (فرنسية) الأسقال	سِسْبان (فرنسية – انكليزية) السيسبان ١٩٥
سلّ	سِسْبانیا (لاتینیة) السیسبان
سَلُّ (فينيقية – عبرية) السَّلُ	سَسْجُونيت (عبرية) اسمانجوني
- V #-1	

سَمُر عربي (أم غيلان)	سَلَاتو (آشورية) السُّلت١٨٠
سمراء (الأسل) ٣٤	سلاف
سَمَّراء (الحنطة)	سَلب (الكبر)
سَمُرة (شجر الطلح)	سلبين (العكوب)
سَمْسَق (الأس) ٢٧٦، ٢٧٦	سلت
سَمْسق (الحبق)	سات ۱۷۹
سمسق (فارسية) السمسم ١٨٤، ٢٩٦، ٢١٤	سِلْتُو (آشورية) السلت ۱۷۹، ۱۸۰، ۲۲۲
188	سَلْجُم (اللغت)
سمسم ١٨٢، ٢٩٢	سَلْدانْيونَ (البلوط)
سِمْسَمون (يونانية) السمسم	سلطان الرياحين
سمق (فينيقية) السماق	سُلُع (الصبر)
سنی ۱۸۹	سلف (فينيقية) السلاف
سِنا (أرامية) السنى	سَلْفو (ُسريانية) السلاف
سِنًا (انكليزية) السنى	سلق
سنى مكي	سِلِق ٢٠٣٠١٨٠
سنی مکي	سلق البر
سِناميكي (يونانية) السنى	سلق الماء
سَنانير (الأملج)	سِلقا (آرامية) السلق
سنبل	سِلْقو (سريانية) السلق
سخپل ۶۹، ۱۸۰، ۲۸۱	سَلم (الضال)
سنبل الطيب ١٨٦، ٢٣٢	سِلُوف (عبرية) السلاف
سنبل العصافير	سم الفار (الأسقال)
سنبل الناردين	سَمار (فارسية) الأسل
سنيل هندي	سمار أسل
سنتل (فرنسية) الصندل	سمار دیس۲۸۲
سُنج (فارسية) الأراك	سمار مَذِيقِ
سنجار (فارسية) الخس	سُماش (انكليزية) السماق
سِنْجَد (فارسية) الزعرور البستاني٢٤٥	شمَاق
سِنْجِلاط (لاتينية)	سُمَّاق
سَنَجِيرا (آرامية) السنجار	سماك (الفارسية) السماق
سَنَجِيرو (سريانية) السنجار	سُماك (فرنسية) السماق
سندل (انكليزية) الصندل	سِمَترين (أرامية) دم الأخوين
سندلون (يونانية) الصندل	سُمدو (اوغاريتية) الصنديان٧٨٧
سندهان (فارسية) الألنجوج ٤١	سَمُن
اً سِندو (آشورية) السنديان	سمن

سِسَمُو (ايطالية) السمسم
سِسَمون (لاتينية) السمسم
سِسَمي (انكليزية) السمسم
شعد
سِعْدا (آرامية) السُّعد
سِعدو (سريانية) السُّعد
سِعراه (فينيقية) الشعير١٩٨
سَغَرْتا (آرامية) الشعير
سَعْف
سَعْفَه (عبرية) السعفة
سعورتو (سريانية) الشعير
سفَّاتو (آشورية) السعفة١٧٦
سفران (فرنسية) الزعفران
سفرجل
سفرجلا (آرامية) السفرجل
سفرجلو (سريانية) السفرجل
سَفرون (انكليزية) الزعفران
سَفْساف (فارسية) الدقيق
سَغُل
سُّغَلُ (آشورية) سَفُلَ
سَفَل-جينو (أشورية) الزنجبيل
سِفَنْد (فارسية) الخردل الابيض
سفيدتال (كرمة العذارى)
سَقُليلا (اَرامية) الأسقال
سَقليلو (سريانية) الأسقال
سقمونيا (المحمودة)
سقي (النخل)
سُقَيط (لوز الارض)
سَكُبٌ (شقائق النعمان)
سِكْسَنْجُولوس (يونانية) السجنجل١٧٠
سِكِولُوس (يونانية) السلق
سكويل (انكليزية) الأسقال
سكيلًا (فرنسية) الأسقال
سلّ
سَلُ (فينيقية – عبرية) السَّلُ

200

سورنجان	سندي (البلوط)
سورِنجان (فارسية) السورنجان٩٠	سنديان ١٨٧
سورنجانا (أرامية) السورنجان ٩٠	سندیان
سورِنجانو (سريانية) السورنجان	سندينا (ارامية) السنديان
سوزان (فرنسية – انكليزية) السوسن ٩٢.	سندينو (سريانية) السنديان
سوزن (يونانية) السوسن	سَنَسَب (القلقالان)
سوس	سنسق (الاس) ١٦
سوسن	سنسنه (عبرية) سعف النقل
سوسوجونيت (أرامية) اسمانجوني	144
سوسوجونيو (سريانية) اسمانجوني	سنط سيال
سُوفسا (آرامية) النخل	سنط صمغي 33٣
سوفسو (سريانية) النخل	سنط عسلي
سوفورجلُّو (آشورية) السفرجل	سنط العنقود ١٨٩
سَوقم (لاتينية) الجميز	سنط الليل
سولانوم (عبرية) المغذ	سِنْف (فارسية) اللوبياء
سُولِت (عبرية) السلت ١٤٣ ، ١٨٠ ، ١٩٩	سِنِه (عبرية) السنى
سُولتا (ارامية) السلت١٤٣، ١٨٠، ١٩٩	سنو (آشورية) السنى
سُولتو (سريانية) السلت ١٤٣، ١٨٠، ١٩٩	سِنو (سريانية) السني
سُولفو (سريانية) السلاف	سَنُوبر (فارسية) الصنوبر
سولوفو (اشورية) السلاف	سَنُوبر (فارسية) الصنوبر
سُومِق (عبرية) السماق	سِنُّوت (الكمون) في اليمن
سومقا (ارامية) السماق	سَنُوت (الكمون) في اليمن
سومُوقو (سريانية) السماق	سِنُون (عبرية) النخل
سي-سيكيل (سومرية) الأسقال	سِنْي (فرنسية) السورنجان
سي-شار (سومرية) الثوم ٨٢	سنيتا (أرامية) السنط
سَيَاع (شجر اللبان)	سنيتو (سريانية) السنط
سَيَالَةَ (شجر الخَلاف) ٢٦٢، ١٨٣، ٢١٤	سَنْیُو (سریانیة) السنی
سِياه (عبرية) الصعتر البري ٢١٢، ٩٤	سوادو (آشورية) السُّعد
سيِّب (فارسية) التفاح	سَواف (القثاء)
سيح (عبرية) الشيح	سوجا (آرامية) الساج ١٤١، ١٦٩، ٢١٩
سيحا (آرامية) الشبح	سوجد لشمشا (رقيب الشمس)
سيحو (سريانية) الشيح	سوجد لشمشو (رقیب الشمس)
سِير (فارسية) الثوم	سوجر (الخلاف) في اليمن ٢١٤ ما ٢١٤
سيرج (السمسم)	سوجو (سریانیة) الساج ۱۶۱، ۱۲۹، ۲۱۹
سيسارون كبر (الحن الأبيض) ٨٧	سوحر (الخلاف) في اليمن ١٢٥ ا

سيسامونداس (الجلبهنك) ۱۸۵
سَيِسنِي
سَيْسَيان
سیسپان شوکی۱۹٦
سِيسَنْبَر (فارسية) الصعتر البري ٩٤ ٢١٢
سَيقُمُور (لاتينية) التالب ٧٧، ٧٩، ٩٢
سيكاس (ذيل الجمل)
سيككن (فينيقية) الأسقال
سيكوموروس (لاتينية) الجُمَّيز٩١
سيكيكون (عبرية) الأسقال
سيكيللوم (آشورية) الأسقال
سيلُمف (سومرية) السلاف
سيلومف (سومرية) السلاف
سِيمِطرانا (آرامية) الصوطلة
سيمِطرانو (سريانية) الصوطلة

(, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
<u>ش</u>
شُوْنور (الشونيز)
شا-شار-چو-لا (سومرية) الدوسر ١٤٢
شابورات-شادي (آشورية) السذاب
شادوك (الليمون الهندي)
شازيف (عبرية) البرقوق٧٧
شاقد (عبرية) الشقب
شاكي ادار (سومرية) السورنجان١٩٠
شالم (الشليم)
شام-تر-تر (سومرية) الحلفاء
شامن (عبرية) الزيت
شامير (عبرية) السَّمُر
شاه أمرود (فارسية) الكمثري
شامِ إسپرم (فارسية) سلطان الرياحين ١٢٢
شاه بلوط (فارسية) الكستناء ٢٢، ٢٢
شاهبلوط (فارسية) الكستناء ٦٢
شاهدانه (فارسية) الشهدانج٧٧٨
شاهسبرم (فارسية) الآس
شاهسفرم (فارسية) الآس ۱۲، ۹۱، ۲۲، ۲۲۱

شاهلوج (فارسية) الإجاص٢٦
شاهلوك (فارسية) الإجاص ٢٦، ٢٠٤
شب العصفر (الأشنان)
شب الليل (جل عباس)
شبذر (فارسية) البرسيم الأحمر٢٥١
شُبْرُم (الشرنب الحجازي) في مصر ٢٠٥
شبل (الوز)۱۵۱
شبلة (اوغاريتية) السنبل٥٨٠
شُبَلتا (اَرامية) السنبل
شِبِلتُو (سريانية) السنبل
شِبُوبونا (آرامية) السيسبان
شبوبونو (سريانية) السيسبان
شِيِّدا (اَرامية) الشقب ٢٢٢
شِچْدو (سريانية) الشقب
شَجَرَ
شجر الآس
شجر البان (اليُسر)
شجر البق (شجر الدردار)
شجر الدب
شجر الرماح
شجر السنديان ٩٥
شجر القابوق
شجر المصطكا
أ شجرة آدم (الطلح)
شجرة الأثداء
شجرة إبراهيم (الظمخ)
شجرة خبيثة
شجرة السّماق ١٨٢
شجرة شائكة ٢٣٤
شجرة العود

شجرة القطران ١٩٧،٣٢

شجرة مريم ٢٨٢

شجرة المصطكى ٣٠٤

شجرة موسى

اً شح (اوغاريتية) الشيح

£ov

شعر النبت ٢٤٧
شَعَرْتو (آشورية) الشعير
شغرور (القثاء)
شُغْصُور (النارجيل)
شعوراه (عبرية) الشعير
شعير
شعير أجرد ١٧٩ ،١٤٣
شعير دومي ١٩٩١، ١٩٩
شعير رومي ۲۲۷
شعیر هندی
شفتالو (فارسية) الإجاص ٢٦، ١٣٤
شَغْلَح (فارسية) القثاء
شَفُلح (القثاء الكبير) ٧١، ٢٥٧، ٢٨٣
شَفْلُحا (آرامية) الشفلح٧٥٧
شَغْلَحو (سريانية) الشغلح
شُقُندُر (فارسية) الشوندر ٢٠٤
شِفُوون (عبرية) الشوفان
شقائق النعمان
شقائق النعمان
شَقَّار (شقائق النعمان)
شقاری (شقائق النعمان)
شَقَبٌ (النبق)
شقد (أوغاريتية - فينيقية) اللوز
شقدو (أشورية) اللوز
شِقْدو–مَتَقُ (أَشورية) اللوز الحلو ٣٢١
شِقْما (آرامية) الجميرَ
شِقمو (سريانية) الجميز
شقميم (عبرية) الجميز
شلجم (السلجم)
شَلجَما (أرامية) السلجم
شَلّْجَمُو (سريانية) السلجم
شَلُرو (اَشورية) الغبيراء ٢٤٥، ٢٤٥
شَلْفَم (فارسية) السلجم
شَلَفًا (أرامية) السلاف
شِلك (يونانية) اللَّكُ

شنن (فينيقية) الأشنان	شَلَمَك (فارسية) الشولم
شُنُو (آشورية) الأشنان	شِلوقو (سريانية) السلق
شهبان (الينبوت)	شُليك (تركية) توت الارض٧٥
شهدانج (فارسية) حب التنوم	شليلي (آشورية) السلة
شهدانق (فارسية) حب الشهدانق	شم (اوغاريتية) الثوم٨٢
شِهُندِرْ (الحبة السوداء)	شُمَّر ابي الطيب (الشمرة)
شهوة (الهليون) ۱۰۸	شمر جبار (الشمرة الجبلية)
شوبر (غشاء البلوط)٢١	شَمْرانو (أشورية) الشمرة
شُوبولتو (آشورية) السُّنبلمه	شُمِنة
شوبوليت (فينيقية - عبرية) السنبل د٨،	شُمرة
شوبينا (آرامية) الشربين ٩٧٠	شمرة جبلية
شوبينو (سريانية) الشربين ٩٧	شِمرو (أشورية) الشمرة
شوجو (سريانية) الساج ٢٩	شَمُرو (سريانية) الشمرة
شوح	شمروخ (العذق)
شوح ٢٦، ٣٠٠	شَمَش (آشورية) دوار الشمس ٢٢٥
شوَح (عبرية) الشوح	شمشم (هيروغليفية) السمسم ١٨٤، ٢٥١
شوحا (أرامية) الشوح ٦	شَمَشُّمُو (آشورية) السمسم ١٨٤
شوحط (الدفران)	شُمِشومي (حورية) السمسم
شور-مان (سومرية) السرو٧٤	شِمْشِيَّة (عبرية) رقيب الشمس
شوربينا (أرامية) الشربين	شَمْلَخ (فارسية) السلجم
شوربينو (سريانية) الشربين	شُمُّنَّا (الحبشية) السمسم
شورة (الكندلي) ٩٥	شمير (فينيقية) السَّمُر
شورمينو (آشورية) السرو٧٤	شنان (عبرية) الأشنان
شوش (فينيقية) السوسن	شُنبُلتو (اَشورية) السنبل٥٨٠
شُوشًا (آرامية) السوسن	شَنبِليد (فارسية) الحلبة
شوشاتو (آشورية) السوسن	شَنتًا (اَرامية) الأُشنة ٢٧، ٢٣٤
شوشان (عبرية) السوسن	شَننو (سريانية) الأشنة ٢٧، ٢٣٤
شوشما (آرامية) السمسم ١٨٤، ٩٦	شنجار (فارسية) الكحلاء
شوشمو (سريانية) السمسم ١٨٤، ٩٦	شنداب (القرصعنة)
شوشمير (القاقلة في العراق)	شندت (ميروغليفية) السنط
شُوشَن (فينيقية) السوسن	شنذاب (الكرسنة)
شوشِن (قبطية) السوسن	شنقت (الحبة السوداء)
شُوشَنا (آرامية) السوسن٢٩	شنكار (فارسية) الكملاء
شُوشَنتُو (سريانية) السوسن ١٢	شنكبيل (فارسية) الزنجبيل
موشو (آشورية) المسيص	شنكوير (فارسية) الزنجبيل

شعر النيت .	شِحَاليم (عبرية) الإسليح
شُعَرْتو (آشو	شحت (اوغاريتية) الشوح
شغرور (القثا	شَكَت (فينيقية - عبرية) السختيت
أً شُغْصُور (الذ	شُحْتُوتو (سريانية) السختيت
شِعوراه (عُبر	شِحْتينا (اَرامية) السختيت
شعير	شِحُتيتُو (سريانية) السختيت
شعير أجرد	شحل (فينيقية) الاصليح
شعير دومي .	شِحْلا (آرامية) السُّخُّل
۔ شعیر رومني .	شحلت (اوغاريتية) الاسليح
- شعير هندي .	شِخْلُو (سريانية) السُّخُّل
۔ شفتالو (فارس	شحليم (فينيقية) السُّخُّل
شَفْلَح (فارسب	شِخْلين (آرامية) الاسليع
شَفُّلح (القثاء	شحم الأرض
شَفْلَحا (آرامیا	شخُوتو (سريانية) الاسليح ٣٥
شَفْلُحو (سريا	شَخْتُوت (القمح)
شُقُّندُر (فارس	شِرْءُ (اَشورية) الشعير
شِفُوون (عبري	شرانق (القنبز في مصر)
شقائق النعم	شُربُون (فارسية) الشربين
شقائق النعمار	شربين
شَقًار (شقائق	شريين ۲۹، ۲۲
شقاری (شقاه	شرش الملاوة٧٦
شَقَّبٌ (النبق)	شُرمينو (أشورية) الشربين
شقد (أوغاريت	شُرُنْب حجازي
شقدو (آشورب	شرنك (فارسية) الشري
شِقْدو–مَثَقُ (اَ.	شرَنكُوير (سنسكريتية) الزنجبيل
شِقْما (آرامية)	شَرْوينا (آرامية) راتينج
شِقمو (سريان	شَرُوَينو (سريانية) راتينج١٤٩
شقميم (عبرية	شَرْي (المنظل) ۲۲۱،۱۰۸
شلجم (السلج	ششمن (فينيقية) السمسم
شُلجَما (اَرامية	ششن (ميروغليفية) السوسن
شَلْجَمُو (سريا	شِطًا (عبرية) السنط
شَلُّرو (اَشوریا	شطه (فينيقية) السنط
شَلْغَم (فارسيا	شعر (اوغاريتية) الشعير
شَلفا (آرامية)	1
(4.0)	شُعَرٌ (الزعفران)

209

شونيو (سريانية) الاشنان ٢	شوصل (الخردل البري)
شووحو (سريانية) الشوح	شوع (شجر البان)
شويكة إبراهيم (الشوكة اليهودية) ١٦٤، ٣٦،	شوفان (الدوسر)
شي-بار (سومرية) الشعير	شُوفُخْرو (آشورية) الخرشوف
شيّ-جيش-ئي (سومرية) السمسم ٨٤	شوك الجمال
شي-رو-ا (سومرية) السوس	شوك الحمار ٢٨٣
شيّ-شا-عار-را (سومرية) الكشنة ٩٦	شوك الدمن ٢٣٤
شي-شي (سومرية) صامر يوما	شوك العرقباني
شِي-شيش (سومرية) الحشيش ٨،	شوك الملك
شي-لي-يا (سومرية) الزُّر ٥٠.	شوكة زرقاء
شيبةُ العجورُ (الأشنة)	شوكة يهودية
شيت-چان (سُومرية) البابونج٢:	شوكوشو (أشورية) الحشيش
شِيتُره (فارسية) الحلفاء	شول (سومرية) السلّ
شَيْتَعُور (الشعير)	شولطيتو (سريانية) الجلبان
شَيْتَغُور (الشعير)	شُوْلُم (قارسية) الشيلم ١٨٠،١٤٣
شيتون (يونانية) الكتان	شوم (فينيقية - عبرية) الثوم
شيجيلتا (آرامية) السجنجل	شوم ون در (سومرية) الشوندر
شيجيلتو (سريانية) السجنجل	شومار (عبرية) الشمرة
شیح	شومتو (أشورية) الشوندر
شیح	شومر (فينيقية) الشمرة
شيحا (آرامية) الشوح	شُومرا (أرامية) الشمرة
شيحاليم (عبرية) السُّخل	شومرا دطورا (أرامية) الشمرة
شيحو (سريانية) الشيح٢١٨، ٢١٨	شومرو (سريانية) الشمرة
شيخ الربيع	شومرو دطورو (سریانیة) الشمرة ۲۰۲
شیخو (آشوریة) الشیح	شومشوق (عبرية) السمسق
شِيْرْحَشْكْ (فارسية) الترنجبين	شومشوم (عبرية) السمسم ١٨٤ ٢٩٦، ٢٩٦
شيرخُوشك (البَلْخُ)	شومو (آشورية) الثوم٨٢
شين (فارسية) الأبنوس۲۰ ۲۲۸ ۲۲۸	شوميرا (أرامية) السُّمُر
شيزى (السرو)	شوميرو (سريانية) السَّمُر
شيزى (فارسية) الأبنوس	شوندِت (قبطية) السنط
شيزبانو (أشورية) السيسبان ١٩٥	شوندر
شيزق (عبرية) العناب	شوندر
شيش (سومرية) المُرُّ	شونيا (آرامية) الأشنان
شیشانو (اَشوریة) السوسن	شونیز
شيشبانو (أشورية) السيسان	شونيز دمشقيمشقي

شیص (فینیقیة) الصیص ۲۲۰ شیصاه (عبریة) الصیص ۲۲۰ شیصی (عبریة) الصیص ۲۲۰ شیطان حماط (التین الجبای) ۷۷ شیفون (عبریة) الشوفان 331 شیکاغو (نوع من البصل) ۲۵ شیکاغو (انوع من البصل) ۲۵۱، ۱۹۹۱ شیلم (الدوسر) ۲۵۱، ۱۹۹۱ شیلم (الدوسر) ۲۵۱، ۱۹۹۱ شینا (الدوسر) ۱۹۱۱ شینا (غبریة) الشلیم ۲۵۱، ۱۸۱ شینا (فارسیة) الساج ۲۵۱ شینج (سومریة) البان ۲۵ شینج (الشونیز) ۳۰ صابر (العقم) ۲۰۱، ۱۸۰ صابر (بعریة) الصبر ۲۰۰ صامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس ۲۰۰ صابر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۰ صبار (فارسیة) الصبر ۲۰۰ صبار المُرَّرَية) الصبر ۳۰۰ صبار قنفذي المبر صبار قنفذي المبر صبار قنفذي المبر صبار ورقي المبر صبار ورقی المبر	YY. 97"
شیصاه (عبریة) الصیص شیصی (عبریة) الصیص ۲۲۰ شیطان حماط (التین الجبلی) ۷۷ شیفون (عبریة) الشوفان 331 شیکوشو (آسوریة) الحشیش ۸۶ شیلم (الدوسر) ۲۵۱، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، شیلوما (آرامیة) الشلیم ۲۵۱، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۱	شيشوتو (آشورية) الصيص۲۲۰
شيصي (عبرية) الصيص شيطان حماط (التين الجبلي) ٧٧ شيفون (عبرية) الشوفان 331 شيكوشو (آشورية) الحشيش ٨٩ شيلوما (آرامية) الشليم ١٦٤١، ١٩٧١، ١٩٩١ شيلوما (آرامية) الشليم ١٦٤١، ١٩٨١، ١٩٩١ شيلوم (سريانية) الشليم ١٤١٠ ١٨٠١ شينار چنار (فارسية) الاشنان ٢٦ شينيز (سومرية) الإشنان ٢٦ شينيز (الشونيز) ٢٠٥ صابار (عبرية) البان ٢٠٠ صابار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صابار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صابار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار ورقي المبرومي صبار ورقي المبرومي صبار ورقي الصبر صبار ورقي المبرومي المبرومي المبرومي المبرومي المبرومي <th>* · · · · · -</th>	* · · · · · -
شيطان حماط (التين الجبلي) ٧٧ شيفون (عبرية) الشوفان 331 شيكاغو (نوع من البصل) ٣٥ شيكوشو (آشورية) الحشيش ٨٩ شيلم (الدوسر) ١٤٢، ١٩٩١ ، ١٩٩١ شيلومو (سريانية) الشليم ١٤١٠ ، ١٨٠ شينار چنار (فارسية) الإشنان ٢٦ شينار چنار (فارسية) الساج ١٤١ شينيز (سومرية) الإشنان ٢٠٠ شينيز (الشونيز) ٢٠٠ صابر (العلقم) ٢٠٠ صابر (عبرية) الصبر ٢٠٠ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ صبار (غبرية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار ورقي ٢٠١ صبار ورقي ٢٠١ صبار ورقي ٢٠١	, .
شیفون (عبریة) الشوفان 331 شیکاغو (نوع من البصل) 70 شیکوشو (آشوریة) الحشیش ۸۹ شیلم (الدوسر) ۱۹۲۱، ۱۷۹، ۱۷۶۱، ۱۹۹۱ شیلوما (آرامیة) الشلیم ۱۹۲۱، ۱۹۹۱ شیلوما (آرامیة) الشلیم شینار چنار (فارسیة) الاشنان ۲۲ شینو (سومریة) الاشنان ۲۳ شینیج (سومریة) البان ۷3 شینج (الشونیز) ۳۰ صابار (عبریة) المسبر ۲۰۸ صامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس ۲۰۸ صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۸ صبار (فارسیة) الصبر ۲۰۸ صبار (فارسیة) الصبر ۲۰۸ صبار ورقي المبر صبار ورقي صبار ورقي صبارة صبارة	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
شیکاغو (نوع من البصل) ۳۵ شیکوشو (آشوریة) الحشیش ۸۹ شیلم (الدوسر) ۱۹۹، ۱۷۹، ۱۷۳ شیلم (الدوسر) ۱۹۹، ۱۷۹، ۱۷۳ شیلومو (سریانیة) الشلیم ۱۹۲، ۱۹۰ شینا (فارسیة) الاشنان ۱۳ شینا (فارسیة) الساج ۱۹ شینیج (سومریة) البان ۱۹ شینیج (الشونیز) ۱۹ ماب (العلقم) ۱۹ ماب (العلقم) ۱۹ ماب (العلقم) ۱۹ ماب (العلقم) ۱۹ ماب (العربة) الصبر ۱۹ مسامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس ۱۹ مسبار (غبریة) الصبر ۱۹ مسبار (فارسیة) الصبر ۱۹ مسبار (فارسیة) الصبر ۱۹ مسبار الضُرُوع ۱۱۰ مسبار ورقي مسبار ورقي مسبارة مسبارة	
شیکوشو (آشوریة) الحشیش شیلم (الدوسر) ۱۹۹، ۱۷۹، ۱۷۲، ۱۹۲ شیلوما (آرامیة) الشلیم شیلومو (سریانیة) الشلیم ۱۹۲، ۱۹۳ سیلوموریة) الشلیم شینار چنار (فارسیة) الساج ۱۶۱ سیلوموریة) الاشتان شینو (سومریة) الاشتان ۳۳ شینیج (سومریة) البان شینیج (الشونیز) ۳۰۰ سیلوری صابار (العلقم) ۳۰۰ سیلوری صابار (عبریة) الصبر ۳۰۰ سیلوری صامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس ۳۰۰ سیلوری صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۳۰۰ سیلوری صبار (فارسیة) الصبر ۳۰۰ سیلوری صبار ونقنی سیلار ورقی صبار ورقی سیلار ورقی سیلار ورقی سیلار ورقی ۲۱۱ سیلار ورقی ۳۱۱ سیلوری	•
شيلم (الدوسر) ١٩٩، ١٧٦، ١٩٢، ١٩٨، شيلوما (آرامية) الشليم ١٨٠ ١٤٣ شياحا (سومرية) الشليم ١٤٣، ١٨٠ شيناحا (سومرية) الاشنان ١٢٦ شينو (سومرية) الاشنان ١٤١ شينو (سومرية) الاشنان ١٤١ شينيج (سومرية) البان ١٤٠ شينيج (سومرية) البان ١٥٠ شينيج (الشونيز) ١٩٠٠ ٢٥٠ صابار (عبرية) الصبر ١٤١ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ١٠٠٠ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ١٠٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ١٠٠٠ صابر (فارسية) الصبر ١٠٠٠ صبار (فارسية) الصبر ١٠٠٠ صبار المُرُوع ١١٠٠ ١٢٠٠ صبار ورقي سبار ورقي صبار ورقي ٢١٠ صبار ورقي	شيكاغو (نوع من البصل)٣٥
شیلوما (آرامیة) الشلیم ۱۸۰٬۱۶۳ شیلومو (سریانیة) الشلیم ۱۹۲٬۰۸۲ شینار چنار (فارسیة) الاشنان ۱۶۱ شینو (سومریة) الاشنان ۲۳ شینیج (سومریة) البان ۷۵ شینیج (الشونیز) ۲۰۰ ماب (العلقم) ۲۰۲ ماب (العلقم) ۲۰۲ ماب (العلقم) ۲۰۲ ماب رومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۸ مابر رومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۸ منبار (فارسیة) الصبر ۲۰۹ منبار (فارسیة) الصبر ۲۰۲ صبار الشُروع ۲۱۱ منبار ورقي منبار ورقي منبار ورقي منبار ورقي	شِيكوشو (آشورية) الحشيش٩٨
شيلومو (سريانية) الشليم ١١٢٠ شينا السومرية) الاشنان ١٢١ شينار چنار (فارسية) الساج ١٤١٠ ١٤١ شينو (سومرية) الاشنان ١٢٠ شينيج (سومرية) البان ١٤٠ شينيج (الشونيز) البان ١٥٠ صاب (العلقم) ١٤٠ صابار (عبرية) الصبر ١٤٠ صابونية مُذْرَنِيّة ١٠٠ صامر يوما (ارامية) رقيب الشمس ١٠٠ صابر يومو (سريانية) رقيب الشمس ١٠٠ صبار (فارسية) الصبر ١٠٠ صبار (فارسية) الصبر ١٠٠ صبار المُرُوع ١٠٠ ١٠٠ صبار قنفذي ١٠٠ صبار ورقي ١١٠ صبار ورقي	شَيلم (الدوسر)
شيلومو (سريانية) الشليم ١١٢٠ شينا السومرية) الاشنان ١٢١ شينار چنار (فارسية) الساج ١٤١٠ ١٤١ شينو (سومرية) الاشنان ١٢٠ شينيج (سومرية) البان ١٤٠ شينيج (الشونيز) البان ١٥٠ صاب (العلقم) ١٤٠ صابار (عبرية) الصبر ١٤٠ صابونية مُذْرَنِيّة ١٠٠ صامر يوما (ارامية) رقيب الشمس ١٠٠ صابر يومو (سريانية) رقيب الشمس ١٠٠ صبار (فارسية) الصبر ١٠٠ صبار (فارسية) الصبر ١٠٠ صبار المُرُوع ١٠٠ ١٠٠ صبار قنفذي ١٠٠ صبار ورقي ١١٠ صبار ورقي	شيلوما (آرامية) الشليم
شینا–ا (سومریة) الاشنان شینار چنار (فارسیة) الساج شینو (سومریة) الاشنان شینیج (سومریة) البان شینیج (الشونیز) ماب (العلقم) مامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۷ مامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۷ مسبار (فارسیة) الصبر مسبار (فارسیة) الصبر مسبار قنفذي مسبار ورقي مسبار ورقي مسبار ورقي مسبار ورقي	
شينو (سومرية) الاشتان ٧٤ شينيج (سومرية) البان ٧٥ شينير (الشونيز) ٠٥٠ صاب (العلقم) ٢٢١ / ٢٢١ صابار (عبرية) الصبر ٢٠٩ صابونية مُذْرَنِيَّة ٢٠٧ صامر يوما (اَرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ صبار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار الضُّرُوع ٢٠١ / ٢٠١ صبار ورقي سبارة ورقي سبارة ورقي ٢٠١	شينا-ا (سومرية) الاشنان
شينو (سومرية) الاشتان ٧٤ شينيج (سومرية) البان ٧٥ شينير (الشونيز) ٠٥٠ صاب (العلقم) ٢٢١ / ٢٢١ صابار (عبرية) الصبر ٢٠٩ صابونية مُذْرَنِيَّة ٢٠٧ صامر يوما (اَرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ صبار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار الضُّرُوع ٢٠١ / ٢٠١ صبار ورقي سبارة ورقي سبارة ورقي ٢٠١	شيئار چنار (فارسية) الساج
شینیج (سومریة) البان ۷۵ شینیر (الشونیز) ۳۰۰ صاب (العلقم) ۲۲۱،۱۰۸ صابار (عبریة) الصبر ۳۰۹ صابونیة مُخْزَیْق ۳۰۷ صامر یوما آرامیة) رقیب الشمس ۳۰۸ صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۳۰۸ صبار (عبریة) الصبر ۳۰۹ صبار (فارسیة) الصبر ۳۰۸، ۲۰۹ صبار قنفذي ۳۱۱ صبار ورقي ۳۱۱ صبار ورقي ۳۱۱ صبار ورقي ۳۱۱	
شينير (الشونيز) ص صاب (العلقم) صاب (العلقم) صابونية مُثْرَنِيَّة صابونية مُثْرَنِيَّة صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس حسبار (عبرية) الصبر صبار (فارسية) الصبر صبار الضُّرُوع صبار الضُّرُوع صبار قنفذي	
صراب (العلقم) ۲۲۱ ، ۱۰۸ صابوریة (عبریة) الصبر ۲۰۹ صابوریة مُذْرَنِیّة ۲۰۷ صامر یوما (اَرامیة) رقیب الشمس ۲۰۸ صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۷ صبار (عبریة) الصبر ۲۰۹ مسبار (فارسیة) الصبر ۲۰۱ صبار قنفذي ۲۱۱ صبار ورقي ۲۱۱ صبار ورقي ۳۱۱ صبار ورقي ۳۱۱	
صابار (العلقم)	- شخير (الشونيز)٠٠٠٠
صَابِ (العلقم) صَابِ (العلقم) صَابِ (العلقم) الصبر صابار (عبرية) الصبر صابونية مُثْرَنِيَّة الصبر عمامر يوما (اَرامية) رقيب الشمس ١٠٨ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ صبار (عبرية) الصبر صبار (فارسية) الصبر ١٠٠ صبار الضُّروع ١٠٠ ١٢٠ صبار قنفذي صبار ورقي صبار ورقي صبار ورقي صبارة	شينير (الشونيز)
صابار (عبرية) الصبر صابونية مُثْرَنِيَّة صامر يوما صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس صبًار (عبرية) الصبر صبًار (فارسية) الصبر صبار الضُّروع صبار الضُّروع صبار ورقي	_
صابونية مُثْرَنِيَّة	
صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ مبًار (عبرية) الصبر ٢٠٠ الصبر مبيًار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار المُشرُوع ٢١٠ صبار قنفذي ٢١١ صبار ورقي صبّار ورقي صبّار ورقي ٢١٠ صبًار ورقي صبًارة	ص العلقم)
صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ صبًار (عبرية) الصبر ٢٠٠ مبًار (فارسية) الصبر ٢٠٠ صبار الفُروع ٢٠١ صبار قنفذي ٢١١ صبار ورقي صبّار ورقي صبّار ورقي ٢١٠ صبًار ورقي صبّارة	ص ضاب (العلقم)
صامر يومو (سريانية) رقبب الشمس ٢٠٧ صبًار (عبرية) الصبر ٢٠٩ صُبَار (فارسية) الصبر ٢٠١ ٢٠١ صبار الضُّرُوع ٢١١ صبار قنفذي ٢١١ صبار ورقي ٢١١	<u>ص</u> صَابِ (العلقم)
صبّار (عبرية) الصبر مبّار (عبرية) الصبر مبّار (فارسية) الصبر مبار الضُّرُوع مبار الضُّرُوع مبار قنفذي مبّار ورقي مبّارة مبّارة	ص العلقم) (العلقم) ٢٢١ (١٠٨ صابار (عبرية) الصبر ٢٠٩ صابونية مُفْزَنِيَة ٢٠٧ صابونية مُفْزَنِيَة ٢٠٧ صابونيوما ٢٠٧
صُبَار (فارسية) الصبر ٢١١ مُبَار الْفُرُوع صبار الفُّرُوع صبار قنفذي صبار قنفذي صبّار ورقي ٢١١ صبّارة	ص صَابِ (العلقم) ۲۲۱،۱۰۸ صابار (عبرية) الصبر ۲۰۹ صابونية مُخْزَنِيَّة ۷٦ صامر يوما ۲۰۷ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ۲۰۸
صبار الضُّرُوع صبار قنفذي صبار قنفذي صبار ورقي صبار ورقي صبار ورقي صبارة حسبارة	عناب (العلقم) ۲۲۱ ، ۱۰۸ صابار (عبریة) الصبر ۲۰۹ صابونیة مُخُرَنیّة ۷٦ صامر یوما ۲۰۷ صامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس ۲۰۸ صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۷
صبار قنفذي صبار قنفذي صبّار ورقي صبّارة صبّارة صبّارة صبّارة صبّارة صبّارة الم	عنی العلقم) صاب (العلقم) ۲۰۹ صابار (عبریة) الصبر ۲۰۹ صابونیة مُذْرَیّة ۲۰۷ صامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس ۲۰۸ صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس ۲۰۷ صبار (عبریة) الصبر ۲۰۹
صبّار ورقي	ص صَابِ (العلقم) ۲۲۱، ۱۰۸ صابر (عبرية) الصبر ۲۰۹ صابونية مُخْزَييَّة ۷٦ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ۲۰۸ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ۲۰۷ صبار (عبرية) الصبر ۲۰۹ ۲۱۱، ۲۰۹
صبًارة	ص اب (العلقم)
	ص اب (العلقم) (۲۲۱،۱۰۸ ماب (العلقم) (۲۲۱ مابار (عبرية) الصبر (عبرية) الصبر العبر المباونية مُخْزَنِيَّة (۲۰۷ مامر يوما (اَرامية) رقيب الشمس (۱۰۸ مسامر يومو (سريانية) رقيب الشمس (عبرية) الصبر المبار (غارسية) الصبر (غارسية) الصبر (عبرية) الصبر (عبرية) الصبر المبار المبار المبار المبار المبار المبار المبار قنفذي (۲۱۱ مسار قنفذي (۲۱۱ مسار قنفذي (۱۲۱ مسار قنفذي (۱۲ مسار قنفذي (
101 (16) 11 (16) 11 (16) 10 (16) 10 (16)	عن صابار (العلقم) ۲۰۹ صابار (عبرية) الصبر ۲۰۹ صابونية مُخْزَنِيَّة ۲۰۷ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ۲۰۸ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ۲۰۷ صبار (عبرية) الصبر ۲۰۹ مسبار (فارسية) الصبر ۲۱۱ صبار قنفذي ۲۱۱ صبار ورقي صبار ورقي
	عنی العلقم ماب (العلقم) ۲۰۹ صابر (عبریة) الصبر ۲۰۷ مامر يوما (آرامیة) رقيب الشمس مامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ۲۰۷ مسار (عبرية) الصبر ۲۰۹ مسار (فارسية) الصبر ۲۰۱ مسار قنفذي ۲۱۱ مسار ورقي مسار ورقي مسارة مسارة
	ص العلقم)
harden and	ضَاب (العلقم)

صير

صَبرا (أرامية) الصبر٢٠٩

صَبِراتو (آشورية) السماق

صَپُرو (أشورية) الصبر
صَبْرو (أشورية) الصبر
صَبْرو (سريانية) الصبر
صَبّرين (الفشلخ في المغرب)
صِتْراه (عبرية) الصعتر ٩٤، ٢١١، ٢١٢
صتره (فينيقية) الصعتر
صَتبرو (آشورية) الصعتر
صر (فينيقية) الضرو
هِراء (الشُّري)
صرم الديك (الدُليك)
صَرُوا (أرامية) الضرو
صَرَّوُو (سريانية) الضرو ٢٢٢، ٢٥٠
صِرُوبِاه (عبرية) الضرو
صِرويَه (فينيقية - عبرية) الضرو ٢٥٠
صَصِنتُو (سومرية) الصمخ
صعتر
صَعتر
صعتر بري
صعثر الحمير ٩٤, ٣٣٥
صِعْنورا (آرامية) الصعتر
صِعْتورو (سريانية) الصعتر
صغار القَنَّاء
صفراء (الاسليخ)
صفران (الزعفران)
صِفُرني (عبرية) الآذريون
صفصاف
صفصاف
صفصاف بلدي
صفصاف رومي
صفصاف مستحي ١٢٤، ١٢٤٠
صفصاف مصري
صفصف (الصفصاف المستحي)
صَفْصُوفا (آرامية) الصفصاف
صَغْصُوفو (سريانية) الصفصاف
صفندر (الغار) 337

صوترا (أرامية) الصعتر	صَلُوان (خرنوب المعزى)
صوترو (سريانية) الصعتر	صِمِج (فينيقية – عبرية) الصمخ
صوصيتا (آرامية) الصيص	صَمَهَا (ارامية) الصمخ
صوصيتو (سريانية) الصيص	صَمچُو (سريانية) الصمخ
صَوْطُلة (الشمندر)	صِمَح (عبرية) الصمخ
صومر يومو (سريانية) صامر يوما٧٠٠	صَمْرو (آشورية) السَّمْر
صوندر (سريانية) الشوندر	صمغ
صيرِبتو (الأشورية) الغَرْبُ	صمغ الأنجذان ١٠٠٢
ميص	صمغ البطم
صيص (عبرية) الحنظل	صمغ القثاء
صيصاء (الحنظل)	صمغ الصطكا
صيصي (هيروغليفية) بذر الحنظل	مِسْمُوق (عبرية) الزبيب
_	صناب بري
ض	مناًر
ضال (السدر البري)	صنجيه إقروطالاريه
ضَبار (الأرزُ)	صندل
ضبير (الدوقس)٨٧	صندلان (الصندل الاحمر)
ضراء (الدلب)١٤١	صندًلوم (لاتينية) الصندل
خِرامة (شجرة البطم)	صندين (الصندل الأصفر)
ضرع الكلبة (الزقوم)	صنو (النخل)
ضرعية (الصبر في مصر)	صَنُوبَر
مَرِف (التين)٧٩	صنوبر
ضرِفه (التين)٧٩	صنوبر أسود
ضرم (شجر العطر)	صنوبر انثي
حبرو	مىنوبر بحري
څرو ٥٥, ٢٢٢, ٩٤٣, ٥٥٠	صنوبر بري
ضِرُق (البطم)	منوبر حلبي
غُروع (الصبر)	صنوپر خالد
ضَريع (العوسم)	صنوبر سَنْبَرا القزمي
ضَغَابِيس (صفار القثاء)	عبقو بر صبیتی
ضَوْمَر (الخَضيرة)	صنوبر کناری رویند
ضَوْمران (الخَضيرة)	سنوبر ماسوني
ضومرة (الحبق)	سنوبريات ٢٤٩
ط	
طاغ صوغاني (النَّلُهُ سِ) ٥٥	
طاع صوعاتي (التلبوس)	

	1
طلوقحو (سريانية) العدس	طباق (الراسن)
طُمريج (ثمر الطرفاء) ٢٣٤ مريج	طبيخ (البطيخ)
طنخ (الظمخ)	طِماب (عبرية) الطحلب
طندب (الكبر)	طحلب
طوالق (الملوخية)	طحينا (فينيقية - عبرية) الطحين
طورف (عبرية) الطرفاء	طحينو (سريانية) الطحين
ملوَّط (القطن)مارَّط (القطن)	طراثیث (القاقلة)
مُلوفه (عبرية) الطُّفي	طرانیث (الحمَّاض)
طون (بزرقطونا)	طُرثُوث (الكمأة)
طُوَنْتُرَه (فارسية) الطفاء	طرثوتا (القاقلة)
طيب طيب	طرحّون
طيب العرب (سنبل الطيب)	طرطوفه (صامر يوما)
طِيطان ٢٨٦	طرف (فينيقية) الطرفاء
طِيلس (يونانية) الحلبة	طِرفًا (اَرامية) الطرفاء
<u>ظ</u>	طرفاء ۲۲٤
	طرفاء (الحمض)
طبية علية	طِرفو (سريانية) الطرفاء
ظمع	طرفوء (آشورية) الطرفاء ٢٣٤
ظَمْتُ (التين)	طِرفُوسا (آرامية) الطرفاء ٢٢٤
ظِمَخ (شجرة السماق)	طرفوسو (سريانية) الطرفاء ٢٢٤
ظنغ (شجرة السماق) ١٨٢ ٢٧٦ ٢٧٦	طركينا (أرامية) الطرخون
ظیًان (یاسمین البر)	طركينو (سريانية) الطرخون
<u> </u>	طُرُنْجُ (الأترج)
عار (فينيقية) الغار ٢٤٢	طُرْنُشُول (فرنسية) حشيشة العقرب٢٠٨
عارا (آرامية) الغار	طِرُو (أَشُورية) الضرو
عارو (سريانية) الغار	طِّروجاً (آرامية) الترنجان٢٤
عاقر قُرحاً	طُروجو (سريانية) الترنجان٢٤
عاقول (الحاج)	طريفلن (يونانية) الحندوق
عالو (سُريانيةً) العليق	طعام (الحنطة)
عبّاد الشمس	طُقي (التال)
عبّاد الشمس العُسقولي	طُفية (التال)
عُبَتٌ (عنب الثعلب)	طلح (السنط) ۲۶۶، ۲۶۶
عَثْرَبِ (السماق)	طلع (الحفري)

طلفُحوحا دمايا (آرامية) الطحلب٢٤٧

طِلْفحوحو دمايو (سريانية) الطحلب٧٤٧ ا

عبقر (القصب)

عَبْل (الأثل في مصر)

عَزُولُو (آرامية) غزل الماءعُزُولُو (آرامية) عبيب (عبرية) العشب ١٨، ٥٥، ٢٢٩

عسب (فينيقية) العشب

عِسْبا (آرامية) العشب ١٨، ٥٩، ٢٢٩

عِسْبُو (سريانية) العشب ١٨، ٥٩، ٢٢٩

عسطوس (الخيزران)

عِسِق (عبرية) العوسم ١٤٢

عسل سماوي

عسل قصب السكر المُجمَّد (القند)

عسل الندي (الترنجيين)

عسل الهواء (الترنجيين)

عسلج ۸۲۲، 377

عُسْلُو ج عُسْلُو ج

عثب ۸۱، ۹۵

عشب عشب

عثب الغنم

عشية الراغيث

عشية الترك

عثبة الحليد

عشية الحقر

عشية الخروف ١٨٥

عثبة العلق

عَشْقَة (اللبلات)

عِصْ (اوغاريتية) العضاه

عص (فينيقية) العِضاه

عصا الراعي

الطفاء) الحلفاء) المعادة

عصافة (قشر الحنطة)

عصب (البلختة، الخرفق)

عصف (فتات الورق اليابس)

عصفر ۲۹۰،۰۹۲

عَصْلَح (عرق الحلاوة)

عصوصا (آرامية) العضاه

YYA

t t	
عَرْعُر ٢٦، ٦٤، ٧٤، ٢٦١، ٧٦١، ٢٧١	۳
عرعر (عبرية) العرعر ٢٦، ٢٦	٢
عرعن الشام	۲
عرعر الشام	٩
عرعر عالي	١
عرعر فينيقي	١
عَرْعَرينا (أراْمية) العَرَنُ	١
عَرْعرينو (سريانية) العَرَن٧٩	۲
عرعورا (آرامية) العرعر ٣٢، ٤٧، ١٣٧، ١٧٦، ٢٢٧	۲
عرعورو (سريانية) العرعر ۲۲، ٤٧، ۱۳۷، ۱۷٦،	١
777	۲
عرف (الليمون)	٧
عرفج (الحُلبة)	۲
عُرْقُ أحمرُ	۲
عرق الحلاوة٧٦، ٢٦	٣
عرق الدويت ٢٥٦	۲
عرق الطيب ١٩٤	۲
عِرْقيل (الكِرْسَنَّة)	۲
عرماض (صغار السدر)	7
عَرْمَضُ (صغار السدر)	۲
عرموط (فارسية) الإجاص	۲
عَرمون (عبرية) الدلب	۲
عِرنَ (السماق)	۲
عَرَنُ (شِجرة التين)٧٩	4
عرن (اللَّك)	١
غُرْهُون (الكمأة)	1
عروق الصباغين ٢٩٠ ، ٢٢٥	۲
عروق صفر	,
عريس (العريشة)	'
عريشة (الدوائي)	1
عَزْلا (آرامية) الغَزْل٢٦٨	١
عَزْلُو ۲٦٨	'
عِزْلُو (اَرامية) غزل الماء	
عزلو (سريانية) الغَزُّل ٢٦٨ ، ٢٤٧	•
عَزُوقِ (حمل الفستق)	'

يصوصو (عصوصو)
بصير العنب
يضَ (السَّمُر)
يض (الشعير والحنطة)
غضَاه ٢٣١
عضاه (السَّمُر) ١٨٣
عطارد (التاردين)مطارد (التاردين)
علب (القطن)
عطرعطر
عطر الحقلعمل الحقال
عطر الليل
عطر ليموني
عِطْرا (الرامية) العطر
عِطران (عبرية) العطرعطران (عبرية)
عَطران (فينيقية) العطر
عَطراه (عبرية) العطر
عطرشان (العطر في مصر)عطرشان (العطر في مصر)
عِطرونا (أرامية) العطر
عطرونو (سريانية) العطر
عَطْفَلَ (البَلْحُ)عَطُفَلَ (البَلْحُ)
عِظْلِم (فارسية) نبات النيل
عُفارة (القطن)
عفص (البلوط) ٢٥، ٢٢
عَفُص (عبرية) العفص
عفص الطرفاء
عَفْصا (آرامية) العفص
عَقْصُو (سريانية) العفص
عفصيص (الكافور في اليمن)
عفصينج (البلوط في العراق)
عَقْلُولَ (الخُس المر)
عُقَّار (الْقراص)
عقار الطحين
عقار كوهان (عاقر قرحا) ٢٢٥
عِقِر (عبرية) عاقر قرحا ٢٥٠
عَقْر (فينيقية) عاقر قرحا ٢٥٠

عَرْعُر ۲۲، ۲۶، ۷۶، ۲۲۱، ۷۲۱، ۲۷۱	عَبْهَر (اللَّبني) ۲۱۰، ۳۲۹، ۳۷۲
عرعر (عبرية) العرعر ٢٢، ٢٦	عَبَيْثُرانُ (اكليل الجبل)
عرعر الشام	عبير (الزعفران)
عرعر الشام	عِثْر (الحبق)
عرعر عالي	عُتْرُب (السماق)
عرعر فينيقي	عِثْق (الدفران)
عُرْعَرينا (اَرامية) العَرَنُ٧٩	عُتْم (شجرة الزيتون)
عَرْعرينو (سريانية) العَرَن٧٩	عتيق القطن (فارسية) القصيم٢٧١
عرعورا (اَرامية) العرعر ٣٢، ٤٧، ١٣٧، ١٧٦، ٢٢٧، ٢٢٧	عتکار
عرعورو (سريانية) العرعر ۲۲، ٤٧، ١٣٧، ١٧٦،	عجَرْشو (سريانية) الراسن
***	عجرم (عوسج فارس)
عرف (الليمون)	عجوة (التمر)
عرفج (الخُلبة)	عَجُّور (عبدلاوي)
عُرْقُ أحمرُ	عناشاه (عبرية) العدس٢٢٦
عرق المعلاوة٧٦، ٢٦	عدس
عرق الدويت	عدس
عرق الطبيب	عدس الماء
عِرْقيل (الكِرْسَنَّة)	عدشا (ارامية) العدس
عرماض (صغار السدر)	عدشه (فينيقية) العدس
عَرْمُضُ (صغار السدر)	عَدشو (سريانية) العدس
عرموط (فارسية) الإجاص	عَذَبَةَ (شمر الأثل)
عَرمون (عبرية) الدلب	عِدْق (العرجون)
عِرن (السماق)	عرائس النيل
عَرَنُ (شجرة التين)	عراد (الجل)۸۲، ۹۰ ا
عرن (اللَّك)	عرار (الإجاص)
غُرُهُونِ (الكمأة)	عربا (ارامية) الغرب
عروق الصباغين ٢٢٥ ، ٢٢٠	عرباه (فينيقية) الغرب
عروق صفر	عُرَبْرُب (السماق)
عريس (العريشة)	عَرَبه (عبرية) الغرب
عريشة (الدوالي)	عربو (سريانية) الغرب
عَزُلا (آرامية) الغَزْل	عرجن (العدق)عرب (العدق) العدق
عَزْلُو ٢٦٨	عُرْجون (الكمأة)عُرْجون (الكمأة)
عِزْلُو (الرامية) غزل الماء	عرديب (الصبار)
عزلو (سريانية) الغَزُّل ٢٦٨ ، ٢٤٧	عِرْضٌ (النخيل)
عَزْوَق (حمل الفستق)	عوعرعوعر
·	

غار	وص (اكليل الملك)
غار اسكندر	يد أيسر (خرنوب المعزى)
غاسول (الأشنان)	يد الحرب (الخس المر)
غاغ (فارسية) الحبق	يد الرِّقَّة (الحلتيت)
غاف (خرنوب المعزي)	يد الريح (الكهينة)
غُبَارِيَه (فارسية) الغُبِيراء	د الطيب (الالنجوج)د
غُبيراء	د القرح الجيلي
غُبِيراء	يد القرح المغربي
غدق (الجفري) ۸۸	يد للقلة
غرًاء (الشيح)	يُدُ النَّد (الألنجوج)
غَرَبِ ٢٤٦، ٢٤٦	رد هندي
غَرَب ٢٤٦	يد اللوخُّ
غَرْدُ (الكماة)	دوَج (قصب الذَّريرة)
غردق (الغرقد)	711
ُ غَرُّرَ (الاسل) ه٣	يسج أسود٢٤٢
غرقد (العوسم)	سمج فارس۲٤۲
غِرْنِف (الياسمين)	بسقا (أرامية) العوسج
غُرَيْراء (الثغام)	بسِقو (سريانية) العوسج
غريفون (الليمون الهندي)	لِس (عبرية) العلسيُّ، العلس٢٢٠ ٢٢٠، ٢٢٧
غَزُّل (القطن)	لش (عبرية) الهندباء
غَزْلُ الماء	يَقُر (الاجاص)
غَشَ (حمل المينبوت)	عَام (الدلب)
غشو (النبق)	خُم (الدلب)
غشوة (السدر)	زران (النُّلك)٧٥٧
غصن البان (الحندوق)	سوب (اللزاب)
غَضْوَر (الاسل) ٢٥	شوم (الحماض)
غِلَّة (الحنطة)	ص (شجر السَّمُر)
غمر (الزعفران) ۱۵۹	طون (شجر الزيتون)
غول (فارسية) بَرُسيًاوِشان ٩٩، ٣٧٤	لو (سريانية) العليق
غولف (الزَّقوم)	ن البقر (الاجاص الاسود)
غیلان (ام غیلان)	
ف	• • • •
قارنا (فارسية) الورد	ب (البوص في مصر)
فازول (الماش)	

عنب بند	,
عِنْبِ	,
عنب الأحراج	١.
عنب أسور	
عنب الثعلب	
عشب التعلب	
عنب الثور ٤٢	
عنب الحجال	
عنب الحية ١٠٨، ٢٤١، ٢٨٢	
عنب الدب ٢٤١ منب	
عنب الذئب	
عنب رازقي	
عثب صغار	
عنب الطائف	***************************************
عنب ملاحي	
عنب النصارى	
عِنْبًا (اَرامية) العنب	
عنبا تعلا (أرامية) عنب الثعلب	
عنباه (عبرية) العناب	
عنبر (البان)	***************************************
عَنْيَهُ (عبرية) توت العليق ٢٣٤، ٢٣٤	
عِنبو (سريانية) العنب	
عنبو تَعلو (سريانية) عنب الثعلب٢٤٠	
عِنْبِي شوعال (عبرية) عنب الثعلب٢٤٠	ļ
عُنْجُج (الخضيرة)	***************************************
عَنْجُد (رديء الزبيب)	
عُنْجُه (رديء الزبيب)	
عندم (دم الأخوين)	
عنز (الج)	
عَنْزَب (السماق)	
عنشط (الدفران)	
عُنْصُل (الأسقال)م	
عنقر (الحبق)عنقر (الحبق)	
عنقز (الحبق)	***************************************
عنم (الخرنوب)عنم (الخرنوب)	1

	عَقْرا قُرِها (آرامية) عاقر قرها
	عَقْرو قَرْحو (سريانية) عاقر قرحا
	عقص هاعقرُب (عبرية) حشيشة العقرب
	عكرشعكرش
	عكوب (السلبين في سورية) ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
	عكوبا (آرامية) السلبين
	عكوبو (سريانية) السلبينعكوبو (سريانية)
	عكوبيت (عبرية) السلبين
	علت (المُندريلي)
***************************************	عَلَس (السلت)
	علسيّ (نبات الصبر)
	علف الخيل
1	علف الدواب ٢٩٩
	عِلَقُ (سريانية) العليق
-	عَلَقة (عبرية) العليق
	علقة (فينيقية) العليق
-	عَلِقِت (عبرية) الهالوك
	علقم (الحنظل)علقم (الحنظل)
	علك (الكركم)
***************************************	علك الأنباط
	علواي (سريانية) الألوة
	علوقريا (السوس)
	عِلْوَقُوتًا (آرامية) العليق
	عِلوقوتو (سريانية) العليق
	علوي (سريانية) الألوَّةُ١
	علويا (آرامية) الأَلوَّةُ
	علي (سريانية) العليقعلي (سريانية)
	عليق
	عليق بري
	عُلِّيق بستاني
	عليق الجيل
-	عَمَارِ (الأَسِ)
÷	عَمَرًّس (الورد)
1	عُنَّابِ (الزفزوف)
:	عِنابيم قِهوت (عبرية) الحصرم

£77

فاشيرشين (سريانية) الكرمة البيضاء ٢٩٤	فِرَع (عبرية) رمان الانهار ١٥٤
فاصوليا	فرفيون (فارسية) آكل نفسه
فاصولياء	فِرقان (عبرية) المُرض٧٦
فاغرة (القاقلة البرية)	فرمبواز (توت العليق) ٥٧
فاغية (تمر الحناء)	فِرنِد (فارسية) الورد الأحمر ١٥٤، ٢٦٩
فاقوعه (عبرية) الشِّرْيُ	قرنزي (يونانية) الرُّز
فال (اثيوبية) الغول	فريز (فرنسية) نوت الأرض
فاليريان (خس النعجة)	فريقة (ورق القتاد)
قان (فرنسية) الوين	قُسا (الخُضَيْرا)
فانجأنا (سنسكريتية) الباذنجان ٤٣	فساء الكلاب (القراص)
فاوانيا (عود الريح)	فستق
فتيل (الليف)	فِستِق
فُجُل ﴿ ٢٤٨	فِسْتُقَ (عبرية) الفستق
فُجْل ٢١٩ ، ٢٤٨	فستق بري (الأرجان)
فِجِل (عبرية) الفجل	فستق الغُشُر (الحمصيص)
فجل حار	فِستوقا (اَرامية) الفستق
فجل الخريف	فِستوقو (سريانية) الفستق ٢٤٠
غجل الخيل ٧٤٨ ، ١١٣ ، ٢٤٨	قسلة (النخلة الصغيرة)
هُجِلا (آرامية) الفجل	فسوات الضباع (الكمأة)
فِجَلجول (فينْيقية - عبرية) الفَجيلة ٣١٩	فسيلة (الصنو) ٧٥٠
فُجلَه (عبرية) الفجل	فَشاغ (صَبْرِين في المغرب)
فجلو (سريانية) الفجل ٢٤٨، ٢١٩	فَشَرشتين (سريانية) الكرمة البيضاء ٩٤
فجَيلة (حب الفجل)	قصافص (الحشيش)
فجيلة (الخردل البري)	فَصَد (العوسج في اليمن)
فراسكين (الليمون الهندي في مصر) ٣٢٧	فصفص
فراولة (توت الأرض)٥٧	فصفصة . ۵٠
فربيون (فارسية) الخس	ثَمْنَةً
فرتانيون (يونانية) الكافور٢٨٢	فطس (حب الآس)
فَرْجو (سريانية) الدخن	فُقُ (الكِرْسَنَّة)
فرسا (الراسن) ١٦٥	فقاح (العطر) ٢٣٢، ٥١
فرسك (يونانية) الإجاص ٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤	فقاح الأذخر (العملر)
فَرسُكِين (الليمون الهندي في مصر)٧٢٧	فَقَدو (سريانية) الفقاح١٥٠
فرَصاد (التوت الأحمر)٧٢، ٧٤، ٧٤	فَقد (الكشوث)
فرصادا (ارامية) الفرصاد ٧٤	فقع (الكمأة بلغة اهل الخليم)
فرصودو (سريانية) الفرصاد٧٤	فُوْص (القثاء)

قول ٣٢٩	فكتلمن (يونانية) اربيان ٤٣
فول الحقول (الباقلي)	فْلُ ٢٥١
فول الصويا ٢٥٤	فُلُ ١٥٢، ٢٧٦
فول المستنقعات ٢٥٤	فلا (فينيقية) الفلُّفلا (فينيقية)
فولا (أرامية) الفول ٢٥٦، ٢٢٩	نلّه ۲۷٦
فولو (سريانية) الفول ٢٥٢، ٣٢٩	فَلتا (آرامية) الفلُّ
فوم (السنيل) ٢٧٦ ، ١٠٧ ، ٢٧٦	فَلْتُو (سريانية) الفلُّ
فوماخسه (يونانية) فلفل الصقالبة ٢٥٣	قلقل
فومة (السنبلة)	فلفل باكي (الغلفل الكاذب)
فوه (عبرية) الفُوَّة	فلفل بيرو (الغلفل الكاذب)
فيجانون (يونانية) الفيجن	فلفل رومي (فلفل الماء)
فيجن (عبرية) الفيجن	فلفل الصقالبة (الفنجكشت)
فيجنا (آرامية) الفيجن	فلفل القرود (حب الليم)
فيجنو (سرپانية) الفيجن ١٧٤	فلقل كاذب (القلفل المستحي)
فيد (الزعفران)	فلفل الماء (الفلفل الرومي)٢٥٣
قْيرنيج (سنسكريتية) الرزُّ ١٥٠،١٤٩	غلفل مالطه (الفلفل الكاذب)
فيريكوكو (بونانية) البرقوق	فلفل مستحي (الفلفل الكاذب)
ڤيسوس (يونانية) البوص ٢٦٢، ١٨٢	فِلفَلتا (آرامية) الفلغل٢٥٢
فيطُس (يونانية) التنوب	غَلَّه (فارسية) الغَلِّ
فيقوس (عبرية) الفقوس	فلو (سریانیة) الفلِّ
فيل (سومرية) اللفاح	فِلي (عبرية) الفلُّ
فيلاس (سنسكريتية) الفل	فلين (النَجَب او القُرق)
فيلو (أشورية) اللفاح	فم قريش (الصنوبر)
فينقس (يونانية) النخلة	قَن (فرنسية) الوين
فينوم (لاتينية) الوين	قنجكشت (فلفل الصقالية)
	فو (سنبل الطيب)
9	قوتًا (اَرامية) الفوة
قاتل الذثب (الخربق)	فوتنج (نعناع مائي)
قادُرُوس (عبرية) الأرز	فوتو (سريانية) الفوة
قادْرِيا (عبية) الأرز	فوجلا (آرامية) الفُجَيلة
قادِرينون (عبرية) قادروس	قوجلو (سريانية) الفُجَيلة
قاطوتا (آرامية) اليقطين ٣٧٧	فودنج جبلي (حبق الشيوخ)
قاطوتو (سريانية) اليقطين	فُورِثرن (عاقر قرحا)فورثرن (عاقر قرحا)
قافور (الكافور)	فورنجو (أشورية) الرُّز

قَتَّاء الحمار٨٥٠	٣٢
قثاء شامی١٦٠	۲۸
قثاء صغير٥٧	۲١
قثاء کبیر۷٥٠	40
قثاء ملتوية٥٨	۲0
قثاء النعام٨٠٠	۲٥
قثاء هندي	۲ ۵
قحطة (الحبة السوداء في اليمن)	۲0
قَحْوان (عبرية) الأقحوان٣	۲٥
قد المكانس (قصب السلال)	۲٥
قدرة حلو (المن في الغرس)	۲٥
قدرة حلواسي (المن عند الأكراد)٢٤٦	A.
قدرو (أشورية) المن	٢
قُرا (عبرية) القرع	۲0
قراد (طلح حيواني)	١٨
قُرَّاص۸۵۲	۲۷
قُرَّاص ۲۵۹،۲۵۹،۲۸۲	۲٦
قراص روماني (نبات النار)	77
قراص كاذب (شعر العجوز)	4.4
قراص محرق (الأنجُره)	۲٦
قراصيا (البرقوق الكرزي) ١٥٨،١٢٩	47
قِراط (يونانية) الخرنوب	۲٦
قربان - حقلي (أشورية) البابونج٢	۲۶
قربخو (آشورية) الخربق	۲٥
قرپشوشو (سریانیة) الکرسف۲۸۸	۲۸
قرزح (حب البوص) ٥٦	۲/
قَرْس (في المغرب) الاترنج	17/
قرص عَنْهُ (قرصعنه)	17/
قَرْصِبْتَا (اَرامية) القراص	Y 0
قَرْصِبْتُو (سريانية) القراص	١-
قُرَصْتي أقلي (أشورية) القُراص٢٥٩	70
قرصعنا (آرامية) القرص عَنَّه	Y 4
قرصعنَّة (قرص عنَّه)٢٩٧ ، ١٣٦	44
قرصعنو (سريانية) القرصعنة١٣٦	1 7
قَرْصِيت (فننتقنة) القراص	1 4

ِط (عبرية) القِرط٢٨٦	قِشُّوءَا (فينيقية – عبرية) القثاء ٦٠	70
لِطِم (الكركم)	قشوشو (سريانية) القش	٠. ٨
ظ (ثمر السنط)	قصپ۱	* 1
ع (اليقطين)	<u> </u>	77
ق (الفلين)	قِصِب (عبرية) القصب ١٥، ١٢	77
قف (الخمر المعثق)	قصب دراغو ۹	۴ ۵
قِفْتًا (آرامية) الخمر المعتق	قصب الذَّريرة٢	77
قفتو (سريانية) الخمر المعنق٣٧٣	قصب ذهبي۲	77
مد (الزعفران)	قصب السكر	77
مِن (فارسية) البلوط٢٢	قصب السكر 3 .	11
ن الغزال ٢٦١	قصب السلال	77
ين الكبش	قصب السلال	77
ندالي (التوت الشامي)٧٥	قصب السياج	۵
ينقل	قصب الطّيب	77
ئوة۲٦٠	قصب طُيِّب ٤	37
پيص	قصب الكائس	
يناء (الحشيش) ۹۸، ۲۲۱، ۲۳۰	قصب موریتانیا	٦٢
ح (بزر البصل)	قصب الهند	
حة (النانخواه)	قِصبا (أرامية) القصب ٢٠٠٠	77
وح (الحاشا)	قصية الكتابة	٦٢
سط شامي (الراسن)	قِصَحُ (عبرية) الزبيب	۱۵١
مط شاهي (الراسن)	قِصَفُه (عبرية) العصف	
سطلة (الكستناء)	قصيبا (اَرامية) القصب	٠, ٥,
عطونيا (أرامية) الكستناء	قصيبو (سريانية) القصب ٢٠، ٢٠	
سطونيو (سريانية) الكستناء٣٣	قصيم (عتيق القطن)	
ن ۸۲۰، ۹۰، ۹۹، ۲۲۰	قضب (الفصفصة)	
ن الحصرئل الحصر	قِضَّة (الحمض)	
نا (اَرامية) القش ۲۲، ۹۹، ۲۲۰	قضم (حب القطن)	
نبر الُحنطة	قَضْم قريش (الصنوبر)٧	
بر المربوب	قطانی (الماش)	79
الم النخل	قُطُب (الخُضيراء)	
شْغُر (القَتَّاء)٨٥٢	قُطْبُة (الخُضيراء)٢٠	77
سُو (سُريانية) القش	قطر مألطه (العُرجون)٣	
نُّمُو (عبرية) الكوسي، القثاء	قطران ۱۹۷، ۱۹۷، ۲۲، ۲۲، ۹	
يًّو (فينيقية) الكوسي، القثاء	قطوان	

قثَّاء الحمار٨٥	قاقار (عبرية) الكاكار
قثاء شامي	قاقريون (يونانية) الكتان
قثاء صغیر٧٥	قاقطوس (عبرية) الصبار
قثاء كبير٧٥	قاقَلَة
قثاء ملتوية٨٥	قاقلة
قثاء النعام	قاقلة برية
قثاء هندي ١٦	قاقلة حبشية
قحطة (الحبة السوداء في اليمن)١٥	قاقلة ذكرية
قَحْوان (عبرية) الأقحوان٣	قاقلة صغيرة
قد المكانس (قصب السلال) ٥٦	قاقلة كبيرة
قدرة حلو (المن في الغرس)٢٤	قَاقُلُّه (فارسية) القاقلَّة
قدرة حلواسي (المن عند الأكراد)٢٦	قاقولا (أرامية – عبرية) حب الرشاد ١١٢، ١٨٩،
قدرو (أشورية) المن٢	700
قَرا (عبرية) القرع٧٩	قاقولا (أشورية) القاقلة
قراد (طلح حيواني)	قاقولو (سريانية) القاقلة
قُرَّاص۸۵	قالي (فينيقية – عبرية) القالي
قُرُّاص	قانِه (عبرية) القناقانِه (عبرية)
قراص روماني (نبات النار) ٦٠	قانه-سَلُ (فينيقي - عبري) قصب السلال ٢٦٦
قراص كاذب (شعر العجوز) ٣٠	قانو – شليلي (آشورية) قصب السلال٢٦٦
قراص محرق (الأنجُره)	قانو شلالي (أشورية) قصب السلال٢٦٢
قراصيا (البرقوق الكرزي) ١٢٩، ٥٥	قانو طابو (أشورية) قصب السكر ٢٦٢، ٢٦٤
قِراط (يونانية) الخرنوب	قانون
قربان - حقلي (أشورية) البابونج ٢	قانيا (آرامية) القَنا
قربخو (آشورية) الخربق	قاوون (القثاء)
قرپشوشو (سریانیة) الکرسف	قبًار (الكَبَر)
قرزح (حب البوص)ه	قَبَر (سريانية) الكَبَر
قَرْس (في المغرب) الاترنج٣	قپرس (فینیقیة) الکَبَر
قرص عَنْهُ (قرصعنه)٢٦	قَپَرِيس (عبرية) الكَبَر
قَرْصِبْتَا (اَرامية) القراص	قتُ (الفصفصة)
قَرْصِبْتُو (سريانية) القراص	قتاد (الاشتراغال)
قَرَصْتي أقلي (أشورية) القُراص ٥٥	قِتُّه (القُشْعُر)
قرصعنا (اَرامية) القرص عَنَّه٣٦	قت (القثاء)
قرصعنَّة (قرص عنَّه) ٩٧،١٣٦	قُدًاء ٢٥٦
قرصعنو (سريانية) القرصعنة٣٦	قثاء انتيليا
قَرْصيت (فينتقية) القراص	قتاء تعبانية

قلقاس رومي	قطران عربي ٢٦٧
قِلْقل (السورنجان)	قطرن (فينيقية) القطران٢٦٧
قُلْقُلانَ	قطرو (سريانية) شجرة القطران
قَلقِلان (عبرية) القلقل	قِطْرون (عبرية) القطران٢٦٧
قُلْقُلُيانُو (أَشورية) القلقل	قطرونا (أرامية) شجرة القطران١٩٧
قِلْقينا (اَرامية) القلقل	قطرونو (سريانية) شجرة القطران١٩٧
قِلْقَيْنُو (سريانية) القلقل	قطن ۲۹۸
قُلْكُلينانُو (اَشُورْية) القلقل	قطن ۲۸۹
قلنسوة الراهب	قطن أشموني (قطن زاغوره)
قِلْي	قطن جارة (القطن الكاذب)
وَيْيَ ٢٧٢، ٢٧٢	قطن زاغورهُ (قطن اشموني)
قِلُّيا (اَرامية) القلي	قطن شجري
قِلْيو (سريانية) التهابي اللهابية المتابية التهابية التها	قطن كاذب (قطن جارة)
قُماري (الألنجوج)	قطنيث (عبرية) القطاني
قمح	قِطوتا (أَرامية) القثاء٢٥٦ ٢٠٨، ٣٠٨
قمح ۴۹، ۱۳۸، ۹۷	قِطوتو (السريانية) القثاء
قِمَح (عبرية) القمح ٢٧٤ ،١٢٨	قُطونا (أُرامية) بزُرقطونا ٣٨، ٣٩٨، ٣٢٩
قمع الخبر	قطوناء
قمع طري	قَطُونُو (سريانية) بزرقطونا . ۲۸، ۲۲۸، ۲۹۸، ۲۲۹
قمح مجروش ۲۷۷	قطين (يونانية) التين ٢٨٣ ٢٨٣
قُمحًا (آرامية) القمح ٢٧٤، ١٣٨، ٤٧٢	قَعْبل (الكمأة)
قُمَّحان (الزعفران)	قَفَ (الخرفي)
قمحو (سريانية) القمح ٢٧٤، ١٣٨، ٤٧٢	قفاريس (عبرية) الكبر ۹۳، ۱۳۷
قمروص (اللوز)	قَفَى (آرامية) الكبر
قِمو (آشورية) القمح ٢٧٤	قَفْر (سريانية) الكبر ٩٤، ١٢٧
قنا (القصب الطيب)	قَفُّور (الكافور)
قَنا (القلق) ۱۲۰، ۱۲۱، ۲۲۲	ققيف (الخرفي)
قنا طیّب	قَقَّدانُو (اَشُورية) القند
قنا هندي	قَقْطُوس (عبرية) الصبر
قنابري ً	ةُقَيع (القرصعنة في سورية)
قنَّابوس (عبرية) القنِّب	قُلام (الحمض)
قنارة (يونانية) الخرشوف	قُلَّام (عشبة الجليد)
قنارية (يونانية) الخرشوف	قِلتُو (أَشُورية) القلي
قِنَّب ٢٧٧	قُلفُوط (يونانية) الكراث
قُنْبُ (أَشُورِية) القِنَّبِ	قلق (القنا)

قورنيتو (سريانية) القرنوة٠٠٠
قوس قزح (السوسن) ٩٤٠
قوطرون (أرامية) القطران ٦٨٠
قوطنو (سريانية) القطن
قوقولا (آرامية) القاقلة٥٥٠
قوقولو (سريانية) القاقلة
قونبورو (سريانية) القنابري ٥٦٠
قونبينا (اّرامية) الكَنِب ١٠٨٠
قونبيتو (سريانية) الكَثِب ٠٨٠٠
قَيْد الخش (الأسقال)٣٠
قیسا دجویا (آرامیة) الهلیون۸۰
قيسا دجيويا (اَرامية) القثاء
قيسو دجويو (سريانية) الهليون ۵۸، ۵۸
قيصوم (البشام) ۲۵، ۲۲۵، ۲۲۷، ۲۸
قیقایون (عبریة) القارون ۲۵۸، ۷۷
قيليقية (لاتينية) الصنوبر٢٠
,ŧ

قيسا دجيويا (اَرامية) القثاء
قيسو دجويو (سريانية) الهليون ٥٨، ٢٥٨
قيصوم (البشام) ٢٥، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨
قیقایون (عبریة) القاوون ۲۵۸، ۲۷۷
قيليقية (لاتينية) الصنوبر
ك
كا-راش (سومرية) الكراث ٢٨٤
كاپور (سنسكريتية) الكافور
كاتو (ميروغليفية) القِناء
كاذي (العطر)
كارامَقْي (يونانية) الكِرنْب
كارشوفًا (ايطالية) الذَرشوف
كاروتا (آرامية) الكراث
كاروتوتا (آرامية) الكراث
كاروتوتو (سريانية) الكراث
كاريك (عبرية) السُّعد
كازُرُك (فارسية) الإجاص٢٦
کاسني ۲۳۵
كاسومًا (أرامية) القيصوم٢٥
كاسومو (سريانية) القيصوم٢٥
كاسيا (يونانية) الكاشيا
كاشا (آرامية) الخشخاش
كاشن (الانجذان الرومي)

قُنُبُ (أَشُورية) القِنّب	
قنب هندي	
قَنْبا (اَرامية) القِنَّب	
قنبز (يونانية) القتُّب في الشام	
قنبس (فينيقية) القنّب	
قَنبُو (سريانية) القنب	
قِنَّة	
قند ۲۷۸، ۵۲۲، ۸۷۲	
قند	
قنه-سَلُ (فينيقية) قصب السلال٢٦٦	
قَنه-طوب (عبرية) قصب السكر	
قِنه-طوب (فينيقية) قصب السكر٢٦٤	
قنو (الجفرى) ۸۸، ۲٦١، ۲٦٢، ۲۵۸	
قِنُوبِت (عبرية) الكَنبِ	
قنوبِت (فينيقية) الكَنِب	
قَتِي (فينيقية) القَنا	
قَنْيَه (أرامية) القَنا	
قَنْيُو (سربانية) القَنا	
قَنْيو دسل (أرامية) قصب السكر٢٦٦	
قَنيو دطيبا (آرامية) قصب السكر	
قَنيق دطيبق (سريانية) قصب السكر٢٦٤	
قَنْيُود (أرامية) القند ٢٦٥، ٢٧٩	
قهة (النرجس)	
قهد (الترجس)	
قُهْقُر (الحنظل)	
قهوان (المُقل)	
قوحا (أرامية) الاقحوان٢٤	
قوحو (سريانية) الاقحوان٢٤	
قور (القطن) ۲۷۱، ۲۸۹	
قُورطا (اَرامية) القرط٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٠	
قورطام (عبرية) القرطم٢٩٠	
قورطمو (سريانية) القرطم٢٩٠	
قورطو (سريانية) القرط٢٨٦	
قورنو (آشورية) القرنوة٢٦٠	
قورنيتا (أرامية) القرنوة	

EVT

كركاس (البابونج الأبيض) ٢٣	كَرْپَاسا (أرامية) الكرسُف
كركاش (الكافور في مصر)	كرپاسيوم (يونانية) الكرسف
كُركانو (اَشورية) الكركم	كِرْبَاص (سريانية) الكرسف
كركر (التنوب)	كرپس (فينيقية) الكُرسُف
کُرْکُم ۱۰۹۱، ۲۸۲، ۲۹۲، ۲۹۲	كرپوسو (سريانية) الكرسف
گزگم	كِرُبُوصو (سريانية) الكرسف
كَرْكُم (عبرية) الكركم	كِرْتُه (فارسية) القِرط
كُركِمًا (آرامية) الكركم أرامية	كَرتُون (يونانية) القِرط
كُرْكُما (لاتينية) الكركم	كَرْتِي (فينيقية) الكُراث
کرکمان	کرز
كركيماس (فارسية) الزعفران ١٥٨.	كرز ٧٨٢، ٨٨٢
كرلمان (المندوق)	کرز حامض ۲۸۸
کرم ۸۸، ۹۸، ۳۳۹، ۲۹۱	كرز الطيور ۲۸۸
کِرِم (عبریة) الکرکم۲۹۱ ،۲۳۹	کرز غاري
كُرُّما (آرامية) الكرم٢٩١ ، ٢٣٩ ، ٢٩١	کُرْشُفکُرْشُف
كرمان (المُماض)	غُرْسُف
كرماني (الحبق الصعتري)	كِرْسَنَّة
كرمة	كِرْسَنَه (فارسية) الكرسنة
كرمة٩٨	كرسيوفا (لاتينية) الخرشوف
كرمة سوداء	كَرْشُ (أشورية) الكرز
كرمة الشمال	كِرش (الخُلَّةُ)
كرمة العذارى	كَرْشًا (آرامية) الكرر
- كَرْمو (سريانية) الكرمة ٢٩١،٢٣٩	كَرّْشَف (فارسية) الكُرسف٢٨٨
كرنب (يونانية) اللفت ٣١٨، ٣١٩	كُرشو (أشورية) الكراث ٢٨٥، ٢٨٥
كرنب لفتي ٢١٨	كرشوفا (اسبانية) الخرشوف
كَرنْبو (سريانية) الكرنب	كرشي (أشورية) الكراث
كرنه (فارسية) القرنوة٢٦٠	كرشينه (عبرية) الكرسنة
كَرَنُو (أَشورية) الكرمة	كرعا (أرامية) القرع
كرنوبو (سريانية) الخرنوب	كرعو (سريانية) القرع
كروب (عبرية) الكرنب	كرفاس (عبرية) الكرفسهه
كُرُوتو (سريانية) الكراث ٢٨٤	كرفس (البصل)ه ده
كِرويا (أرامية) الكراويا	كرفس الماء
كَرَوْبِيا (الكمون الأرمني)	كرفِسا (أرامية) الكرفس
كروياء (الكمون الأرمني)	كرفُوسُو (سريانية) للكرفس٥٥
كروينُون (يونانية) الكرمة ٢٩١	كرك (الخوخ الأحمر)كرك (الخوخ الأحمر)

كاشو (سريانية) المُشخاش	كَبَّريس (لانتينية) الكَبّر	Y
كاشيا (لحاء الخرنوب)كاشيا	كُبْنَد (فارسية) الجنبذ	108
کافورکافور	كُبُو (فارسية) الخس ٨	۱۱۸
كافوركافور	كَتَّانْ	444
كافورا (سنسكريتية) الكافوركافورا	كتم (فارسية) فلفل القرود ٢٥٣، ١٢	777
كافوراسفرم (فارسية) الكافور	كَتِنَ (هيروغليفية) الكتانَ	۲۸۲
كافورية (الكافور)	كِتُنا (آرامية) الكتان	۲۸۳
كاكاو (لوز البهند) ٢٢٥، ٣٢٥	كِتَنَاهُ (آراميةً) القطن ١٨	۲٦٨
كاكاوو (سريانية) الكاكاو	كتنه (فينيقية) الكتان	۲۸۳
كاكنج (فارسية) عنب الثعلب	كِتِنُّو (اَشورية) الكتان	۲۸۲
كاكي (مشمش اليابان)	كِتِنيُّ (آشورية) القطن١٨	۸۶۲
كاكيلا (يونانية) القاقُلُة	كَتُّومُ (ايطالية) القطن١٨	۸۲۲
كاكيلي (فرنسية) القاقلَة	كِتُونُو (سريانية) القطن ٢٦٨، ١٣	۲۸۲
کالا (عبریة) الکلا	كثأة (بزر الجرجير)	۲۸۲
كالافوس (انكليزية) كمثرى المحامي ٣٠٤	كحب (الحصرم)	777
كالف (فرنسية) الخلاف	كحبةٌ (الحصرم)	۲۲۷
كالو (أشورية) الكلأكالو (أشورية)	كحل (الغول) ٧٤	۲۷٤
كالي (يونانية) القلي	كحل السودان (البشمة)	۲۰۲
كامو (اشورية) القمح	كملاء (السنجار)	١١٨
كامو-خشلو (دقيق القمح)	كحم (الحصرم)	۲۲۷
كاناليس (لاتينية) القنا	كُر-كِرن (سومرية) الكركم	የለፕ
كانون (يونانية) القنا	كراث ١٤٤	۲۸٤
كاني (فرنسية) القنا	گرَاث ۲۰، ۵۸	
كاهو (فارسية) الخس	كراث أبو شوشه	
كاوجشم (فارسية) الأجاص الاسود٢٦	كراث أندلسي	
كاؤرّس (فارسية) الجاروس	كراسوس (لاتينية) الكرز ٨٧	
كباث (الأراك)	كِراسيا (يونانية) الكرز ۸۷	
كَبُّاد (الاترنج)كبُّاد (الاترنج)	كَرام-شِلُبي (آشورية) عنب الثعلب٣٩	
كِبادة (الزقوة)	كراويا (آرامية) الكراويا ٢٩٥، ٢٩	797
كبار (الليمون)	کراویا سوداء	T = 1
کیاسة (الجفری)	كراويّة (فارسية) الكراويا ٩٦	797
کَبُرُ	كراويه (عبرية) الكراويا ٩٦	247
گبَر ۷۱، ۹۲، ۹۲، ۷۲۱، ۸۲۱، ۲۸۲	كرب (فينيقية) الخربق	11.
كبِر (انكليزية) الكَبَرِ	كَرَبا (آرامية) الكرنب	۲۱۸
كپرِيِّ (فرنسية) الكَبَر	كرياس (عبرية) الكرسُف ٨٨	Y AA

كنثريتس (بونانية) الخندريس	کمثری
كَنخرس (يونانية) الدُّخن	كمثرى التمساح
كُنْدر (الْقَل)١٠	کمثری سوریة
ر (يونانية) اللبان	كمكام ٢٤٩
کندر أبيض	كَفْكَام ٣٠٤
كَنْدريش (فارسية) الحندريس	كمكَّمون (يونانية) الكمكام
كِندلي (الأبيدع)	كمن (اوغاريتية) الكمون
كندي (انكليزي) القند	كمِهَاه (عبرية) الكماة
كنديو (يونانية) القند	كِمهَه (فينيقية) الكمأة
كنكار (فارسية) الخرشوف	كُمُو (أَشورية) القمح ٢٧٤
كنكر (فارسية) الخرشوف	كَمُون ٢٠٦
كَنْكُل (سومرية) السُّنبل	كمّون أرمني ٢٩٥، ٣٠٧
كَنَهْبَلُ (الشعير الضحم)	
كنو (المصطكا)	
كنيب ُ (السلت ُ في اليمن)	
كهينة (فارسية) عود الريح	
كوباب (عبرية) الكُبَّةُ	
كوباس (القطن)	كمّون كرماني
كوبل (فارسية) الكافور	1 .
كوبو دجملو (سريانية) العاقول	
كوبيياتي (أشورية) الكُبُّةُ	كمونو (سريانية) الكمون
كُوبِيدَه (فارسية) الكُنَّةُ	كَمِّي (ٱشورية) الكمأة
كوتَّن (انكليزية) القطن	
كُوتْنَاه (عبرية) القطنكُوتُنَاه (عبرية)	كمي أشكاني (أكدية)
كور (المُقل)	كمي جرجري (آكلية)
كوربكنو (سريانية) الخربق	كميشارو (اشوريه) الكمثرى
كورت (عبرية) الكَراث	
كورَجُّو (ٱشورية) الأَرُّز	
كورسونا (آرامية) الكرسنة	كِنِّ-تور (سومرية) القراص
كورسونو (سريانية) الكرسنة	كنَّابيس (يونانية) القنبكنَّابيس (يونانية)
غُوركمو (سريانية) الكركم	كُنَّار (فارسية) السُّمُّركُنَّار (فارسية) السُّمُّر
كورنچو (أشورية) الأرز	كنارا (يونانية) انكنار
نُورَنْجو (آشورية) الأَرْز	کنِب
ورنيكيولائس (لاتينية) القرنوة	کنیب ۳۰۸
ورَبَرُتا (آرامية) الكزبرة د١٨٠،	كَنَب (الدُّخن في اليمن)كنّب (الدُّخن في اليمن)

كُشنَج (فارسية) الكمأة	كرويو (سريانية) الكراويا
كُشْنَه (فارسية) الكُشنةكُشْنَة وفارسية) الكُشنة	كَرِياتو (اَشورية) الكراث
كِشَّنُو (آشورية) الكُشنة	كريشتا (آرامية) الكراث
كشني (الكرسنة)٩٨	كريشتُو (سريانية) الكراث
كِشُوتُ (عبرية) الكشوث ۲۹۷، ۳۸، ۲۹۷	كريفون (الليمون الهندي)
كشُوتو (سريانية) الكشوث٢٩٧	كُزُّ (فارسية) الطرفاءكُزُّ (فارسية)
كشوث	كُزْبَرَة٠٢٠ . ٢٩٥ ، ١٣٥ . ٢٩٥
کشوث	گُزِبَرَة
کشوثی (الکشوث)	كزمازج (فارسية) الأثل
كَعُوبِ (العَكُوبِ في العراق)	كسبر (فينيقية) الكزبرة
كُعَيب (العكُوب في العراق)	کُشْبَرة
كفّ مريم (فلفل الصقالبة)	كِسِبِرُّو (آشورية) الكزبرة
كفر (أشورية) الكافور	كستّناء (ابو فروة في مصر)
كُفُست (فارسية) العلقم	كَسْتَنانَة (فارسية) الكستناء
ككج (فارسية) الجرجير ٨٥	كستنة (بلوط الشاه)٢٢
كِلْ كِلْ (فارسية) المقل	كِسحا (آرامية) القزح٥٥
2K N1, NP7	كِسْخُو (سريانية) القرح٥٥
Y9A	كسروادار (فارسية) الكرمة
کلا (آرامیة) الکلا	كسكوت (فرنسية) الأكشوث ٢٨
كُلُخ (القنا)	كسكوتا (انكليزية) الأكشوث
كُلْشان (فارسية) الجُلُسان ٢٦٨	كسكوتاسيا (لاتينية) الأكشوث
كلمنتينا ٧٢٧	كسنج (فارسية) الكماة
كلنار (الجُلنَّار)	كَسُني (سنسكريتية) الكُشنة
كُلُو (سريانية) الكلأ ٢٩٨ ، ٢٩٨	كُسَه (عبرية) الكاشيا
كُليل (فينيقية) الأكليل	كُسو (اشورية) الكاشيا
كليل ملكا (آرامية) اكليل الملك	كسويا (آرامية) الكاشيا
كليل ملكو (سريانية) اكليل الملك ٢٠	كسويو (سريانية) الكاشيا
كليلا (اَرامية) الأكليل	كشأة (بزر الجرجع)٥٨
كليلو (سريانية) الأكليل	كشَّاتو (آشورية) الكشوث
كم-مي-كم (سومرية) الكمأة	كشت (فينيقية) الأكشوث
كمء (الكمأة)	كشك الماس (الهليون)كشك الماس (الهليون)
کماة	كِشْكَانُو (أَشُورية) الأكشوث ٢٧، ١٨٨
كَماح	كِشُوش (فارسية) صغير العنب
كماية (البطاطا في سورية)	كُنْتُكُ عُنْتُكُ
أ كَمْتَر (فارسية) الكمثري	كُشْنَة ٨٩، ٢٩٦

لُعَاعَةٌ (الهندباء)	لِبُونتا (آرامية) اللبِان
لُفًاح	لِبُونيتا (آرامية) اللُّبني
لفاح	لُبونيتو (سريانية) اللَّبني
لفت	لبيذيُون (يونانية) الحلفاء
لِفْتًا (اَرامية) اللفت	لَتْراكين (سريانية) تفاح ماهي
لَفْتُو (سريانية) اللفت	لحاء الحمار (بَرْسِيًّاوِشَان) ٩٩
لُفسان (يونانية) الخردل ١١٢	لماء الخرنوب
لِغِّيس (الشمش في دمشق)	لِحُلاح (زنجبيل العجم)
لك	لَحلاح (مرج الأرض)
<u>. گ</u>	لِزُّابِ
لَكُ (فرنسي - انكليزي) اللَّك	لزَّاق الذهب (الخلباني)
لَمْلَمُ (السرَّمق)	لسان الثور ١٦٥
لو-بو-سار (سومرية) اللَّفت٢١٧	لسان الحمل ١٦٥
لو-وب (سومرية) اللوبياء	لسان العصافير
لوبا (فارسية) اللوبياء	لسان العصفور
لوبانو (آشورية) اللُّبان ٢٠٩	لسان الكلب
لوبنون (سريانية) اللبان الهندي	لسان الكلب
لوبُّو (سومرية) اللوبياء	لشان-كلبي (أشورية) لسان الكلب
لوبي (يونانية) اللوبياء ٢٢٠	لِشُون إمرا (أرامية) لسان الحمل
لوبيا (آرامية) اللوبياء ٢٢٠	لِشُون إمرو (سريانية) لسان الحمل ٢١٥
لوبياء	لِشُون تورا (أرامية) لسان الثور ٢١٥
لُوبِياء ٢٢٠، ٢٢٨	لِشُون تورو (سريانية) لسان الثور٢١٥
لوبياج (اللوبياء)	لِشُونِ صفْرا (أرامية) لسان العصفور ٣١٥
لوبياه (عبرية) اللوبياء	لِشُون صفرو (سريانية) لسان العصفور ٣١٥
لُوْبِيَه (فارسية) اللوبياء	لِشُون فَتْيا (آرامية) لسان الحمل
لوبيو (سريانية) اللوبياء ٢٢٠	لِشُونَ فَتْيو (سريانية) لسان الحمل ٢١٥
لوغ-مار-تو (سومرية) السذاب٢٧٢	لِشُون كُلْبا (آرامية) لسان الكلب ٣١٤،١٣
لونلون	لِشُون كلبتُو (سريانية) لسان الكلب١٣
الور ١٧٦، ٢٢٢	لِشُون هافِار (عبرية) لسان الثور
لوز الأرض ٢٢٤	لِشُون هاكِّلِب (عبرية) لسان الكلب ٢١٤، ٢٢٤
لوز بُنْطسي	لِشُون هالتُّور (عبرية) لسان الثور٢١٥
لون الجبل ٢٤٩	لِشُونَ هالصفور (عبرية) لسان العصفور ١١٥
لوز حلو ۲۲۱، ۳۳۰	لَصِب (السلت الأخضر)
لوز مرّ ٢٤٩	لَصف (الكبر)
لوز الهند	لصيقي (لسان الكلب)

111	كين (المطيرية) الفنا	130 110 .
777	كينا (آرامية) المصطكا	۲۷۱
r • 7	كيومين (انكليزية) الكمون	۳۰۸
	J	٠٠ ٥ ٨١ ، ١٨٥
		۲۹۵
777	لاُجُورد (فارسية) اللازورد	۲۹٦
777	لازورد (الحجر الأزرق) .	۸۹٬ ۷۲۲
٣٠٩	لام-تور (سومرية) اللبان	797 . 9A
00, 50	لام-چال (سومرية) البطم	797
177, 777	لام—خال (سومرية) اللوز	٩٨
٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠	لاميون (القراص الكاذب)	79V , 77
r.9.719	لُبان	۳۸
Y-4	لُبان	۲۸۱
rii	لبب (اوغاريتية) اللبلاب .	λλ
٣٠٤	لبدان (الشوندر)	۸۸
T11	لَپلاپ	TVV
1	لبلاب أرضي	٣٦٤
r1r	لبلاب بحري	٣٢٩
٦٠	لبلاب الحقول	۳٤
717	لبلاب العدراء	۲۰٦
T11	لَئِلَب (يونانية) اللبلاب	۲۰۲
T11	لِبِلُوبِ (عبرية) اللبلاب	٣٠٣
711	لبن (أَشورية) اللون الابيض	r • 7
٠٢٠	لبن الخشخاش	۸۲۲
71	لُبنى (الحَوَز في سورية)	۳۱۰
TW	لبنان	۳۱۰
***************************************	لبنان (آرامية) اللبان الهندي	۳۰۸
٣٠٩	لِبناه (عبرية) اللبان	۲۵۲
٣١٠ ، ٣٠٩	لبنه (فينيقية) اللبان	۲٤۲
T11	لِبَنُونَ (سريانية) لبنان	Y & E
T11	لِيَنُونَ (عبرية) لبنان	٠٠٠٨
77	لُبُّو (أشورية) اللوبياء	11
T-4.719	لبوتُو (سريانية) اللبان .	۲۹
Υξξ	لَبُود (الطلح)	۳۰۰
T11.719	لِبوناه (اللبان)	٣٠٠

/ ITY	كين (انكليزية) القنا	كوزبَرْتو (سريانية) الكزبرة ١٨٥، ٢٩٥
777	كينًا (الرامية) المصطكا .	كوزه (فارسية) الجوزق
۳۰۳	كيومين (انكليزية) الكمون	کوسی ۳۰۸
		كُوسبار (عبرية) الكزيرة ١٨٥، ٢٩٥
	J	كوسبر (فينيقية) الكزبرة
r7r	لاجُورد (فارسية) اللازورد	كُوسُمِة (فينيقية) الكشنة ٢٩٦
777	لأزورد (الحجر الأزرق) .	كوسِمِت (عبرية) الكشنة ۲۲۷،۹۸
٣٠٩	لام-تور (سومرية) اللبان	كوشنا (أرامية) الكُشنة ٢٩٦،٩٨
00, 50	لام-چال (سومرية) البطم	كوشنو (سريانية) الكُشنة
TTT , TT1	لام-خال (سومرية) اللوز	كوشنى (سريانية) الكُشنة٩٨
٠ ٠.٢٦٠	لاميون (القراص الكاذب)	كُوشُوتًا (آرامية) الاكشوث٢٩٧ ،٣٨
T.9 . T.19	ئبان	كوشوتو (سريانية) الأكشوث٣٨
Y.4	نُبان	كوفير (عبرية) الكافور
r11	لبب (اوغاريتية) اللبلاب .	كوفرا (آرامية) الجُفرى ۸۸
۲۰٤	لبدان (الشوندر)	كوفرو (سريانية) الجُفرى۸۸
۲۱۱	لَبِلاب ِ	كوكانيتُم (آشورية) اليقطين
۲ ۱۳	لبلاب أرضي	كوكرو (آشورية) الهندب
r1r	لبلاب بحري	كوكُل (سنسكريتية) الْمُقل
T+	لبلاب الحقول	كولان (فارسية) البردي
T1T	ليلاب العذراء	كومان (فرنسية) الكمّون
T11	لَبْنَب (يونانية) اللبلاب	كومترا (اَرامية) الكمثري
٣١١	لِبلوب (عبرية) اللبلاب	كومترو (سريانية) الكمثرى
۲۱۱	لبن (أشورية) اللون الابيض	كومينون (يونانية) الكمون
١٢٠	لبن الخشخاش	كُوْنتيون (هيروغليفية) القطن
٣١	لُبنى (الحَوَز في سورية)	كوندرا (أرامية) الكندر
T11	لبنان	كوندرو (سريانية) الكندر
r11	لبنان (آرامية) اللبان الهندي	كونِييو (أشورية) الكنب
٣٠٩	لِبناه (عبرية) اللبان	كويسايات (اثيوبية) القُثاء
	لبنه (فينيقية) اللبان	كي-دنكر-مير
٣١١	لِبَئُون (سريانية) لبنان	كيب (سومرية) الغبيراء
۲۱۱	لِبَنُونَ (عبرية) لبنان	كيب-كور-را (سومرية) الخوخ١٢٨
۲۲۰	لُبُو (آشورية) اللوبياء	كيربا (عبرية) الخربق
T-9.719	لبوتُو (سريانية) اللبان	كيليلانو (أشورية) الأكليل
Υξξ <u></u>	لَبُود (الطلح)	كيمًا (أرامية) الكماة
711,719	البوناه (الليان)	كيمُو (سريانية) الكمأة

مَخْضُور (الخُضرة)	مُرُير (زنجبيل العجم) ١٦٥ ٢٣٢،
مُدَيد (الخُضَير)	مُرَيُّرَة (الخس المر)
مِنَمن	مِزْج (اللوز المر)
مُزّ۱۵۰ ، ۹۷ ، ۹۷ ، ۹۷ ، ۳۳۹	مزهر (قصب السكر)
مُرّ حجازي ۲۳۹، ۹۷، ۹۷، ۳۳۹	۳۰۹،۳۰۵
مَرَّاتو (اَشوریة) التمر٧١	مسك
مرار ۱۲۱، ۲۳۲ مرار	مِسِك (عبرية) المسك
مُرانمُرانمُرانمُران	مسك البر
مُرَّان مُرَّانمُرَّانمُرَّانمُرَّانمُرَّان	مسك الجن
مرارة الصحارى (الثِّري)	مسك الرمان
مرانمران	مِسْكان (عبرية) التوت
مُرَّانمُرَّانمُرَّانمُرَّانمُرَّان	مسکة
مران (فارسية) الْمُرَّانمان (فارسية)	مسكن (فينيقية) التوت
مِرانو (اشورية) المرانّ	مسواك (الأراك)
مراووق (فارسية) الخمر الصافي	مسواك النبي (الخُلُّةُ)
مرج الأرض (السورنجان)	مسيلين (الصبر)
مرجانمرجان	مش–كنا (اشورية) التوت٧٦
مرجانو (أشورية) المرجان	مِشا (آرامية) الماش
مرجانيت (عبرية) المرجان	مشا (الجزر) ۸۷
سرجون (سريانية) المرجان	مشايا (ارامية) المشمش
سرجونينا (آرامية) المرجان	مشك (فارسية) المسك ٢٠١، ٢٢٤
رجونيتو (سريانية) المرجان	مُشكو (اشورية) الجميز
ىرجىلوت (عبرية) المرجان	مشما-كنا (سومرية) التوت٧٢
رجينِت (فينيقية) المرجان	مشمش۷۱،۲۷
رد (الأراك الغض)	مشمش
رَد (فارسية) الآس	مُشْمُش ٣٢٥
ردقوش (فارسية) الحبق ٩٥، ٣١٤	مِشْمِشْ (عبرية) المشمش
رر (اوغاریتیة) الْمُرَّان	مشمش أمريكا
رْزُنجوش (فارسية) الحبق	مشمش اليابان
رسين (لاتينية) الآس ۲٦٣ ,۲٥٣ ،۱۷	مشملا (الغُبيراء) ٢٤٥
رشیش (الحور الغراتي)	مَشنا (آرامية) التوت٧٣
رك موش (فارسية) سم الفار	مِشو (سريانية) الماش
رُماحُور (حبق الشيوخ)	مشونو (سريانية) المتوت٧٣
رُو (حبق الشيوخ)	مَشْويو (سريانية) المشمش
ريجانة (اللزاب)	مشينو دكينو (سريانية) المصطكا

	لوزا (آرامية) اللوز
مؤنس (البابونج في اليمن)	لوزو (سريانية) اللوز
ما (السومرية) التين٧٦	لوطس (انكليزية) النيلوفر الابيض
ماترينچا (سنسكريتية) الاترنج	لوطس قريني (يونانية) القرنوة
ماتًاونچا (سنسكريتية) الاترنج	لوف (الليف)
ماذِيّة (الخمرة)	لوفا (أرامية) الليف
مارجوبه (تركية) الهليون ۲٥٨،٥٨	لوقو (سريانية) الليف
مارور (عبرية) المرار ٢٣٢،١٣٥	لولا (أرامية) اللولب
ماريجونًا (القنب الهندي)	لولاب (عبرية) اللولب
ماريقون (يونانية) اللزاب	لَوْلَب
مازَرة (الشُّضيراء في المغرب)	لوله (فارسية) اللولِّب
مازَرْيُونَ (الخُضيراء)	لولو (سريانية) اللولُّب
ماستيخا (يونانية) المصطكا	لونٌ (النخل)
ماستيك (انكليزية) المصطكا	لووباً (فارسية) اللوبياء
ماسي (الطاليه) الماش	لُوْيَّة (ذُوْيُنَة الغار في سورية) ٢٢٥
ماسيس (اسبانية) الماش	ي
ماش	ليّ-پار (سومرية) الشيح ۲۰۵، ۲۰۵
ماطوقيون (يونانية) شجرة القِنَّة١٢٦	لي-طر (سومرية) اللبلاب
ماغيطارث (يونانية) الحلتيت	44. "ri
ماليا (للُران)	لياء
ماميتا (آرامية) الخشخاش الاصفر١٢١	ليد-چاب (سومرية) السماق
ماميتو (سريانية) الخشخاش الاصفر ١٢١	ليرون (الاسليخ)
ماميران (فارسية) عافر قرحا	ليف ٨٥٢، ٧٣٣
ماميران صيني (الهرد)	ليڤانوس (يونانية) اللُّبان
ماثو (سومريةً) الغار٢٤٣	ليم (الليمون)
متك (فارسية) الأترنج ٢٢، ٧١، ٢٢٧	ليما (آرامية) الليمون
"Y4	ليمو (سنسكريتية) الليمون
مَحَجَ	ليمون
مَچَا (آرامية) للنج	ليمون
مِچچ (عبرية) المنج	ليمون الجنّة ٢٢٧
مَجُو (سريانية) مَجو	ليمون هندي
محروث (جذور الملتيت)٢٠٠٠	ليمون اليهود
محلب (الضرو) ٢٢	ليمونا (آرامية) الليمون
محمودة (السقمونيا)	ليمونوم (لاتينية) الليمون
أً مَخْشَلِ (الخمر الرديء)٧٣	ليموني (يونانية) الليمون ٢٢٦

•	رزو (سريانية) اللوز
م	وطس (انكليزية) النيلوفر الابيض
a	وطس قريني (يونانية) القرنوة
۵	وف (الليف)
۵.	لوفا (أرامية) الليف
۵	لوفو (سريانية) الليف
۵	لولا (أرامية) اللولب
۵	لولاب (عبرية) اللولب
A	لَولُك
4	لولَه (فارسية) اللولَّب
٥	لولو (سريانية) اللولُّب
۵	لونٌ (النخل)
۵	لوويا (فارسية) اللوبياء
ا • ا	لُوَيَّة (ذُوَيِّنَة الغار في سورية)
٥	لي ۱۶۹ ، ۲۱۲
ه	لي-پار (سومرية) الشيح ٢٠٥، ٢٠٥
• !	لى-طر (سمومرية) اللبلاب
۵	دتا
١.	يناء
,	ليد-ڇاپ (سومرية) السماق
	ليرون (الاسليخ)
,	لىف۸۰۲ ، ۲۳۷
. !	ليڤانوس (يونانية) اللَّبان
	ليم (الليمون) ٢٤٩
	ليما (آرامية) الليمون
.	ليمو (سنسكريتية) الليمون
	77
	ليمون
	ليمون الجنّة
	ليمون هندي
***************************************	ليمون اليهود
	ليمونا (أرامية) الليمون
	ليمونوم (لاتينية) الليمون
İ	ليموني (يونانية) الليمون

ناربَرد (قلفل الماء في الجزائر)	مورانيم (عبرية) المران
نارجيلنارجيل	مورو (سريانية) المرّ، المرار ٥٢، ١٣٦، ٣٣٢، ٣٣٢
نارجيلا (آرامية) النارجيل٢٤٦	مورونا (آرامية) المران ٣٣٢، ١٣٥
نارجيلة ٢٤٦	مورونو (سريانية) المران ٢٣٢ ، ٢٣٥
نارچيلي (إنكليزية - فرنسية) النارجيل ٢٤٦	موز
نارجيليِّس (يونانية) النارجيل ٢٤٦	موز الجنة
نارجيولو (سريانية) النارجيل٢٤٦	موز العقلاء أو الحكماء
ناردوس (يونانية) الناردين	موز الفردوس٥٢٠
ناردین ۱۸۸	موزا (آرامية) الموز
شاردين	موزو (سريانية) الموز
ناردين الإقليطي١٨٦	موسكوس (يونانية) المسك
ناردينوس (يونانية) الناردين ١٨٦	موشاك (أرامية) المسك
ناردينون (يونانية) الناردين٢٤٧	مُوشَك (سريانية) المسك ٢٠٦، ٣٣٤
نارقيس (آرامية) النرجس١٦	مُوشكا (أرامية) المسك
نارنج ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۲۰، ۲۲۲، ۲۲۷	موشكا (سنسكريتية) الموز ٣٤٣، ٣٤٣
نارنج	موص (فينيقية - عبرية) المصاص ٢٢٨، ٣٣٧
نارنجاً (آرامية) النارنج	مُوقلا (أرامية) المقل ١٥، ٣٣٩
نارنْجا (سنسكريتية) النارنج	موقلو (سريانية) المقل ١٥، ٣٣٩
نارنجو (سريانية) النارنج	موكل (يونانية) المقل
نارودین (سریانیة) الناردین	مولوخي (يونانية) الملوخية
ناريكيلي (سنسكريتية) النارجيل	مونجو (سنسكريتية) اللاش
نازنك (فارسية) النارنج	مونزيقو (اَشورية) الزقُّوم
ناسطس (يونانية) البوص ٥٥	ميبختج (فارسية) العنب المطبوخ
ناقصة (صباغ النيلين)	ميرًا (بونانية) المرُّ
ناناخو (آشورية) النانخاه	ميره (لاتينية) المرُّ
نائخاه (الكمون الهندي)	مَيْسا (آرامية) المُصَاص
نانِخُو (آشورية) النائخاه	مَيْسو (سريانية) المُصَاص
نانخواه ۲۲۱، ۲۵۰	ميقون (يونانية) الخشخاش
تانخواه	ميلونجانا (فرنسية) الباذنجان
نانه (تركية) النعنع	ميمون (هيروغليفية) الليمون ٢٢٥
نَانَه (فارسية) النعنع	ميوزاسيا (يونانية) الموز
نانوخه (فارسية) النانخواه ۲۵۰، ۲۵۰	ناجود (الزعفران)
نبات البادية	ناخوخه (فارسية) الخُلُّةُ
نبات البساتين	نَاخُود (فارسية) الحمص
UUA (= 15)	wwe are do

مسرد أسماء النباتات

۲٤٠	مُلُوح (عبرية) الملوخية	TT.
٣٤٠ ٩	مِلُوحٌ (هيروغليفية) الملوخيا	44
لَلاح، الملوخية . ٧٩، ٣٣٩،	منلوحا (أرامية) الملاحي، الم	٣٣.
٣٤٠		۲٦
الملّاح، الملوخية ٧٩،	مُلوحو (سريانية) الملاحي،	٣٣'
78 779	ч	۲۳.
TT4	ملو شية	١.
٣٤٠	ملوشية	١٥
۲٤٠	ملوخيون (يونانية) الملوخيا	۲٦
٣١٩	ملوفوفونا (آرامية) الملفوف	١٥
ف	ملوفوفونو (سريانية) الملفو	۲٩
٣٤٠	ملوكية (الملوخية)	۲.1.
T18	ملول (اللزاب)	97
r.	ملِّيسة (حبق ترنجان) .	٤٣
17	مَليلو (اَشورية) الخيزران .	٣٥,
171	مميثا (الخشخاش الأصفر)	22
Tf	<u>مَنْ</u>	۲۱
TE1	من	۲١
T\$1	مَنْ (فينيقية - عبرية) المن	44
٣٤١	منا (آرامية) المن	٣٣.
٣٠٣	منتر الأرض (الكمأة)	٣٣.
TYE	منج	44.
٠٣٠، ٢٣٩	مُنْجُو (سريانية) المنج	٣٤
TTV	مندرين (انكليزية) الليمون	10
Y00, £1	مندل (الألنَجوج)	44.
٥١	منشم (ثمر البلسان)	د۲
TEE	منضود (الطلح)	۲۳.
٣٢٠	مُنْكُ (فارسية) للَجُّ	١.
377	منك (فارسية) المنج	٣٤
/ 37	منو (سريانية) المنُّ	۲۷
Λŧ	مواسير (الثوم الجبلي) .	۳۳
TT1 .01	مور (عبرية) المن	٣١.
10, [71, [77, 777		41.
177, 777	مورارو (أشورية) المرار	71
٣٣٢	مورانيت (عبرية) المران	۲٤

	, · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
مِلُ	مُصاص
مَأُ	مصاص
	مُصَّانَ (قصب السكر)
مَا	مصطكا ۲۲۲، ۲۰۰، ۲۲۷
	مَصْطَكَاوي (المشمش)
مل	مُصع (الخبصليت)
ما	مض (الرمان)
عل	مضار (قصب السكر في مصر) ٢٦٥ ، ٢٦٥
مل	مظ (الرمان)عه ١٥٤
مأ	مُغاث (السورنجان)
ما.	مغذ (الباذنجان)مغذ (الباذنجان)
Lo	مفرح القلب الحزين (الحيق)
ملً	مقارجة (البابونج الأبيض)
مُل	مَقْتَةَ (القاوون) ٢٥٨
ميم	مقدونس (يوثانية)
مُر	مَقْر (الصبر)
مر	مَقِر (الصبر)
مَر	مُقُل
مدّ	مُقُل١٥، ٧٧، ٣٣٩
من	مِقَل (فينيقية - عبرية) المقل
مد	مقل مکي
و <u>۽</u> مد	مُقَنَّع (العوسسج)
مذ	ملاب (الزعفران)
مدّ	مُلِّرِح
مد	مُلَّاح بَلُّورِيَ
مذ	ملاحي (التين)
مُدُ	مِلْانة (الحمص الأخضر)
مذ	مَلَحُو (سومرية) الملوخية
مذ	مِلحيتُ (عبرية) الأشنان
مو	مَلْحُو (أَشُورية) الملاح
مو	مَلَّعَى (ياسمين البر)
مو	ملفوف ٣١٩
مو	مِلْفُونَ (عبرية) الملفوف ٣١٩
مو	ملُّو (انكليزية) الملوخية

I	
نيل + فَر (جناح النيل) النيلوقر	نعنع القطط
نيل ناقص (صباغ النيلين)	نعنع ياباني
نيلا (آرامية) النيل	نغًاش (زهر النارنج)نغًاش (زهر النارنج)
نيلو (سريانية) النيل	نفل (الغلفل)نفل (الغلفل)
نِيلوهَر (فارسية) النيلوفر٢٦٩ ٢٦٩	نِفلا (اَرامية) النفلنِفلا (اَرامية) النفل
نيلوفر أبيض	يْفلو (سريانية) النفل
نيلوقر مصري	نقيع (الخوشاب)
نيليج أزرق	نَّلُها (سنسكريتية) الناردين
نَيْئُونُو (سنسكريتية) النيلوفر	نُك (فارسية) العيزران
,	نَلَلا (سنسكريتية) الناردين
.	نَمارق (زهر الكباد)نمارق (زهر الكباد)
هاأطد (عبرية) الأطد	نَمَّام (الصعتر البري)
هابنيهٔ (عبرية) الأبنوس	تُمص (الأسل)
هادار (عبرية) الليمون	نَمقو (اَشورية) النبق
هادر (فينيقية) الليمون٢١	نَنَكُو (آشورية) النعنع
هادس (عبرية) الهدس	يِنْخُو (اَسُورية) الخُلُّةُ
هال (قاقلة صغيرة)	نُنْها (آرامية) النعنع
هال حبشي (قاقلة حبشية)	يَنُّو (أشورية) النعنع
هالوك (الجعقيل) ۲۸، ۲۲۲، ۲۹۷	نَشِقُو (أَشُورية) النبق
هاوبنيم (عبرية) الأبنوس	نهشل (الجزر)۸۷
هبة ١٤٣	هق (الجرجير البري)هق (الجرجير البري)
هبن (هيروغليفية) الأبنوس	و-أور-ما (سومرية) الرمان
هبيد (حبّ الحنظل)	وان الربيع
هَدُس ١٤ ٣٦٣ ٢٦ ٣٦٣	وار الليل
هَدَس	واسة (السورنجان)
هِديرا (أرامية) البرتقال	وردين (سريانية) الناردين
هَرَد (فارسية) الهرد	ورقِس (سريانية) النرجس
هُرد (نبات الصباغين)	· ·
هَرْم (الحَمْض)	وقيلوس (يونانية) الخس
هِرْمان (قبطية) الرُّمان	ونْغُو (سريانية) النعنع
هرنوي (شجرة العود)	يترو (انكليزية) النطرون
هستدهان (فارسية) الألنجوج	يتروم (لانتينية) النطرون
هِسُّوپوس (لاتينية) السذاب ١٧٢	يرانتيس (يونانية) النارنج
هشيم (الحلفاء)	يسوف (يونانية) الإجاص
هفر (نخل الدوم)	يل

نرادين (آرامية) الناردين ٣٤٧	نبات الرماح
نرتقس (يونانية) القنا	نبات الطيور
نرجس ۲۱، ۲۱۹	نبات الغسل السوري
نرجیله ۲۶۳	نبات النار
نِرُد (عبرية) النرد ٢٤٨	نُبَاس (علك الانباط)
نرد (الناردين) ۲٤٨، ۲۵۲، ۲۵۸	نِبج (عبرية) النبق ٣٥٣،١٧٣،١٦١
نَرِدا (آرامية) النرد ۲٤٨ ، ١٨٦	نبج (فينيقية) النبق
نُرُدو (سريانية) النرد ٢٤٨	نَبْق١٢٦ ١٧٣٠
نردوم (لاتينية) الناردين الما	نئق ۲۰۲
نردينون (عبرية) الناردين۱۸٦	نَبُهُ (أَرامية) النبق ١٦١، ١٧٣، ٢٥٣
نرقيس (عبرية) النرجس المرجس المرجس المرجس المرجس	نبِقو (اشورية) النبق ٣٥٣، ٣٥٣
نركيس (فارسية) النرجس	نَبْقو (سريانية) النبق
نرمانو (آشورية) الرمان ادمان	نبك (فرنسية) النيق
نِرَنْتيس (يونانية) الأترنج ٢٠	نبكا (انكليزية) النبق
نَزْكِش (فارسية) النرجس ٢٦٩	نبوقو (سريانية) النبق
نسرين ٢٣٤	نېن ۲۷۲، ۳۷۳
٨٠ مُشِكُ	نبيكا (يونانية) النبيذ
نُضار (الأثل النابت) ١٢٦، ٢٥	نِثِر (عبرية) النطرون
نضف (الصعتر)	نتر (فينيقية) النطرون
نطرون ۲۷۳	نِتْرًا (ارامية) النطرون
نطرون	نِتْرُو (سريانية) النطرون٣٥٩ , ٣٥٩
نعمان (شقائق النعمان)	نترو (يونانية) النطرون ٣٥٩، ٣٥٩
نعناع أجعد	نَجَب (الفلين)
تعناع بري	نجيل (الحَمض)
نعناع طويل الورق ٢٦١	نخل
نعناع عطري	تخل
نعناع فلفلي	نخل بالميتو
نعناع ليموني	نخل خزام
نعناع مائي	نخل الدوم ٢٥٩
نعناع مكرنش ٢٦١	نخل سیکا
نعناه (عبرية) النعنع	نخوة هندية (النانخواه)
نَعْنَع	نخولاميتو (أشورية) النخل
نعنع بیرولا	نخيل أخوين
نعنع حريف	نخيل سابال
نعنع حسكة	ندى السماء

ENO

	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
يَنَمُ (فارسية) الهندباء	يقطين
يوسوپ (انكليزية) السذاب ١٧٣	يَمرور (المُرار في سورية)
	يبوت (الشهبان)

وشيج (شجر الرماح)	منيون (يونانية) حشك الناس ٥٥، ١١٢، ٨٥٨
وعاط (الورد الاحمر)	همك (فارسية) الحلتيت
وقش (القش)٩٩	هندب
وليع (الجفرى)	هندباء
وین ۲۷۲، ۲۷۳ وین	هندَقوقا (أرامية) الحندوق
وین ۲۱۹	هَنْدُقوقو (سريانية) الحندوق
وينة (الزبيب الاسود)	هوين (فينيقية) الأبنوس
	هوفيلوس (يونانية) الخس
ي ي	هيبوس (هيروغليفية) البوص
ياسمين	هيدرو (سريانية) الليمون
ياسمين أزرق	هيزرماج (الثعناع البري)
ياسمين أصفر	هَيْشر (الخرشوف في المغرب) ١٢١، ١٢١
ياسمين البر ا۲۷٦، ۲۷۳	هِيْل (القاقلة)
ياسمين بري	هيليون (يونانية) اليرامع
ياسمين عرائلي	هينم (القطن)
ياسمين الليل	
ياسيمن العرب	9
يانسون ي	واين (انكليزية) الوين
يانسون ٢٧٦	وبالو (فارسية) الكرز
ياين (فينيقية – عبرية) الوين	وتير (الياسمين)
يبوح (اللفاح) ۲۱۷،۷۱	وحشي (التين الجبلي)
يبروحا (آرامية) اللفاح	ورد
يبروحو (سريانية) اللفاح	ورد أحمر ١٥٤، ٢٦٩
يحداب (المُرَّار في اليمن)	ورد الجبل ۲۸۳
يخضور (الغَضْرُ)	ورد جبلي
يراع (البوص)	ورد جوري ۲۲، ۲۲۳
يرامع (الهليون)	ورد السياج
يرانوس (يونانية) الياسمن	ورد الليل
يرقا دِكريها (آرامية) بقلة الأوجاع١٣	وردا (آرامية) الورد
يرقو بكريهو (سريانية) بقلة الأوجاع ١٣	وردو (سريانية) الورد
يُسر (شجر البان)	ورس (الغمر)
يَسْمِين (عبرية) الياسمين	ورق القتاد
يعضيض (الخُنْدَريلي)	ورق النيل
يفروق (عبرية) الحُرض	وَسْمَةُ (ورق النيل)
يقطين	وشنة (تركية) الكرز

۸0, 7/1, ۸07	هليون (يونانية) كشك الماس
1.7	همك (فارسية) الحلتيت
778	ھئشپ
Y% £	هندباء
799	هندَقوقا (أرامية) الحندوق
749	هَٰنُدُقوهُو (سريانية) الحندوق
14	هوبِن (فينيقية) الأبنوس
114	هوفيلوس (يونانية) الخس
	هيبوس (هيروغليفية) البوص .
*1	هيدرو (سريانية) الليمون
	هيزرماج (الثعثاع البري)
	هَيُشر (الخرشوف في المغرب).
ΓοΥ	هِيُّل (القاقلة)
Υολ	هيليون (يونانية) البرامع
TV1	هيتم (القطن)
	و
	-
YV.	········
٣٧٠	واين (انكليزية) الوين
YAA	واين (انكليزية) الوين وبالو (فارسية) الكرز
**************************************	واين (انكليزية) الوين وبالو (فارسية) الكرز وتير (الياسمين)
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	واين (انكليزية) الوين وبالو (فارسية) الكرز وثير (الياسمين) وحثتي (التين الجبلي)
TV ·	واين (انكليزية) الوين وبالو (فارسية) الكرز وتير (الياسمين) وحثيّ (التين الجبلي) ورد
TV7	واین (انکلیزیة) الوین وبالو (فارسیة) الکرز وتیر (الیاسمین) وحثیّ (التین الجبلی) ورد احمر
TVY	واين (انكليزية) الوين
TY	واین (انکلیزیة) الوین وبالو (فارسیة) الکرز وتیر (الیاسمین) وحشی (التین الجبلی) ورد ورد احمر ورد الجبل
**************************************	واین (انکلیزیة) الوین
**************************************	واین (انکلیزیة) الوین
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	واین (انکلیزیة) الوین
7 \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	واین (انکلیزیة) الوین وبالو (فارسیة) الکرز وتیر (الیاسمین) وحثیّ (التین الجبلی) ورد احمر ورد الجبل ورد جبلی ورد جوری ورد السیاح
TV	واين (انكليزية) الوين
TY	واین (انکلیزیة) الوین وبالو (فارسیة) الکرز وتیر (الیاسمین) وحثتي (التین الجبلي) ورد احمر ورد الجبل ورد الجبل ورد جوري ورد جوري ورد السیاح ورد اللیل ورد اللیل ورد (ارامیة) الورد
**************************************	واين (انكليزية) الوين

مسرد الفصائل

grand the second

·

.

مسرد الفصائل

الفصيلة الدلبية
الفصيلة الدهنية
الفصيلة الديوسقورية
الفصيلة الرمانية
الفصيلة الرمرامية
الفصيلة الزانيَّة ٥٩، ٢٠، ٢٢، ٣٢، ١٨٧
فصيلة الزنبقيات
الفصيلة الزنبقية ٣٣، ٥٨، ١١٠، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣١٣
النصيلة الزنجبيلية
الفصيلة الزيتونية ١٣٤، ١٣٥، ٣٣٢، ٥٧٥
الفصيلة الزيزفونية
الفصيلة السدرية ١٦٠، ١٦١، ١٧٢، ٢٤٥، ٢٥٣
فصيلة السذابيات
الفصيلة السنابية
الفصيلة السرمقية الرمرامية
الفصيلة السرمقية
القصيلة السروية
الفصيلة السعدية
القصيلة السمسمية
القصيلة السندروسية ٢٨، ١٤١، ١٦٩، ٢١٩
الفصيلة السورنجانية
فصيلة السوسنيَّات
الفصيلة السوسنية
القصيلة السيرالبينية٧٦، ١١٥، ٢٨٠، ٢٨٠
فصيلة الشفويّات ٢٢، ٨٤، ٩٤، ٩٧
الفصيلة الشفوية ١٦، ١٧، ٢٩، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٥٦١، ١١٢، ٨٥٢، ٢٣٠
الفصيلة الشقّارية
فصيلة الشَّقيقيَّاتُ
فصيلة الشوحيات
الفصيلة الشوحية٢١٩ ٢١٩ .

قصيلة الآسية
فصيلة الأبنوسية ١٩، ٢٠، ٨١ ٨١،
فصيلة الأثلية
غصيلة الأسلية
قصيلة الباذنجانية ٤٣، ٥٥، ١٢٩، ٢٤١، ٢٤٢،
T10
صيلة البانيات
فصيلة البتولية
صيلة البخوريّات٠٠٠
فصيلة البخورية ۲۲۹، ۳۰۹، ۳۲۹
صيلة البرتقاليات
فصيلة البرتقالية
فصيلة البطباطية ٢٢، ١٠٤، ١٠٧، ١٨١
صيلة البطميّات
قصيلة البطمية ٥٥، ١٨١، ٢٢٢، ٢٤٩
فصيلة البليحاوية
فصيلة البهشية
فصيلة التوتية ٢٦، ٢٧، ٢٧، ٧٩، ٨٠، ١٩
فصيلة الجنطيانية ٥٥، ٢٢٩
صيلة الحاموليات
فصيلة الحامولية
صيلة الحمحمياتت ١١٨، ١١٨، ٣١٤ ا
فصيلة الحمليةقصيلة الحملية
نصيلة الحنائية
قصيلة الحوذانية
صيلة الحوذيات
نصيلة الخبازيةن ۲۲۸، ۲۷۱، ۸۸۸
نصيلة الخُبْزية
نصيلة الخشخاشية
نصيلة الخلنجية
نصيلة الخنازيرية
سيلة الخيميات
صيلة الخيمية ٥٥، ٨٦، ٧٨، ٢٢١، ٢٠١، ٩٢٠, أ

مسرد الأسماء العلميَّة

مسرد الفصائل

القصيلة الكرمية ٩٤	41
الفصيلة الكلوزيّة	4 8
الفصيلة الكمثية	١.
الفصيلة اللحلاحية – الزنبقية	71
فصيلة لسان الحمل	۲۱
فصيلة المازريونيات الالنجوجيات	77
الفصيلة المازريونية - الألنجوجية	١٩
فصيلة المخروطيات الصنوبرية	۲٤
فصيلة المركبات ٥٨، ٩٦، ١٠٠، ١١٣، ١٦١، ٢٢٤.	۲٤
*1	٣٢
فصيلة المركبات الأنبوبية الزهر ٢٣٢، ٢٣١	۱۳۱
الفصيلة المركبة ١١، ٢٢، ٢١، ١١١، ٢٠٤، ٢٠٤،	71
***	70
الفصيلة الموزية	17
الفصيلة الناردينية	۲۱
فصيلة النجيليات ٨٤، ٩٩، ٢٠١، ٢٠١، ١٣١، ١٤٢.	۲،
731, 641, 681	۲.
الفصيلة النجيليَّة ١٤، ٢٤، ١٠٠، ١٢٩، ١٤٢، ١٤٥،	٤
۸۶۱, ۶۶۱, ۸۶۱, ۳۵۲, ۱۲۲, ۱۲۲, ۵۲۲	۲
القصيلة النخلية	٣
فصيلة النخليّات	۲
فصيلة النرجسيات	1
الفصيلة النرجسية ٢١، ٢٥، ٢٨	۲
الفصيلة النيلوفرية	٧
فصيلة الورديات	
الفصيلة الوردية ٢٥، ٢٧، ٦٩، ٥٧، ١٠٩، ١٢٨،	٣
771, 371, Vol. VVI, 777, 377, 337, 037,	۲
۷۸۲, ۸۸۲, ۲۰۳, <i>۲۲</i> ۳	
القبيلة التوتية	۲
القبيلة السروية	٦
القبيلة الفراشية ٦٨، ٣٢٩	
القبيلة المرَّانية ١٣٥	
القبيلة الهليونية٨٥	
القرنفليات٧٦	
وحيدات الفلقة	

	الفصيلة الصبارية
	الفصيلة الصفصافية 371 ، ٢١٢ ، ٣٤٦
	فصيلة الصليبيات
ļ	الفصيلة الصليبية ٨٥، ١١٠، ١٧١، ٢٤٨، ٣١٧
***************************************	القصيلة الصندلية
	فصيلة الصَّنُوبِريّات ٢٠ ، ٢٢، ٤٦ ، ١٣٧ ، ٢٢٧
	الفصيلة الصنوبرية ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٠، ١٩٧، ١٩٧
-	الفصيلة الطرفاوية
	قصيلة عدس الماء
	الفصيلة العقدية
	الفصيلة العليقية القسوسية
	الفصيلة العنبية – الكرمية
-	الفصيلة العنبية ٢٩١ . ٢٨
ļ	فصيلة الغديريَّات
	الفصيلة الغرنوفية
ļ	الفصيلة الفراشية ١٨٢، ١٨٩، ١٩١، ٥٣٥، ٢٥٤،
-	797,77.
	الفصيلة الفربيونية ٤١
	الغصيلة الغلفلية
	النصيلة القاتية
	الغصيلة القراصية ٢٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٢٢٠
	الفصيلة القرعية ٥٧، ٥٨، ٢٠٧، ٢٥٦، ٨٥٨، ٢٠٨،
i	TVV
	الفصيلة القرنفلية٧٦
	فصيلة القرنيّات الفراشية ٣٩، ٤٩، ١٠٠، ١٠٤،
	PP1, N77, P77, -77
	فصيلة القرنيّات ٩٢، ١٣٦، ٢٥٠، ٢٩٨، ٣٢٠
	الفصيلة القرنية ٢٩، ٦٨، ١٨٨، ١٩٥، ٢١١، ٢٩١،
ļ	777, 177
)	الفصيلة القسوسية
1	فصيلة القلقاسيَّات
1	الفصيلة القِنبيَّة
11	القصيلة القيطسية
1	الفصيلة الكبريَّة ٩٣، ١٣٧، ٢٨٢ ، ٢٨٢
و	الفصيلة الكتانية

مسرد الأسماء العلميَّة

E	***	
Araceae	Ammi visnaga 126	A
Araliaceae 60, 311	Amomum angustifolium 256	Abies cilicica
Arctostaphylos uva-ursi 241	Amomum melegueta 256	Abies cilicica 46, 2
Armeniaca vulgaris 335	Amorpha fruticosa 362	Abietaceae
Artemisia abrotanum 335	Ampelos 142	Abrotanum
Artemisia absinthium 373	Amygdalus communis 321	Acacia arabica
Artemisia abyssinica 16, 244	Amygdalus communis 330	Acacia arabica
Artemisia dracunculus 223	Amygdalus communis	Acacia gummifera
Artemisia herba alba 204	amara 321	Acacia mellifera
Artemisia herba alba 218	Amygdalus communis	Acacia nilotica
Artemisia pontica 205	dulcis 321	Acacia nilotica
Artemisia vulgaris 96	Amygdalus persica 128, 132,	Acacia seyal 1
Artocarpeae 127	134	Acorus calamus
Arundo donax 261	Amygdalus persica 26, 129, 134	Aegilops
Arundo donax 64	Anacardiaceae 55, 149, 181,	Agallocha
Arundo mauritanicus 263	222, 249, 320	Agathophara alope
Asparagus officinalis 58, 258	Anacyclus pyrethrum 225	Alhagi manniferum
Asteraceae 42, 96, 165, 204, 225	Anacyclus pyrethrum 100	Alhagi maurorum
Astragalus gummifera 165	Anagallis arvensis 100	Alkanna tinctoria
Atriplex hortensis 271	Anagyris 117	Alliaria officinalis
Atriplex leucoclada 338	Anagyris foetida 117	Allium ampelopras
Aurantiaceae 20, 22, 325	Anchusa tinctoria 118	Allium ascalonicum
Auseria	Andropogon nardus 24, 186,	Allium cepa
Avena fatua 142	233	Allium porrum
Avena fatua 143	Andropogon sorghum 145	Allium sativum
Avicennia officinalis 159	Andropogon sorghum technicus	Allium ursinum
	148	Allium vera
B	Anemone hortensis 199	Aloe officinal
Balanites Aegyptiaca 162	Angelica archangelica 113	Aloëxylon
Bambusa arundinacea 129	Anthemis arvensis 26	Aloëxylon agalloch
Bambusa arundinacea 263	Anthemis nobilis 42	Alopecurus genicul
Batos 109	Apiaceae 55, 201, 376	Althaea officinalis.
Beta cicla 180	Apium graveolens 55	Amaracon
Beta cicla 181	Aquilaria agallocha 40	Amaryllidaceae. 16
Beta vulgaris 203	Aquilaria agallocha 40	Amaryllis belladon
Betulaceae 219	Arabjan jasmine 251	Ammi

A
Abies cilicica 202
Abies cilicica . 46, 202, 219, 220
Abietaceae 46, 202, 219
Abrotanum 335
Acacia arabica 188
Acacia arabica
Acacia gummifera 48, 344
Acacia mellifera 182
Acacia nilotica 214
Acacia nilotica 189
Acacia seyal 126, 183, 189
Acorus calamus 263
Aegilops 142
Agallocha 40
Agathophara alopewroides 338
Alhagi manniferum 93
Alhagi maurorum 93, 342
Alkanna tinctoria 118
Alliaria officinalis 100
Allium ampeloprassum 284
Allium ascalonicum 286
Allium cepa 52
Allium porrum 338
Allium sativum 82
Allium ursinum 84
Allium vera 209
Aloe officinal 210
Aloëxylon 325
Aloëxylon agallochum 41, 255
Alopecurus geniculatus 14
Althaea officinalis 337
Amaracon
Amaryllidaceae. 16, 52, 82, 100
Amaryllis belladonna 100



Dracaena draco 216	Cuscuta epithymum 37, 297	Co
Duracinon 71	Cuscuta epithymum 38	Co
***	Cuscutaceae	Co
E	Cycas revoluta	C
Ebenaceae	Cyclame 179	Co
Ebenum 19, 137	Cydonia vulgaris 177	C
Ecballium elaterium 258	Cymbopogon citratus 100	Co
Echinocactus	Cynara cardunculus 115	
Elaeagnus angustifolia 124	Cynara scolymus 113	Co
Elaeagnus angustifolius	Cynodon dactylon 105	C
oleaster 163	Cynoglossum officinale 314	Co
Eleagnaceae 124	Cynoglossum officinale 13	C
Elettaria cardamomum 256	Cynomorium coccineum 302	C
Elettaria major 256	Cyperaceae 324	C
Endivon 364	Cyperus alopecuroides 183	C
Eragrostis bipinnata 90, 99, 230	Cyperus longus 176	C
Ericaceae	Cyperus papyrus 263, 358	C
Erigeron 119		C
Eriobotrya Japonica 245	<u>D</u>	C
Eruca sativa 85	Dactylopius viti 89	C
Eryngium campestre 134	Dalbergia latifolia 20, 137, 175,	C
Eryngium creticum 136	228	C
Euphorbia antiquorum 119, 163	Dalbergia sissoo 20, 175	С
Euphorbia lathyris 156	Daphne 122, 244	C
Euphorbia pithyusa 205	Daphne alpina 122	C
Euphorbiaceae 41	Daphne mezereum 244	C
Evenos 19, 137	Datura metel	C
Evonymus	Daucus 87	C
•	Daucus carota 86	C
F	Daucus carota 87	C
Faba vulgaris 254, 329	Delphinium staphisagria 156	C
Fagaceae 59, 60, 62, 63, 187	Dhorakinon 129, 133	C
Fagopyrum esculentum 107	Dhunchee 196	
Farthenium 282	Dioscoreaceae	C
Ferula asafoetida 165	Diospyros ebenum	C
Ferula assa-fætida 101	Diospyros ebenum	C
Ferula communis 130	Diospyros kaki	
Ferula galbaniflua 126	Dolichos	C
Ferulabilasi 202	Dolichos cultralus 321	C
Ficus amboinensis 80	Dolichos lubia	C

Commiphora mukul 339
Commiphora mukul 51, 97
Commiphora myrrha 330
Commiphora myrrha 51
Commiphora opobalsamum 50
Commiphora opobalsamum 51
Compositae 13, 58, 96, 100, 113,
115, 117, 161, 224, 331, 364
Coniferae 20, 32, 46, 137, 227
Convolvulus arvensis 60
Convolvulus scammonia 313
Convolvulus vulgaris 233
Corchorus olitorius 339
Coronopus nitoticus 171
Corylus avellana 219, 323
Cotoneaster solicifolia 101
Crataegus azarolus 71, 288
Crataegus azarolus 157
Crocus sativus 158
Crocus sativus 170, 290
Crotalaria 272
Cruciferae 29, 85, 171, 197
Cucumis anguria 258
Cueumis citrullus 56
Cucumis flexuosus 258
Cucumis melo 56
Cucumis sativus 256, 294
Cucurbita citrullus 56
Cucurbita lagenaria 379
Cucurbita pepo 308
Cucurbita pepo 379
Cucurbitaceae 57, 58, 107, 256,
258, 308, 377
Cuminum cyminum 306
Cupressaceae 136, 174
Cupressus sempervirens 174,
197
Cupressus sempervirens 29
Curcuma 289
Curcima longa 289

Ceratonia siliqua 115, 280	Ca
Cercis siliquastrum 29	Ca
Cestrum nocturnum 233	Ca
Chamaibatos 109	Ca
Chelidonium glaucium 121	C
Chelidonium hoematodes 290	C
Chelidonium majus 290	C
Chenopodiaceae 36, 180, 203,	C
204, 272	C
Chenopodium ambrosioïdes 204	С
Chondrilla 227	С
Chondrilla juncea 227	C
Chrozophora tinctoria 208	C
Chrysanthemum 96	C
Chrysanthemum	C
parthenium	C
Cicer arietinum 104	C
Cichorium endivia 364	C
Cinnamomum camphora 280	C
Cinnamomum cassia 280	C
Cissus quadrangularis 210	C
Citrullus colocynthis . 107, 220	(
Citrullus colocynthis 221	•
Citrulius vulgaris 56, 58	(
Citrus aurantium 348	(
Citrus aurantium 22, 23, 252	(
Citrus bergamia 327	(
Citrus decumana 327	(
Citrus limonum 23, 253	(
Citrus medica 20, 325	(
Citrus medica 23, 71	(
Citrus nobilis or deliciosa 327	(
Citrus paradise 327	(
Citrus paradisi 327	(
Citrus seville 252	(
Clausiaceae 337	(
Clematis angustifolia 376	1
Cochlearia armoracia 248	(
Cocos nucifera 346	1
Colchicum autumnale 190	1

Cannabinaceae	
Cannabis278	
Cannabis indica 278	
Cannabis sativa 277	
Cannabis sativa 208	
Capparidaceae 93, 137, 282	
Capparis 138, 283	
Capparis spinosa 282	
Capparis spinosa 71, 79, 137	
Cardon 113	
Careum 296	
Carthamus tinctorius 290	
Carum carvi 295, 307	
Carum copticum 350	
Cassia absus 351	
Cassia acutifolia 189	
Cassia fistula 116, 117	
Cassia tora 271	
Cassia tora 191, 272	
Castanea 62, 63	
Castanea sativa 63	
Castanea sativa 62	
Castanea vulgaris 63	
Castanea vulgaris 62	
Cedrus 27, 30	
Cedrus 218	
Cedrus Libani 46	
Cedrus Libani 28, 32	
Ceiba pentandra 271	
Cetastraceae	
Celosia cristata 91	
Centaurea Aegyptiaca 332	
Centaurea Alexandrina 332	
Centaurea calcitrapa 331	-
Centaurea calcitrapa 135, 332	-
Centaurea pallescens 332	1
Centaurea salstitalis 298	l
	ŧ
Cerasus avium 288	-
Cerasus avium	***************************************

Boerhaavia plumbaginea 122,
325
Boerhaavia repens 122
Boraginaceae. 13, 118, 207, 314
Borago officinalis 315
Borassus flabelliformis 66
Boswellia 309
Boswellia 219, 310
Boswellia carterii 310
Boswellia serrata 310
Bouchinia inermis
Brassica deraceae 319
Brassica erucastrum 85, 112
Brassica napus
Brassica nigra 110
Brassica oleracea napus 318
Brassicaceae. 85, 100, 110, 248,
317
Bromus temulentus 143
Bryonia alba 294
Bryonia dioica 241
Buglossum tinctorium 118
Bulbus 55
Bunias orientalis 122
Burseraceae 50, 97, 309, 339
<u>C</u>
Cacalia verbascifolia
Cachlearia armoracia 112
Cactaceae 211
Cadaba farinosa 239
Caesalpiniaceae 73, 115, 280
Caesalpinia echinata
Cakile maritima
Calamus drago
Calanchoe alternans 122

Calendula arvensis 208 Calligonum comosum 32 Callitris quadrivals...... 41 Canalis...... 262

Mesembryanthemum 339	Lupinus termis 85	Lamiace
Mespilus azarolus 157, 158	Lycium halimifolium 241	Lamium
Mespilus Germanica 245	Lycopersicum 129	Lamum
Mesua ferrea	Lysimachia vulgaris 263	Lapis la
Mesua glabra 122	Lythraceae 73	Lapsana
Métopion 126	-	Lathyru
Mimosa Arabica	M	Laurus
Mirabilis Jalappa 91	Macorcarpia 327	Lavand
Mitchella repens 241	Magarzo 43	Lawson
Mogorium sambac 251	Makedhonicion 230	Legumi
Momordica elaterium 108, 221	Malus communis 69	Legumi
Moraceae 66, 67, 73, 76, 79, 80,	Malvaceae 268, 271, 288	93, 136
91	Mamillaria 210, 211	
Moringa aptera 47	Mammea Americana 337	Lemna
Moringa pterygosperma 48	Mandorala 322	Lemnac
Moringa pterygosperma 203	Mandragora officinarum 315	Lens cu
Moringaceae	Mandragora officinarum 71,	Lens cu
Morus alba 73	317	Lentibu
Morus nigra 74, 75, 92	Mastikha 222, 337	Leobor
Musa paradisiaca	Matricaria 42	Lepidia
Musa sapientum 342	Matricaria chamomilla 70	Lepidiu
Musaceae 342	Medicago sativa 250, 251	Levistic
Musk	Medicago sativa 99, 251	Liliacea
Myrtaceae	Mekon 120]
Myrtus 17, 363	Melea armeniaca 71	Lilium
Myrtus communis 14, 363	Melilotus officinalis 39, 291	Lilium
Myrtus communis 17, 253	Melissa officinalis 24, 96	Linace
17331112 0011111121110 1111111	Melta azadirachta 332	Linaria
N	Memycylon tinctorium 159	Linden
Najadaceae 181	Mentha aquatica 97, 361	Linum
Narcissus	Mentha arvensis	litmus
Narcissus poëticus 16	Mentha citrata 361	Lolium
Narkissor	Mentha crispata 361	Lonice
Narthex 130	Mentha longifolia 361	Lorant
Nasthus 65	Mentha piperita 361	Lotus
Nasturtium 85	Mentha sylvestris 361	Lotus
Nepeta cataria	Mentha viridis 360	Lotus
Nepolitan 245	Menyanthes trifoliata. 229, 251	Lotus
Nicotiana glauca	Menyanthes trifoliata 18, 59,	Luffa
Nigella arvensis 307, 350		Lupin
	•	

Lamiaceae 165, 211, 259, 360
Lamium album 260
Lamum 260
Lapis lazuli 362
Lapsana 112
Lathyrus sativus
Laurus nobilis 243
Lavandula stoechas 233
Lawsonia inermis 73
Leguminoseae 58, 121
Leguminoseae 19, 29, 40, 41, 49,
93, 136, 188, 211, 250, 291, 298,
320, 361
Lemna minor 247
Lemnaceae 247
Lens culinaris 225
Lens culinaris 227
Lentibulariaceae 100
Leobordea lotoides 17
Lepidium 104
Lepidium sativum 112, 171
Levisticum officinale 280
Liliaceae. 33, 58, 110, 190, 209,
313
Lilium 192
Lilium candidum 368
Linaceae 283
Linaria vulgaris 315
Linden tilia 124
Linum usitatissimum 283
litmus paper 208
Lolium arvense 144
Lonicera caprifolium 376
Loranthus 116, 158
Lotus alba 369
Lotus arabicus 122
Lotus corniculatus 260
Lotus corniculatus 261
Luffa 258
Lupinus termis 68

	www.st1
ambosa vulgaris 27, 71	Helianthus annuus
asminum 376	Helianthus annuus
asminum auriculatum 313	Heliotropium europae
asminum nudiflorum 169	*
asminum officinale 375	Helleborus niger
asminum sambac 251	Helleborus niger
fatropha villosa 240	Hibiscus cannabinus
Juncaceae 33, 34	Hieracium pilosella
Juneus 183	Hordeum caeleste
Juncus acutus 34	Hordeum caeleste
Juneus arabicus 33	Hordeum vulgare
Juncus Arabicus 34, 35	Humulus lupulus
Juniperus communis 227	Hypericum androsaen
Juniperus communis 20, 32, 46,	Hypericum perforatur
175, 176, 228	Hyphaene thebaica
Juniperus drupacea 136	
Juniperus excelsa 313	Hyssopus officinalis
Juniperus phoenicea 137	Hyssopus officinalis
Juniperus sabina 31, 32, 228	
, , ,	I
K	Ilex aquifolium
Kandhros 227	Ilicaceae
Kannabis 277	Indigofera tinctoria .
Kanon 262	Indigofera tinctoria
Kantharitis 372	Intubae
Kapparis	Inula helenium
Karuo pulon 368	Ipomoea quamoclit
Katrani	Iridaceae
Kefalotos 287	Iris
Kerasos 287	Iris aurea
Keratiya 116	Iris florentina
Khondhros 277	Iris Germanica
Kottanon 79	Iris neglecta
	Ixia
L	Ixodes
Labiatae. 16, 17, 39, 62, 84, 94,	Ixodes ricimus
96, 97	Ixodidae
Lactuca sativa 117	
Lactuca scacriola 118	J
Lagenaria vulgaris 377	

s annuus 207	Ficus benghalensis 80
s annuus 208	Ficus capensis 127
ium europaeum. 208,	Ficus carica 76
278	Ficus glabrata 80
s niger 109	Ficus laurifolia 80
s niger 110	Ficus palmata 79
cannabinus 75	Ficus pseudosycomorus 77
n pilosella 100	Ficus religiosa 80
caeleste 179	Ficus sycomorus 66, 91
caeleste 143, 199	Ficus sycomorus 67, 79
vulgare 198	Foeniculum vulgare 201
lupulus 294	Foeniculum vulgare 202
m androsaemum. 154	Fragaria vesca 75, 369
m perforatum 100	Fraxinus excelsior 134, 332
e thebaica 66, 173,	Fraxinus excelsior 135
353, 359	
officinalis 165	G
s officinalis 96	Galbanum
	Oditem aparate
	Gentianaceae 59
folium 62	Geraniaceae 232
	Geum urbanum 100
ra tinctoria 361	Gladiolus communis
ra tinctoria 362	
365	Glossostemon bruguieri 191
lenium 165	Glycyrrhiza glabra 191
quamoclit 313	Gossypium arboreum 271 Gossypium barbadense 268
e 158, 192	Gossypium barbaceum 288
194, 195	Graminaceae
2a 194	Gramineae 48, 49, 64, 106, 129,
entina 194	131, 142, 149, 179, 261, 274
manica	Gratiola officinalis 100
	Grewia populifolia 137
***************************************	Gundelia tournefortti 223
************************	Gypsophila struthium 76
ricimus 344 e 344	~1hmh
\$	H
	Haloxylon articulatum 122
a 27, 70	211

Rumex patientia 181, 337	Quercus robur 60	Poa
Rumex pictus 104	Quercus robur 188	
Rumex pictus 338		
Rumex scutatus 338	R	Pol
Ruscus aculeatus 244	Ranunculaceae 109, 110, 199, 313	Pol
Ruta angustifolia 173	Ranunculus 223	Pol
Ruta graveolens 174	Ranunculus aquatilis 223	Pol
Rutaceae 23, 162, 256, 348	Raphanus sativus 248	Pol
	Raphanus sativus 319	Pop
<u>S</u>	Reseda asolaich	Pot
Sabal palmetto 359	Reseda lutea 185	Pot
Saccharum officinarum 264,	Reseda luteola 35	Pot
278	Reseda luteola	Pri
Saccharum officinarum 265	Resedaceae 35	Pro
Safranum 170	Retama raetam 205	Pro
Salicaceae 124, 212, 246	Retino 149	Pro
Salix	Rhamnaceae 160, 161, 172, 245,	Pri
Salix aegyptiaca 124	352	Pri
Salix aegyptiaca 124, 214	Rhamnus frangula 242	Pn
Salix Babylonica 246	Rhamnus purchiana 242	Pπ
Salix Babylonica . 125, 126, 214	Rhus 182	Pn
Salix balchia 60	Rhus albida 79	Prı
Salix rosmarinifolia 60, 342	Rhus coriaria 181	Pn
Salix safsaf 212	Rhus oxyacantha 320	Pn
Salix safsaf 126	Ribes grossularia 240	Pπ
Salsola Forskalii 307	Robinina pseudo-acacia 189	Pn
Salsola kali 36, 272	Rosa	Pn
Salsola kali	Rosa canina 234	Pu
Salsola tetrandria 90	Rosa chinensis	Pu
Salsola tetrandria 68, 90	Rosa indica 369	Pu
Salvadora persica 17, 161	Rosa sinica 369	Py
Sampsikhon 314, 376	Rosaceae 25, 27, 69, 75, 109,	Py
Santalaceae 215	128, 132, 134, 157, 177, 233,	Py
Santalum album 215	244, 245, 287, 288, 303, 321,	Py
Santalum album 216	335, 366	Py.
Saponaria officinalis 36, 76, 273	Rosmarinus 39	
Schellac 319	Rosmarinus officinalis 39	Q
Schinus molle	Rubia tinctorum 233	Qt
Schoenus	Rubus fruticosus 109	Qı
Scilla maritima	Rubus idaeus 75, 234	Qı

Poaceae 64, 100, 102, 143, 145,
148, 185, 198, 253, 264, 265,
298
Polianthes tuberosa 195
Polygala amara vulgaris 100
Polygonaceae 32, 107, 181, 337
Polygonum hydropiper 253
Polygonum persicaria 165
Populus euphratica 247
Potamogeton 181
Potamogeton natans 181
Potentilla anserina 99
Prinos 62
Proecoquus 129
Prosopis
Prosopis stephaniana 116
Prunus amygdalus 321
Prunus armeniaca 335
Prunus armeniaca 71
Prunus avium 287
Prunus cerasifera 129
Prunus cerasus 158
Prunus domestica 27, 129
Prunus nectarian 129
Prunus persica 71
Prunus spinosa 27, 129
Prunus ursina 27, 129
Punica granatum 151
Punica granatum 154
Punicaceae
Pyrethrum 225
Pyrethrum malus 70
Pyrethrum sorbus 79
Pyrola rotundifolia 361
Pyrus communis 25, 303
Q
Quercus coccifera 59, 187
Ouercus coccifera
Quercus infectoria 62

Physalis alkekengi 240
Physeter macrocephalus 47
Picea excelsa 122
Pimpinella anisum 376
Pimpinella anisum 295, 307,
377
Pinaceae 28, 30, 46, 149, 216
Pinguicula vulgaris 100
Pinus bruttia 218
Pinus canariensis 220
Pinus cembra pygmaea 220
Pinus halepensis 220
Pinus massoniana 220
Pinus nigra 220
Pinus picea 216
Pinus sylvestris 149
Piper nigrum 252
Piperaceae
Piselli 50
Pistacia lentiscus 222, 249
Pistacia lentiscus 222, 249
Pistacia terebinthus 55, 304
Pistacia terebinthus 149, 248,
249
Pistacia vera 248
Pistacia vera 248
Pisum 50
Pisum sativum 49
Pisum sativum 99, 328
Pitus
Pix 267
Plantaginaceae 13, 14, 38
Plantago major
Plantago ovata
Plantago psyllium 38, 298
Plantain major. 13
Platanaceae
Platanus orientalis 140
Platanus orientalis 141
Plumbago capensis 376

Pæonia caralline 103	Nigella damascena 3
Pæonia officinalis 103	Nigella sativa 3
Palmaceae 71, 346	Nisuph
Palmae 66	Nitraria retusa2
Pandanus odoratissimus 233	Nyctanthes arbor-tristis 3
Panicum miliaceum 131	Nymphaea 3
Papaver rhoeas 154	Nymphaea lotus
Papaver somniferum 119	Nymphaea lotus alba 36
Papaver somniferum 120, 121	Nymphaeaceae
Papaver somniferum album 121	
Papaveraceae 119	0
Papilionaceae 39, 68, 100, 104,	Ocimum 96, 21
183, 189, 191, 225, 254, 260,	Ocimum basilicum 9
296, 299, 328, 329	Ocimum basilicum 17, 96, 9
Parthenocissus quinquefolia 294,	Ocimum minimum 97, 12
313	Ocimum pilosum 9
Pastinaca sativa 87	Oenothera biennis 10
Patientia 181	Oin 37/
Pedaliaceae 184	Oinos 370
Peganum 174	Olea europaea16
Peganum harmala 173	Olea oleaster 168
Pelargonium limoneum 233	Oleaceae 134, 135, 332, 375
Pelargonium odoratissimum 232	Oleasy livestris 168
Pentikun kariyun 323	Oligosporus condementarus 22
Peplos 120	Onokleia 118
Ретеа 271	Opion 120
Persea gratissima 304	Opuntia ficus indica 80
Persicum 26, 129, 134	Opuntia tuna 81, 210
Persikon 26, 129, 134	Orange 23
Phaseolus 328	Origanum majorana 16, 95, 96
Phaseolus mungo 329	97
Phaseolus vulgaris 329, 330	Origanum maru 17, 97, 212
Phelipea lutea 302	Orobanche 297
Phoenix	Orobanche caryophyllaceae 38,
Phoenix dactylifera 71, 170,	297
176, 354	Oryza sativa 149
Phragmites communis. 64, 265	Oxalidaceae 104
Phragmites communis 65, 284	
Phyllanthus emblica 41	<u>P</u>
Phyllocactus	Pæonia 103

	······
3	Nigella damascena 35
;	Nigella sativa 35
,	Nisuph2
,	Nitraria retusa 24
. أ	Nyctanthes arbor-tristis 37
-	Nymphaea 36
į	Nymphaea lotus 1
	Nymphaea lotus alba 369
	Nymphaeaceae
***************************************	0
	Ocimum 96, 212
	Ocimum basilicum 94
Ì	Ocimum basilicum 17, 96, 97
-	Ocimum minimum 97, 122
-	Ocimum pilosum 97
	Oenothera biennis 100
-	Oin 370
ŀ	Oinos 370
	Olea europaea 166
	Olea oleaster 168
	Oleaceae 134, 135, 332, 375
***************************************	Oleasy livestris 168
ĺ	Oligosporus condementarus 223
	Onokleia 118
	Opion 120
	Opuntia ficus indica 80
	Opuntia tuna 81, 210
	Orange 23
	Origanum majorana 16, 95, 96,
Ì	97
***************************************	Origanum maru 17, 97, 212
	Orobanche 297
	Orobanche caryophyllaceae 38,
ĺ	297
3	Oryza sativa 149
	Oxalidaceae 104
-	P
	A

العلميَّة	الأسماء	مسرد
-----------	---------	------

0.1

	······································	
352	Zingiber zerumbet 165	Z
Zizonhus spina Christi 161, 173,	Zingiberaceae 163, 255	Zafaran170
183, 353	Zizyphus jujuba 161, 245	Zanthoxylum capense 256
Zizyphus vulgaris 160	Zizyphus lotus 160, 353	Zea mays 145, 147, 148
Zallikafaria eninasa 161	Zizyphus spina Christi 97, 172,	Zingiber officinale 163

مسرد الأسماء العلميَّة

U	Styrax 310	Scorzonera hispanica 302
Umbelliferae 86, 87, 126, 294, 306	Styrax officinalis 310	Scrophulariaceae 100
Urginea scilla 33	Sycomore 79, 92	Secale cereale 143, 180
Urtica dioica 260	Sycomorus 67, 79, 92	Selenicereus grandiflorus 211
Urtica pillulifera 258	Synontheraceae 223	Senebiera vulgaris 118
Urtica pillulífera 204		Sesamum indicum 296
Urticaceae 204, 260	T	Sesamum orientale 184
Usnea 37, 234	Tamaricaceae 24, 224	Sesamum orientale 120, 296
,	Tamarindhos 73	Sesbania 195
V	Tamarindus indica 72, 211	Sesbania aculeata 196
Vaccinium myrtillus 241	Tamarix articulata 25, 126	Sexangulus 170
Valeriana olitoria 347	Tamarix gallica 25, 224	Seyal 126
Valerianaceae 118	Tamarix gallica 341	Sigillatum 376
Valerianella olitoria 118, 186	Tamarix mannifera 342	Siliqua 113
Valsaman 51	Tamarix orientalis 24	Silybum marianum 224
Veratrum album 110	Tamus communis 294	Sinapis turgida 113
Veratrum viride 110	Tectona grandis 169, 219	Sisamoeides 185
Verbenaceae 38, 141, 169, 219	Tectona grandis 141	Sisamum 296
Verikokko 129	Terfezia 302	Sisse 20
Vicia 297	Terfezia leonis	Sium latifolium 171
Vicia ervilia	Teucrium chamaedrys 62	Sium sauve 86
Vicia ervilia 98, 297	Teucrium scordium 84	Sium sisarum 86
Vicia faba 253	Thymon 212	Skammoniya 313
Vigna sinensis 320, 321, 328	Thymus 94, 212	Smilax excelsa
Vigna sinensis 98, 321	Thymus serpyllum 94, 212	Soja max 254
Vinum	Thymus vulgaris 94, 211	Solanaceae 43, 45, 129, 241, 315
Vissos	Tiliaceae 339	Solanum 46
Vitaceae 38, 235, 291, 294	Tilia grandifolia 245	Solanum melongena 43
Vitex agnus castus 38, 252	Tragopogon crocifolius 302	Solanum nigrum 241
Vitis labrusca 239	Trigonella 100	Sorbus domestica 244
Vitis quadrangularis 142	Trigonella foenum	Sorbus domestica 244
· =	graecum 100	Sorghum durra 147
Vitis vinifera 38, 88, 131, 141, 155, 235, 291, 369	Tripteris vaillantii	Sorghum saccharatum 147
* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	Triticum sativum 106, 138, 274	Spathe 87
Vitis vinifera 89, 142, 291	Triticum sativum 49, 276	Spina 185
W	Triticum spelta 227	Spinacia230
Wendlandia arabica 79	Triticum vulgare	Spondias 27
menunanana arausea	Tuber 302	Spondias purpurea 27
Y	Tuber melanosporum 300	Staphylions 87
Yeranos 376	Tuber nesentericum 300	Stipa tenacissima 102

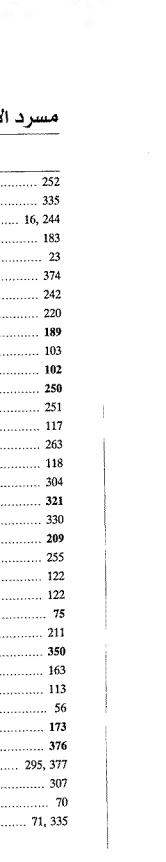
٧ مسرد الأسماء الإنجليزيَّة

مسرد الأسماء الإنجليزيَّة

1	
Bengal fig 80	apricot tree 335
bergamot 327	Arabian jasmine 251
bilberry 241	Arabian jasmine 251
bird's-foot trefoil 260	Arabian rush 33
bitter almond 321	archangel 113
bitter apple 221	articulate tamarisk 25, 126
bitter orange tree 22, 23	assa-foetida plant 101
bitter vetch 296	aubergine 43
bitter vetch 98, 297	australian hazel 323
black bryony 294	azarole 157
black cumin 351	azarole 245, 288
black-eyed pea 325	azarole tree 71, 157, 158
black gram 329	
black hellebore 109	B
black hellebore 110	balchia willow 60
black mulberry 74, 75	balsam of Gilead 51
black mustard 110	balsam of Mecca 50
black nightshade 240, 241	bamboo 129
black pepper 252	bamboo reed 261
black salsify 302	bamboo reed 64
black thorn 129	banyan 80
black truffle 300	barnady's thistle298
black winter barley 198	barras 149
blackberry bush 109	basil 97, 212
black gram 329	bastard indigo
blackthorn 27	bastard rocket85
blue leek 284	bdellium tree 339
blue nenuphar of Egypt 369	bdellium tree 51, 97
bo tree 80	bean trefoil 117
borage 315	bear plum 27, 129
borax 36	bearberry 241
bottle gourd 377	bearbine 60
bramble 75	bear's garlic 84
Brasil wood 35	belladonna lily 100
British oak 60	ben oll tree 47
British oak	bene 184

Abraham's balm 252
brotanum 335
byssinian artemisia 16, 244
cacia tree 183
dam's apple 23
lcohol 374
lder buck thorn 242
leppo pine 220
dexandrian senna 189
lfa 103
dfa grass 102
ılfalfa 250
ılfalfa 251
algarroba117
Algerian bamboo 263
alkanet 118
alligator pear 304
almond tree 321
almond tree 330
aloe 209
aloe wood 255
alpine chamelea 122
alpine daphne122
ambari 75
amli 211
ammi 350
ancient milk-wort 163
angelica 113
anguria 56
angustifoliate rue 173
anise 376
anise 295, 377
anise plant 307
apple tree 70

0+0



fodder 18	Egyptian marjoram
foetid cassia 271	Egyptian uppers 271
foetid cassia 191	Egyptian willow 124
forage 17, 298	Egyptian willow 124, 214
forage 18, 122	elecampane 165
four o'clock plant 91	emblic myrobalan 41
fox grape	endive 364
foxtail millet 145	english galangale 176
fragrant screw pine 233	English ivy 311
framboise 234	ervil 98, 297
frankincense 309	estragon 223
frankincense 219, 310	euphrates poplar 247
French bean 321, 330	European ash 135
French sorrel	European heliotrope 208, 278
French tamarisk 224	evening primrose 100
French tamarisk	evergreen cypress 174, 197
	evergreen cypress 29
G	evonymus 333
galbanum plant 126	
gall oak 62	<u> F</u>
garden anemone 199	false hellebore 110
garden beet 204	false indigo 362
garden cress 112, 171	false pepper plant 253
garden parsnip 87	false wintergreen 361
garden pea49	feather foil 96
garden pea 99	female peony 103
garden radish 319	fenugreek 100
garden thyme 94, 211	feverfew96
garden tuberose 195	feverfew chrysanthemum 43,
garlic 82	282
garlic mustard 100	field marigold 208
gean cherry 288	field mint 361
German iris 194	field ryegrass 144
giant fennel 130, 165	fig marigold 339
gingelly 120	fig marigold 79
ginger 163	flag 195
ginger 233	flaver142
globe artichoke 113	fleawort 38, 298
glume 68	florentine iris 194
glumella 68	fodder 298

corn poppy 154
corn salad 186
corsican pine 220
cowpea 320, 328
cowpea 98, 321
crowfoot
cucumber 256, 294
cultivated rice 149
cultivated vine 88
cumin 306
curcuma 289
cypress 176
D
dactyliferous phoenix 176
Damascus truffle 300
darnel 143
date palm 71, 170, 354
deccan hemp 75
dog rose 234
dog's tongue 13
dog's tooth grass 105
doum palm 66, 173, 359
dragon's blood tree 216
drake 142
dwarf cembra pine 220
dyer's bugloss 118
dyer's indigo plant 361
dyer's weed 35
E
ear 185
ebony 19
ebony tree 19
ebony tree 137
edible-stemmed vine 142, 210
eggplant 43
egilops 142
Egyptian lupine 68
Egyptian lupine 85

common celery 55	C
common eryngo 134	Ç
common fennel 201	C
common fennel 202	C
common fig tree 76	¢
common flax plan 283	c
common germander 62	¢
common hemp 208	C
common holly 62	C
common honeysuckle 376	C
common hyssop 96	Ç
common inula 165	(
common juniper 32, 46, 175,	•
176	•
common lemon 71	(
common lettuce 117	1
common loosestrife 263	(
common mandrake 315	1
common mandrake 71, 317	
common medick 251	1
common melilot 291	-
common mint 360	
common myrtle 14, 363	-
common myrtle 17	
common pea 49	
common pea 99, 328	
common reed 64, 265	-
common reed 65, , 284	
common rosemary 39	
common rue 174	
common rye 143, 180	
common saffron 158	Į
common saffron 290	
common toadflax 315	
common wheat 106, 138, 274	-
common wheat 49	
common wormwood 373	
cork 280	
corn chamomile	
corn lily 195	ļ

cedar tree 23	b
celandine 290	b
ceylon cardamom 256	t
chard beet 180	t
chaste tree	ŀ
cherry 287	ŧ
cherry	ŀ
cherry laurel 288	ł
cherry plum 129	į
chick pea 104	1
chickling 98	
chlorophyll 122	4
choicest wine 179	•
chondrilla 227	1
Christmas rose 110	1
Christmas rose 109	
Christ's thorn 97, 172, 352	
Christ's thorn 161, 173, , 353	
Cilician fir 202	
Cilician fir 46, 219, 220	
citron 23	
citron tree 20	Ì
citron tree 23, 71, 195	
citronella grass 24, 233	
cleavers 99	-
clematis 313	Ì
clove-scented broomrape 38	
clover dodder 37, 297	
clover dodder 38	
cochineal cactus 80, 81	-
cock's comb 91	
coconut palm 346	
colocynth 107, 220	
common apple tree 69	ě
common ash 134, 332	
common asparagus 58, 258	
common bamboo 129	
common bamboo 263	
common buck wheat 107	
common caper-bush 79	'

broad bean	. 253
broad bean 25	4, 329
broad-leaved dock	338
broom corn	148
broomrape	297
buck bean	229
bulb	52
bush basil	122
butcher's broom	244
butter plant	100
•	
C	
cabbage	
cabbage palmetto	359
cacalia	
cacao	
calabarian cluster pine	
calabash	
calligonum	
callus	
camel thorn	
camel thorn	
camphor	281
camphor tree	
caper	
caper plant	
capri fig	
caraway	307
caraway plant	
cardoon	
carob	
carob tree	
carrot	
carrot	
cassia bark	
cat berries	
cedar	
cedar	
cedar of Lebanon	
I AARDY OF LABORER	40. 34

oriental plane tree 141	mulberry fig 79
origanum 97	musk 334
osier 231	musk 56
osier willow 126	muskmelon 56
oxeye 42	myrrh tree 330
oyster plant 302	myrrh tree 51
	myrtle 253
P	
pagod tree 80	N
palmyra palm 66	nabk tree 183
pampelmoose	naked barley 143, 199
paper reed 263	nard 347
papyrus 358	neapolitan medlar 157, 158
papyrus of Egypt 263	nectarine 129
park-leaves 154	nenuphar 17
parsnip 87	night jasmine 233, 376
partridge berry 241	night scented cestrum 233
patience dock 181, 337	Nile papyrus 263
peach tree 128, 132	nipple cactus 210, 211
peach tree 26, 71, 129, 134	nitrate 359
pear tree 25, 303	nitre 359
peepul tree 80	nitre 273
pellitory of Spain 225	nitrogen 359
pellitory of Spain 100	norway spruce 122
pellitory of the wall 313	
peppermint 361	0
persimmon 81	obroma cacao
Phoenician juniper 137	oil poppy 120
phyllocactus 211	officinal storax
picktooth 126	olibanum 309
pistachio nut tree 248	olibanum 219
pistachio nut tree 248	olibanum tree 310
plane tree 202	olive tree 166
plum tree 25	onion 52
plum tree 27, 129	opium poppy 119
poet's daffodil 16	opium poppy 121
pomegranate tree 151	orach 271
pomegranate tree 154	orange tree 252
pomelo 327	ordinary banana 342
pondweed 181	oriental plane tree 140

79	lucerne
. 334	lucerne 99, 251
56	
, 56	M
330	Madagascan cardamom 256
51	madder 233
253	Madonna lily 368
	malabar plum 27
	malaguetta pepper 256
183	male peony 103
13, 199	maltese mushroom 302
347	mamey 337
7, 158	mammee apple 337
129	mandarin 327
17	mandarin tree 327
33, 376	manetti rose
233	manna 340
263	Marocco gum tree 48, 344
10, 211	marsh foxtail
359	marshmallow
359	marsh trefoil 229
273	marsh trefoil 59, 251
359	mastic tree 249
122	matricary 42
	matrimony vine 241
	meadow saffron 190
324	medicinal squill
120	medlar 245
310	melilot 39
309	mesquite 117
219	Mexican tea
310	mezereon 244
166	milk thistle 224
52	millet 131
119	mineral alkali
121	mistletoe 116
271	mountain spinach 271
252	mouse car hawkweed 100
342	mugwort 96
140	mulberry 74

kermes oak 62	ho
kermes oak 59	ho
kikar 182	hu
king's clover 39	by
knee holly 244	_
knobwood256	I
Mark Control	ice
L	In
lae 319	In
ladies' scal 24	In
lamb's lettuce 118, 186	In
larch 220	Ĭn
large-leaved linden 245	In
latifoliate dalbergia 20, 137, 228	Ir
laurel 243	Ir
leaf beet 203	Ir
leek 338	I
leguminous plants 58, 121	I I ir
leguminous plants 19	1
lemon 325	ir
lemon 71	J
lemon balm 24, 96	J
lemon grass 100, 186	J
lemon tree 23	J
lentil 225	J
lentil 227	j
lentisk 222	j
lentisk 222]
lesser basil 97	
lesser cardamom 256	
levant cotton plant 288	j
licorice 191	
lily 192	
liquorice 191	
London pride 76	Į
loofah gourd 258	-
lotus jujube 353	
lovage 350	
lovage 280	
love in a mist	

	horseradish tree 48, 203
1	hound's tongue 314
	humpy-grained wheat 48
	hyssop 165
1	
	ice plant255
	Indian aloe tree40
-	Indian aloe tree 40, 41
	Indian corn 148
	Indian cotton 271
	Indian fig 80, 81
***************************************	Indian hemp 278
	Indian laburnum 117
	Indian pink 313
	Indian poke 110
	Indian rose 369
	Indian rose chestnut 334
	indigo plant 362
	iron wood 334
	J
	Jack in prison 350
	Japanese date kaki 81
İ	Japanese medlar 245
	Japanese persimmon 337
	jasmine 375
	jasmine 376
	Jew's mallow 339
'	Judas tree 29
	Judas tree 30
	jujube tree 160
L	jujube tree 161, 245
2	juniper 227
L	juniper 20, 202, 228
5	
3	K
3	kaki 81, 337
0	kali 36, 272
0	kali 37
0	kapok 271

	golden flower of Peru 20	7
1	golden marguerite 4	
	gools 20	18
1	gooseberry 24	Ю
	grapefruit 32	
	grape scale 8	
	grapevine 38, 88, 131, 141, 15	
	235, 291, 36	
	grapevine 89, 14	12
		17
	grass 12	22
	great millet 14	
	greater nettle 20	
	greater plantain 3:	
	Greek juniper 3:	
	ground ivy 3	
	groundsel 1	
	gum arabic tree 188, 2	
	gum lac 3	
	gum succory2	27
-		
	H	
١	haricot bean 3	
***************************************	haricot bean	79
***************************************	haricot bean	79 97
***************************************	haricot bean	79 97 230
***************************************	haricot bean	79 97 130 119
***************************************	haricot bean	79 97 130 119 123
***************************************	haricot bean	79 97 230 219 323 165
TARTE THE PROPERTY OF THE PROP	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 heartweed 1 hedge hyssop 1	79 97 230 219 323 165
TATEL THE PROPERTY OF THE PROP	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 3	79 97 230 219 323 165 100
TARTE CHARLESTON OF THE PROPERTY OF THE PROPER	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 2 hemp 2	79 97 230 219 323 165
TART - LILLEW WATER - LILLEW WATER TO LILLEW WATER THE LILLEW WATER THE LILLEW WATER THE LILL WA	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 1 hemp 4	79 97 230 219 323 165 100 211 277 73
AVAIL. THE TAXABLE THE TAXABLE TO TH	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 4 hedgehog cactus 6 hemp 6 henna 6	79 97 230 219 323 165 100 211 277 73
TATEL COLUMN CONTROL COLUMN CO	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 2 hemp 4 henna 4 herb 4	79 97 230 219 323 165 100 211 73 17
TATEL THE PROPERTY THE PROPERTY OF THE PROPERT	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 4 hemp 2 henna 4 herb 1	79 97 130 119 123 165 100 211 277 73 17 122
TATEL THE THE THE THE THE THE THE THE THE THE	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 6 hemp 6 henna 6 herb 6 high juniper 6 hog plum 7	79 97 230 219 323 165 100 211 277 73 17 122 313 27
NATE LIBERANCE THE CONTRACT OF	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 4 hemp 2 henna 4 herb 6 high juniper 6 hog plum 6 hop	79 97 230 219 323 165 100 211 277 73 17 1122 2313 27 294
NATE LIMINATURE MINISTER IN A LAMBORATOR LAMBORA	haricot bean 3 hawthorn like sumach hay 99, 229, 2 hazelnut 2 hazelnut tree 3 heartweed 1 hedge hyssop 1 hedgehog cactus 1 herb 1 herb 1 hor plum 1 hop 1 horsemint 1	79 97 230 219 323 165 100 211 277 73 17 122 313 27

wild horseradish 113 wild jujube 160, 353 wild mint 361 wild oat 142 wild oat 143 wild olive 168 wild reseda 35 wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild fennel flower 307, 350
wild jujube 160, 353 wild mint 361 wild oat 142 wild oat 143 wild olive 168 wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild ginger 165
wild mint 361 wild oat 142 wild oat 143 wild olive 168 wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild horseradish 113
wild oat 142 wild oat 143 wild olive 168 wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild jujube 160, 353
wild oat 143 wild olive 168 wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow mignonette 185 Z	wild mint 361
wild olive 168 wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow iris 194 yellow mignonette 185 Z	wild oat 142
wild reseda 35 wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow mignonette 185 Z	wild oat 143
wild rocket 112 wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow mignonette 185 Z	wild olive 168
wild salsify 302 wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild reseda
wild senna 191, 272 wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow mignonette 185	wild rocket 112
wild service tree 244 wild thyme 94, 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow mignonette 185	wild salsify 302
wild thyme. 94, 212 willow. 214 winter cherry. 240 winter jasmine. 169 wood avens. 100 wood strawberry. 75, 369 wooflower. 91 wormseed. 204 wormwood. 218 Y yellow chamomile. 42 yellow horned poppy. 121 yellow mignonette. 185	wild senna
willow 212 willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild service tree 244
willow 214 winter cherry 240 winter jasmine 169 wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wild thyme 94, 212
winter cherry. 240 winter jasmine 169 wood avens. 100 wood strawberry. 75, 369 wooflower. 91 wormseed. 204 wormwood. 218 Y yellow chamomile. 42 yellow horned poppy. 121 yellow iris. 194 yellow mignonette. 185	willow 212
winter jasmine 169 wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	willow 214
wood avens 100 wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	winter cherry 240
wood strawberry 75, 369 wooflower 91 wormseed 204 wormwood 218 Y Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	winter jasmine 169
wooflower 91 wormseed 204 wormwood 208 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wood avens 100
wormseed 204 wormwood 204 wormwood 218 Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wood strawberry 75, 369
wormwood 204 wormwood 218 Y	wooflower 91
Y yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	wormseed 204
Y yellow chamomile	wormwood 204
yellow chamomile	wormwood 218
yellow chamomile 42 yellow horned poppy 121 yellow iris 194 yellow mignonette 185	Y
yellow iris 194 yellow mignonette 185 Z	yellow chamomile
yellow iris 194 yellow mignonette 185 Z	yellow horned poppy 121
Z	
	yellow mignonette
	Z

1	
vinegar1	123
***************************************	293
violaceous iris	194
Virginia creeper 294, 3	
virgin's bower	376
W	
water buttercup	
watered milk	
water germander	84
water lentil	247
watermelon	56
watermelon 56,	58
water mint 97,	361
water parsley	171
water parsnip	86
water pepper	253
waybread	13
weeping willow	246
weeping willow 125, 126,	214
weld	338
wheat	48
white bryony	294
white dead nettle	260
white hellebore	110
white mangrove	159
white mulberry	73
white nenuphar	369
white opium poppy	121
white sandalwood	215
wild chamomile	70
wild caraway	13
wild cardamom	
wild cucumber	258

evannana Ha
sycamore fig
sycamore fig 67, 79
Syrian juniper 136
Syrian rue 173
T
tal palm 66
tamarind 73, 211
tamarind tree 73
tanner's sumac 181
tar 267
tar 197
tar oil 197
tarragon
teak tree 169
teak tree 141, 219
terebinth tree 55, 304
terebinth tree 248, 249
terminal buds
tongue grass 112
toothbrush tree 17, 161
tree moss
tree tobacco
trefoil clover 18
truffle 302
tulip 66
Turkish rocket 122
turmeric
tutsan 154
V
valerian 347
vegetable marrow 308
villous basil 97

	······································
ya bean 254	saltwort 36, 272
patha	saltwort 37
pelt	savin 31, 32, 228
oike 185	scallion 286
pikenard 186	scammony 313
piny capper 282	scarlet oak 59, 187
pogel plantain	scarlet pimpernel 100
pray 228	scarlet synomorium 302
purges 156	scion 228
quill 33	sea bells 313
quirting cucumber 108, 221,	sea fig
258	sea island cotton 268
Ste. Catherine's love 350	sea onion 33
St. John's wort 100	sea rocket 255
star anemone 199	serpentine cucumber 258
star thistle 135	service tree79
star thistle 331	sesame
stavesacre 156	sesame 120, 296
stickadore233	sesban 195
stone pine 216	seville orange
straw 67	seville orange tree 22, 23
straw 19, 99, 230	shaddock 327
sugarcane 264, 278	shallot 286
sugarcane 265	sharp rush 34
sunflower 207	shittah tree 126, 183
sunflower 208	siberian pine
swede 318	silique 113
swedish turnip 317	silk-cotton tree 271
sweet almond 321	silverweed 100
sweet basil	sissoo 20
sweet basil	sissoo tree20
sweet bay 243	six-rowed barley 179
sweet chestnut	sloe27
sweet chestnut 62	sloe tree 129
sweet lemon tree 253	smallage55
sweet marjoram 16, 95, 96, 97	smilax
sweet rush 263	snake cucumber 258
sweet sorghum 148	• •
sword lily 159	soapwort
sycamore 66	sour cherry 288

prickly cucumber 258	
prickly lettuce 118	
prickly pear 210	
procumbent oxalis 104	
prune tree 27, 129	
pumpkin	
purging cassia 116, 117	
purple hog plum 27	
pyrenean pine 218	
Q	
quince tree 177	
R	
radish 248	
ragged lady 350	
raspberry bush 75, 234	
rat tail 13	
red raspherry 75, 234	
red truffle 300	
resin	
rocket 85	
Roman nettle 258	
Roman nettle 204	
Roman wormwood 205	
root of ferula assa 164	
rose 366	
rose apple tree 70, 71	
ruderal plants 122	
rush 34, 35	
russian olive 124	
rye 179	
S	
sabin	
sacred fig tree 80	
safflower 290	
saffron 170	
sago palm of Japan 359	
salpeter 359	
saltneter 273	ţ

مسرد الموادّ

مسرد الموادّ

	مقدمة
البسلَّة (البازلاء) ٩٠	لائحة الأبجديات المستعملة وما يقابلها في اللغة
البشام ٠٠	العربية٩
اليصل ٢٥	لائحة بالحروف التي تتغير عندما تقع آخر
البطم ٥٠	الكلام
البطيخ ٦٠	" لائحة بالحركات العربية وما يقابلها في لغات
البقل۸<	الشرق القديم
البَلْخُ٩٠	عرف الألف (i)
البلوط	آذان الجدي
بلوط الملك ١٣	الآس
البُوْص	الأبُّ
حرف التاء (ت) ٢٦	الأبيئوس
التال ٢٦	الأثرج
التَّالَبِ ٢٦	الأثل
الثبن ۱۷	الإجاص ٢٥
الترمس ١٨٨	الأران
التفاح	الأرجُوان ٢٩
التمر۱	الأرْنُ
التوت ٣٠	الأَرْطَى٣٢
التيل٥١	الأسقال ٢٣
التين ٢٦	الأسل
حرف الثاء (ث) ١٢٠	الإسليخ والإسليخ
الثوم ٢٧	الأشنان والإشنان٢٦
حرف الجيم (ج)ه١٠	الأكشوث
الجرجيرها	الإكليل
الجزر ٢٦	الألنجوج
الْمُفُرَّى٧٧	الأملج
الجَفْنَة	صرف الباء (ب)
الْجُلُّ	البابونج
الـُــُمَّيناللهُمَّين اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله	الباذنجان ٤٣
	الباروك
الحاج	اليان
الحاشا ١٤	الهُ ٤٨

لائحة بالحروف التي تتغير عندما تقع أخر
الكلام
لائحة بالحركات العربية وما يقابلها في لغات
الشرق القديم
حرف الألف (۱)١٢
آذان الجدي
الآس ٤٠
الأبُّ٧٧
الأينوس ١٩
الأثرجالأثرج
الأثل
الإجاص
الإِران٧٧
الأُركُوان
الأَدْزُ
الأرْطَى٢٢
الأسقال
الأسل
الإسليح والإسليخ
الأشنان والإِشنان٢٦
الأكشوث٧٣
الإكليل
الألنجوج
الأملج١
حرف الباء (ب)
البابونج٢3
الباذنجان
الباروك
البان ٤٧

OIV

······································	
العلّيق	١٨٨ لئشا
العنب	السنى أو السنى للكي ١٨٩
عتب الثعلب	السورنجان
العوسج	<u>السوس</u>
حرف الفين (غ)٢٤٣	السوسن
الغار ۲٤٢	السَّيْسَبان / السَّيسبَي
القُبراء ٢٤٤	حرف الشين (ش)
الغَرَبِ٢٤٦	الشربين١٩٧
غَزْلُ الله	الشعير
حرف الفاء (ف)۲٤٨	شقائق النعمان
الْفُجُّل	الشُمرة
الفستق۲٤٨	الشوح
الغصفصة	الشوندر
القُلُّ	الشيح
الفلفل۲۵۲	مرف الصاد (ص)
الفول٢٥٣	صامر يوما
حرف القاف (ق)٥٠٠	الصبر
القاقَلَة	الصعتر
القُئًاء	الصفصاف
القُرَّاص٢٥٨	الصمغ ٢١٤
القرنوة٢٦٠	الصندل ٢١٥
القصب ٢٦١	الصنوبر
قصب السكر ٢٦٤	الصيص ٢٢٠
قصب السلال	ترف الضاد (ض)
القطران٧٦٧	الضَّرو
القطن ۲٦٨	ترف الطاء (ط)
القُلْقُلان	الطرخون
القِلْي٢٧٢	الطرفاء
القمح	عرف العين (ع)
القِنُّب	عاقر قرحا
القند ۸۷۲	العدس
حرف الكاف (ك)٢٨٠	العرعنا
الكاشيا	العُسْلُج والعُسْلُوج
الكافور	العشب العشب
الكَبِّرُ ٢٨٢	العِضَاه ٢٢١
الكَتَّانِ٢٨٢	العطر

الدوالي١٤١	٩ ٤
Heem 731	٩١
حرف الذال (د)	91
الذَّرة	١.
حرف الراء (ر)	١.
الراتينج	١
الدُّر٩٤١	١
الرمان	١
حرف الزاي (ز) ٥٥١	١
الزبيبه ١٥٥	١
الزعرور ١٥٧	١
الزعفران۸۵۸	١,
الزفزوفالنفروف المستمالة	١
الزَّقْوَة١٦١	١
الزَّقُومِ١٦٢	١
الزنجبيل	١
الزوق ١٦٥	١
الزيتون	١,
	i
حرف السين (س)	۱ '
حرف السين (س)الساع	•
الساج	
الساجا ١٦٩ السجنجل	
الساجالساج السجنجل	
الساج السجنجل ١٦٩ السُّخُل ١٦٩ السُّخُل ١٦٠ السُّخُل ١٧٠ السُّدر ١٧٢	The state of the s
الساج السجنجل السجنجل السُخُل السُخُل السُخُل السُخُل السُخُل السُخُل السُخُل السُخُل السُخُل السُخ	THE REPORT OF THE PARTY OF THE
الساج الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السجنجل الساء الس	THE PROPERTY OF THE PROPERTY O
الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السخيط السخيط السخيط المديد المديد السخيات السخيات السخيات السخيات السرو السخيات السرو السبعد السرو السبعد السرو السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد السبعد المدين	ALLEGO CONTROL OF THE PROPERTY
الساج الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السجنجل الساء الس	THE REPORT OF THE PARTY OF THE
الساج السجنجل 179 السجنجل 179 السخط 170 السخط	THE REPORT THE PROPERTY OF THE
الساج السجنجل 179 السجنجل 179 السخيط 170 ال	THE REPORT OF THE PROPERTY OF
الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السجنجل السخل الساء المسلم الساء ال	THE REPORT OF THE PROPERTY OF
الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السجنجل السخط السخط السخل الس	THE REPORT OF THE PROPERTY OF
الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السجنجل السخنجل السخل السكر السكر السكر السكر السكر السكو ا	THE THEORY THEOR
الساج الساج السجنجل السجنجل السجنجل السجنجل السخط السخط السخل الس	THE THEORY THEORY THE THEORY THE THEORY THE THEORY THE THEORY THE THEORY
الساج السجنجل ١٦٩ السجنجل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُلُ ١٧٠ السُخُلُ ١٧٠ السُخُلُ ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٧٠ السُخُل ١٨٠ السُخُل السُخُل ١٨٠ السُخُلُ السُخُلُ السُحُلُ السُخُلُ السُخُلُ السُخُلُ السُخُلُ السُخُلُ السُخُلُ السُخُلُ السُحُلُ السُحُلُ السُحُلُ السُحُلُ السُحُلُ السُحُلُ السُحُلُ الْسُلُ الْسُحُلُ السُحُلُ ا	THE PROPERTY AND P

الدوالي	iden
الدوسر	الحَزْرَةُ
حرف الذال (د)	المشيش ١٧٠
الدُّرة	الحُلْبة
حرف الراء (ر)	الطتيق
الراتينج	الخلقاء ٢٠٢
الرَّز	الجِمْص
الرمان	الحَمَّصيص (الحَمَّضيض)
حرف الزاي (ز)	الحفض ١٠٠٥
الزبيب	الجِنْطة
الزعرور	الحنظل
الزعفران	حرف الخاء (خ)
الزفزوف	الخيمنايت
الزَّقْوَةَ	الخريق
الزَّةُوم	الخردل
الزنجبيل	الحرشوف ١١٣
الزوق	المحرفوبه۱۱۰
الزيتون	الخش ١١٧
حرف السين (س	الحس المر ١١٨
الساج	الحشحاش
السجنجل	الخضرة
السُّخُّل	الخل
- السُّدر	الخلاف، الصفصاف المحري
السذاب	الخلباني
السرو	177
السُّعد	الخنصور٧٢٧
السَّعْفُ	الحوح ۱۲۸
السفرجل	الميزران
السلاف	حرف الدال (د)
السلت	الدبس
السلق	الدَّهْنُ
السُّمَّاق	الدَّرَّاق أو الدّراقن١٣٢
السَّمُّن	الدردار ١٣٤
السمسم	الدفران (عرعر الشام)
, السنبل	الدقيق
ا	الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُبُ الدُّلُونُ الْلِيلُونُ اللَّلُونُ اللَّلُونُ اللْلُونُ اللْلُونُ اللَّلُونُ اللْلُونُ اللْلُونُ اللْلُونُ اللْلِمُ لِلْلُونُ اللْلُونُ اللْلُونُ اللْلِمُ لِلْلِمُ اللْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِيلُونُ اللْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلِمُ لِلْلِمُ لِلْلُونُ لِلْلِمُ لْلِمُلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِمُ لِلْلِلْلِمُ لِلْلِ

المُصاص٢٧	۲۸٤
الْقُولُ	YAY
اللَّلاح	۲۸۸
اللوخية	۲۸۹
للَّنُّ	791
الموز ٢٤	۲9£
حرف النون (ن) ٢٦	۲۹7
النارجيل	Y4V
الناردين ٧٤	۲9 A .
التارتج	۲.,
النانخواه	٣٠٣.
النَّبْقُ ٢٥	٣٠٤.
النخل ٥٤	r.7.
النظرون ٩٥	٣٠٧.
النَعْنَع	۲٠٨.
النيل	4.4.
حرف الهاء (ه)	٣٠٩.
الهَدَس٣٣	711.
الهندباء	T1T.
حرف الواو (و)	418.
الورد ٢٦	T10.
الوين	TIV .
حرف الياء (ي)٥٧	٣19
الياسمين٥٧	۳۲۰.
اليانسون۲۷	771
اليقطين٧٧	770
المسارد ۸۱	770
مسرد الآيات القرآئيَّة الكريمة ٨٣	777
مسرد الأحاديث النبويَّة الشَّريفة ٨٩	777
مسرد الأشعار ۹۷	779
مسرد أسماء النّباتات٢١	44.
مسرد القصائل ۸۷	771
مسرد الأسماء العلميَّة	477
مسرد الأسماء الإنجليزيَّة ٢٠٠	777
مسرد الموادّ ١٣٠	44.8

الكرز ٧٨٧	
الكُرْسُف	
الكُرْكُمِ الكُرْكُمِ المُعَامِينِ ٢٨٩	
الكرمة	
الكُرْبَرَةُ	
الكُشْنَةُ	
الكشوث	
الكلا	
الكمأة	
الكَمَّثري	
الكَمْكَامِ ع ٣٠٤	
الكَمَون	
الكَتِبُ	
الكوسى	
حرف اللام (ل)	
اللُّبان	
اللَّبلاب	
اللِّزَابِ	
لسان الكلب	
اللُّقَاحِ	
اللقت	
اللَّك	
اللوبياء	
اللَّون ٢٢١	
اللَّياء	
الليمون ٢٢٥	
حرف الميم (م)	٠
الماش	
الَيُّ ٢٢٩	
اللَّرُ	
المُران	
الْمُرَّان	
المرجان	
المسك	
الشمش	

Bayerische Staatsbibliothek Mûnchen